

وَلَا يُؤْتِيكَ إِلَّا جَمِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الْعَظِيمَةِ عَلَى الطَّبَاعِ تَقْسِيرُ كُلِّ مَعْنَى بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
 بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الْعَظِيمَةِ عَلَى الطَّبَاعِ تَقْسِيرُ كُلِّ مَعْنَى بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

جامع البيان تفسیر القرآن

وقال في القدر الشريف
 الامام ابو جعفر الطوسي
 في تفسيره الشريف

في تفسيره الشريف
 الامام ابو جعفر الطوسي
 في تفسيره الشريف

للشيخ السيد معين الدين ابن الشيخ السيد صفى الدين
 طبع بمطبعة دارالعلم في مدينة حلب
 في سنة ١٢٨٤ هـ

الم
عقاق كذا ١٢ صلح ١٥ سبق بالقرين انجه كرم بندا ند بان در اسب دوانیدن وتير اني اتحق ٢ صلح ١٥ اى العرب الخالص التركيب من تمثيل
البقرة

الليل اللئيم ١٢
 وحق بقال ای حالاً بعد حال ١٢
 ٥٧ المصنوع طباق لان
 بعض فوق بعض ١٢ صراح
 ٥٨ شاد و غایت هر چیز ١٢
 صراح ٥٩ خسته مر سیدن
 صحت در چیزی و حرص غوث
 ٥٩ حو گردد و مردن ١٢
 ٥٩ يقال فلان حسن
 المحب و السبائی جميل حسن
 لغت و فی الحدیث میخیزد
 عن انار قد ذهب حبره و
 سیرد قال الفراء ای لونه و هیئت
 و فی الاصحی ای الجمال و البهار
 - صراح ٥٩ لا طهر بخرن
 موج ١٢ صراح ٥٩ جمع با نقة
 بمعنی سختی ١٢ صراح ٥٩
 ترا کمر گردد و مدن ١٢ صراح
 ٥٩ شغاف بیمار ای زیر
 تهیگا و از جانب مر است و هو
 غلاف القلب ای فیقال شغفه
 المحب ای لمع شغافه و قرع ابن
 عباس قد شغف باحبا قال دخل
 حید تحت الشغاف ١٢ صراح
 ٥٩ جمع غافر مینکه زیر
 آب مانند باشد و هو خلاف
 عامر و هو فاعل بمعنی مفعول
 كما يقال سرکاتم و موافق
 مکتوم و مد فوق و انسانی
 غل فاعل یقابله بعامر ١٢
 صراح ٥٩ فاعل بالضم دل
 افتدک جماعت ١٢ ٥٩ شغف
 بیمار و شیفته گردد اییدن دوستی
 دل را و يقال شغف فلان
 فروع شغوف به و قرع الحسن
 قد شغف باحبا بالغبین الممهللة
 ای بطنها احبا ١٢ صراح ٥٩
 زخو پشدن مرد در دنیا اذ اب
 ١٢ صراح ٥٩ صد و ننگ
 گرفتن آهن و منهن جزان ١٢
 و يقال فلان میخال علی اهل

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق : و اظهره على الدين كله فالحق الحق :
والباطل اذ هتق : انزل مع كتابنا باقطين اعناق العتاق السني : و ايكمر به البلغاء من العرب
العرباء طبقا بجل طبق : شهر بحكم اياته القديمة بان المنزل حق غير مختلق : و دل
مضمون سورة العظمة على ان رسولك صادق مضمون : فصل يارب وسلم على سيدي سري
ليلا الى السبع الطباق فخرق : و بلغت بلاغة كتابه نحو الايسق : بل شأوا الاليج : ثم على
اله ظاهرا الطاف الله و افضاله الدين كل منهم في سماء الشرف فمر اذا استق : اما جعل فلما
ان رايت هم ابناء العصر قاصدة : و مساعيتهم وان جدوا في الطلب فارتد : فنوعا عن الحقيقة
بالمجاز : و ما و اعين التطويل الى الازجاء : و لعمر بكاد ان يعذل ذلك عن علو همتهم : و قوة همتهم
لانهم ارادوا و اخذوا العلوم بأسرها : و قصص و اجمع الفنون خبرها و سكرها : و قل علوا بالاجاز
ان الخطب خطير : و العصر قصير : و العوائق متلاطمة الامواج : و البوائق متراكمة الافواج :
فلو استطلعوا على طلل المطولات لوقعوا في فتات الشتات : و يعرض الكل في معرض الفوات
و ما رايت في التفسير مختصر يغني : و كتابا يقرب ويلين : اردت ان تعرض لهذا مع قلعة البضاعة
و قصور الباء خصوصا في تلك الصناعة حين كان القلب مشغوا بكشف و حو عمار اسرار
نكات الكشاف : و الفوائد مشغوا باستخراج فرائد الفوائد عن من خارج كلام الاعلى و الاشراف
و قد كان الزمان يرافق بالموافقة : و الاخوان في ميدان الفضل على المسابقة : و كانت مراة الذهن
مصفاة عن صلاء الفتور : و مرقاة الفضل مبراة عن طلاء الكسور : تجول خيول الفهم من غير
عائلة الوهم في معتزكم : و تخول على درك الطرائد في مداركم و ملتزكم : لكن قد اسلنت
و عادت عواد عن الاقدام : على هذا المرام : مدة مد يدك من الايام : مع انه قد صدرت اشارة
قدسية تتضمن الالتزام فكم من مرة عزمت و ابنت المقادير : و لويت و عزمت المعاذير :
حتى لا زنه في التوفيق : و جاورني فناء بيت الله العتيق و كل عيني بروية اهل الله : و نلت

گرفتند افسن و منهن حزان ۱۲ **۵۲۰** جول و جولان گرد بر اشدن ۱۲ صلح **۵۲۱** معارك معركه معرك جنگ جائى ۱۲ صلح **۵۲۲** خائل نگرند زندا چيچو
وايقال فلان يخيال على اهلباى برسى عليه ۱۲

له اعلم ان الرحمة صفة من صفات الله اثبتته تعالى لنفسه وتعالى بعباده فلا يتقدم بين يدي الله وهو له ما يقول القائل للرحمة ضعف وفي الطبيعة وتأثير على الرحيم فهذا باطل ما اولا لان الضعف والحق من عظم من الاذنين والرحمة من حدة وقد قال تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة وقد تولى الله عباده غير الوهم

والرحمن فقال تعالى ولا تقنقروا آذانكم ولا تحزنوا وانتم لا تعلمون ان كنتم مؤمنين ومن يحول الرحمة وقال للرحمة صلى الله عليه وسلم في الحديث انما الرحمة من نور الرحمة لا من شدة وقال من لا يرحم لا يرحم وقال الرحيم فيهم الرحمن ارحموا من في الارض والسموات من في السموات وحال ان يقول لا يفرح الضعف والحق الا من شدة ولكن لما كانت تقارن في حق كثير من الناس للضعف والحق كما في حق النفس ونحن ذلك ظن الغالط انما كذلك مطلقا وايضا قد انما في حق الغالبين مستندة على ذلك لرحميتهم تكون في حق الله تعالى مستندة لذلك كمال العلم والقدرة والسمع والبصر والكلاب فينا يستلهم من النفس الحاجة فيجب تنزيه الله عن ذلك لا للرحمة والقيام بالنفس فينا يستلهم احتياجا الى خالنا فينا موجد من الله منزلة في درجة ما فينا الموجدنا فخلق صفاتنا وافعالنا مقفون بالحاجة الى الغير والحاجة لنا امر في لا يمكن ان يخلق عند هو جاهد الغنى لانه في لا يمكن ان يخلق عند فهو بنفسه محقق واجب الوجود ونحن بانفسنا محتاجون فقراء فاذا كانت ذاتنا وصفاتنا وفعالنا ما انصفنا بين كمال من العلم والقدرة وغير ذلك عوف من بالحاجة والاحتياج والامكان لرحميتهم لا يكون الله ذاتا ولا صفات ولا افعال لا يقدر على ان يكون ذاتا ولا صفات ولا افعال فبما كان ذلك فينا فذلك في الرحمة وغيره اذا قدر انه في حقنا ملازم الحاجة وضعف لرحميتهم لا يكون في حق الله ملازما لذلك وايضا فحق العلم بالاخص لا نازا افرسنا محجوبين احدهم برحمة غير وبعثت المنفعة ولا يعم عن المحنة والاعتراف استوى

ما اتفقت كلمة المتأخرين على ضعف بل على وضعه واما الاحاديث المتكورة في تفسيرنا فمعظمها من الصحيح الستة وتجل تخرجها مسطورا في الحاشية عليها وكل معنى ذكرنا فيه بصيغة او فها هو الا للسلف وما ذكرنا قبيل فالكثرة من مخترعات المتأخرين ما ظهرنا فيه بنقل واما وجه الاعراب فما اخترت الا الاظهر الذي ذكرته فيه جهين او وجودها فلنكتفي بالخفي على المتأدب فان فخر سمعك شيء يخالف الكشف ومن تبعه فلا تجل الى الرد انكارا وارجع بصر البصيرة لعلمك تجد من جانب طور العلم نارا مع اني لا ادعي عدم الخطاء والخطأ والسهو والنز الى نعم اجتهاد غاية الاجتهاد في تنقيح الكلام وللجهل اسوأ وان حرم اصابة المرام ثم ان لمخذ كتابي هذا المعالم والوسيط في تفسير ابن كثير في النسخ والكشاف مع شرح الطيبي والكشاف في شرح المحقق القزويني وتفسير القاض ناصر الدين البيضاوي وادرجت فيه ما سمعته بالخاطر القاتر اذ هو للنظر القاصي وقلمنا تجد آية الا وقد مررت في تفسيرها الى دفع اشكال في اولى تحقيق مقال في بعبارة وجيزة او اومات اليه باشارة لطيفة دقيقة وفي كثير من المواضع اوضحته في الحاشية وقد تعرضت فيها بوجه آخر من المعاني والاعراب فلما سئل حظ كثير من هذا التفسير وللعالمة خطوط وسميته جامع البيان في تفسير القرآن وانا اوجه الحق الى رحمة رب معين بن صفى ادركهما الله بلفظه الجمل والخفي وكان بين ابتداء وانتهائه سنتان وثلاثة اشهر في حين بلغ سنة اربعين والله اسأل ان يجعل ما لعبت فيه سببا ليحني وخذ خيرة فسر لي لا تشيخه وهو حسب من توكل عليه ومعين من فوض الامر اليه انه هو العطف الرحيم الرؤف الكريم سورة الفاتحة ملكته هي سبع ايات يسبح الله اى متبركا باسمه هذه اللفظ الجامع بجميع صفات الكمال اقر او مستعينا به كما في كتب بالقلم الرحمن الموصوف بصفة ارادة الخير لجميع الخلق ولا يطلق الا على الله الرحيم بالؤمنين ويطلق على غيره كالحمد ثناء على مستحسن اختيارى نفسه او اشارة تعظيما لمن قام به لله اى حقيقة مختصة برب مالك العالمين المخلوقات باسرها او الجن والانس او هبها والملك الرحمن الرحيم كرر تعظيلا بانه الحقيق بالحمد ما لا يلف ودون من الملك والملك يوم الدين يوم الجزاء متفرد بالحكم اياك تقبل واياك تستعين وتخصلك باقصه غاية التذلل وطلب المعونة لما اثنى عليه كانه خسر بين يديه فخطبه وهو اخبار من جميع العباد الذين هو فرعونهم ادرج عبادته في عبادتهم لعلها تقبل بذكرها او المزمع الخاضعة لسيما ان كان في جماعته وقيل النور للتعظيم فانه اذا كان في العباد في هذا الصراط المستقيم ثبتا على طريق الحق وهو دين الله والاسلام صراط الذين انعمت عليهم من الانبياء والملائكة

عند هذا وهن اذ ليس عندنا في تفسيره جليل المنفعة او نعم المصير كان الاول كسل قولنا ان هذا افعالنا نفسنا فقال كل سوسا الله تعالى منفعل ونحن ذو اتمان فعله فيمكنه افعالنا فينا لئلا نأخبر من دعها لا يحجب ان يكون الله منفعل لما عاجزا عن دفعها فان كل ما يجري في الوجود فانه عتسكية وقد زنه لا يكون الا ما يشاء في لا يشاء الا ما يكون له الملك وله الحق من رسالة شيخ الاسلام ابا عباس رحمه الله تعالى

الكفر على أربعة أحوال كقوله كفرا وكفرا عتادا وكفرا نفاقا فكفر لا كفرا هو ان لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفرا بالحجج وهو ان يعرف الله بقلبه ولا يعترف بلسانه ككفر إبليس وكفر ليهن فقال الله تعالى فلما جاءهم مع الحق كفروا به وكفر العناد وهو ان يعرف الله بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به ككفر في طاعة البهيوت يقولون

ولقد علمت ان دين محمد من خير اديان البرية ويناها لولا الملامة او حذا مرستة بالي حتى سحبا بن العيينة واما كفر النفاق فهو ان يتقر باللسان ولا يعتقد بالقلب جميع هذه الانواع من الكفر من خلق الله تعالى بواحد منها لا يغفر الله له

فون الكبير

في أصول التفسير لمؤلفنا شاه ولي الله بن عبد الرحيم نفع الله به الامين
بسم الله الرحمن الرحيم
الار الله على هذا الكتاب الضعيف لا تعد ولا تحصى واجلها توفي فيم القرآن العظيم ومن صاحب النبوة والمراسلة عليه الصلوة والسلام على احترام الامة كثرين واعظمها تبليغ فرقان الكريم لقران الله عليه سطر القرآن الاول وهو المبدأ القرن الثاني وهكذا حتى بلغ حفظ هذا الفقير كل من من مزاياه ودرأته اللهم صل على هذا النبي الكريم سيدنا ومولانا وشقيقنا افضل صلواتك واين بركاتك وعلى آله واصحابه وعلماؤه اجمعين وصحابة اجمعين يا ارحم الراحمين
اهل الجبل اقول الفقير ولي الله بن عبد الرحيم عالمها الله تعالى بلفظ العظم لما فتح الله على بابا من فهم كتابه المجيد اريد ان اجمع واضبط بعض النكات النافعة التي تنفع الاحباب في رساله مختصرة والمرجو من لطف الله الذي لا ياتى له ان يغفر لطلبة العلم عجز فهم هذه القلي عدد شاكرا واسعا في فهم معاني كتاب الله وان

والصديقين والشهداء والصالحين وقوم موسى وعيسى عليهما الصلوة والسلام قبل تغيير دينهم او اكتمل عمل الله عليه وسلم واصحابه وهو بدل الكل غير المخصوص عليهم صراط غير الذين اذنت العقوبة عليهم والمراد منهم اليهود ولا الضالين الذين عدلوا عن الطريق او المراد منهم النصاري قيل المراد من الاول الفساق ومن الثاني الكفار يستحب لمن قرأها ان يقول بعد ما بسكتة امين اي استمع سورة البقرة ملية وهي مائتان وستة وثلاثون اية واربعون ركوعا بسم الله الرحمن الرحيم
الشم اوائل مثل هذه السورة كما استأثر الله بعلمه هو المنقول عن الخلفاء الاربعة وغيرهم واسماء السور او اقسام اقسام بها الشرح فها لا تمام ما في كتب المنزلة وانا الله اعلم ذلك اكتب اي هذا القرآن مصدق بمعنى المفعول لا ريب فيه لا شك انه من عند الله لو تأمل عاقل فيه لا يشك في معنى النهي اي لا تقرأوا ههنا بيان ونون والستين الصائرين الى الايمان وترك الشرك او تزيل ههنا اية لهم الذين يؤمنون يصعدون بالغيب اي ما هو غائب كما هو الاخرة والقل راوحى عليه الصلوة والسلام من غير مؤنة يقيمون الصلوة يعلن ان كان الصلوة الخسول ويواظبون عليها ويطهرونها فيفقدون احطينا بهم يصرفون في الجبل والمراد الزكوة والذين يؤمنون بما انزل اليك هل اتى مومني اهل الكتاب او عام كالاول وما انزل من قبلك سائر الكتب بالزكوة والمراد الاخرة هم يؤمنون لا يشكون اصلا اولئك من ههنا كصفتهم على ههنا اي مستقر ومستعجل على بيان ونور من ربهم واولئك هم المفلحون الفاترون عطا لهم ان الذين كفروا واستروا الحق وحرى والتوحيد سواكم مصدق وصف بعلمهم انزل ربهم ام لم يزل ربهم يخفيكم وعلم من هو مبتلي او سوا خبره والمهذبة وام جرد ثاب لمعنى الاشياء في علم المستفهم كانه قيل في جواز انزل ربهم امر لا المستويان في علمك مستويان في علم النفع لا يؤمنون جملة مفسرة ومؤكدة حكم الله على قلوبهم اي طبع واستوتق بضرب الخاتم على قلوبهم وعلى سمعهم اي مواضع ما اطلق تجار على العضو وكل البصر وحل السمعة لا تصدق والسموع ليس الا الصوت بخلاف المعقولات والمبصرات فاتها انواع من الجواهر والاعراض وعلى انصارهم غشاوة وغطاء والحاصل انه احل فيهم شيئا يميزهم على حب الكفر لا يفقهون الحق ولا يهتدون ولا يبصرون وقلوبهم عن ابي عظيم في الاخرة ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين حقيقة لان قلوبهم لا يطابق لسانهم نزلت في المنافقين يخادعون الله والذين آمنوا ايظفرون الايمان ويبتغون الكفر يعتقدون انه ينفعهم عند الله كفهم عن بعض المؤمنين كما قال تبارك وتعالى يوم يبعثهم الله جميعا الازية او يعملون على الخادع او المراد من خادع الله خادعة وهو لوم ما يحل عون الا انفسهم وما يشعرون دائرة الخداع راجعة اليهم وهم في الدنيا ايضا مفتضون ولا يحشون لغفلتهم في قلوبهم من حش شك ونفاق فزادهم الله مرضا كلما كفروا بالآية ازدادوا مرضا ونفاقا وقلوبهم عن ابي اليم مولد ما كانوا ايكذبون بسبب كل بهم ومن قرأ يكلون بالتشديد فنعناه بتلك ايهم ايات الله واذا قيل لكم للمنافقين لا تقسوا واني الارض بالكفر والمعصية

له حديث لقي ابن ابي واعجابه ابا بكر وعمر عليهما وقال لاصحابه انظروا كيف امرت هذا لعاسفها عنكم فاخذ بيد ابي بكر وقال مرحبا بالصادق سيدتي تير وشيخ الاسلام ثم اخذ بيد عمر قال مرحبا بسيد بني عدى القاتل في دينه ثم اخذ بيد علي فقال مرحبا بابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وختمه سيد بني هاشم واخلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى اصحابه فرجاستهم فاقولوا اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا فانا معكم انما نحن مستهزون ذكره غير واحد من المفسرين ورواه التعليل والوحيد عن السكا الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عزابن عباس وقال الشيخ ابن حجر العسقلاني هي سلسلة الكذب والكذب عن الكذب والضعيف واما الرازي فظاهر عليه ان سورة البقرة نزلت اوائل الهجرة وتزوج فاطمة في السنة الثانية من الهجرة ٢٢ كسر للنبي العبد المذنب الملتاني صلواته ولما ذكر حقيقة وصف المنافقين عقبة يضرب المثل بزيادة فالكشف البيان لا يؤثر في القلب مالا يؤثر وصف الشئ ولان المثل تشبيه الشئ الخفي بالحجة فينا كذا الوقوف على ماهيته وقد تقر عند علماء البلا ان ضرب الاشكال شانا عظيما في البرزخية المعاني ورمز استار عجبات الدقائق ولهذا استكثر الله تعالى ذلك في كتاب العزيز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من ذلك في مخاطباته ومواعظه قال ابن جرير ص ضرب مثل الجماعة بالواحد كما قال نعم رايتهم ينظرون اليك تن رايتهم كالذي يغيبه عليه قال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الغنم الضالة التي لاي راعي لها والذين حملوا النور ثم لم يحملوها كمثل الغنم الضالة التي لاي راعي لها والذين حملوا النور ثم لم يحملوها كمثل الغنم الضالة التي لاي راعي لها

واظهار اسرار المؤمنين مع الكفار قالوا انما نحن مصلحون اي على الهالكين ابرء الفريقين المؤمنين والكافرين ونضطرهم معهم ونزيد الاصلاح بينهم وبين اهل الكتاب لا انا انهم هم المعسلون ولكن لا يشعرون من ردهم ابغرم لعرضهم على المؤمنين في قولهم انما نحن مصلحون واذا قيل لهم امنوا بالكتاب والامر للناس والمهاجرين والاضمار او امنوا اهل الكتاب قالوا انؤمن كئنا امن السفساء الهزيمة لان كار والامر للناس والسفساء خفة راي وهذا قول سرهم فيما بينهم فافصحهم الله اذ انهم هم السفساء ولكن لا يعلمون واذا القوا صادوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم خلوت بغلات والى فلان اذا انفرت منهم وشياطينهم سادتهم واصحابهم قالوا انما معكم في الدين انما نحن مستهزون نلعب بالمؤمنين الله يستهزئ بهم يحازهم جزاء استهزائهم ويرجع وبال اليهم او يعاملهم معاملة المستهزئين وعن ابن عباس رضي الله عنهما فيقوله باب من الجنة فاذا انتهوا اليه سئل عنهم ورؤوا الى النار ويمنهم على لهم وبهم فحن في الامم او يزيد لهم ويقومهم في طغيانهم فجازهم عن الحد يعلمون تخيرون والعمر في البصيرة والعمر في البصر اولئك الذين اشترى الضلالة بالهالك اخن والضلالة وتركوا الهلك فماتت تحت حجر ثم استن اليها وهو لا ربا بها المشاهدة التجارية الفاعل من حيث انها سبب الرجوع والخسران وما كانوا امتهتدين لطرق التجارة مثلكم وكمثل الذي استوفد نارا اي حالهم كحال الذين اوقدوا قلوبهم النار ما حولوا وما يحيا فون ذهب الله بنورهم المراد من ايقادها في ظلمة وخوف وتركهم في ظلمات لا يبصرون وجمع الظلمة لكثرة تهاثم ان المنافقين باظهار الايمان ايقادها في الدنيا واذا ما قوا عاودوا الى الظلمة والخوف او المراد ايمانهم اولاً ثم كفرهم ثانياً فيكون اذهاب النور في الدنيا كما قال تعالى ذلك بانهم امنوا ثم كفروا الاية وهذا منقول عن كثير من السلف صم اي هم عن قبول الحق صم بكفرهم عن قول الحق عنه لا يصبرونه فكل اقل لكثرة التمثيل فالضليل للمنافقين او للمستوفدين والمعنى لما اذهب نورهم ادهشتهم الظلمة بحيث اخلت حواسهم فهم لا يرجعون الى الهدى الذي باعوه او كصبي كاصحاب مطر او سحاب هو مثل اخروا وللشواي كجبال الحسن او ابن سيرين اي استخفوا في التمثيل بايمانهم اشكت وقال بعض المفسرين ان هل بن مثلان لقومين اي مثل بعضهم هذا ومثل بعضهم هذا فانهم لا يخجلون عن احد هذين المثلين من السماء من جميع جوانب السماء لا من افق دون افق وقهم هذا امن السماء المعرف او من السحاب في ظلمة في المطر او السحاب ظلمة تكاثف المطر الغمامة والليل وهي فاعل الظرف ورعل ملك موكل بالسحاب فيطلق على صوته او صوت ليمر من السحاب بربق نادر يخرج من السحاب او لمعان صوت الملك او نار طارت من فيه اذا اشتد غضبه فيجعلون اصابعهم انا ملهم في اذانهم بين القنوا عرق شدة صوت الرعد حد الموت مخافة الهلاك والله محيط بالكافرين لا يفوتونه كما لا يفوت المحاط به المحيط به

فما بقي الا بالله عليه توكلت وهو حسبي ونعم الوكيل ومقام الرسالة فمفهوم خمسة ابواب الباب الاول في العلوم الخمسة التي بينها القرآن العظيم بطريق التحسين ليعلم ان معاني في

قوله شبه القرآن الخ الاولى والا مثله ان يجعل المتشبهين من المركبة دون المفردة فلا يتكلم لكل واحد شيء بقدر شبهه به فتقول في الاول حجة المتأخرين
وشبه الاخر عليه وما يكاد من اطفاء ناره بعد ايقادها وظلمة الليل النسيم في الثاني شبه حالهم بحال من اخذ السهام بالنساج المطر لها لك مع تكاثر

لا يخبرهم الخ لا عينا كذا البرق يخطف بالحن لسرعة البصار هم كليا اضاء لهم اضاء لازم او متعدي اي
اضاء لهم مشية مشوا فبيروا اذا اظلم عليهم ولكن اظلم لازم او متعدي قائموا وقفوا وكوشاء الله
ان يذهب بسهمهم يقصيف الرعد والبصار هم يوم يبيض البرق لانه يسميهم والبصار هم غفوف
المفعول للالة الجواب عليه ان الله على كل شيء قدير فليحذر واشتبه القرآن والايمان بالصيب
وما فيه من شبه المبطلين واعتراضاتهم بالظلمات وما فيه من الوعيد والاهوال وذكر التماس
والحساب بالرعد وما فيه من الوعد والايات الباهرة بالبرق ونصاتهم عن الوعيد بحال من يهوله الرعد
فيسل اذ نه مع انه لا خلاص عنهم اذ يدل عليه قوله نعم والله عييط بالكافرين واهتزازهم لما ظهر لهم
معينة ووجه يطرح اليه البصار هم مشيهم في ضوء البرق وتخبرهم في الاسر توقفهم حين عروض شبهة
او بلاء ومحنة يتوقفهم اذا اظلم ثم نبر بقوله ولو شاء الله لنذهب الخ على ان السمع والبصر للناس الى
الغلام وهم صرفوها الى الخطوط العاجلة وسئل وهما عن الفوائد الحقيقية ولو شاء الله يجعلهم بالحالة
التي يجعلونها فانه قادر مطلق لا يها التماس عام للدين من الكافر والمنافق اعبدوا ربكم وحلوه
الذي خلقكم اخذكم من غير سبق مثالي والذين من قبلكم عطف على مفعول خلق لعلكم تتقون
اي اعبدوا ربكم راجين ان تخرطوا في سلك المتقين او خلقكم ومن قبلكم في صورة من يرجى منه التقوى
او خلقكم لكي تتقوا الذي جعل لكم الارض فراشا بساطا غير حزنه خليفته والسماء بناء قبة مضمونة
عليكم وانزل من السماء السحاب فاء فخرج به من الثمرات بيان تقدم برزقهم وقاوم للتعبيض
ورزقهم مفعول له ولكم صفة رزقهم الاول ومفعول المصل على الثاني فلا تجعلوا لله اندا اامثالا
تعبدونهم لعبادة الله ثم وانتم تعلمون والحال انكم من اهل العلم او تعلمون ان الانداد لا تماثل بوجه
وان كنتم في ريب شك فماتوا اي القرآن على عبدنا محمد عليه الصلوة والسلام قالوا بسورة طائفة
من القرآن معبر عنها بسورة كل امرئ مثله مثل القرآن في البلاء والاعراض عن الغيب وادعوا لشركهم
واستعينوا باخوانكم او الهتهم من دون الله اي ادعوا من شتم خير الله وقيل ادعوا من دون الله شتم
يشهدون لكم بان ما انبئتم مثله ولا تستشهدوا بالله فانه علاقة العجز ان كنتم صلب قين انه من كلام
البشر فان لم تفعلوا فيما مضى وكن تفعلوا ابعدا اهل او هذه حجة اخرى قالوا الحمد او اتقوا بالايمان
التأني وتوكلوا ما يوقل به النار الناس في الحجة حجة الكبريت فتكون اشد وانتم واطلم هو قول كثير
من السلف وقيل حجة الاصنام اوجلت النار والحجارة للكافرين وكثير البشارة خبر سار سيظهر في السور
في البشارة الذين آمنوا و عملوا الصالحات عملا بلا رياء اوكل ما حسنه الشرع ان كنتم بان لهم جنت دار
الثواب وهي سبعة تجزئ من شجرها تحت اشجارها وعزها الا فخر كل امرئ في قوتها ما يستلزم الجنت
من ثمرة بيان تقدمكم ايت منكم اسد امرز قائم وواقا اهل الله اي من رزقنا من قبل

ظلمة الليل والسماء الاسود وقواثر
الرعد القاصف والبرق الخاطف
وهم الصلح الخ الخاطف المحرقه و
لهم في النار ذلك قلق واضطراب
من خوف الهلاك فتشبهين بالآلة
يدفع عنهم المرات كالتريق ولو قلت
لا يطعن قلبه الا بان يتكلم يتكلم
لكل واحد شيئا بقدر شبهه به فاستمع
في يمكن شبه القرآن ودين الاسلام
بالصديق نه يحبه القلوب كالمطر
في يحبه الارض بعد مماتها الى اخرها
في التفسير ١١ وجيز واختار النيسابوري
كالعشرى از العشرى لا
المركبة دون المفردة فلا يتكلم ل واحد
واحد شيء بقدر شبهه بل يراعي
الكيفية المنعقدة عن مجموع الكلام
الكاملين على الجلالين ١٢
قوله تعالى ان اداء الند المتشبه
النادي ونادود الرجل الخ مخالفة
خبرنا الخ الف الماثل في الذاات
والصفا كما خص المسار والسائل
جنت القدر وتسمية ما يصدر المشركين
من دون الله انداد وما عولها
تساوية في ذاته وصفاته ولا انها
تخالفة في افعالها لانهم لما تركوا
عبادة الرب عبادتها وسموها الهة
شابهت حالهم حال من يعتقد
انها ذات واجبة بالذات قادر
على ان تدفع عنهم بأس الله وتخففهم
بالبركة الله بهم من خير فتمسك
بهم وتشتع عليهم بان جعلوا الله اندا
لن يمتنع من يكون له ند لهذا
قال موجد الحاشية زبدي عن
بن نفييل ١١ امرؤ واحد امر الف
رب ١١ ادين اذا تقصت الامور
توكت الذاات والغزى جديقا
كذلك يفعل الرجل البصير ١٢
بيضاوي ١٢ في رزقنا من قبل
القاصف حيث قال انه ابطال
المقصود ١٢ الفرض عقابيل

شأنها وتقارن لها بحيث تنقد به غيرها واكبريت تنقد به كل نادوان ضعفت ١٢ منه ١٢ قيل ليعلم ان كل خبر في البشارة من خير او شر بشارة لكن
اكثر استعماله في الخير وقد صرح بذلك سيبيويه هذا في المنهية ورجح صاحب الوجيز هذا القول ١٢ ١٢

ثم انه تعالى لما دفع عنهم بالدليل ريبهم المبيهم في القرآن واراد ان يبين ان لا مطلق في بعض ما يقر
الذي هو الامثال وهو يبينهم لمعين فقال ان الله لا يستحي الاية ١٢ وجيز ٥٤ بخلاف الملك الطويل المتناهي وغير المتناهي واطلاقه على المتناهي

في الدنيا وفي الجنة وأتوا به منسكاً في الهيئة واللون دون المقلد والطعم فاين طعم فواكه الجنة
من الدنيا ويشبه بعضها بعضاً من جميع الوجوه اذ طعم فواكه الجنة متقاربة عطفاً على قالوا مقربة
للحيلة ولهم فيها ازواج مطهرة نساء وجوار مطهرة مما يستقل روين منهن كالحبض في الطبع ولهم
فيه الخلد واليسر لهم خيرات نعمة ولما قالت الجبللة الله اجل من ان يضرب الامثال بالصيب
والمسلوق ولبيت العنكبوت والذباب فتركت ان الله لا يستحي لا يستنكف من ان يضرب مثلاً ان
يبين شيئاً مما اى اى مثل بعوضه شعاع البق عطف بيان لثبته فثبته في الصغر والحفارة كجناحه
او في الكبر كالذباب فاما الذين آمنوا فليعلموا ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً على التمييز او الحال
يضرب بالمثل كثيراً من الكفار اى اضلال كثير وضع الفعل موضع المصدر جوازه فاقولهم كثيراً
من المؤمنين وما يضل به الا الفاسقين الخارجين عن حل الايمان الذين ينقصون يقسرون يتكبرون
عزله الله هو قوله الست بربكم او علم كتمان شئ نزل من عند الله في الكتب من اجل متشابهة وتوكيد العهد
من الايات في الكتب ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اى كقطع الارحام والقرابات او اعم كالاعراض
عن موالاة المؤمنين والتفرقة بين الايات في التصليق وهو يدل من ضمير به ويؤيدون في الارض
بانواع المعاصي اولئك هم الخسررون باشتزاز الفساد والعقاب بالصلاح والثواب كيف تكفرون بالله
معتاه التعجب اى اخبروني على اى حال تكفرون وكنتكم امواتاً انا انا ونطقنا في اصلا بلاء فاحياكم
بخلق الحيوة فيكم وفي الارحام ومعنى القاء في الثاني اظهر ثم يمتدكم في الدنيا ثم يحياكم عند فخر الصلوة
ثم اذ انتم ترثون بعد الخسران العمل هو الذي خلقكم لاجل انتفاعكم في الارض جميعاً لكي تتفعوا به
وتتبروا وجميعاً حال من ما انتم استنوا الى السماء فصل وارتفع اليه خلق السماء بعد خلق الارض لكونها
متأخر هكذا ذكره ابن عباس وفيه اشكال سنن كوك في سورة والنار ذات الاولى ان ثم الترانح الترانح الزمان
على ان فيه ايضاً ما استوقف عليه فسوهم الضمير للسماء لانه في معنى الجمع حل لمن مصوت عن العوج الفتور
سبع سموت يدل او تفسير وهو يحل شئ عليهم فان بالعلم يصح الخلق ويحكم الفعل اذ اى اذا ذكر اذ
قال ربك للملك مطلق الملائكة او ملائكة الارضين وهو يدل ان نعمة ثالثه عامة اى جاعل في الارض
خليفة طيعة ادم فهو خليفة الله في ارضه ينقل قضاء الله واحكامه او المراد من الخليفة البديل اى
من الجن والملائكة فانهما كناسكان الارض او المراد قوم يخلف بعضهم بعضاً فوازل قرن قول الله
وهو الذي جعلكم خلائف الارض قالوا ان تجعل من يفسد فيهم يفسد فيهم كالماء كما فعل الجن قبلهم
وهو تعجب واستكشاف عما خلف عليهم من الحكمة ونحن نسبحه نعبده عن السوء محمل كمتلبسين به
ونقل من نظر نفوسنا عن المعاصي لك لاجل او نقل سلك كما اصناف اليك الكفرة فالامر من الملائكة

بطريق الحقيقة او المجازة كان ١٢
منه ٥٤ وبين ان لا دخل
لحقارة المثل في المثل وذلك
من دين لا دأب من العرب
الرباء ١٢ وجين ٥٤ لا يترك
المثل ترك من لا يستحي ان يمثل
بامثال البعوضة لحقارة فالحقارة
انقباض النفس عن القيمة مخافة
الذم وفي الحديث ان الله جى
كريم الحديث ١٢ منه ٥٤
كما تنقل فلان شيخ جاهل فيقول
السامع نعم وفوق ذلك قال
الامام الرازي هو قول اكثر
المحققين ١٢ منه ٥٤ قال
ابو العالية الربا كى استوى الى
اسماء اى ارتفع نقلاً عن الرازي
عنه في ابيعه وراه محمد بن جرير
الطبري في تفسيره عن الربيع بن
انس وقال البغوي قال ابن عباس
واكثر مفسري القرآن ارتفع الى
السماء وقال الخليل بن احمد في
فهم استوى الى السماء ارتفع مراه
ابو عمرو ابن عبد البر في شرح
الموطأ لى هذا نقله الذهبي في
كتاب العلولة ١٢ قد ثبت
بالاحاديث الصحيحة ان ما بين
كل سماء الى سماء خمسمائة عام و
انها سبع سموات وان الارض
سبع ارضين ولها رباب في التنزيل
ولا في السنة المطهرة تصير بها
فحين من يعقل من العوالم الا ادم
وانبياءهم والاثار عن الصحابة
من بعد همدان جاءت بسند
صحيح لا تعلم الا حقايق على ذلك
فليس بالاربع سموات ادم وكن
لم يتبعه عليه وتويعه لكن لم يصح عدد
نفس من الله وهو ١٢ الف ٥٤
فان الاولى مبينة بقوله كنتم
امواتاً والثانية بقوله احياكم
ما في الارض جميعاً ١٢

سأل الارض على حال الجن وعن كثير من السلف انه تعالى قال للملك اى جاعل في الارض خليفة له فترية يفسدون ويتحاسدون ويقتل بعضهم بعضاً ١٢

له قال في الكشاف وما آدم الا اسم اعجمي واقرّب اسم ان يكون على فاعل واشتقاقه من الودعة وغيره انفسه انما قال في المظهر وعندي ان الله عز وجل علم آدم الاسماء الالهية كلها ثم رجع هذا الكلام طويل وهو غير اجماع مع ما في غير المجلد الكلف ولم يقل به احد من المفسرين وباباه ظاهر النظم وسبقنا

قال في علم ما لا تعلم من المصلحة اوبان اجعل فيهم الانبياء والصدّيقين والشهداء واعلم فيكم من يعصيه وهو ابليس وعلم آدم الاسماء الخلق في قلبه على كل اسم كل شئ حتى القصعة والقصعة ثم عرضهم الضمير للسميات اذ التقدير اسماء السميا والتذكير لتخليد العقلاء على الملكية فقال نبوتني اخبروني باسماء هذه فتكلمت تنبيه لهم على قصصهم ان كنتم صدّيقين انتم احقوا بالخلق اولن يخلق الله تعالى خلقا اعلم منكم فان الملائكة قالوا اذ لك بينهم قالوا انما اراهم جبرئيل صدّيقهم به استعد امر عن الجحزة في الاستفسار والجعل حقيقة الحال لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الذي لا يخفى عليك خفية الحكيم القاضي العدل والمحكم لمبدع الذي لا يفعل الا ما فيه حكمة بالغت قال لما ظهر عجنهم يادهم انهم اعلمهم باسماءهم قال انت جبرئيل انت ميكائيل حتى وصل الغراب فلما انبأهم باسماءهم وظهر فضل آدم عليه السلام عليهم قال لم اقل لكم استغفروا مني فان الودع بالتوقف ان يبين او اعلم غيب السموات والارض ما غاب فيهما عن الخلق واعلم ما تبكّدون وما كنتم تكتمون اي اعلم ما نظهرونه لا تستكبرون وما تخفون في انفسكم فلا يخفى على شئ من قولك علانية تجعل فيها من يفسد فيها ومن يخلق الله خلقا اكبر عليه منا وما استر ابليس من الكبر في نفسه اذ قلنا اعطف على اذ قال للملكة ابجد والادم السين حقيقي طاعة لله وتعظيم ادم وهو مشرع قبل الانحاء لا وضع فجبهته او السين لله وادم قبله وقد ضحكها بعض العلماء فيقولوا ابليس صرح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه من نوع من الملائكة اسمها بالجن وصح عن الحسن رضي الله عنه انه ليس منهم اني اقتنع واستكبر وكان في سابق علم الله وصا من الكفرين او كان كافرا من الجن فاسلم على عمل الملائكة ثم كفر وقلنا بعد سبح الملائكة له يادهم استكبروا من ربك الجحزة دار الخلد وقيل يستألف في الارض وكما ومنها اكلارعد او اسعا حيدت شئنا اي مكان من الجنة ولا تقربا هذه الشجرة باركل الارض انها شجرة معينة لا تتعين عندنا فكنتم اعطف على تقربا اوجاب النعمي من الظالمين الذين وضعوا امر الله تعالى غير موضعه فازلهم الشيطان عنها الضمير للشجرة اي جعلها على الزلة بسببها او الجنة اي فبعد ما عن الجنة فاخرجوها فما كافيه من النعيم والكرامة وقلنا اهبطوا من الارض الى الارض جمع الضمير لانها اصل الارض فكانها الجنس والادم والشيطان انما يعض لبعض عدواي متعادين والعداوة بين ذريتهما القولة ثم قال هبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدوايين المؤمنين والشيطان ولكم في الارض من يستغفر موضع قرار ومناجاة تتخرج الى الجن الموت وقيل اليه فيلقى ادم من ربه كلمته من قرار فركبها ثم تصلح في حناة بلغت في بيتنا ظلمنا انفسنا الارية وغيرها فلما عليه جمع عليه بالرحمة انه هو الذي انبى قبل النبوة ويكثر اعانته عليها الرحيم المبالغ في الرحمة قلنا اهبطوا منها جميعا كره للتاكيد وليت تنب عليه قوله فاذا يا ليتنا لم نكن ادم معني هدا انبياء البينا فمن تبع هداي اقبل على الهدى وقيل في اخفى عليهم حيز فشتت الارام على العصاة ولا هم يحزنون على ما فاتهم

قال في علم ما لا تعلم من المصلحة اوبان اجعل فيهم الانبياء والصدّيقين والشهداء واعلم فيكم من يعصيه وهو ابليس وعلم آدم الاسماء الخلق في قلبه على كل اسم كل شئ حتى القصعة والقصعة ثم عرضهم الضمير للسميات اذ التقدير اسماء السميا والتذكير لتخليد العقلاء على الملكية فقال نبوتني اخبروني باسماء هذه فتكلمت تنبيه لهم على قصصهم ان كنتم صدّيقين انتم احقوا بالخلق اولن يخلق الله تعالى خلقا اعلم منكم فان الملائكة قالوا اذ لك بينهم قالوا انما اراهم جبرئيل صدّيقهم به استعد امر عن الجحزة في الاستفسار والجعل حقيقة الحال لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الذي لا يخفى عليك خفية الحكيم القاضي العدل والمحكم لمبدع الذي لا يفعل الا ما فيه حكمة بالغت قال لما ظهر عجنهم يادهم انهم اعلمهم باسماءهم قال انت جبرئيل انت ميكائيل حتى وصل الغراب فلما انبأهم باسماءهم وظهر فضل آدم عليه السلام عليهم قال لم اقل لكم استغفروا مني فان الودع بالتوقف ان يبين او اعلم غيب السموات والارض ما غاب فيهما عن الخلق واعلم ما تبكّدون وما كنتم تكتمون اي اعلم ما نظهرونه لا تستكبرون وما تخفون في انفسكم فلا يخفى على شئ من قولك علانية تجعل فيها من يفسد فيها ومن يخلق الله خلقا اكبر عليه منا وما استر ابليس من الكبر في نفسه اذ قلنا اعطف على اذ قال للملكة ابجد والادم السين حقيقي طاعة لله وتعظيم ادم وهو مشرع قبل الانحاء لا وضع فجبهته او السين لله وادم قبله وقد ضحكها بعض العلماء فيقولوا ابليس صرح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه من نوع من الملائكة اسمها بالجن وصح عن الحسن رضي الله عنه انه ليس منهم اني اقتنع واستكبر وكان في سابق علم الله وصا من الكفرين او كان كافرا من الجن فاسلم على عمل الملائكة ثم كفر وقلنا بعد سبح الملائكة له يادهم استكبروا من ربك الجحزة دار الخلد وقيل يستألف في الارض وكما ومنها اكلارعد او اسعا حيدت شئنا اي مكان من الجنة ولا تقربا هذه الشجرة باركل الارض انها شجرة معينة لا تتعين عندنا فكنتم اعطف على تقربا اوجاب النعمي من الظالمين الذين وضعوا امر الله تعالى غير موضعه فازلهم الشيطان عنها الضمير للشجرة اي جعلها على الزلة بسببها او الجنة اي فبعد ما عن الجنة فاخرجوها فما كافيه من النعيم والكرامة وقلنا اهبطوا من الارض الى الارض جمع الضمير لانها اصل الارض فكانها الجنس والادم والشيطان انما يعض لبعض عدواي متعادين والعداوة بين ذريتهما القولة ثم قال هبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدوايين المؤمنين والشيطان ولكم في الارض من يستغفر موضع قرار ومناجاة تتخرج الى الجن الموت وقيل اليه فيلقى ادم من ربه كلمته من قرار فركبها ثم تصلح في حناة بلغت في بيتنا ظلمنا انفسنا الارية وغيرها فلما عليه جمع عليه بالرحمة انه هو الذي انبى قبل النبوة ويكثر اعانته عليها الرحيم المبالغ في الرحمة قلنا اهبطوا منها جميعا كره للتاكيد وليت تنب عليه قوله فاذا يا ليتنا لم نكن ادم معني هدا انبياء البينا فمن تبع هداي اقبل على الهدى وقيل في اخفى عليهم حيز فشتت الارام على العصاة ولا هم يحزنون على ما فاتهم

قوله الكبير

القرآن المنطوق به لا يخرج عن خمسة علوم علم الاحكام من الشرع والمندوب المباح والمكروه الحرام من قسم العبادات او من قسم المعاملات او من تدبير المندوب او من السبب المندوب وتفصيل هذا العلم منوط بذهن الفقيه وعلم الحاشية والرجوع الى الفرق الضالة الامم من اليهود والنصارى والمشرىكين والمنافقين والفرقة بهذا العلم منوط بذهن المتكلم وعلم التنزيك بالاوليه من بيان خلق السموات والارضين والهاجر العجا ما ينبغي لهم من بيان صفات الله سبحانه والامامة والحكم

التذكير يا ايام الله يعني بيان الوقائع التي اوجدها الله سبحانه وتعالى من جنس تعميم المطيعين وتعذيب المعصين وعلم التنزيك بالانوار ما بعده من الحشر والنشر والميزان والجنة والنار حفظ تفاصيل هذه العلوم والحق احاديث واقار مناسباتها وظيفة المذكر والراعي

له قوله تعالى خلدون ولما بين ان يعصوه ولا يحزن على تأييد الهك وغضبه اذ اقر على الكافر المكذوب الذي اهل الكتاب بالباطل المعادين وعد عليه ففهموا عدمه بالوينا
واوعدهم بالخالفه وهم اولى الحق بانبياء الهك وجيز واعلم ان كثيرا من المفسرين جاءوا بعلمهم مختلفا وخاصا في بجم يكلفوا سببا حنة واستغروا اوقا تم في قوله

من امور الدنيا والشرط الثاني مع جواب الشرط الاول والذين كفروا واذكروا بالبيننا قسم لمن تبع
اي كفروا بالآيات المنزلتنا واذكروا لسانا او كفروا بالله واذكروا بالآيات اولئك اصحاب النار هم
فيها خلدون يا ايها الذين آمنوا اذكروا الصلوة واعلموا ان الله اذكروا الحفظ
ولا تنسوا او اشكروا انعمت عليكم فليكن الجور جعل ارا نبيا فيهم وانما انهم من فرعون وغيره
واشكروا انعمة الرباء نعمه الرباء واوقوا ايهم في عهد عليه الصلوة والسلام وافي اقتبال امرى اوف
بعهدكم ارضي عنكم وادخلكم الجنة او بالقبول الثواب اياي فاسموا بخصوصا في نقص العهد فلو
بما انزلت اى القرآن مصادقا لما معكم فانكم تجدون عهدا فليكن باعدهم في التوراة والاربعين والاربعين
اول كافر به اول فوج يكفر بما انزلت من اهل الكتاب اذكروا لا تستبدلوا بآياتي بالاربعين
قليل الذين يخذلونها او ما يصيب العلماء من السفلة فانهم عتوا كل سنة للعلماء شيئا فافوا ان اسلم
يفوت ذلك عنهم وتنفوت الربايسة ايضا فافتموا صفة محمد صلى الله عليه وآله وآياتي فانفقوا اى فاحشون
ارفات الربايسة ولا تلبسوا الحق بالباطل اى لا تخلطوا فان علماء اليهود يربون في آيات الله ما يشتهون
وتكتموا الحق عطف على المنهى او وان تكتموا الحق فالو والجمع اى لا تجمعوا بينهما وانتم تعلمون بانكم تكتمون و
تلبسوا اى فتموا الصلوة اى صلوة المسلمين وانما التزكوة اى زكوةهم والمراعاة الله تعوا واخلاص
وازكوا مع الرأعين اى كونوا مع المؤمنين في احسن اعمالهم وهما الصلوة عبر عن الصلوة بالركوع اى صلوة
اليهم ليس في ركوع اى اقموا التماسك بالربايسة وانفسكم تتركونها من الذين كالمستبانين في احبار
اليهم ينصحن سر ابا تبا محمد عليه الصلوة والسلام ولا يتبعونه وانتم تتركون الكتب التوراة التي فيها
الوعيد على العناد ومخالفة القول العمل اذ لا تعقلون فقم صنيعكم واستعجبوا بالصبر والصلوة لما امروا
بما هو شاق عليهم وهول المآل الربايسة عوجوا بالاربعين استعانوا على طلب الاخرة بحبس النفس عن المعاصي والصبر
لما فيه من كسر الشهوات والصبر على اداء الفرائض والصلوة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر وانها اى الصلوة فان
الصبر اخلا في باقل ثقلا لئلا يكسر انها الكبيرة فحذف لخصاصا ولم يقل لانها اشارت الى ان كل واحد من الكبار
او الصبر للاستعانة بالكثرة ثقلا اى على الخشعين المؤمنين حقا الساكنين الى الطاعة قال ابن جرير
الرواية عاقبة لئلا يسلوا غيرهم الذين يظنون بينقين انهم قد اقاموا حشون اليه انهم اليهم ارجعوا
انهم راجعوا اليه فيحكم بالعدل يا ايها الذين آمنوا اذكروا انعمت عليكم فليكن الجور جعل ارا نبيا
فيهم وخلاصهم من البلاء كرهه تاكيدا وافي فضلكم بما اعطيتهم من الملك والكتب الرسل على العالمين
عالمى لعانكم وتفصيل ارباء شرف الرباء واتقوا ايوا احذر اما فيه من العقاب لا تحرقى اى لا تقصصه
نفس عن نفس شيئا من الحقيق ومن الجزاء فنصب على المصداق والجملة صفة يوحى ولا يفسر فيها
شفاعة في شأن الكفار وعليهم حيث قالوا باونا ارا نبيا شفعاء لنا ولا يوحى خذ منها عدل

عليه عينا كذا بل اوتعوا انفسهم
في التكلم بمحض الراى المنهى عن
الروى المتعلقة بكذا والله سبحانه
وذلك انهم ارادوا ان يذكر الله
بين الآيات القرآنية المسردة
على هذا الترتيب الموجب في النص
فيما لا يتكلم في تصفات يتبدل
منها ارفضا في وينزه عنها كل
البلاء فضلا عن كرم الرب
سبحا كنه ارفا ذلك بالتصنيف
وجعله مقصدا لا هم من التاليف
كما فعله البقاعي في تفسيره ومن
تقدم من تالفيه وان هذا المن
اجمعا يصح من حيث ان هذا
القرآن افاضل ينزل على كل صفة
الحادث المتضمنة لنزول ومنة
نزل الوحي على رسول الله صلوات
ارفضه الله عن وجل اليه وكل
عائلا فضلا عن عالم ارضك اى
هذه الحوادث المتضمنة لنزول
القرآن متوافقة باعتبار نفسها
بل قد يكون متناقضة كقوله اقم
كان حلا ولا تحليل ام كان حراما
واشبات امر لشخص او اشخاص
تناقض ما كان قد ثبت لهم
قبلة تارة يكون الحرام والحلال
وتارة مع الكافرين وتارة مع
مضرة وتارة مع من حضر وحيث في
عما حدة وحيث في معاملة ووقتا
في ترغيب ووقتا في تهيب اذ في
في إشارة واذ في اشارة وطحا
في امة نبيا وتارة في امة اخرى و مرة
في تكاليف امنية و مرة في انا يصبر
ماصية واذ كانت استبا الذلول
مختلفة هذا الاختلاف متباينة
هذا التباين الذي لا يتيسر معه
او يتناول فالقرآن التام في
باعتبار نفسه مختلفا كاختلاف
فيك بطل العاقل المتأسفة بين
الضال لئلا والى النار واللاه والحادى وهل هذا الا من فتح ارباب الشك وتوسيع دائرة الريب على من في قلبه من ان كان مرضه هجر الجمل القصى فانه اذا
وجد اهل العلم يتكلم في التناسب بين جميع اى القرآن يفردون ذلك بالتصنيف تفرقة ان هذا امر لا بد منه وان لا يكون القرآن (بأقايينه)

بقية صفحة ١٠ - بليغا معني الا اذا ظهر الوجه المنتقم للناسبة وتبين الروم للموجب لانه تباطفان وجدا واختلاف بين الايات جميعها قال المحدث
في ذلك فوجدها كلها معضا ونفسا بيتا القدح في قلبه ما كان عليه عابته وسلامة هذا على فخر ان نزول القرآن كان مقربا على هذا الترتيب الكائن

وقيل يدالوا هم ينصرون واولهم ناصرهم من العذاب اذ تحييتكم عطف على نعمتي وتفصيلها
من ال فرعون اتباعكم يوم موتكم يبعونكم والجملة حال سئ العذاب افطعه واشده نصب على
مفعول يسمونكم يذبحون يقتلون بيان ليس موتكم ابتاءكم وكنيتي يذبحون احياء للحزنة
نساءكم وفوقكم صنيعهم بركة من ربكم عظيم او الاشارة الى الانجاء فالبلد بمعنى النعمة
وهو قول كثير من السلف اذ فرقتا فصلنا بين بعضكم وبعض كذا يفرق بين الشابين بما يوسط
بينهما او يسببكم او ملتبسا فاجبتكم واخرنا ان فرعون اقتصر على ذكر الال العلم بان فرعون اولى
بالشرق وانتم تنظرون غرقهم واذا وعدنا واحدنا بامعنا وعدنا والله وعد الوحي موسي الجي الى الطور
موسي اربعين ليلة يعني انظر الى نعمته عليهم ثم الى كفرهم ثم الى عفو عنهم ثم اخذكم الجبل الها
من بعدكم بعد موسي وانتم ظلمون بشر كما ترون عفوكم كما هو ذا ذوبكم عنكم فمن بعد ذلك اي الالهة والاعمال
تشكروا لكم تشكروا واعفوا واذا ابتنا موسي الكتاب الفرقان اي الجامع بين كونه كذا با وقرنا يفرق
بين الحق والباطل وقيل الفرقان انفراق البحر كلكم تهتدون لحي تهتدا يا لكتاب اخذ قال موسي
العابدين للجان يا قوم انكم ظلمتم انفسكم با تحاذركم الجبل معيوا افتوا الى الباركة خائفكم قالوا كيف
نرتب قال فاقتلوا انفسكم اي كل منكم من لقي فاصابته سبابة ساء او ينظر بعضهم بعضا ففعلوا
فغفر الله للقاتل والمقتول والقتل سبعون الفا او يقتل البري المجرم ذلكم اي القتل خير لكم عندكم
من حديث انه وصلة الى الحجة الالهية قاتل عليكم اي ففعلتم قاتل عليكم انه هو الحق الذي يكره
قبول التوبة الرجيم المبالغ في الرجوة واذا قلتم يؤمنون لن تؤمنون لن نقولك اي اذكر وانعمت بعد
الصديق اذ سألتم ما لا يستطاع لكم فان موسي اختار سبعين رجلا ليعتذر الى الله من الشر
فلما سمعوا كلام الله قالوا ذلك حجة من الله حجة عيانا ونصب على المصدرا والحال فاخذكم
الصاعقة صبيحة من السماء اونا را وانتم تنظرون ما اصابكم فلما هلكوا ابكي ونصرع موسي قائلا واذا
اقول البني اسرائيل اذ اهلكتم خباياهم فتضرع وتناشد حتى احياهم الله نعم وهذا قوله ثم بعثناكم لحييتكم
فمن بعد موتكم فبذل الصاعقة لعلكم تشكرون نعمة البعث كلهم بعض السلف ان طلب البروة حين
خرجوا الى جبل التوبة من عبادة الجبل وكان قبل الاله بالقتل وكلهم بعض اخر ان هذا بعد القتل والله
وظلنا عليكم الغمام السحاب يظلمهم من الشمس حين كانوا في التوبة وانزلنا عليكم الماء الذي يخرج
او عسل الذ من عسلنا او خبز الرقاق والسلي طير هو السما او يشبه السما في كل من طير بين
اي قلنا لهم كلوا من حلالنا واذلنا قلوبكم واذلنا قلوبكم فظلموا بان كفر هذه النعم ما ظلموا
فخذت اختصارا ولكن كائن انفسهم يظلمون بالكفران واذا قلنا اذ خلقنا امة اية بعد النبي هذه
القرية بيت المقدس وارضها قيل هم لم يدخلوا بيت المقدس في حينه موسي فكلوا امة لحييتكم وشكركم

في الحجة والاشارة الى الحجة
فناسب بين الخطبة التي خطبها في الحج والخطبة التي خطبها في الزكاح ونحو ذلك وناسب بين الاشارة الى الحجة والاشارة الى الزكاح
فوعقله مترا عينا واثارة عينا الذي هو اس ماله اذا كان مثل هذا اية المنزل وهي كواب الامم في كلهم البشر فكيف لم يكن في كلهم الله سبحانه

في المصحف فكيف وكل من لا يوتي
علم بالكتاب ايسر حظه من غيره
يعلم على ايقينا انه لم يكن كذلك
ومن شك في هذا وان لم يكن
يشك فيه اهل العلم جميعا الى
كل اهل العلم اعم من باسنا
الذوق المطلقين على حوادث
السبق فانه يتبين صدق نزول
الرب في انظر فوسى من السلي السطة
فضلا عن المطلة فانه لا ياله
يجد لها مشتملة على ايات نزلت
في حوادث مختلفة واوقات قبا
لا مطابقة بين اسبابها وما نزلها
في الترتيب بل يكفي المقصر ان يعلم
ان اول ما نزل اتم اياهم ربك
الذي خلق وبعده يا ايها المدثر
يا ايها الزمزم وينظر اين موضع
هذه الايات والسورة في ترتيب المصحف
واذا كان الامر هكذا فاني معني لطلب
الناسبة بين الايات لعلنا نعلم قطعنا
نفسنا في ترتيب المصحف فاننا انما نعلم انما
الله من فقد ما كان هذا العمل ايج
التي ترتيبت في القرآن بل الوا
وقع من الترتيب عند جمعة من
قصدا لك من العجا وما اقل نعم
مثل هذا ونزول ثمرته واحقر فاذن
بل هو عند من يفهم ما يقول وما يقا
لذين نصيبه وقت انفراق السما
عالي اهل يعي بنعم على اعداء
على من يقف عليه من الناس ان تعلم
انه لو تصد رجل من اهل العلم للذنا
بين ما قاله جبريل المبلغ من خطبه
ورسائله انشا انه والى ما قاله
شاعر من الشعر اتمر القضا الذي
تكون نائم وداروا اخرى هواء و
حيثا تشيها وحيثا راء وغير ذلك
من الاشياء المتخالفة فبعد هذا
المتصد الى ذلك المجرع فامسك
فقد ومفاطع تحتك تكلفا اخر

(المرآة)

وَصَفَ هَذَا الْقُرْآنَ بِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ بَلُغَةُ الْعَرَبِ سَلَكَ فِيهِ مَسَالِكُهُمْ فِي الْكَلَامِ وَبَعَثَ فِيهِمْ فِي الْخُطَابِ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ خُطْبِيهِمْ كَمَا يَقُولُ الْمُقَاتِلِيُّ

فياقي بعض خلفه طرقت منبأته
 فضل عن القباين فضلنا عن الخفا
 فضلنا عن جميع ما قاله ما دام
 حيا وكذا لك شاعرهم لم نكتف
 بهذا التنبيه على هذه الفسدة
 التي يعثر في ساحتها كثيرا من المحققين
 وانما ذكرنا هذا المبحث في هذا الموضع
 لأن الكلام هنا قد انتقل مع بني
 اسرائيل بعد أن كان قبله مع بني
 البشر آدم عليه السلام فاذا قال
 منكنت كيف ناسهين أما قبله
 قلنا لا كيف **هـ** فده عنك نبي
 جميع في حجرة **هـ** وهات حقا
 ما حديث الرواحل **هـ** فخرج
هـ ذكرهم نعمة اجابة دعوة يديم
 في شأنهم حين عطشوا في التيه مع
 انهم من نبيك والسق والنظيل
 في التيه ودخول القرية بعده
 ولهم يوم الترتيب في ذكرها
 قصدا الى بيان تكثير النعم **هـ** وجز
هـ فخرجوا فمغافروا وانا في
 وانا في وعائهم عاقر والنفس
 الاول **هـ** بن عباس اوما لك و
 الحسن وغيرهم والثاني لمجاهد
 سعيد بن جبير وفي قراءة ابن
 مسعود ثم مها بالثناء والثناء
 لعطاء وسفيان الثوري والرازم
 في البخاري قال بعضهم الحبيب
 التي توكل كما هو في **هـ** منه **هـ**
 قوله اهبطوا مصر ان كان الامر
 من الله فكان رخصة من الله لهم
 في نزولهم الى البلد وخلاصهم
 من التيه ان كان الامر هو الله
 فنقدية قلنا اهبطوا جملة من
 يعني دعاهم فابينا **هـ** وجز
 كله وعند ابن عباس كثير من السلف
 ان ضمير عليه في ضربت عليهم لئلا
 لمطلق اليهم ولذا نكسر والزل
 بضم الجيم وفسره ايا الله

[illegible]

بأنكاره ونجمل القرآن وأية التي فيها نعت محمد صلى الله عليه وسلم ٥٥ قوله بغضب الغضب صفة الله تعالى بلا كيف وأما قول المنافين
لصفاته الغضب غلبان وهو القلب الطيب إلا انتقام فليس بصحيح في حتمنا الغضب فيكون له نعم المنافي قبل وجهه فلا يكون هناك انتقام أصلاً ولا انتقام

ان المؤمن والمسلمة كما ان سبيهما الكفر والقتل سبيهما المحاصي واعتدوا حدة الله ان الذين آمنوا
 اى قبل البعث مثل حبس الجوار ونحو ذلك غيرهما او المؤمنين من الهم لما صيت او المؤمنين
 من هذه الامة او المنافقين الذين آمنوا بالسنتهم والذين هادوا داخلوا في دين اليهودية والنصارى
 اهل دين عيسى والصابئين الخارجين من دين الى دين قوم بين الجوس اليهم والنصارى ليس هم دين
 او فرق من اهل الكتاب عباد الله او قوم يوحدون الله لا يتبعون نبيا من امن بالله اليوم الاخر
 وعلى صراطى من امن ايمانا معتد به فدخل فيه من استقر على دينه قبل النسخ كاليهود قبل بعث عيسى
 والنصارى قبل بعث نبينا عليهما الصلوة والسلام ومعناه المنافقون واليهود والنصارى والصابئون
 من امن بدين فحل عليه الصلوة والسلام فاجتمعوا عند ربهم بوعده واخوف عليهم في الاخرة
 حين الفزع الاكبر واليه يجمعون على تقويت الثواب من مبتدئ وفاهم اجرهم خيرا والحمد لله
 او بدل بعض من اسم ان وعبرها فاهم اجرهم واخذنا ميتنا فكم باتباع احكام التوراة ذكرهم
 ما اخذ عليهم من العهد ورفعنا قولكم الطوبى لما نزل التوراة اوابى لها كما فيها من التكليف فاجمعوا
 بقلم جيل الطوبى فظلمهم حتى قبلوا اخذواى قلنا لهم خذوا ما آتيناكم من الكتاب اعمالا يبقوا على
 طاعة واذا كرموا فافروا ولا تنسوا لعلكم تتقون لكانت تقوا عن المحاصي ثم توليتم من بعد ذلك
 اعرضتم عن الوفاء بعد اخذ الميثاق فلو لا فضل الله عليكم ورحمته بتوبت عليكم وبتأخير العذاب لكانتم
 من الخسرين المغبونين الهالكين ولقد علمتم حال الذين اعتدوا واجازوا عن الحد منكم في السبب
 امرناهم بالعبادة ونزل صيد البحر في فم الفيا فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين اى نودوا يا اهل القرية
 كونوا قردة ومعناه بتكويننا اياهم وليس بقول المسيح صليهم ومعنى الخسنى الصغار والطرد جعلها المسخرة
 القردة او القرية كالأعيرة لما بين يديهم المعاصيهم او لما يحضرونهم من القرى واهل تلك القرية اولاهم انفسهم
 من ذنوبهم هو قول كثير من السلف خلفهم من بعدهم واقباعد عنها او ما حلوا بها او ما ناغوا من الذنوب فموضعها وزجرا
 للسنين الذين من بعدهم الى يوم القيمة واذا قال موسى اذكر والنسي فخرق العادة لكم لقوله ان الله يامرهم ان
 تلتجوا بقره وذلك انه وجد قتلهم فيهم وكانوا يلبسوا بدم فامرهم الله بدم بقره وان يضربوه ببعضه اليحيى ينجوا
 قالوا انفسنا نأمر واى مهن وابنا ونفسنا لهزول المسبغة قالوا عودا بالله ان نكون من الخسرين فان الهزول مثل
 ذلك جعل بل يوم ان يكون كفر الله اخبر من الله قالوا اذ لنا ربك بيننا فاهى ما صفتها شدة واعل انفسهم
 فشد الله عليهم قال انه يقول انما بقره ارضهم من كبرهم ولا يكبروا صغير لم يلحقها الفل عوان وسط
 بين ذلك المدكور من الفاضل والمكر فافعلوا ما تؤمرون الى تؤمرون به بعضه تؤمرون به قالوا اذ لنا ربك بيننا فاهى ما صفتها
 قال انه يقول انما بقره صغرة فافعلوا ما تؤمرون الفقه خالص الصفة واشد ما يكون منها او فها الله كما تبيض في اسناده
 الى اللون وهي صفة صفراء فصل تليد كان قال صفراء شديدا الصفة صفراء شديدة النظرين تعجبهم قالوا اذ لنا ربك

انه لا وسبب من استبدا الا وكره اوقى من هذا واشد منه فحق نقول انهم انبه على الايمان فامروا مكرهين ورفع عنهم العذاب بهذا الايمان وهو نظير ما ثبت في شرعنا من رفع السيف عن كل من اذعن الاسلام والسيف مصلحت قد هزها حامدا على رأسه قال القائل ان ليس اجارا على الا سلام ولا ان الجبر ما يفرق سلب الاختيار بل كان اكرها وهو حاقق واما قوله تعالى (وذكر ان الله امرهم بتبصير الجمع) كما امر ساكني الانبياء

يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ اسْمُهَا إِنَّ الْبَقْرَ تَشَبَّهَ عَلَيْهَا كَثْرَةُ الْبَقَرِ الْمَوْصُوفِ بِالْمَذْكُورِ وَأَنَا أَرَشَاءُ اللَّهُ
لَمْ يَكُنْ وَنَ الْوَصْفُ أَوْ أَلَيْهَا إِذْ أَمِينَهَا لَنَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ إِذْ كَانَتْ غَيْرَ مَذْكُورَةٍ لِلْعَلِ صِفَةُ بَقَرَةٍ تَشْتَبِهُ
الرَّحُضَ تَقْلِبُهَا الذَّرَاعَةَ صِفَةُ ذَلُولٍ وَلَا تَشْفِ الْحَوْتَ أَوْ مَزِيدَةً لَنَا كَيْدُ مَسْمُومٍ عَنِ الْعَبِيدِ أَوْ لَخْلَصَ لَهَا قِلَابًا
سَلَّمَ أَهْلُهَا مِنَ الْعَلِ لَا شَيْئَ فِيهَا كَلُونَهَا وَاحِدًا سَوَاءٌ فِيهَا وَلَا بِيَاضُ قَالُوا لَيْتَ جَدَّتْ بِالْحَيِّ بِحَقِيقَةٍ وَصَفَ
الْبَقْرَةَ لَنَا فَذَلِكُمْ جَوْهَا أَيْ حَصْلُهَا فَذَجَّهَا وَكَادُوا يَقْعُونَ لِنَظَرِهَا بِهَا وَكَثُرَتْ مَرَجَتُهُمْ كَذَلِكَ حَاصِلُ كَلَامِهِ
أَنْ عَيَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوْلَعَهَا فَأَمَّا أَشَدُّ وَهَائِلُنَّ كَبِيرٌ وَصَحْرٌ عَنْ عَكْرَةٍ فَكَانَ ثَمَّا أَوْ ثَلَاثَةٌ نَافِيزٌ وَخَوْفٌ الْفَضِيرُ
فِي ظِلِّهَا قَالُوا إِذْ ذَلَلْتُمْ نَفْسًا هَذَا أَوَّلُ الْقِصَّةِ وَأَمَّا قَدْرُ الْبَعْضِ فَاسْتَقْرَارُ نَوْعٍ آخَرَ مِنْ مَسَائِلِهِمْ هُوَ أَرْبَعَةٌ بِرَأْسِهَا
وَأَلَا اسْتِقْصَاءُ فِي السُّوَالِ وَمَسَاعِرُ الْأَمْتَالِ قَدْ دُرُجَتْ خِطَابُهَا خِطَابُهَا وَخِطَابُهَا خِطَابُهَا وَخِطَابُهَا خِطَابُهَا
أَوْ هَذَا أَمَّا الْقَائِلُ أَعْمَالُ فَخَرِجَ أَوْ دَحَايَا مِنْ سَنَقِبِلْ فَقُلْنَا أَضْرُوءُ أَوْ الْقَتِيلَ عَطْفًا عَلَى دَارَانِمْ بِعَظْمِهَا أَيْ الْبَقْرَةَ وَفِي
آخِرِهِ وَانْ كَانَتْ بَعْضًا مَعِينًا أَوْ وَانْ كَانَتْ مَعِينًا فَأَيَّ عَصَمَةٍ لَكَ الْحَيُّ اللَّهُ الْمُؤَيَّدُ عَلَى عَمْدٍ وَهُوَ فَضِيلُ
فَجِيءَ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَأَنَّ كُلَّ كَيْفٍ فِيكُمْ تَعْلَمُونَ لَيْتَ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَرْقَدَ عَلَى أَحْيَاءِ نَفْسٍ عَلَى أَحْيَاءِ أَوْ نَفْسٍ ثُمَّ قَسَتْ
غَلَطَتْ حَتَّى لَمْ تَعْتَبِرْ بِآيَاتِهِ قُلُوبُكُمْ مَرَّتْ بِكَ جَمِيعُ أَوْيَاتِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهَا أَوْ أَحْيَاءِ الْقَتِيلِ ثُمَّ لَا اسْتِغْنَاءَ فِي كَلَامِهَا
فَصَلَا فِيهَا وَأَشَدُّ شَوْكًا مِنْهَا كَالْحَدِيدِ وَالْخَيْدِ أَيْ مِنْ عَرَفَهَا صَدَقَ عَنْهُ التَّشْبِيهُ بِالْحَجَارَةِ أَوَّلُ الْقَوْلِ بِأَنَّهَا أَشَدُّ وَشَبَّهَ
بِهَا أَوْ ذَاكَ وَبَعْضُ بِلَ الْقَبْلِ بَعْضُهُمْ كَالْحَجَارَةِ وَبَعْضُهُمْ أَشَدُّ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَوْ فَخَرَهُ مِنْ أَحَدِ الثَّلَاثِينَ عَطْفًا عَلَى كَلَامِهَا
مِنْ غَيْرِ حَتَّى أَوْ قُلُوبِهِمْ أَشَدُّ قَسْوَةً مِنَ الْحَجَارَةِ أَوْ عَلَى حَتَّى مَضَاهَا هَوًى أَيْ مِثْلُ شَيْءٍ أَشَدُّ وَأَنَّ مِنَ الْحَجَارَةِ لَمْ يَنْفَجِرْ مِنْهُ
أَوْ لَمْ يَنْفَجِرْ لَهَا شِدَّةٌ وَأَنَّ مِنْهَا لَمْ يَنْشَقْ فَيُخْرِجْ مِنْهُ الْمَاءُ أَيْ أَنْ لَمْ يَكُنْ جَارِيًا وَأَنَّ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ بِطَرَسَ رَأْسِ الْجَبَلِ
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ هُوَ الْمُسْلِمُ أَنْ يَكُونَ قَدْ تَعَرَّفَ خَلْقَ الْخَشْيَةِ وَالتَّسْبِيحِ فِي الْحَمَادَاتِ فَعَمِلَ بِتَبِيعِ الْفَلَسِيفَةِ أَنْ يَحْلَ
الْفَحْلُ فِي امْتِنَانِ ذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْضُ فَضْلِهِ عَصَمًا مِنْهُ قَالِ بَعْضُ السَّلَفِ أَوَّلُ كَثْرَةِ الْبِكَاءِ وَالثَّلَاثُونَ الثَّلَاثُ
بِكَاءِ الْقَلْبِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ بِغَائِلِ عَالَمَاتِهِ وَعَبِيدُ ذَلِكَ أَفْطَحُوا أَيْهَا الْمُتَوَكِّلُونَ أَنْ تَوْفِيقُكُمْ تَحْتَ الْيَدِ
الْأَيْمَانِ لِمَنْ عَزَمَ وَقَدْ كَانَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ مِنْ أَسْلَافِهِمْ دِينُهُمْ كَلَامُهُ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى عَلَيْهِ
وَبَعْدَ مَا جَعَلَ حُرُوفَ كَلَامِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا أَرْبَعُ أَعْلَامِهِمْ بِحُرُوفِ النُّورِ فَتَحَرَّرَ قُوَّةُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ فَمِنْهُمْ وَهُمْ يُعْزَلُونَ
أَنَّهُمْ مَفْزُونُونَ وَإِذَا كَانَ هَذَا حَالُ عُلَمَائِهِمْ فَمَا طَعَمَكُمْ سِفْطُهُمْ جُحَا لَهُمْ وَإِذَا انْقَوَى أَيْ مَنَافَقُوا الْبَهِيمَةَ الَّذِينَ انْقَوُوا أَلَا
أَمْثَلُ بَالِكُمْ عَلَى الْحَيِّ وَرَسُولِكُمْ بِشَرِّ النُّورِ وَأَوْ أَحَدًا بَعْضُهُمْ الْبَعْضُ قَالُوا عَابَتْ مِنْ لَمِينٍ فِي عِلْمٍ مِنْ نَاقٍ بِقَوْلِهِ
أَخَذُوا مِنْهُمْ بِمَا فَخَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي التَّوْبَةِ مِنْ صِفَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِحُجَّتِهِمْ بِعَدَدِكُمْ وَلَمْ تَكُنْ الْحَيَّةُ
لِلتَّوْبَةِ مِنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَيَقُولُوا أَكْفَرْتُمْ بِمَا عَلِمْتُمْ صَدَقَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَيْ لَيْسَ لَكُمْ عَقْلٌ وَهُوَ كَلَامُهُ
أَوْ مَسَاءَتُهُمْ وَكَلَامُهُ تَعَالَى وَتَعَقَّلُوا حَالَهُمْ وَإِنْ أَوْ مَطْمَعٌ فِي أَيْمَانِهِمْ قَالُوا هَذَا قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَهْدِي
قَرِيبَةً يَأْخُذُ الْفَرَحَ وَالْخَيْرَ بِرُفْقَا لِمَنْ أَخْبَرَهُ بِهَذَا عَمْدًا أَوْ أَخْبَرَهُ هَذَا أَوْ مَتَا أَخْبَرْتُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
لَهَا حَتَّى عَمْدًا كَمَا يَقَالُ عَمْدًا لَهُ كَذَلِكَ وَبَيْنَ دَاخِلِهِ فِي كِتَابِهِ وَأَمَّا فِي كِتَابِهِ

ومن صلح به أحداهن هذا جبل يحبنا ونحبه وقصة الجبل البقرة وقول رسول الله قاتلوا من يداؤا أبو بكر وعمر وما هاتمه وخطا بلني صل الله عليه وسلم للصخرة حين تمحركت أهد فها جبل لأروى أو صدق أو شهاب وحديث لعمير بن شجرة وأرجل الأوقال السلام عليكم يا رسول الله وحين جذع الخيل كجبن النافذ شر أهد على ذلك ويشهد لما قلنا قوله تعالى أنزلنا هذا القرآن على رجل آتيته خاشعاً امتصص عام من خشية الله وتلك الأومثال فصرها للناس لعلهم

الاول بية صفته كذا شته - لعلمهم يتفكرون قال مجاهد لا تنزل حجر من
الخشيبة والتشبيب في الجادات فلا يجتاح الى ارباب عدو الظاهر قال بعض السلف الاول كثرة البكاء والثبات في قلته والثالث بكاء القلب اربعة اجزاء
الظاهر من كلام المفسرين وبصرهم بعض السلف ان تعلق من خشية الله بالارواح لساكنين لا بالربوبية وحده ١٢ قال القفال يحتمل ان يكون المعنى كيف يؤمن

عليكم من العذاب لغير الكرامة لانفسهم عليكم عند الله والاول قول اكثر السلف ويمكن ان يكون هذا
القول تخويفهم بفسادهم بجهلهم ليرجعوا عن اظهار ما في التوراة مع المؤمنين لانه من صديق القلب او
اعتقادهم انهم مواحدون بما كانوا له بما اعتقدوا واسروا في انفسهم ولهذا قال الله تكلموا ولا يعلمون
ان الله يعلم ما كبرون من نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يعلمون منه فالحجة عليهم ثابتة حقا
به او ما حدثوا او ما كبرون من الكفر وما يكلمون من الايمان ومنهم من اليقين لا يكتب الا يقرا او يقرا
الكتاب الا امان في اي لكن يعلمون الا كما ذيل على سمعوا من كبر انهم او غير عارفين بالكتاب الا انهم يقرون قراء
عامة عن معرفة المعنى وعلى هذا استدعاء متصل وهذا الايمان في كونهم اميين فانهم مع كونهم لا يمكن لهم
ان يقروا من الكتاب بشيء كما يحفظون الكتاب لا يقنون على الله كقولهم انفسنا النار الا اياما معدودة ان
يدخل الجنة الا من كان ههنا ارضية وان هم اراهم يطعنونهم ليس لهم ارضان لا علم لهم او يكذبون
قولي هلاك او اود في جهنم للذين يكتبون الكتاب بايديهم هم احبارهم فواكتفا بالله زادوا في نقصان
تقريبون لهذا من عند الله ليشروا به ثمن قليل لا يستبدوا به راسخين وما يصل اليهم من سفلة هم قولي
لهم ما كذبت ايديهم من الكذب وقيل لهم ما يكسبون من السفلة او ما يكسبون من المعاصي والاولى ان يكون
ما مصدريه وما كذبت ما يكسبون وقالوا اي اليقين انفسنا النار اياها معدودة قليله ايام بكل القسوة
من الدنيا يوما او اربعين يوما ان عبادة العجل كانت اربعين يوما بل اعلم انهم اخذوا من هذه
الوصل عند الله عهدا امينا قايلا ذلك فلن يخلف الله عهدا اي ان اخذتم عهدا مني فليخلف الميثاق ثم تقولون
على الله فانه تعلمون ام محالة لا استغفار اي اي ارضية من كايين او منقطعة بمعنى بل بل اثبات لما نفع من خلود
النار كسب سبيته اي شرا او كبيرة واحاطت به خطيئته اي صار كالتسليط الحاط اربعين يوما شرا من جحيم
وهذا شأن الكافر فاولئك اصحاب النار هم في الجحيم والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم في
جحيم واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل ذكرهم بما اودعهم في التوراة لا تعبدون وهو في معنى التوراة مقد بالقول وتقبل
ان لا تعبدوا فلما اخذنا الفعل فوايقون بذلك من الميثاق ومعهما ليجعل الجار الله والاول الذين حملوا
تقديره تحسنت او احسنوا بها احسانا وذوي القربى والقرابة واليتامى المسكين من لا يجد ما يدين على نفسه
واهل وقولوا للذين احسنوا قرا احسنوا واما احسنوا البسالة دخل في ارضهم بالمعروف والنهي عن المنكر واقبلوا
الصلاة واؤوا الزكاة بطريق فرض عليكم فمطنتكم ثم توليتكم اعرضتم عن الميثاق هو النفاق سوا كان خطا بامر
الموجودين ومن قبلهم بالتخليد لانه لا قليله من نعت على اليقين قبل شتمها ومن اسلم وانتم معضون قوم عادكم
او اعراضا اذ اخذنا ميثاقكم في التوراة لا تسفكون دماءكم بان لا يقتل بعضكم بعضا ولا تخرجون انفسكم من دياركم
ولا تخرجون من دياركم ثم اعترفتم بدم الميثاق وانتم تسفكون دماءكم بان لا يقتل بعضكم بعضا ولا تخرجون انفسكم من دياركم
على ان ارسلا فكم تترددوا لا استباحت انتم هو ارضه اي انتم بعد ذلك هو ارض النافض من ميتة وخبر قيل انتم يا هؤلاء

هي ارضهم فاما ياخذون دينهم و
يتعلمون من حق مجربون عندا والويل
ويعلمون ما حرق وخبره عنهم
والمقلدون يقبلون ذلك منهم فلا
يلتفتون الى الحق ١٢ منه كليل
جكان يكون اذا القلب اجملة حاله
معطى عن قناتان فريقتهم اي
كيف يطعنون في ايمانهم وقد وقع
من اسلافهم كذا كذا كذا هم وقسم
منا فقول ١٢ منه كليل خبره بغير
وابو اهل ابو العالمة وابو هرة و
هو احد عكرمة وقناة والحسن و
الرهيم من اهل السيرة بالمشقة والسنة
والاعمال والرهيم من خيتم بالكبرية ١٢
منه كليل قال مجاهد الذي يخط
بالقلب كلما علم ذنبا ارتفعت حتى
يفتح القلب في الرين قال الجليل بقية
ذنبه دليله قوله تعالى الا انما
يكن اي نهدي ١٢ معالم وتحقق ذلك
ان من اذنب بنا لم يقام عنه العترة
المعادة مثله الا انها فيه شرا
ما هو كذا من حق قسنت عليه الذنوب
وانما من جحيم قلبه فيصير بطيعة فاروا
الى المعاصي مستغفرا اياها معتقدا
ان الامانة سواها مبعضا من جحيم
منها مكد بالمرضى كما قال تعالى
كان عاقبة الذين اساءوا والسرور
ان كذا يا بيت الله ١٢ ايضا كليل
خبر بمعنى الذي هو ابلغ من صريح
الذي لما فيه من الاعتناء بشان المعنى
عندما كذا طلب فتنا كذا كان
امثلة واخبر عنه وعبادة الله ثبات
توجيه تصديق رسوله والعلم بها
انزل الله في كتبه ١٢ فقهه والظاهر
ان هذا القول الذي ارمي الله به
او يمتنع من معين بل كل ما صدق
عليه ان جسد شرعا كان من جملة
ما يصدق عليه هذا الامر فقهه
قيل هو ارض جحيم الذين والجملة
بعد صلتهم والموصول مع صلتهم خبر استقر ١٢ منه كليل غفر تكا قية غفر
العرب الاول اعلم اسلوب تقرير الميثاق فلم يترك في آيات الاحكام اختصارا شارة اهل المتن وادقيق القواعد في حق غير ضرورية كما هو صناعة
اره صوليين واختار سجا وتعا في آيات الخاصة الزام الخصم بالثبوتات المسلمة والخطا بيات النافعة لا تنفي البراهين على طريق المنطوقين ولم

الكله) له قبل معناه لا تقتلوا انفسكم لشدة تعذيبكم بسكين او حتى اذيتكم كاطب يوجب ذلك
بغير حق ونحو ذلك ولا تقيمت جوارحهم جوارحهم فخصطروا الى الخبز من ديارهم كذا وتفسدوا فلكي في اسباب اخر اجركم انفسكم ١٢ منه **ع** اي لفظ هذا ضمير
الشان او منهم مفسر بلفظ اخراجهم وقيل ضمير يرجع الى مصدر يخرجون ولفظ اخراجهم بيا ١٢ منه **ع** عن المسد اخذ الله عليهم اربعة عرش من ذلك

القتال واخراج المظاهرة وفداء
اسرايم فاعرضوا عن الفداء
منه **ع** من النفيقة وهو
الارتياح والارحاف ما خرج من
الفقار وكان الرسل من جدموسى
الى زمن عيسى مترافقة يطعن بعضهم
في بعض والشرعية واحدة
وهم انبياء بنو اسرائيل المعترف
من بعدهم كالشمس في ليلة البياض
ومشاكل واليسع ويونس وكرام
وحيدر وشعيا وخزقل وادود وسليمان
وامبارها والحضر وعيسى ابن مريم
وكلهم يحكمون بشرعية موسى الا
عيسى فانهم جاءهم بشريعة جديدة
وغير بعض الاحكام القديمة ١٣ فخرج
ع جاء بلفظ المضارع حكاية
صنيعهم الماضية واستحضارها
لا يتم ارادوا قتل حمزة صل الله
عليه وسلم لكن عصمه الله فانهم شقوه
وسموا بالثقة فقال صلى الله عليه
عند مائة روزه زالت اكلة خبير تعان
فمن اوان قطعت ايماس ١٤ وجيز
ع قال الواقدي معناه ابرقوا
قليل ولا كثيرا فان الكسافي يقول
العرب هم ناكرون فما انبتت كرا
والجبل اي لا تنبت شيئا فخرج
ع وقد مر ما بينا انفسك
صفحة ١٢ منه صفته وصفه الله تعالى
نفسه بها وليس غضبه كغضبنا
كما ان ذاته ليست مثالا وانما
فليس هو قتل لا بدنا وادوا وادنا
وصفاته كذا انه وما قيل ان الغضب
من ارفع عار من النفسانية فقلنا
نحو ذواتنا منفعة فكيفها انما
فيها لا يجب ان يكون الله منفعا لها
كما ان نفسه المقدسة ليست
ذوات الخلقين فصفاة كذا
ليست كصفات الخلقين وصفته
صفة الخلق اليه كسبته

تقتلون انفسكم وتخرجون فريقتكم من ديارهم بالجملة حال العامل معناه اراشاة او بيا لهذه الجملة تظاهروا
عليهم تتخافون والجملة حال بالاول والثاني بالجملة ان بالمحبة والظلمة وان ياتواكم اسائر يطلبون الفداء فنادوهم
فدتيهم كانت قريظة خلفاء الاوس والنضير خلفاء الخزرج فاذا اقتتلا عاون كل فريق حلفاءه في القتال فخرس
الديار وجراد اهلها واذا اسرا احد من الفريقين جعلوا له حتى يفدوه فنزلت وهما اي الشان فخرجهم عليهم فخرجهم
فانصل بقوله وتخرجون فريقتهم وما بينهما اعتراض وهو بهم واخراجهم تفسيره افتقروا لطلب الفداء فكنا بيا الفداء وكنتون
بعض اي القتل والمظاهرة والاخراج فما جاء من يفعل ذلك منهم الا اخي عذاب هوان والحكيم الذين باخرو قريظة
كان القتل والسبي ولينة المنصور الجراء وضرب الحجرة على غيرهم وقيل القتل بكونه الى الشان العدا بيا الى شدة انوار الله
بما ظن عاتقنا ناكيد الموعيد اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة انزوها على الاخرة فلهذا فقروا لا يدينهم
عنهم لعذاب اراهم ينصرون يبعثون من عذاب الله ولقد انينا موسى الكتاب النبوة وفتينا من بعد بالرسول ارسلنا على انز
الرسول والنبيا عيسى ابن مريم النبي ختم الانبياء بنو اسرائيل بعيسى وبعض احكامه من الفلق منه والنبيا احياء الموتى وخلقه من
الطين كهيئة الطير وبراء الاوسقار وانجاءه بالعبودية اي انه نبوهم القدر من اي جبر بل فانه كان قريظة يسيروا حديث
اسار والاسم الذي يحكي الموتى والاربعيل والروس الذي تفخيمه افكاهم اجاء كبر وسطت المهرق بين الفداء ما فعلت به هو
ولقد اتينا نوبينهم على تعذيبهم ذالك بعد ان رسولهم بما اذنبوا من الاثام انفسكم استنكبتم عن اتباعكم ففارقكم كذا
وخرج عليهم السلام فريقتا تقتلون كذا ويحيى جاء بلفظ المضارع حكاية الحال الماضية ولم اعادة الفصول في الاوقات
خلفاوعية للعلم ويحيى الى علم اخر اوعيا وخشاوة ولا تنفقه فانقول كما في قوله وقالوا قلوبنا في الكذب بل احسنهم الله كبر
اي ليس ادم كما زعم ان قلوبهم اوعية للعلم بل قلوبهم ملحق بمتطوع عليه بالكفرهم او قلوبهم لم تقبلوا الحق فخلل فيها
بل لان الله طبع عليها بالكفر فقلنا لا تايقون اي يمين منهم القليل فقلنا وحال وايما ناكيل له وهو ايمانهم ببعض الكنا
اولا وبنون اصلا وكثرا ولا قليله وما جاءهم كذب تزعجنا الله والقرآن مصدق لما هم في النوبة وجواب عن قول علي بن ابي طالب
الثانية او لما الثانية تكرر الاول فان ما عرفوا والكتاب احد الفاء لا شكا بالانجيلية كان تغيبا يستغناهم وكان قول اليهود
والاولى الى حال من قبل نزول المسيح على الذين كفروا به تصرون على المشركين يقولون اللهم انصرنا بنينا اخر الزمان المستور
في التوبة فلما جاءهم فاعرفوا من الحق كفروا به بغيا وحسد فلما فعل الله على الكفر بربهم استنابوا به انفسهم ما نكرة مبرزة لفعال
بس المستتر فيه الفعل صفته اي بس ما عايناهم باعوا انوارها بالكفر ان يكفروا واهل الخصص بالدم بما انزل الله نجيا اي
ان يكفروا وحسد ان اي لان ياتوا الله من فضله النبوة والكنا دعي لمن كيشاء من عبادهم فان كفرهم للحسد ان النفاق في
غيرهم فباو رجوا انخص على غضبهم كفروا بهم على الصلوات والسرور والقرآن بدل كفرهم بعيسى تعذيبهم النوبة والاربعيل
او عبادتهم الجمل قوله بعض بطر على غضب صفة له والكفر بن عبد الله هين فان عذابهم لا هانة وعذاب العاصي
للطير واذا قيل لهم اليه امين انزل الله القرآن قالوا او من بما انزل علينا النبوة وكفروا بما انزل الله وما ساء
او عابدها وهو اي ما وراءه الحق مصدق لما هم في النوبة فان القرآن مصدق للنبوة بل يا حيون انتم صادقين فدعوهم اربابا

صفة الخلق اي ليس المنسوب اليه كالمشوب اليه كالحق قال صلى الله عليه وسلم ترون ربكم كما ترون الشمس والقمر فشب الرعية بالربوبية لا المنة
بالمنة وهذا يستبين بقاءه وهن كثيرا من الناس ينهم في بعض الصفات او كثير منها او كلها انها تملك صفات الخلق في تزييد في ذلك الذي فهمه فيقع فارجعة
انواع من الخلق احد ما كونه مثل ما فهمه من النصوص لصفات الخلقين وظهر ان مدلول النصوص هو التمثيل الثاني انه اذا جعل ذلك هو مفسر لها وعظله فيقيد بنية

(المراد بغيره كقوله) - النص من معطلة عما دلت عليه من
 خلاص الذي يقم من كلاهما من اثبات صفات الله المعاني الأولية لا لثبوتها بل لثبوت صفات عن الله بغير دليل فيكون معطلة عما يستحقه الرب تبارك
 وتعالى اذ يصف الرب بنفسه تلك الصفات صفات الحوادث صفات المعدنات فيكون قد حصل صفات الكمال التي يستحقها الرب مثل المنقوصات والمعدنات عطل
 بالنسبة فكله تقابلون انبياء الله فقل ان كنتم مؤمنين وقول ان انتم تعلمون انهم خروبه ثم بعد ذلك فليعلموا بما يقولون
 ولقد جاءكم موسى بالبينات اليد والعصا وغيرهما ثم اتخذوا العجل الهام فعدل بعد مجيئه رسولا
 ذهابه الى الطردوا انتم ظلمون قوم عادتم الظلم واذا اخذنا بديننا فكم ومن فعدنا فكم الظن بقلنا لكم خذوا انبياء
 ما امرتم به في التوراة يقولون عبادوا الله واسمعوا لاطيعا قالوا نعمت فارقنا او يا اراخان وعصينا ام لا او بالقلب ليس هذا
 بالسندهم لكن لما سمعوا وتلقوا بالعصية فسمي القول انما سمعوا واقتربوا في قلوبهم العجل اي انتم لو في قلوبهم عجل فكلوا
 ذلك انتم لو لم تتركوا هذا السلطان الحق العجل في بالبين في يوسف في المدا في شريف في قلبه العجل اصفر لونه بكفرهم
 فانهم عجمية فاجعل العجل في قلوبهم انما كنتم ان كنتم مؤمنين بالتوراة كما امرتم فبكن ام كنتم كافرين بها والخصم
 بالذم عند وفاء هذا الامم حاصلة لو كنتم مؤمنين ما عبدتم العجل يعني اباكم وانتم لو كنتم مؤمنين ما كنتم عجمية
 الصلوة والسلام قل ان كنتم لكم الذم اذ اخرجتم عن الله اي علم الله حكمه خاصة اي خاصية بكم كما تقولون ان بيننا وبينكم
 الامم من كان هي الاولية منصوص على الحال في قوله الناس اي السابقين فتمت القوت ان كنتم صدقين اي ادعى بالحق على
 الكاذب في السابقين والمراد منه المباهلة كما صرح ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من السلف او منناه فسلموا الموت
 من ايقن ان فاداه الجنة يجمع اليها سيما اذ اعلم انما لا يفتار كره فيها غيره ولكن يفتقر اليك العباد وكنهم بما قد بين ايديهم
 كفى بين التوراة وادناه الى الابد ان كنتم ايمان باليد فاضيق اليها اذ قال ان لم يكن لليديها من عند الله عظم
 تهديد وكفى بهم اخرون الناس على الجحيم اي على نيران الجحيم وهو طول العمر لعلمهم فيس عاقبة هم ومن الذين اشركوا عطف
 في المعنى على الناس اي احرم من الناس من الذين اشركوا او عطف على احرم بتقديروا احرم من الذين وهو عطف على احرم
 العباد الى احرم من ان المشركين لا يعرفون الا الحبيب الدنيا فحرمهم اليها شديدا من بداية حرم الله تعالى عنهم ما بهم ضاير من
 الى النار جبراه المشركين قبل تقديروا ومن الذين اشركوا ناس واحد من الذين اشركوا خبر مبتدأ عن وصفه في احرم
 فان من الذين قال عزير ان الله يكون مشركا في احداهم اي الذين جعلوا مستابقة لوجه الله في المعنى واهو في حرمه
 بمبعدة من العبادات ليعلم وضيق من نصب جبر ان يعبد الله او احداهم وان يعبدوا فاعلم عن الله بغير دليل فقل ان كنتم
 على الجحيم كفاية في قوله اي القرآن عطف على ما قبله باذن الله بامه وجواب الشرط وحذو اي من كان عدوه فلا انصاف له فاذنوا
 تقديروا فبهم عدو اي اولئك اهل الجحيم عطف على ما قبله فقل ان كنتم على الجحيم كفاية في قوله اي القرآن عطف على ما قبله باذن الله بامه
 عدلهم ولولا انه ولهم على الفضل والسلام لا امنوا وهل وكفى في التوراة من قد عليه حيث قال ان جبريل ينزل بالحب
 والشفقة فقال الله انه ينزل بها على الكافرين ويهدى ويستر للمؤمنين من كان عدو الله وكل من يرسل جبريل ومبطل قال الله
 عدو للكافرين فيه تنبيه على ان معاداة الواحد والكل سواء فمن عاد احدكم فقد عاد جميعهم وضع الظاهر في الكافرين وضع المضمر
 للكل على ان عدو الله لهم كهم وعدوهم كهم وقيل الواو هم الكافرين او وكفى ان انزل الله اليك آيات يبين ان صليحي قال
 يا شعيب انزل عليك من انبياء فتبعه وكفى ان انزل الله اليك آيات يبين ان صليحي قال
 والهزة لا تاراي كفى ان انزل الله اليك آيات يبين ان صليحي قال والهزة لا تاراي كفى ان انزل الله اليك آيات يبين ان صليحي قال

النص من معطلة عما دلت عليه من خلاص الذي يقم من كلاهما من اثبات صفات الله المعاني الأولية لا لثبوتها بل لثبوت صفات عن الله بغير دليل فيكون معطلة عما يستحقه الرب تبارك وتعالى اذ يصف الرب بنفسه تلك الصفات صفات الحوادث صفات المعدنات فيكون قد حصل صفات الكمال التي يستحقها الرب مثل المنقوصات والمعدنات عطل بالنسبة فكله تقابلون انبياء الله فقل ان كنتم مؤمنين وقول ان انتم تعلمون انهم خروبه ثم بعد ذلك فليعلموا بما يقولون ولقد جاءكم موسى بالبينات اليد والعصا وغيرهما ثم اتخذوا العجل الهام فعدل بعد مجيئه رسولا ذهابه الى الطردوا انتم ظلمون قوم عادتم الظلم واذا اخذنا بديننا فكم ومن فعدنا فكم الظن بقلنا لكم خذوا انبياء ما امرتم به في التوراة يقولون عبادوا الله واسمعوا لاطيعا قالوا نعمت فارقنا او يا اراخان وعصينا ام لا او بالقلب ليس هذا بالسندهم لكن لما سمعوا وتلقوا بالعصية فسمي القول انما سمعوا واقتربوا في قلوبهم العجل اي انتم لو في قلوبهم عجل فكلوا ذلك انتم لو لم تتركوا هذا السلطان الحق العجل في بالبين في يوسف في المدا في شريف في قلبه العجل اصفر لونه بكفرهم فانهم عجمية فاجعل العجل في قلوبهم انما كنتم ان كنتم مؤمنين بالتوراة كما امرتم فبكن ام كنتم كافرين بها والخصم بالذم عند وفاء هذا الامم حاصلة لو كنتم مؤمنين ما عبدتم العجل يعني اباكم وانتم لو كنتم مؤمنين ما كنتم عجمية الصلوة والسلام قل ان كنتم لكم الذم اذ اخرجتم عن الله اي علم الله حكمه خاصة اي خاصية بكم كما تقولون ان بيننا وبينكم الامم من كان هي الاولية منصوص على الحال في قوله الناس اي السابقين فتمت القوت ان كنتم صدقين اي ادعى بالحق على الكاذب في السابقين والمراد منه المباهلة كما صرح ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من السلف او منناه فسلموا الموت من ايقن ان فاداه الجنة يجمع اليها سيما اذ اعلم انما لا يفتار كره فيها غيره ولكن يفتقر اليك العباد وكنهم بما قد بين ايديهم كفى بين التوراة وادناه الى الابد ان كنتم ايمان باليد فاضيق اليها اذ قال ان لم يكن لليديها من عند الله عظم تهديد وكفى بهم اخرون الناس على الجحيم اي على نيران الجحيم وهو طول العمر لعلمهم فيس عاقبة هم ومن الذين اشركوا عطف في المعنى على الناس اي احرم من الناس من الذين اشركوا او عطف على احرم بتقديروا احرم من الذين وهو عطف على احرم العباد الى احرم من ان المشركين لا يعرفون الا الحبيب الدنيا فحرمهم اليها شديدا من بداية حرم الله تعالى عنهم ما بهم ضاير من الى النار جبراه المشركين قبل تقديروا ومن الذين اشركوا ناس واحد من الذين اشركوا خبر مبتدأ عن وصفه في احرم فان من الذين قال عزير ان الله يكون مشركا في احداهم اي الذين جعلوا مستابقة لوجه الله في المعنى واهو في حرمه بمبعدة من العبادات ليعلم وضيق من نصب جبر ان يعبد الله او احداهم وان يعبدوا فاعلم عن الله بغير دليل فقل ان كنتم على الجحيم كفاية في قوله اي القرآن عطف على ما قبله باذن الله بامه وجواب الشرط وحذو اي من كان عدوه فلا انصاف له فاذنوا تقديروا فبهم عدو اي اولئك اهل الجحيم عطف على ما قبله فقل ان كنتم على الجحيم كفاية في قوله اي القرآن عطف على ما قبله باذن الله بامه عدلهم ولولا انه ولهم على الفضل والسلام لا امنوا وهل وكفى في التوراة من قد عليه حيث قال ان جبريل ينزل بالحب والشفقة فقال الله انه ينزل بها على الكافرين ويهدى ويستر للمؤمنين من كان عدو الله وكل من يرسل جبريل ومبطل قال الله عدو للكافرين فيه تنبيه على ان معاداة الواحد والكل سواء فمن عاد احدكم فقد عاد جميعهم وضع الظاهر في الكافرين وضع المضمر للكل على ان عدو الله لهم كهم وعدوهم كهم وقيل الواو هم الكافرين او وكفى ان انزل الله اليك آيات يبين ان صليحي قال يا شعيب انزل عليك من انبياء فتبعه وكفى ان انزل الله اليك آيات يبين ان صليحي قال والهزة لا تاراي كفى ان انزل الله اليك آيات يبين ان صليحي قال

من انبياء الله فقل ان كنتم مؤمنين وقول ان انتم تعلمون انهم خروبه ثم بعد ذلك فليعلموا بما يقولون ولقد جاءكم موسى بالبينات اليد والعصا وغيرهما ثم اتخذوا العجل الهام فعدل بعد مجيئه رسولا ذهابه الى الطردوا انتم ظلمون قوم عادتم الظلم واذا اخذنا بديننا فكم ومن فعدنا فكم الظن بقلنا لكم خذوا انبياء ما امرتم به في التوراة يقولون عبادوا الله واسمعوا لاطيعا قالوا نعمت فارقنا او يا اراخان وعصينا ام لا او بالقلب ليس هذا بالسندهم لكن لما سمعوا وتلقوا بالعصية فسمي القول انما سمعوا واقتربوا في قلوبهم العجل اي انتم لو في قلوبهم عجل فكلوا ذلك انتم لو لم تتركوا هذا السلطان الحق العجل في بالبين في يوسف في المدا في شريف في قلبه العجل اصفر لونه بكفرهم فانهم عجمية فاجعل العجل في قلوبهم انما كنتم ان كنتم مؤمنين بالتوراة كما امرتم فبكن ام كنتم كافرين بها والخصم بالذم عند وفاء هذا الامم حاصلة لو كنتم مؤمنين ما عبدتم العجل يعني اباكم وانتم لو كنتم مؤمنين ما كنتم عجمية الصلوة والسلام قل ان كنتم لكم الذم اذ اخرجتم عن الله اي علم الله حكمه خاصة اي خاصية بكم كما تقولون ان بيننا وبينكم الامم من كان هي الاولية منصوص على الحال في قوله الناس اي السابقين فتمت القوت ان كنتم صدقين اي ادعى بالحق على الكاذب في السابقين والمراد منه المباهلة كما صرح ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من السلف او منناه فسلموا الموت من ايقن ان فاداه الجنة يجمع اليها سيما اذ اعلم انما لا يفتار كره فيها غيره ولكن يفتقر اليك العباد وكنهم بما قد بين ايديهم كفى بين التوراة وادناه الى الابد ان كنتم ايمان باليد فاضيق اليها اذ قال ان لم يكن لليديها من عند الله عظم تهديد وكفى بهم اخرون الناس على الجحيم اي على نيران الجحيم وهو طول العمر لعلمهم فيس عاقبة هم ومن الذين اشركوا عطف في المعنى على الناس اي احرم من الناس من الذين اشركوا او عطف على احرم بتقديروا احرم من الذين وهو عطف على احرم العباد الى احرم من ان المشركين لا يعرفون الا الحبيب الدنيا فحرمهم اليها شديدا من بداية حرم الله تعالى عنهم ما بهم ضاير من الى النار جبراه المشركين قبل تقديروا ومن الذين اشركوا ناس واحد من الذين اشركوا خبر مبتدأ عن وصفه في احرم فان من الذين قال عزير ان الله يكون مشركا في احداهم اي الذين جعلوا مستابقة لوجه الله في المعنى واهو في حرمه بمبعدة من العبادات ليعلم وضيق من نصب جبر ان يعبد الله او احداهم وان يعبدوا فاعلم عن الله بغير دليل فقل ان كنتم على الجحيم كفاية في قوله اي القرآن عطف على ما قبله باذن الله بامه وجواب الشرط وحذو اي من كان عدوه فلا انصاف له فاذنوا تقديروا فبهم عدو اي اولئك اهل الجحيم عطف على ما قبله فقل ان كنتم على الجحيم كفاية في قوله اي القرآن عطف على ما قبله باذن الله بامه عدلهم ولولا انه ولهم على الفضل والسلام لا امنوا وهل وكفى في التوراة من قد عليه حيث قال ان جبريل ينزل بالحب والشفقة فقال الله انه ينزل بها على الكافرين ويهدى ويستر للمؤمنين من كان عدو الله وكل من يرسل جبريل ومبطل قال الله عدو للكافرين فيه تنبيه على ان معاداة الواحد والكل سواء فمن عاد احدكم فقد عاد جميعهم وضع الظاهر في الكافرين وضع المضمر للكل على ان عدو الله لهم كهم وعدوهم كهم وقيل الواو هم الكافرين او وكفى ان انزل الله اليك آيات يبين ان صليحي قال يا شعيب انزل عليك من انبياء فتبعه وكفى ان انزل الله اليك آيات يبين ان صليحي قال والهزة لا تاراي كفى ان انزل الله اليك آيات يبين ان صليحي قال

(الكلمة) بغيره كدشته - فان فعل العالم ذلك بعد ان علم الله من العلم ما يستفيد به ان هذا الله هو ما في كتابه وسنة رسوله (المعبر) واما على تلك اليوم التي هي من ايام محضته وهاله بينه وراى منها ثم تقليد على شفا جنت هار ففوزك ماله من الله من ولي واوصيه ومن كان كذلك فهو كالحال بعد ولها لك يد وشدك وشبهه ١٢ ثم لما بين حكاية آدم وهو اب الحية فصل حكاية عذرا بعضا لا دود ولهم عز الاستقامة اخذ بين حكاية ابي العزب ابي عيم الذي وقبح ايضا على متابعتة وتحمل من ان يكون مثل بعض اولاده فقال واذا ابتاع ابيهم الائمة ١٣ وجيز قال ابن جرير ما حاصله انه لا يجوز ان يكون منى منها انه المراد على النجسين الاربعة او ابعاد ابعاد ولم يصح في ذلك غير منقل الواحد ولا ينقل الجماعة الذي يحل التسليم له فتوقال ان الذي قاله الجاهل ابو صالح والبربر بن اسرائيل ابنا يعقوب ان الحكمة هي قوله اني جعلك للناس اماما و قوله عبدنا الى ابراهيم وما بعد فتح من فبه بشا عر الجفيرة مصطفا عافان ابراهيم قاضي هذه الموضع ودعا فيها لا يفتي الاول قول الحسن وقادة ومقا واما مالك وغيرهم الشافعي قول خطباء والثالث قول محمد بن ابي من هذا العطف عطف ثلثين كانه قال قل وارزق من كثر ايضا فانه يحاجب منه قال السدي يعنى العرب قال ابن جرير الصواب انه ام لوز من ذريته بنى اسرائيل قال ومن قدم من امية تهيد بن الحنفى وبعده لادن ١٢ منه رحمة وان اشتملت التائب وغيره لكن الرجم هو المبالغ في الرحمة ولذا خصها السلف بالثبات

فوق الكبير

الار في بعض الروايات حيث فتم التمرير فيها لاقته من وقامه وجد في منه صلى الله عليه وسلم او قيل خلك ولا يميز ول ما يرضي السامع من الاه فتظار عذر السامع ذلك التفرير الاربعة الفقة

ابتناهم القرآن حال كونهم يتبعونه حتى ابتاعهم الامم بالقران لا عين هم ومن يكفر به فاولئك هم الخبيثون حديث اشترى الكفر بالايمان بنى اسرائيل اذ كرموا ليعقوب النبي انهم كرموا في فضلهم على العالمين على ما حكموا واتفقوا يوم لا ينفعون نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا نفعها شفا عذرا ولا هم ينصرون كرم ذلك الخبيثون الجاهل منهم من ابتاعوا في النحر وكافة القل لك المقتضيات والذات واذا ابتاعوا الخبيثون على ما لم يعاملوا الخبيثون ابراهيم كرم في الكفا اختلافا وكثيرا في ابراهيم واوهم من اهل ثلثين فصلا عشرة في الصلاة الثمانية العابدون في اول سورة قد اتمم المنون وسال سالك في عشرة في اخلاص ابن المسلمين والسلماء ثم اوشترى كل شخص في الراس في الشا والمضمضة الاستنشاق والسواك وقرق الراس خمس في الحسنة تقليم الاظفار ونفقا الربط وحلق العوا والحنان والاستنجاء بالماء او مناسك الحج او ان كان يغفر كل ما اصبغ امسه في الله حيزه فيمن اتم الامة او الولاية التي بعد ابراهيم ملك للناس اماما وخرها فاقمهم اذا من تاما حيزه من حق القيام قال سفيان كانه جاز لم يقل اذ اقال من حين انهم اوتوا النبي ايشه عند من يقول هو الكفا التي جاز لك الناس ما ما يقندى بك واما منة مودة الى السبا قال فيمن في عطف على الحادى اى اجل من اولادى اتمه قال الله لا ينال هذه الظلمين وتفسيره ايضا كثير في الروايات والوجه انه لما تمسكوا بشاقر الى ان فيهم من لا يصلح الامة والنبي واد جعلنا البيت الكعبة متابة للناس جميعا ياتي ثم يرجعون ثم ياتي او وضع في ارضهم من المشركين ابدال فانهم لا يتبعون من اهل مكة ويتبعون من اهل حنيفة او اريدوا اخذ الحان في الملتجى اليه كما هو من هبة يتيقن وقيل يامن الحج ابراهيم من عذاب النجوة واتخذوا من مقام ابراهيم مقام ابراهيم الحج والمعر او مني الحرام او الحرام او مني الحرام وقد ضحى ان من ضحى الله عنه قال براسول الله هذا مقام ابراهيم قال نعم قال فلا تفتن من صلبه فانزل الله اخذوا مني وهو عطف على عام اذ اعني اذ كرموا مقفلا بقايا مقصدا بين الصلوة خلفها او ممدعا وهذا امر بالاراد بعبادة الله تعالى الى ابراهيم واسماعيل ان طهر لحي اى ان طهرا من اوصافه والاوليى به واوليائه على النجاة على اسم الله الطابقيين والعقيدتين والتركبة الشجرى لمن يطوف ومن يجلس في المسجد لمن يصلي والاراد من الطابقيين الغرباء ومن العاكفين القطين والركم والسجى جميعا كرم وشا واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا المكان بذا امنا من اعدائنا ومنه واذ رزق اهل بيت من امن منهم بالله اليهم ابراهيم من اهل البيت البص من اهل قال ومن كرم عطف على من امن وهو من كرم الله فب الله نعم ان الرزق عامه ديني ما كرمه فادى او مبتداه تضمن معنى الشرا فامتنع قليلا وعبرة وقيل له نصبه بالمصد فادى الى عذاب النار اى النجوة اليه ونسب المصير الى العذاب فادى فادى ابراهيم القراء اذ اساس من البيت ورفعا البناء عليهم واسماعيل كان نبيا وله الحجاره يقولون ربنا انقبل امنا ببناء فالبيت اذك انت السميع لدعائنا العليم بنبينا نارا ربنا واجعلنا مسلمات لك مخلصين مخلصين ومن ذريتنا اى اجعل بعض اولادنا امة عظاما مسلمات لك خاضعة لخاصة واولادهم امة تعبدك فيهم واولادنا ابصر فلما اسكننا معكم اجمعنا اولادنا نحن اولادنا عظاما عظاما انك انت الشاكر الرحيم للثابت بنا وابتغى فيهم في الامة المسلمة رسولهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم ياتوا بغير علمهم ايمانهم وبعثهم الكتب القرآن والحكمة السنة والافهم والدين والعلوم العلم والبركة من الله

فلزم ان يشترط هذه العلوم في وجهه لا يستلزم من ذلك ايراد الفصل الحثيث فصل قد وقع القرآن المجيد الجامعة مع الفرق الاربعة الضالة المشركين والمنافقين واليهود والنصارى وهذه الجامعة على قسمين الاول ان تذكر العقيدة الباطنية مع التصديق على مشاغلها ويذكر انكارها عشرين الثاني ان تقرر شهادتهم ويذكر حلالها بدلالة البرهان اية او الخطا اية اما المشركون فكانوا ايمون انفسهم خفاء وكان يدعون الى الدين بالادلة اربعة اربعة

الطاهر خذ فاقوا بجاهل (البقرة)
 ان كان صلى الله عليه وسلم يطلع الكعبة
 فانه قد كان عليه السلام متوجها
 اليهما في وقتين فانهم اذ
 مقعزله الثاني الا لمعزل كما تقتول
 ضرب به يد للتاديب اى كان له
 وعلى هذا يحتفل ان يباد بالقبلة
 الكعبة بحيث يمل ان يراى بيت المقدس
 اذ كانا منها امتصت بان كان عليه
 من **هـ** ظاهر في الاستقبال
 وهى غير ماله قبل استقبال الكعبة
 فهو من المعجزات وقصص الى ان نزل
 اول اقدارنى فقلبت حجك في السماء
 ثم نزل سيقول السهماء نص على
 ذلك ابراهيم وغيره وحده الخاريا
 وهى ان صلى الله عليه وسلم صلى
 في المدينة نحو بيت المقدس
 عشر او سبعة عشر شهرا وكان
 يجب التوجه نحو الكعبة فنزل
 فادنى قلبك حجك في السماء الآية
 فقال السهماء من الناس هم الذين
 ما ولهم عن قبلتهم الآية فقال الله
 تنقل قل لله المشرق والمغرب فقل
 هذا السين دل على انهم كما صدر
 عنهم في الماضي بعدك عنهم في الاتي
 فهم في ضلالتهم واول والثاني
 وجهر **هـ** حدث صلى النبي صلى
 الله عليه وسلم في مسجد بني سنان
 ركعتين فنزل الى الكعبة في الصلوة
 وتناول الرجال والنساء الصلوة
 فبسم السجدة والمقبلتين كذا ذكره
 البيضاوى وقال السبطى هذا تحريته
 للحدث فان قصة بني سنان لم يكن
 فيها النبي صلى الله عليه وسلم اكلها
 واوله الذى تحول في الصلوة
هـ العلم عينا بمعنى الدورك
 فانه يطل في مقعز واحد واتفى
 مقعز ليه من ينقلب قيل ان السهماء
 مبتدأ وبتبع خبره فيكون العلم من
 المنعك الى مقعز ليه متعلقا
 بانه مستفها كمر عن العلم منه

از وی غیره باستقبال المشفق

(سَيَقُولُ) **هـ** فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْكَافِرَ يُضْرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ ٢٥

يلعنهم الله الخ زاده ابنه في حقهم منه **٥٢** قال العلامة ابن القيم رحمه
وهو ان يتخذ من دون الله تعالى ندا يحببه كما يحب الله تعالى وهو المشرك

[illegible]

هذه النسخة لم تكن من بيتهم وبين الله في كل قسم ورجلهم وعادتهم فانهم كانوا كما اخبر الله عنهم منقرين بان الله لهم وحدهم ورجلهم ومحا
داهم من الله في رب العرش العظيم وانه هو الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه انما كانت هذه النسخة من بيتهم وبين الله تعالى
وخاصه ورجاؤا ذل له كما يحب اليه نعم ويخافه ويخشاه فيمضوا هو الشكر الذي لا يغيره الله تعالى فكيف بمن كان شيرا له تعالى انفعه وا

وصوتة قد لا تفرقه ثم اوتوا بالقرآن
اصغر فالأكبر لا يغيره الله الا بالقرآن
الى الله فتهتم في ذلك قاله ان كان الخ
ضلال مبين اذ سويكم بر العليز
مع اقرارهم بان الله تعالى وحده
خالق كل شئ وربه ومليكه وان
الهمهم الا تخاف ولا تفرق وتفتت
ولا تغير وانما كانت هذه التسمية
في المحبة والتعظيم العباد كما هو
حال اكثر مشركي العالم بل كلهم
يعين معبودهم يعضيها والى انما
من دون الله تعالى وكثير منهم بل
اكثرهم يحبون اللهتم اعظم
حبه لله تعالى ويستبشرون بذكرهم
اعظم الاستبشارهم اذ اذكروه
تعالى يعضون بنقص معبودهم
واللهتم من المشاعر اعظم ما
يعضون اذ انتقص احد بل الحدين
واذا انتقص حرم اللهتم و
معبودهم غضب غضب اللين
او الكلب اذ انتك حرم الله تعالى
لويعضي الهبل اذ اقام الهل
لهباب طعامهم شيئاً حرم الله
ولم تترك له قلوبهم قد شاهدنا
وغیر هذا منهم حرم الله تعالى
او ما تله الدين احمد من على التبر
رحم الله ومن اجل الشرك واصله
الشرك في حق الله قال نعم ومن
السا من يختم من دون الله اذ ا
يجيبهم كحبه والذين امنوا الشدة
الله اخبر سبحانه ان من احبهم الله
شيئاً غير الا كما يحبهم فقد اتفق ندا
من دونه وهذا هو الحق القوي
في الآية انهم يحبونهم كما يحب الله
وهذا هو العدل المذكور في قوله
تعالى الذين كفروا وبهم يعدون
والعنف على الحق القوي انهم يعدون
بغيره في العبادات فيسبون بينه وبين
غيره والمحبة العبادات وكذلك قول
المشركين في الكالا صاعدهم ناله
ان كان الفضل مبين اذ سويكم
ربوب العالمين ومعون قطعاً ان
لهمهم وان الارض ومن فيها لله حقه
في الحق العبادات فمن احب غير الله
حبه ابراهيم عند ربه ربه الله

لا يجوز ان يكون ظرف الصياحة لعدم جواز الفصل بينه وبين معموله واما كون معموله انما كتب فغير ظاهر معناه بل فاسن ١٢ سنة قور
و منظمه في سائر العباد كما ان حكماء الملوك عظيم القدر يرسل عبيده المخصوصة الى نواحي الملك ويجعلهم متصرفين في الامور الجنينة في
صريح فلا يثبت جرمه الا بدليل او موافقة الجنكبة ويقبض اليهم احد سائر العباد ويقبل شفاعتهم في ياربهم يخدمهم ويقتلهم

الكلير ويقرضهم
 الى ان يصدر عن الملك حكم
 بان يوجب التقرب بعبادته.

فليس يقول له ولما بين احكام قس مضان ولا يعلم الشهود الا بالجلال والشهد القمريين من ايات الله والله يبين للناس تحركات القمر البقرة

فَنَزَلَتْ سُورَةُ مَائِدَةٍ فِيهِ مَذْكُورُ الشَّكَا
فَامْلُكُمْ ٥ وَلَهُمَا فِي
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خَالِدٌ
الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ رَأَوْا قَاتِلَ الْأَعْرَابِ
مِنْ بَيْنِهِمْ فَلَاحِظُوا سَبِيلَهُمْ فَإِنْ عَصَوْا
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَرَّخْتُمْ مَكَّةَ هَذَا
الْبَيْتُ حَرَامٌ لِلَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فَمَنْ حَرَمَ مَكَّةَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الْقَبِيلَةَ وَلَوْ جَعَلَ إِلَّا سَاعَةً
أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمْ يَخْضَعُ لِقَاتِلِ الْبَيْتِ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ
أَخْبَرْتُكُمْ لَمْ يَأْذَنَ لَكُمْ إِلَّا مَكَّةَ
يَعْنِي لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ إِلَّا مَكَّةَ
أَنْفُسَكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ بَلَّغْتُكُمْ
وَحَرَامٌ بِهَا جَمَاعَةٌ يَنْقُضُ قِيَمَهُمْ
عَلَيْهِمْ رَأَى الْحَاكِمُ وَصَحِيحُهُ أَنَّهُ قَالَ
رَجُلٌ لِبَنِي عَنَزَبِ بْنِ حَمَلَةَ
عَلَى الْعَدُوِّ وَحَدَّثَنِي عَنْكَ الْفَقِيهَ
نَفْسَهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ لَا أَمَّا هُوَ فِي
تَرْكِ الْجَمَاعَةِ وَكَانَ أَقْبَلُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرَهُ
الْمَقْبُولِينَ الْمَعْنَى الْأَوَّلُ وَالثَّانِي
أَنْ سَبِيلَ اللَّهِ عَامٌّ فِي جَمِيعِ مَجَاهِدِ
الْخَيْرِ فِي الْأَوَّلِ وَخَاصٌّ بِالْجَمَاعَةِ وَالثَّانِي
وَالْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ وَصَحِيحُهُ الْحَاكِمُ عَنْ الْأَوَّلِيِّ
صَرَّحَ فِي هَذَا الْمَعْنَى ١٢ مَسْئَلَةٌ
سُورَةُ الْكُافِرِينَ وَكَانَ الْجَمْعُ
يَتَسَكَّنُونَ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَاتِلًا بِأَهْلِهِمْ
وَكَانَ يُؤْذَنُ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ الْقَاطِنَةِ
وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّ نَبِيَّاءَ السَّالِفَةِ اخْتَصَرُوا
وَالشَّرْكَ لَيْسَ ذَلِكَ الْبَيْتَ بِشَرْحٍ
وَبَسِطَ تَقْصِيدهُ الْفَرْقَانِ الْعَظِيمِ
وَلَزَلْكَ مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ الْمُشْرِكِينَ
مَطْلُوعِينَ عَلَيْهِمْ كَمَا لَا يَسْتَعْبِدُونَ
وَهُوَ لَا الْجَمَاعَةُ وَإِنْ اعْتَمَرُوا
بِسُورَةِ مَعِيدَةٍ أَيْ جَمْعٍ وَسَيِّدٍ
أَمَّا جَمْعُ بِلَيْتِهِ سَيِّدٍ قَامٍ فِي
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَيْتَ لَكِنْ كَانَتْ الْفَتْحَةُ
الْبَشَرِيَّةَ لِقَامِ سَحَابِ الْجَمْعِ الْأَعْيَانِ

فما من سبي منهم تساوياً ولا يعجزوا أحيفه نذير الله عز وجل الذي هو مفصّل بعبث الآل نبياء فكانوا يستبعدون ذلك الفوا المأثرة بين الرسول والمسلمين
أخيراً ومن شياها أهمية غير مسموعة كما قالوا أنهم يحتاجون إلى الشرايب الأطباء وأنبياء وهؤلاء من الله سبحانه وتعالى الملكية ولم يؤزل الوحي على أناس على
ملائكة وعلى هذا الأسلوب وأن كنت متوقفاً في توصيف حال المشركين وعقائدهم وأعمالهم فانظر إلى حال العامة والجهلة من أهل الزمان من خدوا صانعاً يمكن

五

1

سیدنا و سیدنا ابی بکر
بنو ابی بکر

ظلمة السلف لله عز و جل
سبب ظهوره
هو الابل
خطاب
سليم آي
رؤوف بالعباد
كون لينا
نفسه
معدته بكنا
صبي اذا
ابن وعقر
في اقصه
شريق
اقال قنا
فيها له
نحشرون
انفخ
والنفرا اليهم
بعد الصلوا
فيل سراج
في اذنهم
والجفن
عظم على
الذي خيرا
في

بالدخل في الرساير او بهذا المعنى فاعلم ان من هو **الذي** يخلص الله تبارك وتعالى الربنا يسوع المسيح ولهذا الجواب مسبق (وجعل قوم اعتقاد والمقدسات المشيئة والتمسك الشريعة واكثرهم على هذا الص

سليقوله

الحرم المشترك فان المشترك دم يزيل جميع مدحه قيل في دليل من يستبين الذي ١٣٧ في صحاحه ١٣٨ ولما بين احكام النكاح بين البقرة المسلمين والمشركون وفي النكاح شاقمة للوقام ناسي حال زمان الغشيا ومكانه فقال ويصلونك عن الحيض الاية ١٢ وجيز ١٣ اكثر السلف على انه يجب مشيئة الحائض فبعد الفرج ويدل على ذلك اوجايت الصبي عن عائشة رضي الله عنها ١٣٨ لا خلاف واحد من السلف ان غشيا المرأة والحجامة في وقتها

بليهم وهدى د عن جابر وسفيان الثوري ١٣٩
حرام ملون صاحب الروايات
ومسند عن ابن عمر انه قيل له ما
نقل في اجازي الجحش من قال
وما التخصيص فذكر الدين فقال
وهل يفعل ذلك احد من المسلمين
وهذا استا صبي البنت ايضا نص
مالك هو والله عنه حرمة ثبتت
عندنا لنقل عنه انما من الروايات
منه اقول قد اختلف النقل بين
عن ابن عمر في النكاح في صحيحه عن
ناصه عن ابن عمر فانك انما في
قال ياتيه في قال الشاكر اي في الله
كما وقع التصريح به قال المظن
ان الصحيح ان الهم انما هو في
عن وقد حكى بكنهه وهما من ابن عمر
راسا لمفسرين ابن عباس انتهى ١٣٩
كان عباد ابن عمر بعد ان
يجمع في الصحيحين وغيرهما عنه
عليه الصلوة والسلام من حلف
على عين فرأى غير هاتين هاتين
فكيف عن عينه ليفعل الذي
خير منه ١٤٠ حاصله لا تكذب
الحلف بالله كي تكون بها ثم يخطئ
هذا المعنى على الحقيقة واللام
المقترن وان تبرأ والتعليل نحو
او كذا الهامه ولو تكن حكيما ١٤١
التفسير الاول في اوجايت
عن عائشة عن النبي عليه الصلوة
والسلام وهو قول ابن عمر ابن
عباد وعنه في جهاد الثاني
او في هدية ومكول وطاؤس
وغيرهم وهذا القول ايضا ثبت
عن عائشة الثالثة لابن عباس
ايضا وفي ابو اؤد في ذلك ان
والرابع لسعيد بن جبير هو ايضا
ابن عباس والحاصل غير ما روي
منه في النكاح عن ابن
عمر في الشاكر عن سليمان بن
قال ادركت بضعة عشر من الصحابة
كلهم يوقف الرزق في الشاكر عن ابن
مالك ايضا ١٤٢ يعني في ذكر
فلا يتغير الناط الذي هو شمول
القدر والامكان الامنة وثانيا يات من فقه الكتب الالهية في الاحكامية وشجاعت استنباح الرسل او لا يات بها

حرم ملون صاحب الروايات
ومسند عن ابن عمر انه قيل له ما
نقل في اجازي الجحش من قال
وما التخصيص فذكر الدين فقال
وهل يفعل ذلك احد من المسلمين
وهذا استا صبي البنت ايضا نص
مالك هو والله عنه حرمة ثبتت
عندنا لنقل عنه انما من الروايات
منه اقول قد اختلف النقل بين
عن ابن عمر في النكاح في صحيحه عن
ناصه عن ابن عمر فانك انما في
قال ياتيه في قال الشاكر اي في الله
كما وقع التصريح به قال المظن
ان الصحيح ان الهم انما هو في
عن وقد حكى بكنهه وهما من ابن عمر
راسا لمفسرين ابن عباس انتهى ١٣٩
كان عباد ابن عمر بعد ان
يجمع في الصحيحين وغيرهما عنه
عليه الصلوة والسلام من حلف
على عين فرأى غير هاتين هاتين
فكيف عن عينه ليفعل الذي
خير منه ١٤٠ حاصله لا تكذب
الحلف بالله كي تكون بها ثم يخطئ
هذا المعنى على الحقيقة واللام
المقترن وان تبرأ والتعليل نحو
او كذا الهامه ولو تكن حكيما ١٤١
التفسير الاول في اوجايت
عن عائشة عن النبي عليه الصلوة
والسلام وهو قول ابن عمر ابن
عباد وعنه في جهاد الثاني
او في هدية ومكول وطاؤس
وغيرهم وهذا القول ايضا ثبت
عن عائشة الثالثة لابن عباس
ايضا وفي ابو اؤد في ذلك ان
والرابع لسعيد بن جبير هو ايضا
ابن عباس والحاصل غير ما روي
منه في النكاح عن ابن
عمر في الشاكر عن سليمان بن
قال ادركت بضعة عشر من الصحابة
كلهم يوقف الرزق في الشاكر عن ابن
مالك ايضا ١٤٢ يعني في ذكر
فلا يتغير الناط الذي هو شمول
القدر والامكان الامنة وثانيا يات من فقه الكتب الالهية في الاحكامية وشجاعت استنباح الرسل او لا يات بها

الذي يات به من السلف انها يصير مطلقة بائنة ١٤٣
كلهم يوقف الرزق في الشاكر عن ابن
مالك ايضا ١٤٢ يعني في ذكر
فلا يتغير الناط الذي هو شمول
القدر والامكان الامنة وثانيا يات من فقه الكتب الالهية في الاحكامية وشجاعت استنباح الرسل او لا يات بها

هكذا في ابن عباس وابن عمر وغيرهما ١٢

لَٰنْ أَتَدْرَأَوُا الصَّلَاحَ بِالرَّجْعَةِ لَا أَضَرَّ أَوْ هُوَ تَقْيِيدٌ لِلْحَقِيقَةِ وَكَهْنٌ مُثَلِّلٌ لِلزَّيْمِ وَيَكُونُ أَيْ لَهْنٌ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ الْخِي مِثْلُ الْمَرْجَلِ

راجعتُ هَكَذَا فَنَشِئْتُكَ خَالِي عَيْنِي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَاسْتَأْذِنْتُ مِنْ رَبِّي وَأَخْرَجْتُهُ وَأَمَّا

فَمَا أَفْنَنْتَهُ لِيُحْيَاكُمْ عَلَى الْمَرْأَةِ فَمَا أَعْطَيْتُ لِعَلَّ عَلَى الرَّجُلِ فَمَا أَخَذَ وَحَاصِلُهُ أَنْ تَضْبِقُوا عَلَيْهِمْ لِيُفْتِنَ بَيْنَكُمْ مَا أَعْطَيْتُمْ

قَالَ جَدُّهُ إِنَّهُ فَلَا تَعْنِي ذُهَا بِالنَّافَةِ وَمَنْ يَتَّبِعْ حَدَّ دَا لِهْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ عَقِبَ الْبُخْتِ بِالْوَعِيدِ مِثْلَ الْغَةِ فِي التَّنْزِيلِ وَأَنَّ

من النكاح العقد الاضافى من اوجه اثبات الصحاح فان طلقها الزوج لثاني فارجعنا عليه الى تزوجها بغيره بعد اطلاقها

النسب فكل من كان له حصة في الميراث لم يكن له نصيب في الميراث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

[illegible]

الذي من عنده العلم بما في السم والنافع امان ان يوق الخطأ فلا يؤذيء ويبيّن الحق من غير ان يفسد الطارق انهم سبب في تدميرهم

بما يقول له ولما كان النكاح قد يكون سبب لاداة فيكون عنها رضاع وقد يكون من وجه اجنبية والوجه متصلة او منفصلة **البقرة**
والفرق بالطلاق اكثر من مائة وسطر بين عدل الطلاق والفاة اهتما ما جشان الولد فقال والولدات برضعن الآية ١٢ جزء **سنة** تأكيد للولد لا لغيره
ان هذا النقطة في تحقيقه لا تقرب في غير حجة على الحقيقة في قوله ان مدة الرضاع ثلاث سنين وعلى من يرضع في قوله ان مدة الرضاع ثلاث سنين
عليه الصلوة والسلاوة من الرضاع الا انها كان في حولين
وشد عاكشة من بينهم ان رضاع
الكبير يشار في التفسير ٢ منه **سنة**
اضاف الولد الى الامور والام
الى الاربعة استعطا فالهما
عليه تيميم على ان حقيق بان
ينفق على الرضاة عليه ٢ وقين
اي استعبد العبد
الموضوعة لاداة التعليل بين
الصحة اهتما ما جشان ذلك الامر
فانهم منه **سنة** قال صاحب
البحر اذا كان العبد مذكرا او
ثلا وصل ان يبقى العبد على ما كان
عليه لو لم يكن من العبد فيقول
صحت خمسة اى خمسة ايام ومن
النفسي يجرى ان يجد منه ثلثه
وتقل خمس ايام ما في الحديث
فما اتجه ستامن شوال الذنكر
من الجواز ثمانية عشر ايام
تزين وحسنه ههنا فقطع الكلام
فهو شبهه بالفواصل في ثمانية
الاعشار او على ما قال فلا وجب
التقدير عشر ليال ١٢ دجين
سنة لما ذكر سبحانه حد الطلاق
وانقل بذكرها ذكر الرضاة
عقبه لك بذكر عدل العادات
لان لا يتوهم ان عدل العادات
مدة الطلاق فقال والذين يترقبون
الآية ١٢ فتح **سنة** الكبر
باساليب متنوعة وتاكيد
بليغة وله يتوهم من اعدادها
مرات كثيرة نعم ههنا ايمنحي
ان تكون مخاطبة العليم المطلق
بالنسبة الى الامور والامور
فوقايله هي اراء السلفاء بههنا
الناكيد ذلك لاعتقاده من العليم
وكان اليتيم قد اقبل بالانبياء
صلا لانه قد يغير الحكم المتوهم
الخطيب او منويا وكما ان ياتى
وسمى سورة الادب الطعن بالنسبة اليه
فانهم كانوا يركبون في حجة التولية
واعتاد الا في اصل التولية ههنا الحق
عند القدير وهو غير لاي عباد
فانهم كانوا يركبون في حجة التولية
واعتاد الا في اصل التولية ههنا الحق
عند القدير وهو غير لاي عباد

لنزلت في محفل نزيل طلقها من وجهها فلما انقضت عدتها جاءها خطيبا ومعه فلان من بني وجهها اذا نزلت في محفل نزيل طلقها من وجهها فلما انقضت عدتها جاءها خطيبا ومعه فلان من بني وجهها
والبناء هو طلقها من وجهها فلما انقضت عدتها جاءها خطيبا ومعه فلان من بني وجهها
لجس الخطا في تعيين الخطا في الصلوة والسلاوة ما انزل اليك قلنا انك في عظمه من كان منك
الفرق في اى ترك العصل انك في انفسكم كما ظهر من ذلك انكم والله تعالى اعلم بالصالحات والى الله تعالى انفسكم علمكم والى الله
يرضعن لفظه خبر معنا امر على سبيل الاستعانة او اوردته من حولين سنين كما يركب في اى اوردته من حولين سنين
ان يتم الرضاة فله ان يرضع من ثلث سنين او اوردته من حولين سنين كما يركب في اى اوردته من حولين سنين
وعبر عن هذه النكاح الشارة الوجهة بين النكاح والرضاع وكسوتهم في اى على الدال لفظ نفقة ام المطلقة وفي الرضاة والمهر
حسب ابراء الحاكم وهو بقوله انك في انفسكم كما ظهر من ذلك انكم والله تعالى اعلم بالصالحات والى الله تعالى انفسكم علمكم والى الله
عن نفسه المضرة بين يمينه بل عليه امرضاة او مؤلفه اى الا في كذا بان يرضع عنها اضارها ولا ترضعها تفصيل
قبل اى انك في كل منها الاخر واليس وسعة لا يرضع من حولين سنين او اوردته من حولين سنين كما يركب في اى اوردته من حولين سنين
اي وعلى وارث الرضاة هو الصبي نفسه فاذا ما استلحقه من رضعة من ماله ان كان له مال او تجبر له امره او المراهق انفسه
انما الرضاة جبرية في الرضاة او فرض في عصبية كذا في اى اوردته من حولين سنين او اوردته من حولين سنين كما يركب في اى اوردته من حولين سنين
بينهما على تقدير ان يكون احدهما ذكرا والاخر انثى او العصبية او عصبية الطفل فقط مثل ذلك مثل ما على والدته او انفاق ومدا راضة
او المراهق عدل الرضاة او فقط او انفاق فان اراد اى لوان فصلا او فقط ما صار عن ثلث سنين او اوردته من حولين سنين كما يركب في اى اوردته من حولين سنين
فانهم عليه في ذلك لا يجرى الواحد منها ان يستلحقه الطلاق او انك في انفسكم كما ظهر من ذلك انكم والله تعالى اعلم بالصالحات والى الله تعالى انفسكم علمكم والى الله
سأنتم الى المراضة اى اوردته من حولين سنين او اوردته من حولين سنين كما يركب في اى اوردته من حولين سنين
ومرة وفي النكاح عقيد بالانسان او قد شرط طلاق الرضاة رضاع بل رضاع الى ان او كثر في اى ان يكون الرضاة رضاعا
بالتسليم بالرضع فشيء ما من شرط الا ولوية بما هو شرط الرضاة الصلوة واستعبدت لاداة العباد واتفقوا الله مبالغة
في قوله واسلموا لله بالانسان بغير حشود وقد بين والذين يترقبون منكم ويدعون انهم اجدوا بينكم وبينكم
يجلها على النكاح في معنى الامر اربعة اشهر اى عشر ليال وتقديره وادراج الدين او تقديره يترقبون بعدهم
وانه اورد من الضمير الخبر اذا كان جملة واحص عنه الحامل لقوله واوردت الرضاة اجماع من الخبر واليه على ان عدل الرضاة
نفسها فاذا ابلغن ابلهن انقضت عدتهن فارجعناكم عليا اياها الاولياء والمسائل فيما فعلن وانفسهم من الشر
الخطا والتزوين بالمهر في بركة الشرع والله تعالى اعلم بالصالحات والى الله تعالى انفسكم علمكم والى الله
ايها المقصود بالمهر في حقيقة الرضاة اقول الحانم جئتكم باسم عليكم من خطبة الخطبة والكسر طلبة المرأة النساء المعتلة
للفاات كقولنا انا عجيبة وان النساء انا حاجته وتقرى من النصير بخطبتهن اما الوجبة فيم على غير وجه النصير في الشر
اذا كنتم في انفسكم اضمتموهما من غير نصير او ترضع من حولين سنين او اوردته من حولين سنين كما يركب في اى اوردته من حولين سنين
ولكن اى فاذا ذكره من ولكن لا ترضع من حولين سنين او اوردته من حولين سنين كما يركب في اى اوردته من حولين سنين

الفرق بين الرضاة والرضع في اقامة احكامها والمبالغة في التعصب ههنا اهمهم واستتخاروا حيث اصل الله عليه
وسمى سورة الادب الطعن بالنسبة اليه
فانهم كانوا يركبون في حجة التولية
واعتاد الا في اصل التولية ههنا الحق
عند القدير وهو غير لاي عباد
فانهم كانوا يركبون في حجة التولية
واعتاد الا في اصل التولية ههنا الحق
عند القدير وهو غير لاي عباد

وقيل ان ينزحها في العدة ^{سرا} ان تقولي اني لا تسهر فوالى رتو اعد من بشي الاربان تقولي اى بالتمريض او في المدة
مواحدة الا مواحدة معرقة وهي التمريض ولا تسهر مواحدة النكاح اى لا تسهر مواحدة عقد النكاح حتى يملك الكنية باجله حتى
يتنهي ما كتب من العدة وارجع ان لا يصح العقد في العدة وعند مالك ان من تزوج امرأة في عدة ودخل بها حتى عليه
فلاك المرأة بالنابذ واعلم ان الله يعلم ما في انفسكم من عنم ولا يخفى فاحذر دة في احوال الله ولا تسهر مواحدة اعلم ان الله
كفى حليم ورحيم ولا تفرق بينهما من رجعت ارجعنا على كذا اى لا تبعة من مهر اول ولزله لا يبين على اطلاقكم النساء
لأنه منسحق قبا منهن او تفرقوا لهن فربما تفرقوا لهن صدقا وتصب ربيعة بعتن مفرضة على المفعول به او يصح
الان او يحضالى ان او يصح الواو بعينه لا تبعة من مطالبة مهر اذا كانت المطلقة غير منسقة ولم يسم لها مهر فاذا كانت
منسقة فعليه مهر النثل واذا كانت غير منسقة وسمى لها مهر فلها نصف المهر ومتفقون على ان يفرق في فطلق من متعة من مالكم
وهي قبل المسيس تسمة المهر تستحق المتعة فقط اجماعا على المهر المتعقد من ما يقدر ويملك المهر القفر قدره كمال
متاعا تختبى بالمهر فربما بالوجه المستحسن شرعا ومرة حقا واجبا صفة متاعا او مصدا على الحسين على من احسن الى نفسه
او المطلقا فسامهم بالمسنيين فزعيبا وان طلقتهن من قبل ان تنسقهن وكن فرسهن ففرضه فافرضه او
قلهن او الواجب لهن ومنه يوحى انه لا يمنع من ان الجنان للمهر ففرضه المهر اذ ان ينفق على ورن يفعل اى يترك حقهن
او ينفق الكرى بغيره بعد النكاح المراد الزوج بازيق اليها المهر فاقبل تسمة على المشاكلة او ان المهر بعد العدة
المهر اليها حين الزواج فمن طلق قبل المسيس استحق استرداد النصف فان لم يسترجع ففقد عفا والمراد بالولى يعنى اذا كان بكر والى
ذهب مالك وقيل ان كان تكبير وان نفق اقرب للنفق خط المهر الجبال النساء وانه نفس العصال بينكم اى انفسها الجبال النساء
ان ينفصل جسدك على بعض ان الله بما تعملون بصير غير فوا يضيع تفضلوا و احسانكم حافظوا او موا على الصلوة كهابين
الايات اشكالان ان اوله يترك الزوجه او راحن في الله الصلوة الى وسط صلوة العصر وعليه اكثر من وانها بين
التي تار صلتى الليل او الصبح فاما مثل العصر الظاهر انها في وسط النهار واحدا من الخمسة اربعين اكليلة الفقد وقيل المهر
لا انها الوسط في العدين الرابعة والستة اقلية وقيل العشاء لانها بين جهتين وقيل صلوة الجماعة قيل الجعة قيل العبد
وقيل الضيق وقيل التوت وقيل الله فربما اى الخاشعين في لياليه او المراد الفتى والصبر فافرضه من عد او غيره فزجلا
او كبا فافصلوا رجليه واكبين مستقبل القبلة في غيرهما وعند اكثر السلفيين باس حيت كان وجهه قفرا ولا على حرا
الصلوة حال المشقة المضاربة وان لم يمكن الوقت فاذا امنتم زال خوفكم فاذا كذا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون اى
فصلوا كما علمكم الله بسلطانية عالم تكونوا تعلمون من صلوة الزمان وقيل اذا امنتم فاشكروا الله اذكره بالعبادة الموصلة
بما علمكم من الشرايع الذين يتوفون منكم ويذكرن انزلوا وصية بالنصاي يوصى وصية او كتب الله عليهم صية بالمرضى
عليهم وصية او كتب عليهم صية او حكم الذين يتوفون وصية لانهم وصية لزوجهم لنساءهم متاعا ناصبة بوصى او وصية في قراءة الزهر
على حذف الجا اى بفتح الى الحول غير لحيهم مصدا من كذا وندل يوصى لزوجهم ما ينفع به مسنة على انفسهم
فاكوا حامن الزواجر يعنى وحق المتوفى ان يوصى قبل ان يوصى قبل ان يموت واما ان ينفق ازاوجهم جدهم حولا كاملا وينفق عليهم

من الحزم انما يكون على البقرة
 كالحزم الزجر وهو تفسير علي بن
 ابي طالب والفقهاء يجمعون على ان
 الزجر هو جمع بعد الشيء من
 احوال الزجر والزجر وسط
 بينهما وصية حفظ الصلوات
 اشارة الى ما قالوا تلهكوا منكم
 ولا اولادكم عن ذكر الله فعلى
 احوال وشغل وشغل ذكره فتركوا
 الصلوة فقال حافظ على الصلوة
 والصلوة الوسط الاية ١٢ ومن
 الله عليه صلواته قال يوم الوجود
 تشغلوا عن صلوة الوسط صاتي
 العصر واه مسلم وغيره ورواها
 مستندة ١٢ ومنه وذكر في الفقيه
 تفسير هذا القول واما ما في بقية
 الروايات فليس فيها شيء مما ينبغي
 الاستغناء به لانه لم يثبت عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء
 وبعض النقاد الذين على علم
 يقول عليه فقال انها صلوات
 الله بها وبالنسبة الى ان ما
 قبلها كذلك من الصلوات بعد
 ذلك من الصلوات وهذا الرأي
 المختص والتحريم البحث لا ينبغي
 ان تستند اليه الاحكام الشرعية
 على فرض عدم وجوب ما يعارضه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف
 مع وجوب ما هو اعلى درجة الصحة
 والقوة والنبوة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الله العجيب قد علم
 يكفوا بتقصيرهم في علم السنة و
 احرازهم عن خير العلوم وانفعها
 حتى كلفوا انفسهم التكلم على الحكم
 الله الجري على تفسير كتاب الله
 بغير علم ولا هذا في ما وبما يتحمل
 منه قارئ ويذكر من اخره ١٢ فتم
 وقيل معناه ساكنين قتاله
 السد ويدل عليه حديث يزيد بن
 ارقم في الصحيحين في خبره اذ قال
 كان الرجل يكلم صاحب في عهد
 سركت الحديث المذكور ١٢ وفيه
 او انقصت عن نفس بعضهم اربعة اشهر
 هذا المعنى اسم المتن في كل حلة

بعد نقل حديث عمر هذا أحد حديث محفوظ عن أبي اسحق السبعي إمام الكوفيين فروثه سمع من غير واحد من الصحابة وغيرهم
سبع وعشرين ومائة تفريق هذا الحديث عن عبد الله بن خليفة من قدماء التابعين وهو فعلم حاله عجيب وروعه ذليل لكن هذا الحديث
له كثر من أحاديث الصحابة وحديثه كذلك سفيان الثوري وحديثه في إمام أحمد الربيعي ومن أبي بكر ورواه عن اسم أبيه وأخيه

جا حدیثہ فی الصحیحین من رتق فی مسئلہ السلام
 بیت حدیث بہ زوا سق السیدی مفرغ
 ابو عبد الرحمن عبد اللہ بن احمد

ثالث الرسل

بقية صفه كذا شتر - اوله رونه كشيء ٢٢ الرقوم والمن من الكبار فقه فسلطان ايمان من احدا لشدة الدين لا ينظر الله اليهم البقرة

ارحسدا ارفا شين رجل انا والله عالا فسلطه على هلكه رجل انا الله الحكمة فمن يقض بها ويعلمها او ما يدكر ما
يتعظبا ارفا شين اوله رونا البايه والعقول وما انفقتم من نفقة قليلة او كثيرة حتى او باطل وتذكر من ذنر فط
او معصية فان الله يعلمكم فيها انكم عليه والظالمين الذين يرضون المال في غير موضع انصار ينصرونهم في غير موضع
الرسول والصدق قاتل فترى اني ان اظهرتموها فتم شيئا ابدوها وان تحقوا وتنفقوها الفقراء تعطى هذه اخفاها فترى
اي اخفاها واخفاكم كذا ارفا شين في كل فصل لكن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان السهم النطوع افضل من العداية بسبعين
وقد الفريضة علايتها افضل من خمسة وخمسين ضعفها وكبركم الله اي الله والارضاء ومن قرأه فجزه اقره عطف على
الشهر طرسا انكم من الشيعين والتبيين الجلس كيد شيئا هو السيات الله كما تقول في غير من خيسه في اخفاها ليس عليك
هدنم ولكن الله يهديهم كما اى ابي عبد الله جعل التامهدين فانه ليس يدك وقد ناك ولكن الهداية من الله
من غير فلا نفسم كذا ارفا شين فلا نفسم على احد وما انفقوا الا ابتغاء وجه الله والراغبين او عطف على المؤمنين او انفقوا
لرضا الله قيل نفى فمعه النهى قال عطاء الخراساني معناه اذا اعطيت لوجه الله فلا عليك ما كان عمله فانه من
لنيتك ساء كان السائل مستحقا او غير مستحق او فاجر او ما ينفق من خير لربكم فوايه انتم لا تطعمون فلا تنقصوا في
صدقكم كان رسول الله صلى الله عليه واله بان لا يتصلك اربعة المسلمين حتى تزلت ليس عليك من هم فامر بالصدقة
بعد على كل سائل من كل دين وهذا في النطوع اما الوجه في صرفه الى الكافر الفقراء اي الصدقات لهم هم اولى في
وان جاسر في اغيرهم كاعلم من اربعة الاولى الذين احصوا في سبيل الله حبسوا انفسهم في الجهاد او اوصوا الصدقة الذين انفقوا
بكلية هم الا لا يستطعون خروا في الارض خروا باقية للجهاد وانتغاهم بالجهاد او بالله شمسهم الجاهل بحالهم فكلما
من التعقوص اجل تعفهم عن السؤل تغيرهم جميعا هم من الشتم انما يسهل الصفاء او يمشاؤون الناس الى اقاليم
عن ضررهم لم يلحقوا السؤل ما شفقهم من غير فان الله به علم ترغيب في الرنفاق سبي اعلم من نذرهم شيئا الذين يبقون
اقوا لهم بالليل والنهار او عداوية اي يمين احوال باخير تزلت في ربط الخيل جلف في اذنا في سبيل الله وفي
اوطا ترضى الله عنك ان لا اربعة درهم فضل درهم ما يلا ودرهما ثمانا ودرهما سورا ودرهما رنيز فلهم ابرهم عند تمام
والخوف عليهم والقيامة ولا هم يحزنون عليه فانت عنهم قالهم لا يجوزهم الفهم الا كذا الذين يا كذا الذين الذين الما ذكر الابرار
النجسين للعدو قاتلهم في ذكر اكله الربوا واموال الناس انظم وعبر عن اخذ بالاكل من الاكل اعظم المنافع والارباب
شبابهم في البطن ما لا يقو من قهرهم الا كما يقو الذي الخبيث الشيطان الى قيامه كقيامه المصروع من السور
اي الجنون وهم متعلق بلا يقو من اوبقوهم في الحنث من عليه السلام ليلة الاسراء على قومهم بطونهم كالبقي واخبرهم
اكله الربوا اكل الربوا انما البسيع من الربوا اعترضوا على احكام الله قالوا البسيع مثل الربوا واذا
كان الربوا احل ما فلا بد ان يكون البسيع كذلك اكل الله البسيع وسحر الربوا يحتمل ان يكون تقية وهو المعترض المنكر
ويحتمل ان يكون من كلام الله اعلمهم احتضوا والحال ان الله فرقا بين هذا وهذا وهو الحكيم العليم فترى ان
من يترك يلعن عذاهن الله فانتوا فانظروا ونعم الذي حاله في الشرع اليه فلا فاسلف من المعاملة اي له ما كان اكل
منه وما ذكر الابرار انما صنف المنفقين اتبعهم حال الاشرار انما صنف الراكبين احوال الناس بالانفال فكان الذين ياكلون الربوا
الظاهر فيهم ولما حلف على انفاق عن الطيب في اربعة جند من الخبيث وهدا الخبيث عن الفقر وعلى ارجاء المنفق والفضل
وجهد عليه بدم العلم والفضل فقال في الحكمة ١٢ وجيز الله لا دون عاصم في اثنى واحد في الثالث لا دون مسدد في اثنى واحد والرابع للنفقة والخامس في ملك الشارح
لله السابعة لا دون من اسلم والثامن للسيد ١٣ من صنفه

ولا يركبهم ولهم عذاب اليم ومن اذى ان تقول ما اشد الحاحك وخلفتنا الله منك ١٢ انما عذرناكم في السيل
متنهم لمعنى الشرط لا يهمل انهم اهل ذلك وان لم يفعلوا فكيف بهم اذا فعلوا ١٣ على هذه النفس الحاح في موقع المتعذر المطلق على هذا المعنى ان يكون
حاله من فاعل لا يتطاول ابدوا
منه مثل حالهم بحال الجحيم
في ان نفقهم كذا شتر او قلت تراكبه
كما ان الجحيم يصعد شرا فاقطع لظ
اوضف فاقطع الشبه في اربعين
فلا يلزم من احداث في الكراهة وتشتبه
الحال النفقة حال الجحيم في كونها
زاكية كيف ما كانت الحال فاقطع
سم الى تقين من المتعذر الى مثل نفقة
كش جحيم ١٤ من صنفه ليس الاستنا
الوهذان المنع من الاخراج
وهو الاصل والباقي كالنهم فاقطع
منه لا يمين ان يكون عطف
على تكمن له جحيم وان ان للمصلحة
دخلت على قصاص الاستقلال فاقطع
يحيى عطف الماضي على الجحيم فاقطع
الحال ١٥ من صنفه في غير
الوان تعذر في نفقهم حاله
يقال مسئلة فاقطع اي غير اخذ
الجحيم في الماضي والباقي منه
اشارة الى انه على الجحيم
متعلق باقية فاقطع
من اوجه اربا في حق الشتم
من صنفه قال الفراء يقال وعدا
خبر بشر فاذا اسقط الخبر والمشرقا
في الخبر الوجد والعدو والشرار
والوعد ١٦ نعم للمؤمنين
واحسانا باقوا من العاراة الرواة
من تلك الخصلة الزكية والفضيلة
التي هي ١٧ وجيز الله قيل في الجحيم
على ابا حدة انكسب في الجحيم فاقطع
ان رسول الله صلى الله عليه واله
اكثر عطايا ما خيرا من ان يكره
عوايد انما هي الجحيم ١٨ فترى
اي لا تقتصد المال الذي في اربعة
الامر بانفاق الطيب الذي في انفاق
الجحيم في عصب جماعة من السلف
الامر في اربعة في الصدقة فاقطع
المؤمن الى اثنى نعم المفقون والمنفق
المن والاخرى جحيم في الجحيم
منه

تلك الرسالة له دواء ابن ماجه فاسته وابن حبان في صحيحه وفي مسند من ابى هريرة ٢٤٧ وابن عباس قال الله قد فعلت ١٢ من تلك الاعمال

عن بعض السلف المذنب تحت ام المثلثة اشياء ابن يعقوب الله عنه وان يسترة عن عبادة فلا يغيثه وان يعصمه فلا يدركه في ظنير ١٣ من تلك الاعمال هذان دعاء عليه السلام بهذا الدعاء ان دعوتك تقرأ هذه الآية بعد صلاة الاية وتعلم الله ان يكون قد دعا بما فعلت الآية تكافؤ ١٤ وفي مسلم اعطى الصلوة الخمس

ففي الحديث وضع عن امتي الخطايا والنسيان واذا دعا وتاجر بهما فيمكن ان يكون راداة الوعد ان يجعلنا من علم الحق
عنه ما رتبنا ولا نخل علينا اصر الخليفة فاذة ناصر صاحب تحبسه فمكة وان اطقتاها كما تحبسه على الذي من قبلنا مثل
الذي جعلنا اياهم فيكون صفة اصنافه هو الكلب الشاذة ما اصحابهم من الحق رتبنا ولا نخل علينا اصر الخليفة فاذة ناصر صاحب
والمتن لها هنا لتدبر في المفعول ثانيا واعف عنا اصر عنا ذنوبنا واعف عنا ذنوبنا واسئلنا اياي بنا ورتبنا في الدنيا فلا نوصنا
في ذنوبنا اصر استمنا ولينا وناصرنا فاذة ناصرنا على القوم الكفرين وفي الحديث في اخر كل دعوى من هذه الدعوات قال
الله سبحانه فعلت نعم وفي الحديث فضلنا على الناس ثلث اوتيت هؤلاء الايات من احسن سورة البقرة من بيت تحت العرش يطيط
احد قبله ولم يطيط احد بعدك والحمد لله على ما جعلنا من انما ايسر الله لكم الشكر الم قد تم تفسيرها فلا تفسد
الله ان الله هو المنفرد بالالهية التي الذي يصح ان يعلم ويوقد القليل ثم دأب الحفظ للكاينات نقل عليك كوكب
القرآن بالسبح بالصلاة او بالعدل وهو حال مصير القالبين يذكرون الكتاب من عند الله انزل التوراة على موسى
والانجيل على عيسى من قبل من قبل تنزيل القرآن هذه الكتابات من زمانها وانزل القرآن الفارق بين الحق والباطل
وهو جسد الكتاب الالهية ثم بعد ما خص ذكر الثلثة او القرآن كونه بوصفه تعظيما للذي الذين كفروا بالآيات الله
عذابا عظيم في يوم القيمة والله عز وجل قال في كتابنا ما نعلم في الكتاب من انما ايسر الله لكم الشكر الم قد تم تفسيرها فلا تفسد
وراه في السماء فبدا بها اذ احدث فيها وزعمها هو الذي يصح كونه في كتابنا ما نعلم في الكتاب من انما ايسر الله لكم الشكر الم قد تم تفسيرها فلا تفسد
هو العزيز الغالب الرواق الحكيم في افعال هو الذي اقول عليك الكتاب القرآن ومنه آيات فحكما واضحا
الدلالة من الكتاب صليح اليها غيرها وهن ناس القرآن وعملها فحده وفرا فحده وما يمين به يعبر اذ
قوله قل تعالى والذين بعدوا وقوله فقهرك الى ثلث آيات بعدها والآيات كلها في كتابها كاية واحدة او كل
واحد منهن هو الكتاب انفس منشأ بحث في اشتباه في الدلالة لكثير من الناس او للمه من العلماء وتبعد فيظهر فضل
وهن المنشئة والمنقذ والمؤمن من والامثال والافضل ما يؤمن به ولا يعمل به او الحق والحق في اوائل السور فاما
الذين في قلوبهم ذنير من ذلك عن الحق كاليحيى وقالت الحيت المقطعة بيامة اجل هذه الامة فيكفون ما كتابة فترجع
يتعلقون به ليس لولا علم ما صيدهم الفاسدة واما الحكم فترجي لانه ان نصيد لهم فيه ابرياء الفتن الاضلال والفتنة
نا ولي على ما يشتمونهم ولطاف حقيقة مما ناولهم اليه وما يكرمنا ويكره اي ما هو الحق او حقيقة الله والراسخين في العلم
اختلفوا في الوقت على الله عند اكثر السلفين تاويل بعض الآيات لا يعلم احد الا الله ومن القراء من يقف على قوله
والراسخين في العلم هو قول مجاهد ربيع بن اسحق عن ابن عباس ان قال فاما من الراسخين الذين يعلموننا وياي قولوا
امنا انهم الراسخين ان جعلت مبتدا والافقوا استنباطا واحاكي من المنشأة الحكم من عندنا وما ينكره الا في الآيات
لوقا يعظ بالقرآن ولا يفهمه الا ذوو العقول السليمة في الحديث حين سئل عن الراسخين من بيت عيسى صدي لسانه
واستقام قلبه من عرف بوجهه فذلك من الراسخين في العلم رتبنا لوقا في قولنا من مقال الراسخين اي علمها عن
الى ابتداء المنشأة ابتداء ويل غير ما راد الله بعد اذ هك رتبنا الى ما يابى كره والمنشأة وكتب لنا من ذلك رجة تثبت بها

واعطى خرافة سورة البقرة غفر
من يعشرك بالله من امت شيئا
منه ١٥ راي بن مريم ويمن على
قال لا ادري ان احدا يعقل بلفظه
الرسالة منيا حتى يقرأ آية الكرسي
وغيره سورة البقرة فافهم ان كان
تحت العرش ١٢ فان الكتب
السموية كلها فافهم بين الحق
والباطل قبل فيه اشارة الى ان الله
تزيلا وان الراسخين في العلم
فيها اثنا عشر رجة واحدة وهي
او المراد من القرآن القرآن فانه
الكتاب وصف القرآن باره نزل
والفقريل فانه ان رجة الى
السماء الدنيا فترجع في بعضها الى
او غير غيره فساكن الكتب فانه
ان رجة الى العلم على الراسخين رجة
١٦ قال فحما الفهم والاولى ان
يقال ان الحكم هو الواضح المعنى
الظاهر الدلالة اما باعتبار
نفسه او باعتبار غيره والمنشأة ما لا
يتغير معناه او يظهر في كتابها
نفسه ولا باعتبار غيره واذا عرفت
هذا عرفت ان الاختلاف الذي
قد من ليس كما ينبغي فذلك لانه
اهل كل قول عرفوا الحكم بعض
صفاته وعرفوا المنشأة بعضها
ثم نقلت قوله تعالى والراسخين
في العلم يقولون امانا بقول العلماء
وان الراسخين في العلم هم الذين
مضى المنشأة بقولهم الى ان قال
واقول هذا الاضطر الما فترجى
مقاله اهل العلم اعظم اسما
اختلافه في اقلهم في تحقيق معنى
الحكم والمنشأة قد قد مناهما
الصواب في تحقيقها وزيد لهما
ايضا حوا وبينا فانقول ان جملة
ما يصدق عليه تفسير المنشأة الذي
قد صفا فترجى اسما فافهم فترجى

المعنى ولا تظاهر الدلالة او بالنسبة الى نفسها لا تدري من يعلم لغة العرب يعبرت عن الشرح ما معنى الم طس طس في حوا راد لا يجد بيانها في شيء
من كلام العرب لانه كل واحد من غير متخذه المعنى لا باعتبارها نفسها ولا باعتبار اهل نفسها وهاوي ففهمها ومثل ذلك اللفاظ المنقولة عن لغة
البحر واللفاظ العربية التي لا يوجد في لغة العرب لا في عرف الشرح ما بين ففهمها وهكذا ما استأثر الله بعلمه كالمروم وما في قوله ان الله عند علم الساعة

في الحديث وضع عن امتي الخطايا والنسيان واذا دعا وتاجر بهما فيمكن ان يكون راداة الوعد ان يجعلنا من علم الحق

عن بعض السلف المذنب تحت ام المثلثة اشياء ابن يعقوب الله عنه وان يسترة عن عبادة فلا يغيثه وان يعصمه فلا يدركه في ظنير ١٣ من تلك الاعمال هذان

تلك المثل

[illegible]

فَلَمْ يَأْتِ كَفَرًا فَعَلَيْكُمْ وَعَالِيَ اللَّهِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَخَبِيرٌ
بِالْعَمَلِ

[illegible]

في هذا الباب فلفظ شايهم في كل قوم فلا يجب ان يكون قد ذكر لفظ الا وبيان مقام العربي بين فظن العربي ان ذلك العنت بهت دائرهم اسم اليومي في العربي
والاسرائيلي لم يعمل اذ ادائر على صفة: الوتقياد والحضوع وتثنية ما اراد الحق سيخي بعينه الوتبياء واخبري كان اذكهم من هذا القبيل في خاطرهم كثير من
الناويلات الفاسدة المناخ من اياهم اجدادهم فانزل القرآن هذه الشبهة على وجه انه امكان ان الايات فهموا كافي ليغفني بعض الاحكام واذا يات

[illegible]

أما هو وروايتهم الإجماعية ١٢ وقال المصنف سناء الله الباقى فى فى التفسير المظهرى تحت هذه الآية اعنى ولا يخلص بعضنا
بظهر أمه إذا هو عند أحد حديث ثم فى من التفسير صاعده عليه وعلى سماء الدين المعاصرة ولو يخلص له فانه وكان شقيا أيع
على وفق الحديث أحد من الآية الإجماعية يجب عليه اتباع الحديث ثم لا يمتنع أن يكون من هذين ذلك لما يلزم من التماس
اتمنى نقل المسير على والده المشهور عن ابن جرير أنه قال فى تفسير الآية لا يطيع بعضنا بعضا فى معصية الله ويقال أن ذلك البر

انه في رسالة الذ عن اعلان
 انه ما دام صالح ونظرا الى
 لفظ العجوة وربما قال بعض
 في نفس الحان فلفظ الحية في اختيار
 من اهل البيت في قوله لا بد
 ان الاخر من عن السيد والجميع
 الذين ولوا القويحة اخرجوا من
 الى اذنا النجاسة فقال لعل بالاهل
 الكتب تعالوا الآية ١٢ وجيز ٥٤
 اختلصا فهي اشد اذ هم ايام اربابا
 بعد الاتفاق على دليل المراد اخرجوا
 الية فقال اكثر المفسرين المراد انهم طمعو
 في اخرجوا من ابيهم ثم فرق حدث علي
 بان حادثة الذي رواه الاخر من انه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 اتخذوا احبا لهم ورواه عنهم اربابا من
 دون الله قال انفسهم يكونون ابيهم
 ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استعملوا
 واذا حرم عليهم شيئا حرموا فلفظ لا بد
 اخر ذكرت هنا لفظ لا ترضى في
 ذكر قول الربيع انه قال قلت لابي العباس
 كيف كانت البرية في زمان ارميل
 فقال انهم بها وجدوا في كماله ما
 يخاف من الله والهم والهم ان لا
 يا قراهم وما كانوا يمانعوا
 قال العلماء اني انكرت تفسيره
 بطاعة الشيطان فلو ما عليه
 لان الفاسق وان كان يقبل دعوة
 الشيطان الا انه لم يعبده ويستغفر
 به مجازا فاولئك الاتباع معصونون
 قال ابو امام غزالي الذين الرأى قد فعلت
 من عقلة الفقهاء اقرت عليهم ايات
 كثيرة من كتاب الله في مسائل كانت
 تلك الزمان فلو لم يفسرهم فيها فلم يفسروا
 تلك الايات لم يلتفت اليها وكانوا
 ينظرون الى كل ما يعجز عن كيف يمكن
 ان يظلموا تلك الايات سمع ان
 المراد عن سلفنا وحدثنا جوهرا
 ولو تأملت حق التأمل تجدتها
 الد له ساريا في عروق الوركين
 انتهى ما في التفسير المشهور في
 وهكذا في تفسير الكبير كما ينبغي نقله
 في سورة الشورى تحت قوله تعالى قد
 ضا اربابا من دون الله ومن هنا
 فنهى عن مثل اخره وقد ذهب
 بعضها بعض اربابا من دون الله
 بية في طبع الناس سادتهم قدوم

تلك الوصل ٣ له لما كان يقبل تذكرة إعادة بقول المنكر
عليه ان يقول الناس كونه اعباد الى ولا ان يامها بخاذ المتكبر والنبين ادبنا بالخطاب الانفات في رواه كذا ١٢ له دلت الآية على ان العلوي والتلويح
والدراسة فوجب كون الانسان ريانا فمن اهتمت بالعلم والتفكير فلهذا المقصود صناع سعيه وخاب علمه وكان مثله مثل من غرس شجرة حسنة موفقة
بمنظرها واهل منفعة بثمرها واهل اقبال عليه الصلوة والسلام فلهذا بالعلم من علوه ويقف قلبه لا يشتم ١٢ تفسير كبري الله وهو شديدا النفسك بددين الله وطاعتون
الشيء انما يشتمل على من اختبروا وما
اشتمل به سيما وازيادة الالف
والنون في جملة الالف
هذا قول طائفة الحسن البصري
وفي هذه الآية اعظم باعث
لن صر على ان يعمل وان اعظم
العمل بالعلم وتعليم الاخرين
سبحا والدراسة مذكورة العلم
والفقه دلت الآية على ان العلم
والتعليم الدراسة توجب كون
الانسان ريانا فمن اشتغل بالعلم
لهذا المقصود فقد صناع علمه
وخاب سعيه وحاصل العلوم
ان العلم والتعليم والدراسة توجب
عليه صاحبه كونه ريانا والسبب في
مغفرة المسبب فلهذا يقتضون ان
كونه ريانا امر اغاثر الكثرة علما
وعلماء وهو اقل على الدراسة وما
ذا ان لا ان يكون بحيث يكون علمه
لله وتعليمه دراسة لله وبالحاجة
فان يكون الداعي له الى جميع الافعال
طلبه رضات الله والصالحات عن
كل الافعال المهرب عن عقابه واما
ثبت ان الرسول يامر جميع الخلق
بهذه المعنى ثبت انه يتمتع من كل
يام الخلق بعبادته وحاصل الخوف
شيء واحد ان الرسول هو الذي
يكون منتهى جهده وجدا في امره
والقول بعبادته الى الخلق في هذا
الرواية كما يمكن ان يصير حصول الخوف
عن طاعة الحق الى طاعة نفسه
هذا يظهر انه يستمتع في احد من ربي
صلوات الله عليهم ان يامر غيره بعبادته
تفسير كبري الله اي حافظين قلوبهم
له وازان يكون معناه يذمونه
على الناس الاول اولي فافهم ١٢
واذا كان هذا حكم الانبياء كان
الرواية اولي وقيل اضافة اليها
الى النبيين اضافة الى الفاعل

عزوف اي بقراءة الكتاب لتخصبوا ايها المؤمنون وضمير المفعول لما حصل بالعلم وهو الخوف من الكثرة في القلوب كما هو في الكثرة
التوبة ويقولون هو من عند الله وقاهو من عند الله تاييد لقوله ما هو من الكتاب فتنصيح عليهم ويقولون على الله الكتاب
وهم يعلمون انهم كاذبون ما كان ينشر ما ينبغي له ما ينافي من ان يؤتية الله الكتاب والحكم الحكمة او امضاء الحكم من الله
والنبي ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله على اليقين قالوا ان يزيد يا محمد ان نعبدك كما نعبد النصارى
عيسى بن مريم فقال صلى الله عليه وسلم ما بذلك بعضي فقلت ورد على النصارى حيث قالوا ان عيسى مريم ان ينجذ
يا فقلت ولكن يقولون انوا ربنا ربنا حكيم وحلماء علماء اوفياء ومن يربى لهم بعلمه ومشتق الى الربية زيادة الالف
والنون بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون اي بسببكم معلمين الكتاب ارسين لولا ان يامركم بقراءة النصيب
على ان يقولوا لنا كيد معنى النفي وبالرفع استنبأ وقيل حال ان تتخذوا الملكة والشيئين اربا كما فعلت النصارى ان كنتم تسته
تعبوا الضمير للبشر بالقرآن بعد ان كنتم تتسبون منقادون لله واذا اخذ الله بينا في النبيين كل نبي بعث من لدن ادم لما انبتكم
من كبري حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم اي رسول كان والاولم لتوطية القسم وقامته طيبة وقوله لتوفين به فتنصير
جواب القسم الشرح او موصولة اي للذي انبتكم وقرئ بكسر الهمزة وفتح الميم اي لاجل انيتا اي اياكم بعض الكتاب ثم هي
مصدق اخذ الله الميثاق لتوفين به او المراد من النبيين انبياء بني اسرائيل والمراد من رسول مصدق هو علي الصلوة والسلام
لوانبياء عام كما تقدم لكن المراد من رسول محمد عليه الصلوة والسلام كما هو صريح في قوله تعالى اخذ الله منهم ميثاقا
الانبياء الا اخذ علي الميثاق لكن بعث محمد هوحي لتوفين به لينصروا وانه ان ياخذ الميثاق امة قال اقرئهم ما ياريا
والنصارى اخذوا على ان يكونوا امة محمد قالوا اقرئهم قال الله فاشهدوا بالشهادتين على بعض الافرار وقال الله للملكة
اشهدوا وانما معكم من الشهادتين على اقراركم وتشاهدكم من قول اعرض بعد ذلك الميثاق فاولئك هم القاسقون الخارج
عن ادينا فغير دين الله يبغون عظم حيلة على حيلة الهمة فوطئتم الارض فقدم المفعول لانه لغرض بالادراك فقل
في اهل الكتاب حين اخذهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم كل منكم بروي من دينه فقالوا
انهم في بقضائك ولا اسلم انقاد من في السموات والارض هووا الملائكة المسلمين وكبرها الكثرة حيز البياض
مسيرون تحت حكمه وسلطانه او خوف السيف في السبب او المراد من الاسير يجاء به في السلم قبل هذا في الميثاق حين قال
لهم الست بربكم فقال بعضهم بلى كرها ونصيرها على الحال اي طاعتين ومكرهين واليه يرجعون وعبداهم اي ايماني غير
الله ان المرجع اليه قل امنا بالله وما اؤثر علينا اوهامهم واسمعيل واسمعي وليفق بين الصفات والوجه والاشياء
هم بطون بني اسرائيل المنتسبة من اولاد اسرائيل وما اوتي موسى وعيسى والنبيين من ربه من اهل الرسول ان يخبر عن نفسه
ومناجيب وان يتكلم عن نفسه على طريقة الملكة تعظيما لا تفريق بين احد منهم بالنصدين ونحن لله مسلمون متقادون
لخلصنا ومن يتبع غير الله غير الانقياد والتقيد دينا فكن يتبين منه وهو في الاخرة من الخيرين بابطال فطرته السليمة
كيف يجد الله استقاما انما قوما كفرة واعدل ايمانهم وفهموا اعطى ما في ايمانهم من معنى الفعل ان معناه اعدان امنوا
ان الرسول حق وجاءهم انبياء البراهين على صدق ما جاء به الرسول والله لا يهدي القوم الظالمين الذين

انما ياتي الناس بعقار اعلم قبل كذا

اي اخذ الله الميثاق الذي وقفه الانبياء على امهم وقيل المراد منهم والاهل كذا استغفر من كبرهم عن ذكر الله ١٢ منه ١٢ الموصولة مبتدأ وتوتمن به سادس
جواب القسم وغير المبتدأ وقد دلتنا الضمير في انبتكم او ههنا خطو الصلوة عن العاكف واما على تقدير الشرط فهي مفعول به من ربه
الظهر الى اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ان المراد من في السموات والارض هم الملائكة والارض هم الملائكة والارض هم الملائكة
من قوله بالاباء المنقوطة المنقطة من تحت فظاهرو من قرء بالباء فلا في الباطنين هم المثلون والراحيين جميع الناس فناسب الخطاب ١٢ منه ١٢

[illegible][illegible][illegible][illegible]

[illegible]

ادون ما فتنهم ان امن القوم
رسول او ملك فذهبهم حوص المال
واشتغلوا بها حتى لم يبق فرقة
لهم وان لم يبلغوا درجة غلوتها

لن تنالوا - **ع** الدعاة الى الخير عام فيهم صلحهم ديني اودني في عطفهم الامم بالمعروف عليه **ع** لا يؤيد ان يشركه كقولهم حافظوا على الصلوات ان عمران
والصلوة الوسط والامر بالمعروف من فرض الكفايات فالخطاب عام والمطلوب التمسك من بعض ملة قابلية فلو تركه الكل اقل من التبعيض في صحيح مسلم من
راى مكر الخبيث بدينه فان لم يستطع فليست فان لم يستطع فليست ذلك اضعاف الايمان وعدم الاستطاعة لنفسه وحسن الشقوى فصدق انه اضعاف الايمان
وجيز **ع** فان الدعاء الى الخير عام فيهم صلحهم ديني اودني في عطفهم الامم بالمعروف عليه لا يؤيد ان يشركه كقولهم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسط

بيده فان لم يستطع فليست فان لم يستطع فليست ذلك اضعاف الايمان امة يجمعها يدعون الناس الى الخير ابتداء لهم
وسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بالمعروف والنهي عن المنكر عطف الخاص على العامة لان الخير عام
واولئك هم المفلحون المخصوصون بحال الفلاح ولا تكونوا كالكافرين تفرقوا واشتاقوا من بين جملة امة هم البنية الحجة النبوية
لحق كاراهم السالفة واولئك لهم عذاب عظيم وعيد لهم وتهديد للنسب بهم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وتبيض وجوه
اهل السنة والجماعة وقسح وجوه اهل البدعة او المؤمنين والكافرين او الخالصين والمناقضين قتل البياض والسواد كباينان
عن جهة السرور كآية الحزن والامر بامر الله تعالى حقيقة ثابته والظرف لمتعلق لهم ونصب ايضا اذكر فاما الذين اسودت
وجوههم فيقال لهم انهم كفروا بما آتواكم من بين يديهم فلو انهم كفروا بما آتواكم من بين يديهم فلو انهم كفروا بما آتواكم من بين يديهم
العدا بكم كما كنتم تكفرون بسبب كفرهم واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله جنته عبرتها بالرحمة الشارة الى ان ربيها هو
ينالها الا بوجهه فمما خال ذلك انهم لم يكون اول الكفرة واخر صفة المؤمنين تلك آية الله يحيى نذوها عليهم يا محمد
يا يحيى متلبسة به اوشبهه فيها واما الله عز وجل في كتابه العاقلين اذ يحكم عدل اذ يجري في ملكه اذ ما يشاء فلا يجبر على الظلم
لا احد فلهذا قال الله عز وجل في كتابه العاقلين اذ يحكم عدل اذ يجري في ملكه اذ ما يشاء فلا يجبر على الظلم
فادركن اويظلم كما حل عليه القرآن والاحاديث وليس بقادر ان لا يحال وحقه فقد اخرجناه في رسالة كنتم خير امة اخرجت
من قبلنا الامم او في الملح المحفوظ في علم الله تعالى اخرجت اظهرت للناس يعني هم خير الناس للناس انفع الناس للناس اوضح
ادعاهم وامة محمد صلى الله عليه وسلم عليه خير الامم كلهم قائمون بالمعروف استنبينا وبين بغيرتهم وتوكلت عن المنكر وتوكلت بالله
اخرا لا يما اشعار بان امرهم ونهيهم لا يمان بالله اظهرا دينه ولو آمن اهل الكفر بغير محمد لكان الامم خير الامم وهم
المؤمنين كعباد الله بن ساروا واكثرهم الفاسقون المتمررون ترى ان ابيهم خالت مع عصا من الصني نحن افضل ديننا
فلنزل كنتم امة الحق لن يفتروا ولا اذى ضار ايسر اقبل قصدا اليهم عبد الله بن سلامه واحق اذ نزلت وان يفتروا كنتم
لو لو كنوا الاذ بانهم من مواريضهم بالقتل تولا ايمصرون ثم لا يكون لهم النصر اذ اضررت عليهم الزلة الزمة الله
والصفا ايمافقوا ايماء وجدوا وكانوا الا ايماء من الله وحيل من الناس اى ضربت عليهم الذلة في كل حال الا معتصمين بدينه
الله وعهد امان من المسلمين وعهدهم وهو عقد الذمة وضرب الجزية والمهادنة اى لا عزهم قط الا
هذه الحالة الواحدة واما في فضيلته من الله جرحوا به مستوجبين وضربت عليهم المسكنة الجزية او الفقر والنذل كضرب
بالقبضة ذلك اى ضرب المسكنة والذلة والبؤس بالغضب بايمهم كانوا ايكفرون بايام الله وبقضاء الله بغير حق
بسبب كفرهم باية الرجم وامثالها وقل الانبياء بسبب الجسد هم يعلمون ان غير حق ذلك اى الكفر والقتل وقيل هذا ايضا
اشارة الى انتشار البنية الى الاول اى الصفا واليهون بسبب ايماء عصا وكونوا يعبدون بسبب عصيتهم اعتد بهم
في ذلك الله فان الامم اول ما دونه فيض الى الكفر ومقت الله نعم ليسوا سواء منزلت اليهم حين قالت طاهر
يحيى الان انا وارادوا عبد الله بن سلامه واحق اى ليس اهل الكنا على حد مستمن اهل الكنا امة استنبينا بين نفي اوس
قائمة على الحق مستقيمة وقيل قائمة في الصلوة ايماء من الله بقرآن القرآن او يتبعونها ائمة البطل ساعدا وهم كمثل
عبد الله بن سلامه واحق اى ليس اهل الكنا على حد مستمن اهل الكنا امة استنبينا بين نفي اوس

كل منهما افرقا واختلاف بينهما باستناده
الناويزات الزائفة وكنم الايات
النافعة وتحريمها اهل الله من
حطام الدنيا قيل النعم عن الشرف
للسائل الاصلية واما المسائل
الفروعية الاجتهادية فلا خلاف
فيها جاز فمما الى الصيغة من بعده
مختلفين وفيه نظر فانه ما زال اذ
ذلك العصور المتكررة للاختلاف في وجوه
وتخصيص بعض المسائل بجوازها
فيها دون البعض الا لو ليس بصواب
فالمسائل الشرعية متساوية الوقت
في اعتبارها الى الشرع وقد خرجت ايات
واحاديث كثيرة في الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر في الامم بالكون في الجماعة
والذي عن الفرقة ١٢ فتم **ع**
من نفس سواد الوجوه بسواد وجه
اهل البدعة فالمراد بالجماعة المبررة
كما نقل الترمذي عن ابن ماجة والرافعي
احمد في مسنده ان ابا امامة راي
روسلهم الخوازم معتصمين على حق
دهش فقال هذا الكلام النار فخرج
تحت اديمه اسباخه قنق من قنق قنق
فراء يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فقال لولم اسمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الامم او متمررون
او ثلث اوز بها حتى عد سبعا وثلاثين
اى اويدين شيئا من الظلم
على احد من العلمين فان التمكن
للتفصيل بقرينة المقام والجمع
في سياق النفي لعمى النفرات العيون
بقرينة المقام ايضا منه **ع**
لانه لو امنوا اتاكم لهم مع الرياسة
وحفظ الدنيا التي ائروها اليهم
من العذاب المخلد والفقر بالتعب
المزيد لولا يضرب عليهم الذلة
لما كان استقامة من المفرة
عند التحقيق راجعة الى تقدير النفي
اشنا اليه يقولون اوهلهم الخ ومنه **ع**
حيث عدل الكفر وقيل الانبياء هم العصية وذلك لانهم لما غلبوا في العاصم والذوق فكانت ظلمات المعاصي تان ايرحالا في اوهلهم
انهم اراهم ان يفتتح حاله في اولم ير كذا الى ان اطلوا الايمان وفضلت ظلمة الكفر الى ان اشرقت بقوله كذا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكفون فقولهم

هكذا اختلفوا بين عباس ومجاهد وعكرمة والضحك والحسن والسيد وغيرهم فيكون الجدول واسد من باب الله ورسوله
حيث عدل الكفر وقيل الانبياء هم العصية وذلك لانهم لما غلبوا في العاصم والذوق فكانت ظلمات المعاصي تان ايرحالا في اوهلهم
انهم اراهم ان يفتتح حاله في اولم ير كذا الى ان اطلوا الايمان وفضلت ظلمة الكفر الى ان اشرقت بقوله كذا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكفون فقولهم

وهو غريب فان ما بعده الى قريب من آخر المسألة وفي وقعة واحد قوله يقول على هذا القول **قول الكبي** - كان منا قناخا
اخذت اذا احصى حجره المناقني بطنه وهو المأمن من فرسه الى غير ذلك من الا حاديت قد بين الله سبحانه وتعالى اعالمها
وقد ذكر من احوال الفريقين اشياء كثيرة لا يحصى الا امة منها وان تشكك ان ترى اعمد حامن المناقني فانطلق الى الجبل
يرجعون من بينهم على مرقع الشارح عند الا نضاف بين من سمع كلامه صلى الله عليه وسلم بلا وامضة وسلك مسلك

لما اذا حدثت كذب واداعى سبائى
هو اخلاقهم فى القرآن العظيم
المرء وانظر الى مصاحبيهم
اللفاق ويمنى من حدث الى هذه

لن تنالوا الله الا بالذلة... اوله قل علي بن ابي طالب وواؤه ابني جعفر الثاني لاني هرب في الثالث من ربيع...

فذل كبير بقصة افادتهم النول وهو موضع بين مكة والمدينة وانتم اذلة بقله العدم والسلام واتقوا الله في الشبهة... فذل كبير بقصة افادتهم النول وهو موضع بين مكة والمدينة وانتم اذلة بقله العدم والسلام واتقوا الله في الشبهة...

واصل الكتب في اللغة صرح النسخ... والاهل واللعن والخزى... ولما نعى عن اتحاد بطانة... من دون المؤمنين واستطرد ما...

بيان كلامات تلك الحكايات... في قصة علي ابائنا الخاصة ان بناء الله تعالى... العرب والعجم الحنة والبدن فانقضت الحكمة...

لن تنالوا الله

انتم الله انتم الله تعالى في هذه الآية ان من طلب الدنيا والدين وان يصل الى بعض مقصود...
انما الاعمال بالنيات الى اخر الحديث واعلم ان هذه الآية وان وردت في الجهاد خاصة لكنها عامة في جميع الاعمال وذلك لان المشرقة في الشرائع العبادات المقصود والاداعي
او طواجر الاعمال فاعلم من وضع الجهاد على الارض في صلح الظهور والشمس فان قصد بذلك السيرة عباد الله ثم كان ذلك من اعظم عباد الله فاعلم ان الله في كل ما
وان قصد به عباد الله الشمس كان ذلك من اعظم عباد الله فاعلم ان الله في كل ما
بالجود في سبيلك فقد اذنت حتى
قلت فيقول تنالون الله بغير ادراك
ان يقال فلان عبادك قد قيل في اللسان
فان الله تعالى يامر به الى النار
كبره لادى الله والمعنى ان من
صبر على تحمل الشدائد في طهر قلبه
ولم يفسد الخلق والجهاد والصلح فان
الله يحبه ومحبة الله للعبد ثابتة
بالكامل الستة ذكره في مواضع
من كتابه اثبت له رسول الله وشدة
سلف امته فليس لمن يؤمن بكلمة
الله يصير رسول الله ينكر او يستبعد
ذلك نعم لمن يتبع الفلسفة ان يفكر
ذلك برأيه فيقول القتل في ذلك
فينبغي برأسه كقولهم المحبة متناهية
بين المحب والمحب ومناسبة الرب
الطريق نقص فيقال المناسبة لغيره
فان الرب بها التوالد والتقاربة فيقال
هذا حسب قولون ويناسبه اذا كان
بينهما قرابة مستندة الى الولاية والله
سبحانه عن ذلك يراودها الملائكة
يقال هذا يناسب هذا اي يوافق الله
سبحانه احسن لوليد ولوليد لم يكن
لكنه احد يراودها ما وافقه ومعنى
من المعاني وضدها الخالفه المتماثل
هذا الالوهية ثابتة فان اولياء الله
يرافقونه فيما يراه في فعلهم وفيما يحبه
يحبون وفيما تنهى عنه فيتركونه وفيما
يبيغضونه فيغضونه والله توبيخ الجور
الذي يجب اليه على جميع العاقلين
يحب النفاذ في محسن يحب المحسنين
من المعاني بل هو متماثل في بنية الكائنات
اعظم من فهم العاقل الماهل عليها
طاعة شريفة في الارض المملوكة اذا
وجد بها بعد اليأس فالله اشهد
فما يتبرع عبدا من هذا امر حلت
كانت ذات الصلح عن انبي
صلى الله عليه وآله اريد بالمناصرة

لن تنالوا الله

ان من طلب الدنيا والدين وان يصل الى بعض مقصود...
انما الاعمال بالنيات الى اخر الحديث واعلم ان هذه الآية وان وردت في الجهاد خاصة لكنها عامة في جميع الاعمال وذلك لان المشرقة في الشرائع العبادات المقصود والاداعي
او طواجر الاعمال فاعلم من وضع الجهاد على الارض في صلح الظهور والشمس فان قصد بذلك السيرة عباد الله ثم كان ذلك من اعظم عباد الله فاعلم ان الله في كل ما
وان قصد به عباد الله الشمس كان ذلك من اعظم عباد الله فاعلم ان الله في كل ما
بالجود في سبيلك فقد اذنت حتى
قلت فيقول تنالون الله بغير ادراك
ان يقال فلان عبادك قد قيل في اللسان
فان الله تعالى يامر به الى النار
كبره لادى الله والمعنى ان من
صبر على تحمل الشدائد في طهر قلبه
ولم يفسد الخلق والجهاد والصلح فان
الله يحبه ومحبة الله للعبد ثابتة
بالكامل الستة ذكره في مواضع
من كتابه اثبت له رسول الله وشدة
سلف امته فليس لمن يؤمن بكلمة
الله يصير رسول الله ينكر او يستبعد
ذلك نعم لمن يتبع الفلسفة ان يفكر
ذلك برأيه فيقول القتل في ذلك
فينبغي برأسه كقولهم المحبة متناهية
بين المحب والمحب ومناسبة الرب
الطريق نقص فيقال المناسبة لغيره
فان الرب بها التوالد والتقاربة فيقال
هذا حسب قولون ويناسبه اذا كان
بينهما قرابة مستندة الى الولاية والله
سبحانه عن ذلك يراودها الملائكة
يقال هذا يناسب هذا اي يوافق الله
سبحانه احسن لوليد ولوليد لم يكن
لكنه احد يراودها ما وافقه ومعنى
من المعاني وضدها الخالفه المتماثل
هذا الالوهية ثابتة فان اولياء الله
يرافقونه فيما يراه في فعلهم وفيما يحبه
يحبون وفيما تنهى عنه فيتركونه وفيما
يبيغضونه فيغضونه والله توبيخ الجور
الذي يجب اليه على جميع العاقلين
يحب النفاذ في محسن يحب المحسنين
من المعاني بل هو متماثل في بنية الكائنات
اعظم من فهم العاقل الماهل عليها
طاعة شريفة في الارض المملوكة اذا
وجد بها بعد اليأس فالله اشهد
فما يتبرع عبدا من هذا امر حلت
كانت ذات الصلح عن انبي
صلى الله عليه وآله اريد بالمناصرة

لن تنالوا الله

ان من طلب الدنيا والدين وان يصل الى بعض مقصود...
انما الاعمال بالنيات الى اخر الحديث واعلم ان هذه الآية وان وردت في الجهاد خاصة لكنها عامة في جميع الاعمال وذلك لان المشرقة في الشرائع العبادات المقصود والاداعي
او طواجر الاعمال فاعلم من وضع الجهاد على الارض في صلح الظهور والشمس فان قصد بذلك السيرة عباد الله ثم كان ذلك من اعظم عباد الله فاعلم ان الله في كل ما
وان قصد به عباد الله الشمس كان ذلك من اعظم عباد الله فاعلم ان الله في كل ما
بالجود في سبيلك فقد اذنت حتى
قلت فيقول تنالون الله بغير ادراك
ان يقال فلان عبادك قد قيل في اللسان
فان الله تعالى يامر به الى النار
كبره لادى الله والمعنى ان من
صبر على تحمل الشدائد في طهر قلبه
ولم يفسد الخلق والجهاد والصلح فان
الله يحبه ومحبة الله للعبد ثابتة
بالكامل الستة ذكره في مواضع
من كتابه اثبت له رسول الله وشدة
سلف امته فليس لمن يؤمن بكلمة
الله يصير رسول الله ينكر او يستبعد
ذلك نعم لمن يتبع الفلسفة ان يفكر
ذلك برأيه فيقول القتل في ذلك
فينبغي برأسه كقولهم المحبة متناهية
بين المحب والمحب ومناسبة الرب
الطريق نقص فيقال المناسبة لغيره
فان الرب بها التوالد والتقاربة فيقال
هذا حسب قولون ويناسبه اذا كان
بينهما قرابة مستندة الى الولاية والله
سبحانه عن ذلك يراودها الملائكة
يقال هذا يناسب هذا اي يوافق الله
سبحانه احسن لوليد ولوليد لم يكن
لكنه احد يراودها ما وافقه ومعنى
من المعاني وضدها الخالفه المتماثل
هذا الالوهية ثابتة فان اولياء الله
يرافقونه فيما يراه في فعلهم وفيما يحبه
يحبون وفيما تنهى عنه فيتركونه وفيما
يبيغضونه فيغضونه والله توبيخ الجور
الذي يجب اليه على جميع العاقلين
يحب النفاذ في محسن يحب المحسنين
من المعاني بل هو متماثل في بنية الكائنات
اعظم من فهم العاقل الماهل عليها
طاعة شريفة في الارض المملوكة اذا
وجد بها بعد اليأس فالله اشهد
فما يتبرع عبدا من هذا امر حلت
كانت ذات الصلح عن انبي
صلى الله عليه وآله اريد بالمناصرة

لَنْ تَنَالُوا السَّعَادَةَ

اذلوا فالاولاد مع المؤمنين عجايب ما كانوا امنافقين ولا يمكن ان يكون بدل من يتحققون الى ١٢ استمر لهم طلب ال عمران
منهم الزلزال واذا قلت استدل هكذا اجاز ان يكون الزلزال الحرج عليه هو ما دخل الياء وجاز ان يكون غير والمؤمنان الذين ان في اجمع بنام على ذلك
حاصل ما قرأنا ان اذ اضربوا ظهرك لما يحصل للاخوان اي الاحوال العارضة لهم في زمان سفرهم لا ظلت قالوا حتى يلزم ان قالوا ما من واذا هم في
مستقبل فذا يصح وكان ما ذكره الشارح اول ما ذكره الزمخشري فانظر فقام الى ١٣ فاللام متعلق بولا تكونوا او قالوا وعلى الاول ذلك اشارته الى ما دل عليه
قوله من الاعتقاد ١٢ وفيه اشارة الى ان المتوكل ليس
هو اهل التدبير الكلية والاولى من
الامر بالمشاورة من افعالهم بالبر
بل مراعات الاستبانة الظاهرة مع
تقريب الامر الى الله والاعتناء
بالقلب فتح قول الكبير
وكانت العرب تتلقاها باعين
جد ومثل قصص سيدنا ابراهيم
وانبياء بني اسرائيل فانها كانت
مألوفة لاسماعيل لما لطف اليهم
العرب في قرون كثيرة لا القصص
الشاذة غير المألوفة وراعي الحجاز
بين فارس والهند وانتزم من القصص
الشريفة بحسب مقتضى قدر كبير من
جهد القصص بتأليفهم جميع قصص
والحكمة وذلك ان العواطف اذا سعت
القصص النادرة غاية السعة واستجبت
بين ايديهم ذكر الحصر مما يميل الى
القصص نفسها ويقترب من التذكر
هو الغرض الاصل في هذا نظير هذا
الكل وما قاله بعض السامعين ان
الناس لما حفظوا احوال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في الخلافة ولما ساق
المؤمنون الوجع البعيدة والنفس
صار لهم التفسير نادرا كما لم يدر
وما ذكر من القصص قصص خلق
ادم من الارض وحيي المملوك له
وامتناع الشيطان منه وكونه على
وسعيه جرد لك في اغواء بني ادم
وقصة عجايبهم وهم وصالح
وابراهيم ولوط وشعيب احوالهم
في باب التوحيد والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وامتناع الاقوال
من الامتناع بشيئا كانت ركيكة مع
ذكر حجاب الانبياء والارادة بتزاور
الارق امرا بالصورة الا لغيره ظواهر
ونصرة عز وجل لما انبأوا عليهم
وقصة موسى وفرعون وقدم مع

لَنْ تَنَالُوا السَّعَادَةَ
لما كانوا امنافقين ولا يمكن ان يكون بدل من يتحققون الى ١٢ استمر لهم طلب ال عمران
منهم الزلزال واذا قلت استدل هكذا اجاز ان يكون الزلزال الحرج عليه هو ما دخل الياء وجاز ان يكون غير والمؤمنان الذين ان في اجمع بنام على ذلك
حاصل ما قرأنا ان اذ اضربوا ظهرك لما يحصل للاخوان اي الاحوال العارضة لهم في زمان سفرهم لا ظلت قالوا حتى يلزم ان قالوا ما من واذا هم في
مستقبل فذا يصح وكان ما ذكره الشارح اول ما ذكره الزمخشري فانظر فقام الى ١٣ فاللام متعلق بولا تكونوا او قالوا وعلى الاول ذلك اشارته الى ما دل عليه
قوله من الاعتقاد ١٢ وفيه اشارة الى ان المتوكل ليس
هو اهل التدبير الكلية والاولى من
الامر بالمشاورة من افعالهم بالبر
بل مراعات الاستبانة الظاهرة مع
تقريب الامر الى الله والاعتناء
بالقلب فتح قول الكبير
وكانت العرب تتلقاها باعين
جد ومثل قصص سيدنا ابراهيم
وانبياء بني اسرائيل فانها كانت
مألوفة لاسماعيل لما لطف اليهم
العرب في قرون كثيرة لا القصص
الشاذة غير المألوفة وراعي الحجاز
بين فارس والهند وانتزم من القصص
الشريفة بحسب مقتضى قدر كبير من
جهد القصص بتأليفهم جميع قصص
والحكمة وذلك ان العواطف اذا سعت
القصص النادرة غاية السعة واستجبت
بين ايديهم ذكر الحصر مما يميل الى
القصص نفسها ويقترب من التذكر
هو الغرض الاصل في هذا نظير هذا
الكل وما قاله بعض السامعين ان
الناس لما حفظوا احوال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في الخلافة ولما ساق
المؤمنون الوجع البعيدة والنفس
صار لهم التفسير نادرا كما لم يدر
وما ذكر من القصص قصص خلق
ادم من الارض وحيي المملوك له
وامتناع الشيطان منه وكونه على
وسعيه جرد لك في اغواء بني ادم
وقصة عجايبهم وهم وصالح
وابراهيم ولوط وشعيب احوالهم
في باب التوحيد والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وامتناع الاقوال
من الامتناع بشيئا كانت ركيكة مع
ذكر حجاب الانبياء والارادة بتزاور
الارق امرا بالصورة الا لغيره ظواهر
ونصرة عز وجل لما انبأوا عليهم
وقصة موسى وفرعون وقدم مع

سقاء بني اسرائيل ومكابرة هذه الجماعات
خلافه داود وسليمان داودا وهما وكما اوتاهما وحجة ابراهيم ويونس وظهر من جهة الله سبحانه وتعالى دعاء ذكره في القصص
وتكلم في المجلد الثاني من هذه القصص باطن اربعة مختلفة اجازة وتفصيلها بحسب ما اقتضاه اسلوب السلي وهو القصص التي ذكرت في سورة
او مرتين فقط راجع سيدنا ابراهيم لقوله ووردية احبباء الطير وذبيحة ولد وقصة سيدنا يوسف وقصة سورة سيدنا يوسف

بالمطلب قال القاضي وهذا
 من الله تعالى في كيفية الطلب
 بالارادة عند الترتيب والمحس
 سواء كان في الجماد او غير ١٢
 ولما اتم تبيينه بالعنف في صفة
 ادبهم والارادة في ذوقهم بين
 في افراد اسامة والودب الذي تفتا
 وما كان ينبغي ان يغفل الاربعة ١٢
 فقد انقضت في واراد اود
 عن عبد الواحد بن زياد ابن جهم
 عن ابن عباس بن ابي حاتم وابن
 جبر عن ابن عباس ١٢ وفي
 الوجه هذا العبد جد اى ارجاع
 الضمير لهل الخير والشر جميعا اذ
 لا يقال ان لكل فرد رتبة عند الله
 تعالى فان الدرجة ما يرسل به
 الى مكان علو ما سمعنا يستعمل
 اذ فيمن له شرف ومكان عال
 حسن بل الضمير لمن اتبع فانه
 هو الحديث عنه اى هم ذو درجتا
 وفي تلك الصدارة عبالغة لا تحصى ١٢
 ولما بين فضل المؤمنين
 وانهم هم المواصل الى صفوانه
 تعالى بهم الدرجات اعطى من
 فضل الله تعالى ومنه من عليه يعث
 اشرف خلق الله تعالى منهم فهم
 فقال لقدر من الله الاربعة ١٢
 ولما من على المؤمنين ببغض
 رسول عالم مظهر على الله عليه السلام
 فرما يذهب عنهم وامم الى ان خذوا
 التسعين في بعض الاحيان لما اذا
 فقال اولما اصابتكم الاربعة ١٢
 اى كيف اصابتكم هذا الكسر
 والقتل ونحن نقاتل اعداء الله
 تعالى فاني سؤالي عن الحال على سبيل
 الفجر اويتا سب ان يكون اتي
 ببغض ابن مثنى اوان الاربعة ١٢
 لم يقع هنما من المكان والى ما كان ١٢
 فان المولى

والمسلماني عن محمد بن سيبويه **فقد** اجمعت عليه اوطيسان الخطلاب وابن جرير عن علي بن ابي طالب والترمذي
وقد ذكر من الموت وما بعد وكيفية موت الانسان ونحو الساعة وعرض الجنة والنار عليه بعد الموت وظهور ملائكة النور انك قد ذكرنا اشراط
الساعة من نزول عيسى وخروج داية الارض وخروج ياجوج وماصور ونقطة الصعق ونقطة القيام والحشر والسر والنجواب والميزان

منه فتخرج عن ابن عباس أن النجباء والبحث بعد الموت وعدم ثلثت النجباء ولا يثاب المطيع وعقاب الباطل ١٢
 فيضع الحارثي وياطلا مصفة مصر وحذوف كما أشرفا إليه قبل حال من هذا ١٢١ عنه **قال** يعني هذه الآية تدل على أن الرضا
 المبشرين فيهم وفيهم يخلون النار مدة أرادها الله فعلم أن المراد من الدخول هنا الخلق كما قال أضف فتادة ومعيد بن المسيب
 ابن آدم في القيمة يتردى أنه ما يغني العبد أن يوم يمد النار ١٢٢ عنه **قال** قيل انصرفوا إلى الله بطريق القلب والشفاعة بطريق
 الشفيع قال قتال رواه تنقيح اشاعة وهو م ينصرف ١٢ قلت وإن سلموا المتبادر من في الناصح مثل هذه الموضع الخ لا من لهم

تعالى امد وطمه فرفض ال عمران
المراد يا هو الكتاب كل من اتى الله
محمد بن كهل يبدل على ذلك قول
مختصا باليهود والنصارى فانه اوسع
ايضا دخول المسلمين فيه وانهم اهل
القرآن وهو اشرف الكتب كما قال القدر
هذا مما خلق الله تعالى لهم على اهل العلم
فمن علم شيئا فليعلمه واياكم وكل من اهل العلم
فانه هكذا وقال ابو هريرة لو ما اخذ الله
على اهل الكتاب عند شئ كشيء قرتدا
هذه الآية والمعام وعن ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل العلم فكنتم الجمل على اهل العلم
التمسوا على معانيهم لنفسي الحق
ليتمسوا بالمرور وان شئ من الدنيا
فكل من لم يبين الحق للناس وكم شيئا
منه لغرض فاسم من تيسر على الظلمة
وتطبيب لقلوبهم او لمصلحة متفعة
او لتقية ونحو او ليجل بالعلم داخل
تحت هذا الوعيد ١٢ تفسير كبره
والفاء ولا شك بان افعالهم المذكورة
عليه لمنه المحبب والى من خمد قال الحجة
العرب قبيحا اذا طالت القصة
فحسبت ما مشهها اعلمها بان
الذي جرو متصل بالاول وتوكيد
تقول لا تظن زيد اذا جاءك
وكذلك يكن او كن اذا تظن ضاقتا
منه بعض جعل التاكيد هو
المتحسم هو الفعل والفاعل ذليل
المذكور سابقا الى الفعل والفاعل
فالضمير المنصوب المتصل بالتاكيد
هو المفعول الاول والواحد وهو اول
ما قاله الترغبي ١٣
وسئل والترغبي والنسائي وابن
ابن قتيبة وابن مردويه والحاكم عن حمزة
عبد الرحمن بن عوف ١٤ منه قوله
قيام مصر بعض الفاعل وقعوا
يحتاج ان يكون جمع فاعل فعل على
بجزيهم نصب على الالف مطلق على
ما قبله ١٥ اي على قيام مصر في ١٦
١٧ هذا اشار الى الخلف في خلق
السموات على ان المراد به المخلوق او
اشارة الى السموات والارض لانها
لا يكون للوحيين ولا لشبان موسى
من الله الكفار والمخترية يعلم من
سعة فقط الناصر لا يدل على نفي
يوجد من الوجه تام منصف ١٨

لَنْ تَنَالُوا السَّعَادَةَ وَعَلَى هَذِهِ السُّفَاهَاءُ بِاعْتِبَارِ بَعْضِ ٤٩ مِنْهُنَّ وَهِيَ النِّسَاءُ وَالصِّغَارُ وَغَيْرُ الرَّاغِبِينَ مِنَ الرِّوَالِ وَوَدَّ أَنْ الرِّوَالُ الْفَتَى لَا يَجِدَ لَهُ أَكْلَ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ يَرْجِعُ مِنَ الْحُجَّةِ وَأَنَّ الرِّوَالُ الْفَتَى جَارَ أَكْلِهِ قَدَرِ اجْعَلِ الْحَقْلَ وَلَا تَبْعُ عَلَيْهِ فِي الدِّينِ ذِكْرُ جَالٍ مَالِ الْيَتِيمِ كَانَ سَائِلاً يَسْأَلُ مِنْ ابْنِ الْيَتِيمِ مَا لَقِيَ تَأْتِي مَا لَقِيَ فَقَالَ لِلرِّوَالِ ١٢ وَجِبَر ٥٠ كَثِيرٌ مِنَ السُّفَاهَاءِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُطِيبَ بِهِ نَفْسُ أَهْلِ الْمِيرَاثِ ١٢ مِنْهُ ٥١ كَانَ يَقُولُ الرِّوَالُ أَنْ لَا تَمْلِكْ هَذَا الْمَالُ إِنَّمَا هُوَ لِلصِّغَارِ وَلَوْ كَانَ لَفَضْلُهُ قِيمَ الرِّوَالِ

صل الله على سيدنا الذي رفع اليهم فوجدوا الباب شق قليل ولكن لما مضت تلك الطليقة ودخلهم البحر فتركزت تلك اللغة
واجتمعت إلى تفتيش اللغة والتعرج وجاء السؤال والجواب بين ذلك وصنفت كتب النفس فلما رأت من هم أصعب الصعوبة اجبالا
الخيول في البر بأداة قيمان ويقوم الزحضر الى الكشف عن تلك المواضع فتقول ان عدم الوصول الى فهم المراد باللفظ يكون
علاجه نقرا مع الفلظ عن المعاني والثابتين ومساواة اهل المعاني وتارة يكون ذلك لعدم فهمين المستعملين من التنا

جيزه و ظاهر القاء النساء
اولا في الدين ١٢ وجيزه وما
يزيد من هم اذا حضروا بشرط ان
يستمعوا وان يكبروا واسم فون حقه

استصعب فهم المراد في بعض المواضع
ونورد أمثلة في المثلثات من غير عدد
تامة جديدا استعمل في حفظ غريب
سنة وتامة يكون لفعل عن سبب

[illegible]

الوصول من الفهم اخذ في كبره
 المتصلين بالسبب هو الزوجه
 فقال ولما نصف ١٢ وجهه
 كلمة مصد من تكله اي النسب
 احاط به يسمى الاكليل واحاطه
 بالراس هو الميت الذي لا ولد له
 لا والد قال ابن كثير به يقول
 هل المديته والكوفة والبصرة
 هو قول الفقهاء السبعة الا
 وزوجه وجميع السلف والمختلف
 على جميعهم فتذكر الراجح غير
 ورد فيه حديث مرفوع
 وقد ورد في الترغيب في تعلم
 الفقه ان في تعليمها احاديث و
 فانه هو يمكن من امر كان الشريعة
 ذكر ما من تخاريج هذا العلم
 ما يمكن لاستند الاعمش الى
 ليس يحجج الراي مستحقا للثبوت
 لكل عالم رايه واجتهاده مع عدم
 دليل ووجه في اجتهاد بعض
 هل العلم على البعض لا يحكيه
 نه ما ثبت في الكتاب الستة وما
 رضى تلك عالم يمكن فيهما ما اجتهد
 به برايك علم واحد معاذ
 شري ١٢ فقه
 في ذكره الامام احمد ابن اود
 ستة ان الرجل ليعمل بعمل اهل
 الخيرة سبعين سنة فاذا اوصل
 مان في وصية فيحتم له شتر عمله
 يدخل النار ان الرجل ليعمل عمل
 اهل الشر سبعين سنة فيعدل
 وصيته فيحتم له شتر عمله فيدخل
 الجنة ثم يقول ابو هريرة اقرءوا
 شترتم تلك حد حاسبه الى قوله
 اناب معين فذل الحوشت على
 ان الحيف في الوصية يوشتر سوء
 العاقبة فانه اشكال ولما ذكر
 بعضنا ونفاى الحد ذكر عقبه
 فلهذا انما نحن مع ان الورد

البحر - فنّه الصل

كانت في حجر كقلت إلهي بالطاعة قال فاحكمها قلت فابن قوله ورايتكم الت في حجر كمر قال انها لم تكن في حجر
استاده قوي ثابت على شرط مسلم وهو قول غريب ١٢ وحيز ١٣ في كاحهن وهذا النص يجر بالمقصوح مش
شرط بحيث لم يقل فان لم يكن في حجر كمر ولم يكن في حجر كمر ١٢ وحيز ١٣ في كاحهن وهذا النص يجر بالمقصوح مش

عليها وعلى اقربها الجنة النساء
 اكان المراد من الذين يعطون السوء
 على هذه باهل الستة الا ان
 يقال لما كان معدا او اكثر في جبل
 حكمهم حكم الكل او يقال المراد من
 لهم ان لم تغف عنهم والعفو يكون
 الا من بعض فساق المؤمنين
 فزامل **٥٢** والعفو عن فاسق
 مات على الفسق غير ثابت غير
 واقم واثبت لظاهره فلا اعتداد به
 ولما امر بالميراث الشرعية فهي
 عن الجماعة فقال يا ايها الذين
 آمنوا الخ **٥٣** وجيز **٥٤** تفسير
 الفاحشة والزنا قول ابن مسعود
 وابن عباس وسعيد بن السديب والحسن
 والشعبي ابن سيرين وابن جابر
 ومجاهد وعكرمة وغيرهم والواو
 اذا زنت فله استرجاع المصدق
 ونحوه والترك في التفسير الثاني الضمان
 وعكرمة ايضا والثالث اختيار ابن
 جزي **٥٥** في صحيح مسلم انه
 قال عليه السلام من خطبت حجة
 الزمان واستمعوا بالنساء خيرا
 فانك اخذت منهن الخ وكلمة الله هي
 التثبت فخطبة النكاح **٥٦**
 قال جماعة المراد به العقد الصحيح
 لا الزنا فالمراد ما سلف من تعال
 الزنا فانه جائز لكونه ازا واجبه
 في الاسلام **٥٧** وجيز **٥٨** وعن
 البراء بن عازب قال بقيت خالي
 ومعداية فقلت بن تريد فضلا
 ام سلة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه
 من بعد ان اضر بعتقه ثم اراه
 ابن ماجة وغيره ونقل ابن خزيمة
 عن يحيى بن معين انه قد صح
 هذا الحديث على انه قد روى
 ذلك **٥٩** وجيز **٦٠** روى ابن
 حبان في الباقين اوس انه كانت
 عند امرأة فماتت فبقيت على
 ابن ابي الب فاحبته فقال ليس
 لها ائنة فقلت نعم وهي بالائنة قال
 لم يروى قال شيخ عماد الدين ابن كثير
 في تفسيره ان قوله في صحيح مسلم
 الرسالة جملة صالحة من مشر

والحصنة له حتى ان ابن مسعود وابي بن كعب وسعيد بن جبيرة والسدي يقررون **٤٢** فما استمتعتم به منهن من اجل ما هنن النساء

بين الزوجين والتمكك كن اجماعهما في ذلك اليقين على الصحيح هو في رفع عطف على المحرمات الا ما قد سلف لكن
ما مضى منقول ان الله كان غفورا رحيما **والحصنة** من النساء ذوات الارز واجه الا ما ملكت ايما كنتم باليه
فانما نقل بجل الاستبراح ان هنن ازواجهن انكفار وعن بعض من السلفان بيع الزوجة طلاق لها من زوجها فقل السيد
لعمري الزوجة كرتي الله عليكم اي كتب الله عليكم اي كنتم باهلا فاجل انكم ما ذكروا عطف على حرمات ما سلفوا
الذكر وما في معنى المذكورات الذي علم بالسنة انتم في اموالكم فمما سلفوا من فعل لذي اهل واولاد
ذلك ان يطلبوا ما وراءه بغير اموال في المهر والتمكك حال كونهم محصنين نأحين غير محصنين نأحين فتنقلوا
متروك كانه قيل ان تصرفوا اموالكم او بدل شتمال من وراء المفعول محذوف فما استمتعتم به منهن من موطئ
تمتعتم به من المتزوجات او موطئ اي استمتعتم به منهن من جماع فانهم ايها منهن منهن منهن منهن منهن منهن
او صفة لمصل اي ابتداء من مضاف الى بعض السلف الا في نكاح المتعة وقد حرم عن علان نكاح المتعة فسقطت من محظير
واجماعكم عليكم كما تراءى فيكم من غير انكم من ابراء الصداق او بعضه من حمل ما قيل على المتعة فعندكم معا
اذا عقدتم الى اجل قال قمر الوجل انشاءت نرادت الوجل ونراد في الوجل ان الله كان عليا بانصالح الحكيم
واحكام من لم يستطع منهم كقولنا فضلا وزيادة في المال يبلغ بها نكاح المحصنة ان لم يستطع ان يملك المحصنة
اي الحرة متعلق بطول على حد حر والحرى ان ينكح الزواني فمما قلنا ملكت ايما كنتم اي ليسكن الله غير من فتيكم الموطئ
فلا يجوز نكاح الزوجة الكتابية وقال بعضهم طول المحصنة اهلون بملكها فاشترى بها ان النكاح الجماع وحمل قوله من نفسه انكم الموطئ
على امره شاد بالار فضل فعند نكاح الزوجة الكتابية اذا لم يكن تحت حرة والله اعلم بما ينكره فاشترى بها امرائها والله اعلم
بالسر ان بعضكم من بعضكم انتم وارقاكم في النسب لادين فتناسبون فلا تستنكفوا عن احد الحاجة فانكم كنتم باهلا
اي اربابهم وانهم انهم من بالمرور في غير نقص مطل اسمانه بهن فمما قلنا عايف حال من مفعول فافكروا
غير مستغفرت محامرات بالمرنا ولا فتيقن ان اخذ ان اجابته فيهم في السر كانت العرب تحرم اموالها انثانية فاذا اخذت
بالزواج ومن قرأ بقية المهره والضايفه حفظ من فرجهن واسلمن فان اثنين بقا حشنة زنا فاختار من تصدق على
المحصنة الحر او يكره العز اب من الحد الجمعي على ان حد الزوجة من زوجة او بكرات حسن جلد ففائدة الشرط
نفي ما يتوهم من تفاوت حالهن قبل الزواج وبعد كما في الحر او عند بعض السلف انه احدث على غير المحصنة مهلا بغير
تاديبا ذلك اي نكاح الزوجة من حشنة العتق منكم اي في الوقوع في الرابعية المشقة بغلبة الشهادة فانما نكاح الزوجة
شهران عد الطول ونحو العتق وان نظروا عن نكاح الزوجة مع العتق اخبركم لنرا يصير الرجل عبد الله وعقود
بصير رحيم بان خص يزيد الله يبتين لكم ما نحن من الشرايع عليكم واللاوه انكم وان يبين مفعول يريد ويحكمكم سنن
الذين من قبلكم شرايعهم منا هم المودة كلمة ابراهيم ويقترب عليكم من المان والحر او يعفونكم والله اعلم
حكمكم فيما قدور والله يريد ان يتوب عليكم الصلح عنكم تقصير في الدين يتبعون الشهور الرناة واليهن والصلح
الوجه من الذين يملكون نكاح الزوجة بناتها او اهل الباطل ان يملكون عن الحق قبيح عظيم على انما الشرايع الله

الفرصة المال للعين والعلة
السفاح من عند
الكل لكن الاختصاص واحد
والسر لا يدين من العرب الجاهلية
منه فان حال الحر ليس
كما لو قبل المتزوج فربما هو
ان الزماء ايضا كان لك
وفي سنن ابن ماجة
قال صلى الله عليه على السلام
من اراد ان يلق الله طاهرا
مطهر فليتزوج الحرة
وعند صاحب الجي
ان سنن الذين متعلق ببيت
ويجدي على سبيل التنازع
وجيز في التكاليف
الشريعة فمع النفس حرها
عن مشتبهاتها واتباع شهواتها
سبب لكل مذمة وكل كافر
واسق يتبع لها ١٢ وجيز
قوله الكبير ونقدها
موضع غير هذا الموضع كل
مقام مقال **الفصل**
الثاني من المواضع
الصعبة في التفسير التي
ساختها واسعة جدا واختلاف
فيها كثير معرفة الناحية والمنسوخ
واقوى الوجه الصعبة الخطرة
اصطلاح المتقدمين والمتأخرين
وما علم هذا الباب من استقرار
كلام الصحابة والتابعين انهم
كانوا يستعملون النسخ بآراء
المعنى اللغوي الذي هو الالة
شيء بشيء وباراء مصطلح
الاصوليين فمعنى النسخ
عندهم ازالة بعض الالوهة
من الرواية بآية اخرى ما يانهل
مدة العمل او بغير الخلافة
المعنى المتبادر له غير المتبادر
او بيا كون قديم الفقيه انما
او تخصيص عام او بالافراز بين المنصوص وما قيس عليه ظاهرا او ازالة عادة الجاهلية او الشريعة السابقة فافق باب النسخ
عندهم وكثيرا ما كان العقل هناك واختلعت دائرة الاختلاف ولهذا ابلغ عدد الروايات المنسوخة خمسمائة وان تأملت متعقبا
فهي غير محصورة والمنسوخ باصطلاح المتأخرين عدد قليل لا سيما بحسب ما اخترناه من النسخية وقد ذكر الشيخ جلال الدين

فقر في كتاب
الفرصة المال للعين والعلة
السفاح من عند
الكل لكن الاختصاص واحد
والسر لا يدين من العرب الجاهلية
منه فان حال الحر ليس
كما لو قبل المتزوج فربما هو
ان الزماء ايضا كان لك
وفي سنن ابن ماجة
قال صلى الله عليه على السلام
من اراد ان يلق الله طاهرا
مطهر فليتزوج الحرة
وعند صاحب الجي
ان سنن الذين متعلق ببيت
ويجدي على سبيل التنازع
وجيز في التكاليف
الشريعة فمع النفس حرها
عن مشتبهاتها واتباع شهواتها
سبب لكل مذمة وكل كافر
واسق يتبع لها ١٢ وجيز
قوله الكبير ونقدها
موضع غير هذا الموضع كل
مقام مقال **الفصل**
الثاني من المواضع
الصعبة في التفسير التي
ساختها واسعة جدا واختلاف
فيها كثير معرفة الناحية والمنسوخ
واقوى الوجه الصعبة الخطرة
اصطلاح المتقدمين والمتأخرين
وما علم هذا الباب من استقرار
كلام الصحابة والتابعين انهم
كانوا يستعملون النسخ بآراء
المعنى اللغوي الذي هو الالة
شيء بشيء وباراء مصطلح
الاصوليين فمعنى النسخ
عندهم ازالة بعض الالوهة
من الرواية بآية اخرى ما يانهل
مدة العمل او بغير الخلافة
المعنى المتبادر له غير المتبادر
او بيا كون قديم الفقيه انما
او تخصيص عام او بالافراز بين المنصوص وما قيس عليه ظاهرا او ازالة عادة الجاهلية او الشريعة السابقة فافق باب النسخ
عندهم وكثيرا ما كان العقل هناك واختلعت دائرة الاختلاف ولهذا ابلغ عدد الروايات المنسوخة خمسمائة وان تأملت متعقبا
فهي غير محصورة والمنسوخ باصطلاح المتأخرين عدد قليل لا سيما بحسب ما اخترناه من النسخية وقد ذكر الشيخ جلال الدين

والحصن له ولما ذكرنا اجور الحصن و

على المشاق اراد ان يوطن على انفسهم بعض صفت المال ويخذلهم عن بعضه فقال يا ايها الذين امنوا ١٢ وجن

تَحْفَظْ عَنكُمْ فَنَشَارِبُهُ وَلَهُدْ اَخْرَجْ لَكُمْ نَكَاحَ الرَّفَةِ وَخَلِّقِ الرَّسَّانُ ضَعِيفًا فَيُنَاسِبُ التَّخْفِيفَ لضعفه ونفسه
وضعت همة او الصبر عن النساء فانه يذهب عقله عند من ياتها الذين امنوا او تاكلوا اقمى انكم بينكم بالبياض
بالحرمان كالسرقة والقمار ونحوهما اذ ان تكون تجارة عن تراص منكم لكن كون تجارة صادرة عن تراص من النساء
غير مبنية عنه فالاستثناء منقطع ومن قرأ تجارة بالنصب فقد بين التجارة تجارة ومن قرأ بالرفع فيكون
نافه واذا نقلوا انفسكم من كان من جنسكم من المؤمنين او بالفتاها الى التهلكة او اراد قتل المسلم نفسه كما يفعل
بعض الجهلة او بالزنا بغير محارم الله ان الله كان بكم رجيها فما نهاكم عن مضاركم او من رحمة او حيث لم يكنكم
بقتل انفسكم للشبهة كما كلف بنى اسرائيل ومن يفعل ذلك ما سبق من المحرمات او القتل عدوانا وظلما او
عن الحسد وضعا للشبهة وغير مضمرة فسوف نصلي بآثار اذ خلاه اياها وكان ذلك على الله يسيرا او عظم
عنه ان ينجيكم من الجحيم فانه ينجيكم من كل غيب فيه عبيد شديدا لا يفر عنكم سبياتكم فكم عنكم سيئاتكم وكنتم تعلمون
كرها وهو الجحيم فمما لصغاركم من اجتناب الكبار وعدل مقلوب به ونحوها من تعاطي الكبار ليس كذلك بل فضيلة
وامرارة نعم وراثة نعم اما فضل الله به بعضكم على بعض نعمي الله تعالى عن قولهم ليت لمال قراون واهله
اوتزلت في ام سلمة حيث قالت يغزو الرجال لراة نفي وولنا نصف الميراث او حين قالت امراة للرجل مثل
حظ الازنين في الميراث وشهادة امرأتين برجل افن في الثواب هكذا او حين قال الرجل لزيد انك
من الارجو ضعف النساء وقالت النساء يزيد اجر الشهاد ولو كتب علينا القتال لقاتلنا او حين قالت النساء
عند نزول الذكر مثل حظ الازنين نحن اخرج فانا ضعفاء ونقد على طلب المعاش للرجال نصيب مما اكسبوا
من العمل وللنساء نصيب مما اكسبن فاطلبوا الفضل بالعمل لا بالتقنى او لهم نصيب من الجحيم ومن
طاعة الزوج وحفظ الفروج والكل بعث امثالها وسئلوا الله من فضله اى راقتموا ما فضل الله به بعضكم
فانه امر محتم ولا يجدى تمنيه نفعا ولكن سلوى من فضله اعطاكم الله ان الله كان بكم رجيها فكم عنكم سيئاتكم
شيئا فيعطيه ولكل منكم مكنه مكنه الى ورثة او عصبة والعرب تسمى ابن العمولى وان ترك الاولاد اوفروا
مما متعلق بموالى لضعفه معنى الفعل اى ورثة ما ترك يعنى يرث من تركته او معناه لكل شئ ما ترك من المال
جعلنا موالى وراثته ونه والذين عقدت ايمانكم فكم ياخذ بعضهم بيد بعض على الوفاء وقرأوا قل
اى عاقدتهم ايديكم فكم نصيبهم من الوراثة وهى السدس كما وعدتمهم في الايمان بالمغلظة كان هذا
في ابتداء الاسلام ثم نسخ وامر بان يوفى من عاقدوا او يمشقوا بعد نسخ بقوله واولوا الارحام بعضهم
او لبعض معاهدة في الوراثة لكن يجب الوفاء بالمعاهدة الماضية او ضعف مطلقا لا يجوز انشا المعاهد
ولا الوفاء بالعهد السابق للميل الى وقوله والذين عقدت ايمانكم فكم ياخذ بعضهم بيد بعض واتهم نصيبهم
من النصرة ومن الوراثة او كان بين المهاجرين او نصيبهم دون ذوى رحمة بالاخرى التي اخى بينهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولكل جعلنا موالى ضعفتم قال والذين عقدت ايمانكم فكم ياخذ بعضهم

في ابتداء الاسلام ثم نسخ وامر بان يوفى من عاقدوا او يمشقوا بعد نسخ بقوله واولوا الارحام بعضهم
وقوله فكم ياخذ بعضهم بيد بعض من النصرة والصبيحة والجمعة ١٢ منه **قوله الكبار** بل منسوخة بآية يوصيكم الله في اولادكم وحديثه لاورث من بينكم
قوله تعالى والذين يطيقونه فذرية قيل منسوخة بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقيل محكمة ولا مقدرة قلت عند وجد آخر هو ان المعنى وعلى الذين يطيقون الطهارة

التي كانت
انفسكم ان الله كان بكم رجيها قال
فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم نقل اما ما حمل هذا الحديث
زيادة تيممت وصليت فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الحديث
وفي الفقه ولا ما من محل اذينة
على جميع هذه المعاني وما يدل
عليه ذلك احتجاج عمر بن العاص
بما حوّل من فضيل بالماء البارح
حيث اجنب في غزوة ذات السلاسل
فقرر النبي صلى الله عليه وسلم احتج
وهي في مسند احمد وصن ابو داود
وغريهما ١٢ ولما ذكر الوعد
لمرتك بعض الكبار ذكر الوعد
لمجنب جميعها فقال ان يجنبوا
الاية ١٢ وجن ١٢ هذا
اشهر الاقوال في تعريف الكبار
النسائي والحاكم ومستدركه
وابن جبار في صحيحه انه قال عليه
الصلوة والسلام ما من عبد
صلى الصلوات الخمس يصوم رمضان
ويخرج الزكاة ويحفظ الكبار
السبع او فقت له ابواب الجنة
فوقيل له ادخل بسلامه وفرض
عليه السلام هذه السبع كما
روى في الصحيحين بالمشرك والمسلم
وقتل النفس التي حرم الله او بالغير
واكل الربوا واكل مال اليتيم التور
يوم الزحف فارق الحصن الموقر
الفضل ١٢ منه وفي الفقه والاحكام
في تعداد الكبار وتعيينها كثيرة
في رمال الوقت علما ودر ذلك
فعلم كتاب الزواج عن اقتران
الكبار فانه قد جمع فاعى ١٢
كان في الجاهلية يوافق الرجل فتوى
دعى ملكة فلهى ثمارك فخر في ملك
وسلم سلمة وتر شئ اترك وطلب
في اطلب بك فيكون الحليفة السدس
من ميراث الحليف وكان ذلك ثابتا
في ميراث الكبار فانه قد جمع فاعى ١٢
كان في الجاهلية يوافق الرجل فتوى
دعى ملكة فلهى ثمارك فخر في ملك
وسلم سلمة وتر شئ اترك وطلب
في اطلب بك فيكون الحليفة السدس
من ميراث الحليف وكان ذلك ثابتا
في ميراث الكبار فانه قد جمع فاعى ١٢
كان في الجاهلية يوافق الرجل فتوى
دعى ملكة فلهى ثمارك فخر في ملك
وسلم سلمة وتر شئ اترك وطلب
في اطلب بك فيكون الحليفة السدس
من ميراث الحليف وكان ذلك ثابتا
في ميراث الكبار فانه قد جمع فاعى ١٢

والمحصنات **٤١** لما ذكر امر الرجال والنساء في اكتاب النصيب وامر ان **٤٢** يقتلوا بعضكم على بعض اخذ في وقتا قضاهما النساء الرجال فقال الرجال **٤٣** قد استدل بجماعة من العلماء على حواز فيه التكلم اذا اجز الزوج عن نفقة زوجته وكسوتها وبه قال مالك الشافعي وغيرهما **٤٤** وما كان اول السنة االهنا مبنيا على الرق والصلة والنصر احدث بحث الامر هذ والا صلح بين الزوجين بمثل ما تقدم فقال

اى من النصر والنصيحة وقد فهد الميراث ان الله كان على كل شئ شهيدا اقره نجا وزواحم امره الرجال قواموا
 على النساء قوام الورثة على الرجال كما فصل الله بعضهم على بعض فضلهم عليهم بكمال العقل والدين والفقرة
 وبما اتفقوا من امورهم كالمهر النفقة ائتسنت امرأة عن زوجها بان طهرها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم القضا
 فزت فتال عليه الصلوة والسلام راجت اقرارا واراد الله غير فرجعت بغير قصاص والصلوات فزت مطيعات
 اقر واجهن حفظت لخبيب تحفظ في غيبته نفسها وما لم يحفظ الله اياها فالحق ظن حفظه وبما حفظ الله له
 من ايجاب حقوقهن على الرجال والية تحاقن شئهن من عصيانهن على ارجهن فحفظهن بقا الله في عصيانها
 واجهرهن في المضاجع بان يوليها ظهره ولا يجامعها ولا يجلها او معنالا ايضا جملها واضمير يوهن ان لم يرد عن بالمر
 وزه بالهجوان ضربا غير شديدا فان اطعتموه فلا تنقضوا عليهن سبيلهن بالاداء وقيل لا يحلفن من عيتمكم والقيل بالاداء
 الله كان عليكم كما فهو قد علمكم منكم على ارجهم ونجا وزواحم امرهم ليلا ونهارا وانقضتم شقاق بيني وبين امرء وزوجه
 والاضافة الى الظن على الالفاء فانقضوا ايها الحكماء حكمكم من اهل حكمكم اهلها يحكم بينكم في المصالح والمفاسد
 النفر في اولها من بواطن الاحوال فهم الاول في اهلها من جانب الحكماء بغير الحكماء على الالف
 ان يرين اي يفصل الحكماء اصداءها في حق الله بين ما بين الزوجين بحسن سعي الحكماء ان الله كان عليكم خيرا بالظاهر
 والباطن واعلم الله ولا تشركوا به شيئا من المخلوقات او من الالهة قليلا وكثيرا جليا وخبيا واحسنا والاولدين
 احسنا وولدكم الف في صاحب القرابة والسكنى من ارجهم ما يفيضه عيال الجار في القرابة من جمع بين القرابة والجار
 والجار اقر قرب الجار المسلم والجار الحبيب الارجني والذى جوار بعيدا واهل الكتاب الصالحين بالجد الجارة او قرب
 السفر والحضر ايضا وابن السبيل المسافر او الضيف فما ملكتم انما لكم انما لي ان الله لا يحب من كان غفرا او متكبرا نحوكم
 بقا على المساكين الذين يتجولون باهو الهام ينفقو هاهنا هم من الله من مال الدين والاقربين بدل من كان او نصيب في فرع
 على الزم ويامر من الناس بالخير ايضا كاليرق قالوا او تنفقوا على عمن فانما نخش عليكم الفقر ويؤمنوا ما انتم الله من فضلهم
 بعض الخفق وتعمل بعض السلفانية على عمل الهوى باظهارها عند هم من العالم محمد صلى الله عليه وسلم وكانهم ذلك واعتدوا للكفر في
 عدل الله هي اى اعتدوا لهم فانهم كافرين بعتة الله والذين ينفقون اموالهم في سبيل الله لوجه الله كمالا ليلزوا
 بعد المسكين والمراد الهوى والمنافقون او مشركي مكة وهو عطف على الذين يجادلون في الدين بالاداء والاداء بالدين
 ومن تكبر الشيطان له قربة نساء قربة اى فيفسد الشيطان قربة الذين يدين كانوا اخوان الشياطين وماذا اعلمهم اى
 اتبعه تحقيق بهم او ائتمروا بالله والى غيرهم انفقوا ائتمروا الله وكان الله يرمي عليا وحيد لهم ان الله
 لا يظلم شيئا في عذابه فلا يظلم فضلا وهو قادر على ان يثقل الذرة حسنة وحذف النون من غير قربة
 تشييبا يحرف العلة لثبنا عظم اى ثوابها ويؤت صاحبها من كل ثمرة من عذبه بفضل اجر اعطيت اجزله وهو الجنة
 فكيف اذا جئنا من كل امة بشريكة اى كيف حال هؤلاء الكفرة اذا جئنا بامر كل امة فينبذ بصلوهم وفسادهم وجئنا بامر
 من من الله ان كان مشركا او لا يكون مخلصا وبعثنا الله تعالى وما امرنا الله به من ان يخلص من الدين ما كبر

واعيد ١٢ وجيز **ع** فبق
 اتع الله عليهم فان البخل هبست
 ويحجها وفي الحديث ان الله اذا
 اتع على عبد نعمة احب ان يظهر
 اثرها عليه ١٢ وجيز **هـ** اي
 لمن كفر بنعمة الله وعط المساكين
 يا خسر المرء ذاك وفي الحديث لم
 يحجم البخل والايمان في قلبه فكثر
 البغز ١٢ موتهم في حال سلب
 الايمان وقد دخل في ذلك بالفتح
 الا وفي الموضع فانهم يحجبون على
 البخل في الشر الثياب كرية الرائحة
 ولما ذكر المساكين عطف عليهم
 منفتحين لغير وجه الله ١٢ وجيز
و ولما امر بجاءد رب بالوفا
 والوفاء وذكر البخل ووجه امر
 سيئ اي له فراه يظلم على الجوار
 على هذه الامور ثم قرر احسانه
 فقال ان الله ١٢ وجيز ٢٠
هون الكبير بالسنه
 قلت صنف كما كتب التشبيه في
 نفس الوجوب فلا تنه انما هو
 تقييد لما كان عندهم قبل الشرع ولم
 يجره ليزا على ان ايضا الله عليه
 وسلم شرع لهم ذلك ولوسلوا
 كان ذلك بالسنه ٢ قوله تعالى
 عن الشجر الحوام الاية منسوخ بقوله
 وقالوا المشركين كافة الاية فخرج
 ابن جرير عن عطاء بن يسار قال
 الاية لا تدل على تعذيب القتال بل
 تدل على تعذيبهم وهي مرقس تسليم
 العداية واظهار المانع فالمنع ان القتال
 في الشجر الحوام كبر شديد فكله
 اشتد منه فجارى في مقابلتها وهي التوبة
 فاهم من سياتها كما لا يخفى قوله
 تعالى والذين يتوفون الا قوله
 متاعا الى المحول الاية منسوخة
 بآية اربعة اشهر عشر الوصية
 منسوخة بآية ارب و السكينة بآية

[illegible]

١٠: كرسى بنسب فلان نظر الى اللاف العربى والاصحاب والماليك البخارى مشرقا ومغربا

وهذه الآية جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السلام فاسلم وقال يا رسول الله ما كنت أرى في أصل البكر حتى
يعبر ما عن اللبن المطلق واللبن المقيد حكم بالحكم البت المحكم فقال إن الله لا يغير أن يشاء به الآية ١٢ وجيز ^{في} وفي
سمع رجلا ابنه على رجل فقال ويجزأ قطعت عنك صاحبك ثم قال إن كان أحدكم ما دحا صاحبه أو حلة فليقل حسب

منه **عليه** ولما سمع عبد الله بن مسعود يقول **هـ** في قفائي ١٢ وجيز **هـ** الصعيصعين انه عليه الصلوة والسلام

وأيضا ذكر على الله الحمد والثناء **نقل** أنه خرج كعب بن الأشرف فسيبهم في أركاب من البرج الأولى بعد فتحة إحدى الجحش التي أقر جيشا على وفاة المغيرة بن قيس فربحوا من أن يكون هذا أمرا منكرو فأنهم أهل الكتاب المحرم صاحب كتاب فان أخرجوا فطعنوا فيهم **نقل** أنه خرجوا فسيبهم في أركاب من البرج الأولى بعد فتحة إحدى الجحش التي أقر جيشا على وفاة المغيرة بن قيس فربحوا من أن يكون هذا أمرا منكرو فأنهم أهل الكتاب المحرم صاحب كتاب فان أخرجوا فطعنوا فيهم **نقل** أنه خرجوا فسيبهم في أركاب من البرج الأولى بعد فتحة إحدى الجحش التي أقر جيشا على وفاة المغيرة بن قيس فربحوا من أن يكون هذا أمرا منكرو فأنهم أهل الكتاب المحرم صاحب كتاب فان أخرجوا فطعنوا فيهم

والحسنة له لما امر بالسماحة والسمحة

والقاء الراحة للقلب وتترك العقل الذي هو من احسن الرذائل الذنوب والنساء

دفع الحد الذي هو بمنزلة ما في يد العبد وهو عندنا بجزء الغرير بعدد ايمان الرومان ان العدل فقال ان الله يامركم بالارضية ١٢ ع عثمان بن طلحة ابن عتبة

ولم يؤمن به وكفى بجهنم سعيرا انار اسعوية يصعدون بها ان الذين كفروا بايئنا شئت نصليهم ثم نذ لهم نارا كلما فوجئت فجاءهم بكلمة لئلا لم يفلحوا فاجابوا غير الجلود المتزقة ويحتمل ان يعاد ذلك الجلود بعين الاله على صوته اخرى ليذوقوا العذاب وقد وخر اند في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرق ان الله كان عزيزا غالبا او يغلب حكيم افتقد في حق حكيمته لا ظلمة والذين آمنوا وذكروا الصلوات سئلوا هل لهم حلت تجري من تحت اشجارها الا انها جلد من فيها ايذ الله في انوارها مطهرة من الحيف والارذى وذن خالهم ظلالا طيبا واياها ارحم في الليل صفة مشتقة من لفظ الظل لا كيد كليل ايل وشمس شمس ان الله يامركم ان تؤدوا الا ذل الى اهلها الارضية كما قال السلف عافة لكل بر وفاجر ودخل فيها حقوق الله وحقوق الناس ان نزلت في مرفع مفتاح الكعبة على عثمان ابن طلحة حين اخذ منه والنفس على عكس ضرة الله عنهما ان تكون للحجبة والسقاية واذا احكمتهم بغير التمسك ان تحكوا بالعدل اي وان تحكوا بالانصاف اذ احكمتهم ان الله ليعظكم في اي نعم شيئا يعظكم به فما منصوبه موصوفه في يعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فيكون مرفوعة موصولة به الموصوفه بالمعنى عند وف اي نوا يعظكم به ذلك وهو اداء الامانات العدل ان الله كان سميعا بصيرا انما اوفى الامانات والارواح والامانات وغيرها يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم سلكوا السلاطين والامراء فيما وافقوا الحق واول العلم والدين فان تنازعتم في شئ فمن الامر في شئ فرددوه الى الله الى الكتاب الى الرسول في زمانه وسنته بعد ان كنتم تؤيدون بالله الينهم الا يخرج ذلك اي الرد خير لكم واحسن تأويله ما رآه وعاقبه الله الى الذين يترعون انهم امنوا انما انزل اليك وما انزل من قبلك يريون ان يفتحاكم الى الطاغوت الطاغوت هم ساداتكم كما قال الله وسنة رسول الله الى طائفة منكم في يدهم في وفاق اختصا فقال اليهودي بينه وبينك محمد وقال المنافق بيننا كعب بن الاشرف اوفى جماعة من المنافقين اراد وان يتحاكموا الى احكام الجاهلية وقد امر وآن لكم وايضا بالطاغوت ويؤيد الشيطان ان فيهم صلواته بعيدا اذ يمكن لهم الرجوع الى الحق ابدوا واذا قيل لهم تعالوا الى انزل الله والى الرسول ايت المتفقين حال كونهم بعد من بغير رضون عنك صدودا فكيف يكون حالهم اذا اصابهم مصيبة احنا جمل اليك في فها بما قد امت ايديهم بسببهم ذنوبهم ثم يحاكمون حين يصابون للعد عطف على اصابهم ثم يلقون حال باللاتوان اذ كانوا امر ناسن تحاكمنا الى غيرك اذ احسانا وتوفيقا اذ اراءه ومصانعة اذ اعتقاد امنائك الحكومة او احسانا الى الخصم وتوفيقا بين الخصمين ومعنى الفتك وبعضهم على ان الكراهة عند قوله بما قد امت ايديهم وشمجواك عطف على يصلون وما بينهما اعتراض اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من المنافق فاعرض عنهم فلا تعفهم وعظفهم وانصهم بلسانك وكل لهم في انفسهم سر اليس معهم غيرهم قولك بليغا وقيل في انفسهم متعلق بليغا اي قل لهم قول بليغا في انفسهم موثرا في قلوبهم وما ارسلنا من رسول الا ليحكم فيما حكموا وليطلب الحكم من غير باذن الله بسبب ان الله فطاعته فالاذن بمعناه الامر الرضا او بتيسير الله توفيقه فطاعة فالاذن بمعناه التوفيق

اشتهر هذا على كثير من المفتين من هذه الازمنة من اوقات الزمان المشتملة على كثير من احكام الشريعة والظاهر ان الخطا يغفل جميع الناس قاطبة في جميع الاماكن ورواه على سبيل بيان ما فيها من العمى فالاعتبار بعلم اللفظ او بخصوص السبب قال الواحدى اتهم المفسرين عليه انتهى يدخل الولاية فمن الخطا يخرج الولاية فيجب عليهم تادية ما دللهم من الامانات ورج الطواغيات ومن قال بهذا هذا الخطاب البراء ابن عازب ابن مسعود وابن عباس وابي بن كعب اخذوا جميعهم للفتنة ومنهم ابن جبر وجميعهم على ان الامانات مرفوعة الى اربابها الا اربابهم والنفار كما قال ابن المنذر اخبر ابن اود والتزمى والحاكم للفتنة ابن عريق ان الزينة صلح قال اذ الامانة لمن ائتمنك وتعتن من خاتك ١٢ فتح محمد قال مجاهد وغيره من السلف هذا امر نواه عز وجل بان كل شئ عيانهم الناس في اصول الدين وقرصه من التنازع في ذلك الكتاب الله سنة رسوله فيما الحق كما قال تعالى فاختلفتم فيه فتشئ فتحكمه الله فما حكمه كتب الله وسنة رسوله فيما الحق وماذا بعد الحق اذ الضلال ولهم قال كنه توفيق بالله اليوم الاخرى ردا وتحاكموا اليها ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر قل ان من رايها في حال النزاع الكتاب الله وسنة رسول الله من باب الله اليها من الراد الى الكتاب السنة واجب لغير الامر وتعليق الزمان عليه هكذا قال الشيخ محمد بن حسن عطار مطلقا فلا يجوز ترك العمل بها جليا وخفيا وسواء كان ذلك النفس موصوفا قبل ذلك ام لا فثوبين ذلك حتى كما هيته انت ذلك بالوجه العشرة التي لا يسعها المتعارف في الفتنة ومن جملة ما استدلل به المقلد قوله تعالى اولوا امر قالى اهل العلم لكن اين هذا

سبيل الطاعة وحسب ان يكون
ما سمي الله طاعنا ١٣ كبر
وتعلق اهل القدر بظاهر
هذه الرواية فقالوا ان الله تعالى
السيئة عن نفسه فيها الى العبد
فقال لما اصابك من سيئة فمن
نفسك واما متعلق بهم فيه لانه
ليس المراد من الرواية حسنة الكسب
واما سيئاته من الطاعات والمعا
بل المراد منه ما يصيبه من النعم
والحن وذلك ليس من فعله بل
انه فيها الى غيره ولم ينسب اليه
فقال لما اصابك واما يقال في الطاعة
والمعصية اما اني انما يقال احبها
ويقال في الحن اصابني بدليل انه
لم يذكر عليه ثوابا واما عقابا فهو قوله
تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا
هذه وان نصبهم سيئة يظهر ان
ومن معصية فلما ذكر حسنة الكسب
ومسيئاته فيها اليه وعملها انما
والعقاب فقال ومن جاب بالحسنة
فله عشرين مثالا من مجاء بالسيئة
فلا يجرى الا مشاها وقيل معنى
الرواية ما اصابك من حسنة من
النصر والظفر يوم رفع الله
من فضل الله وما اصابك من سيئة
من القتل والهناء يوم احسن
نفسك اي بذنب نفسك من
حق الحق الرسول صلى الله عليه
فان قيل كيف وجه الجمع بين قوله
قل كل من عند الله وبين قوله قل
قل كل من عند الله والتمسب
والجذب والنصر والهناء في كل واحد
عند الله وقوله فمن نفسك واما
اصابك من سيئة من الله فبذنب
ففسدت حقيرة لك كما قال الله تعالى
وما اصابكم من محبة فيها كنيت
ابن بكر بدل علي بن ابي طالب
ابن عباس انه قرو وما اصابك
والنصر ويكادون يفهمون حديثا يقولون
فاسلم في كل واحد وان نظرت الى الواسطة
الوجه للعالمين واما قوله قل كل من

للعبد المذنب قاطع سواه تعالى ولا واسطة في البين ما سوى الله تعالى والى الله الرجوع في كل وقت
من سببهم فمن نفسك ولذا كتبت عليك وقال بعضهم هذه الآية متصلة بما قبله القول في مضمون تقديره فقال هو زاده
ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك قل كما من عند الله مع الله **ويعني** أن نظرت إلى المبدأ الذي
والسبب فهاهنا لا يشعرون أنفسهم إلا النبي هو والواسطة لرفع المصائب ما كان الله ليبيهم وانت فهم ما لم يستكبروا

والصفت

في هذا الكتاب... من يشفع... ما كانوا يعتقدون...

ما كانوا يعتقدون... ما كانوا يعتقدون... ما كانوا يعتقدون...

ان نختار ربك... ان نختار ربك... ان نختار ربك... ان نختار ربك... ان نختار ربك...

من يشفع... ما كانوا يعتقدون... ما كانوا يعتقدون... ما كانوا يعتقدون...

يقيد صفة كذا شعبة - فهو لا يثبت في انه انما اراه حين جاء له / **يكون النذر** فانه لا يثبت كما تقولوا الكلامية يقولون ان النذر فانه يثبت ان الرب في الزل وهو امر
لن انه لم يزل ولا يزال مناديا له لكنه ما اوقف في ادراكه كما كان موجودا في الارض ان قالوا والقرآن والسنة وكلام السلف فاطية يقتضي انها انما اراه وانا جازي
لم يكن النذر امر موجودا قبل ذلك فثبت ان الرب يثبت في انما اراه في الشجرة وبيت لها سوء انهما وطفا فخصفان عليهما من ورت الجحيم - فلهذا
رواهما انهما عن تلك الشجرة واقل لكان ان الشيطان لكان عدو صديق وهذا يدل على انهما لكانا اياهما ينادي بها فلهذا وقال تعالى فيهم من بعدهم
ويعلى هذا ان الرب لا يثبت بالادلة العقلية والسجدة ان كل ما ساء الله مخلوق محدث كافي بعد ان لم يكن وان الله اشد
ابن ابراهيم حين رجوعا عن طريق احد فبعض المسلمين قالوا انفسنا لم ترق في تقول انهم مسلمون او قومهم
العرب نزلوا الدنيا وراسلوا ثلثا صابا بهم حتى لم يبق فيهم فخر جزا واخفوا المشركين وكتبوا الى المسلمين ان اعلم دينكم ففشا
بعضهم نافقا وقال بعضهم هم مسلمون او في قومكم او امكنه قد كملوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقيل
الحق والله انهم هم بما نسبوا اليهم الكفر بسبب صيانتهم واهلكهم الله في الدنيا في ايامهم انهم من اصل الله فثبتوا
المعتدين ومن يغفل الله فان قيل في سبيل الهدى ودوا وامنوا هؤلاء لو كفروا لكانوا كفرا فثبتوا انهم هم سواء في
الصلوات وهو عطف على تقربهم فلهذا قيل في سبيل الهدى ودوا وامنوا هؤلاء لو كفروا لكانوا كفرا فثبتوا انهم هم سواء في
عن الشجرة والظهور الكفر فثبت وهم واثبتوا هم في حديث وجدتمهم ولا يثبتوا واثبتوا ولا يثبتوا الا بقبولهم منهم ولا يثبتوا
نصرة الا الذين يصلون الى قوميتهم وفيهم فثبتوا استثناء من مفعول اقبلهم اي لا تقبلوا الذين يلجأون وينتمون الى
قوم عاهدكم واجعلوا حكمكم حكمهم وهم الاسلاميون فانه عليه الصلوة والسلام وادع هذا للاسلام على ان لا يعبده ولا
يعين عليه من وصل اليه فلهذا قيل في سبيل الهدى ودوا وامنوا هؤلاء لو كفروا لكانوا كفرا فثبتوا انهم هم سواء في
صداقهم حال اي قد ضاقت عن ان يقبلوا فيكون اولان او كراهة ان اذيقا لكانوا قومهم ههنا قوم اخرين من المستثنين عن
الامر بقبلاتهم هم الذين يثبتون المصاوصهم كراهة عن قتالهم ولا يثبت عليهم ايضا ان يقبلوا قومهم معهم راعيا
واو لم يخرجوا يوم بدر من بني هاشم مع المشركين وكم هو القتال كها من نحوه وقيل معناه ان يقبلوا قومهم اي اذ اسلموا
يقبل عطف على صفة قوم اي الا الذين يلجأون الى قومهم اذ كفروا كافرين عن القتال ونشأ الله تسليمهم لسلطانهم عليه كثر
فلما كفروا اي من لطفهم بكم ان اذ لهم عندكم وضيق صدرهم عن قتالكم فكفوا عنكم فان اعترفوا بكونهم كفرا فثبتوا
اليك السلم والصلح والبقاء فثبت الله لكم عليهم سيديا في اخذهم وقتلهم سيديا في اخذهم بريد من ان يامنوك
ويا امنوا قومهم ثم اسلم غطفان اوي بنو عبد الدار ظهور الاسلام مع المسلمين ليا امنوا عندهم على ما هم وامرهم فثبتوا
الكفر قومهم كراهة قالوا انفسهم دعوا الى الشر وقيل في القتال مع المسلمين انهم كانوا في ايامهم فثبتوا انهم هم
وبلغوا اليك السلم لم يصلوا ويكفوا اليك ايهم عن قتالكم فثبتوا انهم هم واثبتوا فثبتوا انهم هم واثبتوا فثبتوا انهم هم
فثبتنا حجة بينة في قلوبهم لظهور عدانهم وعدو فاتهم وما كان لغير ما عليه وليس من شأنه ان يقبل مؤمنا في شيء من
الاحوال الا خطأ اي حال الخطا او او تراه خطا وقيل الاستثناء منقطع وما كان نفى عن النفي اي كان اذ قتله
خطا فجزاوه ما يذكر ومن ثم اذ اخطا فثبتوا انهم هم واثبتوا فثبتوا انهم هم واثبتوا فثبتوا انهم هم
يسمى نهاجمة الميراث الا ان يثبت تقايعوا وسمى الحق منها صا في غلبه الحوي والدنية في جميع الارجاء الا حيا
ان يتصل اهل الدنية في سقط الدنية فان كان المؤمن المقتول من قوم عدو لكم كفار عاردين وهي مؤمنون ولم يعلم
القاتل ايمانه فثبت في قلوبهم مؤمنة دون الدنية اهل لانه او ان يبين مسلم وكاف وان كان من قومه بينكم وبينهم فثبتوا انهم هم
معاهدين اهل الدنية في سقط الدنية فان كان كافرا ايضا عند كثير من العلماء فمن لم يجد في قومه مؤمنا فثبتوا انهم هم
المقتول مؤمنا وكان ان كان كافرا ايضا عند كثير من العلماء فمن لم يجد في قومه مؤمنا فثبتوا انهم هم

فيما كان في حال الخطا او او تراه خطا وقيل الاستثناء منقطع وما كان نفى عن النفي اي كان اذ قتله
خطا فجزاوه ما يذكر ومن ثم اذ اخطا فثبتوا انهم هم واثبتوا فثبتوا انهم هم واثبتوا فثبتوا انهم هم
يسمى نهاجمة الميراث الا ان يثبت تقايعوا وسمى الحق منها صا في غلبه الحوي والدنية في جميع الارجاء الا حيا
ان يتصل اهل الدنية في سقط الدنية فان كان المؤمن المقتول من قوم عدو لكم كفار عاردين وهي مؤمنون ولم يعلم
القاتل ايمانه فثبت في قلوبهم مؤمنة دون الدنية اهل لانه او ان يبين مسلم وكاف وان كان من قومه بينكم وبينهم فثبتوا انهم هم
معاهدين اهل الدنية في سقط الدنية فان كان كافرا ايضا عند كثير من العلماء فمن لم يجد في قومه مؤمنا فثبتوا انهم هم
المقتول مؤمنا وكان ان كان كافرا ايضا عند كثير من العلماء فمن لم يجد في قومه مؤمنا فثبتوا انهم هم

والجواب على ما قيل من مات على تركه...
فبما لا يملك التناقص ولما أوجب السفر بالحيث والجهاد وفي السفر مشقات ولهذا قيل السفر قطعة من العذاب...
ان كان المراد من الآية صلاة الخوف فهذا لا يخرج من قصر الصلاة...
كما بينا في مسندنا من شرط قصر الصلاة في الخوف وقد امن الناس فقلل عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك...
عظم المافط عنهم رجاء بان جعل نية المؤمن كعمله ان الذين يؤمنهم يحتمل ان يكون ماضيا ومضارعا للملكة ملك الموت...
واعترافه ولا يجعل ان يقال معناه قتلهم الملكة فان الملكة عماريون يديهم ظالمون في أنفسهم حال ظلمهم انفسهم...
بترك الهجرة والخروج مع المشركين قالوا الملكة توفينا لهم فيكون كذا في اي شيء كنتم من ام الذين حيث ما هاجروا...
وما اظهرتم دينكم قالوا انما مستضعفين في الارض عاجزين من الخروج عن مكة الى المدينة قالوا الملكة تبيكتنا لهم...
انما تكون اخر ائمتهم واسعة فهاجروا في الجاهل بلدا اخر قالوا الملكة ما واهم جهنم لساعتهم الكفار وهو جيران وقالوا انهم...
كنتم حال باضار قد اخرجتم من العبادى قالوا نعم ورح فاولئك عطف على الجملة قبلها مستنتجة منها ومساكنة من غير...
جهنم نزلت في ناس من اهل مكة بكلمة بالاسلام ولم يهاجروا وخروجهم مع المشركين الذين فقتلوا معهم وقال الضحاك انزلت...
في ناس من المنافقين تخلفوا عن الهجرة بمكة وخروجهم مع المشركين فقتلوا يوم بدر الا ان المستضعفين استثنوا منقطع...
من الرجال والنساء والولدان الصبيان والماليك وذكر الصبيان ان اراد المرء حقين فظاهرا والاولى بالمعنى والاشارة...
الى ارضه القرامان يهاجروا بهم ولا يشترطون جيلة اسباب السفر من قوة او حال حال عن المستضعفين اوصفت له اذ لا يقدر...
في الالف فالله ولا يشترطون طريقا فاولئك عطف على الله ان يفيق عنهم هم وان كانوا عاجزين لكن تركتموهما...
من الهجرة وقنا ما يبيع ما ولم يهاجروا وهذا الطمع في العفو ليعلم ان تلك الهجرة من غير طيرة من شأنه ان لا يما من المعذر في...
بغيره وكان الله عفو عفوا ومن يهاجروا في سبيل الله يجدوا في الارض من انما كثر اتعابا ثم به الاعداء وعن كثير من السلف...
ان المرء الغفل من ارض الارض وعز بعضهم مترجعا بكمه وسعة في الرزق اومن الضلالة الى الهلكة ومن يهاجروا...
من يهاجروا الى الله ورسوله فليذكر الله في الطريق فقد وقع اجره على الله ثبت اجر من الله نزلت في ضمير واحد...
شيء كبير مضى البصر هاجروا مكة فمات في الطريق وكان الله عفو ارحم الراحمين فهاجروا الى الله ورسوله فليذكر الله في...
سافرهم فليس عليهم حرج ان تقصر من الصلوة هذه العبارة تدل على جواز القصر اذ لو وجب لم يكن كذا السلف...
على جوبه وقال كثير منهم هذه الآية في صلوة الخوف فالمراد ان تقصر وامر جميع الصلوات بان تجعلوها ركعتين واحدة...
او من كيفية ايام من كنيها الآية التي بعد هاهنا وبين وتفصيل لها كما مسند كرسى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان...
نجد في كتاب الله قصر صلوة الخوف ولا تجز قصر صلوة المسافر فقال ابن عمر ان وجدنا نبينا يجعل فصلا به ما يدل...
على ذلك كثير ولهذا لما عقدا البخاري كتابا بصلوة الخوف صدر بهذه الآية وعلى هذا قوله ارحمهم ان يفتنوا...
الذين كفروا اشرط له ابا اعتبار الغالب في ذلك الوقت وبعث بر من موافق الراجح على جواز القصر في السفر...
من غير خوف ان الكفر في كمال الكفر عدل او اذ اكدت فيهم بها الرسول ملكه طريق صلوة الخوف ليقدر...
الرحمة بعد به عليه الصلوة والسلام فافتت لهم الصلوة فلتقصر طائفة منهم معك اي اجعلهم طائفتين...
فلتقم احداهما معك فصل بهم ولما اخذوا اسلحتهم اي الباقون وذكر الطائفة الاولى يدل عليهم او المصلون...
حينما فاذا اصبحت المصلون فليكنوا اي غير المصلين من وراءكم يحرسونكم وتلك طائفة اخرى لم يصلوا...
اي الذين كانوا امن وراهم يحرسونهم فليصلوا معك وليأخذوا اي الذين صلوا قبل والذين اتوا بعد...
هم فلو يدل على جواز هذه الآية ان الله سبحانه وتعالى...
لان اكثر الصلوات كان في اكثر اوقات السفر وفي السفر وفي الفز وفي كل وقت من السفر...
او من ذلك لغيرها وانقلها من ارض الى ارضها ومن ارض الى ارضها ومن ارض الى ارضها...
تسا لظن فوجب الرجوع الى ظاهر الآية ان الله سبحانه وتعالى...
اخر الله سبحانه وتعالى وقال بن ديار قال في جابر بن زيد القصر بغيره اما عامة الفقهاء فلا يجيزون القصر في السفر...
الا في الضرورة والاحتياج اليها

والجواب على ما قيل من مات على تركه...
فبما لا يملك التناقص ولما أوجب السفر بالحيث والجهاد وفي السفر مشقات ولهذا قيل السفر قطعة من العذاب...
ان كان المراد من الآية صلاة الخوف فهذا لا يخرج من قصر الصلاة...
كما بينا في مسندنا من شرط قصر الصلاة في الخوف وقد امن الناس فقلل عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك...
عظم المافط عنهم رجاء بان جعل نية المؤمن كعمله ان الذين يؤمنهم يحتمل ان يكون ماضيا ومضارعا للملكة ملك الموت...
واعترافه ولا يجعل ان يقال معناه قتلهم الملكة فان الملكة عماريون يديهم ظالمون في أنفسهم حال ظلمهم انفسهم...
بترك الهجرة والخروج مع المشركين قالوا الملكة توفينا لهم فيكون كذا في اي شيء كنتم من ام الذين حيث ما هاجروا...
وما اظهرتم دينكم قالوا انما مستضعفين في الارض عاجزين من الخروج عن مكة الى المدينة قالوا الملكة تبيكتنا لهم...
انما تكون اخر ائمتهم واسعة فهاجروا في الجاهل بلدا اخر قالوا الملكة ما واهم جهنم لساعتهم الكفار وهو جيران وقالوا انهم...
كنتم حال باضار قد اخرجتم من العبادى قالوا نعم ورح فاولئك عطف على الجملة قبلها مستنتجة منها ومساكنة من غير...
جهنم نزلت في ناس من اهل مكة بكلمة بالاسلام ولم يهاجروا وخروجهم مع المشركين الذين فقتلوا معهم وقال الضحاك انزلت...
في ناس من المنافقين تخلفوا عن الهجرة بمكة وخروجهم مع المشركين فقتلوا يوم بدر الا ان المستضعفين استثنوا منقطع...
من الرجال والنساء والولدان الصبيان والماليك وذكر الصبيان ان اراد المرء حقين فظاهرا والاولى بالمعنى والاشارة...
الى ارضه القرامان يهاجروا بهم ولا يشترطون جيلة اسباب السفر من قوة او حال حال عن المستضعفين اوصفت له اذ لا يقدر...
في الالف فالله ولا يشترطون طريقا فاولئك عطف على الله ان يفيق عنهم هم وان كانوا عاجزين لكن تركتموهما...
من الهجرة وقنا ما يبيع ما ولم يهاجروا وهذا الطمع في العفو ليعلم ان تلك الهجرة من غير طيرة من شأنه ان لا يما من المعذر في...
بغيره وكان الله عفو عفوا ومن يهاجروا في سبيل الله يجدوا في الارض من انما كثر اتعابا ثم به الاعداء وعن كثير من السلف...
ان المرء الغفل من ارض الارض وعز بعضهم مترجعا بكمه وسعة في الرزق اومن الضلالة الى الهلكة ومن يهاجروا...
من يهاجروا الى الله ورسوله فليذكر الله في الطريق فقد وقع اجره على الله ثبت اجر من الله نزلت في ضمير واحد...
شيء كبير مضى البصر هاجروا مكة فمات في الطريق وكان الله عفو ارحم الراحمين فهاجروا الى الله ورسوله فليذكر الله في...
سافرهم فليس عليهم حرج ان تقصر من الصلوة هذه العبارة تدل على جواز القصر اذ لو وجب لم يكن كذا السلف...
على جوبه وقال كثير منهم هذه الآية في صلوة الخوف فالمراد ان تقصر وامر جميع الصلوات بان تجعلوها ركعتين واحدة...
او من كيفية ايام من كنيها الآية التي بعد هاهنا وبين وتفصيل لها كما مسند كرسى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان...
نجد في كتاب الله قصر صلوة الخوف ولا تجز قصر صلوة المسافر فقال ابن عمر ان وجدنا نبينا يجعل فصلا به ما يدل...
على ذلك كثير ولهذا لما عقدا البخاري كتابا بصلوة الخوف صدر بهذه الآية وعلى هذا قوله ارحمهم ان يفتنوا...
الذين كفروا اشرط له ابا اعتبار الغالب في ذلك الوقت وبعث بر من موافق الراجح على جواز القصر في السفر...
من غير خوف ان الكفر في كمال الكفر عدل او اذ اكدت فيهم بها الرسول ملكه طريق صلوة الخوف ليقدر...
الرحمة بعد به عليه الصلوة والسلام فافتت لهم الصلوة فلتقصر طائفة منهم معك اي اجعلهم طائفتين...
فلتقم احداهما معك فصل بهم ولما اخذوا اسلحتهم اي الباقون وذكر الطائفة الاولى يدل عليهم او المصلون...
حينما فاذا اصبحت المصلون فليكنوا اي غير المصلين من وراءكم يحرسونكم وتلك طائفة اخرى لم يصلوا...
اي الذين كانوا امن وراهم يحرسونهم فليصلوا معك وليأخذوا اي الذين صلوا قبل والذين اتوا بعد...
هم فلو يدل على جواز هذه الآية ان الله سبحانه وتعالى...
لان اكثر الصلوات كان في اكثر اوقات السفر وفي السفر وفي الفز وفي كل وقت من السفر...
او من ذلك لغيرها وانقلها من ارض الى ارضها ومن ارض الى ارضها ومن ارض الى ارضها...
تسا لظن فوجب الرجوع الى ظاهر الآية ان الله سبحانه وتعالى...
اخر الله سبحانه وتعالى وقال بن ديار قال في جابر بن زيد القصر بغيره اما عامة الفقهاء فلا يجيزون القصر في السفر...
الا في الضرورة والاحتياج اليها

والحصن له فرع يقع له أى لا يتجادل عن **٨٥** كل من خان ليعلم أن جميع الخائفين داخل في الحكم والنهي الثاني عاملاً في تخفيف قصة النساء دون قصة فلا يكون إرغاماً **له** فإن التيسير تدبير وترويض في الليل ثم استعمل في الترويض أعواماً من بطن ليل أو نهاراً من سنة **له** وأمر في مثل هذه المواقف أن إذا وقع بعد هذا استغفاراً من غير أن يقطع من المقطعة فيعفى عن الهزيمة وأنه متصلة قاله العلامة في الفتاوى في ١٣ وجيز **له** في الظاهر تعليق الفجران والرحمة للعاص على عهد الاستغفار إلا أن يقال المراد من الاستغفار التوبة ولقطعي أن هذه الفتوة في الغفران كاذبة والخامس

[illegible][illegible]

فان عاملا لا يخرج بمقتضى النساء
 فاما ١٢ من ٢٤ واما في مثل هذه
 الشفاعة في ١٢ وجيز ٢٤ الظاهر
 الخفة في الشفاعة كانه معد لها باليه
 مهيا له متى طلبه وجد وقيل لطف
 عظيم ووعده كبري للعصاة عن ابن
 مسعود انها من امرج ايات لكن
 ما استغفر طعمة بل لرد هكذا
 نقل ١٢ وجيز ٢٤ ولا يجزئ في
 الآية على جملة الاجماع لان المراد
 بغير سبيل المؤمنين هاتوا لهم
 من دين الاسلام وغيره كما في
 اللفظ ويشهد به السبب فلا يصدق
 على عالم ايتهم وفي بعض المسائل
 فاداه اجتهدوا الى مخالفة من يصر
 من المجتهدين ٢٤ واما السائل في
 سبيل المؤمنين وهو الذين القوا
 والملة الخفية ولو يتبع غير
 سبيلهم ١٢ في ٢٤ الذي سلكوا
 من طواهر الكتاب الستة على وفق
 عقائد وعمال السابقين الاولين
 من المهاجرين والاشقياء حيث قالتم
 والذين اتبعوهم باحسان وهذا يعني
 الشرافة سميت او غيرهم في الله
 عنهم ورضي عنه فهو رضاء الشرافة
 جماعة واجمال الآية انية بحجة قوية
 ودليل واضح على جملة الاجماع
 المطلوب ومن نقول ارجاعهم عن
 اهل الكتاب الستة فمرددهم
 اجماع الاصوليين ١٢ يعرف
 اما المظالم فان المراد الله
 غفر له القى وقلب مظلوم عفو
 والله سبحانه لا يغفر كما لو كان في
 الواحد ايت ١٢ اي ايضاً
 من دون الله تعالى ومن عبثاً
 دعاه عن حوائج اى ما يدعون
 احداً ١٢ وجيز ٢٤ قال الراغب
 لما كانت الاوصاف اشياء منفصلة
 غير فاعلة بكم والله تعالى
 كي نعم فاعلين من وجه ما يصدق
 الا من قبل من كل وجه ١٢ وجيز
فوز الكبير والاحمر فاية
 الاستيذان والقسمه الاحكام
 حرفة اسباب النزول ووجه
 تنجولون نزولت فكان الحقة
 نه صل الله عليه لم يرد بعد على
 يبررون حادثة محقق

فَالْتِ ثَلَاثَةٌ يَجْمَعُهَا

الفرق قدا
لصنا م

فستغفر الله يا غيبرا
يا غيبرا يا غيبرا

إله وأما

الحاضر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحقيقه)
الدهريه

ماہنامہ

عقبت و جنت

تقریر

طوبى لهما
يا اهل طرابلس

الزوائد

الحمد لله

三

بہم من اکیہا و ا

انقسمت في

فأما بقوله

دقيقه ١٥

موجہ جنت ال

بِأَنفُسِهِمُ

حدود (۶۰ یونی)

أخوف الناس

بالتفصيل

واما

الحمد لله

الذين

۴۴۴

والجسد من طهره ولهذا كان يقول الصادق **عليه السلام** المصدوق صلى الله عليه وسلم اللهم هذا اقصي ما املك فلا تلحقه فيما املك ولا **النفس** غا
 املك روياها ابن ابي شيبة واحمد وابو اورو والترمي والسنن والحاكم وابن المنذر عن عاتقة واستاذهم محمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق
 الجهم وقال الحسن بن محبوب كذا الحادثة والجماعة والنظر اليهن والفتن **عليه السلام** وحيلة حكم الازية ان الرجل اذا كانت تحت امره افا ان اذكر
 فانه يجب عليه النسبية بينهما في القسم فان قوله النسبية بينهما في فعل القسم عليه تعالى وعليه القضاء للظلمة والفساد شرط في البيت ثم
 وان خفتهم اذ تقسطوا في البتاني الى آو من قوله يوصيكم الله في اولادكم الى علم ما ذكرنا من اخذنا في سبب النزول على
 طريقة قولهم اخذنا في زيد كرهه في نفي النساء صلى الله عليه وسلم ابدل من فيهن والا ضافة بمعنى من التي لا تؤثر في ما كتب
 كهن من صدقهن او غيرهن وتضمن ان تنكحهن اي ان تنكحهن لهما ما تبتن فيهما من الله عن عضلهن طمعا في ميراثهن
 كما ذكرنا في قوله وان خفتهم اذ تقسطوا الى او معناه ترغبن في ان تنكحهن لهما لهن وما لهن واو تعطون صدقتهن وتاكلون
 ما لهن والمستضعفين من الاولاد ان عطف على تباي النساء فان العرب لا يورثون ثمن البتة وان تقوموا
 اليتم بالقسمة او العدل عطف على تباي النساء ايضا اي يفتيككم في ان تقوموا او منصوب باضا فعل اي وياكم
 ان تقوموا او عطف على فيهن باضا في ما تفعلوا من خير فان الله كان بعبادكم انما ينسأ ويجزىكم وان امرأة مفرج
 بفعل بغيره قوله خافت من بعلها حملت مستغزاة اجافيا عنها ومنع الحقها او اجافا بان يقل لجانستها
 فلو جاح عليها على المرأة والزوجه ان يصلي اليها ما صليها بان تحط به بعض المهر والقسم والنفقة وصلى ما صليها
 صفعول به ومن قرأ ايضا لجانصعا ايضا لجانصعا من الغرة وسوء العشرة واخبر من الا نفس الشتم يعني ان النفس
 مطبوعة على البخل لا يغيب عنها فلا يحسد المرأة تفرج بطنها من مهرها وقسمها ولا الزوج يمسكها او يفرجها
 اذا لم يرحها وهو قوله الصلح خير اعتراض للزغيب والمصالحاة وتسهيل العذر في المأكسة وان تحسنوا في العشرة
 وتلقوا الشورى ونقص الحق فان الله كان بما تعملون من الاحسان خبير فيفتيككم ولو كنتم تعلمون ان تعدوا انتم
 اي تساوا وابتين من جميع الوجوه فانه لا بد من التفاوت في المحبة والشهوة والجماع والوصية على العدل فلهذا
 كل النبل الى واحد منهن فان ما لا يدرك كله لا يترك كله او يترك كله فتدبرها كالمعلقة اي الواحدة الاخرى كالتسليست
 بذات بعل ورا مطلقه وان فصلوا بالعدل والقسم وتفقروا فيما يستقبل الجور فيها فان الله كان عفوهم ارحما
 يغفر لكم ما كان من ميل الى واحد وان تتفرقا بالطلاق ولم يصلي اليها ما يقرب الله كرامة منها مع صاحبه من تسخير
 فضله الواسع وقد رت وكان الله واسعا واسع الفضل حكما فيما حكمه وامر الله ما في السموات ما في الارض فلهذا
 السعة وكما القدر ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من اليرى والنصار وغيرهم من فكلهم متعلقين باوتوا الى
 بوصيتنا وايما كره عطف على الذين ان اتوا الله اي يتقوا الله وحاز ان يكون ان مفسر فان الوصية في معنى القول ان
 تكفوا اي قتلوا لمروركم ان تكفوا فان الله ما في السموات وما في الارض مالك الملك كله لا يضره كفركم كما لا يضره شرككم
 فما الوصية الا لاجل انكم وصلوا حكمكم وكان الله غنيا عن الخلق جميعا فذاتكم ولحمهم ولله ما في السموات وما في الارض
 وكفى بالله وكبرا فتوكلوا عليه فانه قال له ما في السموات والارض فاقبلوا وصيته فلهذا ذلك فهو الغنى فاسألوا الله
 ذلك فاختاره وكبراه وغيره ان يثبت اذها بكم يذبحكم فيفنيكم كما ان الناس ويات بالآخرين يوجد قوما
 اخرين وكان الله على ذلك ارحم ارحم والارباب قد يرا بليخ القدرة وهذا انقرب لغناه ونقد يدرك كفس
 فمن كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا واخره فلهذا يقتصر قاصر الهمة على السع الدنيا فقط
 او ممن ايعطيه ما يريد ليس الاخره من نصيب وكان الله سميعا بصيرا فلهذا يفتي عليه خافية ويجازي بحسب قصده

في الجاهل فلا يورثه على المقتضى
 وليس لك اليه ان كانت في حاحه
 حاة وامتنعه بيت عند الحرة
 يلسن وعند امة ليلة واحد
 واذا تزوج جد على قد نيات
 عنده يخص المهر بان بيت
 عندها سبع ليل على التالى
 ان كانت بكرا وان كانت ثيبا
 قلت ليل ثم يس بعد ذلك
 الكل ولا يجب قضاء حدة الليل
 للقديمات عن ابي قال من السنة
 اذا تزوج البكر طيلة الثيب
 سبعة اقسام واذا تزوج الثيب
 اقام عند ما تافق قسما قال بقر
 لو شئت لقلت ان اسار فطلى
 النبي صلى الله عليه وسلم واذا
 اراد الرجل سفر حاجة ففجى له
 ان يحل بعض نسائه مع نفسه
 ان يقرب بينهما في سفر او غيره
 ان يغنى للباقيات حدة سفر
 وان طالت اذ الحين مقامه
 في بلد على عدة المسافرين والليل
 عليه ما روى عن عائشة تزوج
 النبي صلى الله عليه وسلم انها
 قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اراد سفر اقر عين
 فلهذا فابتن خرج من رجاخ
 اما اذا اراد سفر فلهذا فليس
 بعضهم وبالقربة ولا غيرها
 فان قيل فاي فائدة في تكرار
 قوله تعالى الله عاق المصرت وما
 في الارض قيل لكل واحد منها وجه
 اما الاولى فمعناه الله ما في السموات
 وما في الارض وهو حي صمد لا يشتر
 فاقبلوا وصيته وبما اتفق فيقبل
 فان الله ما في السموات وما في الارض
 وكما غنى اي هو الغنى وله الملك فلهذا
 منه ما تعلق بها اما الثالث فيقول
 والله ما في السموات وما في الارض
 في مشرك العرب ذلك انهم كانوا يقر
 الكبر - ليست عن قس
 في مشرك العرب ذلك انهم كانوا يقر
 الكبر - ليست عن قس

والجندت له ابتدء بنفسه لانه احشى على امره من نفسه فذكر اللذين **لا** ونما اقرب اليه وسبب فشله والاقربين **السلام**

فانهم مظنة التعصب واذا كان الامم فيهم القسط فالاجنبى اخرى ذلك **وجيز** قوله او نقول يعني الشهادة على الوالدين ولا تروين ان يقولوا شهدان لغلان على والدي او على اقاربى كنهوا اما الشهادة على نفسه فهي الاقرار لانه في معنى الشهادة والوجه الاول ان يشهد من يتبعه **من ظالم** ١٢ منه **س**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَقْرَبَينَ بِالْقِسْطِ مَوَاطِبِينَ عَلَى الْعَدْلِ لَا تَعْدِلُوا عَنِّي وَلَا شَاهِدَةً لِّلَّهِ لَكِنِ
لِوَالِدَيْهِمَا الْبَغْيَ وَجِهَانِ اللَّهِ وَلَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوَالِدَيْنَ وَالْأَقْرَبِينَ أَيُّ لِمَا ضَرَّهَا عَلَىٰ نَفْسِكَ أَوْ عَلَيْهِمْ أَوْ نَفْسُكَ
الرَّوْضِ رَشَادَةً عَلَىٰ نَفْسِهِ إِنْ يَكُنِ الْمَشْرُوعُ عَلَيْهِ عَيْنًا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا أَيُّ بِالْبَغْيِ وَالْفَقِيرِ مِنْكُمْ فَكُلُوا مِنْهُمَا
إِلَيْهِ فَلَا تَقْرَبُوا قُرْبَاهُ وَلَا قُرْبَاهُ غَنَاهُ وَضَمِيرُ الْعَشِيَّةِ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ الذِّكْرُ هُوَ جُنْسُ الْغَنَى وَالْفَقِيرِ إِلَيْهِ أَرَادَ الْوَحْدَ
فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا أُولَئِكَ تَعْدِلُوا عَنِ الْحَقِّ وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَحْفُوا الشَّهَادَةَ وَتَغْيِرُهَا أَوْ تَضَرَّصُوا عَنْ إِدَائِهَا
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا فَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِكَيْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَنُورٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَخُطُّ الْمُؤْمِنِينَ كُلُّهُمْ لِمَا فِي الْكِتَابِ جَاذِبًا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا بَيْتُكَ بِكُنَاكُ وَبِمَوْسَى وَتَوْرَتِهِ وَعِزِّي وَنَكْفٍ بِمَا سَأَلَ أَوْ خَطَّ إِلَيْهِ مِنَ النَّصْلِ أَمْؤُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ
عَلَيْهِمْ وَأَمَّا الْيَهُودُ كَمَا أَهْنَمَ بِمُوسَى وَحَيْسَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ لِيُفَصِّلَ
جُنُسَ الْكِتَابِ وَبِكُنَاكُ وَنَ كِتَابٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَفَلَاحُكُمْ وَكُفُّهُ وَمُزِيلُ الْيَوْمِ الْآخِرِ أَيْ جَنَّتِي مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَاةً بَعِيدَةً اعْنِ الْمَقْصِدَ بِحَيْثُ لَا يَكَادُ يَدْعِي إِلَى السَّوَاءِ السَّبِيلُ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقُرْآنِ فَكُفُّوا بِهَا بَعَادَةَ الْعَمَلِ
قَرَأْتُمْ إِيَّاهَا بَعْدَ عَمَلِ مُوسَى إِلَيْهِ تَكْفُرُ بِالْعَيْسَى تَمَرُّ زَادُوا كُفْرَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ وَاسْتَمَرُّوا عَلَيْهِ حَتَّى مَا تَوَقَّعُوا
لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَرْبِّهُمْ سَبِيلًا وَطَرِيقًا إِلَى الْهَدَى وَلَا فَرْجًا وَلَا مَخْرَجًا فَإِذَا اسْلَمُوا يَغْفِرُ اللَّهُ كُفْرَهُ
السَّابِقَ لَكِنْ مَنْ تَكَرَّرَ مِنْهُ الْإِيمَانُ وَالْكَفْرُ تَكَرَّرَ اسْتَمَرَّ عَلَى الْكُفْرِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ كُفْرَ الْوَاحِدِ وَالسَّابِقَ أَوْ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْهُمْ
أَمْؤُوا تَوَارَثُوا وَامْرَأَاتُ فِي الْيَهُودِ قَبِيلٌ مَعْنَاهُمْ تَكَرَّرَ مِنْهُمْ الْإِيمَانُ فَالْكَفْرُ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ رُوسْتَبَعَا النَّوْثَةَ مِنْهُ لَنْ قُلُوبِهِمْ
طُبِعَتْ عَلَى الْبَاطِلِ فَلَا يَنْتَبِهُ عَلَى الْحَقِّ وَعَنْ عَلَى خِيَالِهِ عَنْهُمْ يَقْبَلُ وَلَا يَقْبَلُ تَوْنِيَةً يَشْرُ الْمُتَّقِينَ مِنْ بَابِ التَّكْرُّمِ بَابُ لَهْمُ
عَدَاةً أَيْ إِيَّا قَانَهُمْ أَيْضًا أَمْؤُوا بِالظَّاهِرِ وَكُفُّوا بِالْبَاطِلِ مَرَارَاتٍ اسْتَمَرُّوا بِأَيَّامِهِمْ عَلَى النِّفَاقِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكُفْرَ
أَوَّلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ مَرْفُوعٌ أَوْ مَنْصِبٌ بِالذِّمِّ أَيْ يَتَّبِعُونَ عَنْهُمْ الْعِزَّةَ وَالْغَلْبَةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَوْ يَتَّبِعُونَ بِعَوَالِمِهِمْ
فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا أَوَّلِيَاءَ الْقُوَّةِ وَالْغَلْبَةِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ أَعَزُّهُ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْهِ كُفْرُ الْقُرْآنِ أَنَّ إِيَّاكُمْ إِذْ أُسْمِعْتُمْ
آيَاتِ اللَّهِ كُفْرًا بِهَا وَتَشْتَبِهَنَّ أَيْهَا حَالُونَ مِنْ آيَاتِ فَلَا تَقْعُدُوا أَمْعَهُمْ مَعَهُمْ مِنْ يَكْفُرُ وَيَسْتَهْزِئُ وَتَحْتِمْ يَحْضُوا فِي حُلِّ شَيْءٍ
تَحْيِيرُ الْأَوْسْتَهْزَاءِ وَهَذَا أَقْدَرُ كَارِئُ نَزْلٍ عَلَيْهِمْ بِمَكَّةَ مِنْ قَوْلِهِ إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا أَوْيَةً أَتَكُمْ إِذَا أَشْهَلَهُمْ
فَالْكَفْرَانُ رَضِيَتْ بِذَلِكَ أَوْ فِي الْأَسْمَاءِ فَانْكَرُوا قَادِرِينَ عَلَى الْأَعْرَاضِ الْكَافِرِ قَبِيلٌ هُوَ مَنْسُوخَةٌ بِنُفُوهِ مَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ
حَسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ الْخَرَّ أَنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا كَمَا اجْتَمَعُوا عَلَى الْأَسْتَهْزَاءِ بِآيَاتِ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ بَصُورًا
يَنْظُرُونَ وَقَوْمٌ يَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ آمَنُوا وَتَجِبُوا فَإِنْ كَانَ كُفْرُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ جَمْعُكُمْ قَوْلًا وَالنَّصْرَ فَاسْهَلُوا لَنَا مِنَ الْعِزَّةِ
وَأَنْ كَانَ الْكَافِرِينَ لَوْ يَكُونُ مِنَ الظُّفْرِ فَانْظُرْ إِلَى الْحَبْلِ بِجَمَالٍ قَالُوا الْكَافِرِينَ أَلَمْ تَشْهَدْ عَلَيْنَاكُمْ أَنْ تَغْلِبَكُمْ وَتَقْتُلَكُمْ وَأَسْرُكُمْ فَسَاءَ
فَلَمَّا أَشْبَهْنَا مِنْ ذَلِكَ وَتَغْلِبَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْ تَطْلُبَ عَنْكُمْ بِتَحْيِيلِنَا لَهُمْ مَا ضَعُفَتْ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَنَوَانِيثُ فِي مَظَاهِرِهِمْ
أَوْ مَعْنَاهُ نَصْرُكُمْ مِنَ الدُّعُولِ فِي مَحَلَّتِهِمْ فَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ حُلَّةُ الْكَافِرِينَ وَمَنْعُوا إِلَّا سَلَامًا وَاللَّهُ يَكْفُرُ بِمَنْ يَكْفُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِمَا يَعْلَمُهُ مِنْكُمْ مِنَ الْبُاطِلِ وَلَنْ يُجْعِلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا وَحُجَّةً فِي الْآخِرَةِ أَوْ ظُهُورًا وَاسْتِنْدَادًا

يعني الظاهر ان يقال اوليه لوان
الرجح من ذكره باوكن شئ الضمير
لانه رجاءه الى المذلول لا الى المذكول
منه **س** ولما امر المؤمنين بالقيام
بالقسط والشهادة لله امرهم بالرجح
والايمان فانه لا ياتر ياوه والو
الراجح فقال يا ايها الذين امنوا
اذية ١٢ وجيز **س** الظاهر
انه فخان المنافقين فانهم في
اوائل البحث والنسب كانوا مائلا
لضامهم على الباطل ورمضوا في
كفرهم وويل على ما قلنا قوله في
عقبه بشر المنافقين والمراد قوله
ولا يمد بهم سبيلا او يوفقهم على
صلوة مزيل الحق الراسخ قد هم
في الباطل فلا يتوبون ١٢ وجيز
س والقاء لما في الكلام من
معنى الشرط اي ان تنفق العزة
من حق الله فان العزة لله جميعا
ونصب جميع الحال ١٢ وجيز
س قال الضحاك عن ابن
عباس دخل في هذه الاية كل
حدث في الدين وكل مبتدع في
يوم القيمة نقله نحو السنة وفي
الصح والاذية بعسرها للفظ دليل
على اجتناب كل موقف يخوض
فيه اهله بما يفيد الشقاق والفتنة
للادلة الشرعية كما يقع كثير من
اسماء التقليد الذين استبدلوا
اراء الرجال بالكتاب والسنة
والصحيح في ايديهم سى قال اما
مذهبنا اذ او قال فلو من
اتباعه يمكن او اذا سمعوا من يثبت
على تلك المسئلة بما في قرأته او
بحدوث من سخر وامنه ولم يفرج
الى ما قاله راسا ولا بالو اية باله
ولما انة قد جاء بما في فظهم خطم
شنيع وخالف مذهب امامهم
الذي نزل منزلة معاه انشراكم بل
بالاين وجعلوا اياه مقدما على كتاب الله وسنة رسوله فانا لله وانا اليه راجعون ١٢

قوله الكبار فالتقصير الطويلة العربية التي جعلها المفسرون
فيها كمالا متفقوا على علماء اهل الكتاب الا ما شاء الله تعالى وقبلا في صحيح البخاري من قوله لا تكذبوا بهم ليعلم ان الصراية
والثابطين ربما كانوا ايدى كرون قصصا حريية لهذا اهاب الشريكين واليهي وعاداتهم من الجها لاشخص تلك العقائد العاد او يقولون نزلت الاية

والْحَصْلَةُ ٨٩ قَالَ تَعَالَى يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ ٨٩

والحاصل في هذا قال تعالى يوم ينفخ الصور **٨٩** والمتافقت للذين آمنوا انظروا انفسهم من ذكركم اذية وقال في القبر بعد النساء قتل هذا القول عن الحسن بن سعيد بن حمير غير هو ولا ادرى من اين جاء لهم هذا التفسير فان مثله لا ينقل الا عن النبي صلى الله عليه وآله قال صاحب الكشاف وهكذا ادرى من النظار من بالاسلام ولو صحته الايام والالهي لم تسمع منه قطلة وادسدة لكونه جرحا في الدين والامة

بِهَ إِيمَانِهِ أَوْ قَاتِلَهُ لَا يَقْتُلُونَ ۚ

فقال في الكتاب حقيقة

فَوَرُّهُمُ الْقِيَمَةُ فَلَا مُمْسِكَ لَهُمْ يَفْضَلُونَ إِذَا قَامَ إِلَيْهِ الْبَيْتُ وَالْعَلَّةُ قَامَهُ أَكْثَرُ الْمُنَافِقِينَ كَالْمُرَّةِ وَالْخَنْزِيرِ وَإِذَا قَامُوا إِلَيْهِ فَرَّ الْكَافِرُ

يُحِبُّونَ مَنْ هَلَكَ مِنْكُمْ مِنْ مَطَاوِعَةٍ أَوْ مَسْتَهْفَئَةٍ وَلَا يَذْكُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ

سواء ولو ارادوا بذلك القليل وجه الله لكان كبيراً وقيل ان ذكرهم بالثالث فقط وقيل المراد من ذلك الصلوة او ان ذكرهم

الله بالتسبيح التلليل الراء على ندمه قد بذى بين ذى ذلك فتح دين متغير بين الكفر والاسما حال من والجمع على

غَيْرِ فَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ أَنْصَحِينَ إِلَّا الْمُتَّقِينَ وَاللَّكَافِرِينَ لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ

أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَصْطَحِبْتَهُمْ وَاصْبَاهُ قَدْ أَصْبَحَ مِنْ يَتَرِكِ الْغَدِيرَ

الزبدون أن جعلوا لله مسلطين مبينين حججه بينه وبينهم بهواكم يا هم أن المنافقين في الدنيا لا يفسدوا

من النار هو الطبقة التي في جحيمها ابواب بيت من حديد مقفلة في النار وبيوت مقفلة عليهم بواب من حديد وفيهم

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

الناظر ما يدركه نظر النور من ان الهام من افشك وان يدركه بان مدفة تدفع من الزيادة النظرية

والتفتي قد رحا على العدا والشك المبرأ التكلف من الأمان وغيره وكان الله شاكرا أرضها بأقلها علمها

يُظَاهِرُكُمْ أَفَئِنَّ اللَّهَ الْخَفِيُّ وَالشَّوْهُ هَرَمَ الْقَوْلِ الرَّأْمَنْ ظَلَمَ أَيْ الرَّجْمُ مِنْ ظَلَمَ

بالدعاء على الظالم وقيل هو من ديثمك فثتمه بمثله فالبادي ظالم والواجب انهما نزلت فيمن صاف احد

فَلَوْ كُنِيَ إِلَيْكَ خَاضِعًا فَلَمَّا خَرَجَ أَخْبَرَ النَّاسَ مِنْ خَصَالَتِهِ شَكَايَتِهِ وَكَأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ عِلْمًا عَنِ الْمَظْلُومِ عَلَيْهِمَا

يُفْعَلُ الظَّالِمُ إِنَّ تَبْدُ وَآخِرُهُ أَعْلَىٰ أَوْ تَنْخَفُوهُ ۖ وَتَتَفَقَّحُ عَنْ سُوءٍ ۖ يَا نَتِيكُمْ مِنْ أَخِيكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا مُّزِعِفًا ۚ

عَلَى الرُّسُلِ أَنْ يَدْعُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ وَهُوَ أَشَارُ الْحِجَابِ الْمَظْلُومِ عَلَى الْعَفْوَ ۚ إِنَّ جَانِبَهُ الشُّكَايَةُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

بَعْضُ اِيْ بَعْضِهِمْ وَيُرِيدُ اَنْ يَخْلُقَ اٰبَاقَ اَيِّ الْاِيْمَانِ وَالْكَفْرِ سَيِّئًا وَسَوَآءُ لَآ سُلْطٰنَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْاِيْمَانِ
يَذْكُرْهُمْ اِيْضًا وَصَلَاةَ الشُّقَاةِ
وَيَكُوْنُ الْاَنْفَرُ مِنْ ذٰلِكَ بَيِّنًا اَلْحَمْدُ

وهم الذين انصروا عليك هم الكفرة والكملون والذين كفروا منكم ما يفتضح اليك الايمان من قلوبهم شيئا حقاً

وَأَعْتَدْنَا لِلْغَافِقِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمَّا لَكَ أَنْتَ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي جاء به الهدى والبرهان
والله اعلم بالصواب

[illegible]

هم في صلاتهم خاشعون ولا تطعم كل خلاف مهين ولا يلزم في هذه الصدقة أن ترجع ذلك الخاص شيئا لبعضها في شخص كما لا يلزم في قوله تعالى كمشاء

وَجِبَّ اللَّهُ لَهُ

ويحب الله له وذلك لا يستلزم امتناعها من القيمة فقد جاءت بذلك الآية **٩٥** حادثة المتواترة ومن استبدل بهذه الآية **الشيء** على امتناع الردية يوم القيمة فقد غلط غلطا طائفا **٩٦** والطور اسم الجبل الذي كلم الله عليه من من عليه السلام ما خرج ابن أبي حاتم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إنما أتيتكم بالحق والصدق والبر والعدل والعدل هو الشافعة فكثيرت عليهم وأما قوله لها فامر جبريل ينقل الطور من أصله ويرفعه فظنك فهو هو وقال لهؤلاء فليعلم

[illegible]

والله اعلم بحقيقة قتله لا يقال
انه الجاء فيتمتع التكليف لو
نقول انه اكره وهو معد
للرضا ولا اختيار كما بين
قال ابن عطية والذي لا يصح
ان الله سبحانه اخترع وقت
يخودهم واليمان وانهم انما
كرهوا وقلوبهم غير مطمئنة
اختفى وهذا انحلت ساقط عمله
عليه المحافظة على ما عاين اترسم
لديه من قرع من هيمية قد
سكن قلبه اليها كثيرة وكل غال
يعلم انه لا سبب من استباها الركا
قوي من هذا واشد منه ونحن
نقول اكرههم الله على الرومان
فانما اكرهين ورفع عنهم هذا
نقد الرومان وهو نظير ما ثبت
وقر عثامن رفع السيف عن كهم
كلمة الرسول وهو السيف فصلت
تدنه حامله على راسه وقد
ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لمن قتل من كرم بكلمة
روسلوه ومحتن راغز قتله بانه
ناها فاقية ولم يكن عن قصد صحيح
انك فتشت عن قلبه وقال له
ومر ان انقب عن قلب الناس
ال النقال انه ليس اجبارا على
روسلوه لان الجبر وما سلب الاختيار
على كان اكره اها وهي جائز ولا
يلب الاختيار كما لم يرد مع
الكفار فاما قوله اكرهه الله
وتعوله اقامت تكلم الناس فقد
كان قبل الامر بالنكال ثم شمر ذكره
لشرا بكم فتم **صلوات** على النبي
ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان هذا
من الذين اجتمعوا على قتله فاحبه
الله بانه يرفع الله الى السماء فقال
لا نصارع ايكه يرضون بلفظ اليه
شبهه فيقول فيكون به في الجنة

حَلِيمٌ كَتَبْنَا مِنَ السَّمَاءِ قَالَتْ الْيَهُودُ أَنْ كُنْتَ صَاحِقًا فَأَنَّا بَكَتْ أَبْزَاجُ السَّمَاءِ جَلَّةً أَوْ حَمِيفًا مَكْتُوبَةً بِحُطْسِ سَامُوئِيلَ
 فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَيَّ أَنْ اسْتَعْظَمْتَ مَا سَأَلُوكَ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى اعْظِمْ مِنْ ذَلِكَ وَهَذَا
 السَّوَالُ وَقَعَ مِنْ آبَائِهِمْ لَكُنْهُمْ تَابِعُوا لِهَدْيِهِمْ وَقَوْمٌ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يُسْتَحَرَّبُ عَنْهُمْ فَقَالُوا أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَاءَهُمْ إِي
 رَأَى اللَّهُ نَزَرَ عِيَانًا قَبِيلَ مَعْنَاهُ قَالُوا أَجْهَرُ لَوْ سَرَّ وَخَفِيَّةٌ فَأَخَذَ فِيهِمْ الضَّعْفَةَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ يَطْلُمُهُمْ إِي سَبِ
 ظُهُمِهِمْ وَهُوَ تَعْتَهُمْ فِي السَّوَالِ وَطَلَبُهَا يَسْتَبِيلُ فِي ذَلِكَ الْحَالِ لَهُمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْجُلَّ الْهَامِينَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمْ ثُمَّ الْيَهُودُ
 مَجْرُؤَاتِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَقَّقُوا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَسْتَصْلِهِمْ بِالْكَلِمَةِ وَقِيلَ تَابِعُوا وَمَا أَتَى مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا
 يَعْنِيهِمْ أَنْ بِالْخُفَا فِي الْعِبَادَةِ مَعَهُ لَكِنْ نَصَرْنَا وَهَافُوا عَنْ قَوْمِهِمْ فَفِيهِ إِشَارَةٌ بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ
 السَّلَامُ وَفَرَحْنَا قَوْمَهُمُ الطُّورُ حَتَّى اتَّبَعَهُمْ قَوْلُ شَرِيعَةِ النُّورِ بِزَيْمِنًا فِيهِمْ بِسَبَبِ مِثْقَالِهِمْ لِيَقْبَلُوا وَقِيلَ
 بِلِسَانِ نَبِيِّهِمْ لَهُمْ ادْخُلُوا الْآبَابَ فَجَعَلُوا أَمْتُوا صَعِبِينَ مُخْنِينَ وَقِيلَ لَهُمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ فِي السَّبَبِ لَا تَطْلُمُوا فِي أَصْطِفَاءِ
 السَّمَاءِ فِيهِ أَخَذَ تَابِعُهُمْ مِثْقَالًا غَلِيظًا حَلَّ ذَلِكَ فِيهَا أَنْفُسُهُمْ مَا مَزِينُ اللَّاتِكِينِ مِثْقَالًا فَعَلْنَا بِهِمْ وَأَقْبَلْنَا وَكَفَرُوا بِهِمْ بِلَايَةِ
 اللَّهِ الْبَحْرَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَقَالَهُمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ بَعَثْنَا نَفْسًا نَقُصُّ قَوْلَهُمْ قُلُوبُنَا عَلَيْنَا فَعَطَاءُ أَوْ سَمْعُهُمْ
 أَوْ أَوْعِيَةُ السَّمْعِ أَوْ الْخَنَاجِ الرَّشَقِ أَخْرَجَ كُلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كُفْرُهُمْ عَلَى الْأَوَّلِ مَعْنَاهُ نَعَمْ صَدَقُوا فِيمَا ادَّعَوْا مِنْ عَمَلِ السَّمَاءِ
 لَكِنْ خَجَرُوا اللَّهَ عَلَى قَوْمِهِمْ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ وَعَلَى الثَّانِي عَكْسَ عَلَيْهِمْ مَا ادَّعَوْا مِنْ أَنْ قَوْمَهُمْ أَوْعِيَةُ السَّمْعِ أَوْ سَمْعُهُمْ
 أَوْ قَابِلُهُ أَوْ إِيْمَانُ قَابِلِهِ أَوْ يُنْفَعُهُمْ أَوْ أَوْ قَابِلِهِ مِنْهُمْ وَيَكْفُرُهُمْ بِعَيْسَى وَقَوْلُهُمْ عَلَى قَوْمِهِمْ يَضُنُّنَا عَظِيمًا نَسْبِنَهَا
 إِلَى الزَّهْفِ وَقَوْلُهُمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ بَعَثْنَا نَفْسًا نَقُصُّ قَوْلَهُمْ قُلُوبُنَا عَلَيْنَا فَعَطَاءُ أَوْ سَمْعُهُمْ أَوْ أَوْعِيَةُ السَّمْعِ أَوْ الْخَنَاجِ الرَّشَقِ
 قَالُوا بِسَبَبِ جَرَّائِهِمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَنَجَّيْتُمْ بَقِيَّتَهُ بَعْدَ مَا أَظْهَرَ الْجَرَائِزَ وَمَا قَاتَلُوا وَمَا صَلَّوْا وَلَكِنْ شَبَّهَهُمْ لَهُمْ أَمْ
 لَكِنْ قَرَّ لَهُمُ الشَّيْبِيُّ بَيْنَ عَيْسَى وَالْمَقْتُولِ فَعَتَلُوا شَا بَا مِنْ أَنْصَارِهِ حَسْبُهُ عَيْسَى أَوْ شَبَّهَهُمْ لَهُمْ مِنْ قَتْلِهِ بَانَ الْقَتْلُ
 عَلَى جِلٍّ مِنَ الْيَهُودِ شَبَّهَهُمْ فَقَتَلُوا وَأَنَّ الَّذِينَ أَخْلَقُوا فِيهِ فِي شَانِ عَيْسَى فَانْتَهَمُوا ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا عَيْسَى
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِعَيْسَى وَجْهَهُ وَجْهَ عَيْسَى وَالْبَدَنُ بَدَنُ غَيْرِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَذِبُ قَتْلَانَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ أَرَادَ
 إِلَى السَّمَاءِ لَقِيَ شَيْئًا مِمَّنْ تَرَدَّدَ مِنْ قَتْلِهِ مَا لَهُمْ بِهِمْ مِنْ عِلْمِهِ أَوْ اتِّبَاعِ الظَّنِّ لَكُنْهُمْ يَتَّبِعُونَ الظَّنَّ وَمَا قَاتَلُوا يَقِينًا يَقِينًا
 نَأْيَكُمَا مَا قَاتَلُوا فَمَا قَاتَلُوا حَقًّا قَابِلَ مَا قَاتَلُوا مُتَيَقِّنِينَ أَنَّهُ هُوَ بِلَ شَاكِينِ مَنْ هُوَ مِنْهُمْ
 كُلُّ تَرْفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَإِنَّ السَّمَاءَ حُلَّ ظُهُرُ سُلْطَانِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا أَوْ يَغْلِبُ عَلَى أَدَاتِهِ حَكِيمًا فِيمَا دَرَّ وَأَنْ مَنَ أَهْلُ
 الْكِتَابِ أَوْ أَحَدُ مِنْهُمْ أَوْ الْيَوْمَ مَنْ يَهْ قَتَلَ مَوْتَهُ أَوْ قَبْلَ مَوْتِ عَيْسَى بَعْدَ نَزُولِهِ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ فَيَصْبِرُ لِلْمَلِكِ لَعَلَّ
 وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَفِيَّةِ أَوْ قَبْلَ مَوْتِ الْكِنَانِ إِذَا وَقَعَ فِي الْبَاسِ حِينَ لَا يَنْفَعُهُ إِيْمَانُهُ وَيَوْمَ الرِّقَابَةِ يَكُونُ
 عَلَيْهِمْ شَهِيدًا إِيْشَهُ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ أَتَى عَلَى نَفْسِهِ بِالْعَوْنِ قِيلَ يَشْهَدُ عَلَيْهِ إِيْشَهُ بِالْكَذِبِ وَيُجِبُ الْأَصْلَ
 بَانَهُمْ دَعَاهُ ابْنُ اللَّهِ فَيُظَلُّ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَآخَرُ مَا عَلَيْهِمْ طَبِيبَاتٌ أَحَلَّتْ لَهُمْ أَيْ مَا اسْتَمَرَّتْ فِيهَا أَوْ يَطْلُمُ عَظِيمُ
 مِنْهُمْ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَآخَرُ مَا عَلَيْهِمْ كُلُّ ذِي ظُهُرٍ أَوْ يَهْ وَيَصْبِرُ مِنْ عَسَائِلِ اللَّهِ كَثِيرًا أَصْدَا كَثِيرًا الْوَنَاسَا كَثِيرًا وَأَخَذَهُمْ

فقال شاب منهم انا فائق الله عليه شبهه فقتل وصلب على هذا معتاه لكن وقع لهما التشبيه بين عيسى والمقتول وفي رواية ان المقتول منافق
دل على اليقين على عيسى فالتقى الله تعالى شبهه عيسى على المنافق بعد ما فرغ عيسى فقتله اى شبه لهم من قتله تشبها اى ضربه المقتول الدال عليه انا فقلنا
لهما فاعل شبه انتهى ابن جرير والواجز عن الحسن في الآية قال رفعه الله اليه فمضى عنه في السماء اذ هرب منه **قوله** قال الباحث واما

روحي الله

وَيُحِبُّ اللَّهُ لَهُمُ الْخَائِبُونَ فِيهِ وَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ ٩

ووايتشك البتة فالمراسلون هم المستندون ١٢ كبر ٥٤ يعني انه
وصفهم بصفة انهم آمنوا بك وبجميع الانبياء قبلك فان اه

سورة الاحقاف

الرَّيْبُ أَوْ قَدْ تَمَّعَ فِي النَّوْبَةِ وَأَكَلَهُمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ بِالرِّشْوَةِ وَغَيْرِهَا وَاعْتَدَى الْكَفَرُ بَيْنَهُمْ دُونَ مَنْ آمَنَ

وَقَابَ عَلَيْهِ اِلَّا الْيَهُودَ لَكِنَّ التَّائِبِينَ فِي الْغُلَامِ مِنْهُمْ كَجَدِّهِ لَمْ يَسْأَلْهُمُ وَاَصْحَابَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ وَقَالَ اِيَّاكُمْ كَتَبْتُ

خبر المبتلى بما أنزل الله وما أنزل من قبله والمؤمنين الصالحين الصلوة على النبي وهو يشاهد في كل يوم الفصحى

عقود عطف عما انشاوا منه ما قامة الصلوات واداء حوائجهم في كل وقت من الاوقات

حَقَّقُوا عَلَى مَا فِي سَوَابِقِهِمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

والمؤمنون بالله واليوم الآخر قد آمنوا بما لقنهم من الكتاب ولله المقصص من الآية أولئك ستؤمنهم بجزأ غيبهم

لَمَّا رَأَيْنَا أَنْ كُنَّا أَلَىٰ نَجْوٍ وَالْخَبْرُ مِنْهُمْ نَدَىٰ أَنْ يَكُنْ فَدَبَّرْهُمْ فَهُمْ بِرُكْبَةٍ وَلَئِنْ لَمْ يَنْجِئْنَا لَهُم مِّنَ النَّاسِ لَأَكُنَّا مِنَّا وَالْمُؤْمِنُ الْغَنِيُّ

إِلَىٰ أَهْلِهِمْ وَاسْتَجِيبْ لَهُمْ بِصَلَاتِي وَأَعِذْ لَكَ الْغَيْبُ وَأَكْتُبْ وَيُؤْتِ مِنْ وَهْمٍ وَيُسَيِّمُ خَصَصَ

بالتذكير منهم الشرف والابتهاك وادبر جوعنا ودمعنا ونصبت على مضمر يديل عليه اوجينا اوز اوجينا اليك وارسلنا رسول

أَوْ عَلِمَ مِنْ بَعْضِهِمْ قَوْلَهُ قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ فِي السَّورِ الْمَكِّيَّةِ وَمِنْهُ لَكُمْ نَقُصُّهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْوِيْنًا

مُسْلِمًا وَنَصِيحًا عَلَى الدِّمِ أَوْ عَلَى الْحَالِ أَوْ عَلَى تَقْدِيرِ أَرْسَلْنَا أَتَيْتُمْ بِهِ بِنَ الْوَأَعْلَى الطَّاعَةِ وَمُتَّذِرِينَ بِالْعَقَادِ عَلَى الْعَمِيمِ

لَعَلَّاهُ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالُوا تَبَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ يُعَذَّبُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

بعمه الذي اراد ان يصنع عبادة من صفاته ومجيبا وادامه ونواهيته واتوجه عالمنا بانك هل تزل في الدنيا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَدَّاعِ الَّذِينَ يَقُولُونَ نَحْنُ صِدْقٌ وَأَنَّا كَاذِبُونَ

فَقَالُوا مَا تَصْلُحُ ذَلِكَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَآخَاةُ أَقَامُوا الْحَجَّ وَالْبَيْتَةَ الْوَاقِعَةَ عَلَى صِحَّةِ ثبُوتِكَ إِنَّ الَّذِينَ نَفَرُوا وَاصْدُوا عَنِ سَبِيلِكَ

اللَّهُ تَبَّ صَلَّوْا صَلَواتِ اللَّهِ وَسَلَامَهُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَطَعُوا عَمَلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَكُونُ لِقَاءَ

أَوَإِن نَّاسٍ جَبَدُوا مِنْهُمْ أَوْ أَنفُسَهُمْ لَكُنَّا اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَعْمَىٰ أَوْ هَآءِذِ الْأَعْيُنُ تُرِنْنَ رَاغِبِينَ إِلَى الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ إِنَّهُمْ طَرِيقًا

إلى الفناء إلا طريق حصنهم استنبا منقطع أو متصل على السور في خلد بين حال مقد فيزيك أبداً أو كان ذلك أي عدم

الخفة إن والخلود على الله كَيْسٌ أَتَاهُ النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ فَمَا قَالُوا أَمِ السَّيِّئُ وَأَوَّلُ الْمُتَكَبِّرِينَ

۱۱۔ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ الْاِیْمَانَ بِکَ وَالْحَمْدَ لَکَ وَانْ تَنْکِفَ مِنْ اَفْاَنْ

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تجاوزوا الحد في عيسى عليه السلام كما قال لئن لم يكن له آية لكانت الهدى أهملوا آياته

عليه السلام يقول الحق فترهه عن شرك وولد انما الميم ميمه ابن مريم رسول الله صلى الله عليه وسلم او جد بكلمه

أَلْقَاهُ اللَّهُ بِعَيْنٍ خَلْقٍ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي أَرْسَلَ اللَّهُ بِهَا جِبْرِيْلَ إِلَى مَرْيَمَ فَقُلِعَ مِنْ جَنْبِهَا فَوَلَدَتْ حَتَّى وَجَلَّتْ فَرَحَهَا

بمنزلة القاهر الوهاب الواسع منتهى أوصلت بغير ملادة وإضافة الروح إلى الله للتشريف فاعلموا يا أيها

وَمُسْلِمُهُ وَأَقْبُولُوا ثَلَاثَةَ شَهَادَاتٍ إِلَيْنَا أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَهِيدًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

وكل منتهى النعمه من المتبرع العبد المذنب
المذنب يمشي في الدنيا كأنه غافل أو ساهي

في ابن مريم قال يقول يرحمك الله هي ١٣٧ والله وكما تسمعون اخبرني عن النبيل القديس اعلمكم في يسوع مسكون في ابن مريم قال قال رسول الله ما يزيد من على ما تقولون في ابن مريم ما يزيد هذه وعن ابن مسعود باطني من هذه او اخبرني البشاري عن عمر قال قال رسول الله

انصاف عیسیٰ بن مریم فاما انا عیسیٰ نقول ان عیسا دقین الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شهد ان

بجاء وادعى ان الذوق قاص بذلك ونعم لذلك والذوق العربي اذا غلب عليه الخبيثة المذهب ساء به من باب البهيم كان هذا اذ كان من يومئذ بعد العرب يسمون من كان رقيقا من ساء

المقالة اما ولا مام ولا كبير ولا صغير ولا جليل ولا حقير لم يبدل هذا على ان المعطوف اعظم مثالا من المعطوف عليه على كل حال فما اين اذ تشتغل بهذه المسئلة

وما اقل ذلك تلواد ما بعد هاعن
ان يكون مركزا من مراكز الدينية
وجها من الجسد الشرعية ١٢ فتح
اصله من كنه الهم اخا
نحية عن حد له باصبحت كذا
بشرى على ١٢ وجيز
جواب عن سوال وهو ان التفضيل
وهو قوله فاما الذين آمنوا واما
الذين استكفروا فاشتمل على ذكر
المتقين المستكفين وغيرهم
والفصل في المحمل الذي فصل
وهو الذي ذكره بقوله ومن يستكف
عن عبادته ويستكبر فيعشره
اشتمل على ذكر من المستكفين
نقط وحاصل الجواب ان ذكر
الافخر مطبق في الفصل ١٢ منه
وما اورد الحجة على جميع
الفرق من المنافقين والكفار الذين
والصالحين واجاب عن جميع شبهات
دع جميع الناس الى الاعتراف بربهم
محمد صلى الله عليه وسلم والاراد ما لا يمكن
الذي انزل معه والاختصاص به
فقال يا ايها الناس قد جاءكم بها
الاية ١٢ كبر
ما يبرهن به على المطلوب قال
فنادى البرهان البينة وقال
بما اهدى الحجة ١٢ فتح
في الداء الماشع ان من على صرا
مستقيم من سلكه فهو واصل
اليه ونما قال واعصوا ما امرتكم
ومن جملة الاوصاف السؤال عما
اشكل عليهم هذه السنة بيمة للآل
وقد استفتوا في الكلمة التي امرتكم
فيما انها فقال ويستفتونك في
الحكمة الوجيه ١٢ وجيز
نقله البخري عن الحسن وناذرة
ثم قال وردى ابو ظبيان ابن
عباس قال بيمة الالعام هي
الوجه ومثله عن الشعبي قال

94

المادة

تفہیم کا نام

الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

لہذا کہہ سکتے ہیں

امرای اختیار

۱۰۰

لأغثروا

بعضہم اہل

بہ فتویٰ اللہ

قطر فتموه

برای حفظ اسرار

من فضل و

صلى الله عليه وسلم

من مملو

الطوا الله

بیشتر تقصیر

لجنة كتاب

کونہ من

يَنْظُرُونَ

مِنْهُ

دَوَائِدُ

تَبْغِضُهَا

زکوة واذنا

اضرة يلبس

بسم الله الرحمن الرحيم

توامرولا

حدیث احمدیہ

و نیز سر قبرها

قد زيد في تحفيضة ١٢
 أهل العلم لما خرج منها فاتها الرقتل
 زكية حيا والذي يظهر أنه خلوا لها
 كثر في تدخل في الغالب من خارج عنه
 وتخرج من الحيا إلى آخره في الحديث الصحيح
 في الصعيين إذا هربت بالمعزة فتخرج
 فكلها فاختار الحق وقطيل السيد فيهم
مسألة وإن لم يسمع فيه هل هو غير
 الله ومترجم صاحبه لم يسمع منه فلا
 يسمع منه هذا أما في قصير الزجر الوفا
 بهم نصب بعضهم أو بهم نصب القم
 والسكون وهو كل ما نصب غيره من
 دون الله تعالى من حجر أو حجر أو غير
 غير ذلك هذا أما في الجالس أو البر أو غير
 الشيخ ووالله الذي في النجدة
 الفارسية المشرك بفقر الحق في
 است أنجده في كرهه شدة باستيد
 برضاها في معي في باطل من جرح
 كويدي في برصورت وقبر والله
 أعلم وفي الحديث رواه أبو داود
 أو عتر أو أسلا وقال ابن داود
 عبد الزنا كانا يعقرون عند الفجر
 بعض بقره أو بشي وقال الشوكاني
 بعض أهل العلم أن امرأته دفاء
 أو نعام عبادة أو لها ما عدا أو
 الضحية أو شمس وكذلك ما يذبح
 للبيعة أو مذهب مكسب حل فهو عبادة
 أو تكون أو لله فأمره دماء أو نعام
 أو تكون أو لله ودليل الكبير قوله
 تعالى أعبدوا الله مالهكم من الله
 غيره وإياي فأعبدون وإياي فأعبد
 وقصته ذلك أو فسد أو آية
 وما أمر أو آية لعبد الله مخلص
 له الذين انتهى الحق ودليل المص
 قول له تعالى فصل لربك وأنما
 صلاتي وشكعي وهما في ما قوله
 رب العالمين وفي حديث مسلم
 لعز الله من ذم لغير الله وأخرج
 أحمد عن طارق ابن شهاب قال أمر
 رجلان على قوم لهم صنعة أو غير
 أحد من يقرب إليه شيئا فقال
 واحد منهم قرب ولو ذبا فأقرب لغير
 أه أبو داود أو غير الله في شهر
 يقرب إلى غير الله مكارم قد لا يقرب
 إلى إيمان رفته أن حيواتها

ما في هذا الحكيم
ما في نوري شيرين

لا يحب الله ^{الذي لا يفرق بين است} ^{والآية دلالة على بطلان القياس} ^{على أنه تعالى قد نص على} ^{الحكم في جميعه الى قائم اذ لم يبق بعضها} ^{المائدة}

غير مبين الحكم لم يكن الذين كانوا اذا حصل النص فجميع الروايف فالقياس كان على وفق ذلك المتكافئ عشا والكان على خلافه كان باطلا وقد اجاب متبعوا القياس عن هذا اعلاه بكيفية الآية انه علم بالصواب ١٢ فتح الباعث ^{كل ما تستطيع العرب غير ان يخرج به نفس العرق والاستطابة والا مستند اذ ياهل الحرة واوان غلبه}

الجميلة من العرب فان اهل البادية
منهم خطيبين اكل جميع الحيوانات
فلا يمر يوم لقوله قال ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث قال
الحديث غير مستطاب فصار بدعة
الاذنية الكريمة ضاعفا يحل ويحرم
تتم **١٤** والحق انه يحل صيد كل ما
يذبح تحت عزم الجوارح من غير
فرق بين الطير وغيره وبين الاوسر
وغيره وبين الطير غيره ويؤيد هذا
ان سبب نزول الاذنية سوال علي
ابن ابي جعفر عن سيد البازي ان قال
١٥ ولما افتتح بالاهرام باقية الحرم
ذكر تحريمها وتحليله في المظن والمكبر
الذين هما راسا المستندان للجماعة
استطاع منها الى المعاصلات الاخرى
وابتدأ بالطهارة فقال باجماع الذين
امنوا **١٦** والذال على هذا
مقابلة بقوله وان كنتم جنبا كان
قال ان كنتم عند ثنين الحديث الكبر
فاغسلوا جميع الجسدة واجز **١٧**
اذا يقترون بما بعد الاذنية وهو
اوضح من فاكرو المحققين على غير
داخل فاذا اشترى المكان الى
الشجرة فلا يكون الشجر من المشتري
الا بقرع عيار لكن الجهمي على وجوب
دخول المرتفقين والمغسلين لتقريبه
اوليتين الخروج عن غدة الاوسر
١٨ وعلى قراءة الجرح على الجوارح
للسنة الشابعة وحل الصغار والكل
بقوله الى الكعبين لان المسح غير محذور
وقائمه التنبيه على منعه او سرفا
تبصير الجاهل **١٩** مع ان جوارح
ان وقع في فحشهم فسدوا بالواو
فظاهر القرآن المسح على قراءة
الحج لعدم احققه السحرة من ان
الرجل من الاوصياء المغسلين فظن
اسرار الماء فحفظ على المسح
تتميمها على وجوب الاقتضا وصحة
الرجل من الاوصياء المغسلين فظن
اسرار الماء فحفظ على المسح
تتميمها على وجوب الاقتضا وصحة

[illegible]

کدام را می دانست که او را نبیند؟

[illegible]

واجب الله له

فقد حرم قسطنطين القسوس فان الذهب الفضة الخالصين ٥٤ في المدين والمختش في فيها يسكن صلبة ١٢ المائدة

من هذا ايامهم وعادة اباؤهم من خيانة الرسل وقلمهم الانبياء فهم لا يزالون يمزنونك وينظرون عليك اعدائك ١٢ وحين ٥٥ ولها نال

انفسه على الله عليه وسلم اذا قتلتهم فاحسنوا القنلة يعني لا تدعوا الا حشا في شح حقه في القتل ١٢ وحين ٥٥ لا تهم من قرية بالشام تسمى ناصر وظاهر

بعض اظهر اعظم واقبح فيما تقضيهم ما نزلت للنكيد ميتا فتم ابعدهم عن رحمتنا وجعلنا قلوبهم فسيكة يا جنة عليهما لا تنتفع بالمواعظ وقرى قسيه اي مغشوشة فون الكمال كلهم الله عن مواضعه يبدلون نعت محم اويا ولولا ايات بسى تاويل ونسوا خطا فذكرهم واباه تركوا نصيبه من التوراة فلم يعملوا بها اذ كانت بعض اياتها عن حفظهم ولا تزال يا محم نطلع على اخائنا فتمت نجاة وغدا فاعل بعنه المصدر الا وقل الله لم يخفوا استثناء من ضميرهم فاعف عنهم واصفهم بانه السيف وقيل معناه ان قابوا او عاهدوا والتمزموه الجور ان الله يحب المحسنين تعليل لاداء بالعفو ومن الذين قالوا ان نصرى اخذنا ميتا فتمت كما اخذنا من اليرح سمي انفسهم نصارى ادعاء لنصرة الله فاستحقوا خطا نصيبا وافيما ذكره واياه من اتباع محم على الصلوة والسلام فافترقا الصنفان او قننا بينهم بين اليرح والنصارى اوبين فرق النصارى وهم كن لك العداوة والبغضاء اليوم القيمة وسوف يدينهم الله كما كانوا يصنعون يصنع شنيعهم يافطع جزاء يا هلى الكتب عام لكل كنانى قد جاءكم رسولنا يبين لكم كبريائكم انما كنتم تتفنون من الكتب كايه الروح وبنارة عيسى باحمد ويخفون عن كثير لا ينزع عن كثير مما حرقه واخفوه انه ربينا جبر الينا قد جاءكم من الله نور اوقيان او محم عليه الصلوة والسلام وكتب شيئا من القرآن به اى بالكتاب والكتاب المبين فانهم واحد واحد وفي حكم واحد من الذين اتبعوا من امن منهم سئل السكوت طرق السلافة والنجاة ويخرجهم من الظلمت انواع الكفر الى النور الى الايمان باذنه بارادته وتوفيقه ويهدى بهم الى الحق او مشيهم يوصلهم الى رحمة الله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم يعقوبية من النصارى قالوا المسيح هو الله قل فمن مملوك من الله شيئا من يستطيع امساك شي من قدر الله ان امراد ان يهلك المسيح ابن مريم وانه وموت في الارض من جميع اى هو جميع الخواص من منتهى تحت قدرته قابل للفناء فلا يكون الها والله مملوك السموات والارض وما بينهن وما بينهن ما بيننا والله على كل شئ قدير فيقدر على الجافى من غير اصل ومادة ولا اربا امر وقالت اليرح والنصارى نحن انوار الله اى هو كاروب لنا في العطوفة او وجدوا في التوراة يا ابناء ابحاركم فبدلوا بيا ابناء ابحارى وقيل نحن ابناء رسل الله وقيل جميع ابن الله للاربع واشياعه والاربع يزعم الفرقين عزيرى وعيسى كقول قارب الملك نحن الملك واجبا وقل فليمنعكم بكم بذكركم والدينا والآخره فان الجحيد يعنى حبيب اقيم تعذيب الوالد لا يجذب ولله بل يوديه ويذكيه بل انتم كثير منكم من كسائر الخلق لا يعفونكم كيشاء وهو من امن برسله ويعذب من كيشاء من مات على الكفره مزية لكم على سائر الخلق والله مملوك السموات والارض وما بينهن ما بيننا واليه المصير فيما زى المحسن والمسيح يا هلى الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم الدين على قدر قوتكم الرسل اى جاء على حين قوتهم من الوحي او حال من ضمير يمين ان تقولوا اكرهه ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نكرهه فنعته وابه فقد جاءكم كثير من الذين لا تعبدوا واقبل جاءكم والله على كل شئ قدير فبقادر على ارسال الرسل تنزى على ارسال على قنرة وعلى عقاب لعاصي ثواب المطيع واذا قال موسى لقومه اذيتى ١٢ وحين ٥٥

قون الكبار

فصل في بقية من ابحاث الباب

واجب الله له عن ابن عباس: غير انهما يشهدان **ع** من اختم موسى وكالمحققين من اختمهم بدينهم ان وهما من النجباء **المائدة**
 انما متين ما اطلعنا عليه من حال الجارية **ع** وكثيرا ان كان معول ما بعد الفاء متقدما عليه لا رايا في اسرائيل قد عصفرا في اكله على الجارية **ع** وعاد الله وتقدم
 التي كتبه الله لكونه استرايا في ايمانهم فقالوا ان كنتم مومنين **ع** لا ابد الا الذين على ما هو المظهر من الثابتين لدلالة الشياخفة ما داموا فيه على ذلك **ع** من ذلك

ابراهيم حتى ختم بجيسه وجعلكم قلوبكم اصفى اعداء وحشتم وهم اول من ملك الخدم او كان الرجل من بني اسرائيل
 اذا كان له منزل وتخدم سعي ملكا قبل ملكا انفسه هو بعد ما كانوا املوكين في ايدى وانقطب **ع** وانكروا ما بين
 احد اقر العالين من فلق الجوارى والسلكى ومن الفضل والشرع على عالمي زمانهم يوم اذ خلقوا من المقتدسة
 بيت المقدس والطور وما حوله او الشاء فادهمقوا ربياء مطهر من الشر الذي كتب الله لكونه وعد كوهها الله ذورا
 من امن منكم ولا تزلوا على ادياركم وراو توجعوا مدبرين خوفا من الجبابرة وجاهدوهم فانكم غالبون فتعقبوا خسر
 اقرب الدارين قالوا ايئس مني ان فيها قومما جبارين متغلبين اقرباء واذا لن تدخلوها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا
 منها فانا نأخذ اخوان قال رجلين يوشع وكالب من الذين يقاتلون امر الله وعقابه وقيل هما من الجبابرة اسلما
 واتبعوا موسى فبعناه يقاتلون اي يوشع وكالب من الذين يقاتلون امر الله وعقابه وقيل هما من الجبابرة اسلما
 اعتراض اذ خلقوا عليهم الباب باب فربهم لم يزل يجرى اليهم فادخلوا في ذلك فاعلموا انهم لما جرتنا ضعف
 قلوبهم ولتتقين انما وعد الله ونصرة نبيه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين به مصدقين لوعده
 قالوا ايئس مني ان تدخلوها ابدا تغلبوا للنفي الموكد بالدر المنطاول ما داموا فيها يمان للذين فذهب
 انت وربك فقالوا لا الجبابرة انما هم قاعدون قال بعض الصحابة يومئذ انما نزلوا فنقول كما قالت بنو اسرائيل
 بل نقول اذهب انت وربك انا معكم مقاتلون قال موسى ليت الحزن الى الله رب اؤر املاك الاراء
 نفسي واخي عطف على نفسي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اقتض بيننا وبينهم بما استحقوا وخلصنا
 من صبيبتهم قال الله فانها اياها من المقتدسة فتوحمة عليهم ودعوا لها اربعين سنة طرقت لهم من فيكون النفي
 موافقا فخذ نقل من بعض السلف ان موسى ساجد في من التيه بعد اربعين سنة طرقت لهم من فيكون النفي
 لقوله بيني وبين ابي يسيرون متخبرين في الارض فيكون القوم يمدون وقد نقل عن كثير من السلف ان موسى
 وهو من مائة في التيه ولم يبق احد من اهل التيه سوى يوشع وكالب الاموات فيه ويوشع ساربا ولادهم
 وفيه الشاء فله تاسر ونحن على القوم الفاسقين هذا تسلية لموسى فانهم مستحقون لما عملناه لهم اكل
 عليهم نبالا اتي ادمر هابيل وقايل واخي اي تداوة متلبسة بالصدق اذ قرأ بآخرة باظرف للنساء والقربان
 اسم لكل ما يتقرب به الى الله من ذبيحة وغيرها فنقبل من احد هما هابيل ولحم فقبل من اوى اخي قاييل
 كان من شأنهما انه لم يكن مسكين يتصدق عليه فبينما هما قاعدان فقالا تقرب قرا فاقرب هابيل
 خبير غنمه وقرب الاخر افضل رده فجاءت نار من السماء واكملت الشاة وتركزت الزرع وكان هذا
 علوة القبول والرحم وهذا الكس هو الذي قدى به اسمعيل اذ به من الجنة فحمد قاييل لخاله
 قال لا فقلنا قال هابيل انما يتقبل الله من المتقين اي لم تقتلني ولا ذنب لي انما اتيت من قبيل
 نفسك بترك النقاوي لئلا يسطرك اليك لئلا يفتنني ما انا باسط يدي اليك لا فقلنا لا اقبلك
 على صنيعك الفاسد بمثله افر اخاف الله رب العالمين كان هابيل اشد واقوى لكن منعه الودع

لما راى موسى قومه وسوا اديهم
 وكفهم مع الله ولربيق معز
 شق به الا حاشا في بث حنة الله
 تعالى والشكوى اليه وقوله اتي
 عطف على نفسي اخي اهلك امر
 نفسي امر اتي والباقي من حزن
 عنه وكانه عليه السلام ما اعتد
 بالرجلين المومنين كما ترى من
 كرم الله وجهه انه خطب في الكوفة
 مستقيما على قال الشار فليحبه
 الارجلان فقال ابن تقيان ما
 امره **ع** وجيز **ع** فترى عادة
 فقالوا عنه وطوله ثلثون فرسخا
 وكان اذا سار اجمع الليل اصبحوا
 في المكان الذي حلوا منه **ع** وجيز
 ولما كان من ايش كلهم
 لمواذ هب انت وربك وهذا
 من جهنم وعد وقرعهم بقول الله
 تعالى وقصة ابي ادم حجارة
 عظيمة فقايل اول عاص بلك
 العصية التي اوتيتهم ربيوا لها
 اول من خطب رسول الله هذا
 لنقل الشوم عقب قصتها بستم
 واخذ الآية **ع** وجيز **ع** هذا
 استسلام للقتل من هابيل كما
 ورد في الحديث اذ كانت الفتنة
 تكن كخيل بني ادم وتل ابي صبي
 عليه صل هذه الآية **ع** وجيز **ع** الكبر
 بولكي البر من امن اي يوشع امن
 (وايقنا غمة الناقة مبصرة في
 آية مبصرة وانها مبصرة غير عيب
 (واخرها في قوله بها الجبل اي
 حب الجبل) اختلفت نفسا زكية
 بغير نفس اي بغير نفس
 (او ضل) اي بغير نفس في
 المعونات والارض اي من
 السموات ومن في الارض لا ومن
 شيئا واحدا في السموات
 والارض (ضعف الحق وضعف
 الجملات) اي ضعف عذاب الجبار وضعف عن اب الممات (واسأل القرية) اي اهل القرية (وبدلو انمة الله كقرا) اي فعلوا مكان شكر نعمة
 الله كقرا (ويهل للتي هي اقم) اي بالخصلة التي هي اقم (باني هي احسن) اي بالخصلة التي هي احسن (سبقت لهم منا الحسن) اي الحسن
 الحسن في العدة الحسن (على ملك سليمان) اي على عهد ملك سليمان (وعندنا على سلك) اي على السنة رسلك (انا انزلناه في ليلة القدر)

ایچیک اللہ

وهذا إيراد في معناه معنى ما ثبت في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام يوتي يوم القيمة بالظالم والمظلم **المائة**

[illegible][illegible][illegible]

ويجب الله له عند أبي خزيمة ومالك يصلب ٩٩

أَنْ يُقَاتِلُوا أَوْ مِنْ غَيْرِ صِلَانٍ أَوْ ذِي الْقَتْلِ أَوْ يُصَلُّوا مَعَ الْقَتْلِ أَنْ قَتَلُوا وَاتَّخَذُوا الْمَالَ أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
 خِلَافَ بَيْدِ الْيَمَنِ وَارْجُلِ الْبُسْرَى أَنْ اخَذُوا الْمَالَ فَقَطَّعُوا أَوْ يُنْقَضُ مِنْ أَوْ حُضُنْ أَنْ اقْتَصَرُوا عَلَى الْخَافَةِ وَالنَّفْيِ
 هُوَانٍ يَطْلِبُهُمُ الرَّامُ فَيَقَامُ عَلَيْهِمُ الْحَدُّ وَيَهْرَبُوا مِنْ دَارِ الْأَسْلَامِ وَأَوْ يَنْفِيهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ وَهَكَذَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 لَا يَخْرُجُونَ مِنْ أَرْضِ الْأَسْلَامِ وَالْمُرَادُ مِنَ النَّفْيِ السَّجْنُ أَوْ يُخْرِجُهُمْ مِنْ بِلَادِهِ إِلَى الْخِصْفِ فِيهِ حَتَّى تَنْظُرَ تَوْبَتَهُ وَقَالَ
 كَثِيرٌ مِنَ السَّلَفِ أَنَّ الرَّامَ مُخَيَّرُ بَيْنَ هَذِهِ الْعُقُوبَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَكُلُّ قَاطِعٍ طَرِيقٍ فَيَكُونُ أَوَّلُ تَخْيِيرِهِ لِلنَّفْصِيلِ
 ذَلِكَ لَمْ يَخْرُجْ نَفْسِيهِ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا بَدِيلٌ عَلَى أَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي جَمْعٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَالْأَوَّلُ فَالْجَاهُ عَلَى أَنَّ مَنْ ذَنْبُهُ نَبَا وَعُزُوبٌ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَمَا تَعْلَمُ الْأَوَّلُ الَّذِينَ نَاكَبُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُقَدِّرُوا عَلَيْهِمْ عَلَى
 قَوْلٍ مِنْ قَالٍ هُوَ فِي أَهْلِ الشَّرْكَ فَظَاهِرٌ أَنَّ مَنْ أَمِنَ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَأَمَّا الْخَارِبُونَ الْمُسْلِمِينَ إِذَا نَابُوا قَبْلَ الْقُدْرَةِ
 سَقَطَ عَنْهُمْ حَدُّ اللَّهِ لَا حَقِّقُ بَنِي أَدَمَ وَعَلَى كَثِيرٍ مِنَ السَّلَفِ بَدِيلٌ عَلَى أَنَّهُ يَسْقُطُ حَقُّوقُ بَنِي أَدَمَ أَيْضًا إِذَا اخَذُوا
 مَا لَا مَعِينًا فِيهِ الْبُخْصَانُ فَأَعْلَنُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ أَيْ
 الْقُرْبَى بِطَاعَتِهِ وَجَاهِلِهِ وَفِي سَبِيلِهِ عِبَارَةٌ أَعْلَى اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَكُمُ تَوْبَةٌ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ فَاوِيًا
 أَوْ فَوْجًا مِمَّا يَتَخَلَّاهُمْ لَا يَفْقَهُوا فَاوِيًا لِيَجْئِيَ فِيهِ زَلِيلَةٌ فَتُفْسِدُ فَاوِيَتُهُمْ وَيَسْخَرُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 لَا جَرَاءَ لِمَجْرَى اسْمِ الرَّسَائِرِ أَوْ لَدُنْهُ مِنْ قَبِيلٍ أَوْ قِيَارٍ لَهَا الْغَرَبُ أَنْ مَثَلَهُ مَفْعُولٌ مَعْرُوفٌ عَنْ أَبِي يَكِيمٍ الْفَيْحِيُّ مَا
 تُقْبَلُ مِنْهُمْ مَوْلَايَ وَلَوْ بَاقِي خَيْرٍ خَيْرَانِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَوْلَايَ رَيْدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ الدَّارِ فَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُّقِيمٌ وَالسَّارِفُ وَالسَّارِفَةُ قَاطِعُ عَوَائِلٍ يَهْمُ أَيْ إِيْمَانُهُمَا وَتَقْدِيرُهُ عَنْ سَبَبٍ بِحُكْمِ السَّاقِ وَالسَّارِفِيْنِ
 يَنْتَعِلُ عَلَيْهِمْ فَيَكُونُ جَمْلَتَيْنِ وَجَمْلَةً عِنْدَ الْمَبْرُورِ وَالْفَاءُ لِلْسَّبَبِيَّةِ أَيْ الَّذِي سَرَقَ وَالتِّي سَرَقَتْ فَاقْطَعُوا عَنِهَا كَسْبًا
 كَالْأَعْقَابِ مِنَ اللَّهِ مَبْصُورَانِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا نَقِمَ حَكِيمٌ مِنْهَا حَكْمًا مِنَ الْقَطْعِ فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ
 سَرَقَتِهِ وَأَصْلُهُ الْعَلَى فَإِنَّ اللَّهَ يُتَوَبُّ عَلَيْهِ بِقَبْلِ تَوْبَتِهِ إِنْ اللَّهُ عَفُوٌّ رَحِيمٌ فَلَا يُعَذِّبُهُ فِي الْآخِرَةِ وَأَمَّا الْقَطْعُ فَلَا يَسْقُطُ
 عَلَيْهِ عَلَى الْأَصَحِّ لِوَقْعِهِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ حُضُنًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ الْغُفْرَانُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ الْغُفْرَانُ
 الرَّسُولُ لَا يَخْرُجُ ذَلِكَ الَّذِينَ يُبَايِعُونَ فِي الْكُفْرِ أَوْ لَا تَهْتَمُّ بِمَسَارَعَتِهِمْ فِيهِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَامِهِمْ مِنْتَعِلُ بِقَالِ الْوُكُوفِ
 تَوْعَمٌ قَوْلُهُمْ وَهُمْ الْمُنَاقِقُونَ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا إِلَيْهِمْ عَطَفَ عَلَى الَّذِينَ سَمِعُوا أَيْ هُمْ سَمَاعُونَ أَوْ تَقْدِيرُهُ وَمَنْ
 إِلَيْهِمْ قَوْمٌ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَيْ قَائِلُونَ لَهُ يَقْبَلُونَ مِنْ أَجَارِهِمْ مَا يَفْتَنُّهُ وَقِيلَ سَمَاعُونَ كَلَامَكَ لِأَجْلِ الْكَذِبِ أَيْ
 لِيَكُنْ بَرَاءً وَيَقْرَأَ عَلَيْكَ سَمْعُوكَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَوْ بَايَعْتَهُ أَيْ يَسْمَعُونَ مِنْ جَمْعٍ مِنْ إِلَيْهِمْ لَا يَأْتُونَ بِجَلْسِكَ وَيَقْبَلُونَ كَلَامَكَ
 أَوْ مَعْنَاهُ سَمَاعُونَ مِنْكَ لِأَجْلِهِمْ وَقِيلَ سَمَاعُونَ الثَّانِي لِلتَّائِيدِ وَلِقَوْمٍ مِنْتَعِلُ بِالْكَذِبِ أَيْ سَمَاعُونَ لِيَكُنْ بَرَاءً لِقَوْمٍ
 لَمْ يَأْتُوا بِجَلْسِكَ تَحَافِيًا عَنْكَ وَتَكْرَارًا لِقَوْلِكَ أَلَمْ تَقُولُوا أَلَمْ تَقُولُوا أَلَمْ تَقُولُوا أَلَمْ تَقُولُوا أَلَمْ تَقُولُوا أَلَمْ تَقُولُوا
 وَأَمَّا مَعْنَى حُجْلٍ عَلَى غَيْرِ مَا دَرَأَ الْحِجْلَةَ صِفَةً لِقَوْمٍ أَوْ مَسْتَأْنَفَةً أَوْ خَيْرٌ شَدُوفٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ
 هَذَا فَخُذُوا إِنْ أَنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوا وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَلْيَنْفِقُوا بِمَا فِي يَدَيْهِمْ فَخُذُوا وَاجْعَلُوا نَزْلَكَ فِي رِجْلِ

ما يقتل فببطل المأكل
 الخ من الحاربة وعذاب الحد
 اوله جزء الفيد يجرى اسم او سائر
 وجيز **ع** ان العمل معنى
 فاذا جاز العطف تعين ولان
 التركيب يصير كيك اللفظة
 وجيز **هـ** لا ينفك عنهم اي
 ولما ذكر امر الحاربين الذين هم
 للفناء عقبه بذكر السارق الذين
 هم ايضا اخون للفناء وان الاول
 على سبيل المشوكة والظهور والسرقة
 على سبيل الاختفاء والسرقة نقل
 السارق والسارقة **و** وجيز **ز**
 اي اما فيما قرأه او ما سمع
 فاقطع ايما فيما قرأه ايما
 دال على ان القطع يد واحد
 ان اليمين لا يكون الا واحدا
 فالجميع باعتبار كثرة افراد اليمين
 ومثل هذا التركيب عند سيبويه
 جملتان تقديرا حكم السارق والسارقة
 فيما بينه عليه ودليلا في كتابه
 وعند جماعة من البصريين جملة
 واحدة وجملة الاخر غير المستند
 والحسن على العموم والذى سرق
 والمسرقة فالفاء دخل على جملة
 صالحة لاداة الشرط واما نص
 السرقة فقيه خلاف كثير وعند
 الاكثرين رجع دينار الى التشا
 في الصحيحين ومن هب الجهم ان القطع
 من الرهق لفعل انشاء **ح** وجيز
 والخطاب المرقوم لكل من له
 بملوكه قال انك عاجز عن الخروج
 عن ملكي فلما اجترأت عليها متفاد
 منه اعترض فصراني على الدين الخفيف
 ان في اليد للقطر فلما خسين
 من الابل واوقته حكمته بقطعه
 ورجع دينار اما ذلك الامل لمسته
 بعض عظام العلماء بقوله كانت
 ثمنية فلما خانت هانت لما بين يده
 مالك العلويك السفليات بيد
 الثمن في الفقران وله القدرة انما
 العامة فقل من عنه تضييع الامم
 علما فانكرو فقال يا ايها الرسول
 كيب جملة ومن غير وقوعها وجيز
 قيق انه لا يلف في مثل هذه

[illegible]

الحج لله

ولما كان معظم النعم من المثل الاكل وصنعهم باكل الحرام... للحج من الحرام فالنار اولية ١٢

وامانة محصنين من اليه من زناهم قد بدلوا الرجاء في الشهادة بما توجبها... وتعت تلك الكاينة بعد الهجرة ارسلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتوا وقالوا ان حكمنا ما قلنا اعلما

المتحيزين والعتاة وقدر في نحو هذا من جماعة من السلف... عن حذيفة بن اسيد بن حنبل عن ابي بصير عن ابي بصير

عرف الحق ففطن... بالحق وانما تعلم انه الحق ان قلت لكم فانت وسائر اهل العلم يشهدون بانك كاذب لانك معتزلة بانك لا تعلم ما الحق وكذلك سائر الناس يحكمون

لا يجب الله له كما انتحل في التعظيم سلامه على مجلسه فقيه مبالغة فان كان ذلك في ارضه حتى يباد بالمكان حقيقة لوت المائدة

عليه السكوت عن النبي عن المعاصي من هذه الازية والعمل اوسع صناعة الا اذا تمكن صاحبها فيها وينسب اليه فقيه اشارة الى ان ترك في المنكر حاد اخر مسلم
او عطف على حلة محذوفة تقديره تنكرون منا الايمان لقللة انصافكم وفسادكم ويجوز ان يكون حاله من فاعل
انتقمون قل هل انتبستم من ذلك المنقوصة عند الله تمييز عن شر أي حرام ثابتا عنده وهن باب تحية
بينهم ضرب جميع فان المثوبة مختصة بالخير من الله أي هو دين من عند الله فلا بد من حد مضاعفا
أو في قوله بشر من ذلك أي من اهل ذلك وعصبة عليه وجعل منهم القرادة والخنازير وعبد الطاغوت
عطف على لعنة والطاغوت العجل أو الكهنة أو الشيطان أو تلك شر مكالفة مبالغة ليست في قوله أو تلك
شر قيل ان مكانهم سفر وأصل عن سواد السبيل قصد الطريق المتوسط والمراد من صيغة التفضيل الرتبة
مطلقا لا بالاضافة الى المؤمنين وإذا جاء وكبر قالوا أمنا يعني منافقة اليه وقد دخل حال من ضمير قال
بالكفر حال من فاعل دخلوا وهم قد خرجوا أي دخلوا كافرين وخرجوا كافرين لم يترك فيهم كراهم والله خلقوا
بما كانوا يكتمون من الكفر وفيه عيب وتروى كثير من منافعهم من منافعهم أو من اليه كيمار عن في قوله الحارم
أو لكن في العهد وإن الاعداء على الناس أو مهاولة الحد في المعاصي وأكلهم الشح الحرام تخص بالذكر لعن
ليس كما كانوا يعملون شيئا على لولا ينة لهم الربا ينة زهاتهم وأكلهم علماء وهم عن قولهم أو تركن بهم افتراه
وأكلهم الشح ليس كما كانوا يصنعون من عدم التكبر عليهم تخصيص لهم على النهي عن ذلك فان لولا اذا
دخل على المستقبل انما التخصيص قالت آية في يد الله مخلوقة فجاءه عن الفعل أي هو مسك كذا الله عنهم
فئة الدنيا حين جحد القرآن بعد ما كانوا في خصيص رجاء فقالوا ذلك عنت آية في أي هم الجلاء أو دعاء عليهم
بالجمل قيل هي من الغل في النار لكونها عاقبة ما قالوا إلى كذا كبسوط في ليس له بخل أصلا وله غاية الجود وتنشئة اليد
عليها وقيل بده أي نعمة الدنيا والخرة يتفق كيف يشاء تأكيد لذلك أي هو بخار يوسع ويقترب بحسب
مشيئة وإرادته وكثير من كبرهم ما أنزل فاعل يزيدن إليك من ربك طعنا كما وكفرهم اكمل انزل آية
كفرهم أو زدادوا طغيانا وكفروا ألقينا بينهم مزيين طيأفت اليه العداوة والبعضاء الى يوم القيمة فارتفع
كلمتهم كلهم أو قد وأنا للرحمن أطفأها الله بأن أوقع بينهم منارعة كف بها شرهم ويسعون
في الأرض فسادا أليسوع بمعنى يفسدون والله أو يحب المفسدين لا يرضى عنهم ولا يعزهم ولولا أن
أهل الكتب مع هذه الجرائم أنزل بالقرآن وأتقوا معاصيهم وكفروا عنهم سيئاتهم الماضية ولولا ذلك
جئت لنبيهم ولولا أنهم أقاموا التوبة وأرسلوا الرسل بان يصدقوا ويحرموا ويعملوا بالاحكام وما أنزل إليهم من
ربهم أي القرآن أو كتب الانبياء مطلقا أو كلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم لأنزل عليهم المطر آخر
لهم نبات الأرض ومن أوهنيها والزروع أو من غيرك وتعجب قيل إرادته التسعة كقولهم فدان بالخير
من قرنه القديم منهم أمة متفيدة جماعة غير غالية ولا مقصرة كمنى أهل الكتاب كثير منهم مقول
شأنه ساء ما عملت بشئ ما جعلته وفيه معنى النجى أي ما أسوأ عليهم كأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك أي جميعه غير خائف من شيء وإن أمر تفعل ولربنا جميعه وكنت أيتها من قبل رسالته وما أذا

المائدة
عليه السكوت عن النبي عن المعاصي من هذه الازية والعمل اوسع صناعة الا اذا تمكن صاحبها فيها وينسب اليه فقيه اشارة الى ان ترك في المنكر حاد اخر مسلم
او عطف على حلة محذوفة تقديره تنكرون منا الايمان لقللة انصافكم وفسادكم ويجوز ان يكون حاله من فاعل
انتقمون قل هل انتبستم من ذلك المنقوصة عند الله تمييز عن شر أي حرام ثابتا عنده وهن باب تحية
بينهم ضرب جميع فان المثوبة مختصة بالخير من الله أي هو دين من عند الله فلا بد من حد مضاعفا
أو في قوله بشر من ذلك أي من اهل ذلك وعصبة عليه وجعل منهم القرادة والخنازير وعبد الطاغوت
عطف على لعنة والطاغوت العجل أو الكهنة أو الشيطان أو تلك شر مكالفة مبالغة ليست في قوله أو تلك
شر قيل ان مكانهم سفر وأصل عن سواد السبيل قصد الطريق المتوسط والمراد من صيغة التفضيل الرتبة
مطلقا لا بالاضافة الى المؤمنين وإذا جاء وكبر قالوا أمنا يعني منافقة اليه وقد دخل حال من ضمير قال
بالكفر حال من فاعل دخلوا وهم قد خرجوا أي دخلوا كافرين وخرجوا كافرين لم يترك فيهم كراهم والله خلقوا
بما كانوا يكتمون من الكفر وفيه عيب وتروى كثير من منافعهم من منافعهم أو من اليه كيمار عن في قوله الحارم
أو لكن في العهد وإن الاعداء على الناس أو مهاولة الحد في المعاصي وأكلهم الشح الحرام تخص بالذكر لعن
ليس كما كانوا يعملون شيئا على لولا ينة لهم الربا ينة زهاتهم وأكلهم علماء وهم عن قولهم أو تركن بهم افتراه
وأكلهم الشح ليس كما كانوا يصنعون من عدم التكبر عليهم تخصيص لهم على النهي عن ذلك فان لولا اذا
دخل على المستقبل انما التخصيص قالت آية في يد الله مخلوقة فجاءه عن الفعل أي هو مسك كذا الله عنهم
فئة الدنيا حين جحد القرآن بعد ما كانوا في خصيص رجاء فقالوا ذلك عنت آية في أي هم الجلاء أو دعاء عليهم
بالجمل قيل هي من الغل في النار لكونها عاقبة ما قالوا إلى كذا كبسوط في ليس له بخل أصلا وله غاية الجود وتنشئة اليد
عليها وقيل بده أي نعمة الدنيا والخرة يتفق كيف يشاء تأكيد لذلك أي هو بخار يوسع ويقترب بحسب
مشيئة وإرادته وكثير من كبرهم ما أنزل فاعل يزيدن إليك من ربك طعنا كما وكفرهم اكمل انزل آية
كفرهم أو زدادوا طغيانا وكفروا ألقينا بينهم مزيين طيأفت اليه العداوة والبعضاء الى يوم القيمة فارتفع
كلمتهم كلهم أو قد وأنا للرحمن أطفأها الله بأن أوقع بينهم منارعة كف بها شرهم ويسعون
في الأرض فسادا أليسوع بمعنى يفسدون والله أو يحب المفسدين لا يرضى عنهم ولا يعزهم ولولا أن
أهل الكتب مع هذه الجرائم أنزل بالقرآن وأتقوا معاصيهم وكفروا عنهم سيئاتهم الماضية ولولا ذلك
جئت لنبيهم ولولا أنهم أقاموا التوبة وأرسلوا الرسل بان يصدقوا ويحرموا ويعملوا بالاحكام وما أنزل إليهم من
ربهم أي القرآن أو كتب الانبياء مطلقا أو كلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم لأنزل عليهم المطر آخر
لهم نبات الأرض ومن أوهنيها والزروع أو من غيرك وتعجب قيل إرادته التسعة كقولهم فدان بالخير
من قرنه القديم منهم أمة متفيدة جماعة غير غالية ولا مقصرة كمنى أهل الكتاب كثير منهم مقول
شأنه ساء ما عملت بشئ ما جعلته وفيه معنى النجى أي ما أسوأ عليهم كأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك أي جميعه غير خائف من شيء وإن أمر تفعل ولربنا جميعه وكنت أيتها من قبل رسالته وما أذا

واذا سمعوا له ودخلت له التراخي ما بين ٥

العجبين فان الثاني اعجب من الاول فان الاراضى من ايات اعجب المائة

من التفسير ١٢ وحيز ٥ والمرا هذا السمع عليه السلام واشار ما على من تحقيق ما هو امد من كونه معمر من الالهية بغير انقطاعه عليه السلام في سلك الالهية التي لا قد لها على شئ اصل وقد سجدت القدر النفع لان دفع المفاسد اهر من جلب المصالح وهذا دليل قاطع على ان الله

هذا الذنب الجسيم ما السبيح ان من غير الرسول قد خلعت من قبله الرسل ما هو الرسول السابق الله
صلى الله عليه وسلم قد صدقت بكمالات ربها وكتبه كانا يا كان الطعام يحيا جان اليه فكيف يكون ان الهين انظر كيف يتبين
لهم اولى ليت تفر انظر انهم قد عرفوا اي كيف يصرفون عن الحق وتذبذبوا يات قل يا محمد لمن يعبد غير الله ومنه
المصالح ان تعبدون من دون الله ما لا يؤتيكم الله كثره اؤروا نفعا او يهلك ان يدفع عنكم الضر المصالح لا ان يضر
ايكم نفع الصحة والسعة والله هو السميع باره قول العليم بالعباد فيجاري عنها قل يا هائل الكبرياء تبارك وتعالى
دينكم وارتقا ورا عن الحرفه غير الحق حال كون دينكم غير الحق اي باطلا قيل صفة مصداق علوا باطرا
غل الحق وهو النقص عن حقايقه هو ولا تتشعوا انهم قد ضلوا من قبل اي ائمتهم الذين ضلوا قبل بعثة محمد
صلى الله عليه وسلم واصلوا خلقا كثيرا ضلوا عن سبيل الله استمر على الضلال او بعد بعثته او ضلوا قبل
عن مقتضى العقل ثم عرفت مقتضى الشرع لغير الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم اهل الله
لما اعتدوا في السبت قال اود اللهم العنهم واجعلهم اية فيسبحوا اودة واصفا المائدة لما هو من قال عيسى اللهم
العنهم واجعلهم اية فيسبحوا اختاروا ملعونون في الزبور والانبيا على لسانهم ذلك اي اللعن ما عصى او كانوا
يعتدلون اي بسبب عصيانهم واعتدائهم ما هم عليهم كانوا اوتيتنا ههنا عن منكر فكلوا من بني بعضه بعضا عن
معاودة منكم فاعلموا قبل اي ائمتهم من نناهي عن اهر اذا امتنع ليسر ما كانوا يفعلون فنجدهم بعد بانفسهم
تروى كثير ائمتهم من اهل الكتاب يقولون يوالون الذين كفروا فان لنا فقيهن يوالون المشركين ليسر ما قد تمت لهم
انفسهم ان يخط الله عليهم ما بعد ان هو المخلص بالذم كانه قال ليسر ادم الى اخره خط الله عليه وهو
مخط في الحد ابراهيم خلدون ولو كانوا يؤمنون بالله واليوم الآخر لما اتوا اليكم بالخذلهم
اولياكم اذا اراهم يمين عن ذلك ولكن كثير ائمتهم فيقولون خارجون عن طاعة الله ليجل ان هذا التاخير اودة للذين
افوا اليهم والذين اشركوا ائمتهم متفقون في اراهم ما في حسدهم وعنادهم وليجد ان ائمتهم معودة للذين افوا
الذين قالوا انا نصرتم نزلت في وقد بغضوا اليك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ عليهم القرآن بكوا واسلوا
ثم جعلوا اليك الشايع فاخبروه وقيل غير ذلك ذلك بان منهم فتيين اي علماء ورهبانا اي عباد او ائمتهم او مستكبرين
كما يتكبر المشركون واليه واذ الله اعطى على ان يستكبرون ببارقة افهمهم ما انزل اليهم من رسلهم صلى الله
عليه وسلم والاسلام قد رى ائمتهم تنقيص من الدين جعلت ائمتهم من كثرة البكاء كانوا تسيل بانفسهم فاما قوله الحق
من الاولى للابتداء والثانية للتبيين يقولون ربنا اهدنا فاكشفناهم الشبهات من الذين شهدوا بانهم من ائمتهم
هم عليه الصلوة والسلام فافهم شاهدان يوم القيمة لشبهه اياه قد بلغ وللرسل انهم قد بلغوا والنازلون قد بلغوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لعلكم اذا خرجتم الى امر حاكم انتم انتم فاجابوا اي شئ حصل لنا وقول
او تو من حال من خبر لنا اي غير مؤمنين بالله يؤمنون واما جاءنا من الحق ونقطع ان يديننا ربنا فافهم الحق
الصالحين امة هم عليه الصلوة والسلام وقطع حال حاله عامل الحال الاولى لكن مقيدا بالحال الاولى يتقدرا

صالحات للرجيئية والهيبة حيث
او يستطيع ضموا ورتبها حيث
الرب والاله ان يكون قادرا
على كل شئ ويجوز صدق
وعذ ان حق عيسى النبي فاطل
يدل ان الاولياء فانه اولئك
فتم ٥ ولما سبق القول في
اباطيل البين وشي من توحا
النصارى جميع الذين في الحق
تقال تل يا هائل الكبرياء
وجيز ٥ ان كان المراد
الكتب الذين في عهد المسلمين
تقري صحت ١٢ وهذا
من وضع الظاهر وضع المصير
واصل هؤلاء وكثرت مقتضى
ولما طال الكلام اعيد كثير لغير
بلفظه المنكر فلا بد ان
ان كثير من ذلك الكثير فاستحق
وجيز ٥ فانها صفتان
في الحسد في تقديره ليسر ما قد تمت لهم
الى انهم اصول في العبادات
٥ الذين به جميع النصارى
او منهم وعد وتهم للمسلمين
كالذين في قلوبهم انساوين وشي
وتحريب بلودهم حد مشي
واحق مصاحفهم اوردوا كثير
من اوية فيمن اسلمهم كذا
واحقا وقيل في جمعهم من الذين
افهم قليا والنصارى الذين قتلوا
منهم وكانوا ائمتهم فافهم
من البين ١٢ معان ٥ بل هو
متواضعون بخلاف اليهود فانهم
على صفة ذلك والعصا او ولا
وجه تنقيصهم من دون نور
والاية انكرية تساكنت
قد اراهم وانما هو منهم في
مقابلة ذهاب البين وليس عدا
على الاطلاق ١٢ فافهم ابنا ٥
رواه الحارثي في مستدركه فان

اخصافه وابن مريه عن ابن عباس ١٢ وحيز ١٢ الكبرياء ان سرق فلا يحجب به سرق اخر له من قبل (من كان من واجبه بل فانه قد علم على قلبه
بذن الله) اي من كان عدوا لغيره بل فان الله عدله فانه قد علم على قلبه فانه قد علم ان يعاديه الله فخذت فان الله عدله فانه قد علم على قلبه
وابدل منه فانه نزل على قلبه ورما يقتضيه اصل الكلام من التذكير فيتم صحتها في حال الاول والمراد وصفا والمخبر على التذكير الاول (وقيله يا رب) اي قيل له

[illegible]

أمره أو فضل في ترك شيء ما الحلة
 لله لجأده وأن الفضل واليس
 تراهم في فعل ما مذنب الله إليه
 وعلم به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وسنة زمرته وأتبعه
 على منهاجه الزمعة الراشد
 إذا كان خيرا إلى الله سبحانه
 على الله عليه وسلم فإذا كان
 ذلك كذلك تبين خطأ من أفر
 باس الشعر الصق على لباس
 القطن والكثان إذا قد على لباس
 لك من حلة وأثر اكل الخشخنة
 من الطعنة وترك اللحم وغيره
 زينة من الحاجة إلى النساء
 أن تلبس طائر من الفضل في غير
 الذي قتلنا في لباس الخشن
 كونه من المشقة على النفس
 طهرها من ربة ما من أقيمة
 إلى أصل الحاجة فقد ظن خطأ
 ذلك أن الأولي بالانسان
 من ربح نفسه وعينه لها على
 اختار بها ولا شيء آخر على الجسم
 المطاع الردية أو نهام نفسه
 نقله ومضغفة لادوات الخش
 عليها الله سببا إلى طاعة الله
 قال ابن المبارك المولى
 أخذته من وجهه والحيث
 أخذى وأغنى قاسا الجمال كالمين
 التراث ما لا يبغي في فكه و
 لا على وجه الله أو ثوبه
 الله تعالى بالنقود ١٢ فتم
 قد ذهب الجسم من الصحابة
 من جدهم إلى أنهار أول الرجل
 والله وجل وأسد في كل ما غش
 عتقت للمؤمن وبه نسر الصحابة
 كية وهو أعرف بها في القرآن
 الشافعي وذلك عند الجليل
 الغضب العجالة ١٢ فتم
 كما أدلت هذه الرواية على
 روي الخبر دللت أيضا على غير ما
 لكواكب عن علي بن إواب قال
 ابن الزبير قال يا أهل مكة يفتن عن

[illegible]

وَأَوْ اسْمُهَا **وَالْمُحَصِّنَةُ** وَرَغِبَ فِي الطَّاعَةِ وَكَرِهَ ذَلِكَ اتَّبَعَهُ **٥٨** / بَرَعَ أَخْرَجَ مِنَ التَّغْيِيبِ التَّهْيِيبَ فَقَالَ **الْمَائِدَةُ**

قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ الْأَبِيَّةُ **٥٩** يَكُنْ أَهْلًا قَهْمًا عَلَى الْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ وَالْعَاصِمِ وَالْحَيِّدِ الرَّحْمَى وَالْمَعْرِفَةِ وَالْجَهْلِ وَالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْأَمَلِ
حَلَمًا عَلَى الْعَصَمِ **٦٠** وَرَجَعَتْ **٦١** وَالْفَلَاحُ أَقْصَى غَايَةِ مُرَادِ الْمَرْءِ الْعَاقِلِ وَلَمَّا كَرِهَ عَدَا اسْتِنَاءَ الْخَبِيثِ وَالطَّيِّبِ شَارَى أَنْ الْعَقْلَ لِلْأَمْرِ هُوَ الْمُنْزَوِّجُ وَبِظَنِّ

أَيُّهَا النَّاسُ أَمْرٌ يَنْبَغُ دِيَانُهُمْ بِالْحَجِّ وَبِهِ بَيِّنَاتُ الْخَائِثِ هُوَ فِي مَفْعُولٍ جَعَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ عَطْفًا عَلَى الْكَلْبَةِ جَعَلَ الْأَشْهُرَ
الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ فِيهِ الْحَجُّ وَالْإِمَامُ مِنَ الْقَتَالِ وَالْهَيْكَلُ مَا أَهْدَى إِلَى الْكَلْبَةِ وَالْقُرْآنُ ذَوَاتُ الْفَلَاحِ مِنَ الْهَدَى
مَا قَلَدَ بِهِ الْهَدَى مِنْ نَعْلِ أَوْلِيَاءِ شَيْءٍ أَوْ عِلْمَةٍ يَعْلَمُهَا أَنَّهُ هَدَى وَكَأَنَّهُ يَأْمُرُ بِتَقْدِيرِ الْهَيْكَلِ فِيهِ حَصْلُ الْقِيَامِ ذَلِكَ
أَيُّ الْجَعْلِ وَقِيلَ أَشَارَ إِلَى السُّورَةِ مِنْ أَخْبَارِ الْغَيْبِ لِنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السُّورَةِ مَا فِي الْأَمْرِ فَإِنْ شَرَعَ
الْأَحْكَامَ لَدُنْهُ الْمُشَاقِقَ الْقَبْلَ الْوَقْعَ وَجَلِبَ الْمَنَافِعَ دَلِيلَ كَمَالِ عِلْمِهِ أَوْ لَعَلَّوْا أَنَا حَلَمٌ مَصْلَحٌ دِينَكُمْ وَدُنْيَاكُمْ فَتَسْتَدِلُّوْا بِهَذَا
عَلَى أَمْرِهِ بِمَا فِي السُّورَةِ وَالْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَ عِلْمِهِ تَعْبِيرٌ بَعْدَ تَخْصِيصٍ عَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِيَنْتَهَكَ
مَحَارِمَهُ وَأَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ لِمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْإِبْلَاجُ فَادْبَلُجْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ مَنْ تَصْدِيقٍ وَتَكْنِيْبٍ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ الْحَرَامُ وَالْحَرَامُ وَلَوْ أَتَجَبَّاهُكُمْ
الْخَبِيثُ فَإِنْ مَا قُلْ كَفَيْهِمْ مَا كُنْ وَأَلْهَى فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي الْخَبِيثِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ بِأَبَابِ الْعُقُولِ السَّيِّئَةِ لَعَلَّكُمْ
تَقْلِقُونَ رَاجِعِينَ أَنْ تَبْلُغُوا الْفَلَاحَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ تَسْكُنُوا أَرْضَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ أَنْ تُبْدَ لَكُمْ
تَظْهَرُ لَكُمْ قَسَمُكُمْ تَعْلَمُكُمْ تَقْضَى كُمْ الشَّرْطِيَّةُ وَمَا عَطَفَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّرْطِيَّةِ الْأَوْخَرِ صِفَةُ أَشْيَاءَ نَزَلَتْ لِمَا سَأَلَ مِنْ
يُطْعِنُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ فَعَيَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ آخِرِينَ أَوْ قَالَ فِي النَّارِ أَوْ نَزَلَتْ لِمَا نَزَلَ بِجَوَابِ الْحَجِّ
فَقَالُوا فِي كُلِّ مَقَامٍ فَقَالَ وَلَوْ قُلْتَ نَعَمْ لَوَجِبَتْ فَاتَّزَكُوا مَا تَزَكُّوْا وَإِنْ سَأَلُوا عَنْهَا جِئْتُمْ بِمَنْزِلٍ لَكُمْ أَوْ لَمْ
تَسْأَلُوا عَنْهَا فِي زَمَانٍ لَوْجِبَتْ تَظْهَرُ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ أَيْ عَامِلَتْ مِنْ مَسْئَلَتِكُمْ قَدْ نَعَى وَامْتَلَأَهَا فِيهِ اسْتِثْنَاءُ أَوْ صِفَةُ
أَخْرَجَ عَنْ أَشْيَاءَ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَلَمْ يَكَلِّفْ بِهَا وَاللَّهُ عَفُوٌّ رَحِيمٌ رَوَّعَ جَلَمَكُمْ بِالْحَقِّ قَدْ سَأَلَهَا أَيْ عَنْ أَشْيَاءَ
بِالْحَزَفِ وَالْإِيصَالِ وَقِيلَ الضَّمِيرُ إِلَى الْمَسْأَلَةِ الَّتِي دَلَّ عَلَيْهَا أَوْ تَسْأَلُوْا فَيَكُونُ فِي مَوْقِعِ الْمَصْدَرِ وَلَيْسَ قَبِيلُ سَائِلِهِ
دَرَاهِمًا لَزَمَ مَا طَلِبَ مِنْ سَائِلِهِ عَنْهُ قَوْلُكُمْ قَوْلُكُمْ مُتَعَلِّقٌ بِسَائِلِهِ أَوْ أَصْفَى إِلَيْهَا أَوْ بِأَشْيَاءَ أَوْ بِسَائِلِهِ الْخَبْرَيْنِ
لَا نَهْمُ تَرْكُهَا وَهِيَ حَاقِلَةٌ رَدِّهَا تَرْكُهَا مَا تَزَكُّوْا فَمَا تَزَكُّوْا مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَكُنْ سَوَالُهُمْ اخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ
فَجَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَيْرِ شَيْءٍ أَيْ مَا شَرَعَ ذَلِكَ وَلَا أَمْرًا بِالتَّجْوِيزِ فَلَا يَطْلُبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا مِنْ مَرَاتِقَةٍ وَهِيَ نَاقِظَةٌ وَلَدَتْ
خَمْسَةَ أَطْنٍ بِحَرْفٍ أَيْ شَقُوا أَذْنَهُمَا وَتَرْكُوا الْحُلَّ وَالرُّكُوبَ عَلَيْهَا وَلَا سَائِقِيَّةً هِيَ نَاقِظَةٌ لَا تَرْكِبُ وَلَا تَحْبِسُ كَرَاهٍ لَمْ يَنْزَلْ
صَاحِبُهَا أَنْ حَصَلَ مَا أَرَادَ مِنْ شِفَاءِ الْمَرِيضِ وَغَيْرِهَا سَائِقِيَّةً وَرَاقَةً وَصِيْلَةً الشَّاةُ إِذَا نَجَتْ سَبْعَةً أَطْنُ نَظَرُ
لَنْ كَانَ السَّابِعُ مِيْنًا فَهُوَ لِلرَّجَالِ وَزَلَّ النَّسَاءُ وَأَنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ مَذْبُوحٌ لِلرَّجَالِ وَأَنْ كَانَ أَنْثَى تَرْكُهَا فَلَمْ
يَذْبَحْ وَأَنْ كَانَ ذَكَرًا وَأَفْخَعُوا لَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ النَّفْسِ وَقَالُوا وَصَلَتْ أَخَاهَا وَلَبِنَهَا لِلرَّجَالِ أَوْ حَامٍ هُوَ الْفَعْلُ
إِذَا نَجَّيْتُمْ مِنْ صِلَةٍ عَشْرَةَ أَطْنُ قَالَ أَوْ قَدْ كُنْ طَهْرَةً فَلَا يَحِلُّ عَلَيْهِ قَدْ قَبِلَ وَتَقْبِيْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَنَقَلْنَا وَلَكِنَّ لَمْ يَكُنْ كَقَوْلِهِ
يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ فِي تَحْمِيلِهِمْ هَذِهِ الْأَوْعَامُ وَأَكْثَرُهُمْ رَوَّعَ قُلُوبَ بَهْلَةٍ كَالْوَعَامِ بِلَهُمْ أَضَلُّ وَأَكْثَرُهُمْ
مَقْلُونٌ لَمْ يَسْأَلْهُمْ رَوَّعَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ أَفْتَرَاءً مِنْهُمْ وَإِذَا قَبِلَ لَهُمْ نَعَا لَوْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ وَاللَّهُ وَالرَّسُولُ فِي الْقُرْآنِ
قَالَ الْحَسْبُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَهُمْ كَأَمْ سَنَمُرُ السَّيِّئَةِ أَوْ لَوْ كَانَ أَبَاؤُهُمْ يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ وَالْوَلُوحُ الْحَالُ

الرسالة من تسمي الخبيثات أصغر
باجتنابه فقال يا أيها الذين آمنوا
أوتوا من أشياء الآية ١٢ وجيز
لما نعى عن بعض الأسوة
وأمر باروك كفاء بما أدرهم علمه
بطريق الأول بعد مجله اختصار
شرح من عند نفسه فقال ما
جعل الله الآية ١٢ وجيز
قال النجاة أن جعل نوح ينجي خلقه
والنبي وصير ويخضع أخذ في الفعل
ويخضع سعى وأما جعل بعض شرح
وسنن فليسمع والحمل على ما سمع
أولاً وأجروا وجيز
مرغوب وهب نصير ولم يبد لهم
بل بقوامصرين على فعل آباءهم
وحسبان تركهم لما هو عليه
خاطب المؤمنين فقال يا أيها الذين
آمنوا الآية ١٢ وجيز
فالمذبرات أمرا يوم ترجف الأرض
المعنى البعث والحشر حتى يدل
عليه يوم ترجف والسماء إذا
البرق واليوم المعنى وشاهد
ومشبه قتل أصغر الأخذ بالمعنى
المجازة على الأفعال حتى إذا السماء
اشتقت وأذنت لربها وحققت
وإذا الأرض مدت والقتفا
فيها وتخلت وأذنت لربها و
حققت يا أيها الإنسان للعنف
الحساب والمجاز كأنه وقد يقع
في أسلوب الكلام قلب فيقف
أسلوب الكلام خطأ يا أيها الذين
آمنوا الآية ١٢ وجيز
في صفة القاتل حتى إذا أكرم
في العتق وجيز بهم بغير طية
وقد يذكر أو نشاء مكان لا يجب
وأيضا يمكن أو نشاء فامشرا
فمنها كذا أي فمما أن كثر
من منين أي بما أنكم يقتضون
سدا من أجل ذلك كذا على
بني إسرائيل المعنى على قياس
حال ابن آدم كذا أو على مثال حال ابن آدم فابدل منه من أجل ذلك لأن القياس لا يكون إلا بملاحظة العلة فكان القياس نفع من التذليل
المرتب في الأصل بمعنى الاستعانة من الرؤية فترد على ههنا يمكن تنبيهها على استماع كلامه في بعد كما يقال في العتق هل تنزع شيئا هل تسمع شيئا
وقد وجب التقدير والناهي أيضا صعب في فهم المراد كما في الشعر المشهور بثينة شانهما سليت قن أدى بلوجر هز أبيت به سلاما وانعلق بيعيل أيضا

المراد من قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

واذا سمعوا له

كاصحاب السبت لكن... قالوا له... ما شرط عليه الشرط... قالوا له... ما شرط عليه الشرط...

واخبرنا... قالوا له... ما شرط عليه الشرط... قالوا له... ما شرط عليه الشرط... قالوا له... ما شرط عليه الشرط...

المائدة

هذا الخطاب... قالوا له... ما شرط عليه الشرط... قالوا له... ما شرط عليه الشرط... قالوا له... ما شرط عليه الشرط...

على انفسهم... قالوا له... ما شرط عليه الشرط... قالوا له... ما شرط عليه الشرط... قالوا له... ما شرط عليه الشرط...

وجيز ٥٤. وفي تلك الحكاية تسلية وتوبيخ وتزهيب لمن له بصيرة وما ههنا جرم أولو العباد فيطلق الذي هو نوع خاص من الإرخاض ههنا ثانيا بعد أن

قوله لهم بل هو في قدره مسلم

انهم على كل شيء اخذ نعمة فحالة مفعول مطلية (ونها نون م) (واخذ فاذا هم متسللون اسن م) (واخذه

حال فیهما معنی العلیانای

صنوح دينهم بالمعج ۱۲

سین از ویشترین و مندرجی و
 باد و ناز و زحمه احوال

رجیہ ^۲ ^۱ قلہ لیس لہجہ ^۳ ^۴ علی مسلمان مصیبتہ وھی نیست بجا اب ما نرسل المرسلین از مبتدیان و منیدین من امن واصلہ لعل

مَا كُنَّا يَنْفِقُونَ بِسَبَبٍ فَسَقَمُ قَالَ أَتَقُولُونَ لِلْحَرِيقِ خُذْ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ أَدْعِيَكَ لَهُ فَيُنْصَفُ خَرُّ عَلَى سُجُودٍ يُسَمِّرُونَ بِهَا أَعْيُنَ النَّاسِ وَهُم مُّعْرِضُونَ ۚ وَمَا يَدْرِي أَعْمَلُ الْغَيْبِ فَاذْكُرُوا مَا تَدْرُونَ ۚ وَلَا تَأْكُلْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْهِ ۖ وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ أَشْيَاءَ مِنْهُمْ وَلَا تَحْسَبُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَمَا يَذَّكَّرُ عَنْهُمْ إِلَّا ذِكْرُ النَّاسِ ۚ

يُدْعَى إِلَى وَحَاصله (و ادعى ما تستبعد العفو) بل ادعى النبوة كما كان لكثيرين البشر قل هل يستوي الاعمى والبصير

انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى واتخذ به بالقرآن الذنن يخافون ان يخشروا الا انهم يخافون هول يوم الحساب

فَوَيْلٌ لِلْمُتَوَلِّينَ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ الْكُفْرَ وَالزُّلْمَ فَهُمْ يَكُونُونَ عُقُوبًا لِّبَنِي آدَمَ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَىٰ عَذَابِ اللَّهِ فَهُمْ مُخِلُونَ ۚ

فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ حَسَابٍ مَن شَاءَ مِنْ رِبْدٍ أَوْ لَاسْتِغْرَاقٍ وَهُوَ فَا عِلْدٌ أَوْ عَتَا النِّفْ وَمِنْ حَسَابِهِمْ حَالُ مَنْ شَاءَ

جسالت علیہ رحمۃ اللہ ولست نعتی حساباً علیہ وادیکان ام لک آموخه انا احبہ علی الداء لیس علیک

فمن انكر شفاعته نبينا واهل بيته

من قال ان حقنا قايضهم عند

السميين وكس القرآن قال تعالى من ذي الذي ينفخ عن الأوباد أنه وقال نعم ولا يستفعلني الزمى الرضى وقال نعم وكوم من ملا في السماوات لوفيق
شفاسهم نسيبوا من بعد أن ياذن الله لهم يشاء وينزعهم والنفخ نفيحت الأوصال الجفن فوفيق الأوصال
أيد من أوتن في الشافعة

واذا استمعوا له والشاكرين وقع في غاية كماله من الحسن اذ تقدم معنى الامام وقولهم من الله عليهم فاستغنى الشكر الامام

وجيزه ولما اوضح الحق واسبتان طريقهم لتعاليمهم بمقتضى العلم ومن مقتضاه ان لا تكون قبيح الهواهم وتجاهد معهم بالعدل اوجه
فبين هذا اقبله قل اني هيئت الولاية ١٢ وجيزه ولما قال الله اعلمهم انتقل من خاص الى عام فقال وعنده مفاتيح الغيب الولاية ١٢ وجيزه

في سائر قرينين قالوا في شأن فقراء المسلمين وضعفوا لهم اهلهم اكرمهم من الله تعالى انكارا من انكارهم
بهذا بية ونسبة كما قالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واللام للعاقبة او للتعليل ليس الله باعلمكم بالشر كثر

هذا جواب لقولهم ان الله اعلمهم ليشكر الامان وطبع مستقيم فيهم به واذا اجاء لك الذي يوقظ فينا بالبيان
فقراء الصفا الذين في الله طردهم فقل انكم اكرمهم ببدء السلام عليهم كتبكم على انفسهم الرحمة

بشرهم بسعة رحمة الله انهم من عملكم منكم من قرأه بفتح الهمزة يكون بدا من الرحمة ومن قرأ بكسرهما
فاستنبأ بجهاله في موضع الحال اي جاهلا بما يرى في ذلك الذنب او متلبسا بفعل الجهلة لان ما يوردى

الى الضم او يرتكبه سوكا الى اهل قال بعض السلف كل من عصي الله فهو جاهل نزلت في عمر حين اشار باجابه
قرين الى طرد المؤمنين فانزل الله واولئك الذين اخرجوا من ديارهم من قبلهم فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين

واصله عمله او اخلص تربته فانه غفور رحيم فمن قرأه بفتح الهمزة تقديره فانه او قل غفرانه البتة ومن قرأ
بالكسر فقد بدى فانه يغفر ويرحمه البتة فانه غفور رحيم وكان ذلك التبيين الواضح تفصيل الاليتين التي

يجتابها الناس الى بيانها ولتستبين سبيل المؤمنين من قرأتين بالتاء وسبيل بالنصب فمعنا ونشر طريقهم
فتعاليمهم بمقتضى علمك ومن قرأ بالتاء ورفعها اي ولتستبين سبيلهم ومن قرأ بالياء ورفعها قلون السبيل

يذكر ويؤنت وهما ما عطف على مقدر اي فصلنا ليعلم الحق ولتستبين واما تقدير ولتستبين فصلنا
هذا التفصيل قل اني هيئت عن ان اعبد الذين تدعون فعبود من موقون الله قل اني اقيم اهلوا كبريه

فيه اشارة الى امة النبي مبدا ضلوا لهم فان طريقهم اتباع الهوى او الهوى قد ضللت اذ اي ان فعلت
ذلك فقد ضللت وما انا من المتدبرين فيه تعريض بانهم كذلك قل اني على بينة بسجدة واحدة فمن ربي

غير متبع الهوى وهو صفة لبينة وكان بكم يوم بروجيت اشر كثر او الضمير للبينة فانها بمعنى الدليل فاحتمل
ما تشتملون به من العذاب كما قالوا ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة الولاية ان الحكماء

لله في تعجيل العذاب تاخير يقض الحق يتبع الحق والحكمة فيما احكم ومن قرا يقض الحق اي يحكم القضاء
الحق فيكون صفة مصدر او يصنع الحق فيكون مفعول به هو خير القاصدين القاضين قل اني اكون عندى ما

تستنجون به من العذاب ليقض او يهين ويهينكم اي ليجلته حتى اخلص منكم حين سالتوا انتم العذاب الله
اعلمكم بالظالمين اي لكن هو اعلم بوقت العقوبة وعنده مفاتيح الغيب خزانة جميع مفاتيح الغيب هو المخزن

او جمع مفتاح بكسر الميم وهو المفاتيح قد صرح ان مفاتيح الغيب خمس ان الله عند الساعة ويبرز الغيب
الولاية اريكم الله الا هو ويعلم ما في البر والبحر اي يحيط علمه بالغيب والمشا هلات وقامت من رقة

اراة يكمها اونه او تسقط الاراة بعد تعلق امرادته به وراه حبة في ظلمات الارض فوق الارض او تحت عطف
على ورقة او رطبة او يابس امرادته كل شئ الة في كبري ميم في الوهم المحقق وهو صفة للمذكورات كما

ان الة يعلمها صفة لورقة وهو الذي في شئ فكم بالليل هو التوفى الة صغر استنكا التوفى للورق لما يبرز الموت
او خطمه والقر ان العظماء يتبينوا صلة الله عليه من مشقته به واجلد عليهم بخيلك ورجلك فنبه برئيس السارقين حيث ينادى اصحا فيقول تعالى

من هذه الجهة وادخلوا من تلك الجهة او جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وجعلنا في اعناقهم غلا شبيه اعراضهم عن تدبير الاليات بمن غلت
بيده او حتى هو اليه سدا من كل جهة فراه يستطعم الرزية اصلا (واضمم اليك جناحك من الرهب) يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز
واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز
واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز
واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز
واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز
واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز
واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز
واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز
واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز
واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز
واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز
واضمم اليك جناحك من الرهب يعني خاطرك من الة تشترك نظيره في العز

واذا استمعوا له فورية تليق بحوله كما وردت الظاهر فليس فقلته شيء هذا **١٨** ما في الجين وفي القم هو صفة الله تعالى **الانعام**
وهذا هو مذهب سلف الامة واثمتها بمروءتها كما جادت من غير تكليف ولا تاويل ولا تعطيل او في قية تليق بحاله وهو الحق وتقدم بيانه في **١٩**
٢٠ الى الله وقد ورد في السنة المطهر ما يقيد ان المراكمة يصعدن بارئ من سماء الى سماء حتى تنتهي بها الى السماء السابعة وفي رواية الى السماء

والنوم من المشاركات ويعلم ما جرحتم كسبتكم بالتهارن ثم يبعثكم بوظكم فيبصر الضمير للهار في قيل في المنام
ليقتضيه اجل مسكنه اجل الحجة الى المات اي ليستفي مدة عمره فخر اليك من جرحكم بالموث ثم يبعثكم بما كنتم تعملون
يجز بكم بعلمكم ان خير فخير وان شر اشر وهو القاهر فوق عباده تصوير لغتهم وعلو بالقدره وتيسر علىكم
حفظه من الالهة يحفظ ابدانكم كما قال نعم لمعقبين بين يديه الالهة او تحفظ جميع عالمكم وهم
الكرام الكائنين حتى اذا جاء احدكم الموت توفاه ربه سلنا الملك الموت اعوان يخرجون الراس فيقبض
ملك الموت وهم راوهم فيموتون فيما امر ايفعلون ما يؤمنون فخر دوا اي الملهة كذا او الخاروق كذا الله وتولاهم
الذي يتولى امرهم الحق العدل الذي لا يظلم فضلا ولا اولاة الحكم يومئذ الحكم بوجهه لغيره فيه وهو اسرع
الحاسب بين اهل الجنة في الحساب الى ضرب قسمه وفكره وروية يعقد يد اوينشغله حتى اعرضوا عن امرهم
سوال توبه من ظلمت البر والبر شدا دها واهولها قد عونه نصرة عا وحقية معلنين ومهترين او
اعرفوا واسرار الكين انجبتا من هذه اي يقولون لين انجبتنا لكون من الشكرين او من الكافرين قل الله
يحييكم منها الظلمة ومن كل كرب غوسها فتر انتم تشركون فلا تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عنا ابا من فوقكم كما فعل بعا وثمود وقوم لوط ونوح او من تحت ارجلكم كالخسف والزلازل نقل عن ابن عباس
الله عنهما عن ابي القحطاف السوء والتحت خضم السوء او كلبسكم شيعا يخالطكم فر فاختلافين على اهلوا شتى
ويؤتي بكم بعضكم باس بعض يسلب بعضكم على بعض بالعدا والقتل والحرث والحيث شانه ثلثا
فاعطاني ثنتين ومنعني واحدا سالت ان اوبيلكنما اهلك به اراهم فاعطانيها ولسان اوبيلكنما اهلك به اراهم
من غير فاعطانيها وسالت ان اوبيلكنما شيعا فاعطانيها فاعطانيها ثلثا فاعطانيها ثلثا فاعطانيها ثلثا
يقفون ليهما وينتدروا وكن بيم بالقرآن وفيه من اهل الحق والصدق او الواقع قل الله
يؤكل ما وكل الى امرهم انما على البلاء في كل ما شئت من اي كل خبر من اخبار الله نعم وقوم ولويدين جين وسوق لغاتي
بعضه الدنيا وبعضه في الاخرة وهذا العهد يد شديد وعبد كيد واذا رايت الذين يخوضون في ايدينا
بالطعن والارسة نراء فاعرض عنهم انزلهم الى السهول حتى يخوضوا في عذاب عبيد الضمير الايات باعتبار القرآن
واقا ينسبك الشيطان الذي عن مجالستهم بوساوسه فانه تفعل بعد الذكرى بعد ان ذكرهم مع القوم
الظالمين معهم فانهم ظلمة لوضع التكنيب السيرة بوضع التصديق والتعظيم وما على الذين يتقون
من حسائهم من شئ وما عليهم شئ مما يحاسبون عليه اي من اقام الخاضعين ان فعل امهم ولكن ذكرى اي لكن
عليهم ان يذكرهم ويعينهم ويعظم لهم لافهم يتقون يجتنبون الخوض كراهة لمساء تمام نقل انه لما قرأ النبي عن
عجالسهم قال المسلمين اذ لم يستطع ان يجلس في الحرم ونطق فانهم يخوضون ايدا فزنت رخصة لهم في
القعق جسرط التذكير قال كثير من السلف هذا منسوخ بابية النساء المدنية وهي قوله انكم اذا امتثلتم في رؤا
قال المسلمين تخاف ان ترحبون تتركهم وراثة هوم مع قوله ولكن ذكرى اي لكن عليكم التجنب وذكر

التي فيها الله توفى الى عليين او
يصين وفي رواية دليل على علو تقا
مخلقه **٢١** فخر **٢٢** ولما بين
كمال القدرة ذكر نوعا من القدرة
عن انشها فقال قل من فيكم **٢٣**
وجيز **٢٤** اي من شدا دها
واهو الهما كما اذا اساقروا
في البر والبر فضل الطريق ومخا
الجلاد دعوا الله مخلصين له
الدين فيجيبهم **٢٥** معالم
امه بالسابقة الى الجواب وانه
ام يتفق عليه فيكون هو صل الله
عليه من سبق الى الخير والارادة
بالوحانية **٢٦** وجيز **٢٧**
انما وضع تشركون موضع له
تتشركون تنسبها على ان تشرك
وعباد الله تعالى كانه لم يعب
راسا **٢٨** بضاوي **٢٩** ولفظ
الروية يدل على ان عند حصول
هذه الشرائع ياتي الانشا بام
احدها الدعاء وتاثيره النصرة و
ثالثها اذ دخل من يلقه هؤلاء
من قوله وحقيه وازيها التزام
او تشغال بالشكر هو المراد
من قوله لان انجبتنا من هذه
لكن من المشركين ثم يترجى
انه ينجبهم من تلك الخاوت ومن
سائر موجبات الخوف والكرب ثم
ان ذلك الانشا يقدم على النشر
ونظير هذه الروية قوله صل
من تدعون الا اياه وقيل وظنا
انهم احبط بهم دعواهم مخلصين
وبالحيلة فقا اكثر الخلق ذلك
اذ اشاهدوا من الهائل اخلصوا
واذا انتقلوا الى الامم والرافية
اشركا به **٣٠** اكبر **٣١** وهذه
الروية موعظة عظيمة لمن ينسج
بجاسة المستدعة الذين يحرقون
كلوا ملله وينتدعون بكما به و

وسنة رسول الله وبين ذلك الى اهلها المصلحة وتقليد انهم لفاسدة وبعدهم الكاسرة فانه اذ امر بكم عليهم وفيهم ما هم فيه فاقول ان حوال ان يتركها لاسيما
وذلك ليس عليه غير سيرة وقد جعلون حضرة مع تدرجه عما يتلوه به شبيهه يشبهون بها على العامة فيكون في حضرة مفسدة زائدة على مجرد سماع الذكر
قوله الكبير والتعريض ان يذكر حكم عام او مستند يقصده به تقرير حال شخص خاص والتنبية على حال رجل معين وربما يجيء في انشاء الكلام بعض

في قوله تعالى والذين يظلمون انفسهم في الدنيا والآخرين في الآخرة انهم لم يظلموا شيئا بل انفسهم يظلمون

واذا استمعوا له

اشارة الى ان كفرهم اسفل

واذا استمعوا له

اشارة الى ان كفرهم اسفل

ما كسبوا وما اقام الحجة البالغة على ان المشر ليس الله تعالى عقبه سوال **الاول**
 مرتبطة فقال الله تعالى ان الله كان له في هذا اليوم فان ظهر كتحركه في الملك وهذا اليوم الذي لا يموت له احد سواه كما قال لمن الملك اليوم الله الذي لا يموت له احد سواه
 والصالحون يرمعون السموات والارض وحيز والصالحون يرمعون السموات والارض وحيز والصالحون يرمعون السموات والارض وحيز
 الذي لعلهم يتقون حين يروا اعراضكم عنهم وصبر عن سعيد بن جبير ان معناه ما عليه من يخوضوا في آيات الله تعالى
 من حسابهم اذا اتجهتكم واعرضتكم عنهم اي عليكم الاعراض وذرا الذين اتخذوا دينهم لغير الله اي استنزلوا
 بالدين الحق الذي يجب ان يعظم غاية التعظيم او معناه جعلوا اللعب كعبا في الارض وخرابوا البيوت والديار وغيرها
 ديننا واجبا اي اعرض عنهم ولا تقبل بافعالهم واقول لهم وعزتهم الحق الذي اتوا بها واذكرهم بالقرآن
 ان تيسل نفس ما كسبت مخافة ان تسلم الى الهلكة بسوء عملها او تقضي وحبس او تخذل وتجرى ليس لها مردود
 الله ولي ولا شفيع يدفع العذاب عنها والجملة اما صفة احوال وان تعدل كل عدل وان تعد النفس كل نفس
 وتصب على المصل او تخذل منها فاعله منها لا ضير العداوة مصد وهو ليس بما خفي او لك الذين ايسلوا لسلو للعدا
 ما كسبت لهم ثم انهم حينئذ ينجون من الهلكة وعلى وعذاب اليمين كما كانوا يكفرون قل ان دعوا نعبه مردون الله فالرب بعدنا
 وانه يصرف لاد بملك نفعنا ولا ضرر لنا على اعقابنا انهم الى الشريعة بعد ذلك الله كالتدبير استهتروا الشيعيين
 كالذي ذهبت به الغيلان مرة الى الجح واشلت وكالذي حال من ضمير رد اي انكس مشبه بين من اضلته القياد والاربع
 في المهمة حينئذ متغير الى هذه المستهترة اصحاب رفقاء والجملة حال كبر ان تدعوه الى الهلكة الى الطريق المستقيم
 اننا اي قائلين اننا ناولنا ولا نلقت اليهم ويصير مع الغول حتى يلقيه الى الهلكة قل ان هذا الله هو الههم فاعده ضلوا
 وهلكوا وافرنا عطف على ان هذا الله ليس له رب العالمين اي بان تسلم وتخلص العداوة واللام للتعجيل اي امرنا
 بذلك لتسلم وان اقم الضلوة واقف على تسلم وهو الذي اليه تجشرون وهو الذي خلق السموات والارض
 بالحق بالعدل والحكمة ويوم يقيول لمن يقيول عطف على السمع في ذكرين الخلق واعانة او على مفعول انقذ او بقل
 واذا ذكر والمراد يوم القيمة فان الارواح فيه غير تدري في قوله الحق اي الصديق انما وقع له محالة مبتدأ وخبر وقوله مبتدأ
 والحق صفة ويوم يقول خبر اي قضاء الحكمة والصواب حين يقول للشيء كن فيكون ذلك الشيء يعني ما ظهر
 من مكناته شيء او عن حكمة وصواب فلو يكون المراد من يوم يقول يوم القيمة والله الملك يوم ينفخ في الصور اما
 ظن لقوله له الملك كقوله لمن الملك اليوم الله الواحد القهار واما يدل من يوم يقول والصالحون الذين ينفخ فيه
 اسرا قيل وقيل جمع صور اي يوم ينفخ فيها فتعبر على الغيوب الشهادة اي هو علم الغيب هو الحكم المميز واذ قال الرب
 ربهم انزل عطف بيا لابييه والاصح انه اسم بيبه له اسم الله ونارخ او احد هالقيه اتخذ اصناما الهة
 دون الله اي اركب وقومك في ضلال عن الحق مبين وكذلك ترى البرهيم اي مثل هذا التبصير بصيرة وهو حقا
 حاما صنية فلكوت السموات والارض اي ملكها والتاء نداء للبالغة وليكن من المؤمنين اي ليستدل وليكن
 او فعلنا ذلك ليكون فلما كثر عليه البطل مستن بظرومه وهذا تفصيل لانه راكوك كما هو الزهر او المشرك قال
 هذا رقي قول من يصف خصمه مع علمه انه مبطل ثم يكر عليه فيبطله بالحجة وهذا النوع ادعى القليل فان قوله
 يعبدون الكواكب هذا هو اوصيه او قال ذلك على وجه النظر والاستدلال في اول بولعه بل قبله فقد نقل انه في السر
 سيع سنين او اكثر لحوف الذين من ثم رده يفتل الصبي فانه قد اخبر بولعه هذا ملكه على يديه وهو ما راى

الذي لعلهم يتقون حين يروا اعراضكم عنهم وصبر عن سعيد بن جبير ان معناه ما عليه من يخوضوا في آيات الله تعالى
 من حسابهم اذا اتجهتكم واعرضتكم عنهم اي عليكم الاعراض وذرا الذين اتخذوا دينهم لغير الله اي استنزلوا
 بالدين الحق الذي يجب ان يعظم غاية التعظيم او معناه جعلوا اللعب كعبا في الارض وخرابوا البيوت والديار وغيرها
 ديننا واجبا اي اعرض عنهم ولا تقبل بافعالهم واقول لهم وعزتهم الحق الذي اتوا بها واذكرهم بالقرآن
 ان تيسل نفس ما كسبت مخافة ان تسلم الى الهلكة بسوء عملها او تقضي وحبس او تخذل وتجرى ليس لها مردود
 الله ولي ولا شفيع يدفع العذاب عنها والجملة اما صفة احوال وان تعدل كل عدل وان تعد النفس كل نفس
 وتصب على المصل او تخذل منها فاعله منها لا ضير العداوة مصد وهو ليس بما خفي او لك الذين ايسلوا لسلو للعدا
 ما كسبت لهم ثم انهم حينئذ ينجون من الهلكة وعلى وعذاب اليمين كما كانوا يكفرون قل ان دعوا نعبه مردون الله فالرب بعدنا
 وانه يصرف لاد بملك نفعنا ولا ضرر لنا على اعقابنا انهم الى الشريعة بعد ذلك الله كالتدبير استهتروا الشيعيين
 كالذي ذهبت به الغيلان مرة الى الجح واشلت وكالذي حال من ضمير رد اي انكس مشبه بين من اضلته القياد والاربع
 في المهمة حينئذ متغير الى هذه المستهترة اصحاب رفقاء والجملة حال كبر ان تدعوه الى الهلكة الى الطريق المستقيم
 اننا اي قائلين اننا ناولنا ولا نلقت اليهم ويصير مع الغول حتى يلقيه الى الهلكة قل ان هذا الله هو الههم فاعده ضلوا
 وهلكوا وافرنا عطف على ان هذا الله ليس له رب العالمين اي بان تسلم وتخلص العداوة واللام للتعجيل اي امرنا
 بذلك لتسلم وان اقم الضلوة واقف على تسلم وهو الذي اليه تجشرون وهو الذي خلق السموات والارض
 بالحق بالعدل والحكمة ويوم يقيول لمن يقيول عطف على السمع في ذكرين الخلق واعانة او على مفعول انقذ او بقل
 واذا ذكر والمراد يوم القيمة فان الارواح فيه غير تدري في قوله الحق اي الصديق انما وقع له محالة مبتدأ وخبر وقوله مبتدأ
 والحق صفة ويوم يقول خبر اي قضاء الحكمة والصواب حين يقول للشيء كن فيكون ذلك الشيء يعني ما ظهر
 من مكناته شيء او عن حكمة وصواب فلو يكون المراد من يوم يقول يوم القيمة والله الملك يوم ينفخ في الصور اما
 ظن لقوله له الملك كقوله لمن الملك اليوم الله الواحد القهار واما يدل من يوم يقول والصالحون الذين ينفخ فيه
 اسرا قيل وقيل جمع صور اي يوم ينفخ فيها فتعبر على الغيوب الشهادة اي هو علم الغيب هو الحكم المميز واذ قال الرب
 ربهم انزل عطف بيا لابييه والاصح انه اسم بيبه له اسم الله ونارخ او احد هالقيه اتخذ اصناما الهة
 دون الله اي اركب وقومك في ضلال عن الحق مبين وكذلك ترى البرهيم اي مثل هذا التبصير بصيرة وهو حقا
 حاما صنية فلكوت السموات والارض اي ملكها والتاء نداء للبالغة وليكن من المؤمنين اي ليستدل وليكن
 او فعلنا ذلك ليكون فلما كثر عليه البطل مستن بظرومه وهذا تفصيل لانه راكوك كما هو الزهر او المشرك قال
 هذا رقي قول من يصف خصمه مع علمه انه مبطل ثم يكر عليه فيبطله بالحجة وهذا النوع ادعى القليل فان قوله
 يعبدون الكواكب هذا هو اوصيه او قال ذلك على وجه النظر والاستدلال في اول بولعه بل قبله فقد نقل انه في السر
 سيع سنين او اكثر لحوف الذين من ثم رده يفتل الصبي فانه قد اخبر بولعه هذا ملكه على يديه وهو ما راى

فصل

الاول لم يجعل القرآن مبق

الاول لم يجعل القرآن مبق با مفصلا ليطالب كل مطالع منه
 ق باب او فصل بل كان كجميع المكتوبات فرضا كما يكتب الملوك الى رعاياهم بحسب اقتضاء الحال مثلا ويعدون ما يكتبون مثلا اخر على هذا القياس
 حتى يثبت امثلة كثيرة فيدونها شخص حتى يصير مجموعا متباكلا لنزل الملك على الاطراف على نبيه صلى الله عليه وسلم لهداية عباده سواك بعد سورة

وَأَذِمْهُمُ **ع** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمْرٌ سَلِي ١٢١

وَأَذِمْ مَعْلُومًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمْرٌ سَلَوِي ۚ **١٢١** اللَّهُ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ يَوْمَ كَانَ يَجِدُ فِي مَنْ أَخْرَجَهُ الْبَغْدَادِيُّ وَالْأَوَّلُ نَعَامٌ ۚ
النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَكَارٍ بِالْأَوَّلِ قَدْ أَتَى مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ نَبِيَّاهُ فِيهِمَا لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ قِيَمَةً نَصَرَهُ ١٢ فِتْحُهُ وَمَا دَلَّ عَلَى تَوْبَتِهِ بَاءً وَوَضَعَهُ
بِأَمْرِهِمَا كِتَابُ حُكْمٍ وَتَوْبَةٍ وَأَوْعَدَ فِيهِمْ كَقَرِّ بَهْزَةِ الثَّلَاثَةِ عَقِبَهُ مِنْ بَقِيَةِ الْكُتُبِ ۚ وَأَصْلُهُ فَقَالَ وَمَا قَدَّرَ اللَّهُ حَقَّ قَدْرَهُ ١٢ وَجَنَّهُ ۚ وَمَا كَانَ

اولا وث ولما ذكر انه لا يصطفي الا من صلح لا وصفاء ولا طهر الا من **٢٢** يلحق بالطهر بين وعين حال المصطفى طهر **الاول** فقام

فقال من يرث الله الارثية **١٢** وجيز **٢٣** اعلم انه تعالى لما بين عظيم نفعه في الصراط المستقيم وبين تعالى انه معد مخرج لمن يكون من نكاح كرهين بين العاقلة

الشريفة التي تحصل من القصد بين ذلك الصراط المستقيم فقال لهم دار السلاوة عند ربهم وفي هذه الارثية فثبثت ثبات التزم الاول قوله له بعد امر السلاوة

وهذا واجب المحض فمعنا انهم السلاوة لا لغيره هو النوع الثاني قوله عند ربهم فثبث بان ذلك

الامر المدح من حسن القرب من الله تعالى النوع الثالث من التثنية المذكورة في هذه الارثية قوله هو

وليهم والى معناه القريب فقولهم يدل على قربهم من الله وقوله هو يدل على قرب الله منهم وراثة في العقل

درجته للبعد على من هذه التثنية وايضا فقولهم يدل على قربهم من الله وقوله هو يدل على قربهم من الله وقوله هو يدل على قربهم من الله

وهذا التثنية انما حصل على التوحيد المذكور في قوله هو يدل الله ان يعبد به فيشرح صدره

لا سلاوة ومن يدل ان يفعله يجعل صدره ضيقا حرا فقولهم

الارثية ان المقدم المدح ليس هو ان المشاعر والمفاتيح التي هي ان المسعد المستقر ليس الا هو انه لا يثبت له الكائنات

الممكنات الا وهو فلما عرفنا هذا انقطع عن كل ما سواه فلما كان رحيمهم الا اليه وما

كانت توفهم الا حليته وما كان اهدم الارثية وما كان خصه بحر اوله فلما صار ابا لهية له او

جرم قال تعالى هو له و هذا انما بانه تعالى متكفل بجميع مصالحتهم في الدين والدنيا وبين خلق فيها

الحفظ والحراسة والمحق والتفريق وايضا الخيرات ثم الارثية والبليات ثم قال بما كانوا يعملون

وانما ذكر ذلك لانه ينقطع لانه من العمل الا بعد منه **١٢** متاثير الغيب المشهور بالكبير

للامام الرازي **٢٤** فغيره متاثران ابن عباس هما هدي وقناعة والحسن **١٢** منه **٢٥** قال ابن عباس ونعم ما قال الله اعلم بخبرنا وكن اقال فناداة اعترف ابا الحق عن الفهم

والنبيين واحالة العباد الى الله **٢٦** او استعمله وبعدي ان القول ما قاله من امر **١٢** وجيز **٢٧** او فسلط بعضهم على بعض حتى ادى على ظلمهم لهذا

ولت الارثية على ان الوعية اذا كانت ظالمة فانه يسلط عليهم ظالما مثلهم **١٢** وجيز **٢٨** قبل لرسول الا من رسل الى الجن منهم ولا قد امره هو المراد **١٢**

حيث يخص رسله استبنايد عليهم انهم ليسوا باهل للوحى والرسالة اى اعلم بالمكان الذي فيه يضعها

سبيحيب الذين اجروا صغار ذل وخلفاء عند الله يوم القيامة وعذابك شديد بما كانوا يفعلون بسبب كفرهم

فمن يد الله ان يهديه كيشرح صدره **٢٩** راسع قبله **٣٠** لارسله للنوح في الحديث تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الارثية انما يارسل الله ما هذا التشرح قال بنو يغزف به في القل وقالوا هل لك من امر **٣١** فقال ارفانة المودار الخلق والحق

عن دار الخروا لا استعداد للموت قبل نزوله ومن يرث الله ان يفعله يجعل صدره ضيقا حرا فقولهم

ومكان حرجه وضيق كبر الشجر لا تصل اليه الراعية كاتما يصعد والسماء اى مثله في افتناء قبلى ارفا مثل صعود

السماء فانه غنم غير مستطاع او معناه كاتما يصعد الى السماء هو باطن ارفا وتباعده عنه كذا كما ضيق الله صدره

يجعل الله الرجس يسلط الشيطان والعذاب على الذين يؤمنون اى عليهم لعن ايمانهم وهذا الذي انت عليه يا

محمد صراطك الطريق الذي ارتضا مستقيما او عوج فيه حال عاملة معناه ارفا شارة قد فضلنا الارثية لقولهم

يد كرمون لهم فهم وعي لهم دار السلاوة الحجة ان فيه سلاوة عن الارثية والسلاوة من اسماء الله عند ربهم

وفضائه او يوم القيمة وهو وليهم ناصرهم كما كانوا يفعلون بسبب كفرهم ويوم نحشرهم جميعا اى اذكر يوم نحشر النفاق

قائلين يبعث الله الجن والشياطين فمن استنكث فمنهم الاوشى اى من اعوانهم اى اضلوا كثيرا وقال اولياءهم فحقهم مطيعون

من اوشى محبين لله عن ذلك ربنا استمنع بعضهم مطاع وبعضهم مطيع او كان في الجاهلية اذا نزلوا

مفارقة قالوا اعني بكبير هذا الوادى فيفتح كبر الجن يتفرقوا من بعضهم ويقولون نحن سيد الارض الجن هذا هو استمنعنا

ونلغنا اطلنا الذي اوجلت لنا اى القيمة والبعث وهذا اعتراف بطاعة الشيطان وتكذيب البعث وتحسروا على حال

لهم وقاية الحسن فانه ضد ما قصد **الانعام**
 ونعام ويعبر بغير فعلهم وبين لهم طريق التصرف
 انه ان يقول ان الواجب غير الزكوة ومن قال ان الزكوة
 تركها وتايب حاله وتذكرهم لمعنى ما فانه اوجه
 صفة لذلك على الله قيل تقدير على وصفهم انك
 صفتهم بالو ادسفا المسفة او سفا بغير على حاله
 مصدر والحال والمفعول له قد ضلوا وما كانوا مهتدين
 وتعالى ما يلها وغير معروشت قيل اول ما غرسه
 قيل ان السبب بوراس الف
 او اكل كل واحد منها يعني ثمره في الكيفية والهيئة و
 ن والريثان كشراهما في النظر وغير مشتايه في الطعم
 ا من ثمره ثم كل واحد اثمر وان لم ينضج واوضحا بين
 انه الزكوة قيل فيه دليل على خصه الاكل قبل ادائه الزكوة
 الحق الله انه لا يحب المشركين اريد نصه فداهم
 تقار وقرنا ما يفرض المنسوج من شعرة او الصفا
 زكوه الله من الثمار الزرع والوانعام وادستعوا
 على الله انه لا يهدي عبيد ومبين ظاهرها العداوة ثم يه
 اخن من جنسه بن ورجل انصا بن رجبل التبت
 الى الله فمن الضايد من الانعام اثنين من جملة
 الضا والمعر حرم الله عليكم ايها المشركون امر
 انا ان الجنسين ذكر كان او انثى كما قالوا في بطو
 ثم صديقين فدعوا الخ يريد من اهل بيت النبي ومن
 ارجاهم اهل بيت النبي امر كنتم شهد اهل بيت كنتم حاضر
 باب التذكير فمن اظلم من اقل اي على الله كذا
 التورم الظلمين واو من دخل في هذه الآية ستر
 طعاما اخرها على امة يستحقه اي ان التحليل والتحر
 احاد اخرها في وقت الزكاة ان يكون الطعام
 ومن قرأ برقم مائة فعنده كان تامة ودما عطف
 والتحزير ان يبي حرام او فسقا عطف على المحم خير
 يؤمن ذلك غير باكر على مضط مثله ولا عاد قد
 اوي اخذت الآية دالة على ان ما اوج في حرمته
 الاشياء من قبل امر اهل كما قالوا اي ذكر بهما الله تعالى
 دم تقر بالامر الله وتقر بهما الله منها وبين الصلوة وفكره
 له فصل لربك واتحر كما ان للصلوة اعظم اعتبارا
 المحبة وصلة اليهم العالمة كنك التميز احل

ولو انما له فانه لا واحدة وهي ابله من العاوي ١٢٩

فثبت الظاهر ان لا واحد وهو ابله من العاوي ١٢٩ فثبت الظاهر ان لا واحد وهو ابله من العاوي ١٢٩

الاولى الغاية هي ذلك وهذا ارينا في التفسير في اشياء اخر بعد هذا وعلى الذين هادوا وحملوا كل ذي ظفر اى
حرمنا على اليهم ما لم يكن مشقوقا او صابرا كالابن النعوا والبط او كل ذي جافر وقيل كل ذي مخلب من الطير ومن النمل
والغنم حرمنا عليهم شئ من شئنا جميع شئ من شئنا اولا ما حلت ظهر من شئنا ما علق بالظن من الشئ او الحيا كما
اشتمل على الهماء او ما اختلط بعظم اى ما اختلط من الشئ بالعظام فانه حلال واوهنا كما ترى في اهل
الحسن او ابن سبين وما بقى على الحمة القروث شئ من الشئ ذلك القروث والخصيب حرمنا عليهم شئ من شئنا
ظلمهم من الغنم او امارنا وانا لصدقون فيما اخبرنا من شئنا اذ لك عليهم لا كما نرى ان اسرايل حرموا
كذبوا فقل ربهم ذو ذنوب واسعة فيهم ملكهم وروى في شئنا من الشئ من شئنا فانه نغفر ما باروا به
سيعقون الذين آمنوا كفى الله عبادة كفرا ما اتوا من اباؤهم واولادهم من انهم لم يشاءوا ان يكونوا
فهم من شئنا ما امر به فامروا بذلك ان ما هم عليه من شئنا ما امر به كذب الذين من قبلهم اى هذا الشئ
الراضة كذبوا من السالفة انبياءهم حتى اذا اباستنا فعلوا انهم على دين مبغوض غير من شئنا اى الله لهم من شئنا
شككتهم قل هل عندكم من عذاب ابدل على من الله عنكم فيما انتم عليه حتى لا تظهره لئلا تسمعوا اية الظن وذلك
او العباد وان اتوا من شئنا من شئنا تكونون على الله فانه منع الشرك وخصب على المشركين مع انه لا يجرى في ملكه او
او من احد احد شئنا الله عما يقبل الجاهلون على كبر اقل فليكن الله الباعث التي بلغت غاية المناهضة الكائنات الرسل
والانبياء فاما شئنا الله لعلكم تتقون لكن شئنا هداية قوم وضلوا اخرين والمعنى واذا قد ظهر ان اوجه لعلكم تتقون
لكن لا يهتكم الله الخ لعلكم تتقون ولف ذلك حكمه ومصلحه لا يهتكم اليها الا من هداية الله فليكن شئنا الله فليكن شئنا الله
اسم فعل منع يكون من شئنا الذين في شئنا ان الله حرم هذا وهم من شئنا لعلكم تتقون فليكن شئنا الله فليكن شئنا الله
منهم او تصدقهم فيه بغير شئنا ولا تتبعهم اهل الذين كذبوا بايتنا اى لا تتبعهم فانهم يكن بين بايتنا والذين كذبوا
بالاخرة كعبدة الاوثان وهم من شئنا لعلكم تتقون لعلكم تتقون لعلكم تتقون لعلكم تتقون لعلكم تتقون
او ظنا او فخر صا متعلق بغير ما اقل او فخر كذا اى ان مفسر يعنى اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى
احسانا اى احسنوا بهم وضع احسنوا موضع ان او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى
او اذ كذا من افراق من اجل فقر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى
العدونية والسر فان المشركين لا يستقيمون الزنا من او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى
والارنداد والرجوع كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى
قال النبي اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى
جمع شئنا او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى
فان اخطاء بعد بدل جمع فله هوى واذا اذنتكم تكلمتم في شئنا فاعلموا ان القول رد في شئنا وايضا لو كان القول اى
ذاق من قرأ بكتوبه وحمل الله او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى
اماد حرة الخ اى ان لا يروى ان الذي هو قهقهة من التراب نظر الى ذلك الحسن الرضائي الى قول الب مستحسنة عند قوم دون قولنا ان الله ان يحكم
على من اراد ميبين ضبط ذلك الاصل البسيط وهذه القراءات المتغيرة بتغير الادوار والطرار ونبت التمسك بالقراءات المصطلح عليه من الحجج والجهل و
تحصيل الحسن الرضائي بلاقى سطر تلك القراءات بحيث لا يفوت في او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى او فخر كذا اى

بين الامور الموهى المشية كما
اعتقدت المعتزلة فاحتمل
على حقيقة الاشارة وينادي على
ذلك قوله ان كذب قادر لولا
المراد ان ذلك ليس بمشية الله
تعالى لقول كذا كذا بالتحقيق
لا بالتشديد هذه الالية عند
اذن واعية تصير على المعتزلة
بالويل واشتبك نك في اذ انهم
وقر ومن لم يجد انه فلا حاشي
له ١٢٩ وجيزه وقيل جمع
او واحد له من لفظه وقيل
مقدرا او جمع له ١٢٩ وجيزه
لما كانت الخمسة المذكورة او
من الامور الظاهرة ختمت بقوله
لعلكم تتقون وهذه الالية
حقية لا بد فيها من الاجتهاد
والذكر المكملة ختمت بقوله لعلكم
تذكرون ١٢٩ وجيزه وقيل
التياسر تم اتفاق الامة على ان
الحان ونفقات واختلاف في رسل
الشعوب والقواعد محقق قد استنبط
اليونانيون اوزانها من المقامات
واستخرجوا منها شعبا ودونهم
فناشد يدا التفصيل اهل الهند
تقطعت المست نقات وقرها منها
فبعثت قدر اهل الهند اهل الهند
عن هذا من اوسطه حين نطقوا
بحسب سلبقته لعلكم تتقون
فقد بر الهم اوزانها من رة بغير
ضبط الكليات حصر الجزئيات
فاذا نظرنا بعد هذه الملاحظة
الى حكم الحدس في هذه الملاحظة
مشتركا في الملاحظة التحقيقية
ولا يتعلق تخمين العقل الا بذلك
المتنوع الاجمالي لا بتفصيل القواعد
في الملاحظة ولا في الملاحظة
السليم اذ تلك الملاحظة المحضة
لا تطير والمزيد من الجواهر

ولو انشأه أخرجه أحمد وابن حيد وابن أبي شيبة والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم **أورد علم** خطا مبدية ثم قال هذا سبيل الله مستقيما ثم خط غطوطا عن يمين ذلك الخط وعن شماله ثم قال وهذه السبيل ليس منها سبيل الله عليه شيطان يري عن يمينه ثم قرأ هذه الآية وقال ابن مسعود من منع أن ينظر إلى الصبيحة التي عليها ثمان فرسخين سلم فليقرأ **هـ** (١٤٠) الأيات أخرجه الترمذي وحسنه ١٢٠٢ وفيه تخصيص

[illegible]

فمن يصدق ما أتت به النبوة من غير سبق الايمان عليه غيرنا فمن تبعه القلب الى ان يات اهل الكتاب الذي كانوا عليه هل هي ناقة فقال ان الذي بين فرق الله بينه وبينهم

ولو انشأه بينه قوله فخلق آدم من ربه كلمته ١٢٢ إشارة الى هذا ١٢ الكلمات ١٢ وما ذكر بيان حال ابن ميمون من نظائر ذلك الاعراف

عنه ما فيها يخففها من ورق الجنة امتن على اولادها وناداهم فقال لبني آدم ١٢ وجيز **ع** الله قصد الشيطان ابداها فاحتمل ابن كمر الخصف الذي ليسن ها ١٢ منه **ع** تزيين الرجل اذا قول فسر به ابن عباس كما نقل عنه في البخاري وبجاءه سورة ابن الزبير السكون الضوال ١٢ منه **ع** فان

ولو انما له ولما قص في هذه السورة مبدء

الحق الاضافي وقص من اخبار ما قص استظهر من ذلك الى المتأصين

الاعراف

اهل الشقا والجنة واهل الشقاوة الى النار اتبع ذلك باحوال الرسل فيها بقصة نوح اذ هرا لادم الثاني فامنه ادم تكديبا واهل استجابة وعرفهم هراهم

بالمطر الذي هو الرحمة فقال لقد ارسلنا نوحا الولاية ١٢ وحين

فيه اشار الى الحجاب ما يقال لا بد ان يكون لفظ لكن متوسطين كلاهما متعارفين

نقيا واثباتا فانه قال ليس في ضللة لكن ثابت على الطريق

الستوى وفي رسل من رسل العليز منه فيه بيان ان الرسل والعهود

على عهد نوح هراهم بقصة ١٢ منه روى ابن ابي حاتم وغيره

عن ابن عباس ١٢ منه صرح به مجاهد وغيره ١٢ نظير

فائدة قوله الذين كفروا حيث لم يقل قال المراد من قوله كما

قال في قصة نوح ١٢ منه اشار الى جواب سؤال قد

كتبنا على حاشية ولكن روى من رسل العليين وقصة نوح

منه روى الوعيد ثم باشر الوعد بطلان على الخبر

والشر ١٢ منه وفي هذا قوله شديد لغزيب نائم كن

بايت الله فحق عليهم رحمتي غضبي والعارف في بيننا

والهالك هو الايمان وبيان يك هذا انما من الله تعالى انهم

عليه انهم يحقون على الكفر قال صافق البياض وما قال

وقد اطال النعم في بيان قصة هي وهو حكمهم واجمال القرآن

يعني عن تفصيل لا يسند ١٢

فمن الكبير وما كان العرب يعلمون ما اختص

المصنفون اذن من الذين تيب فان كنت في شك من هذا فامل قصا

اشعراء المفسرين واقرأ رسائل النبي صلى الله عليه وسلم كاتيبهم

العارف رضى الله عنه ينفعهم هذا المنع فلو قيل بخلاف طوع

يستوفى حجة حين يصل الى معهم شي غير مبرر فيستحق فهمهم

وايضاً ليسوا بالمصدق لهم الا فائدة بل اذ نامة مع الاستقصاء

والفكر وهذا المعنى في غير المرتب اقوى واقره ان سألوا لم يحتجوا فاقوا فانه عند الشعراء فانهم الذين من هذا الميزان والواقعية فتساكنوا

الذي يختلف باختلاف الاوقام والادعاء وعلى التفسير فاولهم طوائف من الذين والمطابقة على لسان الحقة نبي الله عليه وسلم وهو اية ظاهر على بطلان

الله عليه وسلم ولونزل القرآن على وزن الشعراء وقافيتهم بحسب الكفار انه هو شعر المشرك المعترف بغيره انما نحن من تلك المجموعة فالتساكن

الله عليه وسلم ولونزل القرآن على وزن الشعراء وقافيتهم بحسب الكفار انه هو شعر المشرك المعترف بغيره انما نحن من تلك المجموعة فالتساكن

الله عليه وسلم ولونزل القرآن على وزن الشعراء وقافيتهم بحسب الكفار انه هو شعر المشرك المعترف بغيره انما نحن من تلك المجموعة فالتساكن

الله عليه وسلم ولونزل القرآن على وزن الشعراء وقافيتهم بحسب الكفار انه هو شعر المشرك المعترف بغيره انما نحن من تلك المجموعة فالتساكن

الله عليه وسلم ولونزل القرآن على وزن الشعراء وقافيتهم بحسب الكفار انه هو شعر المشرك المعترف بغيره انما نحن من تلك المجموعة فالتساكن

الاولئك بطيخا صديرا النعم ونصبه على الحال كذلك نصرت الولاية نبيها فكمرا القوم يشكرون في الولاية وهذا مثل ضرب الله تعالى المؤمنين والكافرين لقد ارسلنا نوحا وحيهم عن ذنوبهم فاما ذكر قصة ادم في اول السورة شرع في قصص الانبياء فقال يقولوا عبد الله او وحده ما لكم من الولاية صفة انه باعتبار رحله الى اخاف عليكم عد اب يوم عظيم القيافة قال الملائكة اي لا تشراف السادة من قومهم انما لتلك في فضل القيين بين اولئك تركت دين ابا نك قال يقولون ليس في ضللة اي اقل ما يطلق عليه اسم الضلال وليكن رسول من ربي العالمين ثابت على الصراط المستقيم ابلغكم صفة الرسول واسمنا رسلنا ربي واوضح لكم يقول الله له واعلموا من الله ربي وجهته بالوجهي ما راها تعلمون من صفات الطفة فقهه او يحجبكم الهمة ولا تاراي اكن بغير وعجبتهم من ان جاءكم ذكر وعظة فمن ربيكم على السائر حراهم من جنسهم ليمنكم كما عاقبة المعاصي وليستغفروا من العصية بسبب ان اراهم كثر من حقن بالنعمة فكذلك فاقبهم والذين من مع في تلك ظن معه اي صاحب في تلك احوال من ضمير معه اومن الوصول والولاية انهم ثمان واخر ما بالطوفان الذين كنوا يا بسنا انهم كانوا قوما عاين عي القلوب عن معرفة الله تعالى الى عادى الى قومه عطف على نوحا اخاهم في النسب او واحد منهم كقولك يا اخا العرب هو اعطى بيا راحا هم قال يقولوا عبد الله ما لكم من الولاية غيرة افلا تتقون عذاب الله قال الملائكة لا تشراف الذين كفروا من قومهم ومن انشروا من امن به انما لتلك في صفاته متكنا فخفة عقل واذا انظرتك من الذين قال يقولون ليس في صفاته وليكن رسول من ربي العالمين ابلغكم رسلتي بى واذا لكم ناصح ايتن على الرسل انما اكرام فيها او يحجبكم ان جاءكم ذكر من ربيكم على رجل منكم ليشذره كره قد مر نفسه قريبا فلا تعبدوا وذكره واذا جعلكم خلائفا من بعدكم فما توفى ومساكنهم او في الارض بان اخذ منهم واعطاهم ورا اذكم في الحق بسطة قافة وقوة فاذا كرموا الله تعالى بعد تعبهم بعد تخصيص لعلكم تفيكون بسبب كرم النعم شكره قالوا اجعلنا من القصد المتعرض الى اقصى لنا العبد لله وحده وذلنا ما كان يعبد ابا واما من الارض ما فانا لعلنا نؤمن العذاب ان كنت من الصديقين في الوعد قال قد وقع حرجي او جعل محقق الوقوع كما نوافهم عليكم من ربيكم حرجي عذاب وعصبي ايقا اولي مني في اسماء سميتهم ها انهم واباؤكم اي في انبياء ماها والاسماء احد ثقلوها فها هي ارم موضعنا نكرم وعين عانكم وليس فها اسمنا فان مع الولاية فيها بالكلية منسحق فكيف تتخذونها الها فاسأل الله من سلطان ما جعل الله لكم في عبادة حاجته ولا دليلا فانظر واامر الله تعالى اني معكم من استظهر حتى تروا حالكم وحالنا فابحينا والذين من معة مخرجنا منا وقطعنا ابراهيم الذين كنوا يا بسنا اهلكناهم عن اخرهم واستاصلناهم وما كانوا مؤمنين والناجي في الدارين المؤمنين والى النور اولى قبيلة اخاهم صلوا قال يقولوا عبد الله ما لكم من الولاية غيرة فاقبهم ببيتة المعجزة من ربيكم على صدق هدي فانه الله لكم اية استبيننا بين البيعة واهنا النافذة الى الله راها جاء من عند بله سبب محرم فاهل حجت

وهذه اية على جمل من الودعان لتسبه في موضع الضرر الى مدحها في اجابة انهم من يسلمهم الى السفاهة والفكر وهذا المعنى في غير المرتب اقوى واقره ان سألوا لم يحتجوا فاقوا فانه عند الشعراء فانهم الذين من هذا الميزان والواقعية فتساكنوا الذي يختلف باختلاف الاوقام والادعاء وعلى التفسير فاولهم طوائف من الذين والمطابقة على لسان الحقة نبي الله عليه وسلم وهو اية ظاهر على بطلان الله عليه وسلم ولونزل القرآن على وزن الشعراء وقافيتهم بحسب الكفار انه هو شعر المشرك المعترف بغيره انما نحن من تلك المجموعة فالتساكن

۱۰۰ امام اور شیخ اراک

١١٥٢ هـ

22112

پیش روئی

عقلم

سید کا پیر

الطاهر

نظریاتی و پیمائشی

اد ٢٠١٤

این توهم الله

16

وَجَاءَ مَعَهُ صَاحِبُهُ

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

المفتاح

...

۴۱۰

ا. ق. م. ق. ع.

[illegible]

قال المراء من المارة وفي اعزابه وجهان

اي ياتي شئ تام ونقي والثاني ان ما ابتدأ وذا بعده الذي يخرج عنه ومفعول تام من عذوف اي شئ الذي تام ونقيه اي تام نقي به ١٢ وجيز ١٣

يعني بعد ما بحث فاق ١٢ وجيز ١٣ يعني لا اقصر لكم في الاصيل اني يدرك في الرفعة والمتن ١٢ وجيز ١٣ من تأكيد ضمير المتصل بالمتصل وتام

الى ارض لمقدسة فان فرعون قد استخبرهم في الاعمال الشاقة قال ان كنت جئت باية من عند ربك
فانتهى احضرها عندك ان كنت من الصديقين في دعواه قال في عصاة فاذا هي ثعبان ثمين حية عظيمة لا يذوق
في انها حية وتنتع بك في اخرها من حية بعد ما ادخلها فيه فاذا هي بيضاء للظن لها شعاع عذب في الشمس
اعادها الى كنهه فحات الى لونها الاول وللتناظرين متعلق بيضاء اي بيضاء للنظارة قال المراء من قوم
فرعون ان هذا السحر عليهم فوضعت اي قالوا ذلك موافقين لفرعون كما حكاه تعالى قال المراء ان
هذا الساحر عليهم فوافقه وقالوا كماله او قال المراء بطرني التبليغ من لسان فرعون الى القوم يعني قبط
يريد ان يخرجكم يا معشر القبط من ارضكم مصر فماذا انا فرعون كثير من في امره قالوا ابعدنا انفسنا من ارضهم
وكما حكاه ارجاء التاجر اي اخر امره وامر اخيه او احبسه اصله ارجيه وارسل في الدنيا ابن خنزي اي جاحش
اليك من في مدائن صعيد مصر من نواحي مصر من السحرة يا ثوبك بك السحرة في مصر فرعون قال ان انا
ارسل ان كنت الحق اني ابعث على موسى قال فرعون نعم ان لكم اجرا وانكم كنتم المقتربين فيهم معطوف على عذوف
سد مسدده نعم قالوا اني ابعث على موسى انا ان كنت الحق عصى انا ان كنت الحق المقتربين واما من الجبال فرغبة في ان يلقوا
قبلاه ولهذا غير وانظر الكلام الى الكبرية قال موسى كرماء وثوقا على الله انك فاما انك انك في العين الناس
يخيل اليها ما لا حقيقة لا فاسترهبوهم خوفاهم وجاؤا بجمع عظيم قبل خمسة عشر الف ساحر قبل اكثر ومع كل
عصه وجبال على طول والفق اذا حيايات قد متاهت الودى نركب بعضها بعضا واوحينا الى موسى
ان اتي عصاك قالها فاذا هي تلقف تنسلح ما يافون ما يافون من ارضه فلقا اكلت جبالهم عصيتهم
باسرها قالت السحرة لو كان هذا سحر البقيت جبالنا وعصيتنا فوقع الحق ثبت وطهر بكل ما كانوا يعملون
من السحر فلقوا هذا السحر فلقوا السحرة صامرا اذ اراء اورجوا الى مدنيهم اذ اراء مغلوبين والضمير لفرعون وقى
والقوى السحرة في القاهر الله تعالى اولهم ان يصعد او من سرعة سحرهم كانهم القوا انا بارت
العلمين رب موسى وهرون ارب القبط فانه فرعون قال فرعون اذنتكم به قبل ان اذن لكم في ايمان ان
هذا لكم فكم في المدينية اي حيلة صنعتها انت وموسى في مصر قبل الخروج الى هنا فخر ابراهيم اهلها اي
القيط فبقية مصر لكم فكم عاقبة صبيحتكم فمصل ما اجل وقال لا قطع ايديكم ولا رجلكم فخر
من كل شئ طرقاتكم صلبتكم اجمعين قالوا اني اذنا بالمرث متقلبين فارتخاف من وعيد الله او مصيرنا مصير
الى الله فيعذبكم ببيتنا ومانعكم منكم هذا اذ ان امانا يا ايدي ربنا لما جاء ثباتا فعرضوا عنه وفرغوا الى الله تعالى وقالوا
ربنا افرغ ارحس اعيننا صابر احسن من الذين وتوكلنا مسيئين قال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره كانوا
اول الناس سحرة وفي اخره شهداء وقال المراء من قوم فرعون لفرعون انك لم تؤمن بالله فلو كان الله
ليقتلهم وافي ارضهم بدعتهم الى غنا القتل ويدركه والهداك عطف على بفسد او جواب لا ستفساه
بالواو كما يجاب بالفاء قيل لفرعون بقرعة يعيدها ويامر ان يجيد وابقرة حسناء وقيل علق على عنقه صليبا

الاعراف

اي ياتي شئ تام ونقي والثاني ان ما ابتدأ وذا بعده الذي يخرج عنه ومفعول تام من عذوف اي شئ الذي تام ونقيه اي تام نقي به ١٢ وجيز ١٣

يعني بعد ما بحث فاق ١٢ وجيز ١٣ يعني لا اقصر لكم في الاصيل اني يدرك في الرفعة والمتن ١٢ وجيز ١٣ من تأكيد ضمير المتصل بالمتصل وتام

الحجر ١٣ وليليل هم بالالف
قوله من قبيل اباحة السمريل
لا بطاله ١٣ فيه لا لة
على ان سحرهم من باب التخييل
ويقلب عينا ١٣ وجيز ١٣
واوهمهم فاستعمل بمعنى
افعل ١٣ قال السدي
كانوا بضعة وثلاثون الف رجل
وقيل ابن جبريل منهم سبعون
الف ساحر ١٣ منه
يعني انه تمثيل شبه حالهم
في سرعة الخيول من الجبال من القى ١٣
وجيز ١٣ وقد سجد اشكوا
على المعرفة وظن الحق وقد فهم
علمهم وان كان حراما وقال ابن
موسى باليد من رب العالمين
لدرهم وهم غير الله تعالى لقول فرعون
ان ابراهيم ارجاء التاجر اي اخر امره
من غير خصص في ايمان واما
ان يصير ايمان السحرة حجة قومه الله
في الحال في عين من الشبهة احدها
ان هذا ما ساطع ايديهم وان هذا
غلبة حقيقة وان ذلك طلبهم
للملك فقال ان هذا لكم من ارضي
١٢ وجيز ١٣ لما ظهرت الحجة
تعالى الى عاده ملوكة السوء بالهدى
اذ اعلمنا الحجة قوله من عذوف
اي من مختلفات من اليد الميمنة
والرجل اليسرى وقد يحكي بسطة
ان شاء الله تعالى في سواطة وجيز
هون الكبيش فان او
ثلاثة من فخره التفسير
فيعرفون الله كبره وان صالتني
عن الخبر الصدق فاني تلعبين
القرآن العظيم بلا واسطة كما
ان اوديس لمرح حاضرة الرسالة
صلواته عليه وسلم الذي هو
منه الفقه وافي مستفيد
من الكعبة المحمدية بلا واسطة

كل ذلك وكن ذلك متاخر بالصلة العظيمة بلا واسطة ولي ان في كل منبت شعرة لسانا لا استوفيت واجب سده ورايت ما يلزم ان اذكر حرفين وثلاثة من
كل فن هذه الرسالة فصل في بيان الاثار الالهية في الكتب التفسيرية لا هل الحديث وما يتعلق بها في من جملة آياتها الالهية في كتب التفسيرية
سبيل النور وسبيل النور في تفسير القرآن

قال المولى ولما وعد موسى قومه بهلاك عدوهم من جانب دى الله تعالى شرهم شيئا **١٢٢** بشيا من مات افتتنهم فقال لنفخا نفخة **الوعاء**
وجيز **١٢٣** اى شومهم من عدو الله وقبله هم يتقارون بالطير بطيرا منه من جانب الى جانب وصوبة فيه القبط مستنكا **١٢٤** الحاصل انما اصبتهم
ليقتلوا ويدينوا تحت امرنا ونهيننا فلهذا يفتنوا بل يفتنوا عن رسولنا اليهم وشقوتهم وقطيعة ايمهم **١٢٥** يريد ان ياتوا من باب شريعة

بعيد وقيل اتخذ لقومه اصناما وامر عبثا وقال لهم هذه الهكم وانما تكبروا على قال فرعون ستمتعوا
ابنائكم كما كنا نفعل من قبل حين حكمت الكهنة بوجوه مولود على يد زوال ملكك وستمتع ببنائك ثم تتركهم
اجباة للخدمة واذا فاقوهم قاهرؤنهم تحت ايدينا منقرون قال موسى لقومهم حين شكروا اليه استنجسوا بالله
واصبروا ان الارض لله يورثها فمن شئت اخرجكم منها فليجربكم الله بما يرضي من اماله والاعمال والاعمال والاعمال
اي عاقبة الامم بالنصر والظفر المستقيين ففقدوا بالله تعا وقال بعضهم معناه الاخرة للمستقيين خاصة قالوا بنوا اسرائيل
او ذريتنا بقتل ابائنا من قبل ان ناتيكم بالرسالة ومن بعد ما جعلنا باعادة القتل قال موسى عن ربكم انتم الهكم
عدوكم ويستخفكم في الارض ارضهم وملكمهم فيظهر يري كيف تعملون من شكر وكفران وطاعة وعصيان ولقد اخذنا
الفرعون بالبينات بالجدب لقطة الاممطار ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون لكن يتنصرون وينغضون فاذا جاءهم امر
الخشنة السعة والمال قالوا لنا هذا اله جلنا ونحن مستخفونها ولم يشكروا منها وان نصيبهم سيئة بل هو جدب كبير
فجاءهم امرهم ينساقوا اليهم وقالوا ما هذا اله جلنا ونحن مستخفونها ولم يشكروا منها وان نصيبهم سيئة بل هو جدب كبير
سبب شومهم وهربا عنهم القبيحة عند ملكك لكن اذنهم اذ بعائيت ان ما اصحابهم مزايه تعا وقالوا لموسى
مهما نالنا به اى امر شئ تاتنا به فعل منها الرفق وجازر النصب بفعل بفسده تاتنا اى ايا شئ نخسر تاتنا به مؤنة
بنا لهما واستمعا اية عن موسى لتسخر نائم الضمير لما في معناه باعتبار المعنى فان من اية فضله حتى للتبيين فها هو
لكم بؤس من فرعونهم موسى عليه السلام فامرهم ان يلقوا فان القوف ان ارسل الله تعالى اليهم مطر اسبغة ايام امتلئت بيوت
القبط ماء حتى قاموا في الماء الى نزاقهم ولم يدخلوا بيتي في اسرائيل مع ان بيوتهم مشتبكة او المراد من الطوفان الوباء
او الجراد فخر فرعون الى موسى وعهد ابا ان يمان ان كشف عنهم العذاب فلما كشف نقضوا عهدهم واخرجوا فرسل الله اليهم
الجراد فاكل زرعهم وشيأهم حتى مساير ابوابهم فوعدهم واو كسفت ففقدوا والقتل فرسل الله اليهم الشوبان والجراد
الجراد قبل اخفها او الحزنان صغار القرد ان اودوا آب سوء صغار والقتل بفقر القاف حتى اكلت ابدانهم مضت
دماهم فعدوا فلما كشف نقضوا والصفاء فرسل الله تعالى اليهم الصفاء حتى لا يستطيع الطير والوحل فانه
ينزل فيهم وظرفهم وافواهم فعدوا ونقضوا والدم صارت مياههم دما وسالت النيل عليهم بالدم والمرا
بالدم الرعان فغطسوا فعدوا ونقضوا ايت مفصلت مبينا لا يشبه على احد انما نفقة من الله ونصبا على الحال
فاسكنوا عن الاما وكانوا قوما فحرمين ولما وقع عليهم الرجز اذ ريات المفصلات والطاعون فروعذاب
سنا قالوا ليس اى اذى لنا من ربك بما عهد عندك اى حتى عهد عندك وهو المنق اذ ريات نعلمه من اسماء الله التي تدعى
فيستجيب الدعاء لكن كشفت عن الرجز لئلا يظن لك ولا تسلك معك بئى اسراييل قلنا كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم
بالعق حذر الزمان هم بالحق فبيد ربنا او مهلكون فيه هو الفرق اذ اثم ييكونون عهدهم اى فلما كشفنا العذاب فاجاء
النقض بلا مهل تامل فاشتمسوا نارنا الونقنا منهم فامرهم في الدير البحر العميق بانهم كن بوابنا وكما اذ اعثها
غفيلين او يفتكروا في ايتنا واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون بقتل ابائهم واستخذام نساءهم مشاوق

التفسير المصنوع تحضرنا الذي هو
في معنى تاتنا فيكون من قبل
ثم يمارت به ١٢٣ منه ١٢٤
مع بيت القبط وزرعهم في زرع
القبط بيت من الماء ١٢٥ وجيز ١٢٦
فسرنا لك لان اوعراق حس
او تنقام وجازان يكون فاعرقنا
لجرح النفس فانتقمنا على ظلم
معناه ولا حاجة الى تاويل ١٢٧
فوز الكبير
او يقصد بيان ما صدق عليه
الصور وليس في هذا القسم من
النصريات وقد تحقق عند القبط
ان الصباية والتابعين كثيرا
ما كانوا يقولون نزلت الربة
في كذا وكذا وكان عرضهم تقوى
ما صدق عليه الربة وذكر بعض
الحوادث التي تشبه الربة
بعضها سواها تقدمت القصة
او تأخرت اسراييل كان ذلك
او جاحليا واسلاميا استن
جميع قبط الربة او بعضها والله اعلم
فلمن من هذا التحقيق ان لا يظن
وهذا القسم من خلا والنقص
المتحدة هنالك سعة قوت
استخرج هذه المكنة فيمكن من
حل ما اختلف من سبب النزول
بادن عناية ومن جملة ذلك تفصيل
قصة وقصر في نظم القرآن تحريص
باصلا في اخذ المفسرين استن
المتعة من اخبار اسرائيل او
من علو السيرة فيذكر ونهاجهم
خصوصيتها وهما ايضا تفصيل
ما كان في الربة فخر به ظاهر
بحيث يقع هنالك العارف
منه صا فذكره من وظيفة للنفس
وما كان خارجا من هذا الباب
مثل ذكر بقر بنى اسرائيل اذ كان
كانت امراته ومثل بيان كلب

حي حب الكهنة ايقع كان احمر فهو مكلف ما لا يفهم وكانت الصباية رهنى الله عنهم بعيد ون مثل ذلك قبيحا من قبيل تضليلهم او وقاوت ليحفظ
بها ايضا كلفه كان الاول ان الوباء في هذا الباب ايرا والنقص اسبغة بل وقصر عقل وسرا يفتن جمع من قد ماء المفسرين ذلك انهم يفتن قدرة
بغيره بدينهم هذا من سبب ذلك انهم يفتن بدينهم وكثيرا ما يشبه القربير على سبيل الوخفاء بالقريرين مع الجنم

العرب والنفط لمناسبة السباين والروقي ولجئنا لاختلافه اقول الصالحة والتابعين في هن الباب وكل منك مسلحاً فينبغي للمفسر الحصف ان يوزن شئز التزيين في استعمال العرب مفا ومعرفة اتقوى للرجل والتمتع
ومناسبة السباين والروقي لاختلافه اقول الصالحة والتابعين في هن الباب وكل منك مسلحاً فينبغي للمفسر الحصف ان يوزن شئز التزيين في استعمال العرب مفا ومعرفة اتقوى للرجل والتمتع

٥٨ بيت المقدس وقدم في مسورة البقعة بتغيرت في الافاق من غير انقص آذينة
والصبي وقوا فيه لذهنهم كما رأوه

ابن عباس اسدی ایضاً

والا فمتى نرى ان زيادة كلها في النار لم تضر او مرقعة او مرقعة ١٢ فتمت **فمن الكبير** وهو
 من جهة ذلك شرح الغريب وبناء ذلك على تنوع لغة العرب او المنطق
 في العقل السعة للاختلاف لان الكلمة الواحدة تقي في لغة العرب
 شيئا اذية وسباقا او العلوم عن اسية اللفظ
 شتى والعقول مختلفة في تنوع استعمال

قال الملاحه اعلو ان المتأخرين عن نوح تفسير الصحابة وعن ما يدل عليه ١٢٨ الاحاديث التي لا يمكن ردها عن ظاهرها ان الارواح

شقيين الاول ان لو كان المراد ما قالوا لكان المتأسيب ان يقال واذا اخذت بك من بني آدم من ظهره الثاني انه تعالى جعل حلة اخذ العهد من اويقن لاق
التيه انا غفلون عن ربهم بينك واذا كان كذلك فالواجب ان لا ينسبهم الله هذا العهد حتى يكون له فائدة واراد لهم ان لا يكون وقد اشترط في قوله انه شكل

لم تنبئه عليه ولذا لك نصبنا الارواح على الربوبية وارسلنا الرسل بينكم العهد فلا يكون لهم حذر او تقوى
عطف على ان تقولوا انما اشركوا بالارواح قبل ما ننزلنا وكذا ذكره من يبعثهم فاقض بينا بهم اثمهم لئلا يما فعل المبتلون
الارباب المبتلون بتأسيس الشرك اعلو ان الاحاديث الصحاح التي على ان الله استخبر ذرية ادم من صلبه فيزيين اهل الجنة
والنار وما الارواح عليهم هناك بانهم في عديدين موقوفين على ابن عباس بن عمر رضي الله عنهم كما حققه النفا
من الحديث ووافقه اكثر السلف والخلف كابي تركب في هذا عكرمة وسعيد بن جبير وقنادة والسك وغيرهم وقال بعض
السلف والخلف المراد بهذا الارواح انه خلقهم على صورة الارواح و نصب لهم دارا للتعجيل والظهور لها صارت بمنزلة
ان قيل لهم السنن بربكم قالوا بلى وانت تعلم ابن عباس جبر الامة واعلم الناس بمعاني القرآن وكن ذلك مثل ذلك
التبيين تفصل الروايات لغير ايد حجة ولكلهم بين حجة لكن يجمعون انباء الباطل وانك عليهم على ابيهم او على اولادهم
بنا ان كل من ثبته ايتنا فاشهد بان ارواحهم ان اعرض كقوله فانبأه الشيطان حقه وادركه فكان من الغوين صا
من الصالحين هو رجل من بني اسرائيل الاكثر من على انه يعلم بن باعور اعلم باسم الله ارحمهم سالوا عنه ان يدع
عليه موسى وجنوده فاني لم اجد اولا وجاؤه بالرشق فقبل فدعا عليه فقبل الله ثم عاموسى عليه فذم عنه ارواحا
وارسلهم ارحمهم وقال بعضهم فاجبر الله له الدماء على موسى لكن قال لهم اخرجوا النساء فستقبلهم ففسدوا
ففعلا فوقع واحد من بني اسرائيل في النار فافترس عليهم الطاعون فقتل احد علماءهم الزاني ففسد عنهم العذاب قيل
ففسد هلك في الطاعون في ساعة من النهار فوجد اسبعين الفا وكشفت الارض ففسدوا في الدراجات العلوية كما بسبب
فلك الروايات ولكنه اخلد الى الارض مال الى الدنيا وزخارفها فان جميع زخارفها من الارض وانتهى هو في اخذ
الرشوة والاعراض عن امر الله تعالى ففسدوا كمثل الكلب في اخذ احواله وهو ان يحل عليك ان شئ عليه ففسدوا في
هو اخرج الكلب اللسان او ثنته كعين متعرض له بالجو يكف عن نقل ان يعلم لما دعا عليهم اندلج لساق فقع على
صدره وجعل يلهث كالكلب او مثله في انه ان وعظنه او تركه فهو على الضلال كالكلب في لرشته في الحالين او
ان قلب الكافر ضيف كالكلب ان لهث الكلب من ضعف قلبه لا يلهث سائر الجيران او في حال احياء وعطش في ذلك
القوم الذين كذبوا بايها فاقصص انقصص المذكر على اليرى او على كفار مكة لعلمهم يتفكرون فيعلموا انها
شابهت قصتهم وحالهم فيتعطسا ساء مثلك القوم اي مثل القوم على حذت المضاف الذين كذبوا بايها وانفسهم
كانوا يبطلون اي وما ظلموا بالتكذيب الى انفسهم فقد يدور العمل للخصيص من قبل الله فربى المنتدعي والاهل
من اعظم الصفات ومن قبيل فاولئك هم الخيرون والافراد في الاول والجمع في الثاني اشار الى ان طريق الهدى والحق
فهم كرجل واحد وانواع الضلال المختلفة منكرة ولقد فرنا انا خلقنا الجحيم الارواح العاقبة كثر من الجن والانس وهم
الذين خفت عليهم كلمة الشقاوة لهم ثلث ارباب يفترون بها ولهم اعين اويصرون بها ولهم اذان اويصرون بها
اي اويصرون بشئ من هذا الجحيم الذي خلقه الله للاهتداء او لذلك كالتواضع في عدم فقه معرفة الحق اويصرون
للاعتبار والاهتداء للشكر بل صر في مشاعرهم وقصرها في اسباب التعيش بل هم اهل فان الله ان يفعل ما خلقه

الشافق يقولون ذلك نصبنا الارواح على الربوبية وارسلنا الرسل بينكم العهد فلا يكون لهم حذر او تقوى
عطف على ان تقولوا انما اشركوا بالارواح قبل ما ننزلنا وكذا ذكره من يبعثهم فاقض بينا بهم اثمهم لئلا يما فعل المبتلون
الارباب المبتلون بتأسيس الشرك اعلو ان الاحاديث الصحاح التي على ان الله استخبر ذرية ادم من صلبه فيزيين اهل الجنة
والنار وما الارواح عليهم هناك بانهم في عديدين موقوفين على ابن عباس بن عمر رضي الله عنهم كما حققه النفا
من الحديث ووافقه اكثر السلف والخلف كابي تركب في هذا عكرمة وسعيد بن جبير وقنادة والسك وغيرهم وقال بعض
السلف والخلف المراد بهذا الارواح انه خلقهم على صورة الارواح و نصب لهم دارا للتعجيل والظهور لها صارت بمنزلة
ان قيل لهم السنن بربكم قالوا بلى وانت تعلم ابن عباس جبر الامة واعلم الناس بمعاني القرآن وكن ذلك مثل ذلك
التبيين تفصل الروايات لغير ايد حجة ولكلهم بين حجة لكن يجمعون انباء الباطل وانك عليهم على ابيهم او على اولادهم
بنا ان كل من ثبته ايتنا فاشهد بان ارواحهم ان اعرض كقوله فانبأه الشيطان حقه وادركه فكان من الغوين صا
من الصالحين هو رجل من بني اسرائيل الاكثر من على انه يعلم بن باعور اعلم باسم الله ارحمهم سالوا عنه ان يدع
عليه موسى وجنوده فاني لم اجد اولا وجاؤه بالرشق فقبل فدعا عليه فقبل الله ثم عاموسى عليه فذم عنه ارواحا
وارسلهم ارحمهم وقال بعضهم فاجبر الله له الدماء على موسى لكن قال لهم اخرجوا النساء فستقبلهم ففسدوا
ففعلا فوقع واحد من بني اسرائيل في النار فافترس عليهم الطاعون فقتل احد علماءهم الزاني ففسد عنهم العذاب قيل
ففسد هلك في الطاعون في ساعة من النهار فوجد اسبعين الفا وكشفت الارض ففسدوا في الدراجات العلوية كما بسبب
فلك الروايات ولكنه اخلد الى الارض مال الى الدنيا وزخارفها فان جميع زخارفها من الارض وانتهى هو في اخذ
الرشوة والاعراض عن امر الله تعالى ففسدوا كمثل الكلب في اخذ احواله وهو ان يحل عليك ان شئ عليه ففسدوا في
هو اخرج الكلب اللسان او ثنته كعين متعرض له بالجو يكف عن نقل ان يعلم لما دعا عليهم اندلج لساق فقع على
صدره وجعل يلهث كالكلب او مثله في انه ان وعظنه او تركه فهو على الضلال كالكلب في لرشته في الحالين او
ان قلب الكافر ضيف كالكلب ان لهث الكلب من ضعف قلبه لا يلهث سائر الجيران او في حال احياء وعطش في ذلك
القوم الذين كذبوا بايها فاقصص انقصص المذكر على اليرى او على كفار مكة لعلمهم يتفكرون فيعلموا انها
شابهت قصتهم وحالهم فيتعطسا ساء مثلك القوم اي مثل القوم على حذت المضاف الذين كذبوا بايها وانفسهم
كانوا يبطلون اي وما ظلموا بالتكذيب الى انفسهم فقد يدور العمل للخصيص من قبل الله فربى المنتدعي والاهل
من اعظم الصفات ومن قبيل فاولئك هم الخيرون والافراد في الاول والجمع في الثاني اشار الى ان طريق الهدى والحق
فهم كرجل واحد وانواع الضلال المختلفة منكرة ولقد فرنا انا خلقنا الجحيم الارواح العاقبة كثر من الجن والانس وهم
الذين خفت عليهم كلمة الشقاوة لهم ثلث ارباب يفترون بها ولهم اعين اويصرون بها ولهم اذان اويصرون بها
اي اويصرون بشئ من هذا الجحيم الذي خلقه الله للاهتداء او لذلك كالتواضع في عدم فقه معرفة الحق اويصرون
للاعتبار والاهتداء للشكر بل صر في مشاعرهم وقصرها في اسباب التعيش بل هم اهل فان الله ان يفعل ما خلقه

في قوله ان الله استخبر ذرية ادم من صلبه فيزيين اهل الجنة والنار وما الارواح عليهم هناك بانهم في عديدين موقوفين على ابن عباس بن عمر رضي الله عنهم كما حققه النفا من الحديث ووافقه اكثر السلف والخلف كابي تركب في هذا عكرمة وسعيد بن جبير وقنادة والسك وغيرهم وقال بعض السلف والخلف المراد بهذا الارواح انه خلقهم على صورة الارواح و نصب لهم دارا للتعجيل والظهور لها صارت بمنزلة ان قيل لهم السنن بربكم قالوا بلى وانت تعلم ابن عباس جبر الامة واعلم الناس بمعاني القرآن وكن ذلك مثل ذلك التبيين تفصل الروايات لغير ايد حجة ولكلهم بين حجة لكن يجمعون انباء الباطل وانك عليهم على ابيهم او على اولادهم بنا ان كل من ثبته ايتنا فاشهد بان ارواحهم ان اعرض كقوله فانبأه الشيطان حقه وادركه فكان من الغوين صا من الصالحين هو رجل من بني اسرائيل الاكثر من على انه يعلم بن باعور اعلم باسم الله ارحمهم سالوا عنه ان يدع عليه موسى وجنوده فاني لم اجد اولا وجاؤه بالرشق فقبل فدعا عليه فقبل الله ثم عاموسى عليه فذم عنه ارواحا وارسلهم ارحمهم وقال بعضهم فاجبر الله له الدماء على موسى لكن قال لهم اخرجوا النساء فستقبلهم ففسدوا ففعلا فوقع واحد من بني اسرائيل في النار فافترس عليهم الطاعون فقتل احد علماءهم الزاني ففسد عنهم العذاب قيل ففسد هلك في الطاعون في ساعة من النهار فوجد اسبعين الفا وكشفت الارض ففسدوا في الدراجات العلوية كما بسبب فلك الروايات ولكنه اخلد الى الارض مال الى الدنيا وزخارفها فان جميع زخارفها من الارض وانتهى هو في اخذ الرشوة والاعراض عن امر الله تعالى ففسدوا كمثل الكلب في اخذ احواله وهو ان يحل عليك ان شئ عليه ففسدوا في هو اخرج الكلب اللسان او ثنته كعين متعرض له بالجو يكف عن نقل ان يعلم لما دعا عليهم اندلج لساق فقع على صدره وجعل يلهث كالكلب او مثله في انه ان وعظنه او تركه فهو على الضلال كالكلب في لرشته في الحالين او ان قلب الكافر ضيف كالكلب ان لهث الكلب من ضعف قلبه لا يلهث سائر الجيران او في حال احياء وعطش في ذلك القوم الذين كذبوا بايها فاقصص انقصص المذكر على اليرى او على كفار مكة لعلمهم يتفكرون فيعلموا انها شابهت قصتهم وحالهم فيتعطسا ساء مثلك القوم اي مثل القوم على حذت المضاف الذين كذبوا بايها وانفسهم كانوا يبطلون اي وما ظلموا بالتكذيب الى انفسهم فقد يدور العمل للخصيص من قبل الله فربى المنتدعي والاهل من اعظم الصفات ومن قبيل فاولئك هم الخيرون والافراد في الاول والجمع في الثاني اشار الى ان طريق الهدى والحق فهم كرجل واحد وانواع الضلال المختلفة منكرة ولقد فرنا انا خلقنا الجحيم الارواح العاقبة كثر من الجن والانس وهم الذين خفت عليهم كلمة الشقاوة لهم ثلث ارباب يفترون بها ولهم اعين اويصرون بها ولهم اذان اويصرون بها اي اويصرون بشئ من هذا الجحيم الذي خلقه الله للاهتداء او لذلك كالتواضع في عدم فقه معرفة الحق اويصرون للاعتبار والاهتداء للشكر بل صر في مشاعرهم وقصرها في اسباب التعيش بل هم اهل فان الله ان يفعل ما خلقه

والاستغفار في قوله ان الله استخبر ذرية ادم من صلبه فيزيين اهل الجنة والنار وما الارواح عليهم هناك بانهم في عديدين موقوفين على ابن عباس بن عمر رضي الله عنهم كما حققه النفا من الحديث ووافقه اكثر السلف والخلف كابي تركب في هذا عكرمة وسعيد بن جبير وقنادة والسك وغيرهم وقال بعض السلف والخلف المراد بهذا الارواح انه خلقهم على صورة الارواح و نصب لهم دارا للتعجيل والظهور لها صارت بمنزلة ان قيل لهم السنن بربكم قالوا بلى وانت تعلم ابن عباس جبر الامة واعلم الناس بمعاني القرآن وكن ذلك مثل ذلك التبيين تفصل الروايات لغير ايد حجة ولكلهم بين حجة لكن يجمعون انباء الباطل وانك عليهم على ابيهم او على اولادهم بنا ان كل من ثبته ايتنا فاشهد بان ارواحهم ان اعرض كقوله فانبأه الشيطان حقه وادركه فكان من الغوين صا من الصالحين هو رجل من بني اسرائيل الاكثر من على انه يعلم بن باعور اعلم باسم الله ارحمهم سالوا عنه ان يدع عليه موسى وجنوده فاني لم اجد اولا وجاؤه بالرشق فقبل فدعا عليه فقبل الله ثم عاموسى عليه فذم عنه ارواحا وارسلهم ارحمهم وقال بعضهم فاجبر الله له الدماء على موسى لكن قال لهم اخرجوا النساء فستقبلهم ففسدوا ففعلا فوقع واحد من بني اسرائيل في النار فافترس عليهم الطاعون فقتل احد علماءهم الزاني ففسد عنهم العذاب قيل ففسد هلك في الطاعون في ساعة من النهار فوجد اسبعين الفا وكشفت الارض ففسدوا في الدراجات العلوية كما بسبب فلك الروايات ولكنه اخلد الى الارض مال الى الدنيا وزخارفها فان جميع زخارفها من الارض وانتهى هو في اخذ الرشوة والاعراض عن امر الله تعالى ففسدوا كمثل الكلب في اخذ احواله وهو ان يحل عليك ان شئ عليه ففسدوا في هو اخرج الكلب اللسان او ثنته كعين متعرض له بالجو يكف عن نقل ان يعلم لما دعا عليهم اندلج لساق فقع على صدره وجعل يلهث كالكلب او مثله في انه ان وعظنه او تركه فهو على الضلال كالكلب في لرشته في الحالين او ان قلب الكافر ضيف كالكلب ان لهث الكلب من ضعف قلبه لا يلهث سائر الجيران او في حال احياء وعطش في ذلك القوم الذين كذبوا بايها فاقصص انقصص المذكر على اليرى او على كفار مكة لعلمهم يتفكرون فيعلموا انها شابهت قصتهم وحالهم فيتعطسا ساء مثلك القوم اي مثل القوم على حذت المضاف الذين كذبوا بايها وانفسهم كانوا يبطلون اي وما ظلموا بالتكذيب الى انفسهم فقد يدور العمل للخصيص من قبل الله فربى المنتدعي والاهل من اعظم الصفات ومن قبيل فاولئك هم الخيرون والافراد في الاول والجمع في الثاني اشار الى ان طريق الهدى والحق فهم كرجل واحد وانواع الضلال المختلفة منكرة ولقد فرنا انا خلقنا الجحيم الارواح العاقبة كثر من الجن والانس وهم الذين خفت عليهم كلمة الشقاوة لهم ثلث ارباب يفترون بها ولهم اعين اويصرون بها ولهم اذان اويصرون بها اي اويصرون بشئ من هذا الجحيم الذي خلقه الله للاهتداء او لذلك كالتواضع في عدم فقه معرفة الحق اويصرون للاعتبار والاهتداء للشكر بل صر في مشاعرهم وقصرها في اسباب التعيش بل هم اهل فان الله ان يفعل ما خلقه

قال المدا بقية كدشته - والله الحق الحق

وهذا الا قال كجها متقاربة في المعنى متماثلة في المعنى ولا يغفلوا احدنا من بعد

العرف

وهذا الا قال كجها متقاربة في المعنى متماثلة في المعنى ولا يغفلوا احدنا من بعد

ثم كيدون بالغوا انهم ونشروا كركهم في كركهم فلا ينظرون انهم يهلون في انهم اعياء بكران ولست الله لئلا
الكتاب القرآن وهو يتقوى الصلوات على ايامهم وينصرون والذين كل من ذنبه وذن الله لا يستطيعون نصركم
ولا انفسهم يقصرون فكيف اخاف ان العايد وذاك المعجوب وان قد علم الا صنام الى الهك اي با هو صلاهم
او الى ان يهدوكم او يضلواكم او يظنوا انهم يظنون فانهم غفوا مصقرون بالعين والارفاق والارفاق
وهم لا يصبرون لانهم لا يقدر ان يجيئوا في عين اصنامهم او ضميرهم وتراهم الى المشركين لقولهم تقاسم
بكم على هذا الحق من اخلاق الناس من غير تحسب قبول اعذارهم والمساهلة معهم وقد مر انه لما قال الله
صلواته عليه ولم يها هذا ليجري بل قال ان الله تعالى ان تعفون عن ظلمكم وتقطع من حررك وتصل من قطعك او
خذ ان فصل وما تامل به من اموالهم وذلك قبل رجوع الركن في ايامهم بالمرح في وهو كل ما يعرفه انشره
عن النبي لا تقابل السفة بالسفة واما بذكره من الشيطان فمنه ان اذ اعطيه وكان الشيطان يطعن حين
يغري الناس الى المعاصي وحاصله اذ اعرض لك منه ادنى وسوسة قصده عن الاعراض عن الجهاد واستغنى بالله
فانه انما والمني انه سميع بالذم عليم بالمصالح ويا حوال الناس ان الذين اتفقوا الكبار اذا اصابهم طرفة
ووسوسة من طاف به الخيال بطيف او من طاف يطوف ومن قرأ طيف فهو مصل او تخفيف طيف كلين من را
يلين او كمين من هان يهون من الشيطان تذكره او عباد الله وعدا اذ اثم يقصرون مواضع الخطاء ومكايد الشيطان
فانابوا او كالفار القبيح واخوانهم اي الكفرة فانهم اخوان الشياطين واتى بضمير الجمع الشيطان لان المراد
منه الجنس مجمل وضمير الفاعل الشياطين اي يكون الشياطين مدد لهم في الفج والنجي او المراد من اخوان الشياطين
وضمير اخوانهم الجاهلين اي شياطينهم يكنون مدد لهم في الفج والنجي او المراد من اخوان الشياطين
اي اذ يكفون عن الفج والضمير للكفرة والشياطين جميعا اي لا اذ يكفون عن الفج والضمير للكفرة والشياطين
تيسكون عنهم واذا اثم تأثرهم باية من القرآن او معجزة اقتنوها قائلوا انهم اجتنبوها من قبل انفسك قيل
كانوا ايسار الاديان تعضا فاذا تاخرت انفسهم وقالوا اجتنبوها وانما ناهي انفسك او معناها لم اقمها
نفسك في طلب الاديان من ادبه تعالى حتى تراها وفهم بها قل انما اثم ما يوجب الى من ربي لست بخلق او انفسهم
لا اسالها الا باذنه هذا اي القرآن بصائر للقلوب بها تنصرون الحق من ركبكم وهذا رخصة لكم في قولكم فلما كان
بصيرة لكفاكم القرآن آية واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون الا حذرنا من انفسكم في قولكم
في الصلوة او ترك الصلوة مع الامام اذ اجهر فيها او شكك ان يستجاب استماعه والارفاصات عند قراءة القرآن مطلقا
واذكر ذلك في نفسك امر بذكره اول النهار اخره نصفه من غير حافة ودون الجهر من القول وهو كما
تأمل ابن عباس في الله عزها ان تسمع لنفسك دون جهره بالغد والارفاصات بهذين الارقن لقضائهما وراكن من
الغفيلين عن ذكره وهذا قبل ان تفرض الصلوات الخمس ليلة الارساء والارفاصة مكية واما محل الارقن على غير هذا المعنى
فبعيد لا يسعد نقله من ان الذين عند ربك اي المراء كلكه المقربين لا يستنكبون عن عبادته ويستحيون
بالقراءة او استحيين من عرو عثمان وعلى جابن مسعود ومعاذ وهو خول لا وزراي واليه ذهب الشافعي وذهب ابو اسحاق
القراءة ولا يقره فيما جهر الامام فيه يرضى عن ابن عمر وهو قول عروة بن الزبير القاسم بن شحبه قال للرهبى مالك ابن المبارك واحمد اعني وذهبوا الى انه لا
سواء اسر الامام او من يرضى ذلك عن جابن اليه ذهب اصحاب الراي حجة من لا يجيب القرآن خلقه لا ما مر هذا الآية وحجة من قال بغيره عن السيرة دون

لا تهاه بالراي المحض المراد من الحشر
ليس فيه اذ ذكره وكان هذا شرا كما
في التسمية ولم يكن شركا في العباد
قيل المشرك في التسمية اهون قلت
فيه بعد ظاهر لان الله تعالى ايات
الاستغفار عليها وهو شره وان لم يكن
في العباد وما قيل انما اقتصدت ان
الحادث كان سبب نجات الولد
كما يسمى الرجل نفسه عبد ضيقه
فهو خطأ لان الارقن على ما
المعاني العلمية كذلك قد يرد
معها المعاني الاصلية بالتسمية
كما صرح به اهل المعاني وكان اسم
ابن كمال الصدوق في الجاهلية حجة
واسم ابو هريرة عبد الشمس فغيرها
التسمية صلى الله عليه وسلم وسماهما
صدوقا وعبد الرحمن وما قيل انها
سمته بعد الحادث باذن من ربه
فهو يحتاج الى دليل يدل عليه
وبهم واذا له الدليل ولعلها
سمته بغير اذن منه فثبت من
ذلك والمحصل ان ما وقع من
حوادثهم من ادم عليه السلام
ولم يترك ادم قطوعا على هذا فليس
في الآية اشكال والذهاب الى ما
ذكرناه متعين تبع الكفاية في الحشر
وصدق الجانب الشيعي عن الشراء
بالله تعالى ولذي كربة في قوله
هذه الآية الكريمة يشك كذا
الكاتب السنة كما تقدم واذا
جاء فخر الله بطل فخره محقق والله
اعلم بفتح الله كذا قاله ابن
عباد ابن مسعود وابو هريرة وجماعة
او تسمى من السلف قال مجاهد بن
اذ اقر الرجل في غير الصلوة ان يتكلم
وجاهل السلفان المراد بذلك
في الصلوة ١٢ منه واختلف العلماء
في القراءة خلف الامام فذهب
جماعة الى ان يجازي بسوء جهر الامام
الصلوة

قال المداوي **ع** هذه
بعض انقضاء الحرب في يوم بدر
بما فيكون الفراء من الزحف محرم
فقد كان في المدينة اذ ذاك
كثير لويام هو النبي صلى الله عليه
وسلم في الحزم لانه ومن خرج
معه لم يكن من اهل في ابتداء
ثمة سبكون قتال دبر بين هذا
ومر مدار حايث الصيحة باب
الفراء من الزحف من جملة الكبار
فتنه **ع** فيه اشكال فان اذ
نزولها ان كانت قبل وتو
لها فاقرة لكن سبيل زوية وما
بعدها صريح في ان نزولها بعد
رقعة الا ان يقال مضى منها
وحكمها قبل كما في قسبتا الذين
امنوا سابقين لكن لفظ بالادوات
بعد كامل فانك في بعض نفسه
فاحول تحقيقه ١٢ وجيز **ع**
وفي الصحين وغيرهما احاديث
والله على ان الفراء مطلقا من الكبار
بمنه وهذه الآية دالة على ان
تنت الكبرية بسبب خلق جهنم فان
العلماء لا يثبتون الا بالخلق كما
صورة قتل المعتد بغير حق ومرة
الحيف في ارامه ١٢ وجيز **ع**
لا يجنبه واوصده اليها واقفا
يس من جنس فعال البشر هذا
بمعنى الفراء ان اشتهاء الله قد
تجوز عن عزة بن ابي طالب ابو عبيد
غيرهما ان الرمية كانت في
دم كما كانت يوم حنين مثلاً
مثل ١٢ وجيز **ع** بالقرعة
للا من رما من على المعصين
بالصلوات على النعم وتنادى
اشم حشرتم على الطاعة وسلك
شبهه انه عداء فتنازل باقوا
الذين امنوا ١٢ حجة **ع**
الكبر - عن منجي فان منجي
ذهب ما كان وانتشر في باب
ببارك وسائر لغته ١٢
وممن التنازلت على الظل
ترك الخوض في المناويل والنزاع
في عهد من راحته ان يترك
اليه هو افساد كان ١٢ حجة

ذهب الجهر إلى أن الرافية محكمة عامة بغیر خاصه وان القرار من سنة ۱۵۴۲

هم سران ستمگوشها، ای آقا و عزیز

قال المروزي يعني م على طبعه لا يمكن ١٥٥ ان يتناقض معهم الزمان الزوال الله متهم هذا الطبع بالتبديل في اوتوا اوتوا

روادخلوها في آياتهم و يخرج الزوارء من غير تبدل رايفيد ايضا ۱۲ عن ابي الحسن بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا معقب القلوب ثبت قلبه على دينك قالوا يا رسول الله امثالك وبما جدت به فهل تخاف علينا قال القلوب بين اصبغين من احماهم

عَدَمُ الرَّسْمَاءِ كَقَوْلِهِ نَعَمْ الْعَبْدُ صَرِيْبٌ لَوْ لَمْ يَخْفِ اللَّهُ لَوَيْصِدُهُ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عِنْدَ عُنَادٍ بَعْدَ الْفَهْمِ وَمَعْنَاهُ

قوم غاتهم ادعوا الحق يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما حرم الله ورسوله

أولئك سمعوا من الله وما ينجيهم إلا أن استقاموا قبله أحقر أولئك الذين يضحون لغير الله والله قاتل الضالين
 أحياء عند ربهم يرزقون أو ألجموا فإنه سبب بقاءكم وأعلموا بأن الله ينجي للذين آمنوا وكتب لهم
 أجرًا

وَبَيْنَ الْكَافِرِ وَالْإِيمَانِ أَمَحُولٌ خَيْرٌ أَوْ يَدْرِكُ مَا يَجْعَلُ أَوْخَرَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَى شَيْءٍ أَوْ بَادُونَ أَوْ تَمَثَّلُ خَيْرٌ

فأجابهم من العبد لقوله ونحن اقرب اليه من جبل الريد وأنت اليه بخشرون نحن عا لعمال اتقوا فتنة و نصيبين الذين
ظلموا امينكم خاصة جاء الله اليهم من محبة تع المسع وغرة واتقوا نصيب من ياتيه الذنوب الفتنة اقرار المنكر اظهرهم

والمساهلة في المحبة بتعني لا نصيبين وبالحا أو ثلثة في علي وعمار وطخلة والزريق ما وقع عليهم يوم الجبل بعد

شهادة عثمان رضي الله عنهم أو قوم مخصوصين من الصحابة أصابتهم الفتنة يوم الجمل والاول اصح وقوله التفسير
فقال يا ايها الذين آمنوا

التمنى كان اصابة الفتنة اليهم خاصة مطلوب اما صفة فتنة اولها للنهي عن النفاق وان تدخل الخبيث في غير القسم بتعذر

القول اي فتنه مقفوله في حتم واعلموا ان الله شديد العقاب اذ كفرنا يا معشر المهاجرين اذ اتاكم قليل والعدو

فَأَمَّا الْإِنَّمَاءُ فَكَانَ بِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْأَسْفَلِ مِنَ السَّعَادَةِ
فَأُولَٰئِكَ مَتَىٰ لَهُ الْإِنَّمَاءُ هِيَ الْفِتْنَةُ ۚ فَذِلُّوا بِالْحَقِّ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَاسِقِينَ
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّيْطَانَ فَهُمْ فِي شَفَاةٍ مُّؤَلَّمَةٍ ۖ ذَلِيلَةٍ مُّؤَلَّمَةٍ ۖ
فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُّؤَلَّمُونَ ۚ

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكُمْ شُكْرُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ وَالْأَفْئِدَةُ تَحْتَاطِبُ الْعَرَبَ كَافَّةً وَلَهُمْ هَاجِرٌ مُعَاوَاةٌ فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانُوا أَذَى النَّاسِ أَجْمَعٍ

واعزاء واصلاء حتى جاء الله بالرسول منهم في البراءه وسلمهم على الجاهل وجعلهم ملوكا ثم جاء وصيهم ثم فهمين

[illegible]

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهَا أَمَانَةٌ أَوَ أَنْتُمْ عُلَمَاءُ قَالُوا كَثِيرٌ مِنَ السُّلَفِ نَزَلَتْ فِي سَبْعِ لَيَالِيَةٍ حِينَ حَاضِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَةَ أَرْقَاقَةٍ وَفِي كِتَابِ الْعُلَمَاءِ

قريظة واهلهم ان يزلوا على حكم سعد فاستنشا قريظة من بني لبيبة في النزول على حكم سعد كان اهل بني لبيبة امرؤ

بها عن الله سبحانه وتعالى وتذكر منه وتطيعني فيها فان ابالي بآية كتابي لا وزود والارواح ان الله عند

أَجْرٌ عَظِيمٌ لِمَنْ كَرِهَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَاظْطُرُّ أَحَدُكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِيَجْعَلَ لَكُمْ وَفْقًا

وَيُكَلِّمُكُمْ عَنْ كُتُوبِهِ الَّتِي هِيَ أَعْلَى الدِّينِ وَأَعْلَى النَّاسِ يُفَعِّلُكُمْ لَكُمْ وَأَخَذَكُمْ بِهَا وَاللَّهُ دَوَّالُ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ فَيُفَضِّلُكُمْ

يَفِي مَا وَعَدَكُمْ عَلَى النُّقُوصِ وَأَوْفِيكُمْ أَيْ أَكْمَلْتُ هَذَا الزَّيْجَ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ بَيْنَكُمْ لِيَقْبَلَ وَكَوَيْسَ لَوْ أَوْفَيْتُمْ لَوْ

الشيخ العلامة من ولدنا اجتمع قريش وشاور بعضهم بعضا فشان فيهم صلى الله عليه وسلم فقبل فيهم وقيل لا

والله والجميع بما عنده من الحق لا يفتقروا بين لهم قوائم الشقوى ومناهم ترك الهوى فقال بيدها الذين آمنوا أن تنقوا الزوبة ١٢ جبر ٥

اس کے اوسیں ہا کہم دودلہ فاسر کم ودر کم من علی حاجت رسولہ وجیئہ شے للہ یتہ وسمو وسمو ان سبیلہ

قال الملا ١٤ ولما دعوا على أنفسهم وما استجاب الله لهم استسقاهم بين ١٥٦ اسببهم الاستجابة فقال ما كان الإنفال

الله لينقذهم الاية ١٧ جيز ٥٤ فان ابن جبان كما فارقكم لكون غفارتك ولييك لا شريك لك ونحو هذا ما ان دعاء واستغفار يجعله الله امانة معهم في الدنيا ١٢ جيز ٥٥ لما بين سبيل الله ان المانع من تعذيبهم هو الامران المتقدما وجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظلماتهم ووقوع الاستغفار ذكر

فستخرجهم اذا هم ثملوا فقالوا على ابي جهل وهو ان يخذل كل بطن رجل يصير به ضربه رجل واحد مستحق لعدايتهم لما انزكوا

من التبعاء فقال وما لهم الا
لا يقنعوا بنو هاشم على طلب قومه من جميع قریش وهذا يتصوب الشيطان فانه بينهم وصلة شيعه جليل فاما

تعالى يتبين بالهجرة ويذكر أن ويميز الله بينا لهم الله كما معاملة الدارين والله خير الماكرين اذ كرمه نقد

الاولون من القمصيص هو اقتبسها وتعلم منها انزلت في نضرب الحارث ومن واقفه ورعى بقوله حين ذهب الى بلاد

[illegible]

مكارمة وفرط عنادهم فانهم لا يجدون الا قصر سبل سبيدهم واذ قال اللهم ان كان هذا اى القرآن هو الحق فمر عبيدك

[illegible]

من زنيه فانهم يسألون انه قصص القرمن الماضية وقد نقل ان معاوية قال الرجل من سبائك ما اهل قوله حين ملكوا

عليهم امرأة اى يلقبى قال ايجل من قومي قومك قالوا حين دعاهم الى الحق ان كان هذا هو الحق الالهية ولم يقولوا

ان كان هذا هو الحق فاهدنا له وما كان الله ليُعجز بهم وانت خيرهم مفهيم بحمد الله تعالى لا يستاصل قوموا وسموهم

وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَهَجًا (أَوَلَمْ أَسْأَلْكُمْ عَلَى قَوْلِهِمْ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ فَقَالُوا عَفِّرْنَاكَ غُفْرَانًا وَغُفْرَانُكَ وَفُزْتُ

أولهم من استغفروا منه أنه أعلم الله تعالى أن بعضهم يؤمنون والمعنى يعملهم لأن فيهم من يستغفر بعد ذلك وقد

وذكر عشاق قصة ليلى والمجنون

مَعْنَا فِي اَصْلِهِمْ مِنْ تَسْتَغْفِرُ وَمَا لَهُمْ اِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ قَالَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَانْتَ قِيمَ نَزَلَ عَذَابُكَ

فلما خرج عليه الصلوة والسلام إلى المدينة نزل وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون أي من تقى المؤمنين

في مكة فلما خرجوا أنزل الله تعالى وما لهم ألا يعذبهم الله وأنفذ يفتيهم مكة أو القتل يوم بدر أو الجحيم والضر

وَقَالَ يَعْصِمُ كَلِمَةَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ الرَّدِيَّةَ فَاسْتَقْبَلُوهُ وَمَا لَهُمْ
بِالْإِسْتِغْفَارِ صَدْرًا أَوْ سَمْعًا أَوْ بَصَرًا كَذَبُوا فَاغَاةً أَنْزَلْنَا عَذَابًا فِي الْأَعْيُنِ يَوْمَئِذٍ

أية فاما من اعطى واتقوا قرأها

فانهم يقولون نحن اولياء الله فمفعول فيه مان يدان اولياء الله ذكر او التثنية عن الشرك ولكن اكثرهم راوا يعكسون

اهم غير مستغنيين لولاية الحشر ومنهم من يعلم ويعانى وما كان صواباً لهم عند البينة ان يمسكوا اي كيف لا يمسكوا
الغنائم كما يكذبون وانهم لا يمسكوا الا ما كان لهم من الغنائم انتم الذين انتم

فانزلهم ويصفون في الطوفان وتصفيقنا وقد نقل كانوا يصفون عدوهم على الارض ويصفون بافواههم

البرقي الا اعتبار ان كان واحد خلق للحالة تجري عليه تلك الحالة من حيث يدري او لا يدري فبين الا اعتبار وقم له في الولاية امر يتباط بمسئلة القد

فمنطقها أنها أعلم على البين الوثيرة ولكن بين خلق العصور العلمية بالبين إلا ثم وخلق البراءة ثم الجلاء فوق نفق الزم مشاهير
 التي تستحق كإحدى الوثيقة هذه المستقلة باعتبارها أعلم **فصل** غريب القرآن الذي ذكر في الحديث عن ريد الأهتمام وخمصر بيان

والله اعلم بالصواب فان الظن متعلق بالمعنى في قوله تعالى فان اتهموا عاهم فيمن الكفر القتال فكفوا عنهم

[illegible]

واعلموا له

١٥٩

اعلموا له

دفع عطف الودعاء على الوصي بل روى المعنى على ذلك

على ما قدمت اشار الى ان من عطف من وراء الذين علموا انفسهم وظلموا عباد الله المؤمنين صار ظالما كثيرا الظلم عطفه انه وضع الشيء في غير موضعه الا ان يبين

على طريق النسب كما مر وبن على ذلك على طريق التوزيع فان العبيد الال على الاستغفار فالظالم لهم كثير الظلم له صابة كل منهم ظلمة فالحق ليس بظالم هذا وروى ذلك ملا يحيى في المبلغ راجعة الى الكيفية وتامل في القالب البيضاء وفي بعضها في سقالات

على طريق التوزيع فان العبيد الال على الاستغفار فالظالم لهم كثير الظلم له صابة كل منهم ظلمة فالحق ليس بظالم هذا وروى ذلك ملا يحيى في المبلغ راجعة الى الكيفية وتامل في القالب البيضاء وفي بعضها في سقالات

هذا الذي اورد في هذه الرسالة والحمد لله اوله والحمد لله باطنا وظاهرا تمت قاصدة القرآن

واعلموا ان الله قال سفيان وابن شبرمة وارضى الامام بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ان كانا مرجلين امهما ان كانوا ثلثة فمسا **الوفيل** في سنة من تركهم فتح وكذا في المعالم **٥** ولما كان الصبر شديدا المطلبية اثبت في اول جملة التفتيت وحذف من الثانية ثم ختموا الآية بقوله والله مع الصبرين مبالغة في ان الصبر هو الاصل والهدى في الغلبة ١٢ وجيز **٥** لما اخذ العباس طلب منه فدأته وقد اوقاها به فقال ما زال جندى قاتل

ضعفت البصيرة فان تكنت منكروا ثمانية صابرين يتعلموا ما يتبين وان يكن منكروا ألف يتعلموا النقيين اي ان كانوا على الشطر من عدوهم لم يجز القراء والارجاز ولم يجب القتال ثم اعلم انه ذكر في اول العشر والمائة وفي الثاني المائة والاربع لمد لالة على ان حكم القليل والكثير واحد يا ذن الله بامر و ارادته والله مع الصبرين بالنصر والظفر ما كان ليجي ان يكون له امرى ما صرح وما استقام له من الا نبياء ان ياتوا اسائر ولا يقتلهم حتى يتبين في الارض يكثر القتل فيعبر الاسلام ويذل الكفر ترديد عن عرض الدنيا لحظا اي النصر والله يسر يد الازمنة اي يسر يد لكر فوابل الفخرة او ما هو بسبب تيل الجنة من اعزاز الدين وقمع المحل والله عز وجل يحكم يعلم ما يلين بالاحوال تزلت حين جاءوا باسائهم بد فاستشارهم فقال عنهم ائمة الكفر اسه اغتال عن الفداء فاضرب اعناقهم وقال ابريكم قوامك واهلك لعل الله يقرب عليهم خذ منهم فدية تقوم بها الضحا تقبل الفداء وعف عنهم لو اذ كتبهم الله سبق يعنى فام الكتاب ان لا يعذب مسلم شهد البلد وهم مغفون وفيه ان المغانم والفداء حلول لكم اولوا اعذب من عصا الارب بعد نصرهم بنى مستكرو فيما اخذت من الفداء قبل ان لكم عزاب عظيم فتكفوا اي اجبت لكم الفداير فكلوا اما غنمكم من الفدية فانها من جلة الفداير وحلالا وحلالا وطيبا قيل انهم مسكوا عن الفداير ايضا وخافوا اشد خوف فنزل فكلوا الآية واتقوا الله في مخالفة ان الله عفى فيعفو بكم رحيم فاباح لكم الفداء يا ايها النبي قل لمن في ايديكم ومن الاربكم ان يتقوا الله في قلوبكم خيرا بان يتقوا علم الله بحصول ارادة ايمان واخلاص فيما اوتوا ان اسلمتم خيرا اما اخذ منكم من الفداء ويعفركم ما صدر قبل الاسلام منكم والله عفو رحيم من تلت في عباس اخيرا اسروا يوم بدر واخذ منهم الفداء وكان الجاهل ذلك يقول اعطاني الله مكان عشرين اوقية افديتها لنفسه ولا يني انى كانت مسمى والقد است من النبي عليه الصلوة والسلام ان يجاسيني من جملة فداى وفداء ابى اخوى فابى فابى لى الله في الاسلام عشرين عبد كلهم في يد مال يصير بيه مرم ما ارجو من مغفرة الله وان يدي وادى الاربكم خيرا انك فيما اظهر لك من الاسلام الاطوار فتد تحاكم الله بالكفر من قبل من قبل بد فافكن اي فافكنك منهم يوم بدر فان عادوا بعد قال بعضهم نزلت في عبد الله بن سعد الكاتب حين ارتد ونحو بالمشركين وقال بعض نزلت في عبا واصحابه حين قالوا امنا بك فنتخو للوعلى قوما والركن ون على انه عام والله عليه عجيبة من حال حكمهم بين ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا واموا اليهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا اسكنوا المهاجرين منازلهم ونصروا اي نصروهم على عدلهم اولئك بعضهم اولياء لبعض في الميراث دون اقامهم بخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والاولى لصلابة اثنين اخوان فكانا يتبارزون بذلك ارتام قداما على القرية حتى شرب الله تعم ذلك بالموازيث والذين امنوا اولئك يهاجروا اما الكفرة من ولايتهم من شئ حتى يهاجروا اي ليس لكم بولياء الا ان استنصرتمكم اي المؤمنون الذين لم يهاجروا والذين تعالوا النصر فوجب عليهم نصرتهم على المشركين الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فخذوا تنقضوا عندكم في نصرتهم عليهم والله بما تعاقبون من الوفاء بالعهد ونقضه بصير محيى اركم والذين

انزل الله تعالى الرذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة الى قول والذين يؤمنون بما انزل اليهم وما انزل من قبلك في وسط السورة قوله ما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم الآية وفي اخرها من الرسول ما انزل اليه من مائة والمع منون كل من باله وملكته وكتبه ورسوله الذين يتبين وفي السورة التي قبلها الحمد لله الذي افاض الفهم تزل عيالت الكتاب بما لحق

عليه الصلوة والسلام فابى المال الذي دفنته انت وامر الفضل فقال والله لو نزلت رسول الله هذا شئ ما علمه غيري وغيرها قال فاحسب ما اصبتم من عشرين اوقية من مال كان معي فقال عليه الصلوة والسلام واذك شئ اعطانا الله تعالى ١٢ منه بنزله الى امره وصحبه واليه يلقى في سنته عن عاشته قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت بنين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء اهل مكة ويحسب قيه بقوله فداهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقة شديدة وقال ان ما يتو ان تطلقوها اسيرها فخرج ولما ذكر ما ذكره من الفداير لمن علم في قلبه خيرا ذكر من هي على من ذلك من قال وان يدي في حياتك الآية فقه قاعلة القرآن - عبادة والكفر بذلك هو الكفر بهذا من هذا الاصل فانه فرقان هذا الاشيتا ولهذا كان من يكفر بالرسول تارة يكفر بان الله له كلام اخر له على كذا كما انه قد يكفر برب العالمين مثل فرعون وقومه قال الله تعالى اكان للناس عجبان واحيانا لا يحل منهم ان انزل الناس الآية وقال تعالى عن فرعون وعجبه ايم جاءكم ذكر من ربكم على رجل كبره لينذركم وقال وما قى ردا الله حق قدوة الحق قالوا انزل الله على بشر من شئ الى اخر الكلام ذلك في هذه الايات تقرر في هذا وقال عن لو جدين من عده الحق البشيرة هذا كان الاية

والله اعلم بالصواب الذي اوردناه من هاتين الآيتين والفقهاء الذين اوردوا من هاتين الآيتين...

كفر وابعثهم اولياؤه بعض في الديات دون المسلمين الا تفعلوا اي ان لم تفعلوا ما امرتكم قطعت...

عن المسند وقادة ١٢ منه واذ كان يوم العيد فامر بيته باعتكافه...

وكان السبب فيه انهم لم ينفذوا العهد ١٢ معلوقا على القرآن - الآية وكذا ذلك الطس والحمد فاعاد الى العرفان...

والذين كفروا من بني النضير الذين كفروا بعد ما جاهدوا الله ورسوله فاعلموا ان الله شديد العقاب
والذين كفروا من بني النضير الذين كفروا بعد ما جاهدوا الله ورسوله فاعلموا ان الله شديد العقاب

واعلموا ان

هذه الايات كالصريح في ان نزول تلك الايات قبل فتح مكة
على المشركين لانهم لم يقاتلوا في احد من اماكنهم
في دار النضير وهو اباحد من اماكنهم
وكانت دار النضير مكانا لاجتماع
انصارهم والذين كفروا وكان قد بينا
قصي وقد دخلت الان في المدينة
فهي مقام الحنفى الان ١٢ فتح
١٢ وشهدا فقام على انفسهم
موقعا لهم في الطوائف لبيك
لا شريك لك الا شريكك
تملكه وما ملكك اذا استسلموا
ديتهم قالوا لعبد الله العتيبي
منه ١٢ ان يترك الدين
من نزال مال او جاهد او قصير
او قال ١٢ منه ١٢ ذكره
الا ما امر احمد والدار في التكملة
وحسنه وابن ماجه وابن المنذر
والبيهقي وعبد الله بن علي
الزهري والبخاري في قوله ما كان
المشركين ان يتركوا دينهم
منه ١٢ وفيه ١٢ الزم
وابن جرير ورويه الحاكم ومسلم
والحاظ البزار ١٢ منه ١٢
جاز ان يكون تقديرا اجلتم
ستانية الحاج وعامر المجد
الحرام كما يشاء من امن بالله و
اليوم الاخر وما من جاهد ١٢
منه ١٢

قاعدة القراء

اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدين وفي من امر اخر فاما
يا ايها الذين آمنوا فليعلموا
فلا يعقل الا ويقتي من امر
من ذكرى فان له معيشة
الزينة وفي اخر ما ياتيكم من
منكم يقصص عليكم اياتي فرائهم
مع انهم ما للنزل الله بهام عليه
من سلطان ان يتبعوا الا انكروا
وما فهم الا نفس من عندهم
العقل والراي والتباس العقول
والامثال المضروبة وليس من
انفسهم الحكاء وانفلا سفة
ويدعون الجدل والهلل والفرق

ما سلطان والمال ويصفون انهم المسلمين يا ايها الذين آمنوا فليعلموا

١٢

اعلموا ان ما قال في السنة كما كتبنا في التوبة
على المشركين لانهم لم يقاتلوا في احد من اماكنهم
في دار النضير وهو اباحد من اماكنهم
وكانت دار النضير مكانا لاجتماع
انصارهم والذين كفروا وكان قد بينا
قصي وقد دخلت الان في المدينة
فهي مقام الحنفى الان ١٢ فتح
١٢ وشهدا فقام على انفسهم
موقعا لهم في الطوائف لبيك
لا شريك لك الا شريكك
تملكه وما ملكك اذا استسلموا
ديتهم قالوا لعبد الله العتيبي
منه ١٢ ان يترك الدين
من نزال مال او جاهد او قصير
او قال ١٢ منه ١٢ ذكره
الا ما امر احمد والدار في التكملة
وحسنه وابن ماجه وابن المنذر
والبيهقي وعبد الله بن علي
الزهري والبخاري في قوله ما كان
المشركين ان يتركوا دينهم
منه ١٢ وفيه ١٢ الزم
وابن جرير ورويه الحاكم ومسلم
والحاظ البزار ١٢ منه ١٢
جاز ان يكون تقديرا اجلتم
ستانية الحاج وعامر المجد
الحرام كما يشاء من امن بالله و
اليوم الاخر وما من جاهد ١٢
منه ١٢

ما سلطان والمال ويصفون انهم المسلمين يا ايها الذين آمنوا فليعلموا

١٢

اعلموا ان ما قال في السنة كما كتبنا في التوبة
على المشركين لانهم لم يقاتلوا في احد من اماكنهم
في دار النضير وهو اباحد من اماكنهم
وكانت دار النضير مكانا لاجتماع
انصارهم والذين كفروا وكان قد بينا
قصي وقد دخلت الان في المدينة
فهي مقام الحنفى الان ١٢ فتح
١٢ وشهدا فقام على انفسهم
موقعا لهم في الطوائف لبيك
لا شريك لك الا شريكك
تملكه وما ملكك اذا استسلموا
ديتهم قالوا لعبد الله العتيبي
منه ١٢ ان يترك الدين
من نزال مال او جاهد او قصير
او قال ١٢ منه ١٢ ذكره
الا ما امر احمد والدار في التكملة
وحسنه وابن ماجه وابن المنذر
والبيهقي وعبد الله بن علي
الزهري والبخاري في قوله ما كان
المشركين ان يتركوا دينهم
منه ١٢ وفيه ١٢ الزم
وابن جرير ورويه الحاكم ومسلم
والحاظ البزار ١٢ منه ١٢
جاز ان يكون تقديرا اجلتم
ستانية الحاج وعامر المجد
الحرام كما يشاء من امن بالله و
اليوم الاخر وما من جاهد ١٢
منه ١٢

ما سلطان والمال ويصفون انهم المسلمين يا ايها الذين آمنوا فليعلموا

وأما قوله رواه العوفي في تفسيره الآية ٤٥ عن ابن عباس ١٢ منه ٤٤ هذا على أن تكون تلك الماخارة بين المسلمين والتقوية كما بينا في الوجهين الأولين وأما على الوجه الثالث فهو الذي ذكرناه بقولنا وإن كان سبب النزول الخ فاقم ١٢ منه ٤٤ فلا يرد أن من لم يكن له هذه الصفات لم يكن من الفا شرين فلا تغفل ١٢ منه ٤٤ نقله في السنة والواحد ١٢ منه ٤٤ قدر المضاف في يوم حنين

الله نعم اجعلنا مسقيين الحاحية الروية وعن كثير من السلف انها نزلت في مفاخر عيال وطلحة وعلى ابن ابي ظر بن ابي
عنه قال طلحة انا صاحب البيت معي مفتاحه ولراشاه ابيت فيه وقال عباس بعد سلوه انا صاحب البيت والقيام
عليها وقال علي ما ادر ما تقول لقد صليت الى القبلة سنة اشهر قبل اناس انا صاحب البيت او نزلت حين قال
المشركون عاقر البيت والقيام على السفاية خير من ايمان ^{تصديق ابن قال الجهاد فضل امره} والجهاد اويستثنى عند الله بل الجهاد افضل لكن للمرجح
درجته ثوبين بقوله والله اوكبركم القوم الظالمين ان من ليس له فضل ولا هداية ولا درجة هم الذين ظلموا انفسهم
بقبائل الروثان مكان عبادة الله وان كان سبيل النزول مفاخر المشركين فقوله والله اوكبركم القوم الظالمين لبيان
عدم التساوي الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا فوسيل الله بامرهم وانفسهم اعظم درجة عند الله من من لم يستجهد
الصفا واليك هم الفاترين وبانجاة الكلبة عن النار النظر للطلق بالارمنية يثبتهم وهم بدرجته ودرجته ودرجته
لهم في اعيانهم والذين امنوا اكد ان الله عند اجد عظيم يستحقه وانه نعيم الدنيا ليس هياكلها الذين امنوا
لا تحزنوا ابداً كما ولا تحزنوا ابداً اصدقاؤهم ان استحقوا اختاروا الكفر على الايمان نزلت حين امروا بالجهاد من مكة
فان بعض المؤمنين قالوا ان هاجروا قطعنا اباؤنا وابنائنا وعشائنا وذهبت تجارتنا وخرت دورنا وتولت نهينا عن
مواودة النعمة الذين امرتوا وحققوا بمكة ومن ثبوتهم ثم تركوا قلوبهم الظالمون بوضع المواودة مكان المعاداة
فكن كان اباؤكم وابنائكم واولادكم وعشيرتكم اقرباؤكم واموالا فكن قلوبها اكتسبتوها وتجرأوا فحشوا كسادها
ومسكن من صونها تستطيسها احب اليكم من الله ورسوله وجماعة في سبيله فكن قلوبها اوباشا شرط اى انظر واستمع يا ايها
يا امة عقوبته العاجلة والاحكام والله اوكبركم القوم الفاسقين لا يرشد الخارجين عن الطاعة وفي الحديث ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لو نزلت يا رسول الله احب الي من كل شئ الا من نفسه فقال صلى الله عليه وسلم اريد من احب الي من احب الي
احب اليه من نفسه فقال عرفانت الاذن والله احب الي من نفسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد من احب اليه من احب اليه
الاختياليه دون الطبيعي الذي لا يدخل تحت التكليف لقد نصركم الله وقواطين امكن كثيرة وقوام حزين اى وموطن
يوم حزين واجد بين مكة والطائف وتم فيه المقاتلة بعد فتح مكة اذ اعجبكم كويدل من يوم حين كنتم المؤمنون اثنا
عشر الفا والظفار اربعة ارون فلو تعرفن اى لو تدفع الكثرة عنكم فتبين من امر العدو وضافت عليكم اذ حزن ما مضى اى
بحربها وسعتها فتمجدوا موضعها للفرار قطعتم به نفوسكم فلو تيقنتم فمهم قد يرين من من بين حتى بلغ فكم مكة وبقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مكة معه العبا والوسفيان فلو نزل الله سيكفنه ما سكن اطين به لقواد من جهته على رسول الله وعلى
المؤمنين فاحوا العبا بالمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صبيئاً يا عبا الله يا اصحاب الشجرة يا اصحاب البقرة فكم واعظوا
قائدين لبيك لبيك واتقوا لجنودكم من الملائكة فلو تيقنوا لكانت قلوبهم بالمر الكنى قالوا سمعنا صلصلة بين السماء والارض كاهل الحول
على اطست الجدين وعلا ليد الذين كثروا بالقتل والسبي سنة ارون اسير من صبي و امرأة وذلك اشارته الى ما فعلهم
سكن الكفرين والدنيا فويسترب الله من بعد ذلك على امن فكم فان كثير من بقي من هؤلاء المقاتلين بعد الواقعة بقوم
من عشرين يوم فاذنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين فم عليهم سيدهم كلها برضى المؤمنين وقسم موالهم بين الفاتحين

الافرون حقا الربية وقال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل المينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل الرؤيتين وقال
اليه من ربه والحقن كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين احد من رسله وقال شرع لكم ان تاتوا
الى الله وما بيننا وبينه ابراهيم وموسى وعيسى ان اقموا الدين ولا تتفرقوا وذر الذين ظفروا واعتزلوا

١٢ منه **قوله** فلا يسد
 قد اختلفوا في يوم حنين
 لان المتعلقات لا يوصلن
 على بعض الاما من جنسه نحو
 صمت يوم الجمعة ويوم الخميس
 وروى يقال صمت يوم الجمعة في
 بلدك وبتقدير المضاف صادا
 لرفق من كائين وان يقلد
 في ايام من ارض حتى يكون ما يابى
 منه **قوله** ابن حارث بن عدي
 المطالب ابنه جعفر وعلي بن
 اوطالب ربيعة بن الحارث
 وفضل بن عباس اسامة
 بن زيد واعي بن عبيد وثبت
 معه ابن بكر وعمر فكانا عشرة
 رجاله **١٢ وجه** **قواعد**
القرآن يجمع الرسل فيجمع
 ما اتزل ايهم من امن ببعض
 الرسل وكفر ببعض وامن ببعض
 ما اتزل الله وكفر ببعض فهو
 كافر هذه حال من بدل وكفر
 من اليهود والنصارى والصائين
 فان هو اء في اصلهم قد يؤمن
 بالله واليهم الاخر يعلن صالحا
 قائل لا تحث عليهم وروى محمد بن
 كما قال تعالى ان الذين امنوا
 والذين هادوا والنصارى والصائين
 من امن بالله واليوم الاخر وعلى صالحا
 فاهم احسن عند ربهم ولا تحث
 عليهم ولا هو يحثون ونحوه في
 المائدة ومنهم من فرق قاسم
 ببعض وكفر ببعض كما قال الله
 عن اليهود واذا قيل لهم امنوا
 بما اتزل الله قالوا فامن بما
 اتزل علينا ويكفرون بما
 وراءه الا بايات وقال تعالى ان
 الذين يكفرون بالله ورسوله
 ويسبون ان يقرؤا آيات الله
 ورسوله ويقولون انهم من بعض
 ونكفر ببعض ويسبون من انفقوا
 بين ذلك سبيلا او اقولك هم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من ما وصيه به خصا والذلا وحينا
 والكتب وهو الذين يؤمنون ببعض

واعلموا ان جعلوا كانه

[illegible]

وعن بعض أن أعيانهم كالخدا
المشارك بحس الذات كما ذكره
فليترو ضاويين في هذا عن الرتبة
وذهب الجمهور من السلف والخلف
ومتهم أهل المذاهب الأربعة
إلى أن الكافر ليس بنفس الذات
لأن الله سبحانه أحل طعامهم
ثبتت عن النبي صلى الله عليه
وسلم في ذلك من قوله وقوله
ما يفيد عدم نجاسة ذواتهم
فأكل قرايتهم وشرب منها و
توضأ فيها وانزلهم في مسجد
وهو الحديث ١٢ **ع** هذا كالذي
على جوار مقاتلتهم لما قتل الربي
بعد موسى فعم الله عنهم التقرئة
ومحاهها عن قلوبهم عرج عزي
وهو غلام ليس في بلاد رخصا
جبريل وعله التقرئة فأمر
عليهم عن ظهر لسانه فلما
وجدوا شيئا من التقرئة
قابلوها فوجدوها صحيحة
فقالوا ما قالوا ١٣ **ع** وحين
الأكثر من من المفسرين قالوا ليس
المزاد من الأرباب انهم
فيهم انهم الله العامل بل المزاد
انهم اطاعوه في أوامرهم فاجابهم
عن عبد ابن حاتم قال أتيتني
صلى الله عليه وسلم وهو يقرء فسأله
براءة التحدوا جبارهم ورجلهم
أربابا من دون الله فقال أما
انتم لم تكونوا يعبدونهم ولكنهم
كانوا إذا حللوا لهم شيئا استحلوا
وأذا حرموا عليهم شيئا حرموا آخر
أحمد وابن جرير والترمذي
وحسنه والبيهقي في سننه و
ابن أبي عمير قال الربيع قلت لأبي
العالية كيف كانت تلك الرتبة
في بني إسرائيل فقال انهم رجلا
وجدوا في كتاب الله ما يخالف
أقوال الجبار والرهبا فهاؤنا
ياخذون بأقوالهم وما كانوا

يقبلون حكمنا أسد الله تعالى قال
من كنا لله تعالى في بعض مسائل
بعض كيف يمكن العمل بطراها إلا

١٩٤
مهم الخجاسة مبالغة فان الجنس يفتح الجيم مصدر او معناه

وَاللَّهُ عَفُوٌّ رَحِيمٌ لِمَنِ آمَنَ بِتَقْوَاهُ وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَتَتَّبِعُوا مِنْ مِزْجَانِيَّةٍ وَلَا مِنْ مِثْلِ قَلْبِ يَتَّبِعُوا الْمُتَّبِعِينَ الْحَرَامَ
 عَزَالِدْخُولُ مطلقاً بعد عازمهم هذا وكان سنة تسع ارسى عبد الله
 بالبيت عرياناً وَإِنْ حَقَّقْتُمْ عَيْلَةً فَقَدْ أَجْسَبَ مَعَ الْكُفَّارِ مِنَ الْحَرَمِ
 مِنْ عَطَانِهِ بوجهٍ آخر إِنْ شَاءَ قِيَّتْ بِالْمُتَّبِعَةِ لِيَنْقَطِعَ الرِّوَالُ إِلَى
 بِأَحْوَالِهِمْ فِي الْمَنَةِ وَالْوَطَاءَ قَائِلُ الَّذِينَ رَأَوْهُمُ مَنْ بَالِدًا
 إِيْمَانًا كَمَا يَنْبَغِي فَإِيْمَانُهُمْ كَلَامُ إِيْمَانٍ وَلَا يُجِيزُ شُؤْنٌ فَكَلَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 دِينَ الثَّابِتَ النَّاسِ لِسَائِرِ الدِّيَانِ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيَرَى
 إِنْ يُعْطَوْنَ عَزْزٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقَالَ لِكُلِّ شَيْءٍ أُعْطِيَ كَرَاهًا أَعْطَاهُ عَزْزُهُ
 يُرْسَلُونَ عَلَى يَدِ غَيْرِهِمْ أَيْ الْمُسْلِمِينَ بِإِيْدِيهِمْ وَقِيلَ عَزْزُهُ وَلَدَلَّكَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ فِي أَسْوَءِ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ وَتُجَاءُ عَنْهُ وَقَالَتْ الْيَهُودُ عَزْزُهُ
 مِنْهُمْ وَضَاءُ قَوْلِهِمْ وَجَدُوا خُفَّةً مِنْ قِسْمِهِ النَّفَرَةِ قَابِلُهَا بِأَفْجِدٍ
 اللَّهُ وَقَالَتْ النَّصْرَةُ الْمُسْلِمَةُ ابْنُ اللَّهِ وَسَبَبُ صَلَاحِهِمْ فِي الْمُسْلِمِينَ
 يَنْفَعُهُمْ بِهِ لَيْسَ لَهُ مَقْبُولٌ مِنْهُمْ بَعْضُهُمْ بِضَاءُ هُؤُلَاءِ أَيْ ضِيَاءُ قَوْلِهِمْ فَخَذُوا
 مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَهُمْ أَيْ قَدَمَاهِمَ فَالْكَفَرَةُ قِيَمٌ قَدِيمٌ أَوِ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ
 عَبَّادُ أَيْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ يَكْتُمُ بِيضُ لُونٍ عَنِ الْحَقِّ الْخُذْلُ وَالْخَبْلُ
 مِنَ النَّصَارَةِ أَرَبَايَا مَرْقُورٍ اللَّهُ حَقُّوهُمْ لِمِهِمُ الْحَوْلُ وَحَلَّوْهُمُ الْحَرَمَ
 بَانَ جَعَلُوا أَبْنَاءَهُ وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لِيَجْعَدُوا إِلَهُهَا وَاجِدُوا هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ الْمُنْتَرَى عَنْ شَرِّكَ وَلَدٌ يُرِيدُونَ أَنْ يُطِيقُوا أَثَرَهُ اللَّهُ الَّذِي
 وَيَأْتِي اللَّهُ لِيَرْضَى إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَوَكُّلاً بِأَمْرِهِ كَلِمَتُهُ وَالْوَسْتَنَاءُ مَقْدَرٌ
 قَوْلُهُ أَبْطَالُ الدِّينِ بِالْفَتْحِ بِبِجَالٍ مِنْ بَطْلٍ لَطْفَاءُ قَوْلُهُ مُنْتَدِيَةٌ
 جَعَلُوا لِمَا قَبْلَهُ هُمُ الَّذِي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْعَقْلِ الْقَرْنَ وَالْمَعْقُورَ
 فَيَسْمَعُهَا فَالضَّمِيرُ أَمَّا الَّذِينَ الْحَقُّ أَوِ الْوَسْلُ أَوْ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ فِي
 الْجَمْعَةِ أَوِ الْكَلِمَةِ الَّذِينَ أَتَى أَنَّ كَثِيرًا مِنْ الْأَوْخَائِرِ الرَّهْبَانِ لِيَاكُنَا
 الرَّسُولُ يُبْطَلُونَ دِينَ اللَّهِ حُكْمُهُ وَالْمَقْصُودُ التَّخْذِيرُ مِنْ عِلْمَاءِ الشُّعْوَ
 عَنْ أَنْبَاءِ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَكُونُونَ الدَّهْبُ وَالْفِضَّةُ وَالْأَيْمُونَةُ
 الدَّهْبُ وَالْفِضَّةُ أَوِ الْكَلِمَةُ أَوِ الْفِضَّةُ لَوْهَا الْقَرَبُ تَدَلُّ عَلَى أَنَّ حُكْمَهُ

شخصاً ومروا بخافوا الخفقين والمجنين بن رضوانه عنه تهم فهاهنا
 لكانت مداهمهم بخلاف تلك الزيات وليريقوا تلك الزيات
 كانت مع ان الزيادة عن سلفنا ورجت على خرافها ولين تأملت حق

ذُو وَحْشٍ فَإِنَّ شَرَّكِهِمْ بِمَنْزِلَةِ نَجَسِ الثَّوْبَةِ

ابن عباس وقال الحسن بن صالح من مسهم مشركا
 انتم انما المشركون ^{والمشركون} نجس باطنهم ودينهم قال قتادة
 منعوا من دخول الحرم قبل منعوا عن الحج والعمر لا
 يعلق سجدتهم ^{يعلق سجدتهم} ولا يردم الحرام ^{ولا يردم الحرام} ولا يطوفوا
 لا نقطاع المتاجر فسوف يعقبنكم الله من حيث لا
 تدرى الله عزهم الجزية واما مال البلدان ان الله عليهم
 الله واولايتهم ^{يعلق سجدتهم} اخرجهم بقنا هل الكتاب فيهم يؤمنون
 قوله كالحج والربا واولايتهم دين الحق او ينفذ
 بالذين لا يؤمنون ^{يعلق سجدتهم} يعطون الجزية مما تقرهم عليهم
 يد اي عاجزين فهو حال او يعطونها بايديهم ولا
 قيل لا يؤخذ من الفقير وهم صاغرون دليلون عن
 ير ائتم الله وذلك لان القرى كتبوا الجزية بعد ثلث
 هاجمها قال بعض جهلة ائتم انما جاء بها اربعة ابن
 ظاهر ذلك قولهم وانما هم لا مستند لهم كالممل
 من القول واقبلوا المصا اية مفاه قول الذين كفروا
 يقولون المادكة بنات الله فانهم لله قال ابن
 هم علماءهم ورهبانهم زهادهم واولادهم اهل البيت واهل
 ام فاطمهم وتركوا كتاب الله تعالى والمسيح ابن مريم
 اراهم صفة ثمانية او استيناسهم ^{وغيره} عما يشركون
 ارسله رسول الله من الهدى ودين الحق باقواهم يتكذبون
 رعون الفعل المعجب في معنى النفي وهذا اعتياد الجاهل
 قالوا فان ينقضوا ولو كره الكافرون اتمامه يدل على
 عيون الحق ليعلموا على الذين كذبوا ليعلموا على اهل الدنيا
 هذا لهم ولو كره المشركون غلبته وهذه الجملة كالبيان
 لموت ائتم الناس بالباطل ياخذ علماء اهل الكتاب
 عبادة الضلال ويصدون عن سبيل الله يصرفون الناس
 الضلال الذين اهل الدارهم الكثيرة الدالة عليها يكونون
 لذهب بطريق الروى في سبيل الله فبئسهم بعد اهل البيت

من جملة من نقل الفقهاء قرأت عليهم آيات كثيرة
ولم يلقها إليها وبقي ينتظرون إلى أن يأتيهم
في المناهل وجدت هذه الأثر مما سار في غرق الأثر

واعلموا

146

التقوية

عن كثير من السلف كعمر واينه وابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم ان الذين مالوا يوم منة الزكاة وما اؤتي تركونه فليس
يكنين وقد صرح علي رضي الله عنه قال الربعة اوف فمادونها تنفق فما اكثر من ذلك فهو ركن ومثل هذا من هكثير
من السلف الوتجاف ودم الثقل وذم التثاقل اكثر من ان يخفى يوم ينجي عليه في ذنوبهم اصل معانيهم تخرج الدنيا وتند
ذات هي وجن شديد على الكثرة فهو كذا كذا والذات والارسل الى الجاهل الجاهل للفقير والفقير شدة الكثرة كذا كذا حاجاتهم
يخرجونهم وظهورهم ارويهم دينار على ياكلون يوم جلد خن يوضع كل درهم في موضع على حدة قال بعضهم صاحب الكثرة
اذا اراد الفقير قبض منته ودواظرة واعرض عنه كفته ولعل اخضر الحيا والجن في الظلم هذا ما كنتم تاتي به في ذلك
او نفسكم ففما النعم ضرا فذوق اوبال ما كنتم تذكرون فاصمد به او موصولة واكثر السلف على الازلية
عاقبة في المسلمين واهل الكتاب به بالتم وحلفا يوم ترائن على الشريعة مبلغ عدوها عند الله متعلق بعدة
فانها ماصدرا اثنا عشر شهرا اربعة من ذلك كما يفعلها المشركون وسندكم في قوله انما الشئ زبادة اربعة في
الله في الله المحفوظ اوف حكمه يوم خلق السموات والارض في كتاب الله يوم خلق الارض ما يكون في كتاب
الله صفة اربعة عشر يوم خلق متعلق بمعلقة منها اربعة عشر رجب والقعدة وذو الحجة وحرم ذلك الدين القيم
اي شهر ربيع الاخر وهو الدين القويم دين الانبياء قرا تظلموا انفسكم بهنك حرمها وان الظلم
فيها اعظم وزكافيا سواه والطاعة فيها اعظم اجا قال بعضهم صغير فيمن راجع الى اثني عشر اى اوتظلموا في الشهر
كلها قالوا اكثر من حرمة المقاتلة في شهر الحرم منسوخة قالوا وانما الظلم بركة المعاصي وقال بعضهم حكمته
وجازت المقاتلة اذا كانت البدأة منهم واجابوا عن محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائفة بان
ابتداءه في الشهر الحرام وقالوا المشركين كافة جميعا كما يقالوا كذا كذا هو تيسير وتحديد للمسلمين
بالارتفاق في محاربة اهل الشرك والنفاق واعلموا ان الله مع المتقين ذكره هو النصر بعد ما ادمهم بالمقاتلة
انما الشئ هو تاييد تحريم شهر الى شهر آخر ذلك لانه اذا جاء شهر حرامهم محارب اهل حرموا بدله شهر
من اشهر الحلال حتى رضوا خصموا الا شهر الحرم واعتبره الشهر العذر بآذ في الكفر فان تحريمه اهل الله في تحريم
ما حرمه كفر ضمه الى كفرهم في كل يوم كذا كذا ضلوا لا زائد ايجلونه اى الشئ من الا شهر الحرم عاما وتيسير
عاما اذا قالوا فيه اهلوه واذا اريدوا لوفيه حرموه لئلا يعلق بماد عليه الحرام اى حرموا مكانه شهر الحرم
ليوافقوا عدا ما حرم الله لا يزيد او ينقص الا شهر الحرم من الاربعة فيعلق ما حرم الله فانه لو جرموا الشهر
الحرام بل افعوا في العدا وحده قيل وما زادوا في من الشهر فيجعلها ثلثة عشر او اربعة عشر ليتسرع
لهم الوقت فلذلك قال نعم ان عدة الشهر على عند الله اثني عشر اربعة تزيين لهم سنة اعلمهم فان الشيطان ابغى بهم
والله اوبى القوم الكفر بين اى لا يفهم من هو في علم الله كافر مؤبد الكفر او مبعثا او يهدى بهم في حال كفرهم بآية
الذين آمنوا اما لكم اذا قيل لكم افرؤا اخرجوا في سبيل الله انا فلكم تبطلوا الى الارض متعلق بانا قلتم لثمنه مع
البيع الحلال تزلت في شان غروة بقله افرؤا باحسين رجلا من فقر مكة والطائف في وقت عسرة وشدة حرقش عليهم

ضفة بالبيضة **التوبة**
 لهم مشكركم في عبد الله لهم بها
 في الكتاب السنة تتأدى بالملك
 نداء وتعتق بلطف صلب بما يخالف
 ذلك ويباعد فنعد المرشدكم
 وإياي كحياكم لكم الاموات
 من اسلافكم واستند لوليكم
 الله خالقكم وخالقكم ومعيتكم
 ومعيتكم واستند لوليكم
 من تدعونهم باعيتكم باقوا في
 وأما مهر وقد فتنهم وقد تكلم
 وحملوا الامم الاول محمد بن عبد الله
 صلوات الله عليه وسلم اللهم هدينا
 الى الحق وارشدنا الى الصواب فتم
 ولهم من تامل في حلال
 اهل الناسوس والندى وير في زناقا
 وجد هذه الايات كانا ناسا التوت
 الافر شانه وفي شهر احوالهم فتم
 الى احد منهم يكن انه لا يلفظ الى
 الدنيا ولا يتصلق خاطره بغير
 المخلوقات وانه في الطرية اوصية
 مثل الملائكة المقربين حتى اذا الى
 الامم الى الرغيف الواحد من
 عليه فيقبل فهاهنا الذل والنداء
 في تحصيله ١٢ كبره في نقل
 ان جنادة بن عوف الكزاز كان
 يقوم على جبل في الموسم ينادي
 الهتكم قد احللت لكم الحرم فاحذروا
 ثوبنا دى في المقابل ان الهتكم
 قد حرمت عليكم الحرم فحذروا ١٢ عنه
 وكان العرب لا يعيش
 او اكثرهم الامم القارنته اعمال
 الاسلام وهم يدعون انافيت دين
 ابراهيم وكانت اذا اتوا لم عليهم
 الشراة الحرم صعب عليهم كان
 فيهم من يمين دينهم ففهم الذي
 شرعه الله وبقي الى زمن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى
 فيهم وفي الحجة واما ان مسنة
 حج فيها ابراهيم في ذى القعدة فليس
 يثبت وان قاله بعض المخرجين
 انه نودي في حجر ابي بكر يتحرج
 الى مواضع اهل ذى الحجة فلما
 يوم شجعهم على الفصال كافة وهم
 التامل اخو فان الموجب للحجة

سیدہ ذہبی علیہ السلام کا جواب تھا کہ میں نے عرض کیا کہ ان اشیاء میں سے بعض کو

واعلموا ان

ان يكون فقد نصره الله جوارا للشرط لانه ما من نصر الا ان لا يتصوره فيمنع الله التوبة
نصره رونه نصره في وقت اصعب من ذلك ١٢ قال اي بكر بارسول الله ان قتلت قانا رجل واحد ان قتلت اربعة وذهب بين الله فقال صل
الله عليه صل ما كنتك يا شين الله ثالثهما من تلك الازية قال العلماء من انكر حجة اي بكر فقد كفر ١٣ وحين
عائب الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اي في اذنه لمن اذن له
في الخلف عنه من المناقبين
شخص له بطله لغزو الروم والفتح
عفا الله عنك يا محمد ما كان
منك في ذلك لعمري لاء المتأخرين
الذين استاذنوك في تزلزل الحروب
معه الى تبوك قال عمر بن الخطاب
اثمان قبل ان يهاجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليريد من شتي قومه
اذنه للمناقبين واخذة القدام
من اسارى يدر فغانية الله كما
تسمعون ١٤ لباب التوابيل العرف
بالخائن ١٥ يعني الخائن
الخلص اذ توجه سلطانه و
سيده الى سفر سيم الى الحرب
لا يخطر بباله الخلف بل يسرع
الى التجهز فلا يستاذن احد
يعني ان يجاهد وامفعلا
له بحذوت متتابعين ان اوتيت
في الخلف لاجل كراهة الجاهل
منتصف شهر ١٦ منه ١٧
هذا الرجلان يجاهد اطرت
بحذرت حرف الجرح والوجه الاول
كانه اولى لان مقدمه ومقوله
لم اذنت لهم ليس الا الاذن في الخلف
ومخرجه ومقوله انما يملك
ايضا كذلك قالنا سلبين يكون الخلف
مثلهما ١٨ قاعدة القرآن
من الكفر واما الرصع فمثل
اختلاف اليهود والنصارى في
المسيح هل اوه قالوا انه عبد
فلان لكن نحن ابنته وقدره
في نفسه وهؤلاء اقراوا
بسميته ورسالته وكفى
قالوا هو الله فاختلافنا طائفتا
في صفه وصفته كل طائفة
يخون باطل ومثل الصائفة
الفلاة سفة الذين يصنفوا
انزال الله على رسوله وصفه بعضهم باطل مثل ان يقر ان الرسل يجب طاعتهم ويجوز ان يسي ما اتوا به كلام الله لكنه
انما انزل على قومه من الروح الذي هو العقل النقي في النساء الذين يوا من عند الله و هكذا ما ينزل على قلوبهم وهم هم هو ايضا
كذلك وليس بكلام الله في الحقيقة والله لا يتكلم في الحقيقة وانما هذا في الحقيقة كلامه من انبياءه وانما هو كلام الله مجازا

اعلموا ان

ان يكون فقد نصره الله جوارا للشرط لانه ما من نصر الا ان لا يتصوره فيمنع الله التوبة
نصره رونه نصره في وقت اصعب من ذلك ١٢ قال اي بكر بارسول الله ان قتلت قانا رجل واحد ان قتلت اربعة وذهب بين الله فقال صل
الله عليه صل ما كنتك يا شين الله ثالثهما من تلك الازية قال العلماء من انكر حجة اي بكر فقد كفر ١٣ وحين
عائب الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اي في اذنه لمن اذن له
في الخلف عنه من المناقبين
شخص له بطله لغزو الروم والفتح
عفا الله عنك يا محمد ما كان
منك في ذلك لعمري لاء المتأخرين
الذين استاذنوك في تزلزل الحروب
معه الى تبوك قال عمر بن الخطاب
اثمان قبل ان يهاجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليريد من شتي قومه
اذنه للمناقبين واخذة القدام
من اسارى يدر فغانية الله كما
تسمعون ١٤ لباب التوابيل العرف
بالخائن ١٥ يعني الخائن
الخلص اذ توجه سلطانه و
سيده الى سفر سيم الى الحرب
لا يخطر بباله الخلف بل يسرع
الى التجهز فلا يستاذن احد
يعني ان يجاهد وامفعلا
له بحذوت متتابعين ان اوتيت
في الخلف لاجل كراهة الجاهل
منتصف شهر ١٦ منه ١٧
هذا الرجلان يجاهد اطرت
بحذرت حرف الجرح والوجه الاول
كانه اولى لان مقدمه ومقوله
لم اذنت لهم ليس الا الاذن في الخلف
ومخرجه ومقوله انما يملك
ايضا كذلك قالنا سلبين يكون الخلف
مثلهما ١٨ قاعدة القرآن
من الكفر واما الرصع فمثل
اختلاف اليهود والنصارى في
المسيح هل اوه قالوا انه عبد
فلان لكن نحن ابنته وقدره
في نفسه وهؤلاء اقراوا
بسميته ورسالته وكفى
قالوا هو الله فاختلافنا طائفتا
في صفه وصفته كل طائفة
يخون باطل ومثل الصائفة
الفلاة سفة الذين يصنفوا
انزال الله على رسوله وصفه بعضهم باطل مثل ان يقر ان الرسل يجب طاعتهم ويجوز ان يسي ما اتوا به كلام الله لكنه
انما انزل على قومه من الروح الذي هو العقل النقي في النساء الذين يوا من عند الله و هكذا ما ينزل على قلوبهم وهم هم هو ايضا
كذلك وليس بكلام الله في الحقيقة والله لا يتكلم في الحقيقة وانما هذا في الحقيقة كلامه من انبياءه وانما هو كلام الله مجازا

الذين استاذنوك في تزلزل الحروب معه الى تبوك قال عمر بن الخطاب اثمان قبل ان يهاجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليريد من شتي قومه اذنه للمناقبين واخذة القدام من اسارى يدر فغانية الله كما تسمعون ١٤ لباب التوابيل العرف بالخائن ١٥ يعني الخائن

انزال الله على رسوله وصفه بعضهم باطل مثل ان يقر ان الرسل يجب طاعتهم ويجوز ان يسي ما اتوا به كلام الله لكنه انما انزل على قومه من الروح الذي هو العقل النقي في النساء الذين يوا من عند الله و هكذا ما ينزل على قلوبهم وهم هم هو ايضا كذلك وليس بكلام الله في الحقيقة والله لا يتكلم في الحقيقة وانما هذا في الحقيقة كلامه من انبياءه وانما هو كلام الله مجازا

التوبة

الاجلناك على الادهم اي السلسلة و
الامير الى اخره فان الادهم يطلق ايضا
على الكثرة الغالبة من الناس

المردوا على وجهه على اليد واليد واليد
ففضل على بان يتواضع من اكله وتترك
على الثاني عسنا منها وهذا توجيهه
مكمل محول المحدث العالم ١٣٤٤. وجين

سبعين قال فل على الجواز في الحق
والقول التوجيهي شعرك بأنه عليه الصلاة
والسلام كان عالما بحكمة الاستغناء
لهم وما خلفه عليه أشد القيود وان
هذه الآية ليست في بيان خاصة

لكن حرصه وبكائه لشدة حبه على امتدحه
الى هذا ان يحرم الله عليه بفضل فلا يفضل
منه **س** يعني المراد من القلة ايام
الدين اياها خرج على لفظ الامر والمراد
سبعون كليلة للذلاله على نه حذو
واجب لا يكون غيره **س** منه **س**

وفي الآية دليل على ان الرجل اذا
ظهر منه ما هو مكره وظل عيوبه عتجب
ان ينقطع عنه وتترك مصاحبة لان
انه سبى عن غم المنافقين من الخوفا
مهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانسان ان لا يتركه في الغم

١٢ الباب ١٥ قال القرطبي في شرح
صححه مسلم له أن عبد الله بن أبي
بن سألوا كان سيد الخوارج في آخر
جاهليتهم فلما ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم وانصرف اليه الخزرج وغيرهم

حسبكم وأصاب العولدة غير أن العولدة
غلب عليه ففاق وكان لراسا في الدنيا
واعظمهم نفاقا واشدهم كذبا وكان
المنافقون كثيرا احق لقدر روى عن
ابن عباس انهم كانوا اثنتي عشرة رجلا و
مائة وسبعين امرأة وكان ولد له

عبد العفي ولد عبد الله بن ابي من
فضيلة ابو العفي انة واصد تلميذه لاصحا
واكثر هم عبادا ذكرا واشترجه بعد صلوا
كان ابو الحسن ابيه واحمد ابن اس
على اسلامه على ان ينتظم من بركات

من قبيل اولها والخديشة له
اي عتقوا كون فانهم هم نور النور ولم

يَعْتَذِرُ مَنْ لَمْ يَلِدْ مِنَ اللَّهِ يَعْنِي لَا أَحَدًا وَفِي مَا وَعَدَ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلَ فَاسْتَبِشِرْ فَإِنِّي نَعِمْتُ بِهِ غَايَةَ الْفَرَحِ
 فَانْهَ مَوْجِبُ الْفَرَحِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ نَزَلَتْ حِينَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَرَزَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً بِمِلَّةِ الْعَقْبَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرْطَ لِرَيْكَ وَلِنَفْسِكَ فَاشْكُتْ فَقَالَ لِمَ لِي أَنْ تَصِلَ قَوْلِي وَلَا تَشْرُكَ بِكَ وَابْتِغَاءً لِنَفْسِي وَتَقْنَعُ زِيَارَتِي
 مِنْهُ انْفُسَكُمْ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَقَالَ الْخَبْرَةُ قَالُوا رَجَعَ الْبَيْعُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا أَنْتَ تَقْبَلُ الْأَيْمَانَ التَّائِبِينَ أَيْ هُمُ التَّائِبُونَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُمْ تَعَابِيَهُ
 الْعَيْلُ وَنَ بِالْإِخْلَاصِ الْكَمَلُ وَنَ اللَّهُ تَعَالَى كُلِّ حَالٍ سَائِغًا أَصْحَابُكُمْ وَكَأَمْ سَيَّاحَةٌ آمَنُوا الصُّوْبِيْنَ فِي مَرَاظِرِ
 قَبْلِ مَنْ يَدِ الْبَصِيقِ أَوَّلَ الْجَاهِدِ وَأَوْطَيْتُهُ الْعِلْمُ السَّاجِدُ الْمَصْلُوحُ الْأَمْرُ بِالْمَعْرِفِ بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ
 وَالْإِيمَانِ عَنِ الْمُنْكَرِ عَنِ الشُّرْكِ وَالْمَعْرِفِ عَنِ الْعُظْمَاءِ إِلَى أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ فِي حَكْمِ خَصْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَحْتَظُّ
 لِحُكْمِ اللَّهِ الْقَائِمُ بِطَاعَتِهِ هَذَا الْعَمَلُ لِفَضَائِلِهِ وَمَا قَبْلَهُ مَفْصَلٌ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذَا الثَّلَاثَةُ فِي حَكْمِ خَصْلَةٍ وَاحِدَةٍ يَعْنِي
 بِرَسُولِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ إِلَى طَاعَتِهِ بِأَمْرِهِمْ بِالْمَعْرِفِ وَفَهْمِهِ عَنِ الْمُنْكَرِ مَعَ الْعِلْمِ بِأَيِّغِيهِ فَعَلَهُ يَجِبُ تَرْكُهُ هُوَ حَقٌّ حَادٌّ دَائِلٌ
 فِي تَحْلِيلِهِ تَحْقِيقُهُ عِلْمًا وَعِلْمًا وَعَلَى هَذَا وَجْهٍ الْعُظْمَاءُ ظَهَرُوا بِتَبَيُّنِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْمَوْصُوفِينَ بِهَذَا الْفَضَائِلِ وَذِكْرُ لَفْظِ الْمُؤْمِنِينَ
 دُونَ الصَّيْرِ لَا شُعْبَابَانَ لَا يَجْمَعُ إِلَّا ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا الْمُبَشِّرُ لِلْعُظْمَاءِ كَانَ شَيْءٌ لَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَا كَانَ لِلْبَيْتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
 يُسْتَغْفِرَ وَالْمُسْلِمِينَ لَيْسَ وَكَوْكَأَوْا أَوْ قَوْلِي مَنْ يَغْفِرُ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنْهُمْ خُصِبُوا بِحُجَّتِي بَانَ مَا تَوَاعَى لِكُفْرِهِ نَزَلَتْ فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبْرِي طَالِبًا وَأَوَّلِيهِ وَأَمَّا وَجْهٌ آخَرُ اسْتَأْذَنَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُمْ وَكَأَنَّ اسْتَغْفَرَ لَهُمْ كَبْرِي
 أَكْبَرُ كَبْرِي وَكَأَنَّ هَذَا إِبْرَاهِيمَ تَأَهُ بِقَوْلِهِ اسْتَغْفِرُكَ لَكَ أَيْ طَلَبَ لَكَ الْمَغْفِرَةَ مِنْ اللَّهِ وَوَعَدَ الْوَكِيلَ أَيْ إِبْرَاهِيمَ وَهِيَ
 عَنِ الْإِيمَانِ وَكَأَنَّ هَذَا صِدْقٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لَوَيْهِ الْمَشْرُوكِينَ فِيهِ بَيْتُهُ فَقَالَ لِمَ يَسْتَغْفِرُ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَبْرِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ مَا كَانَ لِلْبَيْتِ فِي قَوْلِهِ إِبْرَاهِيمَ كَبْرِي أَهْلِيْلَهُمْ وَلَمَّا اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اسْتَغْفَارِهِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ عَلَيْهِمْ وَكَبْرِي فِي خَلْفِهِ جَدِيدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ وَمَا كَانَ اسْتَغْفَارُ
 إِبْرَاهِيمَ الْأَيَّةِ وَقَالَ تَبَيَّنَ أَنْتَ مِنْ لَكَ كَانَتْ إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ كَبْرِي بِالْوَحْيِ أَوْحَى تَه عَلَى كُفْرِهِ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ تَابَرُ
 مِنْهُ مَا دَعَا لَهُ بَعْدَ أَنْ إِبْرَاهِيمَ كَبْرِي أَكْبَرُ مَتَضَرِّعٌ كَثِيرٌ دَعَا أَوْ رَجِيمًا وَالمَوْقُوفُ بِلِسَانِ الْحَبِشَةِ أَوِ الْمُؤْمِنِ
 الْبُتُوْءِ هَلْ يَضْرِبُ لِسَانَهُمْ أَوْ كَثِيرٌ الذِّكْرُ وَالتَّسْبِيحُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَيْنَهُمَا أَوْ مِنْ الدُّنُوبِ كَثِيرٌ انْقَلَبَ أَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَتَنَفَّسُ تَنَفُّسَ الْمُهَلِّدِ كَثِيرٌ أَوْ يَقُولُ أَلَا مِنْ النَّارِ قَبْلَ أَنْ لَا يَنْفَعَهُ إِلَّا حَلِيمٌ صَبُورٌ عَلَى لَذِي صَبَقُوا ح
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُفْضِلَ قَوْمًا لِيُحْكَمَ عَلَيْهِمْ بِالضَّلَالِ وَيُوْخَذَ هُمْ بِكُلِّ هَذَا هُمْ لَأَسْلَامٍ حَتَّى يَكُونُوا لَهُمْ
 مَا يَبْتَغُونَ أَيْ مَا يَحِبُّونَ تَقَاوُلًا وَالتَّخَافُ غَيْرُ مُكَلَّفٍ فَلَا يُؤْخَذُ كَمَا يَسْتَغْفِرُ كَمَا أَوْكَبُكُمْ الْمَشْرُوكِينَ قَبْلَ أَنْ تَعْلَمُوا
 أَنَّهُ خَطَرُكُمْ لَكِنْ لَمْ يَأْتِ حُجَّتُهُ أَنْ عَدْنَا إِلَيْهِ لِيَتَحَقَّقَ الضَّلَالُ قَالَ بَعْضُهُمْ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ عَمِلُوا
 بِالْمُنْسُخِ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا اسْتِغْنَاءَ اللَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ فَتُجْمَعُ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ فَتَبَيَّنَ أَمِنْ الْمَشْرُوكِينَ وَتَوَجَّهُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْحِكْمَةِ
 لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُجْرِمِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا فِي سَاعَةِ الْعُسْرى فِي وَقْتِ

فَصِلْ وَلَهُنَّ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِهَا أَكْثَرُ مِنَ الْبُحْدِ وَهِيَ فِي أَوَّلِ الْمَلَأَةِ الثَّانِيَةِ وَأَمَّا عِلْمُ الْأَسْلَامِ كَالْحَسَنِ الْبَصِيرِ وَغَيْرِهِ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 أَمَّا الْعَوَالِقُ بِوَاسِطَةِ فَقَالَ إِيَّاهُ النَّاسُ هُوَ يَقُولُ اللَّهُ خَلَقَ كَمَا وَفَى مَعَهُ بِالْحَدِّ مِنْهُمْ أَنْ نَزَلَ اللَّهُ لِيُحْكَمَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِيُحْكَمَ بِهِ
 فَتَبَيَّنَ فَذَلِكَ وَخَذَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ صَفْوَانٍ فَكَانَ يُكُونُ اللَّهُ يَحْكُمُ بِهِ نَافِي الْمُسْلِمِينَ فَافْرَقَ بِلَفْظِ الْكَلَامِ وَقَالَ كَلَامُهُ عَيْنٌ فِي هُنَّ كَالْوَادِ وَدُورُ فِي الشَّيْءِ وَدَخَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْكَلَامِ

لَهُ مَوْقُولٌ مِنْ مَسْغُودٍ وَابْنِ عَاسٍ وَغَيْرِهَا شَهْرًا بِأَنْدَلُوسِ السَّيَاحَةِ فِي الْأَرْضِ فِي امْتِنَانِهِمْ مِنْ شَهْرٍ أَهْمَ ١٢ مِنْهُ وَلَهُ إِجَاءٌ بِالْوَاوِ فَانْهَ لَوْ جَاءَ بِدُرُوفٍ فَانْهَ طِفْلًا سَابِغًا بِرَبِّهِ
 مَثَلُ الْخَصَالِكِ لِنَقْدِهِ فَخَصِلَتْ عَلَى جَانِبِهَا ١٢ مِنْهُ وَفِي الْأَيَّةِ الْأُولَى مِنْهَا بِالْأَسْتِغْفَارِ فِي هَذَا وَابْنُ سُلَيْمَانَ يَشْرُوهُ وَمِنْ أَيْنَ الْإِيمَانِ وَهَذَا بِشَرْطِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَدِّ
 وَهُمْ مَلِكٌ لِيَنْشُرُوا مَا عُلِنَ لَيْسَ لَكَ فَرَقٌ بَيْنَ تَصْبِيحِ الْإِسْتِغْفَارِ لَهُمْ ظُهُورُ الْغُفْرِ فِي الظَّاهِرِ وَفِيهِمْ قَالُوا مَا كَانَ لِلْفَتَى الَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ وَابْتِغَاءً لِنَفْسِهِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ وَجِزْ بِطَلَبِ
 عَنْ كَلَامِهِ بِالْمُتَأَفِّقِينَ مِنْ جَمِيعِ الْجُودِ
 بَيْنَ فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ أَنْهُ يَجِبُ الْإِيمَانُ تَعَمُّنٌ
 وَهُوَ تَعَمُّنٌ لَنْ كَانَتْ فِي غَايَةِ الْقُرْبِ كَالِابِ
 وَالْأَمْرُ كَمَا جَبَتْ عَنْ أَجْمَعِ الْمُتَقَرِّقِينَ
 بَيَانُ وَجُوبِ مَقَالَتِهِمْ عَلَى قِصَصِ الْغَايَةِ
 وَالْمَنْعُ مِنْ وَاصِلَتِهِمْ بِسَبَبِ مَنْ
 الْأَصْحَابُ ١٢ كَدَانِي الْكِبَرِ وَالْوَجَائِزِ
 كَلَامُهُ لَمْاسْتَقْبَلُ فِي شَرْحِ أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ
 تَبَيَّنَ وَبَيَّنَ أحوالَ الْمُتَخَلِّفِينَ عَنْهَا
 عَادِلًا فِي شَرْحِ مَا تَبَيَّنَ مِنْ حُكْمِهَا
 وَمِنْ بَقِيَةِ تَكْلِيفِ الْأَحْكَامِ لِيُجِدَ صِدْقُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَوَجَّهَتْهُ جَاهِلِيَّةً يَجْرِي تَرْكُ الْإِيمَانِ
 وَصَدَّقَ الْبَصَانُ الْمُؤْمِنِينَ سَوَاعِ
 نَزَلَتْ فَذَكَرَ أَنَّ إِيَّاهُ تَقَفُّضَ عَلَيْهِمْ
 وَتَابَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَقَدْ تَابَ
 اللَّهُ الْأَيَّةَ كَبْرِي قَامَ حَلَمُ
 أَوَّلُ الْهَمَامَاتِ يَجِدُ مَا فِي نَفْسِهِ وَلَا
 يَحْلُلُهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هَلْ قَدْ
 يَعْلَمُهَا مِنْ الشَّيْطَانِ مَثَلُ
 مَسِيئَةٍ كَذَلِكَ أَبِ بَقِيَةِ شَرْحِهَا
 وَمَنْ قَالَ سَأَلَ مَثَلُ مَا نَزَلَ اللَّهُ
 فَهَذَا هَذَا مِنْ رَعْمَاتِ الْبَشَرِ
 يَجْلِسُ حَرَامٌ يَأْتُوهُ بَعْلُ كَلَامِ اللَّهِ أَوْ
 أَنْ هَذَا الْكَلَامُ كَلَامُ الْبَشَرِ لَكِنْ
 بِفَضِيلَةٍ وَهِيَ مَنْ صَرَّحَ بِهَا
 بِحُجَّتِهَا الْمَوَاقِفُ أَنْ يَأْتِيَ بِمَثَلِ هَذَا
 بَعْضُهُمْ قَالَ إِنَّهُ يُمْكِنُ مَعَارِضُهُ
 الْقُرْآنَ كَابْنِ أَبِي سَرْحٍ فِي حَالِ حُرَّتِهِ
 وَهَذَا كَقَوْلِهِ مَقْرُونِ مِنَ النَّاسِ وَ
 يَعْمَلُ الْمُتَفَلِّسُ الصَّابِقَةُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْكَافِرِينَ مِنْ بَنِي عَمْرِاءَ رَسَائِلَ
 الْأَنْبِيَاءِ كَلَامُ فَاضٍ عَلَيْهِ سَمَقُ
 يَقْبِضُ عَلَى غَيْرِهِمْ مَثَلُ فَيَكُونُ
 قَدْ نَزَلَ مَثَلُ مَا نَزَلَ اللَّهُ فِي
 دَعْوَى الرِّسَالَةِ لَنْ الْقَائِلِ
 سَأَلَ مَثَلُ مَا نَزَلَ اللَّهُ قَدْ تَبَيَّنَ
 غَيْرُ مَقَالَتِهِ لَنْ لَمْ يَنْزِلْ شَيْئًا
 وَنَقُولُهُ مَقَالَتِهِ أَنْتَ اللَّهُ أَنْزَلَ شَيْئًا
 وَنَقُولُهُ مَقَالَتِهِ أَنْتَ اللَّهُ أَنْزَلَ شَيْئًا
 وَنَقُولُهُ مَقَالَتِهِ أَنْتَ اللَّهُ أَنْزَلَ شَيْئًا

يعتادون

يوش

التي هي في حيزها من النور والوضوء والاعتدال على النفس والالتفات إلى القدر منه... انما هو في حيزها من النور والوضوء والاعتدال على النفس والالتفات إلى القدر منه...

وقيل المراد علمهم ان لا يمانعوا ان لا يشركوا في خلقهم... انما هو في حيزها من النور والوضوء والاعتدال على النفس والالتفات إلى القدر منه...

انما هو في حيزها من النور والوضوء والاعتدال على النفس والالتفات إلى القدر منه... انما هو في حيزها من النور والوضوء والاعتدال على النفس والالتفات إلى القدر منه...

انما هو في حيزها من النور والوضوء والاعتدال على النفس والالتفات إلى القدر منه... انما هو في حيزها من النور والوضوء والاعتدال على النفس والالتفات إلى القدر منه...

يعتذر من

يونس

أَوَيْدَ لَهُ مَا كُنْتَ مِنْ عِنْدَ نَفْسِكَ بِأَنْ تَأْتِيَ بَابَهُ أُخْرَى مَكَانَ آيَةٍ فِيهَا مَا كُنْتَ قُلْ مَا يَكُونُ مَا يَحْكُمُ أَنْ أَيْدِيَ لَهُ مِنْ
 وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ نَفْسَهُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ أَنْ يَتَّبِعَ التَّبْدِيلَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ لَا يَكُونُ وَمِنْ حُجَّةِ الْوَحْيِ مُوقِفٌ
 عَلَى الْوَحْيِ لَا دَخَلَ فِيهِ الْهَامُ عَلَى اتِّبَاعِهِ إِنْ أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ سِرِّي بِالتَّبْدِيلِ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ مَا عَلِمَ مِنْ حُجَابِ
 التَّبْدِيلِ جَوَابَ لَتِيَانِ بَقَرَانِ أَخْرَجْنِي بِهِ عَنْ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ لَا تَلَوْا مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ كَلِمَةً تَلَاوْتُمْ مِنْ شَيْءٍ اللَّهُ
 وَلَمْ يَدْنِ فَجَلَّى رَجُلًا قِيَّ تَعْرِفُونِي وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ وَلَا أَعْلَمُكُمْ بِهِ عَلَى لِسَانٍ وَمِنْ قُرْآنِهِ كَذِبٌ بَلَاءٌ جَوَابَ لَوْ أَنَّهُ
 عَطَفَ عَلَى جَوَابِ لَوْ لَا لَمْ أَتَّبِعْهُ فَمَعْنَاهُ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِ وَلَا عَلَّمْتُكُمْ بِهِ عَلَى لِسَانٍ غَيْرِي كَلِمَةً خَصَنِي بِهِ
 الرِّيَّةُ وَرَأَى أَهْلَهَا دُونَ غَيْرِي فَقَدْ لَيْسَتْ فِيكُمْ عَمْرٌ مُقَدَّرًا رَجَيْتُمْ مَقْبُولَةً أَيْ مِنْ قَبْلِ الْقُرْآنِ لَا تَلَوْا
 وَلَا أَتْلُوهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ أَوْ يَكُونُ مِنْ قَبْلِهِ فَنَاقَتْ نَشَأَتْ بَيْنَ ظَهْرَانِي كَمَا مَرَسَتْ عَلَامًا وَبَشَاءَ عَالَمًا فَمَنْ ظَلَمَ
 مِمَّنْ قَاتَلَنِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بَابَانِ يَقُولُ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا هُوَ عِنْدَهُ أَوْ كَذِبٌ بَابَيْنِ بِرَسُولِهِ وَقُرْآنِهِ وَمَنْ تَأَمَّلَ
 فِيهِمْ يَظْهَرُ لَهُ صِدْقِي فَلَا أَحَدًا ظَلَمَ مِنْكُمْ أَنَّهُ لَا يَقُولُ الْمَوْفُوعُ يُعْبَدُ مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَصِفُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
 لَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى صَرْفِهِ وَلَا نَفْعِهِ فَانْجَسُوا وَيَقُولُونَ هُوَ آتٍ الْآوَاتَانِ شَفَعَا وَكَانَ اللَّهُ فِي أَمْرِ دُنْيَانَا أَوْ فِي الْآخِرَةِ
 أَنْ يَكُنْ بَعْدَ قُلْ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللَّهَ فَخَبَرُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ وَهَوَاتِ لَمْ يَشْرِكُوا وَإِنْ هُوَ لَا شَفَعَاءَ عِنْدَهُ وَمَا يَعْلَمُ الْعَالَمُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ لَوْجُهُ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ مِنْ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ مُقَدَّرٍ فِي يَعْلَمُ يَرْجِعُ إِلَى مَا تَأْكِيدُ النُّفُوسُ أَنَّهُ
 جَاهِلٌ بِأَنْ يَقَالَ عِنْدَ تَأْكِيدِ نَفْسِهِ لَيْسَ هَذَا فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سَجْدَةً وَقَدْ عَيَّيْنَا كُونَ مَا مَصْدَرُهُ وَمَوْصُولُهُ
 وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ أَلَيْسَ آدَمُ وَنُوحٌ وَعِيسَى قُرْآنُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ فَانْفَتَحُوا فَبَعْضُهُمْ عِبَادُ الْأَصْنَامِ
 وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ كَرَامَتِكَ بَابَهُ لَهَذَا أَحَدًا أَلَا بَعْدَ قِيَامِ الْحُجَّةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَلَّ جَلَّ مَعْنَى الْقَضِيَّةِ بَيْنَهُمْ عَاجِلًا
 فِي تَأْمِينِهِمْ خُتِلَتْ فِيهِ الْمَطْلُوعَةُ يَقُولُ الْحَقُّ قَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ لَوْلَا أَنَّهُ فِي حُكْمِهِ أَنْ لَا يَقْبَضَ بَيْنَهُمْ إِلَّا فِي الْقِيَمَةِ لَقَبُضَ
 فِي الدُّنْيَا فَيَدْخُلُ الْمُؤْمِنُ فِي الْحُجَّةِ وَالْكَافِرُ فِي النَّارِ قَبْلَ الْقِيَمَةِ وَيَقُولُونَ أَهْلُ مَكَّةَ وَلَا أَيْ هَذَا أَتَزَلُّ عَلَيْهِ عَلَى آيَةٍ مِنْ رَبِّهِ
 مِثْلَ لِمَا قَدْ عَصَا أَوْ مَا أَقْرَحَ مِنْ جَهْلِ لِمَا قَدْ هَبَّ قُلْ لَنْتَ الْغَيْبُ لِلَّهِ أَيْ مَا تَطْلُبُونَهُ غَيْبٌ وَهُوَ الْقَادِرُ
 عَلَيْهِ فَانْتَظِرْ قُلْ الْزُولُ مَا تَطْلُبُونَ إِنْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِ لَنْتَ لِمَا يَفْعَلُ بِهِ كَمَا وَادَّ أَذَقْتُ النَّاسَ رَحْمَةً
 كَالرَّحْمَةِ وَالْحَقُّ مَنْ بَعْدَ صَرَفٍ أَوْ مَسْتَهْمٍ كَالْحَدِّبِ وَالْمَرْضِ إِذَا الْهَمُّ مَكْرِيٌّ أَبَاتِنَا دِيْعَتَانِ فِي طَعْمِهَا
 وَتَكْرِيْبِهَا وَأَذْذُهَا لِمَا جَاءَ جَوَابَ كَذَلِكَ الشَّرْطِيَّةُ قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا مِنْكُمْ إِنْ يَدْرِي الْعِقَابَ قَبْلَ أَنْ تَدْرِي
 الْمَكْرَ وَالْمَكْرُونَ لِلَّهِ اسْتَدْرَاجٌ أَوْ جَوَابٌ عَلَى الْمَكْرَانِ رُسُلُنَا أَيْ الْحَفَظَةُ مِنَ الْمَلَايِكَةِ يَكْتُبُونَ مَا تَكُونُونَ لِلْجَهَنَّمَ
 هُوَ الَّذِي فِي تَبْيِصَاتِهِ يَكْتُبُكُمْ مِنَ السَّيْرِ وَيَحْفَظُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ فِي الشُّفْنِ وَجَرَيْنَ
 الضَّمِيرُ لِلْفُلْكِ لَنْ يَجْعَلَ فَالِكِ يَهْمُ عَدَالِ لِي لَغِيْبَةٍ لِلْبَابِ لَغَا كَانَتْ يَدُ الْغَيْبِ حَالَهُمْ لِيْجِيْهِمْ مِنْهَا بِرَحْمَةٍ طَبِيعَةٍ وَفَرَحٍ
 بِهَا لَوْ اسْتَوَاهَا وَلَيْسَ هَاجَةً نَهَايَ تِلْكَ الْمُسْفِنِ جَوَابَ كَذَلِكَ رَجَائِي عَصِيفٌ أَيْ ذَاتُ عَصْفٍ يَعْنِي شَيْءٌ
 قِيلَ لَعَصِيفٌ كَالْحَائِضِ مَحْضُورٍ مِنْ بَابِ الرَّيِّ فَلَنْ الْمَقِيلُ عَاصِفَةٌ أَوْ الرَّيِّ يَنْ كَرُوبِيٌّ نَشْأَ

وله بعضان مثل هذا الكتاب العظيم ذابها على يد من لم يتعلم ولم يتفكر ولم يعلم بالضمير ورثه ان لا يكون الا على سبيل الوحي والتأويل ولا يجوز
 ان يكون الضمير بغيره في قوله تعالى فلذلك قالوا فلما تفلون ثم اثبت لهم ما هو صريح في جوده فاصلا من غير ادخال الخلق
 فقالوا ويعبدون من دون الله الاية ووجوب شدة واعلم ان العباد لا اعظم انواع الشكر في الاتيين صندرا عنه اعظم انواع الانعام وذلك ليس الا الحيا والحيوة والعقل والقدرة
 وصلى العباد والمعاد فاذ احسن
 المنان والمضار كلها من الله سبحانه
 وتعالى وجب ان لا يتلق العباد
 الا بالله سبحانه اكبر من كل
 الرزق في اختلاف في انهم كيف قالوا
 في الايمان فاشهدوا وانما عند الله
 ذكره في الايمان ان قالوا ولما
 انهم وضعوا هذه الاقسام والاولى
 على انهم انهم واكبرهم وزعموا
 انهم متى اشتغلوا بعبادة هذه
 التماثيل فان تلك الكاس
 تكون شعاعا لهم عند الله ونظير
 في هذا الزمان اشتغال كثير
 من الخلق بتعظيم قبور اركان
 على اعتقاد انهم اذا عظموا
 قبورهم فانهم يكونون شفعا
 لهم عند الله انتهى ما في التفسير
 التكميل يلقظه وقال المشركون
 في نيل الاوطار شرح مستحق
 الايمان اعتقاد الجاهل لها
 للقبور كاعتقاد الكفار للاجساد
 واعظم من ذلك وظن انهم
 قادرون على جلب النفع وادفع
 الضرر فاجعلوا مقصدا لطلب
 قضاء الحاجات ومجاورة المطالب
 وسألتهم ما يسأل العباد من
 ما هم وشدة اليها والرحال
 وقسوا بها واستغاثوا بالجملة
 انهم لم يدعوا شيئا مما كانت
 بالجاهلية تفعله بالاصنام الا انهم
 فأتى الله واناليه لاجون ١٢
 وهو لما بين ان هناك مستحقا
 للبلاء اول مرة وقد امهلهم
 فحرص لسبب الالهة فقال
 ما كان الناس الاية ١٣ وعين
 له ولما كان اجابة مقترحة
 من منظمة ايها الله هي عين
 عند الله فكان مستظرا ينتظر ما
 سبب ايها الله من مقترحة
 بل انهم لا يهتم في التي كاسا فمهم غير متصور من حالهم انهم ان الناس اذا ما هم الضمير الى الله واذ انهم
 الرحمة عادوا الى عادتهم وكان الملكا رايا في صومراة اصرى او غير ذلك بمثال حل كاشف عن حقيقة ذلك الحق فقال هذا ان الاية ١٣ وجاز في عمل الكافي حدوث
 العالم وهو ان كثر جملة من به الرسل فليس هو في الكفر مثل الغل الاول لان هو لا يقولون ان الله المدا ان بيعت رسلا لا معينا وان يزل عليه هذا الكلام الذي

في هذه الحالة لا يطعم الا في فضل الله ورحمته ويصبر منقطع الطمع عن جميع الخلق ويصبر بقلبه وراسه وجميع اجزائه منتظر الى الله تعالى
 اذا جاء الله بشئ من نعمته وبرحمته الى عالمه واعتاده من العفائف الباطلة والخلق الذميمة في هذه الدنيا على ان الخلق جاملوا الرجوع الى الله في الشدة وال
 وان المضطرب يدعو الله وان كان كما في هذه الآية يات ان هؤلاء المشركين كانوا يفتنون الى اصنامهم في هذه الحالة وما شئها في اعيان الخلق في الاسلام من طواغيت
 يعتقدون في الاموات فاذرهم فيهم في الجحيم مثل هذه الحالة يدعو
 لهم في الجحيم مثل هذه الحالة يدعو
 الاحياء ولم يخلص الله عالمه كما
 فعل الشمر كونه كما في اوتت البشارة
 يحصل به القطع فانظر هذا الى الله
 فقلت هذا الامتنان ان لا يظلم
 وابن وصل بها اهلها الى ابن ساد
 بهما الشيطان وكيف افتادهم
 وتسلط عليهم حتى انقادوا
 له انقياد اما كان يطعم في مثله
 ولا في بعضه من عباد الاصنام
 فان الله وانما اليه راجعون
 على اما العذوب من الخطاب في
 قول اذ انتم في الغيبة في قوله
 وجوه فيهم فقبل للبالغة كانه
 يذكر غيرهم حاله فيهم من
 تلك الحال وقيل حكمة الالفتاح
 ان خطاب هوالذي يسير كم
 امتنان واطهار نعمة للفقير
 الشاملين المؤمنين وكاف وحسن
 خطاهم ليستند بها الصالح المثل
 ولعل الظلم يتذكر فيرجع فلما
 الالحال الى ان المتلبس بالجنة
 باقر في الارض عدل من الخطاب
 الى الغيبة حتى لا يكون المومنين
 على ايمان بصدور التي انهم يظن
 ولما قال البقي متناع الجحيم
 الدنيا فان انما مثل الجحيم
 الدنيا وجيزا على اولئك
 بصا او لا يمان الذي علموا
 به من الرسل من اخبارهم
 برسالة الله وكلامه وتبع هذا
 القرآن الحاديث واجباء السلف
 من العباد والتابعين وسائر
 اتباع الانبياء وعلموا ان قول
 على انما غيبتم من قول اليهم
 والنصارى حتى كان ابن المبالغ
 اسماء المسلمين يقى ان لا يخطى
 نور واليه والوصامى والى
 شتى ان يحكم كلامه فيهم وكان
 الشريعة والافان الثلاثة في امان
 وظهروا الصابئين الجاهل فيهم
 في هذه الحالة لا يطعم الا في فضل الله ورحمته ويصبر منقطع الطمع عن جميع الخلق ويصبر بقلبه وراسه وجميع اجزائه منتظر الى الله تعالى
 اذا جاء الله بشئ من نعمته وبرحمته الى عالمه واعتاده من العفائف الباطلة والخلق الذميمة في هذه الدنيا على ان الخلق جاملوا الرجوع الى الله في الشدة وال
 وان المضطرب يدعو الله وان كان كما في هذه الآية يات ان هؤلاء المشركين كانوا يفتنون الى اصنامهم في هذه الحالة وما شئها في اعيان الخلق في الاسلام من طواغيت
 يعتقدون في الاموات فاذرهم فيهم في الجحيم مثل هذه الحالة يدعو
 لهم في الجحيم مثل هذه الحالة يدعو
 الاحياء ولم يخلص الله عالمه كما
 فعل الشمر كونه كما في اوتت البشارة
 يحصل به القطع فانظر هذا الى الله
 فقلت هذا الامتنان ان لا يظلم
 وابن وصل بها اهلها الى ابن ساد
 بهما الشيطان وكيف افتادهم
 وتسلط عليهم حتى انقادوا
 له انقياد اما كان يطعم في مثله
 ولا في بعضه من عباد الاصنام
 فان الله وانما اليه راجعون
 على اما العذوب من الخطاب في
 قول اذ انتم في الغيبة في قوله
 وجوه فيهم فقبل للبالغة كانه
 يذكر غيرهم حاله فيهم من
 تلك الحال وقيل حكمة الالفتاح
 ان خطاب هوالذي يسير كم
 امتنان واطهار نعمة للفقير
 الشاملين المؤمنين وكاف وحسن
 خطاهم ليستند بها الصالح المثل
 ولعل الظلم يتذكر فيرجع فلما
 الالحال الى ان المتلبس بالجنة
 باقر في الارض عدل من الخطاب
 الى الغيبة حتى لا يكون المومنين
 على ايمان بصدور التي انهم يظن
 ولما قال البقي متناع الجحيم
 الدنيا فان انما مثل الجحيم
 الدنيا وجيزا على اولئك
 بصا او لا يمان الذي علموا
 به من الرسل من اخبارهم
 برسالة الله وكلامه وتبع هذا
 القرآن الحاديث واجباء السلف
 من العباد والتابعين وسائر
 اتباع الانبياء وعلموا ان قول
 على انما غيبتم من قول اليهم
 والنصارى حتى كان ابن المبالغ
 اسماء المسلمين يقى ان لا يخطى
 نور واليه والوصامى والى
 شتى ان يحكم كلامه فيهم وكان
 الشريعة والافان الثلاثة في امان
 وظهروا الصابئين الجاهل فيهم
 في هذه الحالة لا يطعم الا في فضل الله ورحمته ويصبر منقطع الطمع عن جميع الخلق ويصبر بقلبه وراسه وجميع اجزائه منتظر الى الله تعالى

في هذه الحالة لا يطعم الا في فضل الله ورحمته ويصبر منقطع الطمع عن جميع الخلق ويصبر بقلبه وراسه وجميع اجزائه منتظر الى الله تعالى
 اذا جاء الله بشئ من نعمته وبرحمته الى عالمه واعتاده من العفائف الباطلة والخلق الذميمة في هذه الدنيا على ان الخلق جاملوا الرجوع الى الله في الشدة وال
 وان المضطرب يدعو الله وان كان كما في هذه الآية يات ان هؤلاء المشركين كانوا يفتنون الى اصنامهم في هذه الحالة وما شئها في اعيان الخلق في الاسلام من طواغيت
 يعتقدون في الاموات فاذرهم فيهم في الجحيم مثل هذه الحالة يدعو
 لهم في الجحيم مثل هذه الحالة يدعو
 الاحياء ولم يخلص الله عالمه كما
 فعل الشمر كونه كما في اوتت البشارة
 يحصل به القطع فانظر هذا الى الله
 فقلت هذا الامتنان ان لا يظلم
 وابن وصل بها اهلها الى ابن ساد
 بهما الشيطان وكيف افتادهم
 وتسلط عليهم حتى انقادوا
 له انقياد اما كان يطعم في مثله
 ولا في بعضه من عباد الاصنام
 فان الله وانما اليه راجعون
 على اما العذوب من الخطاب في
 قول اذ انتم في الغيبة في قوله
 وجوه فيهم فقبل للبالغة كانه
 يذكر غيرهم حاله فيهم من
 تلك الحال وقيل حكمة الالفتاح
 ان خطاب هوالذي يسير كم
 امتنان واطهار نعمة للفقير
 الشاملين المؤمنين وكاف وحسن
 خطاهم ليستند بها الصالح المثل
 ولعل الظلم يتذكر فيرجع فلما
 الالحال الى ان المتلبس بالجنة
 باقر في الارض عدل من الخطاب
 الى الغيبة حتى لا يكون المومنين
 على ايمان بصدور التي انهم يظن
 ولما قال البقي متناع الجحيم
 الدنيا فان انما مثل الجحيم
 الدنيا وجيزا على اولئك
 بصا او لا يمان الذي علموا
 به من الرسل من اخبارهم
 برسالة الله وكلامه وتبع هذا
 القرآن الحاديث واجباء السلف
 من العباد والتابعين وسائر
 اتباع الانبياء وعلموا ان قول
 على انما غيبتم من قول اليهم
 والنصارى حتى كان ابن المبالغ
 اسماء المسلمين يقى ان لا يخطى
 نور واليه والوصامى والى
 شتى ان يحكم كلامه فيهم وكان
 الشريعة والافان الثلاثة في امان
 وظهروا الصابئين الجاهل فيهم
 في هذه الحالة لا يطعم الا في فضل الله ورحمته ويصبر منقطع الطمع عن جميع الخلق ويصبر بقلبه وراسه وجميع اجزائه منتظر الى الله تعالى

لغيت اسلما فاذ انصنع وصحوة الشرط والجزاء متعلق بارائهم او الاستغفار ليس للتعجب صلوات لعذاب كل مكره
 فاقى شئ يستعملون منه ليس شئ منه يوجب الاستعجال ثم اذا ما وقع امتهم به المهرة للتوبيخ والتقرير يعنى
 اذ انزل لعذابا منهم بالثقل بتقدير القول اى قيل لهم بعد ما نزل لعذابا امنيا اياكم امتهم فهو استنباط اول
 من امتهم ومن اذا ما وقع الى اخره وقد كنتم في شئ يستعجلون على قيل المقل للذي يركضوا وقد عذبوا لعذابا
 تجزون الا ان كنتم تكذبون في الدنيا فالظلم ويستنبطون ما يستنبطون ان حق هو ما نقول من البعث والقيامة
 او العذاب وفي امر به وجهان كما قيل يزيد قيل لهؤلاء الكفار السخرية قل اى بمعنى نعم ويلزمها القسم في ان حق
 كايون ثابت وكذا انهم يحقون اى ليس صديروا تكتموا بها محجرا به تتعاض اعاد تكلم وبفائتين العذاب ولو ان تحققوا
 ثبت لكل نفس ظلمة بالشهادة في كل من الجزئين كقوله تعالى فذرية لها من العذاب انما الله لا يراهم
 العذاب بل اعظم من العذاب او اخف من العذاب لئلا ينفذ من سفلته احد من متغيريهم واحقوا لانهم لم يقبلوا التوبة
 لشدة اثمهم فيصيرون المؤمنين والكافرين او بين الكفار وبين الرؤساء والاتباع بالقسمة وهو لا يظلمون الا ان
 الله فاقى السخط والارض فيقول على العقاب الا ان الله عز وجل لا يظلمون في ذلك الا انهم لا يعلمون
 انفسهم فصور عقولهم حتى يبينوا في الدنيا والدين بالمشورة بالانسان قد جاءكم موعدة من ربكم
 ترجعون الفواحش وشقاء ذلك في الصلوات ومن سوء الاعتقاد والشكوك وهذا الى الحق ورجع للمؤمنين فيه حصل
 لهم الفحاش من الظلم الى نور قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا اصل الكلام بفضل الله وبرحمته فليفرحوا
 فبذلك فليفرحوا فاحدا ليعلم ان الله الباقي عليه الفاء لمعنى الشرط كان قيل ان فرحوا بشئ فليفرحوا بفضل الله
 بالفرح فانه لا مفرح حالي حق منهم او تقديره قد جاءكم موعدة بفضل الله وبرحمته فليفرحوا والفضل لا ياتي
 القرار او الرسل فرحمته القرار وان صيرنا من هل القرار واللسان والجنة هو خير مما يجمعون من مطامع الدنيا والدين
 مما انزل الله ما مفعول ارايتهم اى حبيب ونيه لكم من الرزق مقدرا من السماء بمحصل باسبابها فليفرحوا
 وكذا هذه المواد محرم المشركون من العباد والسوايب والوصايل واجلها من الميتة وغيرها قل الله ان كذبوا بالقليل
 والتوحيد اتم على الله تغذون في نسبة ذلك اليه قيل الهرة لا تكلم ام منقطع وما ظن الذين يغفرون على الله
 الكذب يوم القيمة اى شئ ظنهم في ذلك اليوم يحسبون ان لا يجازوا عليه في هاهم لو عيده قهيد شديد ان الله
 لك وفصل على الناس حيث لا يستعجل عقوبة هم او فيما باسهم لمنافع ولم يحرم عليهم المضاير ولكن اكرمهم
 لا يشكركون هذه النعمة فيحرمون ويحللون بتفويضهم هو اهمر وما تكون في شان ما نافية الشان والاعمال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما تواتر ائمة الصبر لله وقيل للشان من قران مزيد للنفق وقيل للتبعض وكما يكون من عمل خطاهم
 وكما هم اذ كنوا عاكفة على ما هم عليه اذ تفتضون تفتضون فبما قريب بعد ما يغيب عن ربكم من شئ قال ذكره
 موازنة صغيرة او هبة في كل من لا يفتقر الى شئ اى في الوجود فان العوام لا يعرفون الا ما فيهم ولا اكرمهم من ذلك
 ولا اكبر الا في ربهم في كل ما سبق واصغر اسم لا وفي كتاب خبره الا ان اولياء الله لا خوف عليهم

وله ولما ذكره فصل اشبه الادلة على الوضوح بين دليل النبوة والطريق المؤدى اليها وهو القتل فخالقها بالناس كاية ١٢ وجيزه وقائمة التكرير التاكيد التقرير والبيان لخصائص
 الفضل والرجوة بالفرح دون فاعلها من قولنا الدائم اسم منه وفيه من علينا بالقران المشتمل على القليل والقران بين قسدا وشرا فلهذا احكامهم فقال قل امرهم اليه ١٣ وجيزه وفيه
 الآية الشريفة فيجوز ما سمع المتصدرون الا فتاة لعباد الله في شريعة بالقليل والقران بين قسدا وشرا فلهذا احكامهم فقال قل امرهم اليه ١٣ وجيزه وفيه
 لغيت اسلما فاذ انصنع وصحوة الشرط والجزاء متعلق بارائهم او الاستغفار ليس للتعجب صلوات لعذاب كل مكره
 فاقى شئ يستعملون منه ليس شئ منه يوجب الاستعجال ثم اذا ما وقع امتهم به المهرة للتوبيخ والتقرير يعنى
 اذ انزل لعذابا منهم بالثقل بتقدير القول اى قيل لهم بعد ما نزل لعذابا امنيا اياكم امتهم فهو استنباط اول
 من امتهم ومن اذا ما وقع الى اخره وقد كنتم في شئ يستعجلون على قيل المقل للذي يركضوا وقد عذبوا لعذابا
 تجزون الا ان كنتم تكذبون في الدنيا فالظلم ويستنبطون ما يستنبطون ان حق هو ما نقول من البعث والقيامة
 او العذاب وفي امر به وجهان كما قيل يزيد قيل لهؤلاء الكفار السخرية قل اى بمعنى نعم ويلزمها القسم في ان حق
 كايون ثابت وكذا انهم يحقون اى ليس صديروا تكتموا بها محجرا به تتعاض اعاد تكلم وبفائتين العذاب ولو ان تحققوا
 ثبت لكل نفس ظلمة بالشهادة في كل من الجزئين كقوله تعالى فذرية لها من العذاب انما الله لا يراهم
 العذاب بل اعظم من العذاب او اخف من العذاب لئلا ينفذ من سفلته احد من متغيريهم واحقوا لانهم لم يقبلوا التوبة
 لشدة اثمهم فيصيرون المؤمنين والكافرين او بين الكفار وبين الرؤساء والاتباع بالقسمة وهو لا يظلمون الا ان
 الله فاقى السخط والارض فيقول على العقاب الا ان الله عز وجل لا يظلمون في ذلك الا انهم لا يعلمون
 انفسهم فصور عقولهم حتى يبينوا في الدنيا والدين بالمشورة بالانسان قد جاءكم موعدة من ربكم
 ترجعون الفواحش وشقاء ذلك في الصلوات ومن سوء الاعتقاد والشكوك وهذا الى الحق ورجع للمؤمنين فيه حصل
 لهم الفحاش من الظلم الى نور قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا اصل الكلام بفضل الله وبرحمته فليفرحوا
 فبذلك فليفرحوا فاحدا ليعلم ان الله الباقي عليه الفاء لمعنى الشرط كان قيل ان فرحوا بشئ فليفرحوا بفضل الله
 بالفرح فانه لا مفرح حالي حق منهم او تقديره قد جاءكم موعدة بفضل الله وبرحمته فليفرحوا والفضل لا ياتي
 القرار او الرسل فرحمته القرار وان صيرنا من هل القرار واللسان والجنة هو خير مما يجمعون من مطامع الدنيا والدين
 مما انزل الله ما مفعول ارايتهم اى حبيب ونيه لكم من الرزق مقدرا من السماء بمحصل باسبابها فليفرحوا
 وكذا هذه المواد محرم المشركون من العباد والسوايب والوصايل واجلها من الميتة وغيرها قل الله ان كذبوا بالقليل
 والتوحيد اتم على الله تغذون في نسبة ذلك اليه قيل الهرة لا تكلم ام منقطع وما ظن الذين يغفرون على الله
 الكذب يوم القيمة اى شئ ظنهم في ذلك اليوم يحسبون ان لا يجازوا عليه في هاهم لو عيده قهيد شديد ان الله
 لك وفصل على الناس حيث لا يستعجل عقوبة هم او فيما باسهم لمنافع ولم يحرم عليهم المضاير ولكن اكرمهم
 لا يشكركون هذه النعمة فيحرمون ويحللون بتفويضهم هو اهمر وما تكون في شان ما نافية الشان والاعمال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما تواتر ائمة الصبر لله وقيل للشان من قران مزيد للنفق وقيل للتبعض وكما يكون من عمل خطاهم
 وكما هم اذ كنوا عاكفة على ما هم عليه اذ تفتضون تفتضون فبما قريب بعد ما يغيب عن ربكم من شئ قال ذكره
 موازنة صغيرة او هبة في كل من لا يفتقر الى شئ اى في الوجود فان العوام لا يعرفون الا ما فيهم ولا اكرمهم من ذلك
 ولا اكبر الا في ربهم في كل ما سبق واصغر اسم لا وفي كتاب خبره الا ان اولياء الله لا خوف عليهم

عليه السلام ما كثر من حيث انه كفر كفره اذ الرضى بكفر نفسه ككفر غيره... اي الحقته ولو قيل فاعبر عن غيره...

الذي خلقوا العذاب لكم وهذا الدعوى من مؤمن عليه لسلام غضب الله لدينه لقوم تبين له انه لا خير فيهم كما تقول لعن الله البليس كما دعانوح عليه السلام الى نذله الارض من الكافرين... ادعاهم واقتلهم فاستبقوا على من وامضوا اليه قال بعضهم...

عليه قد روي هذا الحديث التوراة من غير وجه قال يحيى بن حسن غريب... فيهم من هو في الحفظ فقد تابعه عليه وغيره واخرج الطبراني في معناه...

عن التكملة في علل الامامة لوليد بن سريته اقل دلالة وان كان ذلك العلويين علوم الاصل... انك تعلم السنة الذي هو قسمه كماله وقاله هو ملك الله صلى الله عليه وسلم...

الغلاب جأرك الى الله تعول بسوا المسوخ وفرقوا بين كل حيوان وولد وبعث الى الله تعول فكشف الله تعول عنهم
 الدخان والغلاب وقبل منهم الايمان وهم واية الفا ويرون ولو شاء ربك يا ايها الذين آمنوا ان ينفخ في الصور فمات
 جميعا بجمعة على ايمان افا كنت تكفرون الناس بما لا يشاء الله من امره حتى يكونوا مؤمنين وهذا عند حرمه
 صل الله عليه وسلم يمان الخلق كما قال تعول فلا تنه ب نفسك عليه محسرات وقا كان لا يقين وتؤمن لا
 يا ذا الله بارادته فليس عليك هداهم ويحل الرجز لعداب الضلال على الذين لا يعقون حج الله تعول وادله
 فهو العادل حكيم في هداية من هدا واضلا من اضل قل انظروا لتفكر واذا ان كانت استهامة فانظروا معلوق العلى
 في السموات والارض من الصانع الدالة على وحدته وتاخذ اليت والتد او الرسل والانذار من قوم لا يؤمنون
 في حكم الله تعالى لا تقبل لهم بعضهم على ان استغفروا مية امارة الى شئ تقف الايات عنهم فهل ينظرون الى
 اهل مكة الا مثل ايام الذين سألوا من قبيهم اي مثل وقايع الامم لسافة والحرب لئس العذاب آياتا
 وهم ان كانوا لا ينظرون عذاب الله لكن لما استحقوا ناسبا يشك فيهم منتظرون قيل معناه هل ينتظرون
 لك يلهم الا مثل تلك الوقايع من سلف قل فانتظروا التي معكم من المتظيرين فترجي عطف على من كان قيل
 فهاك الامم فنبى مرسلنا والذين آمنوا معهم كذا لك حقا علينا نبى المؤمنين اي مثل ذلك الاية نبى المؤمنين
 فهاك المشركين وحقا علينا معارضة اي حذرك علينا حقا بحسب عدنا قل يا ايها الناس ان كنتم في شك مما نبي
 وصيته فلا اعبدوا الا الله عز وجل من دون الله ولا تعبدوا الا الله الذي يبعثكم قبضرا واحدا وهو اخلاصة دينه
 فاسمعوا وصفا اخر صواعق عقولكم لتعلموا حقيقة ديني ويطران فيكم خصه بوصف التوفى قد يلا فهاك ان
 اكون اي بان اكون من المؤمنين قل ان فحة عطف على ان اكون وصلة ان عكبة بصيغة وعبارة امر الله تعالى الغرض واصل ان
 بما يتضمن معنى المصلد والانشا والخبر في ذلك سواء وجهك للذين الى امر الله بالاستقامة في الدين والخالص العدا
 لله خبيفا اخر فاعن الشك حال ولا تكون من المشركين ولا تنزع من ورا الله فالا يعقوك ولا يعزرك لا يقدر عليها قيل
 لا يضرك ان تركت عيانه ولا ينفك منك اعينه فافعلت عبد غير فافعلت اذ امر الظالمين الواضعين العباد في غير موضعها
 ان الله لظلم عظيم فان تيسر ساء الله يضربك بلاء فلا تفرجك يده الا هو وان تفرجك غير سبعة فافعلت
 الذي اراد بك واما قال الفضله مكانه اشار الى انه متفضل بالخير فيصيب به بالخير من شاة من عيانه وهو الخلق والرا
 لمز من ايوب كان فترضوا لرحمته بالتوبة ولا يناسوا من غفلان بالمعصية قل يا ايها الناس قل بقاءكم الحق القرآن
 من كنتم فمراقتكم بالايام فافعلت انفسهم نفعها واما من قبل بالكفر فافعلت عابوا بالاضلال عيانه واما
 عليكم فوكيل عوكل في امركم وبكيل حفظكم فافعلت انفسهم فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت
 الله بصره وقهره ذلك واولا من القتل وعن برع اسر ضله الله عنه فافعلت آية القتل هو خير الحكم لان جميع حكمه على
 الحكم الصواب لا يمكن طر بان الخطاء فيه والله اعلم بسوءه وهو مائة وثلاثون عشرين ايتا
 بسوء الله الرحمن الرحيم الركب خبر الراو واما كتابا فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت

له ولما بين في الايات السالفة ان الايمان لا يحصل الا بتخليق الله ومشيقة امر بالنظر الامتدال في الدلالة على حق كبريائه الجور فقال قل انظروا الآية ١٢ كبريائه
 وجه سبويان يكون صله الشاقة وقال لا فرق في الغرض لان المقصود صله ما تضمن معنى المصدر والمعنى امرت بالاستقامة ١٣ وجيزه اي طلاقه اليه ميلا كبريائه
 عا سواه اعراضا كليا وحاصل هذا الكلام هو الاخلاص التام وتلك الالتفات الى غيره ١٤ كبريائه يعني لو اشتد طلب المنفعة والمصلحة من غير الله فانت من الظالمين لان
 الظاهر عما مر عن وضع الشئ في دين
 موضعه فاذا كان ماسوسا في الحق
 معزولا عن التصرف كانت اضافة
 التصرف الى ماسوسا في الحق
 للشئ في غير موضعه فيكون كلاما
 كبريائه مريانا لما نزلت به جمع
 صلى الله عليه وسلم والاضمار فقال
 انكم يتقون بعدى اثرة فاصرف
 حتى تلقوا ١٥ وجيزه فافعلت فافعلت
 ويكره على اهل الكتاب يعطونهم
 بلدا وهم اخرون ١٦
 اى بك الصديق قال قلت يا رسول الله
 انك اسرع اليك المشيب فافعلت
 هو والواقعة والمسندات وعمر
 يتسألون واذا انتم كوامر
 اخبره الطراني والترمذي وحسنه
 ١٧ فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت
 جابر قيل ويقولون ان جابر
 هو الجبال الذي يقبل في نفس
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ان تلقا معان جبره فافعلت
 في نفسه حروفا فافعلت في نفس
 النائم كما يقول ذلك ابن عربي
 صاحب القصص وغيره من
 الملاحدة ولهذا يدعى انه
 يأخذ من المعدن الذي ينفذ
 منه العاك الذي يوحى به الى المرء
 فان المعدن عند هو العقل
 والملك هو خيال الذي في نفسه
 والنبى عند هم يأخذ من هذا
 الخيال وهذا الكلام من اظهر
 الكفر باجماع المسلمين واليه في
 والنصارى وهو مباح لهم فافعلت
 باراضطروا من ربن المسلمين او
 سرجل ينسب الى ربن هب الاشعر
 ويظن ان هذا قول الاشعرى بناء
 على ان الكلام العربي لم يترك له
 به عند واما كلامه معني واحدا
 فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت
 فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت

ليس من الضيفات التي هي في الدابة... قال ابن عباس... قال ابن عباس...

لمن لم يتبعنا... قال ابن عباس... قال ابن عباس... قال ابن عباس... قال ابن عباس...

قال ابن عباس... قال ابن عباس... قال ابن عباس... قال ابن عباس...

قال ابن عباس... قال ابن عباس... قال ابن عباس... قال ابن عباس... قال ابن عباس...

198

قال ابن عباس... قال ابن عباس... قال ابن عباس... قال ابن عباس... قال ابن عباس...

لهما في من العبد والتكسب والحكم التي ليست في غيرها فان احدا من الفواضل التي في هذه القصة انه لا دافع لقضاء الله تعالى ولا ما من من قد والله تعالى وان تعلى
اذ انقضت الاشياء غير مذكورة فلو ان اهل العالم اجتمعوا عليه لم يقدروا على دفعه والفاصل في القافية دلالة على ان الحسد سبب الخلل لان والنقصان والفاصل في القافية دلالة على ان الحسد سبب الخلل لان والنقصان والفاصل في القافية دلالة على ان الحسد سبب الخلل لان والنقصان

نحن نقص عليك أحسن القصص مصدقاً لما كان بالحق وكونه بالحق والفصاحة فيكم مفعول مطلقا
والمقصود من هذا القول مفعول واحسنيتها في من النكت والحكم العجايب فيكون مفعول به ما أوجبتنا بالحق العجايب
هذا القرآن هو السورة وهو ما مفعول الاحياء ومفعول نقص على الوجه الاول ان كنت من قول المفسر عن هذا القصة كما
تعلم وان هو المفسر اذ قال يتقدم ذكر اول اشتغال من احسن القصص على تقدير مفعول به يوسف عليه السلام انما انما انما
عن السورة في قوله فان كانا يا ربنا فخذنا من الدنيا والآخرتنا ما نريد من الدنيا والآخرتنا ما نريد من الدنيا والآخرتنا ما نريد
كانه قيل كيف انتم فقال انتم لموسى وجبريت حجر العقلاء لوصف اصفاءهم ساجدين حال قال يعني التصغير للشبهة
لا تقصصنا على انك في كيدنا انك كيدنا لعلنا لا نعلم انك كيدنا لعلنا لا نعلم انك كيدنا لعلنا لا نعلم انك كيدنا
على من يفسرهم على الكيد وكذلك كما اجتنابك هذه الرواية العظيمة في كيدك ربك يصطفيك ويحبك كما هم براسخ
داخل في التشبيه من تأويل واحد يترتب تغيير الرأى وقيل تأويل ايات كنب الله تعالى ويحبك ربك بالنبوة والى
يعقوب امراد سائر اولاده كما انهم على ابيك من قبل من قبل هذا الوقت سائرهم وانما عطفنا لا يوجب ان ربك عليهم من
يستحق النبوة حكيمة في افعاله لقد كان في يوسف الحق وقصته من ان عطفنا على الله تعالى في المسبقين فانما عطفنا
يستحق الضماعة قيل ليهي سألوه من اياته وضوح دلالة على صفة عليه السلام فانه موافق في التوراة اذ قالوا ليهي
الامم اذ ابتلوا فيهم من ابيهم ليهي سألوه من اياته وضوح دلالة على صفة عليه السلام فانه موافق في التوراة اذ قالوا ليهي
بالحكمة انما انما قيل ليهي سألوه من اياته وضوح دلالة على صفة عليه السلام فانه موافق في التوراة اذ قالوا ليهي
ليسوا في ذلك الحين انما قال بعضهم في قوله ليهي سألوه من اياته وضوح دلالة على صفة عليه السلام فانه موافق في التوراة اذ قالوا ليهي
وهو من تباركها ولا هم انما نصبت نصيب الطرود اليهم في كل وجه ابيكم جواب الامر في كل وجه عطفنا على الله تعالى في المسبقين فانما عطفنا
عليكم في كل وجه عطفنا على الله تعالى في المسبقين فانما عطفنا على الله تعالى في المسبقين فانما عطفنا
أور ونبيل وشعير اذ انقضت القوة في غيبات الحب في قول الباقين هو لا يربط المقدس من غيبات ياخذ بعض السراير
المسافرين ان كنتم في حيرة من اياته وضوح دلالة على صفة عليه السلام فانه موافق في التوراة اذ قالوا ليهي
اي لم يخافوا عليه فهو مشفق عليهم من اول الخيرات اسلمه معاندا الى العاصم اذ انقضت القوة في غيبات ياخذ بعض السراير
وانما الخفي من اياته وضوح دلالة على صفة عليه السلام فانه موافق في التوراة اذ قالوا ليهي
وانتم عنه غفلون مشغلون بلبسكم قالوا ليهي سألوه من اياته وضوح دلالة على صفة عليه السلام فانه موافق في التوراة اذ قالوا ليهي
اذ احسن فرضفاه عاجزون وهو جواب القسم فلما اذ هو اية اجتمعوا انفقوا في غيبات الحب وهو الجاهل في اياته
فعلوا به ما فعلوا واوجبت اليه كيدهم ما فعلهم هذا الخبر في اخوتك بصنيعهم هذا وهم لا يشعرون بوحي الله اذ انقضت
ذلك وهم لا يعرفونك حينئذ هم كما قال تعذر فرمهم منكروا وجاهوا اباهم عشاء يبتكون العشاء انما انما
قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبئ نسائنا في الرمي والعد وتوكلنا يوسف عندنا عشاء فاحل الذي بكم ما انت بمؤمن من عشاء
لنا في القصة ولو كنا صادقين عندك والقضاء بالسوطانك بنا وجاهوا واعاد فيهم بكم في كيدهم بكم في كيدهم بكم في كيدهم

العباد و اجفعا في يوسف عليه السلام
فيهم ١٢ مقام الله وكان الغم في
التأويل خونة وكان احد عشر رجلا
يستضاء باليوم والشمس اربا والقر
اسم قاله قنافة وقال السند الفخراني
لان انه لرجل كانت قد ماتت ١٢
مقاله في ان علمه اليه و
قالوا ليهي سألوه من اياته وضوح
لما انقضت القوة في غيبات الحب
مصر عن قصة يوسف فارتدت السورة
١٢ منه في ذلك الاطلاق
كفر انهم تعذر يكون سوء ادب
جوام منه ١٢ من اياته وضوح
بشيرة له وتاليا لاحتشانه مع كونه
صغيرا اجتمع على انزال الضربة عطفنا
رجال من اخوة بقلوب غليظة
قد فرحتهم الرجوة وسلبت عنها
المرة فان الطبع البشري مع عكس
الدين يفرح بذنوب الصفيين
يعقوب لضعف عن الدنم ويجوز عن
الامر شي براء منه فكيف بصفيين
لا ذنب له بل كيف بصغيرهما اخ
وله ولهم اب مثل يعقوب فذلك
بعد من قال انه كان انبياء في ذلك
الوقت فما كان عمل الانبياء في ذلك
فضل الصالحين وفي هذا دليل على
انه يهي ان يوحى اليه من كان
صغيرا ويصلي النبوة اجتناب كما
وقر في عيسى وحيي بن كزاد وقيل
معنى الوحي هاهنا الهام كقوله تعالى
واوحى ربك الى الخلق واوحى الى
امم من اولى وقد قيل انه
كان في ذلك الوقت قد بلغ مبلغ
الرجال وهو العبد جلال فان من
كان قد بلغ من الغم ما لا يحصى
عليه ان ياكل بالثوب ١٢ فتم
كتاب طعام الامم من صبر يعقوب
ليس له طعام في ذلك الباب الا
من صبر ويكفون الرقيم في غير
الشيء وقال في اياته وضوح
الذين امنوا وان الكافرين لهم
الذين امنوا وان الكافرين لهم

یوسف

بحره من سرة قال الخليل فقال له
 ذكرنا انه كان لا يطعم متاعا ولا
 في رحله فانه اطيب لنفسك ولا
 نفسا قلما ففحق امتناعه استخرج
 منه فذلك قوله فاستخرجها الآية
 ١٢ وجيز في خبر اسرارها الى مثل
 الكداه والخائفة التي دل عليه
 سياق الكلام ١٢ وانه يروي
 انه دخل على يوسف فقال
 سويل للزدن علينا الخائفا ولا
 صيحه صيحة لا تبق بصراة
 حامل الا القات ولداى قامت
 كل شئ في جسد سويل
 فخرجت من ثيابه فقال يوسف
 لا نل صغيرا الى جنب سويل
 فبسته ويروي خديده فاق
 فذهب الغلام فبسه فسخر فبسه
 فقال سويل ان ههنا ليدرا
 من يذريه فقال يوسف
 يعقوب ويروي انه غضب فاني
 فقام اليه يوسف فركض برجله
 واخذ بنو لبيب فرقعه على الارض
 وقال نذري معشر العبرانيين
 تظنون ان لا احد اشد منكم
 فلما صر اصرهم الى هذا ولما
 لا سبيل لهم الى القلعة ففعلوا
 ودلوا وقالوا يا ايها العزيز ان له
 ابا شيخا كبيرا الخ ١٢ معاً
 فيه اشارة ان معاً اذ مصدر
 لفعل عذوف وان نأخذ
 متعلق به وخذ فحرف الجح
 من ان وان ليس لعذب ١٢
 على الا قال بغير مصدر
 وهو حال مجذوف المضارع
 وعلى الثاني بمعنى مناجيا
 كالعشرين بمعنى المعاش
 واذا رده لا نصفتموه صوف
 مفرد اللفظ كالفصول ١٢
 وجوز الزمخشري ان
 مصدرية مبتدأ ومن قبل
 خبره وقال صاحب البصائر
 عن قاعدة تعريبه وحق له ان

بذلك وهي ان الظرف التي هي غايات اذ بنيت لانتقاصها والاصلة والصفة والاحوال لا يجرى انجرؤها ومن يخل خلف بل يقال خلفه وكان اقل ابو البقاء او غيره
كتاب فضل من افادني في ذلك جعلوا القرآن عظيم قالوا هو شمس واساطير الاولين واضاعت احلام هذه اعلی معنى التسمية وقال وجعلوا الملائكة
 الذين هم عباد الرحمن انما يعلى انهم سموا انما ذكر جعل على غير معنى التسمية فقال يجعلون اصابعهم في اذانهم فهذا اعلی معنى فضل من افعا لهم وقال حتى اذا

عليه نال جمع الله تعالى يوسف شمل جلاله نعيم الدنيا لا يدوم سأل الله تعالى حسن العاقبة فقال رب قد اتيتني من الملك ميعاد معك قال يوسف لما جمع الله شمله وأوصل إليه أبويه وأهل اشتاق إلى ربه عز وجل فقال هذه المقالة قيل كان عمره عند ان القى في الحب سبع عشرة سنة وكان في العبودية والسيادة الملك
 العفو للرحيم فكذلك أوكأ على يوسف في موضع خارج عن الملك حين استقبلهم يوسف وأهل مصر وأوى ضم إليه
 أبويه أباه وخاله فإن أمة ماتت وعن بعض السلف أن الله فوجوه وقال دَخَلُوا مِصْرَ رِشَاءَ اللَّهِ أُمَيْنٍ مِنَ الْقَطِ وَ
 المكاره قال استثناه متعلق بالنعول المكيف بالأمور فم أبويه على العرش السري وخروا له سجدة البواة وأحق وكان
 جهود التعظيم شايها من لدن آدم الشريعة عيسى عليه السلام فم في هذه الملة الغراء وجعل السجود فخصه بآية الرب تعالى
 شأنه قال بعضهم المراد من السجود الكسب بعضهم معناه خروا لله تعالى شكرًا لآله الأول صرح قال يَأْتِي هَذَا وَيُؤَيَّلُ رُفَا
 من قبل الشمس والقمر أو واحد عشر ركوب الخوة قد جعله كركب حصا صفا وكان بين رفاة أو يلبس ربع سنة أو ثمانون
 أو خمس وثلاثون سنة أو ثمانين سنة والله تعالى أعلم قال الحسن في إذا خرجت من السجن ولم يذكر الحبس به وعلمه الحق بأن
 لا شرب عليه بعد هذا وأيضاً عدلهم غير معلومة لهم أخرجهم من الحبس معلوم لا خوة فجاءهم بك من أبيه والديته فانه
 أهل بادية وما شئ من بعد أن أخرجهم من الحبس أن ربه لطيف تدبيره ما يشاء أن الله أعلم بالآهول الحجة
 الذي لا يفعل كماله وفق الحكمة رب قال لا يتبين من الملاء بعضه هو ملك مصر وعلمت من نأويل كذا ديث بعض تعبد
 الرويا فأطرم مبدع السموات والأرض منصوب بالنداء والنداء في ناصه ومتولاً من في الدنيا والآخرة توفى أفضله مسلاً
 وأحقن بالصلح من أبائهم وغيرهم سأل لوفاه على السلام والحق بالصالحين إذا كان أحدهم انفض عنه وكلام
 بعض السلف هو أن ما غلبه بنو قبط القبل سبغ عليه السلام يشعرون أن سأل محجراً وهو جابر في منة فم فمحتل رفاة نأويل
 من سأل لوفاه على السلام كما أن فح عليه السلام أول من قال من غفر له ولوالده ولم يدخل بيتي الآية وقالوا فقام يعقوب
 يوسف بعد ما وعشرين سنة ثم مات فمحتل جسده الشريف عن أبيه سبغ عليه السلام بالاشارة إلى أن يوسف قد أوفى ما وعده
 اليك يا أهل ما كنت لكم ليدم له في أخوة يوسف إذ جمعوا أمهم ثم غموا على أمهم ثم غموا على يوسف فمحتل على نأويل
 له لم تكن عنه فمحتل ما كان له من فمحتل يعلم فبعده فمحتل ما كان له من فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل
 تعاقب بعض منزلت حزين سأل قريش واليه في عن قصة يوسف فمحتل ما كان له من فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل
 من جعله أن هو لا ود كرهة للعالمين فمحتل ما كان له من فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل
 السموات والأرض فمحتل ما كان له من فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل
 إلا أنهم مشركون فمحتل ما كان له من فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل
 المناهقين قال بعض السلف فمحتل ما كان له من فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل
 أو تأتيتهم الساعة بغتة فجاءه فمحتل ما كان له من فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل
 أدعوا إلى الله نبيا ونفسير للسبيل على بصيرة معرفة وحجة أنا كية لغير ادعوا من الله تعالى من آمن في الدنيا عوال
 الله تعالى بعضهم ثم الكلام عند قوله الواو الله على بصيرة فمحتل ما كان له من فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل
 وما كان المشركون فقال أسندنا من قبلنا يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل
 أهل أعقل من أهل البنية فمحتل ما كان له من فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل

الحال وإنما صار به أن يتوفى أو حتى ين
 السلام وليفقه بالصالحين من فمحتل
 عند حضوره أجله وقد عاش بعد
 ذلك سنين كثيرة وولد له من أمه
 العزيزين ثلث نولاً دافراً بهم ميسراً و
 رحمة امرأة أيوب المبتلى بالأسقام
 ولما مات دفنوه في الصلي السيل
 في سندوق من رخام وقيل من
 حجارة المرمر لتعود البركة جانية
 شعبان من الأفضلة لليلة
 فبقى أربعين سنة إلى أن أخرج
 موسى وحمله مع حتى دفنه
 بشر أبائه بالشام في الأرض المقدسة
 وهو أن هناك فمحتل بعد ذلك
 معه غيره كما كانت تفعله الجاهلية
 فأنهم مقرون بالله سبحانه بانه
 الخالق لهم كلهم كانوا يشعرون أنه
 فيعبدون ليقربون إلى الله كما
 قالوا فمحتل ما كان له من فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل
 زفوف ومثل هي كاهل الذين اتخذوا
 أحبارهم وراهبهم وأرباباً من
 دون الله المعتقدون في الأهوا
 بأنهم يقربون على ما لا يقدر
 عليه إلا الله سبحانه كما يفعل كثير
 من عباق القوم وكما في هذا ما قيل
 من أن الآية نزلت في قوم معصية
 فلا اعتبار بما يدل عليه اللفظ كما
 يفيد السبب من الاختصاص من
 كان سبباً لنزول الحكم قال ابن
 عباس في الآية سلمهم من خلقهم
 ومن خلق السجدة والارض
 فسبقوا لول الله فذلك أياهم
 وهم يعبدون غيره وقال عطاء
 كانوا يعبدون الله ربه وهو
 خالقهم فهو ربه في كل شيء
 يشركون وقال الفخار كانا يشعرون
 في تلبيةهم يقولون ليك اللهم ليك
 لا يشرك لك الا شريكاً هو لك بملكه
 وما ملكه قال ابن عباس في
 فليس من قدامات فان الحى لا
 لهية نبيه ولا فاعرفهم فضلهم
 واستطعن من اخلافهم وسيرهم فمحتل ما كان له من فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل فمحتل على نأويل

الفصل

[illegible][illegible]

١٢٠. حصر كعاجة الى متى مر بها
 عليه وبسبب ذلك قال له ولقد
 علموا انك يفتضح صدرك بايقولك
 ان الحيلة البشرية تقتضي ذلك
 فنحن هذا اقال له تسبح بحسب مراتب
 قامة بالسبح والحمد والسعود
 والعبادة لان ان يقبل على الطاعات
 سببنا والحق خفي القلب الخزن
 لان اذا اشتغل الانسان بالاجابات
 انكشف له اضاءه عالم الربوبية و
 من حصل ذلك انكشف له صفة
 والدينا بالكلية حقيرة واذا اصابنا
 حقيرة تخفى على القلب فقد افاى
 وجد انما فلا يستوحش من فقد انما
 ولا يستحرج من وجد انما وعند
 ذلك يقول الحق والغمر اكمل
 ولما توفى ذلك اقدس عن الشريك
 شرع يصف نفسه بصفت الكمال
 من اكرم الخلق فبذلها كمال
 لانه مقدم واعلى وكان من
 بشركون ان لا تصرف له اصبلا
 قال يزل المسكر الاية ويجوز
 في تغيير النظم حيث يقول
 لتزنيوا به يعلم ان المقصود
 من الخلق الركون وراة التزين
 بما تحاصل بالعرض ولا الزينة
 بفعل الخلق والركون ليس بغير
 من الله وما اهل من عليهم في
 بطلان لما وايقوا ما تدفع ان به
 اوتن عليهم بما هي قيا محبا لهم
 وجعلت كل حيوان ووايى لدا
 وجعل من من الرزق والضيق
 فقال هوذا الى ما وجب
 كاي في جنس الشجر تدعون
 انما كمها تفكر فيه لراية
 القواض اسام الى اشرية جها
 توى واسم من رعت حيث شئت
 ١٢١. وجيز **كتاب**
 فخر طرقت عليه الحجة قال ان
 الله قل الكلام لكن كلمة في
 وتذكر انك اذ بنى ادم كلمة
 ان الله بنى ادم كلمة لا يملكها
 له قد ان لا يملكها حتى خلق كلمة
 بنى اسرا لحتى خلق لنفسه نورا

النحل

تَنْزِيلُ أَنْ تَكُونَ أَوْ سَبِيلُ تَكُونَ أَهْلَ الْجَنَّةِ أَوْ أَوْلَى مِنْهُمُ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَوْ أُخْرَى كَأَنَّهُمْ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ
 فِيهِمْ أَكْثَرُ وَأَعَزُّ مِنْهُمْ فَيَنْقُضُ عَهْدَهُمْ وَيُخْلِفُهُمْ فِي الْوَعْدِ أَوْ يَكْفُرُ بِهِمْ أَوْ يَكْفُرُ بِهِمْ أَوْ يَكْفُرُ بِهِمْ
 مَقْتَسِقُونَ بِجِبَالِ لَوْ فَا لَمْ تَعْلَمُوا بِكَيْدِهِمْ قَدْ بَيَّنَّ وَثَرَهُمْ وَقَوْلُهُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَقَرَهُمْ وَصَدَّقَهُمْ بِالْوَفَاءِ وَلَيْسَ
 لَكُمْ بِهِمْ أَلْفِيمَةٌ فَالْتَمِمْ فِيهِمْ خَيْرًا قَوْلُهُ فِي الدُّنْيَا فِيهِمْ أَكْثَرُ مِنْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً مَنفَعَةً لِكُلِّ
 وَلكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَهُدًى لِمَنْ يَشَاءُ فَضْلًا مِنْهُ وَلَيْسَ لَكُمْ تَعْلَمُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِتَغْيِيرِ وَقَطْرِ
 وَفِي آيَاتِهِمْ كَذِبٌ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ صِرَاحٌ بِالْمَعْرِفَةِ وَبِالْوَفَاءِ وَبِالْعَهْدِ وَبِالْوَفَاءِ فَانْزِلْ قَوْلَهُ عَنْ مَعْنَى الْأَوَّلِ
 بَعْدَ تَبَيُّنِهَا عَلَيْهِ وَأَوَّلُ قَوْلِهِ الشُّوْءُ الْعَالِي فِي الدُّنْيَا بِمَا صَدَّقَهُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ سَبَبِ صَدَّقَهُ عَنْ
 قَوْلِ الْكَافِرِ إِذَا رَأَى الْمُؤْمِنِينَ قَدْ بَدَأَ لَمْ يَقُولْ ثَوْبًا بِالدِّينِ فَانْزِلْ عَنْ السَّلَامِ أَوَّلًا مِنْ نَفْضِ السَّيِّئَةِ جَعَلَ لِكُلِّ سَيِّئَةٍ
 لَغْوِيَّةً أَوْ بَصِيرَةً عَنْ الْوَفَاءِ وَلَكِنْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَالْخَوَافَةُ وَالْخَوَافَةُ وَالْخَوَافَةُ وَالْخَوَافَةُ وَالْخَوَافَةُ وَالْخَوَافَةُ
 يَسِيرًا مِنَ الدُّنْيَا أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ التَّوَابِ أَوْ بَلَى الْوَفَاءُ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُونَ أَيْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ التَّيْمِيدِ أَعِنْدَكُمْ مِنْ مَنفَعَةٍ
 الدُّنْيَا يَنْفَعُ يَنْفَعُ عِنْدَ اللَّهِ بِأَوْدَانِهِ وَيَنْقُطِعُ وَلَكِنَّ خَيْرَ الْبَيْنِ صَدَقَ أَوْ عَلَى أَوَّلِ لِكْفَالِهِمْ ثَانِي مَقْعُولٍ فَجَزَيْتُ
 فَانْجَعِي تَغْيِيرَ أَحْسَنَ مَا كَانُوا لَوْ أَحْسَنَ مِنْ أَعْلَاهُمْ قَبْلَ مَعْنَى تَغْيِيرِهِمْ بِأَتَرِجْ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُمْ هُوَ الْوَاحِدُ الْمُنْتَدِ
 مِنْ عِلِّ صَالِحٍ أَمَّا مَنْ ذَكَرُوا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ طَيْبَةُ تَزْفَرُ فَاحْلَا لَوْ قَنَاعَةً وَحِلَاوَةً طَاعَةً وَاللَّهُ أَحْسَنُ مَا تَحْرِيكُمْ
 وَنَعْنَعْتُمْ بِأَجْرِهِمْ أَحْسَنَ مَا كَانُوا لَوْ أَعْمَلُوا فَادْفَعُوا الْقُرْآنَ قَوْلَهُ فَانْزِلْ عَنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ سَلِّ اللَّهُ ارْتِيْعًا مِنْ
 وَسَاوِسَةٍ هُوَ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ لَكُمْ سُلْطَانَ تَسْلُطِ الْبَيْنِ أَوْ عَلَى أَوَّلِ بَيْنِهِمْ تَوَكُّوْا فَإِنَّ سُلْطَانَ تَسْلُطِ الْبَيْنِ تَوَكُّوْا وَيُطِيعُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِاللَّهِ وَبِسَبِيلِ الشَّيْطَانِ مُشِيرُونَ وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً فَكَانَ آيَةً رُفْعَانَهَا وَأَنْزَلْنَا خَيْرًا مِنْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَصْلَحُ عِبَادَهُ فِي التَّبْدِيلِ وَالنَّسْخِ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ قَدِ انْقَضَى وَقَالَ الْكُفْرَةُ وَهُوَ جَعَلَ إِذَا أَوَّلَ بَيْنَهُمَا أَوَّلًا بَلْ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُونَ
 قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ مَتْلُوسًا بِالْحِكْمَةِ لِيُنْذِرَ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِمْ حِينَ تَأْمَلُوا
 وَهُمْ يَوْمًا مَصْحَاحُ النِّسْبَةِ هُوَ الَّذِي يُنْزِلُ فِي السَّلَامَةِ مَعْطُوفَانِ عَلَى حُلِّ لِيُثْبِتَ آيَاتِهِ وَهُدًى وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لَقَدْ كَرِهَ اللَّهُ لِيُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنَ فَرِحُوا بِهِ وَرَأَى عَذَابَ اللَّهِ هَاجِرًا
 لَشَأْ أَعْجَمِي وَفِي الْعَرَبِيِّ الرَّقْدُ سَائِرُ الْجَوَابِ فَقَالَ الْمَشْرُوكُونَ هُوَ الَّذِي يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنُ وَقَدْ نَقَلْنَا كَاتِبَ حَيْثُ الدُّخَانِ
 أَفَنَزَّلَهُ الْمَقَالَةُ لَيْسَ الَّذِي يُنْزِلُ فِي رُفْعَةِ الرِّجَالِ لَمْ يَمْلِكُوا قَوْلَهُمْ عَنْ الرَّسْقَانَةِ إِلَيْهَا أَعْجَمِي وَهَذَا الْقُرْآنُ لَيْسَ أَعْرَبُ
 مُبَيَّنٌّ وَبَيَّانٌ وَفَصْلٌ أَكْبَرُ مِنْ لَيْسَ يَعْلَمُ أَنْ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآيَةِ لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ فَيَقُولُونَ كَلِمَاتٍ
 هُوَ أَضْيَقُ لَكُمْ يَسْمَعُونَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَالْخَوَافَةُ أَمَّا يُفَاتَرُ الْكَذِبَ بِاللَّهِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَةِ لِلَّهِ وَفِيهِمْ عَقَابُهُ قَا
 أُولَئِكَ الْمَفْتَرُونَ هَذِهِ الْأَفْزَاقُ هُمُ الْكَاذِبُونَ الْكَافِرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْطُّغْيَانُ هَذَا الْخَرَفَاتُ عَظُمَ الْكَذِبُ مِنْ كَفَرِ اللَّهِ
 مِنْ تَوَلَّيْتُمْ إِنْ مَنَّا أَخْبَرَ عَنِ حُلِّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ مِنْ كَفَرِ اللَّهِ كَلِمَةً الْكُفْرُ سَتْنَاءُ مُتَصِلٌ وَقَوْلُهُ
 مُطَهَّرٌ بِالْأَلْفِ لَمْ يَتَغَيَّرْ عَقِبُهُ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدَّقَ طَابَ نَفْسُهُ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ جَزَاءً لِمَنْ شَرَحَ

له الماد من قدام اقدامكم قال الزخنفري وحده وشكر الدلالة على ان نزلي قدام واحد عظيم فكيف بالكثير ١٢ منه ١٢ فقلوا
 بعد ما كنتم اهلين والعرب تقول لكل ميتة بعد عافية او ساقة في ورطة بعد سلافة به الترت قدام ١٢ العالم ١٢ فقلوا
 عرض الدنيا والرجوع عن العباد الجمل فقال ولا تشكروا الاية ١٢ فقلوا ولما قال ونزلنا عليك الكتاب تبيان لكل شئ واعقبه بما يؤيد حتى ختم بالبحث على
 تبيينها وذكر ان الاية ١٢ تبيينها وذكر ان الاية ١٢ تبيينها وذكر ان الاية ١٢ تبيينها وذكر ان الاية ١٢ تبيينها
 والمؤمن من هو سالم من
 غول الشيطان وهو الذي
 يقول بين وبين فم القرآن
 وصالحه اعماله من الاستجابة
 من خداعه ووساوسه والى
 ربه فقل فاذا قرأت القرآن
 الاية ١٢ واجيزه ٥ ولا يجد
 ان يقال المراد من الذين
 يتولون الفجار من المسلمين
 ولما ذكر تسلط الشيطان
 لاوليائه بين بعض ما انته
 تسلطه فقال واذا بد لنا
 والاية ١٢ او جيزه ٥ فاما
 نسبة تغلبه من سلمان فقل
 لان الاية مكية وقد اسلم
 سلمان بالمدينة ١٢ واجيزه
 ٥ يعني صاب انه تعلم منه
 المعنى لكن من اين تلقف
 لفظه والقران كما هو محض
 بحسب المعنى محض بحسب
 اللفظ ١٢ او جيزه ٥ فاما
 قال انما يفترون الكذب
 الذين لا يقيمون ذكركم
 ان من المفتري من هو الله
 الكاذبين وامنه من ليس
 من الكاذبين حقيقة فقال
 من كفر بالله الاية ١٢ او جيزه
 كتاب لا يعلم حقه
 خلق لنفسه علما وكان
 ولا نور حتى خلق لنفسه
 نور او كان ولا قدرة
 حتى خلق لنفسه قدرة
 فعلم الحديث انه تعالى
 قد خلقه وابدى عورته
 للناس حين رعم ان الله
 سبحانه في القرآن انما
 هو اسم مخلوق فقلنا
 في هذه ق قلنا للمعنى ليس
 الذي صله الله عليه والى سلامه واولئك وعثمان وعلى والخطاف من بعدهم والفضاء والحكام انما كانوا اهل فانون بالله انما
 لا اله الا هو و كانى اى من هبكم عظمين اما كان ينبغي للنبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده من هبكم ان يحلفوا بالناس

له ولما ضرب مثلاً من لم يشكر نعم الله من المشركين بين مثال آخر من أهل الكتاب فقال وعلى الذين هادوا الآية ١٢ واجين الله
 عن غير ما فرين يعقابه عن مدين بين للعاقبة ملتنا ان اهل الاكباد الى تعصية مواكدة مغناض الحال عن المال ١٢ واجين الله ولما امر فرينشا
 وانما هم وهم مغفرون وجين هم ابن ابيهم عليه السلام مقررون حسن سبين ١٢ واجين الله في آخر السورة و او ضوم مناجه فقال ان
 ما هم فيه من نعمة قليلة ولهم في الآخرة عذاب عظيم وعلى الذين هادوا الآية ١٢ واجين الله ولما امر فرينشا وانما هم وهم
 وعلى الذين هادوا وادومنا كل خيظا اريه من قتل وما ظلمهم بالتحريم ولكن كانوا انفسهم يحيطونوا فاستحقوا التضييق
 عليه وهذا اشار الى تحريم بعض الاشياء على المؤمنين لظهرة فيه وعناية في شأنهم وانما تحريم بعض الاشياء
 على اليه وحجزه كما لهم تضييق عليهم كما قال نعم فظلم من الذين هادوا الآية ١٢ واجين الله ولما امر فرينشا وانما هم وهم
 بالنصر الرحمة تحموا للشوق الى ما ينسبون بها او بسببها وعرض بعض السلف كل من عصاه الله فهو جاهل ثم كانوا
 من بعد ذلك لا يصحوا حالهم ان كان من بعد ما من بعد التوبة لغفوا كثيرا المغفرة جيم واسمع الرحمة لهم فينبههم
 على اعمالهم جاز ان يكون لغفوا رعيم خبر ان الوحي ان ربك من بعد ما تكبر وتكيد ان ابراهيم رافة او مومنا
 مقصود ايقصا الناس ليأخذوا منه الخير او مومنا به مقتدا وفعلت بجمع مقفول كرجلة وخبة اي ما يرخل اليه
 وما يتخذ من خيل او امة او من وجد يمين من الناس كلهم كماله استبانه فضائل لا توجله او فاة قانتا
 مطيعا لله خيفة ما لا يحزن الباطل لم يك من المشركين كما في قرينهم علم ابراهيم هم مشركون كما في قرينهم
 لقائل نعم فكيف بالكثير اجتنبت للشوق وهذا هو الصراط المستقيم عبادة الله وحده لا شريك له والذين احسن
 هو كونه حبيبا لخالقهم من اولاده الانبياء وانه في الآخرة لمن الصالحين اي جعلنا له خيرا بالدين ومرد عليه عليه
 واحقنه بالصالحين ثم اوجيننا اليك يا محمد ان اتبعه اي ان وتفسيري ملة ابراهيم خيفة ما لا يحزن الباطل دليل على
 عظمتها فان مثال فضل الخلق اظنه مامون باتباعه وما كان من المشركين كما في قرينهم علم ابراهيم هم مشركون كما في قرينهم
 عليهم تعظيمه ترك الامم طيفيه على الذين اخلفوا فيه اليه فان موقع عليه السلام امهم بتعظيم الجمعية فابوا الا ان
 منهم قائلوا نريد يومنا فرغ الله فيه من الخلق وهو السبب فاذن الله لهم من السبب وظلوا شدة الاقر عليهم
 فابتلاههم بغيرهم صيد فاطاعوا الا الشريعة التي رخصوا بيوم الجمعة وعن قادة اخلفوا فيه اي استعمل بعضهم محروما
 بعضهم وقيل وايضا جعل وبال السبب اي المسموح على الذين حرموه تارة وحلوه اخرى وهو الاختلاف في ترك ربك
 ليحكم بينهم يوم القيمة فيمكوا كوا فيهم خيفة فمكوا في كل فريق ليستحقه ادع السبيل ربك دينه بالحكمة بالقرآن
 والموعظة الحسنة موعظ القرآن وقيل لما اذ القول للدين بالانقياد وتضعيف جاد لهم بالتي هي احسن اي من
 احتاج منهم الموانعة وجادل فليكن بالوجه الحسن برق وحسن خطا وقيل نسخها آية القتال ان ربك هو اعظم
 من رضى عن سبيلهم هو اعظم من الله تعالى في علم الشرف والسعيد وكتب ذلك عند وفرغ من فادعهم انتم الى
 الله ولا جن هب نفسك على من مضى من محيرات فامع عليك البادع وان عاقبة فاعقوا مثل ما عوقبهم به
 السوء مكية وهذه الايات هدية نزلت حين وقعت وقعة احد فمعاوا ما فعلوا ما فعلوا بجزرة في حين نظر اليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال والله لن اظفر في الله بهم كما مثلن تسعين مكانك فلما نزلت كفر عن عهده وعرضهم لهدا امر
 بالعدل في الاقصاء والمائة واستيفاء الحق مطلقا وليس صبركم عن المرأة بالمشقة هو اي الصبر على الصبر
 من الانتقام المنتقمين وعلى ما ضربنا الاريه حكمه وعرضهم هذه الامم بالصبر عن القتال والابتلاء به فنسخت

ولما امر فرينشا وانما هم وهم مغفرون وجين هم ابن ابيهم عليه السلام مقررون حسن سبين ١٢ واجين الله في آخر السورة و او ضوم مناجه فقال ان
 ما هم فيه من نعمة قليلة ولهم في الآخرة عذاب عظيم وعلى الذين هادوا الآية ١٢ واجين الله ولما امر فرينشا وانما هم وهم
 وعلى الذين هادوا وادومنا كل خيظا اريه من قتل وما ظلمهم بالتحريم ولكن كانوا انفسهم يحيطونوا فاستحقوا التضييق
 عليه وهذا اشار الى تحريم بعض الاشياء على المؤمنين لظهرة فيه وعناية في شأنهم وانما تحريم بعض الاشياء
 على اليه وحجزه كما لهم تضييق عليهم كما قال نعم فظلم من الذين هادوا الآية ١٢ واجين الله ولما امر فرينشا وانما هم وهم
 بالنصر الرحمة تحموا للشوق الى ما ينسبون بها او بسببها وعرض بعض السلف كل من عصاه الله فهو جاهل ثم كانوا
 من بعد ذلك لا يصحوا حالهم ان كان من بعد ما من بعد التوبة لغفوا كثيرا المغفرة جيم واسمع الرحمة لهم فينبههم
 على اعمالهم جاز ان يكون لغفوا رعيم خبر ان الوحي ان ربك من بعد ما تكبر وتكيد ان ابراهيم رافة او مومنا
 مقصود ايقصا الناس ليأخذوا منه الخير او مومنا به مقتدا وفعلت بجمع مقفول كرجلة وخبة اي ما يرخل اليه
 وما يتخذ من خيل او امة او من وجد يمين من الناس كلهم كماله استبانه فضائل لا توجله او فاة قانتا
 مطيعا لله خيفة ما لا يحزن الباطل لم يك من المشركين كما في قرينهم علم ابراهيم هم مشركون كما في قرينهم
 لقائل نعم فكيف بالكثير اجتنبت للشوق وهذا هو الصراط المستقيم عبادة الله وحده لا شريك له والذين احسن
 هو كونه حبيبا لخالقهم من اولاده الانبياء وانه في الآخرة لمن الصالحين اي جعلنا له خيرا بالدين ومرد عليه عليه
 واحقنه بالصالحين ثم اوجيننا اليك يا محمد ان اتبعه اي ان وتفسيري ملة ابراهيم خيفة ما لا يحزن الباطل دليل على
 عظمتها فان مثال فضل الخلق اظنه مامون باتباعه وما كان من المشركين كما في قرينهم علم ابراهيم هم مشركون كما في قرينهم
 عليهم تعظيمه ترك الامم طيفيه على الذين اخلفوا فيه اليه فان موقع عليه السلام امهم بتعظيم الجمعية فابوا الا ان
 منهم قائلوا نريد يومنا فرغ الله فيه من الخلق وهو السبب فاذن الله لهم من السبب وظلوا شدة الاقر عليهم
 فابتلاههم بغيرهم صيد فاطاعوا الا الشريعة التي رخصوا بيوم الجمعة وعن قادة اخلفوا فيه اي استعمل بعضهم محروما
 بعضهم وقيل وايضا جعل وبال السبب اي المسموح على الذين حرموه تارة وحلوه اخرى وهو الاختلاف في ترك ربك
 ليحكم بينهم يوم القيمة فيمكوا كوا فيهم خيفة فمكوا في كل فريق ليستحقه ادع السبيل ربك دينه بالحكمة بالقرآن
 والموعظة الحسنة موعظ القرآن وقيل لما اذ القول للدين بالانقياد وتضعيف جاد لهم بالتي هي احسن اي من
 احتاج منهم الموانعة وجادل فليكن بالوجه الحسن برق وحسن خطا وقيل نسخها آية القتال ان ربك هو اعظم
 من رضى عن سبيلهم هو اعظم من الله تعالى في علم الشرف والسعيد وكتب ذلك عند وفرغ من فادعهم انتم الى
 الله ولا جن هب نفسك على من مضى من محيرات فامع عليك البادع وان عاقبة فاعقوا مثل ما عوقبهم به
 السوء مكية وهذه الايات هدية نزلت حين وقعت وقعة احد فمعاوا ما فعلوا ما فعلوا بجزرة في حين نظر اليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال والله لن اظفر في الله بهم كما مثلن تسعين مكانك فلما نزلت كفر عن عهده وعرضهم لهدا امر
 بالعدل في الاقصاء والمائة واستيفاء الحق مطلقا وليس صبركم عن المرأة بالمشقة هو اي الصبر على الصبر
 من الانتقام المنتقمين وعلى ما ضربنا الاريه حكمه وعرضهم هذه الامم بالصبر عن القتال والابتلاء به فنسخت

سبحن الذي

بنى اسرائيل

تمت حاشية في ٢٢ ص ١٢٠ من نسخة مخطوطة في سنة ١٢٠٠ هـ من يد كاتب يدعى... كانت عليه بركة من ملائكة من الملائكة...

ثم اوتينا انا واذ انزلنا نزلنا في ليلة القدر انزلنا في ليلة القدر انزلنا في ليلة القدر... فعل القوا احسن واستحقوا العقوبة فان الله لا يامر بالفسق...

واذا اردنا ان نزلنا في ليلة القدر انزلنا في ليلة القدر... استأصبلناها وغير المتربين الذين بين فيها...

وما بالذي الى اقرب الاقارب وهو الابن وان امر بصلته باق الاقارب... كتاب من يد كاتب يدعى...

صلواته عليه وسلم الميسكين وابن السبيل ولا تبتاعوا ربوا بكم ولا تكونوا من الخاسرين
 هذا في الصحيحين فامن يوم يصدر العجايب الا وملك ان يذل من السماء يقول احدها اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم اعط مسكياً تلقاه
 منه الله ولما اضر بالابتداء وكفى عن التمدد بالمنوع فوجاه الى طريق الابتداء فقال ولا تجعل يدك اوبى ولا عينك اعمى ولا تجعل يدك اوبى ولا عينك اعمى
 الناس كذا انه لا يخرج السيف من غمضه الا ولاماء في مفارقة وصاحب التوكل مستشكك في هذا اقل صلى الله عليه وسلم في قوله لا تجعل يدك اوبى ولا عينك اعمى
 صلى الله عليه وسلم الميسكين وابن السبيل ولا تبتاعوا ربوا بكم ولا تكونوا من الخاسرين
 هذا في الصحيحين فامن يوم يصدر العجايب الا وملك ان يذل من السماء يقول احدها اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم اعط مسكياً تلقاه
 منه الله ولما اضر بالابتداء وكفى عن التمدد بالمنوع فوجاه الى طريق الابتداء فقال ولا تجعل يدك اوبى ولا عينك اعمى ولا تجعل يدك اوبى ولا عينك اعمى
 الناس كذا انه لا يخرج السيف من غمضه الا ولاماء في مفارقة وصاحب التوكل مستشكك في هذا اقل صلى الله عليه وسلم في قوله لا تجعل يدك اوبى ولا عينك اعمى

الطير يغدو خدماً صابراً وروح
 بطناً وما في العباد عن الشجر
 والاسرار في الملوك مينة والحسن
 اجاب عما سيعرض في بعض
 من الاذهار فقال ان ربك
 الاية ١٣ وجيز منه يقال خطأ
 خطأ كما يشاء وقراء ابن عامر
 خطأ اسم يضاد الصواب وقيل
 لغة فيه كجند روحاً ومثلاً
 في منى ١٢ منه في ما كان
 الرزاق قتل الولد في تضييع
 النسب ذكر في عقبه فقال
 ولا تقر بواي الاية ١٣ وجيز
 منه في ما كان قتل بآزوا
 لا عقيداً هم اعقبه بالتعظيم فقال
 ولا تقتلوا النفس الاية ١٣
 وجيز منه وما كانت الشريعة
 لاحصاء الدماء والفرج
 والاموال التي هي عديل
 الاموال ذكر الاشياء
 الثلاثة احدها عقوبة الاخوة
 فقال ولا تقر بواي الاية ١٣ وجيز
 منه في ما كان قتل بآزوا
 عمدا وصوبة بواء العهد على
 اكتمال عقبه بتفصيل احد
 جن في يعلم منه الاهتمام
 التام في الاجتناب عن المظالم
 فقال واوفوا بالكيل الاية ١٣
 وجيز منه كتاب تبيين للنفس
 كذا هم على الله فرحم الله
 من عقل عن الله ورحم عن
 القول الذي يخالف الكتاب
 والسنة وقال يقول العلماء
 وهو قول المهجرين والافاضل
 وشكوك دين الشيطان ودين
 محمد واشيعته والحمل للمعرب
 العبادين وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه والتابعين لهم
 بحسن الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً
 الحق واما دلالة الكتاب والسنة في اجماع لشهد الاسلام والمسلمين في عبادة التقيين واما امام المحققين في العلوم الصلوات والاسلام
 ناصب السنة وقامع البدعة الى العباس اخذ بين تقيهم الحسن في الحنبلي السلفي قداس الله ورحمة سئل النبي عن رجائين

سبحن اللہ

بخی سر آریں

أَعْطَيْتُمْ أَنْ يَقَعُوا فِي الْقُرْآنِ وَفِي آيَاتِهِمْ قُرْآنًا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ كُنْتُمْ رَبَّكَ
وَالْقُرْآنَ وَمَنْ غَيْرُ ذَلِكَ هَاهُنَا قَدْ مَوَدَّكُمْ قَدْ مَوَدَّكُمْ قَدْ مَوَدَّكُمْ قَدْ مَوَدَّكُمْ
وَجَمْعًا مِنْكُمْ قَدْ مَوَدَّكُمْ قَدْ مَوَدَّكُمْ قَدْ مَوَدَّكُمْ قَدْ مَوَدَّكُمْ قَدْ مَوَدَّكُمْ
حِينَ هُمْ وَجْهٌ يَنْتَظِرُونَ بِالْكَذِبِ أَذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ بَدَلْ مِنْ ذَلِكَ هُمْ بَوَاحِشٍ مَوْضِعَ الظَّاهِرِ مَوْضِعَ الْمُضْمَرِ وَتَنْتَظِرُونَ أَذْ يَقُولُ
مَقْشُورًا سَحَرًا عَنْ بَعْضِهِمْ مَشْتَقٌ مِنَ السَّحْرِ وَهِيَ الْيَتِيمَةُ أَيْ رَجُلًا مِثْلَكَ أَنْظِرْ كَقَضَرُوا إِلَيْكَ الْأَمْثَالَ مِثْلُكَ
بَسَاحِرٍ وَشَاعِرٍ كَاهِنٍ وَغَيْرِهِمْ فَصَلُّوا عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا إِلَى الشَّرِّ أَوْ هُمْ مَتَحِيرُونَ لَيْسَ لَهُمْ سَبِيلٌ
يَسْلُكُونَهُ وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَاظِمًا بَعْدَ الْمَوْتِ وَرَفَاتًا أَتَانَا بَاءُ الْبُحْبُوحَةِ لَتَكِيدَ لَهَا رَوَاعِلُ الْعَالَمِ فَمَا دَامَ لَهَا عَلَيْهِ
مَبْعُوثُونَ فَبَعْدَ لَا يَحِلُّ فِيهَا قَوْلُهُ خَلَقْنَا جَدَلًا أَمَصَدًا وَحَالَ قُلْ جَوَابًا لَهُمْ كَوْنُوا حُرَّةً أَوْ مَبْعُوثِينَ أَوْ هِيَ الشَّدَاةُ مَتْنًا أَمَصَدًا
الْعَظَامُ الرَوَاتُ فِي قَبُولِ الْحَيَاةِ أَوْ خَلْقًا لِكُلِّ رُؤُوسٍ وَفِي الْمَوْتِ أَيْ لَوْ فَرَضْتُمْ أَنْكُمْ صَرْتُمْ حَيَاتًا أَوْ مَوْتًا هُوَ
ضِدُّ الْحَيَاةِ أَيْ كَلِمَةُ إِذَا شَاءَ وَعَنْ مَعْنَاهُ فِي تَفْسِيرِهِ أَيْ السَّمَاءُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَسَيَقُولُونَ مَرْغَبًا نَا إِذَا كُنَّا حُرَّةً
أَوْ خَلَقْنَا شِدِيدًا قُلْ لَنْ يُفْطَرَ لَكُمْ أَوَّلُ مَرَّةٍ فَسَيَسْتَعْصِمُونَ كَيْفَ كُنْ أَيْ كَيْفَ رُؤُوسُهُمْ تَعْبَادًا وَتَنْتَظِرُونَ مَتَى هُوَ
قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا فَمَنْ هَاهُنَا قَرِيبٌ لَنْ يَكُونَ أَسْمَ عَسَى وَكَانَ زَانِمَةً وَقَرِيبًا حُرَّةً أَوْ هِيَ الشَّدَاةُ مَتْنًا أَمَصَدًا
خَابِرًا يَوْمَ يُدْعَوْنَ يَوْمَ يَكُونُ قَرِيبًا فَسَيَسْتَعْصِمُونَ تَجِدُونَ دَعْوَةَ بَحْرَةٍ مِثْلَ بَيْتِ بْنِ جَحْشٍ لَا يَنْفَعُكُمْ الْحُجَّ عَنْ أَبْنَاءِ
أَي بَاهِرٍ عِنْدَ بَعْضِ أَنْ خُطِبَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ وَرَدَ فِيهِمْ بَقِيضُ النَّزَابَةِ عَنْ رَسُولِهِمْ يَقُولُونَ سَيَأْتِيكُمْ اللَّهُ بِجَلَدٍ
وَتَنْتَظِرُونَ إِنْ تَرَيْتُمْ فِي الدُّنْيَا أَوْ فِي الْآخِرَةِ لَكُمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَشْرِينَ قَالُوا الْبَشَاءُ أَوْ هِيَ الشَّدَاةُ مَتْنًا أَمَصَدًا
لَعِبَادِ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُوا أَلَيْسَ هُوَ أَحْسَنُ يَقُولُوا الْكَلِمَةُ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ لَعْنَةٍ فِي فِتْنَةِ الْأَرْبَابِ مِنْ خَلْقِهِمْ فَيَقُولُوا أَجْوَاجًا أَلَمْ
يَقُولُوا عَمَلٌ فَاتُ الشَّيْطَانُ يَنْزِعُ فِيهِ النَّاسُ بَيْنَهُمْ فَإِذَا مَلَكَ يَكُونُوا عَلَى لَبِثِ الْكَلَامِ قُلْ لَكُمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَشْرِينَ قَالُوا الْبَشَاءُ أَوْ هِيَ الشَّدَاةُ مَتْنًا أَمَصَدًا
الشَّيْطَانُ كَانَ لِلنَّاسِ عَرَفًا وَأَمِينًا وَعَزَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ لَعْنَةٍ فِي فِتْنَةِ الْأَرْبَابِ مِنْ خَلْقِهِمْ فَيَقُولُوا أَجْوَاجًا أَلَمْ
وَسَوْءَ خَلْقِهِمْ فَقِيلَ الْكَلِمَةُ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ لَعْنَةٍ فِي فِتْنَةِ الْأَرْبَابِ مِنْ خَلْقِهِمْ فَيَقُولُوا أَجْوَاجًا أَلَمْ
فِي وَفَقْلَهُمُ لَلنَّابَةِ وَالطَّاعَةِ الظَّاهِرِ أَنْ خُطِبَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَحُشِلَ الْمَدَارُ أَوْ تَنْشِيطُهُمْ وَقِيلَ بَلْ كَلِمَةُ تَفْسِيرِ الْكَلِمَةِ الَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ أَيْ يَقُولُوا لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَخَوَّاهَا لَقِيلُوا أَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَمَعْدَنُورٌ وَابْتِشَاهَا وَأَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
وَكَيْلًا لَيْسَ مِنْهُمْ هُوَ كَوَلَا إِلَيْكَ أَمَّا أَنْتَ نَذِيرٌ فَاعْلَمْ أَنَّ التَّبْلِيغَ وَحُسْنَ الْمَعَاشِرَةِ وَطِبَّ الْكَلَامِ فِي النَّصِيحَةِ وَالْهَادِي إِلَى الْإِسْلَامِ
بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّ خَلْقَهُمْ عَلَى قَوَائِلَ مُتَفَلِّقَةٍ وَمَرَاتِبَ مُتَفَاوِتَةٍ فِي الْفَهْمِ قَبُولَ لَفِظٍ مِنْ مَفْضِلِ الْحِكْمَةِ فَلَيْسَ
لَا حِيلَ أَنْ يَتَّبَعُوا فِي نُبُوَّةٍ يَتِمُّ بِطَالِبِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي سَيَاةِ الْجَوْعِ الْعُرَاةِ رُضْوَانَهُ عَنْهُمْ أَرْضَاهُمْ وَلَقَدْ
فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ عَزَّ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يَبُوءُ بِالْمَالِ لَدُنِّي وَفَاتِنًا إِذَا دُرِّ كُورًا إِشَارَةً إِلَى وَجْهِ تَفْضِيلِهِ
فَعَلِمْنَا هَذِهِ الْأَنْبِيَاءَ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ الرُّسُلِ فَازْكِتَابَهُ بِشَرِّ الْمَكْتَبِ لَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ نَبِيِّنَا أَنْ لَا تَزَالُ
يُرْتَفَعُ أَهْلُ الصَّالِحِينَ وَمَا وَقَعَ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَلْفِ عَشْرٍ مِنَ التَّفْضِيلِ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ فَهَيَّاهُ عَلَى التَّفْضِيلِ بِالنَّشْرِ

وتدبرين لكم العزف فخر واولوا
الظاهرين الخطاب للكتاب اذا الكلام
سكن به المؤمن عن غلبه مخرجه من
عند الله سبحانه في هو غلبة فقام
عن ذلك فقال قل لعبادي الآية ١٢
وجين **هـ** ولما ذكر فضل الانبياء
وان بعضهم افضل الخلق ومع
ذلك هم معتزفون بالعبودية
لا يستطيعون الشفاعة الا باذنه
فكيف يجرماد فقال قل دعوا
الآية ١٣ وجين **س** اهل بي بي قالوا
هل بي بكر الصديق لما قرأ عليهم الله
غلبت المزمع اهل الكلام ام كلام
صاحبك فقال ليس بكلامي ولا هو
صاحبه ولكنه كلام الله تعالى و
الناس اذ بلغوا كلام النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قوله انما الاعمال
بالنبيات يعني ان الحديث الذي
يسمعونه من النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كلامه بصوت وشعر فوه ومثلا
ولمحدث بلغه عنه بصوت نفسه لا صوت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله
اولى ان يكون كلام الله اذا بلغته
الوسل عنه وقراءة الناس بأصواتهم
والله تكلم بالقرآن مجرور ومعاينه
بصوت نفسه ونادى موسى بصوت
نفسه كما ثبت بالكتاب والسنة
والجمع السلف وصحوا العبد ليس
فصوص الرب ولا مثل صوته
فان الله ليس كمثله شيء لا في ذاته
ولا في صفاته ولا في افعاله ووقته
اغمة الاسلام اجمع ومن قبله من
الائمة على ما نطق به الكتاب السنة
من ان الله ينادى بصوت وان
القرآن كلامه تكلم بحرف وصوت ليس
منه شيء كلاما لا غير لا بجبريل ولا
غيره وان العباد يقولونه بأصوات
انهم هم اذ قال لهم فاصوتوا
المسموع من العبد صوت القاري
والكلام كلام البارئ وكثير من
المتكلمين في هذه المسئلة لا

والذي يتألف من الآيات ١٢-١٣ منه

سبحان الله

بخی سرائیل

[illegible]

الكهف

عن موسى ذكرهم في التوبة ولهذا
 صلى الله عليه وسلم وقيل انهم
 جعلوا في القفال عن محمد بن موسى
 الحارثي المتبحر في الحقائق الفقه
 يعرف حال اصحاب الكهف الى
 الرزم قال فوجبه علماء الرزم على ما
 الى الموضع الذي يقال فيهم قال
 ان الرجل الموكل بذلك الموضع
 فترعى من الدخول عليه
 قال وقد خلت ورايت الشعير
 على صدورهم قال وعرفت انه
 تمويه واختيال وان الناس كانوا
 قد اعلموا تلك الحشيت بالادوية
 الخفيفة كالبان الموق لتصونها
 عن البلى مثل الطابيع والمصري
 غيره ثم قال القفال والذم
 عندنا يعرف ان ذلك الموضع
 هو موضع اصحاب الكهف او
 موضع اخرو الذي اخبرنا الله عنه
 وجب القطع به ولا عين يقول
 اهل الروم ان ذلك الموضع هو
 موضع اصحاب الكهف اقول
 العلم بذلك الزمان وبذلك المكان
 ليس العقل فيه مجال وانما
 يستفاد ذلك من نص وذاك
 مفقود فثبت انه لا سبيل اليها
 كسبيل مخفها لرسالة السنة
 مع مخالفة صريح النقل والزم
 الجاهل ان ذلك مواضع للجهنية
 على اصل قولهم في ان سبحان في
 لا يقدر في الاخر على الفعل وال
 الكلام وخالفوا السلف والافق
 في قولهم لم ينزل الله منكم
 اذا شاء ثم افترقوا اربعة
 كما تقدم الخلقية والحدوثية
 والاشادية والقرآنية وشرو
 من هي الاصلانية والفلاسفة
 الذين يقولون ان الله لم يتكلم
 لا كلام قائم بذاته ولا كلام
 يتكلم به بمشيئته وقدرته
 لا قديم النوع ولا قديم العين
 ولا حادث ولا مخلوق بل كلامه
 ما على وجهه ويقولون مع ذلك انه
 الاعيان المصنعة سهل وتلك فان
 كلمات في الازدهان لا في الاعيان

عندهم وأيضا على نفوس الأتباع ويقولون أنه كلام موسى من سمع شقاه وقد يقولون أنه تعالى يعلم الكليات دون الجزئيات وأنه لا يعلم
يعلم نفسه ويعلم ما يفعل وقولهم يعلم نفسه ومفعولها حق كما قال تعالى لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير لكن قولهم مع ذلك أنه لا يعلم
نفسه المقدسة معينة والأفلاحة معينة وكلام موجود معين فإن لم يعلم المعبودات لم يعلم شيئا من الموجودات إلى الكليات استأثر بكونه

له قدر من فيه حديث من فوج اخيه الحافظ ابو يعلى الموصلي في مسنده في كتابه ضعفه الحافظ ابو الفتح الانباري ١٢ منه ووجاه في الفقه
 اخبر ابو يعلى عن ابن مردويه والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعم الله على عبده بعد ان اهل او مال او
 ولد فيقول ما يشاء الله لا قوة الا بالله الا دفع الله عنه كل ما في تحت يديه من ماله وولده واهله في الدنيا والآخرة ما يشاء الله لا قوة الا بالله
 والقدر لله قال بعض السلف من اعجبته شئ فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله ان كان انا ضيرا الفصل و
 تأكيد للمفعول قل منك ما لا وولدا فتبين ان يكون خير من خيرا في الدنيا والآخرة او في الدنيا والآخرة ورسلا
 عليهم ما على حجتك حسباننا من الله ما في جمع حسبانته وهي الصاعقة فتبين الجنة صعيدا ارضنا رافعا
 ملساء لا يثبت فيه قدم او يصيبه ما وها هو اعلم في ارض مصر مصر وصف به كالزلفون كن شئ طيبة كالماء
 الغاير طيبا في ردة واجبة بئر عبارة عن اهل الكه فاصبح يقلب كفيه ظمير البطن تاسفا على ما انفق فيها
 متعلق بقلب لانه في معنى يتجسرى يتجسرى على ما انفق في عمارته وهو خاوية ساقة على عرشها فان
 كروها المتعشرة سقطت عرشها على ارضه وسقطت الكروم فوقها ويقول ليلتي في الشجر يروي احدنا ذكر
 موعظة اخيه فيقول لم يكن مشركا حتى لا يهلك الله بستانه فلم تكن له فنة يتصورونه من دور الله ايقول وزعمه
 مزدون لله جل ينصر ونجيت لم يقل تنصر على المعذرة واللفظ كما كان متصورا فمتنا نحن انتقام الله تعالى
 منه اي لا يقدر احد ولا هو نفسه على انتصاه هذا لك الولاية لله الحق من القراء من يقف على هذا الفعل
 هذا معناه منتصر في ذلك الموطن الذي حل به عند الله ومن لم يقف عليه فعنده في ذلك الموطن الذي نزل
 عن الله النصر له وحده لا يقدر عليه غيره او ينصر فيها اولياءه على اعدائه من قرى الولاية بكسر الواو فعنده
 في تلك الحالة السلطان له وحده لا يعبد غيره وكل احد من موافق او كما في بيعه الى الله والموافاة والخضوع
 له كما قال الله تعالى افرط اسنادا قالوا انما بالله وحده والخصوصية الولاية اودعة الله على القران فهو خير نورا
 لاهل طاعة لو كان غير يثيب فخير عقبا اي عاقبة طاعة خير من عاقبة طاعة غيره واهل طاعة الله هم مثل الحية التي اذا
 لهدد بالشيء الحي الذي ينفذ في راسه وسرعته في الهلاك اي هو كوكب انزل من السماء فاحاط به طيرة النفس بسببه كما انما
 حته خالط بعضه بعضا ثبات الارض فاصبح هيبا يا بساكم سورا ندره تفرقة وتظيرة الراس وكان الله على كل
 مقننا اقدر المال والبنون الذين يفضيهم الاغنياء زينة الحياة الدنيا الزينة الزخوة والبقيت الصلوات اي
 الاعمال الصالحة وعن كثير من السلف انما سبى الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهو لا قوة الا بالله
 خير عند ربك ثوابا افضل جزاء وثوابا وخيرا ان لا يصام بالمال بل بالوقل بالاله والندى وكوم اي ذكر يوم شرب الخمر
 تقليمها وسنارها كالسوا وترى في الرض رارة ظاهرة قاصصا سطح مستويا راوي في ما لا جيل حشره
 الوال والعطف والحال يوقل حشر راجع الخلق واجيناهم قبل تسير الجبال ليعلنوا ما انكروا فانه تغادرهم
 نتركهم احملا وعرضوا على ربك كما يعرض الجند على السلطان ليأمرهم صفقا مصطفين لا يجلبه احد الا قد
 حقن لئلا من سيراى قابلا ليهلك وجهه ان يكون قد نذر في ذلك الهلك في يوم تسير الجبال
 نقد اذكر كما خلقكم اول مرة عراة بلا مال ولا ولي بل رعمتم ان لم تجعل لكم قوما للبعث والجزاء والحساب
 للبعض قيل بل الخروج من القصة الى اخرى ووضعت الدنيا في صفها الاعمال في ايامهم وشايلهم فذكر في
 مسيقين خافين غافين ويقولون لو يئسنا اينادون هلكهم من بين الهلكات قال هذا الكتاب لعبد الله بن
 من الباقيات الصالحات فينبذ فيهما مشرت به من الصلوات الحسن واعمال الحج والعمرة وصيام رمضان والذكر والقيام والطيب وغير ذلك الذي اندرج
 اولها ١٢ فنفذ الله في كل الحشر خوف الخس من اعنالههم واليأس هو اعنالههم على المعاد يحرم من هذا اوقات القدا يمتنع معهم في كل وقت والاعمال
 فقال في ذلك السلك ١٢ وجاين سر سباله عن بعضهم انه قال المدا قد لا يمازى في ذلك كثير من منكر من ان يلفظ القدا يبرو كايظرمون

من حديث ابن موسى ان
 النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له الا ادلك على كنز من
 كنوز الجنة لا مال ولا قوة
 الا بالله ١٢ ونصب ثوبا
 وعقبها بالتميين اے الله
 خير ثوبا لاهل طاعة لو
 كان غير من شيا وبغير
 عاقبة طاعة من طاعة
 غير سبحة فالا صرح
 ان اهل الجنة في دار
 ما رثا مالا فاشترى
 احداها ضيا عا وصرف
 عمنه ماله فيها واخذ
 صبر ماله في وجوه
 الخبير وعمنه في طاعة
 فلو يبق في يد الاول سوى
 الندم والجزع والخسران
 والثاني وجد ما قر عينيه
 كذلك حال صناديد
 القرنين المتبعين عن فقهاء
 الحق مزين المتفخرين بشيائهم
 وطيب سرهم وبقاء نفوسهم
 وفضيلة ساحتهم فساء صبا
 المنذرين ولما انما مثل الاولي
 لدينا احصا الخاصة بهم التي
 ابطلتهم محسبون انهم
 يحسنون منعا لئلا
 الدنيا العامة لذوي العقول
 في قلة بقاها وسرعة فناها
 فقال واضرب لهذا الاية ١٢
 وجاين ١٢ صرح بذلك
 ابن عباس وعثمان وابن عمر
 وجاهلوا الحسن وقتادة
 وفيه احاديث تدل على منكر
 ١٣ منه والظاهر ان الباقيات
 الصالحات كل عمل خيرا عرفت
 كل شئ من طاعة الله فهو
 منها في كل وقت وفي كل حال
 في الصلوات والطيب وغير ذلك الذي اندرج
 في الصلوات والطيب وغير ذلك الذي اندرج

قال المصنف

الكفر

منه تعالى منظره لان الشمس في السماء الرابع كيف تهب في عين اذا هبت اثنان من كل من انتهى الى ساحل البحر المحيط بها ما تغرب فيه ١٢ منه عليه لما ذكر ما اعد الله لمن الكفر في جزاء الكفر

منه تعالى منظره لان الشمس في السماء الرابع كيف تهب في عين اذا هبت اثنان من كل من انتهى الى ساحل البحر المحيط بها ما تغرب فيه ١٢ منه عليه لما ذكر ما اعد الله لمن الكفر في جزاء الكفر

من الامم كفارا قلنا لذي القرنين اما ان تعبد بقولهم سبهم واما ان تعبد فبهم حسنا بارشادهم تعليمهم
الشمل يعز او بلبن والقدى واباسهم فان احسان في جنبه لقتل قال اقامتكم بان يصبر على الكفر فمنا بعد
بالقتل في الدنيا كذا في ربه اشارة الى الحشر والبث في الدنيا انه والاخرة عن ابا بكر امكروا لم يعزل
واقام من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنه اي فله المثوبة الحسنه وجزاء المؤمنين او حال اي جزاءها وتقديره جزاء
بها جزاء ومن قرأه فجزاء اي فلان يجازى المشقة الحسنه هي الجنة او جزاء فقلت الحسنه وهه احواله
الصالحه وسبب ان لا من اقر ناسيها لانا مره بالصعبا لشاق قبل بالسمل المتيسر اي ذا اليسر ثم ابره سببا
طريقا الى المشقة حتى اذا بلغ مطلع الشمس الى موضع الذي تطلع عليه الشمس ولا ومن قرأ بقدر الام
فهي بمن فوضا في ان طوعها فان الطمع مصدر وجدها تطلع على قوتها لم تجعل لهم من دونها
من دون الشمس سببا ليس لهم نبية كذا فان ارضهم لا قسك الابنية ولا اشجار تظلم فهم حين طوع
الشمس اسراب آوفي ماء فاذا زالت خرجوا لك خيرا مبتدأ اي امره كذا وصفنا في رقتنا وامن
كبره في اصل العرب اوصفة قوم اي تطلع على قوم مثل ذلك القبيل اي اهل المغرب اوصفة مصدر وعذ وفي ا
بهم تطلع بلوغا مثل بلوغه مغربها وقد اخطأنا لما ذكره من اسباب خبرنا اعلم انا اعطيناه ذلك فيه تكثيرا
لديه كنه بلغ مبلغا لا يحيط به علم احد الا علم الله ثم انبع سببا طريقا ثانيا بين المشرق والمغرب هو الشما
حتى اذا بلغ بين الشدين اي بين الجبلين المبني بينهما السد وهذا جملان عاليان في اقصى الزمان من رايها
يا جوج وما جوج والصحيح انهم من اولاد ادم وبين ههنا مفعول به فانه من الظروف التي تستعمل
اسماء وظرف فاجعل من دونها قوما لا يعقلون قولا لا يعقلون لجهنهم وقلة فطانتهم لا يفهمون
كلام احد من قرانهم الباطل وكما في اي لا يفهمون السمع لغزاة لستم قالوا لذي القرنين عن بعض السلف انه
يعلم جميع الاسنة ان لا يخرج وما خارج مفسد في الارض اي في ارضنا بافواع المفسد فقول فجعل لك خراجا
فجعل الخراج من اموالنا على ان تجعل بيتنا وبيتهم سدا فلا يمكن لهم الوصول لينا قال ما صنع في ربي
من المال والملك خبير من خراجكم لاجل ان لا يكونوا في قوتهم اي بايديكم وفيكم واللات بنا بكم لا
بما لكم اجعل بكم وبيتهم ردا ما حاجرا حصينا اقوي زبر الحديد اي قطعة والزبر القطعة الكبيرة حتى
اذا اساق اي فجاها حتى اذا ساقى بكن الصدق في الصدق جانبا الجبلين لانهما يتصادفان اي يتقاربان
اي امتداد بينهما من بل الحديد قال لعل انفعوا فانه جعل النجم الحط في خول بل الحديد حتى اذا جعله
الضمير للنجوم فيه نارا اي كالنار ابراهيم قال اتوني قطرا افرغ عليه قطرا اي فاسا من انا على الحديد بالحم
حتى لتصق بعضه ببعض فخذ وفعل اتوني لانه لا ياتي عليه فاسا حتى اجتمع الماء ان تظهر في يعلوه
لظلمه وما حسه فاستطاعوا ان يقبوا من اسفل لشدته قال ذوالقرنين هذا الهي لسد حمة من ربي على
عباده فاذا اجتمعوا على ربي اي قوت على قيام اساعنا ونجرتهم جعله دكا اي ارضا مستوية ومن قد ادا

عبد النار انه مع امام الحرمين يقول كنت ارد في هذا الهب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعقاد ابن صابوني في سبيل الله الرحمن الرحيم
سبب ليس واعز بفضلك ورحمتك اخبرنا قاض القضاة بياض بن نظام الدين عمر بن ابراهيم بن محمد بن مصلي الصالح المحي الجليل اجازة مشافهة اخبرنا القاض بياض
عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي اجازة ان لم يكن سماعا اخبرنا الشيخان جمال الدين عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن شكر وابن عبد الله محمد بن المحب

الحمد لله الذي جعل في هذه السورة من كل شيء حكمة... من جملة ما في هذه السورة من حكمة... من جملة ما في هذه السورة من حكمة...

سورة مريم مكية ثمانون آية... عن بعضهم معناه الله كاف هاد يد قراق أكيدى عالم صاد قد ذكى... ولا تقدر به هذا السلق ذكر رجة ربك عتلك كما مضى الرحمة كركب كابدك وعطف بيان إذ نادى بك ندا حفيوا والاضاعافى...

إنه طالع حليمة وقال الله الذى احسن الى وقت... كذا فقال حاتم م حجابك الذى توسل بذا الدنيا وقضى... ١٢ وجيز من ذلك ذرية طيبة انك مبعيد الى عاوى...

الحجرات وزيارة قبره عليه السلام... والسلف الصالحين وهذا هو معنى الناس الذين في كل حين... واحرروا لانفسهم وليس دعوى صم اليها بركتها...

١٤٨

[illegible][illegible]

أَكْبَرُ مَعْرِفَةٍ بِصِفَاتِهِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا وَجْهِهِ وَتَنَزَّلَ بِهَا وَشَهِدَ لَهُ بِهَا رَسُولُهُ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْأَخْبَارِ الْمَحْسُوسَةِ وَنَقَلَتْ الْعُدُولُ الثَّقَاتُ عَنْهُ
وَعَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَيْقُنُكَ وَنَجْدِيهَا لَصِفَاتِهِ بِصِفَاتٍ خَلَقَ يَقُولُ لَوْ أَنَّهُ خَلَقَ أَدَمَ بِمِثْلِ مَا كُنَّا نَصِفُ
الْبَشَرَ مَا مَاتُوا إِنْ كَانَتْ قُوَّةُ الرَّاحِلَةِ تَبْدِيحًا وَلَا كَيْفُوهَا (أَكْبَرُ عَنْ صَاحِبِهِ بِحُجْلِ الْيَمِينِ عَلَى التَّحْنُتَيْنِ) وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ

الوجهة دائما وانما ذكرت الرحمن ارفق خط
 فزعا وعاد الى صومرته الاصلية وعما لانه
 يسعمل ربك فتعريف لان روية جبروت في
 في صومرته خاتمة لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم اراهم في زمانين ولم يكن لاحد قبل ١٢ قسمة
 الساعة ويقتل الدجال ويؤيد دين المصطفى
 صلى الله عليه وسلم عليهما ١٢ وجين ١٢ وفلاح
 قول الله فتفخا فيه من روحنا ان الدافع هو
 الله سبحانه ١٢ وجين ١٢ وقيل ساعة
 وهذا التفصيل لا دليل عليه الا جألا لا جألا
 او اراء الرجال ولو صح من نفس صحيح لوجب
 التصديق له وكان آية اخرى ١٢ فتخاليان
 ١٢ اخرج احمد ومسلم الترمذي والنسائي
 وعبد بن حميد ابن ابى شيبة وغيرهم عن
 المغيرة بن شعبة قال لعن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اهل الجحيم ان قتالوا ارايت
 عما تقرؤن يا اخوت هرون ووصلني قبل
 عيسى بكذ او كذا اقال خرجت فذكرت
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال اخبرتهم انهم كانوا يسمى بالانبياء
 والصالحين قبلهم وهذا التفسير النبوي
 يعني عن سائر عاروه عن السلف في
 ذلك قال في الفقه ١٢ قيل لما دخلت
 به على قومها وهم اهل بيت صلاكم وكبروا وقالوا
 ذلك وهموا بوجها فاشارت اليه الآية ١٢ حيا
 على اختلاف الناس في نبوة وليه يقتل انما
 نبوة الامر سال الملك اليها وقيل لا والتفق
 عليه ان المنفق وحى الرسالة لا مطلق الوحي
 والوحي هنا بشارة الولد لا بالرسالة ١٢ فتم
 عقيدة في هذه الجزاء ما يتيسر في
 منها على سبيل الاختصار وجاء ان يتفق
 به الا لآيات والا بصاد والله سبحانه الحق
 الظن ويجوز عننا المن بالوقوف ولا سكا
 على سبيل الرشاد والمؤمنه ففسر قول
 وبالله التوفيق اعلم الحديث حفظ الله
 احياءهم ورحم اموا قديم يشهد من الله
 تعالى بالوحدانية والرسول صلى الله
 عليه وسلم بالرسالة والنبوة وغيره

وَيَقُولُونَ لَهُ جَلْ جَلْ لَا مَا أَتَيْتَ نَفْسَ فِي كِتَابِهِ
يَسْأَلُ عَنْهُ عَلَيْهِ فِي قُلْ عَنْ مَنْ قَاعِلْ قَالَ يَا
يَا الْمَعْرُوفُ الْإِنْجِيلِيَّةِ اذْكُمُ اللَّهَ تَعَالَى

قَالَ لَوْ ۱۶

[illegible]

عن عطفاً لا تشافيه على الخميني سجاو عند سيبويه
تأخره وقتارة ومما غيرهم واختاره ابن جرير
عن مكان هرون الكروسان من موسى فلا صفة
لوجه له لا الذهب معاضدة ومما ذكره كماله
به ابن عباس ١٢٠٠ هـ هذا قول ابن عسك
والضحاك ابن مزاحم عن مجاهد انه رضى له
بيت كماله رضى عيسى قتيلا لكان العلى النيرة
الزلف عند الله هذا ما فى النهاية وفى القلم
وقد روى الجارون فى صحيح من حديث الاسود
وفيه منهم اربع فى الثانية وهى غلط
رواية شريك بن عبد الله بن ابى نجر والصح
ان فى السماء اربعة كماله الا مسلم فى صحيحه
من حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهى ابن شيث ابن آدم وهى اول حمل
بعد آدم عليه السلام واول من اعطى التوبة
من بقى آدم اول من خط بافطره والنظر فى
الحق والحساب واول من خاط الثياب واول
من اتقن السلاح وقاتل الكفار ارفقة
له ولما صاح الله سبحانه هل لاء الاتيئه
بهذا الصفات تغنيها لغيره فى الاقدارهم
وسلمه طريقهم ذكر اوصافهم بتغير الناس
عن طرفة العين

عقيل لا عما تراه العرب يضع عليه
يتأويل منكرو يستنكرو ويشيرون على الظاهر
يكنتم على الله تعالى ويقولون بان تأويله
لا يعلم الا الله كما اخبر الله عن الراسخين
في العلم انهم يقولون في قوله تعالى والراسخين
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا
وما يدرك الا اولوا الالباب ويشهد اصحاب
الحديث ويعتقدون ان القرآن كلام الله
وكتابه وحيه تنزيل غير مخلوق ومن قال
بخلافه واعتقده فهو كافر عندهم والقرآن
الذي هو كلام الله وحيه هو الذي نزل
به جبرئيل على الرسول صلى الله عليه وسلم
قرأنا عربيا لعلهم يحسبوا نبينا واذيل كما قال
عروة جل وانما تنزل من رب العالمين نزل
به روح الامين على قلبك لتكن من المذكرات
بلسان عربي مبين وهو الذي بلغه الرسول
صلى الله عليه وسلم امته كما مرود به في قوله
تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
فكان الذي بلغهم باهر الله تعالى كلامه عز وجل
وقال صلى الله عليه وسلم اتمتعوا في ان الله

[illegible]

له ولتغزاهن نزلت هذه الآية فيقول في التفسير وقيل في التفسير وقيل في التفسير...

المال على ان القصة في التفسير...

يسكن الامم عقيب السوء ونفيها عقيب الخير... الدنيا وهم اليهم والنصارى وعن بعضهم...

تسليية قلب نبيه كما ان في تلك الحكايات سيما في... وقالوا ايها هم مع اميلا ابا كيقظا...

ابو عبد الله الحافظ قال في كتابه... هذا الفصل يثبت من كتابه...

في لغة من لغات العرب كانت ظاهراً المعنى واضعاً دلالة خارجة عن قول السلف التي هي من المشاهير ١٢ قال في كتاب العرش قال الحافظ ابن نعيم احمد بن عبد الله بن عيسى

السلف المتبعين للكتاب السنة واجماع الامة وصما اعتقدوا ان الله لم يزل بجميع صفاته الله
 على جل ورفع الاخرى فانزل الله طاء الارض بقدر مبدع فقلت من هاء ما انزلنا عليك القرآن لتعبدوا
 نزل القرآن قام هو عليه السلام واصحابه واجتهدوا في لقول العباد فقالوا لمشركون ما انزل عليك القرآن يا محمد لا تشكوا
 فانزل الله الآية اية اي لكن تذكروا انفسكم على الاستثناء المنقطع وقيل على الفعل عند ما في ما انزلنا الا للذين لم يسمعوا
 قيل مصداق في موقع الحال من الكاف ومن القرآن لمن يشق لمن في قلبه خشية ووقفة يثابرون بالانذار تزيلا في تزيلا
 او مفعول لا يخفى اي لمن يشق تنزيل الله فمن خلق الارض والسموات الخ الجاهل الى الرفعة من صفة تزيلا
 او صفة في الالفات للتعظيم الرحمن على العرش استوا هو مبتدأ مشاكلة في من خلق وعلى العرش استوا خبر
 او تقدير هو الرحمن وعلى العرش استوا ما خبر ثان او تقدير هو على العرش استوا مثل المشاكلة عن الاستواء فاجا
 امنت بلا تشديد اقمتم انفسكم في الادراك وامسكت عن الخوض في كل الامساك له في السموات وما في الارض وما
 بينهما وما تحت الارض ما تحت سبع ارضين وعن بعضهم هو صفة تحت الارض لسابعة وان قيل اي بذكر الله
 دعائه فانه يعلم السر واخفى اي فاعلم انه غني عن جهله فانه يعلم ما سر في نفسه واخفى منه وهو ما لم يحل في
 نفسه بعدا وما سر الرجل الى غيره واخفى منه وهو ما سر في نفسه فيكون غيبا عن الجهر كما قال تعالى واذا كرمك في نفسك
 او معناه يعلم السر واخفى منه فكيف ما تخفى به في حاصره انزل من خلق السموات والارض القرآن يعلم السر الجاهل
 انزل الله الامور التي لم تكن في الارض والسموات ما حدث ما شاء فقامت قصته لانه في قول اعمد الرسل
 والامر المشدائد فان هذه السورة من اوائل ما نزل ذكر او ظهر في طريق مصر حين ستراد
 شيبا في الرجوع الى مصر لا يصره الوالد فخرج باهله فاضل الطريق في ليلة مظلمة بامر فوارى من جانب الطون اذ قال اهل
 امكشوا ايحي امكانكم اني اشدت ابصر ابصارا بينا نارا اكلت ابيكم فقامت بشعلة منها واول على النار هدم
 هاديا يهديني الى الطريق فلما انما اى النار وودي يوقى من قبل بكسر الفاضل والقبول وابعاء النار في القول
 ومن قول الفقيه فقد برة نودي بالي انا ربك فاحمل غلبك فانما كان من جلد حرميت غير ما جع او امر بالخلم فخطب
 للواحد انك بالواحد المقدس هو عطف بيان ان كان اسم الله تعالى قبل معناه مؤنثين كتنى فهو مصداق نودي والمقدس
 وقيل تقديره واطوى الارض بقدر مبدع هو مصداق كذا وانا اخذت اصطفيتك للنبي فاستقم كما لو سأل اليك
 لا نبي انا الله كذا الا انا فاعلم في بدل ما يوقى واقر الصلوة لذكر في عند ذكره الى يعني عند ذكر الصلوة
 ففي الحديث اذا قرأ احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصليها اذا ذكرها فان الله قال في الصلوة اذ ذكرى الساعة اية
 كالحالة اكد اخيف ناعن نفسي في ما هو مبالغة في الخفاء وفي مصحف في وابن مسعود اكد اخيفها من نفسه
 وفي بعض لقول ان فكيف اظهرها لكم او اريد خفاء وقها اوكا اظهرها فالهرة للسلف في بعض لقول اخيفها
 بغير الهرة اي اظهرها وقيل اخيفها فلا قول هي اية ولولا ما في الاخبار من البطء اخبرت به لغير في متعلق بآية
 كل نفس بما شغل تعمل فلا يصمد لك عنها عن التصديق بالساعة من لا يؤمن بها يعني كمن يشك في النبوة
 نقل الله عن في كتاب العرش ١٢ وما ذكرنا تعظيم كتابه تعظيم سؤال الله بعبارة النبوة والصلوة على النبي اكد فان هذه السورة من اوائل
 ما نزل فقال وهل انتك الاية ١٢ وجيزه ما اصره بالعبادة ذكر الحاصل على ذلك وهو البحث اشادة بالحق والافعال ان الساعة آتية لا ريب فيها وجيزه
 بالقرآن ومن قال لا ومن هذا الاثم فقد كفر ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله سبحانه فوق سبع سموات على عرشه مستقر كما نطق به كتابه في قوله عز وجل

التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 العرش استوا الله عليه يثبتونها من حين
 تكليف ولا عقيل ان الله باقى من خلقه و
 الخلق بالامان منه لا يحل فيهم ولا يمتنع هو
 مستقر على عرشه في سمائه دون ارضه
 وذكر السلف واعتقادهم اجماعهم على
 ذلك انتهى وايضا في وقال الامام الزاهد
 ابن عبيد الله بن ربة العكس في كتاب
 الابانة تليفه باب الايمان بان الله على
 عرشه باقى من خلقه وعلمه محيط بخلق
 واجمع لمسلمين من الصابية والتابعين ان
 الله على عرشه فوق سماء اية باقى من خلقه
 فاما قوله وهو معكم فهو كما قالت
 العلماء على انتهى ايضا فيه نقلا عن حافظ
 المغرب ابن عبد الله بن رجم علماء الصحابة
 والتابعين الذين حل عنهم التأويل قالوا في
 تأويل قوله ما يكون من الخيالة ثلثة ولا
 هو اجمع هو على العرش وعلمه بكل
 مكان وما خالفهم في ذلك احد بحجة
 بقوله انتهى وهكذا نقله هذا الاجماع في
 الجوزية ١٢ وفي كتاب العرش عن الامام
 ابى بكر الحافظ الذي اخبر في كتابه في
 له فان قال قائل ان يكون معنى قوله
 تعالى ما يكون من الخيالة الا هو اجمع
 الآية التي احتجوا بها قيل له علم الله عز وجل
 على عرشه وعلمه محيط بهم كذا انتهى
 اهل العلم الآية يدل اولها واخرها
 على العلم وهو على عرشه فيمن اقوال
 المسلمين انتهى وفيه عن عثمان بن
 الدار على حد الامانة الذي قال فيه الجاهل ما لم
 مثل عثمان بن سعيد لا يرى عثمان مثل
 من كذا بالنقص على غير المصلحة له قد تفقت
 الكلمة من المسلمين ان الله بكلمة فوق عرشه
 فوق سماء وقاله في موضع اخر من الكتاب قال
 السنة ان النبي لا فوق عرشه يعلم ويحكم من فوقه
 في الاية عينا من خلقه ولا يخفى عن شئ من شئ
 محمد بن جبريل في تفسير قوله تعالى استوي
 على العرش في كل ما اصعداى على وارتفع

عقيل القرآن فقد كسر بالقرآن ومن قال لا ومن هذا الاثم فقد كفر ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله سبحانه فوق سبع سموات على عرشه مستقر كما نطق به كتابه في قوله عز وجل

اعني به نقد من لم يتكلم عليك ولم تصنع او تقدره ولم تصنع فعلت ذلك اذ قمت في ظروف القيت ولم تصنع او بدلت من اذ
او حينما علان المروزيه وقت مستم اخذك لم تقبل حين القاه النيل الى الساحل واخذ فرعون واحدا من القبل
ثدي احد من المراضع كما قال ثم وحر مناه عليه المراضع من قبل فلان اذ كثر على من يكمل في جوات بامك فقبلت ثديها
فرجعنا الى اميرك في ثديها بلقاءك وقد اشتد في سبي سبي ولا تحزن هي بفراقك قيل اي لا تحزن انت على
فراقهم قد ذكر ان امه اخذت تابوتا وضعت فيه فارسلته في النيل وامسكت بجبل وكانت ترضع في الليالي فخرت سلسله
في النيل لان قد ولد في سبي ام فرعون بقتل الغلمان المولود في هاهنا هبت مرة بالربط الجبل فالتقت من هاهنا هبت
البصر فالتقت في النيل الى المراضع فالتقطه ال فرعون وقتلت نفسها اي القبط الذي استعانه عليه الاسرائيلي
فجئناك من العبر بان غفر الله لك وامنك من القتل وقتلك فتنا ثابطينك ابتلاء واجمع فحين بعثه في ام القننة
وهي ما وقع عليه من الاوقات قبل النبوة فليست مكنت سنين اي عشرين في كل منديل من شجر حلي السلسله
على ثياب من مصر فوجدت على ثيابها على اسل ريعين سنة وثمانين سنة والذ الذي يجرى فيه الانبياء وقله قد في عالمي
فاصطفتك لنفسك اخترت لسطر سالتى وامرني فثقلت لك مال قريه وفور حبه اذ هبنا انت فاحولك بالتيه معجزاتي ولا تبتا
لا تقصروا ولا تقصروا في ذكرى عني انكسيتا وقيل لا تقصروا في تبليغ ذكرى رسالتى اذ هبنا الى فرعون انك كظم كبر امه
بالذهاب حله ولا حيث قال ذهابه فرعون وثابنا ام اخيه فقوى لاله فلا تبتا فلا تبتا في قولكم ان لا تخذ الله لعله
يبتلكن يدين الحق او يخشع ان يكون اهلهم كالتصان فخير انكاره الى هلاكه عني اذ هبنا على جاكما وباشل امه مباحه
من يجرى ترتبنا لفاكده على سعيه فيجهد بطرق قبل قبل النصارى ولا تبتا هاهنا ان قالوا ربنا انك لاهنا وان تبتا علينا
ان يقبل علينا بالحقية او ان يطعمها من احد النساء علينا او فيك قال لا تبتا وان تبتا معنا بالحفظ والعن اسنحه
ما جري بينكم وارى لست بغافل عندنا فانيه انبوا وكشا في بابيه حيا طويلا قيل سنين حتى اذ لها فقوى اناسه
سركه فامرسل معنا الى اسرايل حل عنهم اطلقهم ولا تبتا انم طبا هاهنا المشا فقه قد جئتكم بالتيه من ربك براهان
صحيح على سالتنا والى الله على من اتبع الهدى اي السلامه من علا بل الله عليه انما قد اوحي اليها ان العذاب على
من كتب الرسا وتوكل واعرض عنهم ومن لين المقاله من اقاله العذاب عليك ان كتب وتوكلت قال بعدا
ايته وقال اما امر به فسن ربك في حق من يبتا بالذ لان انك لا تعرفه الاصل هارون حملته او لما علم
ان له توت ولهمون ضماحه حله خبته على ذلك قال ربنا الذي اشبه كل شئ خلقه صوره وشكله لا يرق به فهد
هذه الى منافعه واعط كل حيوان نظيره ووجهه هاهنا لا يقرى في الذكر الا نثى وقيل واجد الاشياء وقال الفرس
والاجال والاحسان والخرافق ماشون على ما قاله بقول احد من المراضع منه كما قال الذي قد رقت وقيل اسه
اعط خليفه كل شئ يتماجون اليه فهداهم الى سبيلهم على هذا خلقه مضروب لاله ولما كان الجواب بليغا
برامعه فهداهم الى الصراط المستقيم الاول قال قد بان القرون الاولى في ما حاله وجرى من اكلهم حاربوا
الاهية قال بل هاهنا عندك في اعالمهم خلقه عندك في كبره الموحى الموحى في لا يخطئ شيئا ولا يكتسر ولا يدين هبت
الامم قد ارما كشف لنا واعلمنا جل فكه ان اسنحه على عن شته وله خير فاكيف اسنحه اخبره ابو عبد الله لما ذكرنا اننا نحن بن
عبد الرحمن الشافعي حد شفي عبد الله بن احمد بن سبيبه المروزي سمعت على بن حسين بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول سمعت
فراق سبعم سمى انت على العرش اسنحه باثنا من خلقه ولا تقبل كما قال الجهميه ان ههنا فاشار الى الارض وسمعت الحاكم يا عبد الله الحافظ في كتاب التاثير الذي

في التاثير في منعه الرضا م الا من ثدي امه ثم اخذ له بلبية فرعون حتى هز بقتل ثديا له الجهره يدال الدرسه ثقل القبطي وخرجه الى مدين خائف فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقص القصه
على سعيد بن جبير رضي الله عنه نقله البصري في تفسيره ١٢ سله نقله البصري عن عبد الرحمن بن كيسان وقال هو معنى قول اكثر المفسرين ١٢ سله كما
فاطمه في ايدي القبط كما العبيد والا ماله
ليست على ههنا اي وجهه بتهن ١٢ منه سله
قال ابن عباس ههنا امري اية في القرآن فان
التي من ما كذب وتولي فلا تله شي من العذاب
١٢ وجين سله وعن ابن مسعود قال لما جئت
الله موسى الى فرعون قال رب اي شئ اقول
قال فلا تله شي اياها قال لا تله شي في الدنيا
قبل كل شئ والي بعد كل شئ وجين سله
اسناده ابن كثير في تفسيره ١٢ سله
سله وذكر في غير هذه الاية وما رواه
الى الايمان او لا ١٢ وجين سله
على العرش اسنحه كيف اسنحه قال الفرس
على يحمول والكيف غير معقول والايمان
به واجب والسؤال عنه بدع ما سناك
الا ماله واصل به ان يخرج من عله اخيرا
ابن محمد الجبل في العدل ثابنا بركس
عبد الله بن محمد بن مسعود اسنحه
ثابنا ابو الحسين على بن الحسن ثابنا سله
ثابنا مهله بن جعفر بن سبيبه المروزي
جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى مالك
ابن النضر فساله عن قوله الحق على
العرش اسنحه كيف اسنحه قال فها سناك
وجين سله كوج من مقاتله وجرى المروزي
فاخرق القوم فجلوا ينظرون الا ماله فيه
لقد تبت عن مالك فقال الكيف خدين مسنحه
والاسنحه غير جهول والايمان به واجب
والسؤال عنه بدع واني اسنحه ان يكون
ضالا فها ماله فاجر اخبرني جدي اني سمعت
احمد بن اسنحه عن جدي والي الشافعي
ابو عبد الله جين بن عدي بن محمد بن الفرس
ثابنا جين بن احمد بن الفرس ثابنا
سبل بن شبيب ثابنا ههنا من سبيل الرطل
ثابنا جين بن عبد الله قال جدي جدي سناك
بن اسنحه في ابراهيم الذي المرحون على ابراهيم
اسنحه كيف اسنحه قال فها ماله
مالك وجين سله كوج من مقاتله وجرى
ذكر جين ١٢ وسئل ابو علي الحسين بن احمد
الجبل عن اسنحه وقيل له كيف اسنحه
على عرشه فقال الله انك تعرف من انبوا الفرس
الامم قد ارما كشف لنا واعلمنا جل فكه ان اسنحه على عن شته وله خير فاكيف اسنحه اخبره ابو عبد الله لما ذكرنا اننا نحن بن
عبد الرحمن الشافعي حد شفي عبد الله بن احمد بن سبيبه المروزي سمعت على بن حسين بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول سمعت
فراق سبعم سمى انت على العرش اسنحه باثنا من خلقه ولا تقبل كما قال الجهميه ان ههنا فاشار الى الارض وسمعت الحاكم يا عبد الله الحافظ في كتاب التاثير الذي

الما وصف الامر يوم القيمة في سوان من
في الارض ملائكة فالحقبة بالملائكة
والملائكة المقربة هللت الى ان فرض على

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

للشيطان وتوكلهم التحفظ من وساوسه امر تدبيرنا عز وجل الى ادم من قبل وبالقضاء في تنبيهه حيث قلنا له ان هذا اعدا لك ولزوجك ثم اذ مع ذلك شيء ترك ذلك العزم وايقظنا ان قال رب زدني علما ذكر جعبة قصته ادم بعد نكاحه على ضعف قوة البشرية عن التحفظ لئلا يخرج حيثن الى الاستمالة برببه في ان يوقعه لتفصيل العلم ويجذبه عن السهو النسيان ^{١٣} كبر مخفيا ^{١٤} الحرج خلقنا باطن والفرج خلقنا ظاهرا والظلم احرأ الباطن والصلح احرأ الظاهر ثم ادرى ان من لا يظلم ولا يظلمه ^{١٥} جنة عقلة عن

قال العلامة الفقيه رحمه الله تعالى في الكواشف والدرر عن كلام الله حقيقة وادان الله تكلمنا القرآن العربي الذي سمعنا الصبي يترنم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان جميع كلام الله وادان قول البشر ومن قال ان الله يقول البشر فقد اضر والله يصليه سقى ومن قال ليس لله بيتنا في الارض كلام فقد جحد سائلة
محمد صلى الله عليه وسلم ان الله يطلع عنه كلامه والرسول انما يطلع كلامه من سله فاذا اتفقت كلامه من سله فاذا اتفقت رساله الرسول انتهى ١٧ له قال بعض السلف من ظن

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ مِائَةٌ وَاقْنَتَا عَشْرَ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَتَرَى النَّاسَ كَفَرًا حَرَجَ إِلَهُهُمْ فَأَنذَرْتُهُمْ فَنَجَّاهُ الْإِنبِيَاءَ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلَامَاتِ آخِرِ الزَّمَانِ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ عَنِ الْحَقِّ
مَعْرِضُونَ عَنْ الْمُشْكُوفَةِ وَالْإِيمَانِ بِهِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ الْمُرَادِ مِنَ الذِّكْرِ الطَّائِفَةِ النَّازِلَةِ مِنَ الْقُرْآنِ قَرِيبَةً
صِفَةً لَمْ تَكِرْ أَصْلًا يَا إِلَهُهُمْ مُخَدِّثَاتٍ تَزِيلُهُ جِدِيدِ أَنْزَالِهِ إِنَّكَ أَسْمَعُ بِهِ وَهُمْ يَلْبِغُونَ حَالٍ مِنْ فَاعِلٍ سَمِعُوا
يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ لَا هِمَّةَ قُلُوبُهُمْ حَالٍ كَيْ نَهْمُ وَشَغْوَالَيْنِ بَدَنِيَّاهُمْ لَا يَبْصِرُونَ إِلَى الْقُرْآنِ ذَوِ الْحَالَيْنِ وَاحِلًا وَحَالٍ
مِنْ فَاعِلٍ يَلْبِغُونَ وَأَسْرَارُ الْإِنجُوتِ يَا لِنَفْسِي إِخْفَايَا أَوْ تَسْأَلُ وَأَخْفَايَا نَجِيٍّ مَعَهُ فَلَا يَفْطِنُ أَحَدٌ لِنَا جَيْهَلِيٍّ
ظَلَمًا بَدَلٍ مِنْ فَاعِلٍ أَسْرَارًا وَمَنْ سَبَّ عَلَى الذَّمِّ أَوْ مَبْتَلًى خَبِيرًا أَسْرَارًا وَالْغَيْبِ وَضَعُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا مِنْ ضَرْمِ هَوَا
تَجْبِيلًا عَلَى فَعْلِهِمْ يَا نَظْمُ هَذَا الْأَنْبِيَاءُ شَكْرًا أَفْتَانًا لَنْ الْغَيْبِ وَأَنْتُمْ تَهْمُ وَنَ هَذَا الْكَلَامُ كُلُّهُ فِي
مَوْضِعِ النَّصْبِ بَدَلٍ مِنَ الْغَيْبِ أَوْ مَفْعُولٍ لِقَوْلٍ مَقْدُودٍ أَسْتَدُّ عَلَى كَيْفِهِ فِي الدَّبْقَةِ بِأَنَّهُ بَشَرٌ لَنْ نَعْمَهُ إِنْ أَسْرَارُ
لَا يَكُونُ إِلَّا مَا كَانَ لَا يَكُونُ الْمَجْمُوعَةُ بِحَقِّقَةٍ خَتَمَ بِهِمْ سِرًّا فَلَمْ يَكُنْ قَالُوا أَنْكَارًا فَتَحْفَرُوا السُّجْرَانَةَ تَعْلِيمُونَ أَنْتُمْ سَقَلُ
دَقِيقًا فَقُلْ جَهْرًا أَلَا أُنَبِّئُكُمْ أَنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ خَلَقْتُ عَلَيْهِنَّ غُيُوبَهُمْ وَمَنْ قَرَأَ قَالَ فِيهِ حِكَايَةُ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَا يُخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ بَلْ قَالَ أَصْبَغَاتُ أَطْلَامٍ بَلْ أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاكِرٌ
أَقْتَسَمَ الْمَشْرُوكُونَ الْقَوْلَ فِي الْقُرْآنِ فَقِيلَ نَحْنُ وَبَلْ خَائِبٌ أَحْلَامٍ وَبِأَطْلَامٍ خَلَّتْ إِلَيْهِ وَخَلَّتْ عَلَيْهِ وَهَذَا الْبَدَلُ

اجنبی حدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا مضى ثلث الليل او شطر الليل او ثلثا الليل قال اللہ الی السماء الدنیا فیقول لا اسأل عن عبادي غیرہ من یستغفر لی
واغفر لہ من یدعونی فاستجب لہ من یرید ان یتوب الی اھلبہ حتی یشجر الصخر انما یومع الخلد من آدم انا لیس من البشر کما یحس من شیء شتا عبید اللہ بن عبد اللہ عن اسیر ایل
عن ابی اھنی الی مسلم الا ان قال اشھد علی ابي سعید والی ہریرۃ انہما اشھدا علی رسول اللہ عنہ اللہ علیہ وسلم وانما اشھل علیہما انھما سمعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم

له والتميز به كان الك... في الاذن والادب...
الموت والحقان فاحترس على ما استند ذلك لنفسه من الظن...
بذل القرآن وكان اهل هذا قد اخرجوا عنه ما رواه...
حتى اذا روي في الخلاء من غير قاض الى الكمال...
من قاعل متعروضة بعد صفة كانه قال لا تسال...
لا يسقط عن نكاح...
يقال فلان لك جار وصاحب من فلان اي...
قال عليه السلام...
طس يلا في ال...
بان حرك ويارك...
ولا يسم...
ليسمع اول...
فان اصل...
بالويل...
لاجل جزائه...
انك...
اي كنف...
ذو...
الاعمال...
الفقه...
الاعتناء...
انه اهل...
القص...
اباء...
لا يخط...
تضليله...
فيل...
الا...
واحد...
بفاس...
الكنية...
المعنى...
سميت...

له والتميز به كان الك... في الاذن والادب...
الموت والحقان فاحترس على ما استند ذلك لنفسه من الظن...
بذل القرآن وكان اهل هذا قد اخرجوا عنه ما رواه...
حتى اذا روي في الخلاء من غير قاض الى الكمال...
من قاعل متعروضة بعد صفة كانه قال لا تسال...
لا يسقط عن نكاح...
يقال فلان لك جار وصاحب من فلان اي...
قال عليه السلام...
طس يلا في ال...
بان حرك ويارك...
ولا يسم...
ليسمع اول...
فان اصل...
بالويل...
لاجل جزائه...
انك...
اي كنف...
ذو...
الاعمال...
الفقه...
الاعتناء...
انه اهل...
القص...
اباء...
لا يخط...
تضليله...
فيل...
الا...
واحد...
بفاس...
الكنية...
المعنى...
سميت...

الكنية... المعنى... سميت...

اقرب الناس

الانبياء

له كذا قال ابن عباس ونقل ابن جرير عن ابن مسعود ونقل ابن حاتم عن مسروق **ص** ١٢ ومنه **ص** ١٣ ووقع مثل هذا البرع فذهب المشافعي الضمان ان كان بالليل وعند ابي حنيفة **ص** ١٤ مطلقا الا ان يكون مع اليقين ساقيا او قاتلا ومنه **ص** ١٥ وقد استدل بهذه الآية على ان كل مجتهد مصيب ولا شك انها تدل على رفع الاثر عن الخط واما على كون كل واحد منكم مطلقا فلا بد ان يكون مع اليقين ساقيا او قاتلا ومنه **ص** ١٦

صحيح يا فلان تدل هذه الآية ولا يخرج جليل من حديث الصحيحين وغيرهما ان الحكم اذا اجتهدنا صواب ضلله اجبر ان وان اجتهدنا فخطأ فلا جرم ضلناه النبي صلى الله عليه وسلم خطيا فكيف يقال انه مصيب للحكم الله فان حكمه الله سبحانه وحله لا يخالف باختلاف المجتهدين ولا يلزم من قف حكمه جرح على اجتهد المجتهدين ولا يلزم من قف حكمه جرح مثله اما وقد مثل هذا اليقين في الشريعة المجتهد فقد ثبت غرضي صلعم من حديث البراء انه شرب لومته ان على اهل الماشية خططا بالليل وعلى اهل الحياطة خططا بالنهار وان ما انفصلت الماشية بالليل مضطرب على اهلها وهذا الضمان هو مقدار ان ذهب غنيا او فقيرا وقد ذهب ميتا او عيلا او اهل العمل بما تضمنه هذا الحديث وذهب ابو حنيفة واخيه به وجماعة من اهل الفير الى ان هذا الحكم من شجران ابيهما ثم اذا انفصلت زدهما بل او فكل واحد يلزم صاحبه فمضى وادخلنا هذا في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم جرح الجمع جرحا شاملا لغيره فاعلم ان على جرحه وجوب عتبه بان هذا القياس فاسد لا اعتبار له في مقام بله النص ومن اهل العلم من ذهب الى انه يضمن رب الماشية ما انفصلت عن غنم غنم بين الليل والنهار ويوجب عنه جرح البراءة فخر الديان **ص** ١٧ قال الحسن وقتادة سبع سنين وقال جوب ابن منية ثلث سنين ونقل ابن ابي حنيفة عن مالك بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي بلتب به بلاءه ثمانين سنة قيل دعاه هل ابعده ان لا يبعده بعض اصحابه حين جاءه فادخل من بين يديه فلبس ثوب الى الله من ذنب تلك عقى بته فتشرك تلك البلاءة في كتف قربة فالتكاد فالتكاد في ان يلبس احد الى مصيبتك لضرب الفتح الضرب في كل شيء وبما تقدم الضرب في النفس من مرض وهزال **ص** ١٨ وحمل عقيب الا بيده اشهد عند الله ما منكم من احد يؤمن بالله واليوم الآخر لم يسل الا سلك به في الجنة فقد وعدني ربي عز وجل ان يثقل من امتي الجنة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب والى ارجاء الا يلد خلها حتى يرحموا ومن صلح من ارجاءهم وورثها مسانك في الجنة ثم قال صلى الله عليه

ورحمنا اوتى جنتنا من الصالحين ولو حادوا نأذى اي اذكر نجاد دعا على قومه بالهلاك واذا نأذى بدل من نجا من قبل من قبل المذكور **ص** ١٩ واستحبنا له دعاءه فنجينه واهلكه الذين امنوا به من الكبرياء العظيم تكن بهم واذا هم قاتلت فيهم الفسنة الا حسين عاين ذنوبه ويرون ان الجنة قد ابدل قرون وصورته من القرن للذين كانوا ابائنا جعلناه منتصرا منهم انهم كانوا قمر سقوا فاسقين فاعزتهم اجمعين فلم يبق على وجه الارض منهم احد وداود وسليمان اذكرهما اذكرهما من بدل منهم في امر شكان ذلك كروا انكنت عتاقيدا وقيل زعرا اذ نفشت رعبت ليلا فيهم افسح من فاضلته وكنوا فيهم شهود بين عالمين وجه الضمير لا نارا ادهما والحق اكلين ايها الاثنان من فاضلته اي الحكومة والفتوى سليمان دون دوقا نه حكم بان الغنم صاحب الكرم بدل الفسادة وحكم سليمان بان الكرم صاحب الغنم فيبقى عليه حتى يبيع كما كان يبيع الغنم الى صاحب الكرم فينتفع به زوا ونسليها وصونها فاذا صار الحرب كما كان يبيع كل منها كما له **ص** ٢٠ وكذا من راود وسليمان اتيكنا عابا قهلا قال لبعول مسلف لا هذه الآية لرب الحكماء قد هلكوا ولكن الله تعالى هذا بصوابه اني على هذا باجتهاده وشجر تاصع داود ارجال يستحق والطير يقد من الله مخرجها وانه قبل الضمان معاذ اذ صلى وقيل اذا فتر كسمعه الله تسبيح الجبال والطير لينشط ويستحق حال او استينافا واخر الطير لما اوتى تسبيح الجبال لا نجا جاد اعجب وكنا نلعين الامثال ليس بدل من منا وعلمته صنعتة لبوس كرم على الله اخصصكم الضمير في قراءة الآية واللبس الذي هو في قراءة التاء وهو بدل اشتغال من كرم فاعادة الجان من باسكم قبل ان تفسدوا كرون اي فاشكروني وكان فريش اهل حرب قتال وليس ليكن عطف على معر داود ان كان متعلقا بسفرنا وان نقلت ليس في فقد يره وسفرنا اليك ان اتيهم عاصفة شديدة اهل بحري يا مريم حالك تانية الى الارض اني بركنا فيها الشاكر فانه وطنه كان له بسط من خشب ينع عليه ما ارد من الجبال وغيره ففعلها الله وتظله الطير من الارض الى حيث يشاء والريح في قبضته ان ارد عاصفة فعاصفة وان ارد روعة فروع وعلى الجبلين لينة لا تشق شجره لانه لم يكن وكنا بكل شيء علمين فخرى الاشياء على ما يقتضيه علما ومن الشياطين من يقولون ان لا يخرج من من البحر الجواهر والبلل الى الجبل مبتلا وخبر من يغمر من عطف على البحر ويكذب حكا دون ذلك سوى الغرض وكنا لهم زفران

من الزينة والفساد واكثر اي واذا ذكره اذ نأذى كرهه اي ابقى مسنة القبر واكنت ارجح الرعيين كان زينا صاحب حرب واعوام ولا بد فابتلاه الله باهلاك كليهما ثم ابتلاه بحبسك فلم يبق منه سليمة سوى لسانه وقلبه يلكر بهما رقة حتى سافر عنه كل انيس ثم اشرع على جليس فلا يتردد عليه سوى زوجة ويقال انها اختاجت فصارت تحت من الناس من اجله قد عاها الله كسفه كره بعد مك ومن الايام المتطاولة بعد الاسلوا بليلة فاستحبنا الله فكشفنا ما من صبر يا لشقاء ائنيته اهله ومثلهم معهم يا حياء من من لا حة واعطاهم مثليهم من الاولاد واعطيناهم اولاده الذين ما نال في الجنة ومثلهم معهم في الدنيا فقد قيل انه قيل له ان اهلك في الجنة ان شئت اتيناك بهم ان شئت تركناهم فيهما وعوضناك مثلهم في الدنيا فاخار الثاني زمرة من عبدك كما عليا به في له وكوي نك كوي للعبدين ليصبروا كما صبر وليك يا سفي في البلاء والتمثيل وانهم في ذلك الكفر كثيرا من السلف على انه صام من نبي

٥٠

اقترب للناس

له منة من ان الله لا يرسل باللعن ابدا... مقترب للناس... مقترب للناس... مقترب للناس...

واخيبت من كان... فامليت امهلت... اهلكها اي اهلكنا... من تكيف كان... سقطت حيطانها... فامليت امهلت... اهلكها اي اهلكنا... من تكيف كان... سقطت حيطانها...

قال ابن جرير... قال البغوي... قال ابن جرير... قال البغوي... قال ابن جرير... قال البغوي...

من لا يجيبه لا عتبه... صفه عقيلة... صفه عقيلة... صفه عقيلة...

اقرب للناس

جاءه بل وقال ما ذا صنعت لقد تلوت ما لم اترك بعن الله فخر حزنا وحنان خاف فغراه الله تلك الآية ليعلم ان الله
 هذا بل مكننا الشيطان ليطلق في امانتهم عما ايقنى اما تلك ابتداء من الذين لم ينفقوا شيئا وظلموا والمؤمنون يقين
 وتلك الآية من رسل ما يلقى الشيطان ليعلم ان الله انما يثبتها بحيث لا يشبه بسلامة غيره والله عليم حكيم
 فيما يفعل ليحعل اي مكننا الشيطان منه ليعلم ما يلقى الشيطان فثبت ضلاله الذي يلقى في قلبه بعد صر صر شاك ونفاق
 والآية سيرة في يومهم المشركين فانهم لما سمعوا من قول الشيطان ازا دا وغيظا وظنوا انه نداء في القوم عند انفسه
 وازال الظلمين المتقين والمشركون في شقاق خلاف وعناد ليعلم من الحق شديد ولا يحكم حطف على الحق الذين
 او توالعوا القراء وهما لمسلمون انما ما اوصينا اليك الحق الصدق من ريت حال او خبير به في صوابه
 بالقرآن او بالله فان العقلاء لما اذا انه اعرض عما تكلم به ولم يعاين بيان خطاه ولم يبال بمن يدعونه وهم مع كنههم
 بالفتنة علموا ان الشيطان دخل في منية فتفسد الله وعصم قلبه فزادوا يقينهم وثبتوا دينهم فحسبت خشعة الله قلبهم
 والحق ان الله هو الذي امكنهم الى صراط مستقيم في الدارين ولا يزال الذين كفروا في شاك من
 القرآن وفيما يلقى الشيطان قائلين ما باله ذكرها يخبر ثم اردت عنه حتى تاتيهم الساعة الفجأة والموت فجأة فيا اذ انهم علموا
 يوم عقوبتهم يوم بل فانه يوم لا خير لكفاريه كما يقال يوم عقوبتهم او الم ادى اليه فانه يوم لا ليل له كما انه قال تاتيهم
 الساعة ولتيهم عدلها في وضع الظاهر مع وضع المضمحل ليعلم ان الله لا يضلهم ولا يهديهم ولا يهديهم ولا يهديهم
 بينهم وبارك الم منين كما فرز قائلين امكنهم او علموا الصلوات في محبت السجود والذين كفروا كذبوا بايتنا فاولئك
 لهم عذاب عظيم في خبر الثاني دور الاول تنبيه على ان عقابهم مستحب من اهل العلم بخلاف آية المسلمين فانها
 فضل والذين كفروا في سبيل الله تركوا لوطا في طريق طاعة ورضاه فترى انهم اوتوا ان احق انفسهم كبرهم الله
 رد قاصدا هم احياء عند ربهم يرزقون والذين كفروا في سبيل الله لعلهم خير الزاويين فانه يرزق من يشاء بغير حساب
 لما فيه ما تستحق انفسهم وازال الله لعلهم كبرهم كمالهم لا يعجل بالعقوبة ذلك الامم ذلك ومن عاقب بمن لا يعجل
 ولم يزد على مثله سبي ابتداء الاضمار عقابا لا لاد وارج فان العقاب جزء من عقوبة فعل ثم يلقى عليه بعقوبة اخرى ليكفره الله
 فانه مطلق مرارة الله لعقوبته المنتصم عقوبته ان زاد في الجزاء نزلت في رهط من المسلمين لقوا اجمعا من المشركين
 في شهرهم فنادوا هل مسلمون ان لا يقتلوا قائلين انما نقاتلوا وبقوا انفسهم الله المسلمين ذلك النصر بان الله هو الذي
 البكل في الشكر ويؤيد الشكر في البكل بسبب قدرته على تغليب الامم بعضها على بعض بل اول بيان للمسلمين
 كما يزيل في احل للمسلمين ما ينقص من الاخر وازال الله سببهم بغير فيجاز بهم ما يسمون ذلك القدرة التامة والعلم
 الكامل بان الله هو الحق الثابت الهيمه وانما يدعوهم من دوله هو البا طل وكل ما يدعوا على اعدائه باطل الا في هيمه
 فلا اله سواه وان الله هو الحق الكبير او شيء اعلم منه واكثر سائلا فلا يحاله يكون قد برأ علينا ان الله انزل
 من السماء ماء فخصص الارض فخصصها فباركهم تصير لانه بعد استنفاد معنى الخبر اي قد رايت فلا يكون له جواب
 والعدل الى المضاعف لانه على بقاء اثر المطر ما تابعد ما انزل الله لطيفه واصل علمه وطيفه الى كل حيوان موثق

بني آشهدهم ومن مات خفف الله من ثقلهم فقالوا انهم هاجروا الآية ١٣ وحيز ١٤ قد مر بعضكم في الصلوات على قلوبهم في قتال الاياتي
 من اي حفرتها كفت اسمعوا كتابا لله والذين هاجروا في سبيل الله الآية ١٢ منه ١٥ لا يغير عنها كما ذكر الورد ذكر المسكن الذي فيه الورد ١٢ وحيز ١٣ ولما ذكر في كتاب
 من هاجروا بغيرهم في الدنيا فقال ذلك ومن عاقب الآية ١٢ وحيز ١٤ ولما ذكر ما دل على القدرة التامة الظاهر ذكره ثلث من القدرة الكاملة المشاهدة فقال الله انزل من

الكتاب

التي اذنت الى الشيطان من امنية
 هذا حديث الكسوف وما الذي في هذا منقول لفق قائل لا يمكن القدر في القرآن يدل على بقوله ما اسلمنا من قبلت من رسول ولوقى الا اذا
 قنن الى الشيطان في امنية الى قوله الى امر اطا مستقيم قائل الا ان في تفسير هذه الآية مع ذمة ثابتة في كتاب التفسير الحديث والقرآن في ذلك من نسخ الله لما يلقى الشيطان
 واحكاما يات بها انما يكون لرفع ما وقع في آياته
 وتبين الحق من الباطل حتى لا تختلط آياته بغيرها
 وجعل ما يلقى الشيطان فتنة للمؤمن في قلبهم
 مرض والعاقبة قلوبهم انما يكون ذلك
 ظاهر يسمعون الناس لا باطن في النفس الفتنه
 التي يحصل بها النور من الشئ من جنس الفتنة
 التي تحصل بالنور الاخر من الشئ وهذا النور
 اذ على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم
 وبقوله عن النبي من ذلك النور فانه اذا كان
 بامر بامر لم يمتدح ولا يحسد ولا يحسد
 وهو مصدق في ذلك فاذا قال عن نفسه ان
 الثاني هو الذي من عند الله وهو النور وان
 ذلك المرفوع الذي في نسخة الله ليس كذلك كان
 اول على اعتلاء الصدق وقوله الحق وهذا
 كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وكان
 محمد كما تمشي من ابوي تكفر هذه الآية و
 تخفف في نفس ما الله مبداه وتخشى الناس
 والله الحق ان تخشاه الا ترى ان الذي يعظم
 نفسه بالباطل يريد ان يضر كل ما قاله ولو كان
 خطأ في بيان الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله ٢٩
 احكاما يات بها وتخرج ما القاه الشيطان على
 تحريم للصدق وبراءة من الكذب وهذا
 هو الحق بالرسالة فانه الصادق المصطفى
 صلى الله عليه وسلم تسليما وهذا كان كذلك
 كذا خصا بل ارباب الحق قال في تفسيره السلام
 في شرح دعوى ذي النون عليه السلام ١٤
حاشية صفح هذا وقيل
 في تأويل الآية الاولاد بالعرض المسئلة و
 ويردق لانه فينفخ الله ما يلقى الشيطان
 اي يبطله وشقاعة المسئلة غير باطله وقال
 عما هذا حتى اذا تكلموا امنية كلامه فاخير
 تعالى في هذه الآية ان سنة الله في رسله
 اذا قال في كذا اذا الشيطان فيهم قبل نفسه
 فيمن ان الشيطان زاد في الشئ صلى
 الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم
 لانه معصوم وقد سبق الى ذلك الطير من معجزة
 قدرة وسعة علمه ومثله ساعد في الشئ
 فصر هذا المعنى قال في كتابنا في الحج في قوله
 ١٢ وحيز ١٤ ولما ذكر من المعنى من كذا عقيب ما ذكره

اقتراب للناس

الحج

له وهذا من باب التخييل فان اكثر القلوب راغب في اتباع اياتها سيما قرش فانهم يدعون انهم على دين ابراهيم مفرجين بينك اي اتبعوا سلة ابراهيم فانه هو النامي عن البشر ومعروف بان كاسل الاصلان وحينئذ هكذا اخبر ابن عباس وجها هذا عطاء والضحاك والسدي وقتادة ومقاتل بن حيان ١٢ منه **٥٥** يعني ان التعقيب بالقاء مشعر بالعبادة لان الاوصاف مناسبة للحكم وهذا مشعر بتخييل العقل بان الضمير لله لا ابراهيم ١٢ منه **٥٥** اشغل قلوبهم ولا يصح انهم من قرأ الصلوة وهي اول علم يرفع من الناس كذا لقوله عبادته من الصلوة ١٢

وحين **٥٥** قيل العين اخبر لا يسمى زكاة فالاعتيار بالفعل عن اخراجه اولى منه بالاداء فلا يرد ما اودعه من كاذوق عندك من العربية ازم دون هو الفضا حرة فاعلى وفي اشعار الضمير الفاعل والركوة ولا يجعل ان فاعل من دون بان هذا اشغالهم ليسل بتاكرين عما قال في عمالي داودا تشكرا ١٢ وحين **٥٥** قال تعالى سورة الانعام وهي مكية واقا حقد بن حصاة ١٢ منه **٥٥** يعني قد اخلص من زكاتها وهي ويل للمشركون الذين لا يؤمنون بالزكاة على احد القلوب في تقيده ١٢ منه **٥٥** قال سليمان يحمل الاستملاء باليد حرام عند الجاهل وكان احمد بن حنبل يميز ذلك لانه فضلة في البلد يخرج اخرها جيا الى جنة كالنفسد والحجامة لكن بشر وطئته ان يخاف الزناء وشغل مهر حرة او عن امه كساد كفي كتاب المنتهى وان يفعل به بيدا ومفهومه فيه تفصيل وعو انه ان كان يبدل زوجه او امره جاز وان كان يبدل جنسية حرمه او من الرازي انهي وفي الفتحة ولسن كافي في ذلك رسالة سماها بلوغ النقي في حكم الاستملاء ذكر فيها ادلة المنع والحوار وتوجيه الراجح منها ما **٥٥** عقيل بن الصباح فقال قول وعلى وسالت محمد بن مسلمة النخعي فقال قول وعلى وسالت فضيل بن عياض فقال قول وعلى وسالت نافع بن عمار الجني فقال قول وعلى وسالت سفيان بن عيينة فقال قول وعلى واخبرنا ابو عمر والحري ثنا محمد بن يحيى وحماد بن ادراس وحماد بن محمد بن يحيى بن حماد بن عثمان بن عيينة يقول الايمان قول وعلى بن زيد وبنيعقوب فقال له اخبرنا ابراهيم بن عبيدة بابا يحيى بن يعقوب اسكت يا صبي بني يعقوب حتى لا يبيعه منه شيء وقال ابن ابي بن مسلمة سمعت الاوزاعي وما كانا وسعيد بن عبد العزيز بن يكرور عن

من انك لا تملك رسلنا ومن الناس من يبيعون رسالتنا الى عبادنا وما قرر الى حل انية شرع ببيت ان في الملك والبشر رسالتنا الملك بنات الله ولا البشر غير تخلفين للرسالة ان الله يبيع بصير مذكرات الخيرات يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم عالم بواقع الاشياء وصانعها والى الله ترجع الامور انه خالقها وما لكها فان الله اعلم حيث يجعل رسالته ولا يسئل عما يفعل يا ايها الذين امنوا اذكروا اي صلاتي واعبدوا واركبوا فاعمال العبادات افعال الخير ما هي صلة الاوصاف ومكارم الاخلاق لعلكم تفلحون اي افعلى كل ذلك راجين الفلاح من فضل الله لا متكئين على الاعمال وانفهم عليها وجبا هذا وفي الله في سبيله حتى يجادكم افعلى بواجبه وشروطه على وجه التمام بقدر الى سمع واضافة الى الجاد والله لا يستهين بكم اختاركم بامته على نصرة دينه وما جعل عليكم في الدين من حرج ما كفكم ما لا تضيقون فلا عدل لكم في تركه ودور رزقكم بكنهه في السجدة ميلة اي بكم ابراهيم على بالدين من صلة ابراهيم حتى جعل الله الحمد له ومصلبه لفضل دل عليه مضى ان ما قبله جحد مضى اي وسعد بكم تسعة ملة وهو بن نبينا ولتينا كالابلا منه اولان اكثر العتر مزج الربية فهو زيا لالتغليب هي اي الله متملك المؤمنين اي بهذا الاسم الاكرم من قبل في سائر الكتب في هذا القرآن وفي اشواق الله بدل هي وفي الناس من عابى على الجاهلية فانه من جاهلهم قال جابر بن اسود الله وانما وصلى قال نعم وانما وصلى فادعوا الله اني سمعكم بها المسلمين الى منير عباد الله وقيل الضمير لبراهيم فانه دعي بقوله ومن ذريتنا امه مسلمة لك وفي هذا معناه وفي القرآن بيان تسميته اياكم بدين الاسم حيث يحكى مقالة او ما كان تسميته في القرآن بسبب تسميته من قبل كانها منه وفيه بعد ليكن الرسول شهيدا عليكم في اليقين بان بلغكم رسالته ولصحة تعقل شهادة لنفسك يشهد عليكم بطاعة من طاع وعصيان من عصي وتكون في اشهد او على الناس بان الرسول بالحقهم فاقم الصلوة واقر الزكاة اي اذا خصصتم تلك الكرامات فتقربوا اليه بافاعة الطاعات واعفوا عنكم او ان الله لا اله الا الله هو من لكم فيعبر المولى هو فيعبر الضمير هو فانه المولى لا الضمير الحقيقة

من يقول اقرا بلا عمل ويقون لا ايمان الا بعمل قلت فمن كان طاعته وحسناته اكثر فانه اكمل ايمانا فمن كان قليل الطاعة كثير المعصية والعقلة والاصناعة وسمعت الى كرام الله الى فقط يقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن بيان في الجواب يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت احمد بن سعيد الرضا يقول قال لي عبد الله بن طاهر يا احمد انك تبغض من هوى لام القوم جهلا وانما البعضهم عن معرفة ان اول اعم

النقد

فالأول واجب أو ضلبيهم شهادة أحد أو أربع منصل على المصد عن شهادة واحد أو اثنين مسنة أي الشهادتين مسنة

لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِي الرَّحَى وَحُكْمِ لَعَانَ الرَّجُلَ سَقَطَ حُجَّتُ الْقَدَاتِ وَبَانَ مِنْهُ بَقْلُ الْبَعَانِ
وَحُصِرَتْ عَلَيْهِ أَيْدِي الْعَالَمِينَ وَبَيَّنَّ عَلَيْهِ كَلَامُ الرِّفَا الْأَنْ تَلَا عَنْهُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَيَا رُفَيْدٍ عَنَّا الْعَلَا بَ الْحَدَّ أَنْ تَشْهَدَ
فَاعْلَمْ يَدْرَأُ بَعْدَ شَهَادَتِهِ بِاللَّهِ أَنَّهُ أَيْ لَوْ لَوْ لَمْ يَكُنِ الْكَاذِبُ بَيْنَ فَيَا رَمَانِي بِهِ فَالْحَاسِئَةُ أَنْ عَصَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِنْ كَانَ
الزَّوْجُ مِنَ الصُّدُقِ قَبْلَ ذَلِكَ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَامِشَةِ بِالنَّصْبِ فَهِيَ عَطْفٌ عَلَى أَرْبَعِ كَارِجِلٍ وَجَعَلَ قِرَاءَتَهُ جَلِيلًا
وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْتَبَاهُ فَارَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَأْمُرَ بِحُجَّتِهِ أَيْ الرِّحَى إِذْ نَزَلَتْ آيَةُ اللَّعَانِ قَدْ لَعَنُوا وَكَرِهُوا فَضَّلَ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبْ حَكِيمٌ لَعَا جُلُومَ الْعُقَابَةِ وَفَضَحَ خُجَابَ لَوْ مَقْرُونٍ لَيْدِلٍ عَلَى أَنَّهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَيْتَنَّهُ
إِنْ أَلْبَسَ رَجُلًا وَبِأَلْبَسَ هَذَا بَلَّغَ مَا يَكُونُ مِنَ الْكُذْبِ أَيْ أَنْتَ مَا لَيْسَتْ أَمَامَتُهُ أَمَامَتِي مَتَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَصَفَوَانِ عَصَبَتُهُ
وَتَشْكُرُ خَبَرَ الْقَصْبَةِ جَمَاعَةً مِنَ الْعَشِيرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَرَأْسُ بَعْرِ بْنِ أَبِي بِنِ سُلُوكِ رَيْسِ الْبَغَاكِ لَعَنَهُ اللَّهُ أَكْثَرُ حَسْبِ
أَيْ لَا فَكْ شَرُّ أَكْثَرُ الْجَمَلَةِ مَسْنَانُ لَقَدْ بَلَّغَ خَيْرٌ كَلَمًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ الْبَرَاءَةُ لِهَذَا جَمِيعِ أَزْوَاجِهِ رَفِيعَةُ الْفَقْلِ لِمَنْ الْقَابِ
الْجَزِيلُ لِكُلِّ أَهْلٍ مَعَهُمْ مَا أَكْتَسَبَ جَزَاءً مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْأَثَرِ قَدْ مَا خَاضَ فِيهِ فَخَصَّ بِهِ وَالَّذِي يَنْبَغِي كِبَرُهُ مَعْتَلُهُ
مِنْهُمْ أَيْ مِنَ الْخَائِضِينَ وَهِيَ بِنْتُ بِلَالٍ بِهَ وَاشْتَأَى لَهُ عَنْ أَبِي عَظِيمٍ الْفَيْضَةُ وَالشَّهْرَةُ بِالْبَغَاكِ الْبَطْنُ فِي الْأَنْزَارِ
لَمْ يَكُنْ هَذَا إِذْ سَمِعْتُمْ هَ هَ هَ الْمَاءُ مَلُوكٌ وَالْمَاءُ مَمْنُونٌ بِالْقِسْمِ خَيْرٌ أَوْ قَالَ أَهْلًا فَكَيْتُ مَبِينٌ حَاصِلُهُ هَذَا
ظَنَنْتُمْ خَيْرًا أَيْ بِالْمَاءِ مِنْهُ وَالْمَاءُ مَتَابَا لَذِينَ هُمُ كَالْفَسْكَرِ جَيْشٌ سَمِعْتُمْ الْأَفْكَاءَ مَنْ خَاطَرَتْهُ فَتَنَةٌ مَنَاءً عَلَى ظَنِّكُمْ
هَذَا أَفْكَاءُ مَبِينٌ كَمَا يَقُولُ الْمُسْتَيْقِنُ الْمَطْعَمُ عَلَى الْحَالِ قَالَ لَتَقَى إِلَى الْغَيْبَةِ لِلْسَّالِقَةِ فِي التَّيْرِ وَالْإِشْكَارِ بِالْإِيمَانِ
يَقْتَضِي ظَنُّ الْخَيْرِ مِنْهُ هُوَ كَقِسْمِهِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ كَقِسْمِهِ حَلَّ لَكُمْ هَذَا جَزَاءً وَعَلَيْكُمْ بِكَرْبَةِ شَهَادَةِ كَيْفَ كَرْتُمْ أَيْ بِأَشْهَدُ
فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ أَيْ بِتَفْصِيلِهِ بَيْنَ الرَّحَى لَصَاقٍ وَالْكَذِبِ شَهَادَةِ الشَّهِيدِ الْأَرْبَعَةِ وَانْقِاطِ هَا
وَالَّذِينَ رَمَوْا جَبِيهَ جَبِيلَ اللَّهِ الطَّاهِرَةَ وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ بَيِّنَةٌ فَكَانُوا كَاذِبِينَ عِنْدَ اللَّهِ فِي حُكْمِهِ وَكَرِهَتْهُ وَكَرِهَتْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ جَوَابٌ لَوْلَا - الْأَمْتَاعِيَّةُ قَوْلُهُ لَمُسْكُومُ مَا أَفْضَمَ مَخْصَرَةً فِيهِ عَنْ أَبِي عَظِيمٍ
يَسْتَقِرُّ فِي جَنْبِهِ الْجَلْدُ الثَّوْمُ أَظْهَرَ الْمُسْكُومَ وَأَفْضَلَهُ تَلَقُّقُهُ بِالْكَسْبِ تَكْرُماً بِأَخِيهِ مِنْ بَعْضِ مَنْ بَعْضُ مَا أَكْتَفَيْتُمْ تَهَا
وَلَكُمْ فِي كَذِبِ الرَّاكِبِينَ تَحْيَ أَشْتِيْقُهُمْ وَتَقُولُ لَوْ بَأْسَ أَهْلَكُمْ مِنْ غَيْرِ وَبِزٍ وَفَلَوْ مَا لَيْسَ لَكُمْ مِنْ عِلْمٍ وَمَا هُوَ الْقَوْلُ
بِلَوْ رَنَى فَيَكُونُ غَيْرَ زَجْرَةٍ عَنْ عِلْمِهِ فِي الْقَلْبِ تَحْسِبُ كَيْفَ هَيْئًا سَهْلًا لَئِنَّهُ لَهُ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَالْوَرْدُ
وَلَوْ أَنَّ هَذَا إِذْ سَمِعْتُمْ مِنْ الْمُخْتَرَعِينَ فَلَمْ تَمَّا يَكُونُ لَنَا مَا يَبْغِي وَمَا يَصْخَرُ أَنْ تَسْكُرُوا قَدْ مَا نَظَرْتُ
وَجَعَلَهُ قَاصِدًا بَيْنَ لَوْ وَفَعْلًا لَا ذِكْرَ أَهْلِي بَيَانِ أَنْ الرَّاكِبِينَ عَلَيْهِمُ التَّحْيَى عَنْ التَّكْلِيمِ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُمْ يُخَوِّدُكُمْ
أَنْزَلَهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لِحَمَتِهِ بَيِّنَةً عَيْبٌ يَفْضُ إِلَى نَفْسِهِ أَوْ ذِكْرُ التَّعْجِيبِ فَانْ لَفْظُ بِلَوْ كَرِهْتُمْ وَتَعْجِيبٌ هَذَا
بِقَوْلِهِ عَظِيمٌ يَعْتَكِرُهُ اللَّهُ أَنْ تَقُولُوا أَيْ كَوَاهِتُ أَنْ تَقُولُوا وَارْتَفَعُوا لِنَعْمٍ وَالْمَنْطَلِقُ أَبَدًا أَنْ كُنْتُمْ مَوْمِنِينَ فَإِنْ
الْإِيمَانُ مِنْهُ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَكَلَامُ الْأَبِي هَلْكَ تَعَطَّلَ وَاللَّهُ عَظِيمٌ عَلَيْهِمُ أَنْ أَلَّا يَزْجُرُوا أَنْ تَنْتَبِهُمُ تَنْتَبَهُمُ الْفَاسِيَةُ

تمنى ذلك الذي لم يحرث لغيره تقديمه اياك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حياته بما بين الصحابة انه احق الناس بالمحلافة بعده فلما ائذ انفق عليه
واجمعت على ان تقضى له والله وارثكم اياه وارثكموا حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو ان لا يستخلف ابو بكر ما عدا الله وما قيل له ما ابا هريرة قاهره حتى حصر
قوله ضد قوله فيه واقرهوا له خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارثنا له فاستخلفوا ابي بكر رضي الله عنه اياه واتفاق الصحابة عليه بعدوا راجعاً الى الله سبحانه بمكانته في اعلاء الاملاك

قبل افتراس ۱۸

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْعَذَابِ الْيَوْمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَارَهُمْ وَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 مِنْ مِثْلِ جَنَّةِ عَذَابٍ الْفَاحِشَةِ وَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 جَوَابُ لَوْلَا يَخْفَى مَا فِيهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ
 خَلَقَ مِنَ الشَّيْطَانِ فِيهِمْ خُلَافَةً وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ
 سَيُكَلِّمُهُمْ فِيهِمْ مَا كَرِهُوا مِنْ أَمْرٍ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ
 بَصِيْقُهُ عَلَى تَهْنِئَةٍ خَلَقَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ
 يَا أَقْرَبَ الْوَلَدِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ وَالْغَيْبِ وَالشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ
 الْقُرْآنُ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ
 اعطاهم على أن ياتل من القرآن حين حلف الصديق أن لا يفتق أبدا على ابن خاتمة المسلمين لها جرح مسلح
 قد رُفِضَ فِي الْإِفَاتِ وَلَيْفَ أَمَّا فَرَطُ مَهْمُورٍ كَيْفَ خَلَّى أَمَّا بِالْإِفَاتِ عَنْهُ أَلَا يُحِبُّ أَنْ يُبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ بَعْضَ كَيْفِ عَزَائِكُمْ
 وَصَحَّحَهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا سَمِعَ أَنْصَرِي فِي الْآيَةِ قَالَ بَلَى أَحِبُّونَ بَيْتَ اللَّهِ فِي جَمِيعِ مَسْجِدِهِمْ فَقَالَ وَاللَّهُ لَا أَنْزَعَهَا مِنْهُ
 أَبَدًا إِنَّ الْوَلَدَ يُؤْمِنُ بِالْحَصْنَةِ الْعَقْلِيَّةِ الْعَقْلِيَّةِ عَمَّا قَدْ نَبِهَ الْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكُلُّهُمْ
 هَذَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ بَعْضِ السُّلَفِ مَنْ رَأَى الْأَرْوَاحَ فِي الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ مَلْعُونٌ وَلَيْسَ لَهُ تَقَرُّبٌ إِلَى اللَّهِ خَاصَّةً
 بَيْنَ وَالْآخِرَةِ الْآيَةِ عَامِ مَشْرُطٍ بِعِلْمِ الْقُوَّةِ وَقَدْ عُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ فَتَحَ الْحَصْنَةَ مِنَ السَّيِّئِ الْمُرْتَابِ وَوَرَدَ فِي
 الْحَصْنَةِ يُعْلَمُ عَلَى مَا يَسْتَعِينُ بِكُمْ تَهْنِئَةً طَرَفَ مُتَعَلِّقٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ أَسْتَبْرَأُ وَأَبْدِيَهُمْ وَأَرْجَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ بَانَ
 الطُّقُفَاتِ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارِهِمْ إِنْ عَاسَ هَذَا خَاصٌّ بِأَكْثَرِهِمْ حِينَ جَمَلُوا وَأَكْفَرَهُمْ حَافِظًا عَلَى مَا يَنْهَوْنَ فِيهِمْ مِنْ بَعْضِ
 اللَّهُ وَبِهِمْ جَزَاءٌ هَذَا الْحَقُّ الْمُسْتَقْبَلُ وَلَيْسَ أَنْ عِلْمًا عَمَّا أَنَّ اللَّهَ هَذَا الْحَقُّ الْمُسْتَقْبَلُ وَالْحَقُّ الْمُسْتَقْبَلُ الْإِلَهِي
 الظَّاهِرُ لَعَلَّ الْخَلْقَ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ مِنَ النِّسَاءِ الْخَلْقِيِّينَ وَالْخَلْقِيِّينَ مِنَ الرِّجَالِ الْخَلْقِيِّينَ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ مِنَ النِّسَاءِ
 وَالْخَلْقِيِّينَ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ مِنَ النِّسَاءِ الْخَلْقِيِّينَ وَالْخَلْقِيِّينَ مِنَ الرِّجَالِ الْخَلْقِيِّينَ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ مِنَ النِّسَاءِ
 هَذَا إِلَى يَدَيْهِ أَوَّلُ بِالْبَرَاءَةِ وَالنِّسَاءِ الْخَلْقِيِّينَ وَالْخَلْقِيِّينَ مِنَ الرِّجَالِ الْخَلْقِيِّينَ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ مِنَ النِّسَاءِ
 وَصَفَانِ ذَكَرَهَا بِالْفَرْقِ وَالْخَلْقِيِّينَ وَالْخَلْقِيِّينَ مِنَ الرِّجَالِ الْخَلْقِيِّينَ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ مِنَ النِّسَاءِ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْحَبِيبَاتِ لَهُمْ مَعْنَى كَذَلِكَ فِيهِمْ وَرَفِيقٌ كَرِيمٌ فِي الْجَنَّةِ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُ فِيهِمْ
 غَيْرُ نَبِيِّ تَكْرَأُ فِي تَسْمِينِهَا تَسْمِينُ السَّادَةِ وَأَسْمِينُهَا عَلَيْكَ أَهْلُهَا بِأَنْ تَقُولَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ أَدْخُلْ
 وَيَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا أَنْ لَمْ يَدْخُلْ وَالْأَرْجَعُ وَإِنْ كَانَ بَيْتُ أُمِّهِ وَبَيْتُ ذِكْرِهِ أَسْتَبِيدَ أَنْ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ لَكُمْ
 تَذَكَّرُوا أَنْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ أَوْ قِيلَ لَكُمْ هَذَا أَرَادَ أَنْ تَنْتَعِلُوا وَتَدْبُرُوا فَإِنْ كُنْتُمْ فِي الْبَيْتِ أَحَدًا يَا ذَنْبَكُمْ
 فَذَلِكَ خَلْعُهَا شَيْءٌ ذَنْبَكُمْ يَفِيضُ حَتَّى يَأْتِيَ مِنْ يَأْذَنَ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوهَا أَلَا يَأْذَنُ مَا لَكُمْ وَأَنْ قِيلَ لَكُمْ رَجِعُوا أَفَأَنْتُمْ
 تَدْعُونَ هَؤُلَاءَ إِلَى أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ يَمْلِكُ مَا يَشَاءُ لَكُمْ فِي ذُلِّكُمْ أَنْ يَصْحَبَكُمْ فَذَلِكَ خَلْعُهَا

سواء فعلية لعنة الله وبرحى اصحاب الحديث المجتعة والعيليين وخيرهما من الصلوة خلف كل امام مسلمين كان او قاجار او يرون جهرا ذكرا انكفوا معهم وان كانوا
خفية خيرة ويرى من الذم عليهم بالاصلاح والتقوى والصلح ولا يرون الخروج عليهم بالسيف وان راو منهم العدول عن العدل الى الجور والجهل ويرون
تقال الفيلسفة اباعية حتى يرجع الى طاعة الامام العبد المذنب الكف ما تشي بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظهير الاستتار ذكر ما يتخفى من عيبا لهم

قل اقم المومنون في الحج ذلک الحاد البتة ۱۲۷۸ ع عن ابن عباس الصادق او کمین والما یله الا شئ الشیطان

[illegible]

دعاء بعضكم بعضا في حزان الاعراض والمسألة
في اجابته والرجوع بعد الاجابة بتغير اذنه
فان المبادرة الى اجابته واجبة وان كنفر

في الصلوة والمأجزة بغير أدته فخرته ٢٠٠
ملاذين يلي ذلك فهو بعض بحيفا
معها إذا استتار من رسل الله صلوة

١٢ وجيز **قوله** معنيين عن امرائنا
الى ان تعلية الخالفة بعن لتعيين معنى الاعراض
والان الخالفة متعلية بنفسه عما اشار

اليه لبقوله محالفين امة ١٧ منه عهد
بستدرك الادب ببعض اهل الحديث فاذا
ابتدع الرجل، نزعته حلاوة الحديث من

قلبه و سمعت الخ لم يقول سمعت اياكم حسين
محمد بن احمد الخ لم يقول سمعت
محمد بن سنان الخ لم يقول سمعت انا واحد

بن الحسن الملقب بن علي، إمام الدين أبي
عبد الله أحمد بن حنبل، فقال له أحمد بن الحسن
يا أبا عبد الله ذكرنا أن ابن أبي قتيلة يمكن

اصحاب احمد بن حنبل قالوا اصحاب احمد بن حنبل
قوله نعم احمد بن حنبل وهو يفيض
ثوبه ويقي زنديق زنديق

حتى دخل البيت وسمعت الحاكم يا عبد الله
يقول سمعت ايانا بن ابي حمزة بن سهل الفقيه
باسناده سمعت الحاكم ليقول سمعت الشيخ

فصل پنجم در بیان کیفیت و کمیت اشیاء

صَلِّ وَتَخْصِمْ فِي ذَلِكَ آوْكَارَ الْفَقْرِ بِطَلْبِ فَقِيرٍ مِنْ قُرَابَتِكَ لِأَكْلِ مَعَهُ فَيَقُولُ وَاللَّهِ لَا تُخْصِمُ إِنْ أَكَلَ مَعَكَ وَإِنِّي فَقِيرٌ أَنْتَ تَقَارِبُ مِنْ عَنَّا وَتَتَذَكَّرُ الْمَضَارِ وَأَنْ يَنْجُزَ رَامَتُهُ

خُشِعَ أَوْ كَانِ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ ضَيْفٌ يَخْشَى أَنْ لَا أَكُلَ إِلَّا مَعَهُ فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ بَيْنَ تَامَ مِنْ هَذِهِ الْبَيْتِ لَنَا أَكُلُ فَيَسْلُمُ عَلَيْنَا أَلَا تَنْتَفِئُ

عليها الذي هو منكم ديناً واذا اذخلفتم بيني وبينكم فليس لي على اهل بيتيكم واذا اذخلفتم بيني واذا خلفتم بيني فليس لي عليكم ديناً واذا خلفتم بيني فليس لي عليكم ديناً واذا خلفتم بيني فليس لي عليكم ديناً

قوله صلى الله عليه وسلم وبركاته مبركة يترى بدارية الحرجية والطيب نفس المسلم من لا يبين الله له الآيات يعلم
تفصيل الحق والخير انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله من صميم القلب واذا قالوا سمعنا مع الرسول اعطفوا على
علما

الشيء إذا أرادوا أن يخرجوا من المسجد الحرام وهو عليه السلام في المنبر يخرجوا حتى ينفقوا واجبا كذا في آخره إذا أرادوا أن يخرجوا من المسجد الحرام وهو عليه السلام في المنبر يخرجوا حتى ينفقوا واجبا كذا في آخره

[illegible]

اَوَّلُهَا اَبَا الْقَاسِمِ وَاحِدٌ وَادْعَاؤُهُ عَلَيْهِ اِذَا تَخَطَّقَ فِي دَعَاؤِهِ مُبْتَدِئًا لِيَكُنَ عَلَيْهِ لِعَفْوَكَ عَلَى الْبَعْضِ فَاَنْتَ يَا كَلِمَةَ اللَّهِ الَّذِي تَنْتَسِلُ
 اَيُّ يَنْتَسِلُ مِنْكُمْ قَلِيلًا زَيْلًا وَخَرَجَ رَأْسُكَ اَصْلًا وَفِي مَسْتَلَزِمٍ لِعَفْوَكَ بَعْضُ الْمَرْجُوِّ اَوَّلُهُ مِنْ رُتْبَةٍ تَطْلُقُ مَعَهُ تَابِعُهُ مِنْ

وَأُولَئِكَ وَكَانَ هَذَا دَلِيلًا عَلَى الْمُنَاقِقِينَ فِيهِمْ بَوَاقِي وَجْهٍ يَكُونُ لَهُمْ مِنْ حَقِّ الْمَذْقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ فَيُخَذُّ مِنَ الَّذِينَ يُجَاهِلُونَ الْعِلْمَ
مَعْرِضِينَ عَنْ أُمُورِهِمْ عَنْهُمْ إِذْ نَهَى عَنْ الْغَيْبِ أَمْرًا أَنْ يَصِيدَهُمْ فَنَسَهُ فِي الدُّنْيَا أَنْ يَصِيدَهُمْ عَنْ آبِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ الْأَ

في إياك محمد بن إسحق بن أبي الفقيه وهو يثابر رجلا فقال الشيخ أبو بكر حدثنا عن أبيه قال له رجل دعنا من حديثنا إلى ما هو لنا
في إياك محمد بن إسحق بن أبي الفقيه وهو يثابر رجلا فقال الشيخ أبو بكر حدثنا عن أبيه قال له رجل دعنا من حديثنا إلى ما هو لنا

خدا ہے بعد ازاں اللہ تعالیٰ ہمارے ساتھ ہو اور ہمیں اپنی رحمت سے نوازیں۔ آمین

وَقَالَ لَنِي ۱۹

الفرقان

له والحمد لله من تاب فقد تاب الى من له اللطف الشامل والرحمة الواسعة **وجيز** **له** فيه وعيد بجزايل الدنيا والآخرة وما كان اعراضه عن فروع الشامل في الصالحين بينهم
بديل عيش الموت والحشر قبل اوله وروا الى الاصل **لا يهين** **وجيز** **له** ولما كان **لا يهين** شيئا واحدا من آياته او اراد ان يكل واحد من تلك الاوراج **وجيز** **له** ولما اجتمع
الرحمة والرحمة لا تقسمه من قبل ولا ذكر شيئا من تلك الاوراج **وجيز** **له** ولما اجتمع من سيء بقية بقية من سيء مفرحون واغراق القطع من كثيرهم وما كان تاب فيهم شيئا **وجيز** **له**

صَلِّحًا فَإِنَّهُ يُنْفِخُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ إِلَهِهِ بِذَلِكَ مَتَابًا مَا ضَعُفَ عَنْهُ أَوْ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ مِنْ جَاهٍ حَسَنًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ
الرُّؤُوسَ لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْهِمْ وَالْبَاطِلُ أَوَّلُ شَيْءٍ فِي الشَّهَادَةِ الْبَاطِلَةُ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغِيِّ لَعَنَهُمْ كَمَا لَعَنُوا أَوْلِيَاءَهُمْ وَلَكِنْ مَلَا
نَفْسُهُمْ عَنِ شَيْءٍ مَسَّ عَلَيْهِمْ فَلَا يَقْضِي بَيْنَهُمْ

اهلهم عما يبنيهم مسجونين معصينين في حقهم واذا انقضى مدتهم لم يردوا اليهم بل يبقون في السجن الى ان ياتيهم
 بآيات ربهم وعظما بالقرآن ثم يخرجوا الى سقطة واهلهم يبقون عليها صمتا وغميا كما في حقهم فيقول عليها عبدوا عيني لا غير
 متبصرين بما فيها بل سامعين باذان واعية مبصرين بعين واعية والنفس متوجه الى النفس والذات والذات والذات
 الكتاب عن كتبهم وعندها كما ياله اقربا لكتبهم

وَمِنْ أَزْوَاجِهَا وَلَدٌ تَيْنَانُ فَزَعَا عَيْنِينَ لِيَسَالِيَنَّ أَنْ تَكُونَ إِزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ مُطِيعِينَ لِلَّهِ إِرَارًا لَقَدْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَيُقَرِّبُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَيُؤْتُوا ذَكَرَهُمْ وَاللَّهُ عَالِمُ الْمُغْیُوبِ

وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ غَافِلِينَ وَآخِذِينَ بِالْأَعْيُنِ عَنْ مِثْلِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ كَاذِبِينَ
وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ غَافِلِينَ وَآخِذِينَ بِالْأَعْيُنِ عَنْ مِثْلِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ كَاذِبِينَ
وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ غَافِلِينَ وَآخِذِينَ بِالْأَعْيُنِ عَنْ مِثْلِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ كَاذِبِينَ

[illegible]

مباد لكم يعني ان خفيكم لعلنا نرى او ما يئالي مغفر لكم في دعا وكلم مع الله اخرى او ما يفعل بعد ايكم لا كما لكم
 ما ان كانت استهامة نصبت على المصداى الى عبا يعبا بكم فقل كن بكم بما اخبركم به حيث خالفتم في شئ يكون
 لشك بيب اي جواوه فوا ان لا زما لانفك عنكم اليها جعلنا من احسن مستقرهم ومقامهم بكم

قوله والنشعل يتبعهم الغاؤون إلى آخره وحشي ما غمرك من أوتسج وعشرين آيت
والله الرحمن الرحيم قسم عن بعض أسلافه من أسماء الله عز وجل أن تشير إلى السورة آية الكتيب

لشعبي وأقبلوا قات طائفة من الله لا يحكمهم بشيئة
وقدرة فأن في الأول كان شيخا بالاندلس الذي سمعه
موسى وأما بعد د اسماعيل موسى كان تارة الخمين التي
الوادي المقدس بل تارة تارة في ذلك على التماسي ولكن

والمعقلاء اجبت تجربتهم او المراء من الاعناق الرؤساء او الجائعات وعطف بصيغة الماضى على المضارع الذى هو الجراء
على ان انقضاء ههنا مقطوع به كانه مفيد بوعنه وما يكرهه من ذكر حاله من القراء تكون من غلة من الرحمن محمد

ولا تفضل بختياد ومشيئة وقالوا هل يحسدون الله
لا تقم من المحادث والله يتكلم بكلامه لا يقدر بنفسه والله
له يسبق على عرشه بعد ان خلق السموات والارض
ولا يأتي به القدر ولم ينشأ موسى حين نازله ولا

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

وقال الذين

الشعر

تمهيد في فنون النسخ والمقابلة... وقال الذين... الشعر...

مقدربا ذكر ربك من شئ ارايت اي بان آوان مقدس القوم الظلمين قوم فرعون... الله تعالى...

مقدربا ذكر ربك من شئ ارايت اي بان آوان مقدس القوم الظلمين قوم فرعون... الله تعالى...

عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي... عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي...

له اي ما كان اكثر القطيع مؤمنين فانه من امة من امة... ووجه القسمة كما يستدل اذ في قولنا الا من شهدنا...

اذا ضربت مني بعضا فانقلبت... كل قطعة من الحجر كالنظر... مني ومن معه... الا رجل وامرأتان... ما لعبد ورسول... في الجواب... الما ضربة استخف بها... فقلنا فاه... الا ولية لا يكون... كقولك لمن يسئ... عليه صل قبل معناه... الا رب العالمين... وعطفا بحجة... كل باقتضاء الحكم... والشرب وراعي... النعم والمقر من... نظير لدنيا من... قال في يمينه... جدا وفيها اوتية... ذكر اجميلا وثناء... من ورتة جنة... عد والله كما في... عليه السلام... ورد ان ابراهيم... لا يتبع مال ولا بنون... احوال من اني بهذا... وارشد الاولا وجعل...

يقوله اقرانهم... يكون قد بدا... كثيرة اوتية... حجة ابراهيم... وهذا الجمل... عاجز وعشيق... المقلدة للرجال... والعرض وتلت... فرج من افراد... في الدين يستبدل... لم يحبل واخر... عليا من سبقهم... وظنوا انه خرج... لنا صبيحة في... وجعل شنيع... ان في رد عليهم... منهم من لم يستح... واما من استحكم... احببت ولكن الله... فله هذه المنا... منه حقيقة... قول حجة... من اني الله... القلب كانه... الآية... المال والبنون... عقيل... المستحق... بن شكري... بن احمد... جلال الدين... بن السلا... من خطه... قال يوسف... تال شيخ... نعم... ما خرا... محمد واله... ولا في الا...

3/18

في نسخة اخرى...

2

وقال الذين

الشجر

١٩ وقال الدين **١٩** في بنائها من غير احتيا جكم اليها واقرب قيل ان هذا في على المتفرجين يلين والتعود والتلذذ وجيل **٢٠** يفي نيشه حاله من لا يامل الموت
 كما قال تعالى يا ايحب ان ماله اخذ به وجيل **٢١** قال الزحاج انسا انك عليه عز ذلك لانه ظلموا ما في الحق والبطش بالسوط والسيف جاز قال الكوفي علم
 ان الخلق لا يبنية العالوية تدل على حب الدنيا واتخاذ المصانع جدل على حب البقاء والمجارية تدل على حب التقدر والعلو وهذه صفات الالهية
 وهي متبعة الحصول للمصدا انتهى شرحا

وصفهم بهذه الصفات القبيحة الدالة
على الظلم والعنق والقرود والتجبر
أمرهم بالتقوى فقالوا فائق الله أكلية
١٢ فتح ٥٢ كان بين عاكود وشود
مائة سنة ١٢ مته ٥٥ مثل على
فزاء فرحين من الفراهة وهلل الشا
وأما قار هين فحاذق بن في القاموس
نزة ككرمراهة حلق حذافة ١٢
٥٦ أي المشركين وقيل التسعة
الذين عقروا المائة ١٢ فتح ٥٦ أي
الذين أصيبوا بالسحر قاله عجاهلة قتال
وقيل السحر هو المعلن بالظلم والشر

١٢ قال الكلبى وغيره فيكون المسحر الذى
له سحر وهو الرية فكما تهر قالوا ائمانات
بشر مثلنا تاكل وتشرب ١٣ افنح

قصيدة له الواسي وردت في
هواه ومنتبه واشيخه واما
ادبيرة كمن شنايات الصفات

غیبی ما اراد الله ورسوله سفرها و
سماها علی ما یافی ملاہبہ وعلی
لما اؤتمتہ اوتمفہ ان لا یکن ان ارات الصفا

انزلت كلا احاديث الصفات قالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقوى علامات شتائه لها ذكر اهنة

لها أنه إذا سمعها حين يستدلي بها
أهل السنة على ما دلت عليه من الحق
اشتمال من ذلك وحاد عن ذلك لما في

قلوبهم البعض ليها فاني شئت الرسول اعظم من هذا واكن لك اهل السماع الذي يرقى نعمة سماع الثناء والقصاص

والدافن والصابات واذا سئلوا فقالوا
يقتل او يفر اعلينهم في محاسنهم استغنى
ذالك واستغنى فاق شئ اعظم من

في هذا الباب وكذا من اثر كلام الناس على
على القرآن والسنة فلو كانه شتمني
نحو (أجابه الرسول) ما فعل ذلك

حقاً ان بعضهم ليسى القرآن بعد ان حفظه
فهذا اعظم واحسن انما هو من شناه لا
فبنته هو منه وحسن نبيّه صلى الله عليه

عالية كاتبة في الشهر ثمانين في بنائها لا تحتاج إلى العلم المشهور قيل بنوا على الطرق عمارات كالمصنوع في الجلسان فيها يسبحون
 بمن يتر أو الماد منها بوجه الحما فانه منقولون بها كالتحليل ونصايع تصول وحصل أو ما خل المالك تعلم كتحليل دون
 ترجوا الخلود وإذا بطشتم سطو قمر بطشتم جبارين منسطين ظالمين بلا رحمة كالقن الله كرا جيعا وفان
 اعمالكم قد رث الخزي والذلالة والفقار الذي مكن لكم اعطاكم بما تعلمون من الخير بينهم على نعم الله جلالة فصلها
 بقوله اعد لكم انعاما وبنيان وجنت وعين ثم اعد لهم فقال اني احاط عليكم عند ابي محمد عظيم الزكوة
 على الكفر والكران قالوا ساء مستحق عليكم او عقلت اعد لهم تكن من اعد عظيم اي مستحق عينا وعقلت وعلمنا نانا
 على ما نحن فيه لا نرى عنه ان هذا الا خلق الا ولين ما هذا الذي نحن عليه الا الذين الاول ونحن ساكنون
 وراءهم نعيش كما عاشوا وموت كما ماتوا ولا نبش ولا نشور وما هذا الذي جئنا به الا اعداهم ليكن بور ويخرف ^{ابن عباس با ما قبله من ابي ي ١٧} فحين
 قراء خلق ليعتد الحياء وسكنوا لا المرام والداخل فانه واختراعهم وما نحن بمعديين فلا نخاف مما تخاف علينا ونحو هذا

فَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَبَاتٍ فِيهِ أَصْنَانٌ فَآدَمُ لَا تَكَارُ وَالنَّبَاتُ يَوْمًا مَوْصُولُهُ أَيْ فِي الَّذِي اسْتَقَرَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنَ النِّعَمِ

هذه البرق الطعن من غير آعكس مقل من كثرة الثموا فراد الخلفه على الاشياء وتخلق من الجبال من اثارها
حاذق من متقن الخربا قبا من راي منازله لراي عجاا واشرب من طعن من قال الله واطن اذ ولا طعن امر الكسوف

وَمَا أَهْمُوهُمَا فَادْتَمَرَّا فِي الْبُيُوتِ مِنَ الْأَرْضِ بِالْكَفْرِ وَالْفُجَاءِ الْمَعْرِفَةِ وَأَيُّكُمْ يَصْطَلِحُ قِطْعًا أَكْثَرًا نِهَا أَنْتَ مِنَ الْمُصْحَفِينَ
الَّذِينَ تَخْشَوْنَ كَثِيرًا حَتَّى غُلِبَ عَلَيْهِمْ عَقْلُكُمْ مِنَ الَّذِينَ لَهُمْ سِحْرٌ أَيْ رِيَّةٌ يَعْنِي أَنْتَ لَمْ تَكُنْ بِمَلَكٍ فَكَيْفَ تَكُنْ نَبِيًّا مَا أَنْتَ إِلَّا كَثِيرٌ مِمَّنْ تَقْتُلُونَ

هذا على الوجه الثاني تأكيداً في بيان أن كنت من الصديقين في دعائنا قال هذه ناقة دعا الله تعالى خراجها من
الصخرة في محضرهم باقتراحهم ثم شرب نبيهم من الماء وكلهم شرب ثم شرب نبيهم من الماء وكلهم شرب ثم شرب نبيهم من الماء وكلهم شرب

نفسها يسوق فياخذ كرسى أب يكرم عظيم عظم اليه عظم ما يحل فيه فعن مؤها أسند العقل اليهم لان كلهم
راضون بما قضى اذ لم ين عند معانية العدل فاقاخذهم العدل اب طر لزال مع حجة اقتلعت قلوبهم بهما ان

أَذَقَالَهُمْ أَحْسَنَ لُحْمٍ وَأَلْأَسْفَنَ زَايِغٍ دَكَّكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمُ الْعَالِمِينَ آتَاكُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا تِلْكَ مِنَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَلْبِينٍ

الذکران یعنی انکم مخصوص بتلك القاحشة لا یشارکم شیء و اتانقن الذکران من بین اولاد آدم مع غلبة الاناث الموضوعة و کتبت رؤوس ما خلقکم من آبکم و کتبت رؤوس ما خلقکم من

يشتغل القوم فلان وفلان ولكن من أعظم شئنا أنه وردنا ومن كثر به ونحوه وجعلنا أساطير الأولين وسهرير
نصيب من الأتباعك قدر شئنا له فمن لا شئنا وعاد ولا وجا زاهم الله بأن يجعل الخبر كله معاديا لهم
وسلم بضعة ذلك وهما زاعما الكثر ويح الخبر الكثير الذي اتاه الله في الدنيا والآخرة فما اعطاه في الدنيا الهلك

له قيل من التبعيض بدل من ما قالوا من خلق الميعن منهم في نزوة ابن مسعود ما صلى كبر بكبرين اندا جبر ١٢ وجبر ١٣ ولا ضرب الانتقام من شيء لا شيء ١٤ ان ابطال ما سبق ذكره بعد ما
بجده في كتابه لعظماء الله ما يورثها على الله هم المختصون بذلك ١٥ وانما كانت دعوة هؤلاء الانبياء كلها فيما على الله عنهم على ميعن في احدية ١٦
تقاتلهم على ادميا للقبه والطاعة والاخلاص في العباد والامتناع من اخلا الاجر على المعنى في تبليغ الرسالة ١٧ مع ١٨ وعلم من نصائحهم مع تفهم
من لما كان انهم في مفرط في العصية حيث تحتصا بفاحشة لا تشاؤكم هيبة قال الذين لم تلتزم عاتنا عننا

فيه بل طعنوا من انهم جبر من ارضنا قال افي لعلمكم من القائلين من المعضين غايه البغض ريت يحيى
قال هبة فما يفعلون من وباله فجئنه واهله اهل بيته ومن تبعه اجمعين بان اخرجناهم من بينهم حين حل العذاب
الا يحيى راني الغيبتين اى من منة يكن نهائى القابن في العذاب امره لو طعنوا معهم وهم ما من دون بل لا يفتقرا
الى القرية اخاصها صحتها العن ابدى التفتت لادها كانت متهمه لاشية بههم فاهلكها الله بحجارة من السماء
ما خرجت معهم ثم ذكرنا اهلكنا الاخرين وامطرنا علىهم مطرا اقل الله دياهم وعين القليل ما طهرها بحجارة
ادماط بالحجارة على ما كان من السماء مطرا المنزليين مطرهم ولا المندرين المحسنين ان يكون قاعل ادم والذخيرة
او مضيفا اليه يكون فيه ايهام وتبين المحسنين بالمدح والذم فغير ان في ذلك لاية واد ما كان اكثرهم مؤمنين ران
ذبات لهم انجزوا الرجيم كذبت اعجب لي كبره حجرة كافا ايضها انما سليمان اذ قال لهم شعيب لم يقل هذا اخي هو
ان اخي هم نسب لانه نسبهم الى عبادة شجرة فقطع نسبة الاخوة بينهم والادها انهم اهل مدائن ولهم او عظمهم وامهرهم بوا القيل
كما في قصة مدنين سواء وعن بعض هم غيرهم وشعيب من اهل مدنين لانهم من اهل القيل انهم اذ متفقون افي كبر
رسول امين فافق الله فافقوا وما اسئلكم عليهم من اجر ان اجري الا على ربي انما انزل بالليل ولما
من انهم من حق الناس بالتطهير ورواها القسطاس من المستقيم بالميزان المستقيم القسطاس القسطاس
الناس اشياء هم لا تتغير ما شئنا من حقوقهم ولا تفتقر الا في العباد في الارض حال كونهم مفلسين بالفضل
الطريق والفق الذي خلقهم والجملة ذوى الجملة الاولين والاولين قالوا انما انت من الخرجين
وما انت الا كثر من الدنيا بالوا وهو لا يدور في قمره ولا يعلو على راسه من صفين متساوين للرب السالكين
في تكذيبه ولان اكد واتى فيها عنه بقى لهم وان نظمت بين الكليل بين والظن بعض العلم بالليل ان الله
ايضا ما طلب الا هان عنه بل قطعها بما يدل على الياس حيث قالوا في كسفا قطعة او عذابا من العذاب
ان كنت من المسلمين فبين على الد عوى قال ربي اعلم بها نفسان فيما يزكم بها انتم تستحقون فاذن فاذن
يكون الظلة سلطان عليهم وحوشديد فاطلة بهم صحابة واستظلت جميعا بظلمها فخرجت فاذن من الدنيا وخرجت عن بعض كسفا
عنه الظلة ربي عليه الشمس فاحتق كما يخرج في الجراد في الحقل انه كان عند ابي بكر وعمرهما راني في ذلك لاية وما كان
الكثرهم مؤمنين هذا هو العذاب في نزول العذاب على الامم ولما من اكثرهم كما امن قريش لا يهله واذ ذرات الغيبتين
القالب المنتقم من الاعلاء الزخيم على اوليكته وهذا اخر القصاص البسم المذكرة على سبيل الاختصاص بعد قصصها
مكة تسلي لوسا وتهدد لمن خالفه واقر القرآن لتزول من ربي العليم من نزل به الباء للتعبية الروح
الاولين جبريل على تلك لانه لمساك ولغنت ففهمه اول من غير ان تلاحظ الالفاظ كيف جردت وتلى لم يكن بلغات
لكان نازك على سمك الالفاظ اول ثم تخرج المعاني منها وان كنت ما حل تلك اللغة ايضا لكن من المذنين
عن كل ما لا يرضى به الله بلسان عربي مبين واوضحنا المعنى متعلق بنزل وتقل بالمندرين اى لتكون من اندر وابلغة

الامعان الكفا في خلاص بالفرع ١٩
٢٠ ولما نص حكايه الاسرار الساعات
عاد الى ما افتقر به الرقة من اعراض المش
عما يا تيهوم من الذكر لينا سب المغتم
والختم فقال رانه لنزول رب العلمين
الاية ١٢ وجبر ١٣ وتبها على القيل
من الرسل دعوة واحدة ونصائح
١٤ فاجاز ١٥ ما ختمه اقتصر من
حبر الانبياء ذكرين ذلك ما يدل على
نباته فقال رانه لنزول رب العالمين ١٦
كيس عقيل والنص التاييد
وفرة العين والنفس والتلذذ العبد رزقه
قلبه دن كره وجهه بحت لا يشبه فغير
فغير في الدنيا البتة واعطاه في الآخرة
الى سيلة والمقام المحض وجعله
اول من يخرج ولا مته ياب الجنة
واعطاه في الآخرة لواء الحمد
والحس من العظيم من قف التثنية ١٧
الى غير ذلك وجعل المي منين كلامهم
او كاد وهو اب لهم وهذا احد
حججهم انما الذي يشاء ويشاء ما جاء
به من له شأنك اى مفضلتك ولا يتر
المعطر السبل الذي كاد له خبيرك
نمل وعلقه فلا يتولى عنه خيرا واد عملا
صالحه فيل لاني بكر بن عباس ان السجود
فيما يحسن ويحسن اليهم فقال من
جلس للناس جلس الناس اليه وكل اهل
الجنة يمشون ويحي ذكرهم واصل
البعد يمشون ويحي ذكرهم لان
اهل الجنة احبوا بعض ما جاء به الرسول
صل الله عليه واله وسلم واهل الدعة
صانق ايه ما جاء به الرسول صل الله
عليه واله وسلم فكان لهم نصيب
من قوله ان شأنك هو الا بقر الخوادر
المند رايها الرجل من ان تكرة شيئا
ما جاء به الرسول اذ رده لاجل
هو ان انتصا والمذمات او شجعت

او لاجل اشتغالك بالمشكلات او بالذي نيا ان الله لم يحب استعارة له لانه رساله ولا اخلا بيا جاء به بحيث في خائف العبد جميع الحق واتيتم الرسول ما ساله
الله عن شاة احد فاذ كان من اطعم او يطعم تنجك رسول والى امر بخلاف ما امر به الرسول ما اطعم فاعلم ذلك واسمع واطعم واتبعوه تسمية
تكن ابرم واد علمك بل لا خير في عمل ابتر من الاتباع ولا خير في عامله وقوله انا اعطيتك المكي فترذل هذه الآية على عطية كثيرة صادرة عن معط كبير غنى

وقال الذين

الشعرا

سأله فكان قرأ في كثير من الامور القديمة ورجع الى علماء الدين وبحث في كتبهم فكتب الاطية وقد تفتت وفسدت كثير من العرب ومن اجناس ان اهل مكة بعثوا الى اجدادهم...

العر وهو خمسة من وصالحه واسماعيل وشعيب عليهم افضل الصلوات وتبرها ومن النبي انكيا واذ ذكرا القران في ذرير الاولين كتبهم او لم يكن لهم اية على صحتهم ان يعلموا علمهم اني اسما اصيل ما اى اليس علم علمهم بان من الله دليلا...

انه اخبرهم عن موته لهم وامه لهم للسعادة لكن نقلت من شغلهم ولم يلقوا فقال دما اهلكنا من قوت الاية ١٢ وجبر الله وامهنا...

من كتب هذه المقالة والرسائل في هذه الامور القديمة بشرا بعد نقل من كتب الاطية والرسائل التي فيها الاصل الذي وقع فيها اهل القبط انا الله وانا ابيه...

القصاص

۱۲۰

القرآن وهو أول كتاب نبي الأنس والاعمال ١٢ وجيو اعلم انه ما وصف نفسه بالمناجات والمناجات هي قوله وتوكلت على الله تعالى
مخبراً له ويصير ما يدور في قلبه من ادباريهما وصف عباده بالمناجات والمناجات تقول الذين ينادونك من وراء الحجاب اكثرهم لا يقولون وقال
اذا ناصبتم الرسول وقال واذا اتاكم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان وليس المناجات كالمناجات ولا المناجات كالمناجات ولا من اتاكم فاقبلوا

تقسمه ونفي مما ثلثة لخلق فمن قال ليس له
 ندو ولا نأوى ولا ناجى كان معطلا جاعلا
 متخللا له بالمعدومات والجاهلات ومن
 قال له نعماء كنداء الخلق قات كان مشبهها
 مثله له بالحيوانات لا يدين اثباته بقرينة
 وتغذية بلا تعطيل وهه المثل الأعلى وقال
 العلامة ابن القيم رحمه الله في الفصيلة
 الثمينة **هـ** والله قد نادى الكليم
 قوله **هـ** في الجنة **و** في النار **و** في السموات
 من اجبرها من القرآن **و** واذا ذكر حديث
 في صحيح محمد **و** قال البخاري العظيم لسان
 فيه نداء الله يوم معاد نادى بالصوت بيلقوا صبا
 ما لا ادان **و** في صحيح البخاري في صفحه ١١١٢
 عن جابر عن عبد الله بن ابيس قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحشر الله
 العباد فيناديهم بصوت يسعد من بعد
 كما يسعد من قرب انابا الملك انالديان
 وعن ابى هريرة يليله النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا نفض الله الامر السما وضرت
 الملائكة باجنحتها خضعوا لقوله لا نه
 سلسلة على صفوان وفي صفحه ١١١٣ عن
 ابى سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ليقول الله يا آدم فبق في الجنة
 وسعدك فينادي بالصوت الله يا مراك ان تخرج
 من فريتك بقا الى النار انتهي وقال شيخ
 الاسلام في بعض رسائله وهو سبحانه نادى
 موسى بصوته سمع موسى انه قد اخبر
 ان نادى موسى في غير موضع من القرآن
 والنداء لا يكون الا من تارة فانه اهل
 اللغة انتهى وقال الحافظ ابن كثير في التفسير
 المذكرة **هـ** البصر فيقول وفي قوله
 لا ليس معنى لما كانا كافا **و** المصحح العقلاء
 والعلاء من اهل اللسان واحل لسان ان
 انشد الصوت الرفع وضد **و** فمنا النجا كلهم
 عن تان **و** والله من صوته يد التحقيرة
 من الحديث وحكم القرآن **و** انتهى
هـ ولما ذكر كليل في تنبيهه وكرهه
 بطريق مختلفة لانه يفتي لهم شعبة وانزل
 بينهم ايات بينات يبين سبب ترواها

وَاتَّبَعَهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَهُ يَلْعَنُهُمُ الرُّسُلُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْقَبِيحِينَ سَوَاءٌ لِي وَرَقُ الْجَبِينِ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ النُّورَانِيَّ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى فِيهِ فِرْعَوْنُ وَنَحْرُ وَعَادُ وَثَمُودُ وَغَيْرُهُمْ نَصَارًا
لِلنَّاسِ مِنْ عَلَى لِقَائِي فِي نَفْسِي الْحَالِ مِنَ الْكِتَابِ وَهَكَذَا إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَرَحْمَةً لِي وَحِلْمًا لِي تَالِي رَحْمَةِ اللَّهِ لَكُمْ
يَنْتَكِرُونَ لِيَكُونُوا عَلَى حَالٍ يَرْجِي مِنْهُمْ التَّذَكُّورَ وَمَا كُنْتُ يَا مُحَمَّدُ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ حَاضِرًا فِي جَانِبِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْجَمَلِ الْمَذْكُورِ
لِلَّهِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي هِيَ شَرِيفَةٌ أَوْ تَضْيِكَةٌ إِلَى مَوْسَى الْأَمْرَ مِنْ فُضْنِ الْبِدَايَةِ وَالرَّسَالَةِ وَمَا كُنْتُ مِنَ الشَّهِيدِينَ لَذَلِكَ
لَقَدْ هَذِهِ الْقِصَّةُ وَتَرَى هَذَا الْأَحْوَالَ فَهِيَ أَلَا مِنْ أَعْلَامِ اللَّهِ وَوَجْهِهِ خَفِيٍّ يَنْزِلُ بِالْحُكْمِ بَيْنَ نَفْسِكَ وَكَفَرْنَا نَا قُرُونًا
خَلَقْنَا أَمَّا بَعْدُ فَسَطَاوُ عَلَى هُمْ أَلَمْ تَخْرُجُوا الشَّرَابِ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ وَافْضَلُ أَوْضَاعُهُمْ هُمْ فَلَذَلِكَ كُنْتُ لِي وَكَانَ
كَانَتْ دَلِيلٌ بَيْنَ تِلْكَ ظَاهِرَةً وَمَا كُنْتُ نَاوِيًا مَقِيمًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ هُمْ شُعْبِي وَالْمَاءُ مَنُونٌ يَتَنَبَّأُ عَلَيْهِمْ تَقَرُّهَا
عَلَيْهِمْ لَعَلَّ مِنْهُمْ آيَاتِنَا الَّتِي فِيهَا قَصَصُهُمْ فَتَحْكُمُ مَا رَأَيْتَ وَتَعْلَمُتَ قَالَ بَعْضُ الْمَفْسِّرِينَ مَعْنَاهُ مَا كُنْتُ فِيهِمْ سَكَنًا تَقَرُّ عَلَيْهِمْ
أَيَاتِنَا فَهَؤُلَاءِ رَأَيْتَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ مَا سَلَيْتَ إِلَيْكَ أَخْبَرَهُمْ بِوَحْيِنَا وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ لَقَدْ رَأَيْتَ دُنَايَا مَوْسَى
وَأَعْطَيْنَا الْقُرْآنَ وَقَدْ خَلَّاهُ الْكِتَابُ الْبَاقِي وَعَنْ بَعْضِ السُّلَفِ مَعْنَاهُ إِذَا دُنَايَا امْتَنَ فِي أَصْدِلَ بِأَيُّهَا حِينَ سَأَلَ مَوْسَى رُبُّهُ
وَقُلْتُ لِمَ لَمْ تَنْصَلْ إِلَى ذَلِكَ لَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَسْمَعْتُكَ صَوْتَ أُمِّهِ وَلَكِنْ هَلِمْنَا لَكَ وَاحِدًا إِلَيْكَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
عَلَيْكَ وَعَلَى امْتَنَ لِمَنْ رَأَى مَا مَتَّعَ بِمَا قَدْ نَاهَا عَمَلًا فِي رَحْمَةٍ مَا أَتَاهُمْ مِنْ تَنْبِيْهِمْ بِكَ فَاهْتَمُّوا بِبَيْنِكَ وَ
بَيْنَ عَيْسَى سَلَّمَ بَيْنَ كَرُونَ لِي يَتَغَطَّوْا لِي كَلَامُهُ امْتَنَاعِيهِ أَوْ تَقْبِيْهِمْ مُصَيَّبَةً بِمَا فَكَّرَ مِنْ أَجْلِ بَعْضِهِمْ وَفِي الْغَاءِ
لِلْعَطْفِ عَلَى تَضْيِكِهِمْ رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا مَنْ لَا تَنْتَبِهُ الْغَاءِ جَوَابَ لَوْلَا الثَّانِيَةِ إِلَيْكَ وَكَوْنُ الْبَيْنِ مِيَانٍ وَجَوَابَ
لَوْلَا الْأُولَى حِينَ فُتِنَ لَمَّا أَرْسَلْنَاكَ وَحَالِي الْأَيَّةِ لَوْلَا فِي بَعْضِ رِبَا هَذَا أَرْسَلْتَ رَسُولًا فَمِنْ يَدِ يَعْلَمُنَا الدِّينَ إِذَا عَاقَبْنَا هُمْ
بِسَبَبِ كَسْبَتِ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَمَلِ أَرْسَلْنَاكَ نَارِسَالِكَ لِيَلْذِكُورَ لِهَجْمَةِ عَلَيْنَا أَنْ عَدَّ بِنَاهُمْ فِيهِ هُمْ سَتَحْقِقُونَ لِلْعِقَابِ لَكِنْ
تَأَخَّرَ وَرِسَالَتُ الْقَطْعِ الْحُجَّةِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا إِي هَجْرًا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَوْا عَمَّا ذَكَرْنَا هَذَا أَوْ تَرَى مِثْلَ مَا
أَوْ تَرَى مَوْسَى مِنْ أَيْدِيهِمْ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا
نَاسٌ مِنْ مَوْسَى يَمَّا أَوْ تَرَى مَوْسَى مِنْ أَيْدِيهِمْ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا
بِعِزَّتِهِ وَقَالَوْا فِيمَا يَأْمُرُ بِأَحْسَنِ حَالٍ يَصِلُكَ الْأَقْرَبُ وَبِعِزَّتِهِ أَوْ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنَ سَحْرَانِ كُلُّ يَصِلُكَ الْأَقْرَبُ
وَقَالَوْا لَكِنْ بَعْضُهُمْ كَافِرُونَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ تَالِي أُرِيكَ بِرُؤُوسِ عِبَادِ اللَّهِ هُنَا أَهْلُكُمْ مِنْهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنِ أَلَيْسَ أَنْ تَنْتَبِهُ
أَنَّا سَحْرَانِ وَهَذَا الزَّامُ وَتَبَيَّنَ لَهُمْ فَانْ تَرَى تَبَيَّنَ لَكَ دَعَاكَ إِلَى الْإِيمَانِ بِكُنَا لِي هَكَذَا عَلِمْنَا أَنَّهُ بَيِّنَاتٌ أَهْلُ هُمْ
لَا نَهْ يَكْرَهُ بَعْدَ الزَّمَانِ بِالْحُجَّةِ عَنِ الْعَادُونَ مِنْ أَصْلٍ يَمُنُّ أَتَبَّ هَوَانِهِ اسْتَفْهَمُوا الْكَارِيفَةَ هَكَذَا مِنْ اللَّهِ حَالُ التَّكْيِيدِ
وَقِيلَ لِلتَّقْيِيدِ فَإِنْ هُوَ الْفَسْ فَذَلِكَ يَكُونُ مِنَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ الْكَارِيفَةَ الْكَارِيفَةَ الْكَارِيفَةَ الْكَارِيفَةَ الْكَارِيفَةَ
الْفَسْ إِلَى الْقُرْآنِ أَنَّهُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَنَّا مَصْلًا قَصَصًا لَوْلَا لَمْ يَكُنْ الْكَارِيفَةَ الْكَارِيفَةَ الْكَارِيفَةَ الْكَارِيفَةَ الْكَارِيفَةَ
وَعَدَا

من ايها فقال وقد وصلت اليهم فقل الامة يا حسين بن علي بن ابي طالب الذي كان المؤمنون في الطيوت والقباس من قريته فحججني عن ذلك
فجوابه يشهد بانهم كما اتفقوا فقد اتفقوا على انهم قد تاروا الآية وقوله الزانية والزاني الآية فامر بعقوبتهما فخصوا
طائفة من المؤمنين في انفسهم او شهادة المني عن علي بن ابي طالب ان العصية اذا ظهرت كانت عقوبتها ظاهرة كما في الارض من

امن خلق

القصص

له اخراج البخاري ومسلم وغيرهما من في من اى الاشعى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة بي قرانهم من اجل من اهل الكتاب امن بالكتاب الاول والاخير
ودجل كانت له امة فاد بها فاحسن تاديبها لفرأعتهم وتزوجها وعبد على ك احسن عبادته ربه ونفع لبيده ١٢ فله كما قال صلى الله عليه وسلم ليعاذا في الساعة الحشرية
وخاف الناس خلق حسن ١٢ وجيز ١٢ ولما بقي الفصل الثاني فربى عن سبقت السعادة لغيرهم افعية لغيره انك لا تفدى من اجبت الاية ١٢ وجيز ١٢ فله فاجمع هل

بعض تعلمهم يجد كرسن لى يتعلم الذين ائيمهم الكتب من قبلهم قيل لقرا ن هم لا قريش هم في ميثون نزلت في موسى
اهل الكتب اذنى وفد جاؤا من عنده ليجاشي من الحبشة واذا سمعوا ما انزل الى الرسول الاية اذ ينس عليهم قال امننا
به انك الحق من ربنا اننا كنا من قبلهم مسلمين لاننا علم قبل ذلك من اهل الان لان وصفهم اهل ك ر في كتابنا اولئك في ائى
اجرهم مؤثرين مرة على انهم يكفنا بهم ومرة على ايما نهم بالقرا ن وان كانوا من بين من قبل مما صابره اسببهم بهم
وشا نهم على اتباع الحق اذ كانوا يؤيدون دينهم بالحق بالاطاعة الشريعة المعصية اولها يلدن الاذى بمثله
باليعون بل يجازون بالاحسان وفيما ذكرتهم يتفقون في الخير واذا سمعوا اللعن القبيح من القول كسهمهم عن
عنه لكونهم وكالى لا عين لنا انما كنا نكفر سلكهم على كذا الما وسلا المتاركة والنزول لا يتبعهم لانهم صابروهم
وغيرهم وقد ذلك حين كان المشركون كسبون من في اهل الكتاب قائلين تبا لكم تركتم دين انكم اذ كنتم في
من اجبت نزلت حين عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية على ابي طالب حين منتهى ورد وكذا الله
يهدى من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ب المستعدين لذل وقاوا ان تتبرع اليك معك قوم بك
تخطف من ارضنا اخرهم من بلادنا نزلت في قوم قالوا نحن نعلم صدقك لكان ان اتبعناك خفنا ان يخرجنا العرب
من ارضنا مكة لاجعهم خلافا لفرأنا قولهم فقال له او لم يكن لهم اولم يحمل مكانهم ماما مع كفهم فكيف
نرضهم للخي والتخطف اذا كانا امويدين بعينهم كاذبون في عدوهم ليجب الجمع وحمل اليه ثمرات كل شيء اى ثمرات
كثيرة رزقا من لدا مصل من معنيهم كذا نفي معني يروق او مفعول له احوال بمعني رزقا من ثمرات صحتهم لخصصها
بالاضافة والكت انهم لا يعلمون جهلة ولذا قال ما قالوا ثمرات انهم احقا بان يخافوا من الله لا العرب فقال
او لم اهلكنا من قريزة اى من اهلها بطرات طقت واشتت تلك القرية رحبت بها اى في معيتهم منص بفرع الخافض
او مفعول بطرات تصفين كبرت يقال بطر فلان نعمة الله اى استحقها وكفها فذلك مسلكهم خاوية لم تسكن من السكن
من بعدهم الا قليلا اى الا سكنه قليلا اذ لا يسكنها الا المسافر حين الصوما وكذا سخن ان ارضين اذ لم يكن احد
منهم يرضهم وما كان ربك الاقرى اى ما جرت عادة الله على اهلها حتى يبعث في ائمتها اصليها واعظمها
فانما الاشراف فيها رسي لا يتلى عليهم ايتنا فان انكروا نزل عليهم العذاب ما كنا لنمليكم القرى الا واهلها ظلمون
بكنذيل لوسل وانما بالمعاصي وعن بعض المفسرين مغناه ما كان في حكمنا وقضا ان نهلك القرى فخر باللدنا
حتى نبعث في امر القرى مكنة رسولا او نبعثهم من شيء قليل او كثير من استبا الدنيا فنتاع الحيرة الدنيا ودينها
ما هو الا تمتع وزينة ايا ما قليلا وما عند الله الجنة ونعيمها خير واخيرا اذ لا تعلمون فاستبدلوا بالذي هو
ادنى بالذي هو خيرا كمن وعد له وعد احسا احسا حسن الى عد محسن الموعد كالجنة نعم لا قيمة مدره كمن
متعة متاع الحيرة الدنيا الذي هو مشوب بانواع العنصم ثم هو في م القصة من المحرمين للحسا والعذاب
وهذه الاية كالتي لما قبلها ولذا لا ريب عليها بالفاء نزلت في النبي عليه السلام واني حمل اوفى على حجة واني حمل
في م يناديهم اى اذكرهم ينادي المشركين فيقول ل اي ش كاري الذين كنتم تزعمون اى تزعم نهم

الذين علموا غزيت في ابي طالب وحديثه
مسطور في الصحيحين ١٢ وجيز ١٢
كما تخطف العصافير من اوكارها لاختار
كافة العرب لا تاضد قليلا من غير
نصبر والاختار الاية ١٢ وجيز ١٢
وجيز ١٢ اى ثمرات كثيرة من ثمر
ميتاثة من ثمرات الميلا والحرارة وانما في
قضية الفواكه مع ان واد غير ذى روع
وفي فعل المضارع إشارة الى ان هذا يبقى
مستقرا ١٢ ولما ذكرنا ميتة نهم فكيفهم
انهم قالون معقرون ليعتقوا نهم
بها نهم من اهلان قري اخلاهم بخان
الناس من سطوا نهم قالا اول ترهيب
الناهي ترهيب فقال وكما اهلكنا من
قرية الاية ١٢ وجيز ١٢ ولما اعتلى
في او تفنن الايمان بالخي نهم سقطوا على
الافس او على اتى ايلهم من الدنيا
وذكرهم نعمة في الامن وخر نهم سقط
وهم في مسكنهم وق نهم اشار الى
انهم قوا ليلهم الايمان ما على اعل
وا على افضل اوفى فقال وما اوتيتهم
الاية ١٢ وجيز ١٢ ولما بين التنازع
البين المتعين شرعيين فقاوت المتعين
بهما فقال امن وعد ناه الاية ١٢ وجيز
له من امره الاخرة على الدنيا ليس
بما قل قال الشافعي من وصى بشك ما له
لا عقل الناس من الى المستخفين بطاعة
الله ١٢ فله تفسير سورة الشورى
اذنب من اذنب من اذنب عناية
فليتب عناية وليس من اشر الذي يجرى الله
كما في الحديث ان الخطيئة اذا
لوقر الا صا جرها اذا اعلنت وارتكبت
غرت العامة فاذا اعلنت اعلنت فحق بها
بحسب الدليل الممكن وهو العريين ليعلم
بالبدعة الفخرية غيبة كما روى عن الحسن
وغيره لا لما اعلن الحق العقوبة
وادنا هاتين من عليه بينه وبينه
الاساس عنه وعن من الطرد ولو لم يناد
بها فيه لا يقره الناس فاذا ذكرنا نهم

وانك غير عر ذلك عن محبة قال الحسن انهم انهم عن ذكرها جوا ذكره بما فيه كيد الناس والفي راسم جامع لكل محبة بحسبته او كما لا يجرى في المصالح
له على قلب قائمه ولها اسقى الله اعلن ببدعة الفخرية او تبتك او في الطرد من هذا حاله بحسبته لا يبالى بطعن الناس عليه فان حجة نهم تدره فاذا اعلن
السيئات اعلن حجة واذا اسقى الله الحجة على السيئات حجة السيئات لعلهم لا يجرى في الطرد من هذا حاله بحسبته لا يبالى بطعن الناس عليه فان حجة نهم تدره فاذا اعلن

[illegible]

تعليمها الاستحارة وكيفية صدقها ودعا
فلا تقول بذلكها، فتح ٥٣ ولما
انقضى العلم العام التمدد ليس له شريك
وهو بلوصون بجميع الصفات المحسوسة
الحركة والجماد لا يثبت المدعى
بالحركة ثابتة مضحية فقال قل انما بلغ الآية ١٢
وجيز ٥٤ ولما اثبت ان له القدرة
والحكمة والاحسان والرحمة وهمهم
بغير حيز من غير حيز او غير حيز او غير حيز
ويذكر ان قال وهو يمداد يمدد ١٢ ويزيد
٥٥ وتكرر ذلك كمن اورد على
الحسن والجلل ثم رجع الى ابطال اعاد
المدعى بغيره ويقرب بالابطال ١٢ ويزيد
٥٦ ولما صوغ تلك الصورة من نفس
موسى عليه الصلوة والسلام فصل
حكايته في اولى السورة مع جوابية
ومنا القها بين فائدها شرعي
مناحية اخرى منه مع احل من اقارب
كما ذكره في اولى السورة عليه وسلم جدا
المنع بالملح فقال ان تارون الآية
١٢ وجيز ٥٧ من بني اسرائيل بلا خلا
واختلاف في قرابة فمن بن عباس انه
بن عمر بن موسى وكان يسمى المنقرح
مودة كان احفظ بني اسرائيل للقرابة
واقرابهم لكنه ناقص كما ناقى السامري
حمدا ١٢ وجيز ٥٨ قال الواحدى
ان الحادثة بحرق ان في قول انكش المفتش
كقوله وعندنا مقال في الغيب قال هو
مناحية من جوابية قال انما في القسبي
من مقالته خزانة ماله وقال اخرون
في يومه منقذ وحى ما يفتخر به ابنا ب
فما في اول فائدة وبها هو عن خيمته
قال كانت عقابته اس تارون من خلق
واول من مفتاحه مثل ادم على مفتاح
عن خزانة علمه يار اركب حملت
انما بخير سبعين بنوا اخر من قبل
عنه قال وحيات في الاصل ان يقال
مفتاح خزانة تارون من خيمته قال في

تفسير سورة النور حدثني غيري عن أبيه إذا شبهه وقت، روى عن عثمان ابن عبد الرحمن لما سئل في الخبر بمصر وهو به أمته أو أميرها علم بن
الحسين جده ثم أبعث إليه عمر بن الخطاب عليه السلام وعنه علي بن الحسن فارق من المعابد وحيداً وعلانية رأى شأبه سبعة أشخاص وماتوا وأمر
بن الحسين جده ولا ضربه بعد الموت حسناً الكوفي قال: قد كان ذلك من قبل أن يولد له في دين الله فقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ما
بعضكم لبعض آفة والله أعلم بالصواب

امن خلق ٢٠ قبل ان ياد علمه الكيما اي الاكسبر ٢٢٢٢ المزين ليحب حدثت لبعض الفئات من الققص

معاذ الله... الكيما في نفسه علمه باطل لان قلب الراسخ لا يقدر عليها احد الا الله اقول ليس هو من باب التقديس بل علمه من ذلك فمن جهله بحقيقة ذلك اعلم هذا ما في الحقيقة وقال الخطابي تحت حديث لعن الله الواشيات انما هي عن ذلك لما فيه من الغش والخداع ولي خص ذلك لاختلاف الناس في سبيله الى انواع النشأ وبعده قد قيل في معناه صفة الكيما فان من طعنا طاعة اشرار من ان يلقى الجنة بالحقيقة وكان كل مصنوع يشبه بطلوع وهو باب عظيم من النشأ انتهى وقد صنف شيعة الرواية من كتابا في ابطال الكيما كما ابطال الكيما وتوبيها ولو صحت كان ذلك تلبسا في الدين ابن التبرص صنف كتابا باسمه بطلون الكيما من امرين وجهوا هو بطلان في بيان نيته ذكر اشياء الله اعلم بصحتها منها انه يخرج في تسعين الفاعلية العشرة والخمسة اربعين وراجلين هذا ما في الرجل في الفقه عن اوس بن اوس التقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج على قومه في اربعة الاف بغل اخرجه ابن مردويه وقدم في عن جماعة من التابعين اقول في ثانيا ماخرج به على قومه من الميتة وزو يصير منها شئ من فرعا بل هي من اجبال اهل الكتاب كما عرفناك غير مرة ولا ادري كيف استأخذا الحديث الذي رفته ابن مردويه فمن ظن بكتابه فليست نظريه في ١٢٠ اداوة اوداه على ان كل من العلم والنفس الققص لا يجمعها والاولى للجامع كقماره ولم يعلق المرء من تلك الحسرة والنشأ ولكن بتلك امر اذ ما خوروا تركوا الى الذين ظلموا فها فضيل فقال ذهبت اروماني ولا مبيدات بل اراي من ان يكون جوارا لمسلط على العجاو ويريدين النشأ في البلاء وتولاه في الارض مشعر بما قلت فانه يتخذ عباد الله خولا ولا مال الله دولا همته ونيتة افنته اعلاه الدين واصوره المسلمين ر ودير ١٢ ولما حصل التغيير بين اهل الاخرة وارباب الدنيا فكان قاتلوا قال عاقل من احسن وما حال من اساء فقال من جلاء بالحسنة الرواية ١٢ وجيز ١٢ كانه لا يصل اليه الا هذه اسيرة بعينها القاصد لنفسه والتفكير اخبر من جليل المحدث الكشيف وان كان كافر ايعرف بعقله في بيان بين مسارات الجوار ونزادته ونقصه لما ذكر ان العاقبة للمتقين واعقبه بقوله من جاء بالحسنة فله خير منها باقوه الفهم

فلا روماهي الا اعمال الخير قيل النصيب الكهن واخبرني الى الناس كما احسن الله اليك قيل احسن بالثبات كما احسن الله اليك ولا يفرق القساة الظلم والكذب المعاصي في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال اما اوسيد على علم عند اي اعطاني على علم وفصل عند استحقاقه لذلك ولولا معرفته بفضله ورضاه ما اعطاني وهو كان اقرب الي ابي اسراء بل واخفهم بالتقوى قيل عند خبر عن وف اي هذا في اعتقادي خلق وقيل متعاني يا وتيت كقولك جاز ذلك عندى او ليك عطف على عذوف اي العذيق اوله يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا للمال فلا تدل كثرة الدنيا على ان صاحبها يستحق رضى الله ولا يفسد عن ذنوبه الجرمون ان اريسان الله والملاوكة الجرمين عن ذنوبهم بل ينجيهم النار بلا سوال وحسن وهذا في موطن خاص وهو سوال علم باهوسول قويخ تخبر على قومه في نيت من م اكب ملاه من خدم وحشيرة قال الذين يريدون الحياة الدنيا اي المؤمنين الراغبين في الدنيا بليت كنما مثل ما اوتي قارن انه كذ وخبط عظيم من الدنيا وقال الذين ادركوا العلم اي الراجيا المتقنة ويكفر دعاء باله مستعمل فلما جاز ثواب الله في الاخرة خير من امن وعمل صالحا ما ارق قارن ولا يلقها الا ثواب السانث لانه بعينه المثوبة او الجنة ارة الضير دون على حكم الله وهو من تقمة النصبة او المعنى ما يلحق هذه الكلمة التي حكم بها العلماء الا الصابرون فعمله هذا من كلامه منقطع عن الاول فحسنا به وبكرا في الارض نقل انه كان في موسى كل وقت فاعطى يوما ما لا يراه مرة لنفسه الى الزنا فلما كان يوم العيد في حفرة الخلق رفته بنفسها فاشهدا موسى انفسه فقالت اعطاني قارن جحدا على ان اذفك بنفسه فدعى عليه موسى فادعى الله اليه ان جعلنا الارض مطيعة لك فانما بالخذة فاخذ قروانه ليحبل فيها الى يوم القيامة فما كان له من فدية اعوان يقتضونه من دون الله ما كان من المشرك من المستعين من عذابه او من المنتصرين بنفسه واصبر الذين علموا انهم لا يملكون الا ان يسبقوا الله ويحكم الله كركب من وهي كلمة تنذر وكان اوويل بعنة ويالك وان الله منصوب بمقد وهو علمه بسلطان الرقي لمن يشاء من عباده وقيل بقتضه اراقة لا كرامة وفضل لا اوان من الله عليك الحسنة بالارادة فاذ ان تكون مثله ويكاد ان يقيم الكفر ونسمة او بالله ورسله تلك الدار الاخرة في تلك الاشارة تعظيم للاخرة اي التي سمعت بذكرها وبلغك وصفها بختمها اما خب تلك والدار صفته والدار خيرة وهما استيناف الذين لا يريدون ان يعلوا في الارض تبت او استنكلا عن الايمان ولا فساد اعلا بالمعاصي اودعة الخلق الى الشر والعاقبة الحسن للمتقين عن معاصيه من جاء بالحسنة فله خير مما يجمعها ومن جاء بالسيسة فلا يفيزي الذين علوا السيات من وضع الظاهر موضع المضمرة بأداة تبغيض السيسة الى قلب السامعين الا ما كانوا يعملون اي الا مثله في حذف المثل للمبالغة ان الذي فرض عليك القرآن ان تلو وتفه وتبلغه لراذلة الى معاد واي معاد وهو معاد ليس لغيرك فخص بك وهو المقام المحمدي او الى مكة فقيل نزلت حين المهاجرة في طريق المدينة وعن بعض المفسرين ان ابن عباس فتر مرة بالموت ومرة بالعمى الى مكة ومرة بالثاني ايضا الموت لان ابن عباس يرى فخر مكة من عوامات قريش وموتة وكان النفساني واحد كل يا محمد بل يشبك الى الضلال في اعلا يعلم من حكمه بالهناى ومن هو في ضلال مبين فمن جاء مفعول لفعل دال عليه اعلم وما كنت ترعى ان يلقى اليك النور

الى حال امامه المتقين وسيد المحسنين باليقين فقال ان الذي فرض الآية ١٢ وجيز ١٢ ولما كان المشركون يقولون لو كان محمد على حق وهذا لما رخص به بان يكون هزجا من بيته وغر بته وكن بته قال قلى يا محمد مري اعلم الآية ١٢ وجيز ١٢ تفسير سورة التور وفي ام القريش خصوصا فان مبنا على الحجة والشهوة والارادة التي يزينها الشيطان بانطحات القلوب على اهل الفرائض يدخل كثير من الناس بسبب تلك الراقاة في الدابة حتى ان كثيرا اذ ارى من يقو بعض المتصلين به وبها

الحق من خلق يقال الوجه الملكة ويقال الام ما يريد به وجه الله وفي الختام ٨٨ قال ابراهيم عليه السلام ما يريد به وجهه العنكبوت
قال الشعبي نزلت في اناس كانوا بمكة قن اقر وابالاسلام فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يقبل فيكم الا قن اقر بالاسلام
حتى تصاحروا فخرجوا عامدين الى المدينة فاتبعهم المشركون فقاتلوا منهم من قتل ومنهم من نجا فانزل الله هاتين الايتين ١٢٢ معال ٥ وفي الختام ٥

ما كنت تقن وتامل الوجه والنبوة قبل ذلك **الارحم من ربك** لكن الفى اليك لرحمة من ربك وقيل الاستغفار يحصل على العنكبوت
كاه قال ما الفى اليك الكتاب والرحمة فلا تكون ظهيرا للكافرين فالفى هو ما يذمهم ثقل انه نزل حين دعى الى دين بانه
وقد يصعدك عن آيت الله العلى بالقرآن بعد اذ انزلت اليك واذع الى ربك الى مع قدر وطاعة ولا تكون من المشركين
حقيقة الخطاب وهو دين ولا تدعهم مع الله انها اخبروا الله انه قد جعل شيئا هلكا اذ وجهه الاذنه المقدس من
عن القنار معناه الاما يريد به وجهه اى كل عمل لم يؤمن به وجهه الله فهو باطل فان لم الحكم القضاء النافذ في الدين
لجرا والحمد لله رب العالمين **سورة العنكبوت** هي ستم وستون آية في ثمان وعشرين آية
الحمد لله رب العالمين الهرة لا تدار الناس ان يتكبروا على عافية وفرادى وان مشتملة على مسند مسند اليهم
صدفق لحديث هذا هو اولى ان يقيم الاما اى بان ارون وهم رؤيتون بل عتبه الله بالمسئاة ومشائى العكاف
ليتميز الخاضع المناق ولعلنا فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله ليستغنى علمه بالاومنا عاليا يميز به الذين صدقوا
في ايمانهم وليعلمن الذين يكذبون الذين يعلمون الشيات ان يفتنونا بغيرنا فانا قد نزل على انفسهم
سواء فليعلمن بشئ لذي يحكمهم في حكمهم هذا من كان يوحى لقراء الله وصوله الى ثوابه او من يخشى حنا وجزاء وان اجل
الله رؤيت فليستعد ليعل لذلك الوقت المضرب للجزء فانه آيت روحه اومعنا من باطل لقاء الله في الجنة وقت
اللقاء آيت فليعلم الى ما يحقق رجاءه وكذلك قال بعض المحققين هذه تعزية من الله للمشركين الى لقاء وهو التمتع
الكلية فيعلم ان القول العفا قد ومن جاهد نفسه في منعها عن المناهى حملها على المشرك فاعلم انما يجهل نفسه ان
الله اخفى عن العلمين ان تنفع طاعتهم وان تنفع معصيتهم والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم
لكن انما احسن الذي كان لا يعلم احد جزاء اعمالهم ووحيانا ان الذين الذين ياتوا اوبالاسلام والذين احسن
اى فعلوا ذ احسن اولها العفة جعل الفعل حسنا لفرط حسنه قبل تقديره وصيبتا بغير هذا الذين افعلاهم احسنا وعلى
هذا يحسن الوقف على بوالديه وان جاهدك لا تشرك في ما ليس لك به بالهية علم فان لا يعلم حصته او يتبع سبيلها
ان علمه بطلانه فلو علمهم ما في ذلك فلا طاعة في معصيته الى من جاهدك من اجل المؤمنين والمشرية والباطل العا
فانتم كنتم ما كنتم تعلمون بالجزء اعلية نزلت في سعد بن ابى وقاص حلفت امره انما لا تاكل ولا تشرب حتى تموت ان لم
يرحم ابنه من الاسلام والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم وحال الصلوة منتهى الى رجاء والى العا
من يقول اسئلا الله فاذا اودى في الله اضا مضرة من المشركين لانهم باله بكل وقتئذ الناس ما اضا من جهة من الصلوة
عن ايمان كذا رب الله في الاخرة فخرج من عذابهم اطاعهم كما يحرم ويطيع الله من يخافه وشتان ما بينهما او معناه اذا
نزل عليه وصليته اعتقد انها من نعمة الله للاسلام هفارتدوا ولكن جاء نصر من ربك فخر وغلبة ليقولن انك انك
معكم في الدين فاعطى ناسا من المعتدين وليس الله عطفه لرحمن وقت اى اقل لهم فيهم ليس الله باعلم بما في صدورهم العلمين
من الاغواء من النفاق وليعلمن الله الذين امنوا ايعرف المؤمنين حقيقة وليعلمن المؤمنين حقيقة لا يشك عليهم ولا يمكن
الاولاس عليه وقال الذين كفروا للذين امنوا انهم لا يسمعون شيئا ولا يبصرون الا انهم يسمعون سريعا ولا يبصرون الا انهم يسمعون سريعا

فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي
عنونة فليعلمن الله كقول له ليعلم الله الخ
ولما اقر بالبادرة والاستعداد اذ قال
ومن جاهد الح ١٢٢ وجين ٥ بترك
الاسلام عند نزول البلاء واختلوا
في نزول هذه الآية الى جاهد نزلت
في اناس كانوا ايم مؤمن بالسنن فافان
احاصم بلاء من الناس او مصيبة
في انفسهم فافتتنوا وقال عكرمة عن ابن
عباس نزلت في الذين اخبرهم بشرك
معهم في دينهم وهم الذين نزلت فيهم
ان الذين تنفروا فيهم المكية ظالمى انفسهم
وقال قتادة نزلت في القوم الذين
رجعوا المشركين الى مكة وقال
الشعبي هذه الايات العشر من اول
السورة الى ما هنا مدنية وباقى
السورة مكية ١٢٢ معال

تفسير سورة النور
عشرة مكية ولو كان دل برقه وظن
ان هذا من جهة الحق وانما ذلك بانه
ومعناه بعد مدين واعانة على الرفض
والعداوة وترك للناس عن المذكر
تدخل النفس به في القباذة التي هي
اعظم من الديانة كما دخلت عجوز
السوى مع قريها في استسكانها فلو
والمعاونة لهم عليه وكانت في الظاهر
على دين نزلها وفي الباطن منافقة
لا تظن علمهم كما فاره لوط وكما فعل
النسوة بين سفت فاعلم ان امر امة
الذين ولهم اقال رب السبحن ابي
الى ما يدعوننى اليه وذلك بعد قولهم
انما الذي في صدورهم من دينهم واما
عجة الفوا حشر من في القلب فان
الشبهة تجب السك كما قال تعالى
انهم لفي سكرتهم يعمهون وفي
العنكبوت من حديث الى هربى العنكبوت
تزيان الح فكنيلنا يكون مقصود
بعض هذه الايام كالظن والاستفهام
والخاطبة ومنهم من يرتقى الى المسن المبشرة ومنهم من يقبل وينظر وكل ذلك حرام وقد نهانا الله سبحانه ان نأخذنا بالزنافة رافعة بل يقبل عليهم بالحكم فكيف
بما دونه من هم اذ كذب باطن رضى وتبين وغيب خلت بل يتبين شأن الفاسقين وقيلهم على ما تستمع به ان ذلنا من انواع الزنا الذي كثر في الجاهلية
والحجب ان كان يجب النظر الاستفهام بعض من المحجب كلوه فليس واء في ذلك لانه مريض اشتبه ما يضرك فاذا امكن منه اوجز من تناول الدوا والركبة

ما في ذلك من خصال

وحاصل المعنى ان تتبين ٣٣٩ وبلغت في ذلك مكره فحق في مكره مكره وهو كماله خيرا يطابق العنكبوت الرابع
فمن كذب صريح ومن قال الوجدان واشياء وليس كذلك في الخبر الجواب ان لمسلما ذلك في الوجدان فلو لم يكن بياضا في الوجدان
ولما كان البياض والوجدان والصبر كرم من الرسل من هو اولهم وطال صبره ولم يفتن من عن النعم تسليمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشيئا

وعطفوا ونحل وهو امر لنفسه على اتبعوا وهو امر للمؤمنين ارجاء للمباليغة وان كليلها لا يريد من الحصوص هذا
قول صناديد قريش وقاهم يحاطل من خطيبهم من شئ ما ياهم انهم لم يكن بون في انجاز وعدهم
هذا وليكن انما لهم اتقال انفسهم واتقالوا اخر مرة اتقال لهم وهي اتقال اوزار من اضلوه من غير ان يقصر
من اوزار قبيحهم شيئا وليكن يوم القيمة سوال تقرير وتوبيخ كما كانوا يفتنون من اربا طيل واكثر اركسنا
نوحا الى قوله فليكن في يوم القيمة سوال تقرير وتوبيخ كما كانوا يفتنون من اربا طيل واكثر اركسنا
الطوفان بعد هذه المدة لما عرج هو عاوة الافرار اوهم ظلموا فاجابته نوحا واصحاب التسقيفة من كان معه
فيما جعلها اسفينة او القصة اية العالمين عن ابن عباس بعث نوح وهو ابن اربعين سنة وعاش بعد الطوفان
ستين فمحيى عمره الف وخمسون سنة وفي جامع اوصول ان عاش بعد الطوفان خمسين ومن الطوفان ستة اشهر
اخرها يوم عاشوراء وراهم عطف على نوح اذ قال ظف لرسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عاشوراء
عليه ان كنتم تعلمون الحبر والنسرا العبد من مؤمن الله وانا اؤلف خلقك كنون انما كن في انما كن الله شفعا او
تقطع لاراك جعل نعمة خلقا واجداد ان الذين يعبدون من دون الله لا يحلكن لكم نفا ولا يكون المعجزة والاراق
وترى قاصعون من غير تاويل والتكثير لتعلمه فاستغنى عند الله الرزق كله فانه مالكة وحده واعبدوا الله واشكروا له
فاستعدوا واللقائه وان تكن في اي تكن بون فقد كتب الله من قبلكم ما كنتم تسألون من انفسهم تكذبهم فلم
يضر في تكذبكم وما على الهول الامم الحسن لرا ابلان المؤمنين وهذه الازية والله بعد هذا الى قوله فما كان جوابه من الاظهر ابراهيم
قول ابراهيم لقوم ويجعل ان يكون معترضة تسليمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من انفسه ساكن نصيحة وجوابه من ابراهيم
تكن في الجحيم او اومر وكيف يبد الله الملك من العبد ثم يعبد عطف على اولم ير والاعلى بيك فاني معترض الاستدلال من
الاول على الثاني وما تعلق به من انما هو اجاب على حيا ان ذلك الاعداء بعد الاشارة على الله في سائر الاحكام
كلهم الله ابراهيم على التقدير الاول في الارض فانظر كيف بين الحقائق انهم اخذوا ولجناهم في الله في شدة الشاة الازية
عطف على سيدوا ان الله على كل شئ قدير وتعلق قدره على جميع الممكنة السواء يعبد من كيناهم اخذ يدبرهم من شاة
رحمته والية تعلق بون وما انتزعت من انهم انهم بون في الارض بالتاريخ في الارض والسماء بالفضن فيه واوله والسماء
لو كنتم فيها قبل تقديره واد من في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لواراد الله بكم دبره والذين كفروا بالابايت
بكم لو كنتم تعلمون البعث اولئك ليسوا من رحمتي اذ كانهم لم يمت البعث الجنة واولئك لهم عذاب اليم كذبهم فما كان
جواب قويه اي ابراهيم له ان الله ان كانوا اقنوا او عرقوا اي عذبوا احد العبادين فاجله الله من القار بعد ما قدره فيها
بان جعلها عليهم بردا وسلا ما ان في ذلك ايمانها منها رايت للفقير فيكون فان الكفا غير موقفين على التدبر ومثل ذلك
وقال انما اتخذ من دون الله وكافا لمرءة في بيوتكم في الحيرة انما اي لمرءة وابتكره وتواصلوا كما استغنى الله اس على
مذهب يكون ذلك سبب انهم وقفا في معنى اتخذ من دون الله او هو منة في محض مضى او سبب او بانها
معنى مودة وقراءة دفعها على تقدير هو مودة او سبب مودة على انها صفة او انما او خبره ان ما وصلوا الى ان

عطفوا ونحل وهو امر لنفسه على اتبعوا وهو امر للمؤمنين ارجاء للمباليغة وان كليلها لا يريد من الحصوص هذا
قول صناديد قريش وقاهم يحاطل من خطيبهم من شئ ما ياهم انهم لم يكن بون في انجاز وعدهم
هذا وليكن انما لهم اتقال انفسهم واتقالوا اخر مرة اتقال لهم وهي اتقال اوزار من اضلوه من غير ان يقصر
من اوزار قبيحهم شيئا وليكن يوم القيمة سوال تقرير وتوبيخ كما كانوا يفتنون من اربا طيل واكثر اركسنا
نوحا الى قوله فليكن في يوم القيمة سوال تقرير وتوبيخ كما كانوا يفتنون من اربا طيل واكثر اركسنا
الطوفان بعد هذه المدة لما عرج هو عاوة الافرار اوهم ظلموا فاجابته نوحا واصحاب التسقيفة من كان معه
فيما جعلها اسفينة او القصة اية العالمين عن ابن عباس بعث نوح وهو ابن اربعين سنة وعاش بعد الطوفان
ستين فمحيى عمره الف وخمسون سنة وفي جامع اوصول ان عاش بعد الطوفان خمسين ومن الطوفان ستة اشهر
اخرها يوم عاشوراء وراهم عطف على نوح اذ قال ظف لرسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عاشوراء
عليه ان كنتم تعلمون الحبر والنسرا العبد من مؤمن الله وانا اؤلف خلقك كنون انما كن في انما كن الله شفعا او
تقطع لاراك جعل نعمة خلقا واجداد ان الذين يعبدون من دون الله لا يحلكن لكم نفا ولا يكون المعجزة والاراق
وترى قاصعون من غير تاويل والتكثير لتعلمه فاستغنى عند الله الرزق كله فانه مالكة وحده واعبدوا الله واشكروا له
فاستعدوا واللقائه وان تكن في اي تكن بون فقد كتب الله من قبلكم ما كنتم تسألون من انفسهم تكذبهم فلم
يضر في تكذبكم وما على الهول الامم الحسن لرا ابلان المؤمنين وهذه الازية والله بعد هذا الى قوله فما كان جوابه من الاظهر ابراهيم
قول ابراهيم لقوم ويجعل ان يكون معترضة تسليمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من انفسه ساكن نصيحة وجوابه من ابراهيم
تكن في الجحيم او اومر وكيف يبد الله الملك من العبد ثم يعبد عطف على اولم ير والاعلى بيك فاني معترض الاستدلال من
الاول على الثاني وما تعلق به من انما هو اجاب على حيا ان ذلك الاعداء بعد الاشارة على الله في سائر الاحكام
كلهم الله ابراهيم على التقدير الاول في الارض فانظر كيف بين الحقائق انهم اخذوا ولجناهم في الله في شدة الشاة الازية
عطف على سيدوا ان الله على كل شئ قدير وتعلق قدره على جميع الممكنة السواء يعبد من كيناهم اخذ يدبرهم من شاة
رحمته والية تعلق بون وما انتزعت من انهم انهم بون في الارض بالتاريخ في الارض والسماء بالفضن فيه واوله والسماء
لو كنتم فيها قبل تقديره واد من في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لواراد الله بكم دبره والذين كفروا بالابايت
بكم لو كنتم تعلمون البعث اولئك ليسوا من رحمتي اذ كانهم لم يمت البعث الجنة واولئك لهم عذاب اليم كذبهم فما كان
جواب قويه اي ابراهيم له ان الله ان كانوا اقنوا او عرقوا اي عذبوا احد العبادين فاجله الله من القار بعد ما قدره فيها
بان جعلها عليهم بردا وسلا ما ان في ذلك ايمانها منها رايت للفقير فيكون فان الكفا غير موقفين على التدبر ومثل ذلك
وقال انما اتخذ من دون الله وكافا لمرءة في بيوتكم في الحيرة انما اي لمرءة وابتكره وتواصلوا كما استغنى الله اس على
مذهب يكون ذلك سبب انهم وقفا في معنى اتخذ من دون الله او هو منة في محض مضى او سبب او بانها
معنى مودة وقراءة دفعها على تقدير هو مودة او سبب مودة على انها صفة او انما او خبره ان ما وصلوا الى ان

تفسير سورة النور

فاخذت عليه ردة فقد اعناه على ما يحل له او يضرك
وقال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر اي فيها الشفاء والبر من ذلك بل الرادة
به ان يتعاطى شرب الدواب مثل الصلوة وما
فيها من الاذكار والادعيات التي هي عار من علة
يظن انه اذا تمتع بغيره فيمكن براءة من ذلك
بوجوبه براءة والبراءة فانه لا يمكن ما به عقوب
استغفله عقوبه ذلك مرضا عظميا لا يتخلص
بل الواجب فيه عظم الضرر باحتمال ادناه اقبل
استحياظ الدوام من المعنى ان الدوام من النافع
اجتمع الدوام في الباق ويؤيد ان العنكبوت
الشريفة ادية ناعمة وهم ردة الله بغيره في الحلة
في قوله وما امرسلناك الا رحمة للعالمين فمن تترك
هذه الرحمة الناعمة لمرءة بالمرض فيكون الذي
على عذابه ان كان لوميا او العبد او هو ذلك
جاءه حتى كما يفعل به بعض النساء من

وعن يبرقه من اولاده من في انما نادى بهر علمها ما اقره من الشر يتركه من الخير من النائم فاخذ الردة بهم لمشاركته لهدو ذلك الممن ومن ذلك من اظلم انما
واذ به في نفسه نظرا لانه وهو من انما نادى بهر علمها ما اقره من الشر يتركه من الخير من النائم فاخذ الردة بهم لمشاركته لهدو ذلك الممن ومن ذلك من اظلم انما
لقرابة او حتى اذا احشا اولادهم منه ولما في العنكبوت الا ان الذي يجب ردة القلب تامل انما يجر من حيا دة الرحمة وليس في ذلك في غير موضع بل قد

الحق قال النبي قتادة التي قال اني مهاجر هو ابن خلق ١٢٠ ابراهيم قبل هارون من هاجر الى الله وتولى ٣٣٣ بلدة وسار الى حيث امره الله بالمهاجرة العنكبوتية الى الله
من اهل اول من هاجر من المسلمين الى الحبشة باهله عثمان بن عفان فقال النبي صلى الله عليه وسلم صبرها الله ان عثمان لا يول من هاجر الى الله باهله اخبره ابن عجل
فتح ٥٤ يعني اتاوت تلك القعدة القبيحة مستدعين غير مسبقين بها وفيه دليل على انه لو كان ذكر على ذكر قيل قوم لوط ١٢ وجيز ٥٤ قيل المراء

سبيل الولد بتعطيل القروب وهو اول
من لا طهر جالهم ومعتك نساء هو وجيز
٥٤ وفي المنكر خلاص في حد ميثا حل
والمرمى وحسنه هو الاستسرا
بالدارين وعن الكثير كقوايات
الرجال في حيا السوء نظير بعضهم بعضا
٥٤ اما ما وقع من جوابهم اخبر جلال
لوط من قريته كقري اية اخرى فانه قالوا
اولا في جوابه اكلنا بعد اب الله ذمنا
لما نكرهم منه نبي ووعده وعيد قالوا
اخبر جلال فهد ان جوابهم ١٢ وجيز ٥٤
ان من بدة لا تفصل الفعلين كان قد قيل لما
احسن بغيره فاجاب به المساءة من ذير
مكت خيفة عليهم من القوم وضاني
بشائهم وقد بعير امره ذرعه وها
قد جعلت العرب ضيق الزواجر عبادة
عن فقد الطاقة والاصل فيه ان
الرجل اذا طالت ذراعه قال ما لوينا
انقصم الذراع فخره ذلك مثله في
البحر والقدر ١٢ وجيز ٥٤

تفسير سورة النور

بدر بن الحنفية حديث فمن لم يكن مبعوثا الى البشر
كجانب ولا صاحبه ولا يرضى عنه في الدنيا ولا
في الآخرة من المفقودة طار في عينه العذاب عليه
القبلة قال تعالى لا تخافكم ما رآه في عين الله فيه
فان عينه هو اعظم طاعة ورسوله عليه السلام
معية رسول الله وان يكون الله رسوله الله اليها
من اهل الرافة والرجلة فيها الله المكن
مضيعة لدين الله فالرجلة ما على ما يخاف
الرجلة في عين الله الشيطان ويطير في فسان
الامرات في امير كلها فانه ان راه ما كواله
الرجلة من به الرجلة حتى لو يقتضها الغضبه
انقلوا يكا وان راه ما كواله الشكر زين لفساد
في غير امتة السخريين في الدم والبغض المتك
على ما يحبه الله بين المؤمنين الذين والصلة لوجها
والله يا ما الله به قاله ولي مذنب الشافي صرت
فليسوا جميعا دينا اغفر لنا ذنوبنا وامرنا في امرنا
الآية وقول لا تكثر من ذنوبنا بالله الذين الاخر

الخذلهم ثم تروم القيمة يكثر بعضكم بعضا بعضكم بعضا كلما دخلت امة لعنت اختها واما ونكم الثامن ما لكم
من نصيرين فامروا بهم ان يهاجروا الى الله فلو كان ابن ابراهيم من اخيه فانه لو طين هارون ابن ابراهيم وهو اول من امن به وقول النبي
ليس على بعد ارض من غير غيرنا طاب امره فامروا الله عامر ليس وجهه ارض من وجهه ارضه وقال
ابراهيم اني ارجو من قومي اني ارجو ان يهاجروا الى الله فلو كان ابن ابراهيم من اخيه فانه لو طين هارون ابن ابراهيم وهو اول من امن به وقول النبي
الخير فيكم فيمنع من اعداء ويوقظكم بما هو صلاح ويوقظكم بما هو صلاح ويوقظكم بما هو صلاح ويوقظكم بما هو صلاح
ابراهيم وجعلنا في قريته النبوة والكتاب اي جنسه وكل نبي بعد كان من ذرية ابيهم في الدنيا والآخرة في الاخرى
من الصالحين جمع لرب السعدين سعة الدنيا اى ان ترق الواسع والمنزل الرجب والرجوة الحسنة الشاء الجميل
الى يوم القيمة وسعة الاخرة وهي ابراهيم الى الله ولما عطف على نوحا اذا قال لفرقه ارسى في حين خليل الله
الاهل منهم اذكروا ان الناحية القبيحة فاستبقكم بها من احقر من المؤمنين استبينوا منكم لثابت اخيرا
ايكم لتاتون الرجال وتقطعون السبل فانكم اذ ايقنوا ان المؤمنين الذين يهتدون اموالهم قبل يقطعون سبيل السبل
وتاتون في نواحيكم فاحكم الفاضلة المتكررة وفي الحديث هو خذت اهل الطريق بالحصى والارسة من ابراهيم والصفير
ولعب الجاه وحل اهل القبا مضغ العلك تطريفا لصاير بالحناء والقراط والقصم الفخس في المزاج فساكا
بجانب قومه الذين قالوا اننا بعد ان ابله ان كنت من الصلوات في النبوة او في العبد قال لفرقه ارسى في حين خليل الله
المفسدين بانزل الى العباد عليهم ولما جاء في سلكنا الملائكة ابراهيم بالبشرى مظهره بالحق وولد جاء على طرفة
احياء قالوا انا مهيكلون اهل هذه القرية سدر من اهلها كانوا ظالمين مستمرون على الكفر والفسق قال ابراهيم
ان في القرية لوطا وهنبي غير ظالمين قالوا نعم اهلها من في السيفية واهلها اذ اقر ان كان من في الخمر الباقين
والعذاب ولما ان جاء في ان صلواتك عليهم وانا كبرها سلكنا لوطا بعد ما ساروا من عند
ابراهيم فوصي امار حسان بن ابيهم جاء في المساءة والغمر بسبهم وضاق بهم ذمرا على عجز وضاق بسبهم بغير
ابراهيم طائفة فانه خاف عليهم من قومه وقالوا الما را اعمه وانخف علينا ولا تخزن ان انا مهيكلون واهلها فصلها لك
لعطفه على محل الكاف وايضا فعل الاقر انك كانت من الغيبي انما مازلت على اهل هذه القرية بغير خبر
عذابا من السكوت كما كانوا يفسقون بسبب فسقهم ولقد تركنا من كلام الله تعزيرنا من قريات لوط آية ببيت
لفرقه يعقون هي اثار من اثارهم الخيرة او اثارهم المسوية او الارجح المسطوية التي اهلكوا بها كالي من اهلها
شعبيا عطف على نوحا الى قومه فقال لفرقه اعبدوا الله وانزلوا اخشا اليكم الا وخرقيل اهلها ما ترونها
به ثواب يوم الاخر من اقامة السبيل لعنوا شدا لفساد في الارض من مفسدين يعني لا تزيد
في الفساحال كنكم مفسدين فكذبوا فاحمدوا الله الرجفة الزلزلة وصيحة اخرجت قلوبهم اوعذابهم الظلة
وقدمهم في معرفة الاعراف وهو والشعر اذ في دارهم جنتين باركين على الركبتين وعاد او تمى ا
منصوبا ان يفعل دل عليه ما قبله مثل اهلكنا وعدم انصراف شمع بتاويل القبيحة وقول اثنين كنكم

فالذين بذلك يفعلوا بحسب الله ويصنع الله بالبرم الاخر فانه يستحب امره فانه تغلب عليه الشدة ومن اهل من البع هو به يغير هدم من الله والنظر المباشر
وان كان بعضه من اللوحان دوا من ذلك وما يصنع الله من المعاشرة والمباشرة فيكون اعطى كغيره من فسادنا احوار فيه بل قد يمتحن النظر المباشر بالرجل الى المشرك كما قال تعالى
ومن الناس من يتخذ من دون الله الهوا يحجب وجهه عن الله لعل الله يبعث احدا من اولادهم ان الله تعالى عما يشركون

الاولى ما خاطب سيد اهل الارض من متو
ه فبقيا واخيرا فقال انما هو اوى اليك
الرأية ١٢ وحيز ٣ وفي الحزبت
القدس من ذكر في في نفسه ذكرته
في نفسه ومن ذكر في في علماء وذكر تنبيهه
خير منه فمن جيل وجماعة صدق عليه
انه ذكر الله في نفسه وفروا ١٣
ولما امر بتلاوة القرآن والقرآن أمر
بحسن الخلق قال ولولا تجدوا لراوية ١٤
وحيز ٥ وخمسة عية اهل الكفا
في المرقع للموقع مدان ايضا ينزل رجب
العقل ١٥ وحيز ٦ ولحق اول
اليساوي يكون ليكن كالحصير والمقصود
وفان المراد الكتاب بان فان القرآن
انزل على النبي ١٦ وحيز ٧
سورة النور المشركه وعن قمر
لوط وقد جمع الشيعه حيث الله عليه الحمد
فما راها ابو آدم من حديث ابن عمر من حاله
شفاعته دون حياض الله وقضاء الله
في امه ومن خدامه في باطن وهي يوليوني في
خط الله سبحانه ٨ ومن قال تسليما لنبي
جلس في ردة الجبال ستة عشر مائة الشافعي
في الحديث مضى الله في امه فلا يخفى ان ياخذ
المؤمن رافة باهل البرج والفجر ولو لم يكن
وجاه ذلك كله قوله انه على المؤمنين عز
على الكافرين وقوله اشياء على الكفار سيرة
بينهم فان هذه الكبر العجز انفسنا لكفر
كما في الصحيح كذا في الزمان بين نبي وهما
منهم الا فيهم من نقص البيان ما يوجب ال
الرامة بهم وان كانت بين كون الى الحق
وجهه يتخص من وجهه ويذكره وبه دينا
ومن وجهه خلافا للآخر المعتزلة ولهذا جعلوه
في السنة ان من افتر عليه الحديث من وجهه
أنه فيحسن اليه في هذا الذي انبأ عنه
الشريعة كما وصفه الرب سبحانه وتعالى في
ان يحيى تغلب خطيئة قال نبي عبدا الى
انا الغنى الرحيم وان عدائي هو العذاب
الذي لم تال اعلم ان الله شديد العقاب
ان الله غفور رحيم جعل الرحمة صفته له

مذكور في اسمائه واما العذاب العقاب فجعلهما من مفسداته ومن هذا اما امر الله به من الغلظة على الكفار والمنافقين و
 فسأله كراهية وفي الحديث بيان السبيل الذي جعله الله لهم وهو جهل ما كتمه ونظر بعلم في اليكفر والتشبه بهم لكن الذي في الحديث
 فيها ذكر الله في البيت للنساء الحديث والسبيل للنساء خاصة ونزل بقضاء من لا يجيبهم الحد تعزيباً ومنه ما يعرف بين

٥٦ جاءوا الوافدين باسمه للفقول له ام
عزائم كانه وصف لا زهر له وما ذكر الوعد
الوعيد ابعد ذكر ما يوصل الى الوعد بخي
ص الرعيد فقال فليخبر الله الوعيد ١٢ وحين
٥٧ وتخصيص التسبيح بالصباح المساء
لظهور اثار القدوة فيها وتخصيص الحمد
ياخر الزمان وسطه لان تجدد التعظيم
٥٨ اكثر ١٢ وحين ٥٩ قيل المراد كيفية
الحق فلا احد لكثرة ولا اخص فصا
ولا تسهم منطلقين متباينين احد لا يوافق
ولا حاد ولا خاوة ١٢ وحين ٦٠ قال الله
٦١ فقال جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله وجعلنا الايل لباسا
٦٢ وجعلنا النهار معاشا ١٢ وحين ٦٣

بجزاة الزوية يا ايها الذين امنوا اشهدوا بانكم
اروية قالوا دلت على قبول شهادتهم على
المسلمين ففيه تنبيه على قبول شهادة
بعضهم على بعض بطريق الزوال ثم شتم
الظاهر لوجوب نفي القري والتنبيه
على ان الروق كمانص عليه احمد
وغيره من ائمة الحديث الموافقين
للسلف احكامها ولهذا ايجز في الشهادة
للمؤمنين ما لا يوجب في غيرها كما اتفقوا
لنساء فيما لا يطعن عليه الرجال خفف
احمد على قبول شهادتهن في الحد والفرق تكون
في فحاه من الخاصة بالكفار الذين لا
يختلط بهم المسلمون اول والله اعلم ان
ثمة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
راج الزانين من البيوت غير سامر
اقر او شهدا شهادة مسلم ولو قبول
شهادة بعضهم على بعض لم يجز ذلك في
قولي بعضهم مال بعض من اموال بيتي
الكافر العدل ودينه مال ولده الكافر
على قريبن والصواب المقطوع به ان
بعضهم اولى ببعض وقد تمت السنية
بذلك وسنة خلفائه **وقوله**
تعالى فاذوهما امر بالاذى مطلقا

[illegible]

لا قال كثير القائلين ان يضر في كمال الاذى والارضا هو الامساك عن الاكل اذ فاما من ينزل الى ذي وقين
بالكلوم والطيب هذه عوكة فمن اتى بالفاحشة وجب ايداءه بالكلوم والنزاج الى ان يترك ليعرج ذلك على
الى حصول الغش وهو بئس وصاحبه وعلقه تعالى على التوبة والاصلاح فاذا لم يجد احد من بني نبيك الا وهو

ظاهرة ثابتة لا يمكنها الا من ليس له تدبير وسع وعقل ١٢ وجيز ١٣ تكيف لاجل ان يفهم احد اشراكه في الالهية شرب لكر مثله من انفسكم متنت عا من احوال انفسكم فساد اعتقاد ان الله شئ كالمهل لكم من ما ملكتم ايما تكم من علم اليكم مع ان الملكية فيه خارج

قابل للزوال وهو ككم مثلكم
فانه يشهد في الهيئات من ملك
الله مبائن غير مشله في شئ ١٤
١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

لا تكاد تخفى على احد من اين منكم بالليل والنهار وابتغوا من باب الفساده منكم وابتغوا من فضل الله بالليل والنهار فان والواقع فيها ما ظهر فيها والظرف المطرف كشي واحد فلو فصل بالرحمة والملك في العدل هي الاهتمام بشأن الظرف او المراد منكم في الزمانين وطلب المعاش فيها فخذ من احد المتقابلين ما يقابل الاخر للذلة ان في ذلك لايت لقن فيكم من سماء تفهمون ومن ايتم بكم الله اي اراءة البرق نزل الفعل منزلة المصدح فافطعوا الهوة خن وطعموا واخافوا واطعوا من الصاعقة في اوتانعين وطامعين او مفعول له لفعل يلزم المذكرة كانه قيل يجعلكم اثنين البرق خفا وطعوا ويكن من السماء ماء اي ان الله من فيكم في الارض بعد موتكم ان في ذلك لايت لقن فيكم من سماء تفهمون ومن ايتم بكم الله اي اراءة البرق نزل الفعل منزلة المصدح فافطعوا الهوة خن وطعموا واخافوا واطعوا من الصاعقة في اوتانعين وطامعين او مفعول له لفعل يلزم المذكرة كانه قيل يجعلكم اثنين البرق خفا وطعوا ويكن من السماء ماء اي ان الله من فيكم في الارض بعد موتكم ان في ذلك لايت لقن فيكم من سماء تفهمون ومن ايتم بكم الله

تفسير سورة النور

بالاخر من مخرج اذا من تاب
بذلك الفاحشة ولم يصلي فتنافوا
هل من شرط التوبة الصلوة والحل
على قولين وهذه تتيه قوله فان تاب
واقام الصلوة واتقوا الزنا توفوا
سبيلهم فخلق تخيلة سبيلهم على
التوبة والعمل الصالح مع انهم اذا
كلموا بالشهادتين وجب لكف عنهم
ثم ان صلوا وذكروا والاعز قبلا
على ترك الفعل لان الشارع في
التوبة شرع المكف عن اذاه ويكون
الامر فيه موقوف على التمام وكن الله
الناشب من الفاحشة وهذه
الذرية مما يستدل به على التفرير
بالاذى والاذى وان كان تكثير
يستعمل في الكلام فليس يختص به
كفره لمن يصق في القبلة انك قد
اذيت الله ورسوله وكذلك قوله
في حق فاطمة في ذيق ما اذا ما
وقوله لمن اكل البصل والزرنيخة
تناذى مما يتاذى منه مؤام
وهل يكون من توبته اعتذاره
بالذنب فاذ اثبتت للذنوب متعة
فجذب الذنب الشهوة او ثبتت جنة

دعوة من الارض ان الله من فيكم في الارض بعد موتكم ان في ذلك لايت لقن فيكم من سماء تفهمون ومن ايتم بكم الله اي اراءة البرق نزل الفعل منزلة المصدح فافطعوا الهوة خن وطعموا واخافوا واطعوا من الصاعقة في اوتانعين وطامعين او مفعول له لفعل يلزم المذكرة كانه قيل يجعلكم اثنين البرق خفا وطعوا ويكن من السماء ماء اي ان الله من فيكم في الارض بعد موتكم ان في ذلك لايت لقن فيكم من سماء تفهمون ومن ايتم بكم الله
واحد والارادة سرعة وجنى ذلك من غير توقف ثم لعظم ما فيه من الارض طرف حاكم واذا الثانية لله فاجابنا
من الفناء فيجب بالشرط لو كان في السموات الارض خلقا وملك كل كائنات منقادون لتصرفهم وهو الذي يملك
الخلق في عبادة وهو اي زبيدة اهلون عليه بالقياس الى اصولكم والافهام عليه بالسوق او اهلون بمعنى هيت قيل
اهلون على الخلق فانهم يقومون بصيغة واحدة فهو اهلون من ان يكونوا انظفا ثم كن اول المثل الوصف
البحر الشان الذي ليس لغير ما يدانيه كالوحدة والقدر في السموات الارض هو الذي يملك يغلب الحكيم في افعاله
ضرب لكم مثله من انفسكم متنت عا من احوالهم لا بد ان هل لكم ذكرا ملكا ايما لكم من ما يملككم من التبعية من شئ كما
من زبدت للتاكيد ان الاستتم بكم بحسن النية في امة من اموال الوداد فانه في سواي في هل ترضون ان تشاركون
بعض ما يملككم فاموالكم فكفون انتم وهم على السواء من غير تفصل في التصرف في اموالهم ان يستبدوا بتصرف
بكم فيكم انفسكم كما يهاب بعضهم بعضا من الارواح فاذا الترضوا ذلك انفسكم تكيف لربك رابا لك الارواح والعبادة

ان تجعلوا بعض عبدا له شركاء كما فوايقولون في تلبيةهم لربك لا شريك لك الا شركاء هوات تملكه وما ملك كذلك
مثل ذلك التفصيل تفصيل بين الالهية لقوم يعقلون بل انهم الذين ظلموا اشركوا الالهة بغير علم جاهلين ليس لهم
راد من يبدى من اصل الله من يقدر على هدايته من اراد الله اضلاله والاهم فيهم من يخلصونهم من الضلالة وانيها
فامرهم ويحكم قومه للدين خفيفا لا فلنفت عنه نجهر بكميتك اليه خفيفا حال اقام من فاعل اقر ومن الدين فظركم الله
فطرته اي خلقه اودين التي فطر الناس عليها فانه فطر الخلق على معرفة وتوحيد ثم طرأ على بعضهم لعقائد الفاسدة
لا تبدل كن الله ما ينبغي ان تبدل تلك الفطرة وقيل لا تبدل لما جبل عليه من فاسد من السعيا والشفاعة ذلك انما
الى الدين لما امر باقائه الوجه له او الفطرة المفسدة بالدين الذين انقيت المستولى الذي لا عوج فيه فكل الناس يعلمون
استقامت من بينين اليهم ارجعين اليه بالتوبة حال من فاعل الرمو او اقر وخطاب الرسول خطابا من وانتم وارجعوا
ولله اعلم بالصواب

شبه فيه من اقر ان الله من فيكم في الارض بعد موتكم ان في ذلك لايت لقن فيكم من سماء تفهمون ومن ايتم بكم الله اي اراءة البرق نزل الفعل منزلة المصدح فافطعوا الهوة خن وطعموا واخافوا واطعوا من الصاعقة في اوتانعين وطامعين او مفعول له لفعل يلزم المذكرة كانه قيل يجعلكم اثنين البرق خفا وطعوا ويكن من السماء ماء اي ان الله من فيكم في الارض بعد موتكم ان في ذلك لايت لقن فيكم من سماء تفهمون ومن ايتم بكم الله
توبته من بعد جملة فتنهم قال صلى الله عليه وسلم لما ايشة فان العبد اذا اعتزف بذنب تواب تاويل الله عليه فمن اذنب سر فليكتب سرا كما في الحديث
من استل بشئ من هذه الفاظ ورات فليست تالم وفي الصحيح كل امة من امة معافى الا الجاهلون الحديث فاذا اظهر من العبد الذنب فلا بد من ظهور التوبة

الصلوة وإن كانوا من المشركين من الذين بدل من المشركين قرأوا دينهم جعلوا إديا مختلفا وكافوا في عافها كل من
 من سجد الكعبة في حرم مصر دون بدنها بحسب ما أمر على شيء وإذا امتنع الناس من شدة دعواتهم فبين اليك بالدماء
 ثم إذا أخذوا منهم فنته رحمة خلاصا من تلك الشدة إذا فرغ من قهرهم بغير كثير وكان فاجرا بعضه بالشر الك باله ليكثر وإ
 الامرام العاقبة مما أتيتهم أو الامرام لهم تهديد فينا سبب ففتمت على الك في الشفاعة للمبالغة فتمت فتمت
 انية تمنعكم أو أنكم بل أنزلنا عليكم سلطانا جهة فهو يتكلم بمقتضى ما كانوا به كثير كن أي الحجة ناطقة بالام الذي
 بسببه كثير كن أو بأمرهم بالله وإذا أخذنا الناس رحمة نعمة فرحوا بها فرح البطول وإن تصبروا صبرتم شدة
 بما قدمت أي من المعاصي إذا لم يقطن فاجرا أو القنط من رحمة أو لم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
 يضيئ لمن يشاء فما لهم يقطن من رحمة ولا يشكرون كما المؤمنين إن في ذلك لآيات لعلم المؤمنين فأنهم مستدلون
 بالعلم حكمتهم وقد رتد فأتى القرآن بحجة من الصلة والبر ما ذكر بسط الرزق التبعية شكر الصدق في الغناء والمساكين
 وابن السبيل وحتم نصيبهم من الصدق ذلك خير للذين يريدون وجه الله أوجهته وجانبه أو يريدون النظر اليه في
 الرزق أو أولئك هم المغفلين حيث حصلوا بما بسط لهم التحريم المقيد وما أنفقوا من رزق أي ما أعطيتهم من أجل بولي
 يريدون أن يكواف أموال الناس أي بين أهلهم فلا يزالوا يريدون أعين الله ولا يثاب عليه يعين من يعطي عطية يريد أن يثاب
 لكثير ما أهد فلا ثواب له لكن هذا ليس بحرام أو الرزية في الرزق الحرام والآول هو قول لسلف وأتيتهم من تركوه صدقة
 تريدون به وجه الله أي مخلصين فأولئك هم المضعفون أي ذوال وضعف من الثواب ضميم ما من دون والمضعفون
 به الله الذين خلفكم ثم تركتموه فتميتكم ثم قتلهم من تركواكم من يفعل من ذلك من شيء ثم موصلا من مبتدأ ومن
 شركا لكم خيرا ومن الشبه بغير ومن شيء مفعول يفعل ومن زيد كتحريم المنفعة ومن في ذلك أماليك أقدم أو لتبعض
 قبل من استغفها مية ويفعل خيرا ومن شركا لكم بيا من قدم عليه في هذا الوجه من البالغة ما ليس في الأول ولما أثبت
 صفات الألوهية لله ونفاها عن الشركاء استنتج من ذلك تقدس عن الشراكة فقال سبحانه وتعالى عطف على صاحب
 فكأنهم كرون ظاهرا فيفسد كالحب وقلة الامطار فذلك الله وكثرة الولاء والمحنى يحقق البركات في الذين الغيا في الجبر
 الامعاء والعرب تسمى الجبال امصا أو المراد منها المعرفان وقالوا إذا انقطع القطر عبيث واب الجبر دخلت الجوف أو المصا
 بما كسبت أي من الناس من المعاصي ليدفعهم بعض أي جزاء بعض الذين عملوا في الدنيا والام للجنة متعلق بظهور
 لعالمهم يرجعون عامهم عليه قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل أي من آثارهم آثار البلاء
 وكيف عجزوا كان أكثرهم مشركين استنبط الدلالة على سوء عاقبتهم لفنتي الشرك فيهم فآفة وجهك للذين قروا جهك
 له وعلة القبر البليغ الاستقامة من قبل أن يأتي يوم الرمة له أو يفقدان يده أحد من الله ظرت ياتي أو من أي كثر
 من جهته لأن اتبانه في علمه القدير ودمه مصداق معنى الد يومئذ يفتن عن يفتن في الجنة وفريق في السعير
 منكم فاعلموا لا على غير كفره وبإل كفره ومن كل صالحة علوا صالحة فلا تقسم ولا تغيبها يفتن في آخرتهم
 منكم لا يجرى الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضل الله علة ليصدقن أو لا مرفد أوليا في دار القضاء على جن الممن

على المقيد في قوله واسموات دنسناكم وباتبعكم اللاقي في حجبكم من دنسناكم اللاقي دخلتم بهن وقوله فتعالى ولا تتكلموا كما تكلم آباءكم من الضالين
او ما قد سلف قالوا الشرط في الريا شئ حاجة وقالوا ايهما ما اجهم الله والميتهم من المطلق والمشرط فيه هو المقيد لكن تناسل على هل
انبت كالدخول على قولين وذلك لان الحكم عند المقيد ليس نفسا كيا في الاعيان فان في جرحي ليس مثل في جرحي ميلا لانه كما ان في جرحي

۱۴۱۲ قتل ما ۱۴۱۲ ولما بین ان معاویه الاوشان ۲۲۷

بعضه بالتفصيل السخا وبعضه بالجميعه بعضه بالامطار والصباب والشمس
سير الفلك المختلف مقصدها ١٣ وجوز ١٤ ولما بين دوائر الجدة والمعد

لا يشك بان المقصود بالذات الوكفا على غوى قوله ان الله اوحى اليكم ان لا تأكلوا مما لم يذكر لكم من ثمره الا مما طرأ عليه من ضرورة فان تأكلوه لا يضر الله شيئا ولا تآثمون
 للمؤمنين ومن فضله ان علم ان الرقابة تفصل المحض ومن ايمن ان يرسل الرقيم مبشرات بالمطر الصبا والشمس
 والمجنوب رياح الرحمة وليبين فيكم من رحمتهم التابعة لنزول المطر كالحصب ذكاء الارض وغيرها عطف
 على مبشرات بحسب المعنى او على هذه اي مبشرات بالمطر لغايات حجة وليبين فيكم وتخيروا الفلك بمحنة الرب
 اياهم ولتستحقوا فضل الله تعالى على من اعلمكم لتتذكروا وتتشكروا ولتستذكروا الله وتذكروا نعمته اليهم
 فجاءهم بالبشرى المبشرة ان الظاهر ان بعضهم كان يولدوا في قنفذات من الذين اخرجوا من المكدين وكانوا عبيدا من
 جهة الوعد اللطيف فصر المؤمنون فيه بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الله الذي يرسل الرقيم ففتنهم كتابا فخرجوا من اماكن
 فيسبغة في السماء ومنها كيف يشاء مسابرا وافتقار مطبقا وغيره الى غير ذلك ومجعله كسفا اي تارة يسبغون تارة
 يجعله قطعاً في الوان المطر يخرج في العنابر من مخرجه وسطه فاذا اصاب بهم وقينا امر عباد الله اذا هم يكتفون
 فاجاءوا بالارستنباش ان كانوا من قبل ان يبين فيكم عليهم المطر فقلوا تكبروا علينا كد معننا التاكيد الدالة على بعد
 عهدهم بالمطر استقام ياسهم الملبسين ايسين عن بعض الفضلاء ان الظرف الاول للملبسين والثاني لذين
 اي ينزل من قبل وقت نزوله كما اذا كنت معتادا العطاء من احد وقت معين فانتزع من لك الوقت ثم انك لا بد فتقول
 قد كنت ايسا من قبل ان يبين فيكم هذا من قبل هذا الوقت فانظر الى انما تحدث الله الغيت كيف تحيى امرهم بعد ذلك
 ان ذلك اي من هو محيى الارض المحيى في بعد ما تمهم على كل شئ قد يروى انهم ارسلنا رجا مضرة فراءه الضمير لانها
 اي التباين الزرع مصفاه من الجايحة لظلال امرهم بعد اصفر الزرع يكفرون واما المؤمنون فيفرون
 بنزول الرحمة لا فروع بطر يشكرون ويرون الجايحة من شمس انفسهم يستغفرون والاولى مطية القسم قوله لظلال
 جواب له شمس جزء الشطر انك لا تسبغ المني في الكفا فظلم جدوى السماء مثلام ولا ذنبهم الضمير الدالة اذا
 قد برز انهم المقلب بها يفظ من الكلام ويعونه مشاهدة القران شيئا من بخلاف المدبر وما انت بها ادى العصى
 عن صلبهم والكفار من لا عين له يضل الطريق وليس لوسع احدا ان ينزع عنه العصى فيجعله بصيرا ان ضمير الرقيم
 يؤمن يابينا ما ينفعهم الرساءه او لمن علم الله انه يصدق بآياته وما طبع على قلبه فهم مسلمون متقادون وانما هم
 الله الذي خلقهم من ضعف يعينه ابتلاهم صفا كقولهم خلق الانسان من عجل اجنه اساس امرهم واعلى جبلتهم الضعف
 قد جعل من بعد ضعف قوته وذلك اذ ابلغهم ثم جعل من بعد قوته ضعفا وشيئا من رجس الحالة الطفولية يحل حاجته
 وهو العلم القدير فان هذا التردد في هذه الاحوال اظهر بيل على صانده عليهم قدير ويوم تقوم الساعة القيمة
 يقسم يحلف الجحيمون المشركون واليائين الى الدنيا غير ساعه واحدا ومقصودهم بذلك عد الجحيم عليهم من يمتكروا
 ولم يمسوا اليوموا امرادهم بالثبات في قلوبهم كذلك مثل ذلك الصفت كانوا يؤفكون عن المصدق في الدنيا امراد الله تقصيرهم
 فحلفوا على ما حقق كذب على الكل وقال الذين اوتوا العلم والادمان اعلهم لقد كتبتم في كتاب الله والذين
 الحفظ الى يوم البعث يعني مبين في كتاب الله انكم لمستم اكثر من ساعه بل الى يوم البعث ومعلوم انه قد امتدة

ان ايتان يرسل الرخيخ الى مروجين
 ولولم يكن الرايه المختلفه لا يستوي
 لاصدق من مضافه الى الرميح

والعلم كان غيث الحديث بطوله ابيه ^{سأله}
بقوله ولقد ارسلنا رسلا بروية ^{وحيث}

هـ هو اسم كان واخره رعاية لفظا
والاهتمام بالخبر وفي هذه الجارة

بشارة عظيمة قيل يرتفع على حقا
فني كان ضيرا الى الانتقام حتى لا ظلم

ثم ابتدأ وقال علينا نصر المؤمنين
ولما اجمل امر جئنا في الرياح لطفا

عامة ارون يشكر داوود والشاكر
وعد للكاثر وانش نبیه صلی الله علیه

وَسَلَّمَ فَحَصَلَ أَمْرُ الْبَيْتِ وَاسْتَدَلَّ
بِمَا يَتَّبِعُهُ الْمَسْحُوقُ قَالَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَمُوتُ

وَجِبَرَاتٍ رَافِعَاتٍ صَوَابًا
وَرِجَالًا لَا يَمْلِكُونَ
شَيْئًا سِوَا مَا يَأْمُرُ

وما علم من قوله لظفر ابن بعن
لكنه من ان ليس بهم تكادوا

بصيرة فاسب ان يتبعه بالفاء
وقوله فانك اذ تسمع الله في الآخرة

وجيزه ولما ذكر من الدليل
الرواقية ما هو ال على الا عاوة

ذكر شيئاً من النفسية والاعلى
ذلك فقال الله الذى خلقكم من

ضعف الروية ١٢ وجيز ٩
قد صرح بعض المتأخرين أن الضعف

بالبضم في البدن وبالفتح في العقل ١٢
وله ولما اثبت قدرته على

البحث ذكر شيئا من احواله
فقال ويوم تقوم الساعة اوزير

تفسير سورة النور

المليئة وكحوت خزيها كان جناحها
قلبي تقييد الدم المسفوح موجب

مستفوحاً وهذا القيد قد الرابية

مثله في حليمة الأرواح أم المرأة إذا
لزم في الحليمة لها نفسها في أمر

المراة بيئتها وكذا ذلك المسلمون
ومنها على حاله (ون سبب الحكم

ثم ذكر في هذا القدر ثلاثة احكام
فهم الفسق بلا تزويج الاكثر قالوا نعم

الشبه له تأليف في ذلك أن لم يكن بينه وبينك غمض منفر في الخرافة التي افترعها باشر ولا تخش عبد الله فقال انظر شمله انه في أرضه وفي المسند عن ابنه قال يوشك ان تغسلوا أهل الجنة من أهل النار قالوا ومن ابنه يضر
 ذال قال بالثناء الحسن والثناء السيئ ففعل جعل الاستغفار حجة وبينته فهداه ادعاهم من ليلته لها حجة في الزجر ولكن لك نقباء في أمة أهل الكتاب على المسلمين في الوصية فإياه

[illegible]

يعرف فيس في ذكره الا شغلة للخبر وقطعة الوقت والمكان فيها حتى يكون ما نقل عنه شرع من قبلنا ولا يصح استقاما من عنده من الكلمات حتى يكون حكم خالص من تدوين كلام الحكمة لله في ماله التوفيق فتم تفسير سورة النور لولا الايمان كان لي ولها شأن فقبل لابن عباس هذا والله قال فيها لو كنت رجلا احد ابغين بينة لرجيتها فقال لا تلك امر امة كانت تعلم السوء في الاسلام فقد اخبر الله لا يرجع احد الا ببينة ولو ظهر عن الشخص السوء وحده الحديث على ان

اتل ما ٢١ على الوجه الاول وهما مصدر الفعل المفعول به ٢٢ والجملة حالية وظل الثاني وهذا المفعول بتقدير لقن مضارع ٢٣ فاجابك وتشكرتك
عن ابن عيينة في هذه الآية من صلة المفعول شكر الله ومن دعا الى الهدى في اورد اهل الصلوة الحسنة فمكلمك بالدين ٢٤ منه وجيز ٢٥ وكل ما وصية ايمان امر بالمعروف
نيل عليه سبب الدين والكل هو الطيب مثل ان يقول هل ترضين يا ابي النشأوة الى والعذاب لخذل من ذلك وجيز ٢٦ وفيه تبيين لما لا يكاد لاتباع الوالد والدة والتمتع من ذلك
او مفسر فان ابناء الحكمة ومغنا القلب بقله ومن كينك وانما يشكر لنفسه فمفعول اي اريد من كفر فان الله عفو رحيم
الى شي حديد حقيق بالحق ان لم يجد احد ولا ذر قال لقين اربعين وهي بيط لشي تصغير اشفا او شرفك بالشرع ان الشرف
لظلم عظيم نقل ان ابنه وامه كافران فماتوا بها حتى اسما ووضيها ارونسان بر الدين به برعائه ما حملته امة
وهنا على وهن تضعف ضعفا فوق ضعفت اذ انت وهن على وهن وفصله فطام في عافين اي في انقضاء ما وذلك
لما الرضاء عطف على الجملة الحالية التي هي تهن وهنا على وهن لما وصية بالوالدين ذكر ما تجاوب الامم من الشاغل
وقضا ايجا بالالتصية بها خصوصا ان اشكر تفسيره صينا او علة لول الدليل الى المصدر فاجابك وان جاهدك
بالعكاز وحرضك علك ان شريك في ما ليس لك به حكم اي ما ليس له علة واستحقاقا لثالثه تغلبا للوالدين
فما ليس مغفل شريك فله فطهم ما فذلك وصاحبه ما في الدنيا معر فا اي صحابا معر فامشر حاشا بلحاظ جميل وحلو وروعة
واقم في دينك سبيل من اناك بكم لك بالنسبة الطاعة فمركب اى والدين فالتكلم بما كتمت فمركب
يجز اعلمك والابتان اعني ووصينا الى هنا وقتنا في اثناء وصية لقن على سبيل الاستطراد تاكيدا لما في وصية من الشى
عن الشريك وقد نقل انما انما حين قالت امر سعيد لسعد حين اسلم لثمن دينك اولادك الطعام والشرا
اممت فاجاب الله لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما تركتني هذا اجتناب ان شددت كل لار شددت كل
يبنى اى اى الخصلة السببية قيل ان لقن قال ذلك في جواب بن حين قال له ان علمت خطيئة حيث لا يراى احكامك
يعلم الله انك تفتل جنة من خذل عين من قرأه متقال بالرفع كان تامر وضربا بالقصة تاثير الفعل فضا لقن
الى جنة اولان المراد به السببية فتك في صخرة في الخفة مكان واحرة وعن بعض ان المراد منها صخرة تحت الارض حين السببية
يكتب فيها اعمال الفقار وفي التسمية ارفى الافر من ارفى اعلاه مكان او اسفله يات بالله يخضر هادوم القيمة للبراء ان الله
لطيف بخير يميل على كل من يلقى ارفى الصلوة وافر بالمعروف وانه عن المتكبر اصبر على اما اصابك من الشدة اذ ذلك
الصبرة والمذكور كل من عرف الافر من اى ما عزم الله اى قطعوا واوجبوا من الامور وهو مصدر للمفعول اى من
معروفاتها او مفرضاتها ولا تصغر خذلك لاوله للناس كما يجعله المتكبرون يعني لا تعرض عن الناس لجهك اذ اكلهم
تكبروا ولا تفتى في افر من جاد اى تمرد مرحا ولبس والبطل كما قال نعم ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا
الناس ان الله لا يحب كل كفار الاذى تكبر فمركب فمركب على الناس لا يتواضعوا وقصد في شريك توصط بين الدليل
والاسراع واغضض وانقص اقص من صفة ان اكل الاوصوات او حشر الصلوة الحمد يراى لصورة ذلك الجنس الجيز
فانه صبر افر فاذن افر الله صبر لكم ما في السموات بان جعله اسبا منافعكم وما في الارض من اسمع اوق
واتم على كونه ظاهرة محسوسة ومانع فونه ويا طاعة ومعنولة وما لا تعرفونه ومن الناس من يجادل في الله اى مع هذا بعض
الناس محال في صفاته وارسال للرسول بغير علمه في مستند محجة عقلية ولا هذا ولا كذب متبر اى لو نقلية من ابناء
رسول وكنا اى مضى بل قل ان اناهم كما قال واذا قيل لهم اتبعوا ما اوتى الله قالوا بل اتبعنا ما وجدنا عليه اباؤنا
اولو كان الشيطان يذلهم الى عدو البشير ايتبعهم ويقلد منهم لو كان الشيطان يذلهم الى عدوهم الى جنة ومن يكره دجها
ولا هو ان في سلبه كان ولا في ضد كاهن العقل وعنه ذوا ذهان وقلبات بالقرآن من هراق في قرابين لصالح الاذهان في ان قال
هذا الذي اذا هم بخلاف التيقا ولا يلقى في القول الله سبحانه هو افر الاضداد فاعلم ان المقوم لما اسس اصل الكلام عن افر القرآن وعن الحديث ومقتضى العقل
عن فطر الهجان والبرهان ودين قاعد عليه فقامهم وقصر الى التعليل والبطون في نفع القيام لكل امر حكمة في بال امر خوف فسلل الوحي في فسد ذلك عليهم في عموهم

[illegible]

فصل وفيه خبر عن الباطل والصالحين
عن الخطباء فجزاه الله خير الجزاء ١٢
١ من استعمل الله
الزوم الزوال وهو جلي عن استعماله
لله وان استعمل مع الى انه سلاطه
نفسه كما جسد المنافع الا ان
الكل ١٣ منه وكان اذ الوحي ١٤
هو لا يتعبدون ١٥ ولنا ولو كنا بانوا
والله ان سألتم من خلق الله
والارض يقول الله معترفون
بانه هو الخالق مضطرون وهذا
الجواب الحق تلى الحمد لله اذ قلتم
الحجة عليكم باعترافكم بل اذ هم
لا يعاينون ان هذا اعتراف على
ضلالهم وانهم يجادلهم لان
يعلمون موقع الحق في هذا المقام
وجيز ١٦ ما اثبت الله شئ حيله
يبين ان واحد لفضله ولا مضبوط
ولا محصر لمعلوماته المجسبة
لحمه فقال ولان ما في الارض
الآية ١٧ وجيز ١٨ بين ان ما هو
علمة لنفسه اذ لو وجد يكون علمه
لهم النفاذ فكيف لو لم يجد علمه
للفناء فانهم ١٩ منه ٢٠ ولما بالغ
في مدناهي علمه شرع بما عرف
قدرته فقال ما خلقكم الا بآية ٢١
وجيز ٢٢ ولما قدره في العلم
شرع في بيانته به من ارض فقال
البرهان الفلك الا بآية ٢٣ وجيز
٢٤ ولما ذكر من اول السور كمال
التمجيد المبعث شرع في النعم
والعظمة فقال يا ايها الناس
الآية ٢٥ وجيز تقسيم سور
النور اذ ادوها قبل النور في
الحديث لروايتها واذا شهد شاهدان
راى الرجل المرأة والصبي فلان
او بيت من حاضر او على السرايا
ويجوز ثلث ما يدل على ذلك من
وجي الحكايات من العادة او

الح أخرجه احمد والطبراني عن ابي هريرة بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قد اسبل ازاره فقال **السيرة** ارفع ازاره فقال يا رسول الله اني احببت تصطبك ركبتي فقال ارفع ازاره كل خلق الله حسن وزاد في رواية للطبراني ان الله لا يحب المسلمين **ف** فتح **ع** ولما تقدم ليل البعث بما اوتخفاء فيه شرع يقص بعض اهل العلم عن ذلك فقال ولوترى اذى الجحيم الآية ١٢ وجين

ع ولما ذكر ما طوى الروح الى الدنيا لان يهتد فيها اتبعه ان شقاوتهم بارادة الله ولولاها لهداهم في الدنيا فقال ولوترى لاوليائه **ع** وجين **ع** كان الجحور عند الوعظ طعمهم وجملتهم من غير كلفة واختيار **ع** ١٢ وجين **ع** وهو المتهجدون في الليل الذين يقعون للصلوة عن الفراش وفيه قال الحسن وجاهد وعطاء والجهمي وعن معاذ بن جبل قال قيام العبد من الليل وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا وارشده فيه الى ان اداء من الطائفة وقال فيه صلوة الرجل في جوف الليل ثم قرأ هذه الآية اخبره احمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة والحاكم وصححه والبيهقي وغيرهم **ع** وفيه دليل على ان المراد الصلوة في جوف الليل يكون الجراء وقا قاردين سبحانه ان ذلك بسبب عالم الصالحة فقال جزاء بما كانوا يعملون رزقهم **ع**

تفسير سورة التو

فان الامام ان يخطب في العترة من ان يخطب في العترة فاذا حصل عنه علم انه لم يعاقب من ثبانه لا يندم ولا يكون فيه خطاء وقد ذكر الشافعي واحمد ان التفسير جاء في السنة في مصابين احد هما الزنا والثانية المنحت فيماروت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها غفقت وهو يقول لعبد الله اخبرني ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنت عيسى بن

الاول الى ديوانها فوق سماء الدنيا ومسا ما بين السماء والارض خمس سماء خمس سماء اخرى ذوات علم الغيب والشهادة ما غاب عنكم وما حضر العزيز الرحيم الذي احسن كل شئ خلقه القدر الحكيم وادفرا عليه يستعد على في الحكمة وتخلق بدال اشتمال وفي قراءة فتح الامم حيلة فعليه صفة لكل شئ وبدا خلق الارواح آدم من طين ثم جعل شكله ذريت من سلالة سلالة الشئ ما استل من قن تارة من قن حنير مبتدئ ثم سوي قمره والضمير ردم اولسله ونقح قمره من قمره اضاف الى نفسه قشر يفا وجعل لكم السمعة والابصار والافق ولمسعي او تبصره او تعلقوا تشكروا قليلا وما تشكروا مؤن ما انك اي تشكروا شكر اقليله وقالوا اذ اصلكنا في الارض بان تمقت اجسامنا وصرنا نازبا اذ غيبنا فيها انا تكرار البصرة لتاكيد التبعج والتمسح في خلق جديد العامل فاذا انبعت الدال عليه اثنا في خلق جديد فان ما بعد ان روي عن فيما قبله بل لم يلقا في ربه بالبعث كفرن قل يوم قمر يستوفي حكمه ويميتكم تلك الميت الذي وكل لكم يقص لوجهم في الحشر ان ملك الميت قال يا محمد ما فيكم من ربييت بدروا شعر الا انا انصمهم فكل يوم خمس مرات حتى اني روت عن بصيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم ثم قال انكم ترحمون الجراء ولو ترى اذ الجحيمون ناكسوا رؤسهم مطاطوا عتدا ربه حيا وندما تهابا اي قائلين رتبنا انفسنا ما كذبنا وسبعنا منك تصديق رسالت قبل معتابصرنا ومعنا ايقنا حقيقة الامم فارجعنا الى الدنيا لنعمل صالحا انا موقنون جبال الجحيم ف ارايت العجايب لو اذكارها المعصية فان المتروك من الله بمنزلة الموجود وكوشنا اوتينا كل نفس هدا ما تهندي به من الابرار والاول عمل الصالحين لكن حق القول في سبب وعبد وهو كقولهم من الجنة والناس الذين هم في علم الله شقاء الجحيمون قد روي اي يقال لهم ذلك على سبيل التفرج ما كسبتهم بقاء يومكم هذا انا شينكم اي جازيناكم جزاء قسياتكم ثم على المقابلة والنسب اعني الترتيب وقدر عذاب الحنك بما كسبتهم وهذا الاية جوا عن قولهم جازنا عمل الصالحين لانه انما يذكروا في الدنيا انما كان في العذاب المقدس بسببكم العتاة الفاسدة والاول عمل البقية هم الامم فلو ارفعتم يومكم اي ليسوا انما كسبت انما بالاعتزال لكن من لم يجعل الله نور اهل من نور اهل المؤمنين بايتنا الذين اذ اذكروا وعظماؤهم واخبرنا سقطوا على جحيمهم ساجدين خوفا وسجودا عاروا بليس جبال الجحيم حافدا لشكرهم ولا يستذكرون عظماء فيبعض تجاني ترقيم تخرج جحيمهم من المصالح فيكون اهلهم اياه خوفا من عقاب طمع او قوابلهم فيكونوا في مصالح الجبر والارادة التجدد في المليل في الارواح حيث الصلوات ابدل عليهم عن بعض صلوة العشاء الصبح فاعني عن بعض صلوة الارواح بين العشاءين وعن بعض صلوة العترة في العترة فاعني انفسهم ما هم طاعة فعلت عن بعض في الحشر لقد اصحت لبعث الصالحين ما لا عين رأت واذن سمعت وخطر على قلب بشر وفيه ما قيل اخفوا عا اهلهم فاعني الله تبارك وتعالى في اخبرها تقر بهن من كذا اي اخبر الجبراه اوجها وما كادوا يكونون آمن كان موقنا كان فاستامنا جاعل عترة هو كذا في المشورة المنزل جمع للمح على المعنى ذلك على ضو الله عند الوليد بن عتيبة من امرهم ما نازع فقال لعل انك صبيانا والله لسانا واحدا سنانا والشجر من جنانا فقال له على اسكت فاعني الذين امنوا وتولوا الشجر فاعني جحيمهم جحيمهم في الدنيا

رواه ابن الجوزي

ابن الجوزي

الْحَقُّ مَا أَحَقُّ

الْحَقُّ اب

تمت صفحة ٣٥ بغير قادر على التعمين الحق باللفظ الصريح الذي عني به هو سلفه فقد ظن العجز بقدرته وان قيل انه قادر وكما بين وعاد من
البيان والتصرح بالحق الى ما بين هذين في الباطل الحال والاعتقاد الفاسد فقد ظن بحكمته ورحمته ظن السوء ومن ظن انه وسلفه غير و
عن الحق بصراحه دون الله ورسوله وان الهدى والحق في كلامهم وعباراتهم والله فانه يابى خذل من ظاهرا التشبيه والتشثيل والضلال

وظاهر كلامهم المتعديين الحاشين هو
الهدى والحق هذا من سوء الظن
بالله فكل هؤلاء من الظالمين بالله ظن
السوء ومن الظالمين بالله غير الحق ظن
الجاهلية ومن ظن به انه ليس خوف
سماواته على عرشه بائن من خلقه
ان نسبة ذاته تعالى الى عرشه كسبته
الى اسفل السائلين فقد ظن به ظن
السوء ومن ظن انه اسفل كما هو
اعلى وان من قال سبحان ربي الا اسفل
كأن قال سبحان ربي الا على فقد ظن به
اقبح الظن واسوأ - وهو من ظن به
خلاف ما وصف به نفسه او وصفه
به رسوله او عطل حقائق ما وصف به
نفسه او وصفه به رسوله فقد ظن
به ظن السوء ومن ظن به ان احدا
يشفع عنده بغير اذنه وان بينه
وبين خلقه وسائط فحقوا حواجرهم
اليه وان نصب العبادة او ليا من
دونه يتقربون بحمل اليه ويتوسلون
به عليه ويجعلونهم وسائط بينه
وبينهم فيجعلونهم في حاجتهم اليه
سبيحا وتعالى فقد ظن به اقبح الظن
واسوأ الى آخر ما بين وفصل حجاب
له اي كره ان عين الذي قرب
من الموت وهو الذي نزل به الموت
وغشيت اسبابه فيذلل له ويدهب
عقله ويخص جسده فلا يبطن
كان له شيء كذا لخص ايصارهم
لا يخفون من الحق فمقتله
ربا ولفا فكذا فعلوا قبل ذهابهم
ولما اخبر عنهم بحال في غاية الخلف
عن طريق يسأل الله عنه عليه
وسلوا توجه الى الكل فقال لقائ كان
كلام الآية ١٢ وجين الله وهذا الآية
وان كان سببها خاصا فهي عامة في
كل شئ وقد استدل بهذه الآية
جباة من العهدة في مسائل
كثيرين واشتملت عليها كتب السنة

الذين يعقون المسلمين عن معاونة النبي عليه السلام فيكم وهم المنافقون والقائلين لا حجة فيهم من ساكني الدنيا اهكم
اليكم اقرنوا انفسكم اليها فخر في ظلال وثمار وسراحة في بيوتنا عن مقاتل اسرسلت اليهود الى المنافقين فخوفهم
وقالوا هلموا اليها والمنافقون كانوا يخوفون المؤمنين يقولون اطلقوا معنا الى خيانتنا الى اليهود ولا ياتون
البيان الجريص المؤمنين الا قليلا ويجرحون ولا يبارون ولا شيئا قليلا او معنا لا يخلصون الا زمانا قليلا
يعتدلون ويرجون قيل هذا من تفة قلوبهم يعني الذين قالوا لاخوانهم هلموا اليها والمؤمنون لا يجاسرون الكفار الا
زمانا قليلا فيجلبون الشبهة عليهم بخلاف الشفقة او بالشفقة او في الغنايب نصيب على الحال من فاعل لا ياتون
وهو حال من ضمير القائلين او ما حال من ضمير القائلين فاذ اجاء الخوف وقت الحسرة انهم ينظرون الى انك تترك
اعينهم في احادهم كالذي نفي عنك اكد من ان عين من يخشى عليه من الموت من معالجة سكراته فاذ اذهب
الخوف سلككم ضروبكم بالنسبة حاد الاجل الغنية وغيرها الشبهة على الخبر بخلافه على الغنية اولين في خبر قهرهم
جمعوا بين الجبل والجبن وقلة الحياء وعدا الوفاء وليكلمكم يؤمنوا فاحبكم الله احبكم ابطل جهادهم وصلواتهم
وصيامهم ومثل ذلك كان ذلك الاحباط على الله ليسير اهتدنا وهذا كالحديث ومن تشعبت اليه من ل
الله في اول اهله كسبوا الحق ابراهيم هلموا بحسب هؤلاء المنافقين الجبن من الاخوان الجبين هم من المؤمنين وان
يتركوا الحق ابراهيم ثمانية مع ما راوا من كيفية قرارهم عدم ظهورهم قراهم كواثمنوا لو انهم بادون من حجاب الدنيا
في الاخر ارجوا صلتهم فيهم ليسألوا الناس عن انما لكم يعني فيقولون ان لم يكنوا بدينكم ليسألوا الناس عن عجز وعلمكم
ولو كانوا فيكم هذه الكثرة لم يبق اولم يجمعوا الى المنافقين فلو انهم فيكم لكانت كفة في رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسنة هو بل بالبحر من نفسا المكية شيئا يبعده فيقتل به سببا في مقاساة الشدايد شيئا
في الحرب من كان صلة حسنة لا لا سقلا لها قد وصفها وصفة لها او بدل بعض من لكم يرحم الله ا
لقائه واليق الاخر اي نعيه او يثابها وما ذكر الله كثيرا وما سأل المؤمنين الاخراب قالوا هذا ما وعدنا الله
ورسوله عن ابن عباس عن النبي قوله تعام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين دخلوا من قبلكم الا
وصدق الله ورسوله في الوعد ما زادكم ذلك البلاء الضيق الا ايماننا بالله وتوسلنا بآيات الله ورسوله من المؤمنين
رجال صدقوا افعالهم الله عليهم فثبتوا وقانوا يقاتل صدق الحديث اي قال له الصدق في الحديث والعاهد اذا
بالعهد فكان قال له الصدق وفيهم من قضى حجة الفجاءة الى استشهاده كثره والنسب النضر ومنهم من يظن
اي الشهادة كعثمان رضي الله عنه او معناه ومنهم من قضى ذلك فان الس بن النضر لما غاب عن غزوة بلذسا
قال ليراني في الله مشهدا فيما بعد ليرين الله ما صنع فقاتل يوم احد فقتل وجدا فيه بضع وثمانون خربة
سيفه طعنة روح ورمية وقابل كواثم يرا ما غيروا العهد شيئا من التبدل بل التغير في قبه تعريض على
المنافقين بالتبدل ليجري والله الضيق في بصيل قهرهم ويعزل المنافقين عن شأنا أو يتوب عليهم اللام
متعلق بمعنى قولهم ولما راى المؤمنين الاخراب كان قال انما ابتلاه الله بساوية هذا الخطيب ليجري والضابط

وافيه دلالة على لزوم الاتباع وشك التقليد الحادث الذي اصيب به الاسلام اي مصيبة ١٢ في نفسه فاستر باعبته وشيخ
الكبير وقتل عبد واولاد من الابداء فاقتلوا لا ترعبوا بانفسكم عن نفسه ١٢ وجيز الله فالتقدي برسوله صلى الله عليه وسلم من كان
كذلك لما اخبر عن حال المنافقين وقولهم ما وعدنا الله ورسوله الاخر راين حال المنافقين وقولهم فقال ولما راى المؤمنين الاخر انما ابتلاه ١٢ وجيزه الحق

له كذا ثم يأتى بها فاقطعت في مسجدها وفي عظيم مسجدها قال صلعم هو مسجد في هذا والتوفيق ان اذ كان ذلك اسس على التقوى فسجد في هذا الى اولى
بهذه التسمية والله اعلم منه ١٢ منه فبقيت ما يتبعكم في الدين والدين والظاهر والباطن وما ذكرنا هو خاصة الالهي بية ونصهم عما اولى النصارى رجال
والنساء فقال ان المسلمين والمسلمات الاية ١٢ وجن سنه ثمان ايام من عمل صالح كل فيكمل غيره وبها المعروف ويشعر اخاه فيصداقه في كلامه هذا النصيب

وهو المراد بقوله والصادقين والصادقات
فان من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
نصيبه اذ في نصيب عليه كما قال تعالى
والصابين والصابيات فان اكل
وكل من يفتخر بنفسه ويعجب بعبادته
فمنعه منه بقوله والخاصين والخاصات
ولما ذكر هذه الحسنات اشار الى ما
يتم منها هو صاحب الجاه او صاحب المال
من الاموال الخرجية او الشهرة فقال
والمصدقين والمصدقات
الباذلين الاموال الذين لا يكثرونها
لشدة محبتهم اياها ثم قال والصابين
والصابيات اشار الى الذين لا يفتخرون
الشهرة الباطنية من عبادة الله ثم
قال والخاصين فموجهم والخاصات
اي الذين لا تمتنعهم الشهرة الضارجية
فقال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
يعني هم في جميع هذه الاحوال يذكرون
الله ويحسنون اسلاهم واما نهم
وقصو قهم وصد قهم وصبهم
وخشعهم وصد قهم وصبهم
بنية خالصة لله فالعلم ان الله تعالى
في اكثر المواضع حيث ذكر
الذكر قد نهى بالكثر ههنا وفي
قوله بعد هذا يا ايها الذين امنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال من
قبل ليس كان من جسد الله واليس هو
الاحس وذكل لله كثير لان الاكثر من
الافعال البدينية غير ممكن او عسير
ولكن لا مانع من ان يذكر الله تعالى
وهو اكل ويدك ولا وهو شارب
او ماش او ياتع او شارب الى هذا القدر
بقوله تعالى الذين يذكرون الله
قيامه وقعوده وعلى جنبهما الالية
١٢ كبير الله لا يعرف احد قدر ما
عظمه الله ولما ذكر ان النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وحرض امته
على اطاعته وحذرهم عن مخالفتة
اتباع ذلك بقوله وما كان لمؤمن ولا

الله ورسوله في شيء مما امركم فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ايمان الله في رسوله
نصيب على النبلاء وعلى المدح ويظهر كرمه عن الذنوب تظهرها في مسلمان زليفا وفسادا وحسنا جارا
فا دخلوا لبي علي السيل وكساء من شعر اسبقوا كان عليه قال فاما من يلا لله ليذهب عنكم الالية وفي مسلمان لا اهل من
بروايات عن سلمة انه عليه السلام كان في بيتها فجاء على فاطمة وابناها وجلس عند على كساء خبيث فانزل الله
في الالية فان فضل الكساء عظم ثم اخرج بيده والولى الى السماء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب الرجس
عنهم طهرهم تطهيرا قالت فدخلت لاسي البيت فقلت وانا معكم يا رسول الله فقال انك اخبرناك اخيرا احاديث
التي هي صرح في هذا المعنى كثيرة والاصح ان اواجه المطهرات من اهل بيته اذا كان اذ واجه من اهل بيته فهو لا يحق
اول هذه التسمية وهذا مثل ما قلنا في اية السجدة على التقوى وذكرنا في موضعين من آيات الله الحكيم
ان لا يستبين النعمة الجلبيلة للعدا وهي ما تلي في موضعين من الكتاب الجامع بين امرين ان الله كان لطيفا خبيرا فلذلك
خيركم وعظمت ان المسلمين النقاد بنو الله والمسلمين المصدقين بما يجب لتصدقهم والمؤمنين الذين
المداومين على الطاعة والقيديت الصدوقين في جميع الاحوال الصلبة والصبرين على المشقة والصبرين
المواضع لله الخشعية المتصلة في الحسنين الى الناس والمتصلة في الصابين عن سعيد بن جبيرة من صام
بعدا لفرض ثلثة ايام من كل شهر دخل في الصيام والصلوات والخفطين فروجهم عن الحرام والحفطين والذين اكره الله كثيرا
والذين اكرهوا في الحرام من ليل ليل فصلها كاعتير كانا ثلث الليل من الذكرين الله كثيرا والذين اكرهوا الله
لهم مخفرا لان نومهم واجرا عظيم عن لهم سلمة انها قالت قلت يا بنى الله ما لنا لان ذكر في القرآن كذا كذا الرجال فنزلت
فان كان ما نحن فيه من الامور اذا قطع الله ورسوله امر ان يكون لهم الحجة من امرهم وان يختاروا من امر الله
رسولنا شاؤا بل يحسب عليهم اتباع اختيار رسول الله وتوكلهم رايهم جمع ضميرهم على المعنى فان المؤمن والمؤمنة وتعاقت النفوس
من تعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا لما خطب النبي عليه السلام ببيت حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم اجابت واذ تقول لذي نعم الله عليه بالاسلام انعمت عليه بالعتق وهو يلا شتلا في الجاهلية واعتقه بنبأ مسلمة
عليك زوجه زينب حين قال ريان اطلقها واتوا الله فيها ولا تطلقها وحقق في نفسك ما الله مبدي اي شديدا الله
وهو علم بان يلا سيطرها وهو يحكمها فان الله قد اعلم لك او ميل قلبه اليها والى طلاقها فان نفسها لا قد سالت
اليها بعد ان تزوجها زيد فخشيت الناس كرهه قاله ثم تعبيرهم والله احقر ان تخشيت فاراد ما مات تعلم يقينا ان لا يتم او فلا
بلسانك ولقلب بقلبك غير فان الانبياء عليهم السلام اعمى من تساووا الظاهر والباطن فكلما قصرت زيدا منها وطرا حليمة
زوجه كذا بعد طلاقها وانقضاء عداها بل ومن بشر الانبياء ولا هم في هذا تقول اقترازا وجنا الله من فوق
سبع سمى والسفيرة خبره بل كذا يكون على المؤمنين كذا في طرا واجد عياهم بالنبي اذ افضوا منهم وطرا اى دخلوا
عليهم قبل قضاء الوطانية عن الطلاق يعني لئلا يظن ان حكم الانبياء فان جازا ان يزوجه موطى قد عتبه
وكذا امر الله قضاء مفعول كذا لا محالة فان كان على النبي من حرم في ارض الله كذا وقسم سنة الله سن ذلك

من سنة الالية ١٢ جابن الله رواد النساء في غير ١٢ وجين وعن في الفقه الى احمد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه ١٢
كما رواد الجارية واحدا والثاني مدي وغيرهم ١٢ فخر وقع هذا الحديث في الجارية من السنة الاصح في صحاحه نفساين سوار في السوار لكن
نكون في النساء من يقتن به فاص بانرا الرجال الفاتن فان اتقال من وطنه من يضعف همته وبدنه ويعلم انه معاقبه هذا من باب التضييق

عظمى انتم نبيكم بان تطلبوا من فضل الله عز وجل ثنائه وتقبوا قدره فلهذا الازمنة ولا تجمع بين الحقيقة والمجازة وعند كثير اهل العلم الصلوة والاسماء

عليه غرض غير محدد ودون مستطى
الفرق بالصلوة عليه في مرة واحدة
عند الشافعي واثمنا في اجبة
في تشهد الصلوة لا غير **١٢** وجيز
في الصميمين يقول الله عز وجل
يخزي ابن آدم ويسيئ الله عز وجل
واذا الدهر اقلب ليله في نهاره
معناه كما اوجزه الشافعي وغيره
ان الجاهلية كانوا يقولون
يا خبث الدهر فعل بنا كذا وكذا
ويسئ الله عز وجل
وانما الفاعل لذلك الله عز وجل
كان ابن اخيه من عن سرايا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
كسروا وقتلوا وجرى عليهم كيت
وكيت في المدينة يحفل تعلقه
بالاخيرين او بالثلاثة على سبيل
التنبيه **١٣** وجيز **تفسير**
سورة النور ظنوا وار
واجهم اي عشا وهد وقرناء هه
واشباهم لهذا يقال المسقم
شريك الخائب فرغ الى عرب
عهد العزيز فرمى من الحجر وكان
فيهم حليين لهم صا فوقفوا ليد
في في الجلة الويسع قول الله
تعالى واقتلوا من اثمهم فاذا كان
هذا في المجاسة والشرقة العارضة
حين فعلهم المنكر يكون عجا لسا فتر
لهم فكيف بالعشرة الائمة والزوج
يقال له العشير كما في الحديث
ويكفرن العشير واخبر انه لا يضر
ذلك الا زمان او مشرك اما المشرك
فلا ايمان له ينجيه عن الفواحش
ومجاصعة اهلها واما الزاني فمجرم
يدعوه الى ذلك ان لو كان مشركا
دليل على ان الزاني ليس بمؤمن
صطلق الايمان وان لم يكن مشركا
كما في الصميم لا يفي الزاني حين
بني وهو مدغم في ذلك انه لا يضر الله

لا يدع الزانية الزان او مشركا قولا تعالى وسحره ذلك على المؤمنين تعلم ان الزمان يبيع منه وان فاعله اما مشركا واما زان ليس من المؤمنين الذين يبيعهم
ايماهم من ذلك وذلك ان الزانية فيها شرا فاش الرجل وفي مناعتها معاشره الفاجرة دائما والله قد امر بحجر السوء واهله ما داموا عليه من امر حتى في
الزاني فانه لم يفسد فراشا امراته كان قرن سوء لها كما قال الشعبي من زوج كريمة من فاسق فقد قطع رحمها وهذا ما يدل على ان المرأة ضار في بيتها وانها

فان صدق الد

كما كان اولو

ومن يقنت ٣٢ له فانهم ضلوا واضلوا عتراءه ولما كان للمنافقين وبعض المؤمنين ٣٣ اذ وارسل الله في الطعن بانه تزوير الاحزاب

نحو حجة ابنه وبغير ذلك انزل الله تعالى قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا من اشيء الاية ١١ وجيزه لما ارشد الى ما لم يرشد من قول اوله

واتقاء الله وسيناد القول ورتب على الطاعة ما رتب الهاد ان يبين ان ما كلفه الله من اثم عظيم لا يتبع الا من له وجهه ورتبة فقال افاحضوا اوله

ومن يقننت **س**لهما ذلك الامور البديهة من خلقه واثبت العلم الواسع له فليس لاحد ان ينكر **الخراب** شيئا من بداهته الذي اخبر بها
فقال على سبيل التخييل قال الذين كفروا لا تأتينا الساعة الاية **و**جوز **س** اي الساعة ليحرم قيل لا يعزب ليحرم في الاول اول وان كان الثاني
اقرب ما ذلك الرجعة ساطعة في صدق ما استمر **س** عليه لانه من محرم في المقول ثبوت الجزاء والعقاب الحسن المسبق فكانه تعليل
لما تقدم **س** وجوز **س** صاحب
الركان الرجز او العذاب شدة
صاحب الرجز حال المعذب
وجوز **س** بعد ما انكروا الحق
وقالوا لا تأتينا الساعة بعضهم لبعض
على سبيل التخييل والتعجب هل ذلك
على رجل يعنون اصدق الصائدين
عليه الصلوة والسلاوة وكذا الله
وهو امر اسير في الارض والسموات
كانهم لا يعرفونه **س** وجوز **س**
اضرب تعالى عن مقالهم المعنى
ليس الرسول مثل ما خبت اليه
بل انكر في العذاب الضلال العبد
وجوز **س** ولما ذكر انهم البعث
لانه مستحيل عند ذكرها شيئا
كل منها مستحيل عادة بعضها انفتحت
به اخبارهم ونطقت به اشعارهم
ومن اعترف بشيئة ولم يفت
بالبعث مع انه اتفق عليه السنة
الصائدين بالادلة التي تحتمل
البيئات الظاهرات من المعجزة
فاهي الازمان قليل الجلاء فقال
ولقد آتيناك اذك منافض
الاية **و** وجوز **س** تفسير
سفر **س** الغفر
فان القرآن قد قصه وبه بيان
مفر وضاحا قال تعالى سورة ازلنا
وفرضناها فاما نحن في كل حال
فقد تحرفه التفتاء وفيه اشار
عن السلف ليس من اياحه
ما يعتمد عليه وقد ادعى بعضهم
انها منسوخة بقوله والمحصنات
من النساء (او ما ملكك ايمانكم
وزعموا ان البغ من المحصنات
وتلك حجة عليهما فان اقل ما في
المحصنات العفة واذا اشترط
فيه الحرية فذلك تكسب للعفة
والاحصان ومن حرم كل امرئ
لثمة في ذلك فكيف يعلم البغ
لثمة في ذلك فكيف يعلم البغ
لثمة في ذلك فكيف يعلم البغ

لان ما في الاخرة ايضا خلقه وهم المنعم عليه فيها بلا وساطة احد **س** هو الحكيم الخبير يعلم ما لم يرسل في الارض من لدن فائز
الاموات والبدن **س** ما يخرجهم فيها من الحيوان والتبوء والابناء من السماء كالطير والملك والانس وما يخرجهم فيها كالملاك
الاعمال الصالحة والشريرة الخفية والقصيرة في شكك تلك النعم قال الذين كفروا لا تأتينا الساعة القيمة انما للبعث قل انكم
وكنتم ثابتات لما نفوه بالذبح لئلا تنكروا الساعة غلب الغيب بالجر صفة ربي بالرفع على تقدير هو عالم وصفه
هذه من بين الصفات ان الساعة من ادخل المعصية في الخفية لا يعزب لا يبعد عنه مثقال ذرة في السموات والارض
الارض قبل ان يصغر الله الارض من ذلك لا الكبر في كبر مدين هو كلام منقطع عما قبل بالرفع والفسخ
كل واحد ولا قوة الا بالله ليخرج الله الذين آمنوا وعلى الصالحين متعلق بقوله لا تأتينا الساعة ولما ذكرهم معجزة في سورة
في الجنة بل تدرج منه والذين كفروا لا يأتون سعة الا بالباطل معجزة في معنى تدرج على عهدهم يحسبون انهم يفتنوننا اولئك
لهم عذاب عظيم من يخرج من العذاب بل لهم موت ويؤتى يعلم الذين كفروا انهم كفروا من اهل الكتاب كالطغاة ومن تبعهم
الذين كفروا اليك من ربك اي القرآن هو الحق في معنى في الضمير فصل في اشارة الرفع على انها مبتدأ في قوله والذين كفروا
ثاني مفعول قبل ويح عطف على ليخرج اي ليس اولو العلم عند جملة الساعة ان الحق عيانا كما علموا الا ان يرهنا ويهمل في
القرآن والذين كفروا العلم الاصل انهم كفروا بالقرآن والذين كفروا بالقرآن والذين كفروا بالقرآن
يعني اصدق الصائدين عليه لصلواته والصلوات منكم بعد كونه حال غيب في امر قديم كل قديم وقدم وقطعت كل تفوت
ولما كان ما بعد ان لا يعمل فيما قبل فاعماله احدث في بل عليه كونه في حال غيب في امر قديم كل قديم وقدم وقطعت كل تفوت
ترايا افاقت على الله كذا بااختلاق عليه فاصلا للكن بآدم به حجة في كونه بما لا يعقل فجا ان تكون منقطع كما
قالوا دعوا يشاء الا فترأف فانهم ما هم اهلهم منه فان العاقل لا يفتن في هذا بل جنون به في كونه في كونه في كونه
بالاخرة في العذاب الضلال للبعث عن الصلوات وكذلك يدرج في ان مفترقا ومجنونا ولا ذلك لعل ان اصدق واعلم الصلوات
والعالين صفا لصلوات باهرومغة للصلوات حقيقة لا راسا للصلوات فلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السموات والارض
ان كشافهم فيهم الارض والسموات في كشافهم فيهم السموات والارض في كشافهم فيهم السموات والارض في كشافهم فيهم السموات والارض
الحق من انظارها ولم يفتنوا في انفسهم ولم ينسقط عليهم قطعة من السماء فكشفهم في ذلك فيما بين من السماء والارض
الاية دلالة لكل عبيد في جميع الاربعة طبع كثره ناقلة لثمة اذ اذنا فاضلا وجعل له بين النبوة والملك والجنس
المعجز الظاهرة ليحيي الاربعة في قلنا يا جبال اسجعي مع التسليم والنوحه اسجعي مع التسليم بدل من اتينا والطير
عطف على جبال ومفعول ما في كذا اذ اسجعي تسليم مع الجبال والطير فجاء به بانواع اللغات والالوان كالمطير
الشمع يضرب به من غير نار والاضواء من غير نار اعمل سبيخا في امرنا لان اعمل دروعا واستعاقب في السور ولا تجعل مسامير قاصد
لا غوا في قيل اي قل في سمعها تناسخ خلقها فان درعه لم تكن مسمرة واعلم اي طواف له صالحا الى ما علمت بصير فلا
يضيع علمه ليس في اي سحر نال الرجز وقراءة رطل لم يزل يقرأه وسليما الرجز مسفرة على كاهلها شمس ورواحي شمس مسفرة
بالذلة الى انفسها انما مسفرة شمس وبالعصر كذلك في اليوم الواحد في مسفرة شمس في مسفرة شمس في مسفرة شمس في مسفرة شمس

لكن به من ليس بولده وابن شفا فاشه من رفق ولده وكن ذلك من زعم ان التماس هنا هو الوحي وهذا حجة عليهم فمن وطى زانية وامرهم بكنانهم في ذلك

ومن يقنت ٢٢ لما ذكر انعام على اهل سبا ١٥ سم ثم تدهمهم ورا طاعتهم ولا يلبس لهم ثياب من الذهب والفضة
وجير ٢٣ في هذه الآية فلعلم وصول الشريك وهو امة وقلم لغيره وهدم اوساسه لان المشرك انما يتخذ محبوسا لما يتخيل له من الذهب والفضة ولا يكون الا في من في قبضته
من هذه الخصال الاربعة امامه ان لا يكون ما كان شريك المال فان لم يكن شريك المال كان محبوسا له وظهر ان لم يكن محبوسا له وظهر ان لم يكن شريك المال كان محبوسا له وظهر ان لم يكن شريك المال كان محبوسا له

التي بركنا فيها هي قري الشام قري ظاهرة متواصلة يرى بعضها من بعض بحيث ان مسافرهم لا يحتاج الى حمل زاد
وقد تفاقها الشريك بحيث يقولون من اليمن الى الشام في قري يبيتين في اخرى سيرة اى قلنا لهم سيرة ايتها
اليلى واياها امين لما كنتم من السير في رغد وامن كانهم امر ابدلك اذن لهم ان شاؤوا في الليل ان شاؤوا
في النهار فان اردوا من كل والرفين حاصل فقاوا ربنا بعد بين اسفارنا لما يكرهنا النعمة وعلوا القاطلينا
مفادنا يحتاجون في قطعها الى زاد ورواحل وسير في حذر ومخاوف ويمكن ان يكون ذلك لثلاثة اقسام فاما
السفر في قطعها ولون عليها وهذا كما طلب بنو اسرائيل النعم والعن بدل اللق والسكوت وظلموا انفسهم وبالطير
فجعلهم حادوث لمن بعدهم ضاروا به مثل يقال نقر قرا ايك سبوا وقر قراهم فزناهم في الارض من كل شريك كل قري
بعض الى الشام وبعض الى عمان وبعض الى العراق وهكذا ان في ذلك رايت لكل صبار عن المعاهدة شكور على النعم
المؤمن فانه اذا اعطى شكره اذا ابتلى صبره وكف صدق عليه من طيب طنة اى حقق طنة فيهم اما حلة قراءة تخفيف الدال
فتتقديروا طنة او يظن طنة فحفظت جهدا اولان صدق نوع من القول عدى اليه بنفسه كصديق وعدا وكذا السلف
دال على ان ضامير عليهم لم يلبس لهم اراهم اسبا خاصة عن بعض منهم ان ابلدليس لما قال لوضلة من غويهم لم يكن مستيقنا
ان ما قاله يتم فيهم انما قاله طنا فلما اطاعه صدق عليهم طنة فالتبعهم الافر يقاوم المؤمنين من مانية اى في يقاوم المؤمنين
وقيل للتبعين المراد غير العاصين منهم وما كان له عليه من سلطان اى ما كان تسليطنا اياه عليهم بالوسو والافساد
الاولى ليعلمون انهم بالارادة من همهم في شريك اولئهم من المؤمنين اولئهم من المؤمنين اولئهم من المؤمنين اولئهم من المؤمنين
علمنا تعلقا يترب على الجزاء فالمراد من حصول العلم حصول متعلقه بالغة وركب على شئ في حفظه اقل اهل مشركي
قوله اذ عر الكون رزقهم اى نعمتهم الهة من دون الله من الملائكة والارصا والكشف عن كبره كبره ويزن قولا لا يملكه
شريك اذ عر من خير مشرك في السموات والارض من جلة لا يملكه اما استيضا باع المشركين لانه امر متعين لا يقبل المكابرة والمنا
عن الدين رزقهم وما لهم في شريك من شركة وقال الله من من من عروب فانه هو المستقل في جميع الامور لا شريك
ولا معين له ولا شفيع عند الله اى شفاعة شافه مشفع الاول ان اذ لك ان يشفع او ان يشفع لحتى اذا فرغ عن
قوله من ازل الفرع وكشف عنها قالوا اما اقال كبره قالوا لحتى فوجبه طر اى المتأخرين ان حتى فاية لما فهم من السابق
من ان تم انتظار اوتربص الاذن كانه قيل يتربصون فرعين حتى اذا اكشف الفرع عن قلوبهم بكافة تكلموا بالبركة
قال بعضهم لبعض على وجه السؤال ما اقال ربكم قالوا قال القول الحق وهو الاذن بالشفاعة لمن امر ترضى واما كلام
السلف هو انه نعم اذا تكلم بالوحى امر اهل السموات من الهيبة فيلحقه كالغشة فاذا لحن قلوبهم سال بعضهم بعضا
ما اقال ربكم قالوا القول الحق اى المطابق للواقع يعنى اخبر بعضهم بعضا اما قال الله من غير زيادة ونقصا وفي الجارى
والتردى وابن ماجه احابث صر محبة في هذا المعنى وعلى هذا طباق الآية مشكك فيمكن ان يقال ان المشركين يعبدون
الملائكة راعين انهم شفعاء لهم فبين شفا مقام عظمة مجبره ان لا يبتلى احد منهم ان يشفع لاحد لا يذنه فهم
خلف سراق الهيبة مقرون مترتب حتى اذا انزل عنهم الفرع قالوا اما اقال ربكم الآية كانه قال لا شفيع لاشيا الا ان لا يبتلى

وتعالى المراتب الاربعة نقيضها بامتنعوا
من الاربعة الى ما دونها فحق الملك الشريك
والمظاهرة والشفاعة التي بطلها المشرك
اثبت شفاعة لا نصيب فيها للمشرك وهي
باذن الله تعالى فكيف بعد الآية نورا وبرها
ونجاة وتجريد التوحيد قطع الاصول الشريك
ومواصلة عقلها والقران علم من امثالها
ونظائرها ولكن اكثر الناس لا يشعرون بذلك
الا فحسبهم نقصه ليه يظن في نوع وقوم قد
خلوا من قبل ولم يجعوا وارتا وهذا هو الكون
يجول بين القلب بين فهم القران ولعمري انه
ان كان اولئك قد خالفوا فقد ورثهم من هؤلاء
وشركهم وورثهم وتناول القران لهم كشفا
لا وليك ولكن اراهم كما قال عمر بن الخطاب في
انما ينقص عرى الاسلام معرفة عرفة اذا
شكنا في الاسلام من لم يعرف الجاهلية وهذا
لانه اذا لم يعرف الجاهلية والشرك وما عاها
القران وذمه وقوم فيه واقرة ودعا اليه حو
وحسنه وهو لا يعرف انه هو الذي كان عليه
الجاهلية او نظيره او شره منه اورد في تفسيره
بذلك عرى الاسلام وروى عن المغيرة عنك
والمنكر من فاذا بدعة ستة والاشنة بدعة
ويكفر الرجل يخضع الايمان وتجديد التوحيد
يبدع بغيره متبعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومفارقة الراء والبدع ومن له
بصيرة وقلب حي سليم يرى ذلك عيانا والله
سبحا هو المستنار عليه التلويح هذا اما قاله
العلامة الحافظ ابن قيم في شرح المنازل في
باب التوبة ١٢ قال تعالى وكونوا من
في السموات تغنى شفاعته شيئا الا من بعد
ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى وقال تعالى و
لا يشفعون الا لمن ارقت وهو من خشية
مشفقون ١٢ منه وفي الوجيز بل اصل عبادة
الالهة انهم بحق اهل صم على مثال ملك بنهم
تفسير سورة النور المراتة ان
تذكر انما فقد رخصت عمله وكن الملك لاجل
ومن رضى بالزنا فهو بمنزلة الزاني فان اصل
الفعل هو الزنا وادارة ولهذا في الاثر من غاب
عن معصية فريضها كان كمن شهد هاو

الحديث المروي على دين تحليله واحفظ الخلة تحلة الزوجين وايضا فان الله تعالى جعل في نفوسهم نورا من النور ما هو معرفت فيستعظم الرجل ان يطأ الرجل امراته
اعظم من غيرته على نفسه ان يرفى فاذ الربك ان تكون زوجته نورا من النور ما هو معرفت فيستعظم الرجل ان يطأ الرجل امراته
شبه في نفسه والديوث له شبه في زنا غيره فاذ الربك معه ايضا كيف من زوجته ذلك كيف يكون معه ايمان بينه من الزنا فمن استعمل ان يترك امره فترقى استعمل

ومن يقنت ٢٢

وما كان في جواب السؤال بين من السكوت فيعلم كل سامع ان ٢٢ الحجة لزمته هذا الجواب بوقاحة عن على السبيل
على الهدى وانت على الضلال امة ان يجيبهم على هذا بما هو ابلغ في الاصل فقال قل لا تسألون عما اجبت من الذنوب ان كانت على الضلال ولا تسأل عما
تعملون ٢٢ وجيز ٢٢ ولما كان شأن وقاحة ان يجيبوا بان الضلال عليهم وان يبين لهم وقاحتهم فقال قل في الذين الذين ٢٢ وجيز ٢٢ فيه اشار الى ان الهم
كثير في ابدانهم بقلوبهم حيث ما ارادوا ٢٢
٢٢ ولما قد ورس بطون دينهم واقتت لهم
انهم على الضلال الذين شرع في تحقيق هدايتهم
فقال وما ارسلناك الا كافت للناس وحيي
٢٢ هو من الذك لا فها اذا شملت فقد
كفبت عن ان يخرج عنها احد منهم قال لا يجاب
كافة حال من كانت فعله هذا النافع لغيره
كناؤه علامة ومرد اية يعني ارسلناك جامعاً
لناس في الاذن اريد اريد من ٢٢ منه ٢٢ فان
ظاهر اللفظ انهم سألوا عن وقت الساعة وخط
عن احوالهم ولكن ليس مقصودهم الا اكلهم
الساعة واحداً لا تاتي البتة فالجواب
للمقصود وليس هذا من باب اسلوب الحكم
فلا تفعل ٢٢ منه ٢٢ ومعنى الاستفهام
لنفسه نريد ادخل بعد النفي والمقصود بيان استفهام
وما ذكر استحقاقهم لهذا ابين كراهيل
على ذلك وفيه اشعار بصداق كراهة وطسفة
فقال وما ارسلنا في قرية من نذير الا ٢٢ وجيز ٢٢
٢٢ في التفسير عقلا ولا غير عقلا ٢٢
سواء في حكم التانيث ٢٢ منه ٢٢
٢٢ في حكم التانيث ٢٢ منه ٢٢
على ذلك في كراهي ومن اقر عليه نعم امكن
تفسيره وقد ضيق من تزوج غير قاتلة فقد
برهن ان تزي في ان لا يكونه منها فان كان
عظيم ولعل اجاب له اذا التت بفا حشرة ببيت
ان بعضها لا تقتدى لونه بل بها طابقت
٢٢ وتعرضت لاشفا حشر فان لم يكن المقام
معاً حتى تقاتل او يسقط المهر بعد زفافها
كما دل عليه قوله صلى الله عليه وسلم للمراء عن
قال مالي قال ارمال لك عند ما ان كنت قد
فوسما استعملت من فوجها وان كنت كاذبا عليها
فليس ابعد لك رومها اذا نزلت قد تقرب لكن
زناها يبرر اعضاها حتى تقتدى ان اخاف
فراقة وتقر في في العالم الذي الرجل لا يقر في
امرته الا اذا اجد ذلك التغيير فلا يزال في
بما يجبه فتبني امره بمنزلة الخلقة لانه
اي ولا ذات تزوج فيبداها ذلك الى الزنا ويكن
الباحث لها مقابلة من وجهها على وجه النساء
فاذا كان من العاديين لم يكن قد احسن نفسه

ومن يقنت ٢٢

عند سماع كل واحد الحق ولا يفكر التكاليف اذ اذيل الفزع وعن بعض السلف حديثاً حتى اذا فزع الخلقة عن قلوب
المشركين عند ارضتها ويوم القيمة قالت الملائكة لهم ما قال لكم في الدنيا بالوجه قالوا الحق فافزعوا حين ينفعهم ارضه على
هذا ايضا توجيهها مشكل اللهم لان يقام محققا بل يهدى للمشركين دعوا الهتهم اي عبد هم فيكون ارضهم الهتهم حتى اذا فزع الخلقة
عن قلوبهم يكون حق غير لغاتهم ويكون قولهم قلوبهم لنفاس الخلط والله اعلم وهو الحق لا يكون له العاود والكبر بل قل من يترككم
من السموات اقره من قبل الله اذ لا يجد في ذلك ارماعاً اذا اذناكم كحل هذه اوفى ضللت اي احد الفريقين من يتوجه الى الرزق بالباطل
ومن يترك به الجاهل على احد الا من اما مستحيل على ذرة الهدى او مستحسن خفيض الضلال فليس هذا على سبيل التشديد بل على
الانصاف في الجواب هو ابلغ من النصر في هذا المقام قل لا تسألون عما اجبت من الصلوات والراثة لا تسأل عما لا تعلمون من الكثرة
وهذا ايضا من الانصاف في غاية حيث اسند الامور الى نفسه العمل اليهم في حجة بيننا وبيننا في الحق فيفضل بينكم وهو
الفتاح الجليل قل اقره من الذين الذين انتم بهم شركاء اي اقره من باقى صفة الحقهم بالله كما كنتم شركاء على نعمكم هذا استفساس بهم
بعد الزمان الجاهل كراهي من المشركين بل هو الله الذي لا يحكم فابن هو له ارضه عن هذه الصلوات وضيقه لله وللساكن
ارسلناك الا كافت للناس اريد ساء ما نفعوا قامت الاطويله والافضل ما اختار ابن مالك من اذ كان الجاهل دورا من النقد
اذا استعمل القصص واخر عليه كثير اقره من الذين الذين يعلمون ويتولون هذه الرعدة القيمة او المبتدئة المنذرة
ان كنتم صديقين قل لكم مقبدا يوم اذ حاشيتا ارضنا خروون عنه ساعة ولا تستعجلون اذا فاجاكم وهذا الجواب
القيمة لو حظ في الجواب المقصود من سوالهم لا ما يعطيه ظاهر اللفظ وقال الذين كفروا لن تؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين
يد يبر كالتوراة والانجيل والمراد منه يوم القيمة ولو تزي اذ انتم مؤمنون مؤمنون عند ربهم المحسبان جمع بعضهم الى بعض القول
في النذر وهو الجاهل لم ايت الجحيم لم يقدر يقول الذين استضعفوا الا اتباع للذين استكبروا والمنتبهين لولا انتم لكانا
مؤمنين فانكم اضلتمونا قال الذين استكبروا والذين استضعفوا انهم صدكم عن الهك بعد اذ جاءكم كل كذبهم فمهم
اكثر وانهم ضلوا واتبوا انهم اثموا الضلال باختيارهم وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل لم يكن اليك اله الا
اضرب عن اضم اهرامى بل كرهنا بالليل والنهار هو السبب ضلنا وانا ارضنا على انفسنا وانا نؤمن ان كذبهم بالله فبعض
له انك اذ اسرنا الى اخر الفريقان الناجية المتبوع او اظهر وان الهية تصلي لاهيات السلب امة لما راوا العدل ايت و
جعلنا ارض على في اعناق الذين كفروا في اعناقهم كغمرهم هل يجوز ان اذ ما كانوا يؤمنون اي ارضه اعمالهم فهو بمنزلة
وقال ارسلا في قرية من نذير اذ قال مترقوها اغنيا وها وفساءها وهذا اسلية لتبني على ايمانها
الو غنيا بالاركار فهم المضلون انا بما امر مسلمهم بكفروا وقالوا نحن اكثر اموالا واداد اوما نحن بمعدون بين
ان ذلك من حجة الله لهم فلا يجد الحب حبيبة قل رة الحساب ان في بسط الرزق لمن يشاء ويقدر فيضين لمن يشاء
فلا البسط الرضى لاد الضنين للخط ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيحبون كثرة الاموال والارواح وشرفا على البتة وقالوا
ولا اؤروا ذكرى بالثى اي بالحصلة التي تتركهم عند كثر لقي فانها حصلة واحدة هي الثقوى او ما جماعه اموالكم ولا جماعه اروا
بالتي تتركهم ربة ارضهم من ارضهم ولا جماعه اموالهم السلف يد على ان الاستشاة منقطع اي من ارضهم على اموالكم ولكم
وا ايضا فان د اعينه الزا في تشغل بالبايا فلا ينفذ د اعينه الى الحلال فانه لا يفكر في احصاء المراته فيكون عند كراهية المتفكره خدنا هذه معان شر يفكره
ينبغي احصائها على هذا فاما حاشية نانية كما في الحديث فاما النساء سيما من والذي يعمل على قلوب طراد فان يتركه الا نانية او حشره كراهية لها ان يكش في شفاء ثلثين ومن
تولى ورهنا من يت بين يديها به ساء ما نفعوا ولكن لا تزوجة تجتنب بل هو اسس الشخصين حارة فانه مع الزنا صاملا على التخييت غير المحتر بعملهم

وا ايضا فان د اعينه الزا في تشغل بالبايا فلا ينفذ د اعينه الى الحلال فانه لا يفكر في احصاء المراته فيكون عند كراهية المتفكره خدنا هذه معان شر يفكره
ينبغي احصائها على هذا فاما حاشية نانية كما في الحديث فاما النساء سيما من والذي يعمل على قلوب طراد فان يتركه الا نانية او حشره كراهية لها ان يكش في شفاء ثلثين ومن
تولى ورهنا من يت بين يديها به ساء ما نفعوا ولكن لا تزوجة تجتنب بل هو اسس الشخصين حارة فانه مع الزنا صاملا على التخييت غير المحتر بعملهم

ومن يقنت ٢٢ له فالاشان يرض كل حصول فكم على صاحبه وينظر ان فيه متصافين ٨٤ على انشا والتفكير في نفسه من غير ان السبا

نفسه ويقرب على عقله ١٢٤ كانه لما سمع كلامه منصف اجتمع لهم ان يسألوا اي شيء هذا النظر والتأمل العميق قيل لهم لان هذا الامر الذي هو بصيرة لا يتلقاه

الا من تخصصين راسل يجنن لا يزال في هذا فتناسل ولا يتأمل عما قبل او بعد وجل صادق كامل العقل مبرهن مدعاها باقى الحجج وقد علمت ان صاحبكم ما به من جنة

بالندمير فكيف كان نكيري لهم فليحذر هؤلاء عن مثل ما وقع عليه سرفل انما اعطاكم اشر شد كره احد
بخصلة واحدة ان تقو موا الله المراد بالقيام لله الا نصفا في الامور والنهوض فيه بالهمة والفكر
خالصا له من غير هو او عصبية عطف بيا او بدل من واحد او خبر لحدوف اي هي ان تقو
مقنة وقرادى اثنين اثنين ا واحدا واحدا فان الازدحام يشوش الفكر ثم تتفكر في امر
ما بصاحبكم من جنة كلامه مستأنف للتبني من الله على جهة النظر قيل معناه تفكر وافعل
ما بصاحبكم جنون وقيل ما استغفها مية اي تتفكر واي شيء به من افتار الجنون ان هو اذ
نذير ككروين يدى قدام عد اي شديدي عن مقاتل معناه ثم تتفكر في خلق السموات والارض
حتى تعلموا وحدانيته ثم ابتداء وقال ما بصاحبكم من جنة قل ما سالتكم من اجرا اي اى شيء سالتكم
من اجرا التبليغ وادعى استحقاقه فهو لكم اي فذلك الشيء ملككم وانما اعترف بذلك كما نقول
ان اعطينت شيئا فخذوا فالمراد نفى الطمع بالكلية او ما هو صولة اي الذي سالتكم فهو لنفعكم
قال نعم قل له اسالك عليه اجرا الملوحة في القرني وما اسالك عليه من اجرا الا من شاء ان يتخذ
الى ربه سبيلا وان اجرى الله على الله وهو على كل شيء شهيد فيعلم صدق قل ان ربي يقذف بالحق
بين يدي ويلقيه على من يشاء من عباده قال نعم يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده علام
الغيوب صفة لوزن تابع لمجمله او خبر بعد خبر او خبر لحدوف او بدل من ضمير يقذف قل جاء الحق
القران والاسلام وما بين الباطل اي الكفر وما يعبد اي هلك الكفر بالكلية فان من خاصة صفات
الحق اما ان يبدى غلا او يعبد له فاذا المرئى له تلك الصفة لم تكن له الحقيقة وعن بعض السلف
ان الباطل ابليس اي هو لا يبدى احدا ولا يعبد بل المبدى والباعث هو الله وقيل لا
يبك الباطل واهله خيرا ولا يعبد يعنى لا يتفهم في الدارين قل ان صلكت فاما اصل
على نفسي وبال ضلالي عليها ومنها هي السبب للضلال وان اهدت نيت فيما يوحى الى ربي فان
الخير كله من الله ولو لا توفيق الله لما حصل الا هتد اوفان النفس الشيطان لا يامر ان الا
بالشر انة سميع قرييب فيسمع قول ضال ومهتد ولو تركى اذ فرغ عوا في القيامة او عند البعث
او عند عذابهم في الدنيا رايت امرا هائلا فجاب لومقدرا فلو قوت لهم مناو او نجاة واخذ
عطفت على رفوت على معني اذ فرغ عوا فلم يفوتوا واخذوا من مكان قريب من الموقف الى
النار او من القبول او من ظهر الارض الى بطنها قيل هو كناية عن سهولة الامور اي اخذناهم
اخذ ابيينا علينا وقال امتا به بالله او بغيره والقيمة عند البعث او عند العذاب وكفى
لهم الشناوش من اين لهم تناول الايمان من مكان بعيد فان التوبة والايما وتكونان الا
الدنيا وهم في الاخرة وهو تمثيل لطلبهم ما لا يكون فان الشناوش تناول بل شيء قريب كان الشئ بعيدا فيقول الوصول

بل علمت بالعقل الراجح والرأي الثاقب
فكان مظنة لان ترجوا فيه جانب الصدق
وان تقو اية الخير ١٢٤ منه ٢٤ كما نقل
لا يمكن ولا يشرب فهذا مثل في الهلاك ١٢
وجله ٢٤ وقد ثبت في الصحيح انه يغف
بمبش في البسائر من عند حفصة وما أشبه
وخارج الصحيح من حديث ام سلمة وصفيه
واي حريية وابن مسعود وليس في شيء
ان ذلك سبب ول هذه الآية ولكن لا يخرج
ابن جرير من حديث حفصة بن ايمان قصة
الحفصة هههههههه وقال في آخرها ذلك
قوله عز وجل في سورة سبا ولو ترى اذ
نزعنا هذه فوات الآية ١٢ فتح ٢٤ يعنى من
ابن جرير تناول الايمان والتوبة في الاخرة
وما هما الا في الدنيا ١٢٤ وحيز تفسير
سورة النور فلا يكون لطلب الجنة
فان قلت المحرر قد ذكر ان جميع الخبيثات
الخبيثات فلا ينفق خبيثة الطيب (طبيب
لجيشه واخبر ان جميع الطببات للطيبين
فلا ينفق طيبة لخبثات فجاء المحرر الجاني
فوافق الفقه الزاني لا ينفق الاثرانية او شدة
الولاية ولهذا قال من قال من الصلوات ما كنت
امراة بته قطعان السرقة نزل صدر جابيه
احد الافاك ولها الماصرات شبهة استك
النيب صلي الله عليه وسلم في طلاقها اذ لا يصح
له ان تكون امراته غير طيبة وقد مرى انه
لا يدخل الجنه دبرها وهو الذي يقسم
السنة في اهله ولهذا كانت الغيرة على
الزنا عاصيا الله وامر بها حتى قال النبي صلي
الله عليه وسلم اني ابعث من غيري سعدا نا
اغبر منه والله اغبر منه من اجل ذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولهذا اذن
الله للقاتل اذا كان زوجا نزل على كل
ما امر به من الغيرة ولا نها اسكت فراشه
وان جلت من الزنا فاعلم اللعان ثلاث يلحق
بمن ليس منه وصفت السنة بالفريق
بينها سواء حصلت لفقة بالزنا عن او بجماع
او عند انقضاء لعان الزوج لان احدهما
معلن او خبيث فاقترانها يقتضي مفارقة

الحديث للطيب في صحيح مسلم من حديث جرير ان اناقة الحق لعنة المرأة انه امر فاخذ ما عليها وارسلت وقال لا تقصصنا فانا نقتل فلحقه ولما اجازته ربه يار شمع قال لا تدخلوا على
هؤلاء الجن الذين الا ان تكونوا كين لثارة يصيبكم ما اصابهم فمن عن يدهم اياهم لا على وجه الخوف المانم من العذاب هكذا السنة في مقارعة الظالمين والزناة
واهل البدع والفقير سائر المعاصي لا يبيح لاحد ان يقارنهم ونحو الطهور اذ على وجه يمل فيه من عذاب الله عز وجل واقل ذلك ان يكون منك الظلم ما قاتلهم شيئا ما

ومن يقذف ٢٢ له من ارباب اذ اوقعه في الرب ٢٣ من ارباب الرجل صارخ ارباب ٢٤ وجين اخبر عبد بن عبد وابنه اذ اوقعه فاطر عن قتادة
في قوله اثمك كان في شك فربيب قال اياك والشك والريبة فانه من مات على شك بعث عليه ومن مات على يقين بعث عليه ٢٥ من متغى في نزل
الجني بعث بعضهم انسان انسان لكل منهم جناح او كذا في ثلاث ورطبهم ونحن نؤمن بما قال الله والعلم والكيفية ليس علينا والحمد لله على ان خلصنا
في مثل ذلك من التاويلات الهدية
وجين ٢٥ ولما بين ان جميع الامم
منه سمي امر الخلق بشكر انعامه فقال
يا ايها الناس اذكروا النعمة ٢٦ وجين
٢٥ من اين تعرفون عن توحيد جمع
مع اقرار كونه الخالق الرازق ٢٧ وجين
٢٥ ولما كان بعث رسول الله من اثم
المتعم اعلموا واكثر الناس فكره وما
شكروه بين سبيله وصلى عليه راسخ
فقال وان يكن بك الريبة ٢٨ وجين
٢٥ كانه لما قيل لنبية اخن من بين
له سر عله كن لو يمين له قال صلى
الله عليه وسلم قال له فاذا كان
كذلك فلو تهلك نفسك حسرت فان
الله يفضل من يشاء ويهلك من يشاء
فقدما واحدا اهتماما بشان المقدم
وجين ٢٩ ولما قال يا ايها من
وعاد كراهه حتى قال ارفع يدي عنكم
ولا الشيطان اذكر الاربعة التي يتنزل
عليه فقال والله الذي ارسل الوحي
الريبة ٣٠ وجين ٣٠ ولما ثبت الغلبة
والوحدانية والحشر والنشر ما بقى
لجانبى الصنم مستند عندهم الا
انهم تخرزون بها كما قال الله تعالى
اتخذوا من دون الله الهة يسكنون
اهم عز الارب تبيين ضلالتهم ذلك
ايضا فقال من كان يريد العزة في الدنيا
او في الدنيا والاخرة فله العزة جميعا
او يكون عز في الاخرة ٣١ وجين
٣٥ اخرجه ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن عبد الله بن مسعود
دره شتر تقسيم سورة التوبة
في خمسة اقسام كان قوله من اراد
مستكرا فليغيره بيده الخ وقال تعالى وضرب
الله مثلا للذين امنوا امرهم فرعون الريبة
وكن لك ما ذكره عن موسى صفة وعلمه نصا
لمصر لقم كذا وذلك ان مقارفة الكفا
انما يفعلها المؤمن في موضعين احدهما
ان يكون مكرها عليها والثاني ان يكون

ومن يقذف ٢٢ له من ارباب اذ اوقعه في الرب ٢٣ من ارباب الرجل صارخ ارباب ٢٤ وجين اخبر عبد بن عبد وابنه اذ اوقعه فاطر عن قتادة
في قوله اثمك كان في شك فربيب قال اياك والشك والريبة فانه من مات على شك بعث عليه ومن مات على يقين بعث عليه ٢٥ من متغى في نزل
الجني بعث بعضهم انسان انسان لكل منهم جناح او كذا في ثلاث ورطبهم ونحن نؤمن بما قال الله والعلم والكيفية ليس علينا والحمد لله على ان خلصنا
في مثل ذلك من التاويلات الهدية
وجين ٢٥ ولما بين ان جميع الامم
منه سمي امر الخلق بشكر انعامه فقال
يا ايها الناس اذكروا النعمة ٢٦ وجين
٢٥ من اين تعرفون عن توحيد جمع
مع اقرار كونه الخالق الرازق ٢٧ وجين
٢٥ ولما كان بعث رسول الله من اثم
المتعم اعلموا واكثر الناس فكره وما
شكروه بين سبيله وصلى عليه راسخ
فقال وان يكن بك الريبة ٢٨ وجين
٢٥ كانه لما قيل لنبية اخن من بين
له سر عله كن لو يمين له قال صلى
الله عليه وسلم قال له فاذا كان
كذلك فلو تهلك نفسك حسرت فان
الله يفضل من يشاء ويهلك من يشاء
فقدما واحدا اهتماما بشان المقدم
وجين ٢٩ ولما قال يا ايها من
وعاد كراهه حتى قال ارفع يدي عنكم
ولا الشيطان اذكر الاربعة التي يتنزل
عليه فقال والله الذي ارسل الوحي
الريبة ٣٠ وجين ٣٠ ولما ثبت الغلبة
والوحدانية والحشر والنشر ما بقى
لجانبى الصنم مستند عندهم الا
انهم تخرزون بها كما قال الله تعالى
اتخذوا من دون الله الهة يسكنون
اهم عز الارب تبيين ضلالتهم ذلك
ايضا فقال من كان يريد العزة في الدنيا
او في الدنيا والاخرة فله العزة جميعا
او يكون عز في الاخرة ٣١ وجين
٣٥ اخرجه ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن عبد الله بن مسعود
دره شتر تقسيم سورة التوبة
في خمسة اقسام كان قوله من اراد
مستكرا فليغيره بيده الخ وقال تعالى وضرب
الله مثلا للذين امنوا امرهم فرعون الريبة
وكن لك ما ذكره عن موسى صفة وعلمه نصا
لمصر لقم كذا وذلك ان مقارفة الكفا
انما يفعلها المؤمن في موضعين احدهما
ان يكون مكرها عليها والثاني ان يكون

في ذلك مصلحة دينية راجحة على مفسدة المقارنة وان يكون في تركها مفسدة راجحة في دينه فيدفع اعظم المفسدين باحتفال ادانها ويحصل للمصلحة
الراجحة باحتفال المفسدة المرجوحة وفي الحقيقة المذكورة من يدفع الغشما باحتفال ادانها وهو لا مزال الذي اكره عليه قال تعالى او من اكره عليه مطعون
بالايمان وقال تعالى ولا تكن هو افتيا تكلم على البغاة الريبة وقال تعالى ان الذين قاتلوا ما ملكت ايمانهم فاعلموا ان الله لا يهدي القوم المضل

وعن ابن عباس طلب الرجعة الى الدنيا وقد كفر واظهر من قبل ويقذفون بالغيب يرمون بالظن
بالم يظهر لهم من مكان بعيد وهو بعد هم عن علموا يقولون كانوا من موالي حتى بعثت ظلمة ثم
يزعون انهم ضربوه بعنه وقد كفر واظنوا ظنوا واعتقدوها وحيل بينهم وبين ما يشتهون انما
او من شهواتهم الدينية كما فعلوا بشياهم قبل ان يمشواهم من كفره الاربعة السالفة انهم كانوا في
شك فربيب مشكل فيه ما لفت كما اوقف وابنه اعلم سورة الملوك فيكم ايها الخسيس اربعين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر مبدا السموات والارض جاعل الملكة رسلا بينه وبين انبيائه
قيل بينه وبين خلقه بايصال آثار صنعه اليهم اولى ذوى اجنحة متعددة قشنة وثلاث ذرى يسعون نحو اهلهم
الله به صفاته لا تخفى في خلق اى في خلق الاربعة وغيرها كحسن الصور والعقل وايشاء في الحديث لا يلبس لهم
جبريل عليهم السلام له ستارة جناح بين كل جناحين كما بين المشرق والمغرب ان الله على كل شئ قدير ما يقسم الله ما
يرسل ويطلق للناس من رحمة كهداية ورنق ومطرفة فمسك لها يمنة وكا يمسك فله من كل ما يطلعه لما قسم الله طيبة
في الاول بالرحمة بنبينا رحمة اثم الثاني انت الضمير في الاول والثاني من بعد المساء وهو العزيز الغالب الحكيم
في افعالها انما الناس ذكروا احفظوا واشكروا فحمت الله عليكم كلهم اهل الخلق غير الله ان يكون لغيره في النعم من اجل
فيستحق ان يشترك في الشكر ذكرا او ذكرا غير ان يكون صفة تابعة للمحل او فاعل خالق او غيره وخبر خالق عن غيره على الاول
يرزقكم من السماء والارض كل يوم مبتلى او صفة بعد صفة لا اله الا هو فهو الخالق الرازق وحده فالى فوكون فمن اى
وجه نصرته عن التوحيد ان يكون بركه فليس يدع فقد كذبت راسل عظماء من من قبل فاصبر كاصبر او الى الله
الاربعة فيجاري كرامة يستحقها الناس وعاد الله بالحشر غير من فله نعم كثر الحيرة الدنيا فيد هللك التلذذ بما فيها
عن العمل للاخرة ورايهم كثر بالله العز والشيطان فيحتمل على المعاصي بانكار الاخرة ووبعد التوبة والمغفرة ان الشيطان
لكم عدو ومن قد ايمان فالتحذو وعدوا اول تغفروا يا مانيه انما يدعوا جرية اشيع ليكنوا من اهل السعير ارون يشاء
في المنزل والمنزل الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير يباين
مواقفة مخالفين اثنى مرتين لا سوء عجله فوا حسنا اراى الباطل خفا فان الله يفضل من يشاء ويهلك من يشاء فلو تد هب
نفسك اوتهلكا عليك فمعتلى بانه هب حسرت مفعول له جواب فمن زين محذوف تقديره كمن في فرائى الحق حضا
والباطل باطلا ويدل عليه قوله فان الله يفضل الى اخره او تقديره ذهبت نفسك عليه من الحشر فيدل عليه قوله فلو تد هب
الحز ان الله عليهم ما يصنعون ليس بغافل عن صنيعهم هو الذي ارادة فاصبر على ما احل الله نعم والله الذي ارسل الرسل
فذلك صيغة المصنوع كناية للحال الماضية استحضار تلك الصور البديعة ونحو ما قيل اختاروا افعال الله لا تسمعوا
الفعل سبحانه فاستشف الى بكاء قبيح فاجيبنا الفتى الى ما هو داخل في الاختصاص ما فيها من مزيد الصنم بهم بالمطر وهو
مفهوم من الكلام او بالشيء فانه المسبب ايضا الارض بعد موتها كذا في النشور في الحديث ينزل من تحت العرش
مطر فيعمل الارض جميعا وينبت الارض ما ينبت الحب الارض من كان يريد العزة فله العزة جميعا

له اخبر ومن يقنت ٢٢ عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه و ٢٣ انبيس حتى في الاسماء والصفات عن ابن فاطم
قال اذا احسنوا كبحر بيت اثينا كما يتصدق ذلك من كتاب الله ان العبد المسلم اذا قال سبحان الله ومجده والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تبارك الله تعين
عليه ملك يرفعهم تحت جناحه ثم يصعد بهم الى اسماء فلا يرى من على جميع من الملائكة الا استغفر القائلون حتى يحيط بهن وجه الرحمن ثم يقرأ اليه يصعد

فيظهر بانه بطاعته فان كاهله قال نعم واتخذ وامن دون الله الهة ليكونوا لهم عز اكبر اليه الى الله يصعد
الحكم الطيب الذكر والدعاء والتواضع والعمل الصالح اداة الفرائض يرفعها اي يرفع العمل الصالح الحكم الطيب
يجعله في محل القبول لوارده لم يقبل او يرفع الحكم الطيب العمل الصالح لا يقبل على ان كل التوحيد والعمل الصالح
اي الخالص لله يرفعه والذين يكرهون هؤلاء اذن والمناقضون يوهمون انهم في طاعة الله عن بعض من فتنوا ومكر
في حبس رسول الله واخراج قنانه السيئات اي المكرات السيئات او مفعول به لثمنين يكره من محنة يعالجون لهم عذاب
شديد ومكر اولئك هو يبيط ويبطل ويفسد يظهر بهم من قريب الله خلقكم فمن ترايب خلق ادم منه ثمن ثمن ثمن ثمن
ذره منه من الله خلقكم اثم ايجاد ذكرنا وانا نأنا وما نخرج من اني ولا نصنع الا بعلم الله او معلومة الله حال من اني فاعل فعل
وما يغير من غير ما يغير في غيره من مصادره الى الكبر واليقص من غيره لغيره بان يعطى احد من ناقص من غير المعنى او الضمير للغير
وان لم يذكر لانه مقابل عليه الضمير للمعنى على التسليم المشهور اعتماد على فهم اسماء نحوك عندكم وهم ونصف قيل
معناه يبطل او يقصر عن انما في كتابه ملك في اللوح ان فانه اذا اخرج مثله فانه ستن مثله والارواح بعد ذلك
جم فندره والافقد نقص من حرة الذي هو الغاية وهو ستن الروي كيت بصيغة كتب في بطن امه والوح المحض ان ذلك
الحفظ او الابداء والنقص على الله يسير وما يستوي اليهم ان هذا ليا قد اخرى عظيمة هذا عذاب فترات كسر العطش
ساعة من شرب وهذا امر اجمع لا يحرف بلوحه ومن كل من الجرم تاكون كحاطر المسك فستخرجون حلية الاول
تليس ما الحلية من ارجاجه او من العذب او يبرز من عطفت تستخرجون على تاكون ان يكون او ستن ارج من كاقيل
الجران مثله المؤمن والها فتر ان قوله من كل الجرم انا استنظر اذ او تميز لتفضيل المشبه به على المشبه بنظيره قوله
وان من الحجارة لما يتفجر منه الامهار وتروى القلث فيه في كل مواخر شوائق للماء يخرجها لتبتغي امتعاني ولآخر فصل من
فضل الله بالغاخرة ولعلكم تشكركون نعمه في القليل في الثبات في يوم القيامة والقيامة من هذا في الك وفي هذا في
الشمس والقمر كل يجري في ارجل مسرى الى يوم القيمة ذلكم الله ربكم اى ذلك الموصوف بلك الصفا المذكور الله الله
والذين تدعون من دونه من ملك اوصنه ما يملكون من قطير القشرة الرفيعة المنقطة على النواة ان تدعونهم او يسمعونهم
فانهم حيا ولو سمعوا على الفرض ما استجابوا لكم بعجزهم عن الانعاء ويوم القيمة يكفرون بغيركم كذبت براء ومن منكم قائلين انكم
ايانا نعبدن ولا يبتئناك مثل مجير او يترك بالارم مجير مثل خبره لا اله الا الله هو الذي اخبركم بالها الناس
انتم الفقراء الى الله الله هو الغني المجيد زيادة قيد الحميد يعلم انه جواد منعم فان الغني بدن الجوع غير محزن ان شاكيد همكم
فانه غير محتاج اليكم ويات بخلق جديد غير عاصين مطيعين وما ذالك على الله بخير يسير ولا يزره ولا تحل اذ من نفس اثمه وقر
نفس اخرى وان تدع منقلبه الى جملها اى ان تدع نفسا ثقلها او زارها احد من ارحا الى ان يحل بعض عاجلها او يحل كونه
من وزرته شئ ولو كان المدعو اقر في من اثم وابن واخر وغيره ما تلتد الذين يشكون ربهم بالغيب غائبين عن الناس
في الشر او غائبين عن عذاب او احسن الفعل واقاموا الصلوة فلم يستغفروا بالانذار ومن ترك عن شئ لمعا فانه لا يترك في
لنفسه نفعا لها والى الله المصير في غير ما يستمر او حتى الكافر والبصير المؤمن والظالم الباطل ولا الثور الحق والارقال

الحكم الطيب العمل الصالح بن فطر ١٢
در مشر السيل على ٢٢ ولما بين ما
يحصل العزة بين ما يكسب الذلة فقا
والذين يكرهون السيئات زوية ٢٢
وما ذكره على اذ فاق من السوا
وما يرسل منها من الملائكة والارض
وما يرسل فيها من الرياح شرع في دروا
الا نفس فقال والله خلقكم من تراب
الروية هذا اما في الكبير في الوجين
ولما بين التفاوت البينة في العمل
اتبعه ما هو عليه من وحدة الوصول
فقال والله خلقكم الروية ١٢
لما اخص تعالى بالملك ونفى عن الشكوا
المنع انتم قوله يا ايها الناس انتم الفقراء
الى الله الروية ١٢ وجين ٢٢
ما تخشع اليه العبد وبعض احوال القيمة
كان ذلك انما قد ذكر ان الانذار
انما يحكم من يخشع الله بالغيب فقال
انما تنذر الذين يخشون ربهم الروية ١٢
وجين ٢٢ ولما بين افتقار الناس
الى الله الغنى وبين قدرته وان كل احد
تحت عمله لا ينفعه قريبه والنافع
خشية الله واقامة الصلوة وخشع
يان المصير الى الله اعقبه بما دل على
ان المستغفر باروايات ليس ارم
هي جدين ذرحية عند الله وما ذالك
الا ان من قال وما يستمر الا على
الروية ١٢ وجين ٢٢ ولما كان التناقض
بين المحسنين مقطوع به اذ بين ارفق
فانه قد يكون لفرد منه تركا كما يماوى
البصير البليد ارفق ارمى البصير ١٢
وجين تفسير سورة التو
في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الروية فخره لثلاثة
على النهى عن مناجحة الزاني والمناجحة في
خاص من المصاحبة والمناجحة في اصل
المنفعة العامة فتنى بهما يتخفف اذ
عقد الحكم بينهما ويصير بهما من النجا
ما لم يكن قبل ذلك حتى يثبت بذلك حتى

المصاحبة في غير الربية ثم ذلك والتواضع والبر ارمى ذلك والبر ارمى ذلك والبر ارمى ذلك
به الخلق واخر ذلك اجتماع المباحة وهذا وان اجتمع دون عقد فكلهم فهي اجتماع ضعيف بل اجتماع القلوب باعظم من مجرد اجتماع البدن بالقسم
بدل قوله تعالى الطيبات لطيبين على ذلك من جملة المحتج ومن جملة اللفظ ودل ايضا على النهى من مقارنة الاجزاء من ارجائه كاد على هذا غير ذلك

بين الغياور وبين الصالحين والموافق ثابت سواء قابلت المحسن بالمحسن والفرق بالفرق ولما ذكر المتأخرين في باب البصيرين ان البصير لو كان حقا النظر لا يصبر الا في ضيق ذكر ما هو لها فرقة من ظلمات كفره وما هو لمع من فيه من نور ايمانه فذكر ما ان له من النظر الذي فيه الراحة والسمو الذي فيه التعقيد تكرر برأيه على الشقيين لمزيد التأكيد فذكر مثله آخر من فرق حال الراجي والبصير اذ الراجي يشارك البصير اذ الراجي يشارك البصير اذ الراجي يشارك البصير

الثواب الجنة ولا الحشر العقاب النار والحر والسمو وتكرير على الشقيين لمزيد التأكيد ما يستحق الراجي
المؤمنون ولا المؤمنات الكفائتيل آخر لها وقيل المراد العلماء والجهال ان الله يبيهم من كيناه شفاء قول
وقا انت بمسمع من في القبر اي الكفار المصيرين فانهم كانوا موافقين في الارتفاع بالمعزة ان انت الراجي فيهم عليك
الا ان ذراعا ارسلك بالحق اي عقابا وعقوبت في ارساله معصيا للمعصية بشير المؤمنين وتذير الكافرين وان من امة
اهل كل عصر ارجح من في انذار بني نذرهم من عقاب الله ومقتضى انذار النذرة صدق ان تلك الامة لم تخل عن
نذير ولهم الما اندرست آثار نذرة عيسى بعث الله سيدا لكونين عليهما الصلوة والسلام وان يكون ذلك في وقت راحة الامة
ليس بيدكم فقد كتب الذين من قبلهم جاءتهم رسالتهم من باب التنبيه والعل للثاني بالثبات وبالزجر الكذب بالكنة المنيعة
الواضح المبين الحطفت لتغاير الوصفين ثم اخذت اهلكت الذين كفروا فكيف كان تكذيبهم في تغييرهم بالحق
المرئ ان الله انزل من السماء ماء فاتخرجنا به ثمرة مختلفة الاوانها هي اهلها كالصفرة والخضرة واجناسها كالزوا والنعام
ومن الجبال جدد اي فوجد اي خلط وطرايق جملة من مبتدأ وخبر يعني كالعرق وهو يعني بعضا ابيض وبعضا احمر
فخلط الاوانها اجناسها بالشدقة والضعف وغرابيب سوء يقال اسوء غريب اي شديد السوء عطف على بعض اصله
سوء غرابيب حذفت الموصوفه ففسره به وعن عكسه هي الجبال الطوال السوء ومن الناس الذين لا يدركون الاوتام فخلط الاوانها
كذلك اي الامة من كن لك كجاذبين وتحص او مختلف الوانه اختلا فاذن لك اي كاختلاف الثمار والجبال انما يخش الله عز وجل
العلماء المال قال لم تعلموا انزال المطر وانارة واختلاف هيات اجناس الذي هو من آثار صنع الله ثم ذكر ان
انما يخش الله الله كانه قال الامة كما ذكر لكن انما ينجح الخطاب في ترفيع يخش الله بالخيب فيضع موضع انما يخش الله من
عبادة العلماء تعريض الجاهل للكفر ومن يكل العلم والحق لله تعالى يرفع منزلة العلماء العاقلين ويكن من العلم
الحل بالالزام المفيد للعموم ان من لم يخش الله لم يكن عالما قال مسروق كنه خشية الله علماء كنه بالارادة الله جهرا
ان الله عز وجل فيهم من الارتفاع عقور للعصاة فحقه ان يخش الله ويرحم ان الذين يبنون كتب الله يدوموا
قراءته او متابعتها واقاموا الصلوة واتقوا الزكوة واتوا الصلوة واتقوا الزكوة واتوا الصلوة واتقوا الزكوة
وهو خبر ان كنه يترك كنه تلك بالخسران يوقرهم علة للثبوت والارادة والارادة والارادة والارادة
ويبينهم من فضلهم على الراجي ما عني لان سمعت الله عقور لفرطانهم شكرك لطاعتهم والذين اوجبت اليك
من الكتب من للتبيين يعني القرآن هو الحق مصلح قائلين يد فيهم من الكتب السماوية ان الله يعبدكم بخير تصديرا
بالباطن والظاهر لهذا اجتنابا وانزل عليك هذا الكتاب ثم اوردنا حكمتنا بقية منك واعتبر بالماضي عز المصطفى
لحققه الكتب الذين اصطفى من عباده انا لك واصحابك ومن بعدهم من امتك فمن سخط الله لنفسه نقصينهم
في العمل به وهم يجسسون في طول الحشر حتى يصيبهم الهلكة الطويل ثم يخلو الجنة في الحديث هم الذين يقولون
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ويدل على ما فسرنا الرعايات الكثيرة فيهم مقتصد الامة في بيان في غلب الامة
وهم يجاسون حسبا بايسير اوهم سابق بالحيرات بالطاهاهم اولياء والارادة بالذات الله بامه واما دونه وهم

ليس كذلك ولذا لا يشارك البصير في البصيرين
فلا تخبر ما اتى في الاول فان التناوب بين
الاخير اقوى واعاد قوله وما يستحق
ليعلم انه مثل آخر ١٢ وجيز ١٢ لما قال
ان انت الراجي فيهم ان الله ليس نذير
تلقاه نفسه انما هي نذير بان الله لم
يقل اننا رسلنا الآية ١٢ وجيز ١٢
ولما قرر وحدانيته بآية وامثال اشهر
بالحج سادية وارضية فقال الحزان الله
انزل الآية ١٢ وجيز ١٢ قوله تعالى
يخشى الله الآية فخرج ابن ابي شيبة وحده
في الزهر عن النبي صلى الله عليه وآله قال بلغني ان داود
عليه السلام قال سمعتك في
فوق عرشك وجعلت خشيتك على في
السموات ارض اقرب خلقك اليك
اشد هزل خشية وما علم من خشية
او ما حكمته من لم يطعم امره ١٢ تفسير
در مشتمل لمحافظة السيوطي ١٢ لما
وصف العلماء اعقبه ببعض اوصافهم
فقال ان الذين يتلون كتاب الله الراجي
وجيز ١٢ راجع ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي شيبة والطبراني والحاكم وابن
مردويه والبصير عن ابن ابي الدرداء
فرغوا قال البصير اذ اكرمت الروايات
فحدثت ظهر ان الحديث اصلا ١٢
در مشتمل لمحافظة السيوطي ١٢
النسب من النصوص مثل قوله تعالى احشوا
الذين ظلموا وازواجهم اي نظاؤهم و
اشباههم والزوج احدهم النكاح المعروف
وقال تعالى اوفوا بعهدهم ذكرا واناثا
وقال من كل زوج بهيج وقال واذا النصف
من زوجة وقال ومن كل شيء خلقنا زوجين
اشين وقال وخلقناكم انا وازواجنا وقال
ان من انما واجهكم اولادكم عدوا لكم
وان كان في الآية نص في الزوجية التي
هي الصاحبة وفي الولد بها فغير ذلك
في كل مشابه ومقارن في كل فرع وقايم
فالجملة الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريكة في الملك الآية وتبارك الذي

نزل القرآن على عبده الراتبين فالمصاحبة والمواخاة لا يجوز الامة مع طاعة الله على ما راد الله ويدل عليه الحديث الذي في السنن ان تصاحب
الامة منا ولا ياكل طعامك الا في دية خيلك فينظر احذرك من يخال وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان امة احدكم فليجلد الحرة
قوله فان زنت فليسبحها ولو بضعف والضعف الجبل وهذا امر يسير ولو ياد في ما يقابله قال احمد ان لم يسبحها كان قاتلا امر النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي سعيد مرفوعاً في هذه الآية
هو رء كلها في الجنة ١٣ **٥٤** **دال**
على ان الارض المثلثة في الجنة والمحيط
اضطاماً واحداً الى اذن ١٢ **وجيز ٥٥**
اخرج ابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيمة قيل اين ابناؤ
الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى
اولو نعمكم ما يذكركم فيه من تدكر
وفي اسناده ابراهيم بن الفضل الخزرجي
وفيه مقال واخرج احمد بن الحارثي
والنسائي وغيرهم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر
الله الى امره اخر عمره حتى بلغ ستين
سنة ١٢ **فتم ٥٦** بمعنى اخبرني
يطلب مفعولين احدهما منصوب
هو شرعاً كرهه والآخر مشتمل على
الاستغفار هو ما ذاخلقوا نوحاً
سأيت نريد اما صنع ١٣ **وحين -**
٥٧ **فجاء** تاملوا صنمهم وعقبتهم
ولا نقلة لونه له عقل لمن يعبد
ماله يخلق جزءاً من الارض ولا له
شركة في السماء ولا نقل ولا نرم يوت
اليه كتاب فيه امر بعبادة هؤلاء
وجيز ٥٨ ولما بين فساد امر الارض
عقب بذكر خطيئته وقد ذكر ليتأكد
حقارة اهتمامه فقال ان الله يمسك
السموات والارض ١٢ **وجيز ٥٩** ولما
بين انكارهم للتوحيد بين تكن بينهم
للسل فقال واقسم بالله الآية ١٢
وجيز تفسير سورة النور
والرءاء الذي يقعان هذا يكن عامتهن
للتهمة فكيف بافة التعمم واذا وجب
اخراج الزانية الزانية عن ملكه فكيف
بالزوجة الزانية والعبد نظير الزانية
بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لعن
الله من اوى عهداً فهذا امر يجب لعنة
كل من اوى عهداً سواء كان احداً منه
بالتنا او المسرة او غير ذلك وسواء

ف
عبد الرحمن
سما

قرء نيل في ليلة ابتغاء وجه الله غفر
 له فو تلك الليلة قال ابن كثير سنة
 جسد ١٢ فتحه والا دوى ان يقال ١٣
 اعلم به راد به ١٢ فتحه ١٥ ولما
 قال اخبرنا من التبع الذكر وخش
 الرحمن بالغيب امراد بيان الحشد
 والجن او المهرثة الخشية فقال
 ايا نحن نحى المنة اذية ١٢ وحيز
تفسير سورة النور
 هذا فيه طلب الفاحشة وقد تنقص
 التوبة وقد تار مع نفسه تحقيق ذلك
 وبين لهما الشيطان لاسيما ان
 كان يحرم ما يحبه وقد اقره و
 ذاقها ومن قال بالاول قال لذي
 يقصد به امتناعها لا يكون امرأ
 نهي الله عنه ويمكنه ان لا يطلب
 الفاحشة بل يعرض للتعريض للحاجة
 جائز بل واجب في مواضع كثيرة
 واما تنصها فاذا اجاز ان تنقص التوبة
 مع غيرها والمقصود ان تكون متمتع
 ممن يرادها واما تزيين الشيطان
 له الفعل فهذا اذا اخل في كل امر
 يفعله الا حسان من الخبيث يحد فيه
 لحنه فاذا اراد المؤمن ان يصاحب
 احدا او قد ذكر عنه الفجور وقيل انه
 تاب او كان ذلك متعورا صدقا
 او كذا فانه يتحتم بهما يطهر به مرة
 ونجوة وكذلك اذا اراد ان يولى احدا
 وولاية امتحنه كما امر بن عبد العزيز
 عزاه ان يثقن ابن ابى موسى لما اعجب
 سمته فقال له قد علمت مكاني عند امير
 المؤمنين فكم تحطين اذا اشرت عليه
 بولاية يتك فبذل له ماله عظيم فاضل
 انه ليس من يصلح للولاية وكذلك في
 المعاملات وكذلك الصبيان و
 المهاجك الذين عرفوا او قيل عنهم
 الفجور واما رد الرجل ان يشترطه فانه
 يمتحنه ومعرفة احوال الناس قارة
 تكون يشترطت الناس تارة بالخرج

التعديل وقامه باره مختار **فصل** وكما عظم الله الفاحشة عظم ذكرها بالباطل وهو القذف
لخصنا ثم لم يبق الا باربعة شهداء فاجلدهم ستمائة جلدة الرية ثم ذكر في الرجل امراته وما امر فيه ثم ذكر
في الخمر للسفل وقت وما فيه من الزم للقاذف وما يحسنه المؤمن اذ سمعوا ذلك ان يظنوا بانهم من المؤمنين

وصالى ٣٣٣ له ولهن انفاكية عند انصافهم من احد
بالمسيح عن اخي اهلها واسكنه ربة وميت وان هذه لم يدرت انها اهلكت روفى الملة النصرانية ولا قبلها والعلم عند الله سبحانه ١٢ وجيز ٤ فان هذا الجمل الذي
يفتضيه صناعة العربية ان تقديره قضيتا او حكمتا انهما لا يدرجون وبعض القراءات انهم يكسر الهمزة دل على ما ذكرنا انها مقطوعة عما قبلها ولا يخفى بعد ما قبل على

بذلك اذ كنت
بالمسيح عن اخي اهلها واسكنه ربة وميت وان هذه لم يدرت انها اهلكت روفى الملة النصرانية ولا قبلها والعلم عند الله سبحانه ١٢ وجيز ٤ فان هذا الجمل الذي
يفتضيه صناعة العربية ان تقديره قضيتا او حكمتا انهما لا يدرجون وبعض القراءات انهم يكسر الهمزة دل على ما ذكرنا انها مقطوعة عما قبلها ولا يخفى بعد ما قبل على

بدل من الثلاثة ١٢ وجيز ٤ ولما ثبت
تقدمه بالواجاد والارحام واسكنه ربة وميت
تنبهه فقال سبحن الذى الاية ١٢ وجيز ٤
فمن بيانها والارحام واستجاب انما
هو باعتبار المعرفية وغير المعرفية
واكتفى ببيان قسره المعلوم بذكر بعض
افراد ١٢ وجيز ٤ كما ثبتت في
الصحيحين وغيرهما بروايات متقدمة
انما صلى الله عليه وسلم قال مستقرها
تحت العرش قد هب حين هناك و
تستأذن في الطلوع فيقال لها اطلع
من حيث طلعت فاذا كان عند القيمة
يتألم لها اطلع من حيث غربت فذلك
حين لا ترفع نفسا عما هنا هذا هو
التفسير وبما عجز المولى عدل وهو يدعى
الرومان وبما كيفة ذهابها تحت العرش
مع ان العرش كوة محيطة اوقية ذات
فجها الملائكة فوق هذا الجانب من الارض
كما هو ظاهر بعض الروايات فلهذا عند الله
درسه ونحن نؤمن به ونحل العلم اليقيني
في اكثر الامور الخفية ١٢ وجيز ٤ وذكر في المذنبية
اقوال اخرى قال وهذه الروايات كلها كاذبة لم
يطلع على تفسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذى في الصحيحين وغيرهما ارا
كيفية العدل عنه وبما عجز القاطن مع
مطلقة لتفسير المعالم المتعذر لهذا
الوجه بوجه والله هو الموفق ١٢

تفسير سورة النور اذا كانا

هو اول من فعل فاحش الدلالة وجعل القصة
على القاذب بها ثمانين والمرى غيرها
فيه الزيادة ويحتمل عند بعض العلماء ان
يبلغ الثمانين كما قال على لا اوقى من
يفضلنى على ابى بكى وعمر اوجده حد
المفتى وكما قال عبد الرحمن بن عوف
اذ اشرب هذى واذا هذى افسى
وحد الشرب ثمانين وحد المفتى
ثمانين وفقى له ان الذين يجهلون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب كبير وادنىها والاشرة

اكمل الصلوات وافضل التسليمات من خاصته لشرفه ومعنا وما صرح في حكايتنا اننا اجند عليهم
لانا قدرنا على اهلوكهم باهون وجبر وعن بعض معناه وما انزلنا على قوم من بعدة برئيل احسن
برسالته من السماء اليهم ان كانت اى العقوبة الا صيغة واحدة من جبريل بعث الله فاخذ بعضا
باب بلد تم فصاح فاذا هم خائفون فلبثوا كالرجل الميت في البلدة روح يتردد في جسد واما ان بعض
السلف واكثر المتأخرين على انهم رسل عيسى واسما وهم يحيى ويونس وشمعون والقزيرة انفاكية
وذكر وان ملك القرية واكثر اهلها امنوا بعد تقوية بانثالث وظنوا بهجرتهم من نقول الكفر
اهلكوا وكلام بعض السلف ال على انهم رسل الله واسما وهم صفاق وصديق وشككم وهو تاهل القرآن
انظر الى قومه ما انتوا بشر مثلي اريضا ذكر الموت خون ان اول مدينة امنت برسل عيسى هو انفاكية
وفي القرآن ان هذه القرية اهلكوا الكفرهم وايضا صرح كثير من السلف في قول الله ولقد اتينا موسى بالكتب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى ان الله ما اهلك من الامم من اخرهم بالعذاب بعد انزال التوراة بل امر
المؤمنين بفعل المشركين فكيف يكون هلاك قرية برسل عيسى والله اعلم بحقيقة على العباد ذل المحشر كما
قبل تكافؤهم من احوال التي خلقك ان تحصى والظن انما لغوا وصف ما ياتى من رسول الله كذا في
يستمعونون انهم يروا ايعالهم كذا اهلكنا قبلهم من القرون علق الميرى واعن العمل لفظا فيما بعده لرون كم
لا يكون معكم لما قبله انهم لم يروا من جحش بدل لكل من جملة كم اهلكنا على المعنى فان عد الرجوع والاهل
واحد وان كل ما جميع كذا فينا فحضر و ان نافية ولما المنقلة بمعنى ال والظن لجميع بمعنى مجموع والخصم
اى ما حكمهم ارجع عن الدنيا يوم المحشر حضرون واية لهم الامم المكية اليابسة اى لا تباينها الجحش
بالطل استينابا كى اية اية لهم مبتدا وخبر واجيبناها خبر الارض والجملة نفسا لاية ولا يبعد ان يكون
اجيبنا حاله بتقدير قل واخرتها لاجبا اى جنسه فميتا كاذب وحلها في الجحش من قبل فاعناك في الجحش
لما كذا من ثم من ثم المذكور قبل الضمير لله فان ثم الله بخلقها وحلها اى اى ثم الله تعالى ايدى الناس خلق الله
ولهذا قال افلا يتذكرون وعن بعض ان موصولة عطف على ثمه والمراد ما يتخذ منه كالدنيس شجن الذين
خلق الود واجه الوداء كلها فانبت الارض ومن انفسهم الذكر والونى والمراد بعباس من خلقوا شجن الود
فكانه قال الود واجه قسم معلوم وغير معلوم واية لهم البيل شجن نزيل من النار فاذا هم مطعون داخلون
في الظلام والشمس تجري مسرعة لهما اسر مكان وفسر الشبه للنزل عليه القرآن ان مستقرها تحت العرش
وتسمى هناك واذا كان العرش كوة محيطة ففتحتها باعنا مكان خاص من العرش لله وهو راعليه وظاهر
بعض الروايات ال على انه قبة ذات قائم تحمله الملائكة فوق هذا الجانب من الارض فيكون وقت الظهيرة
اقرب ما يكون الى العرش ونصف الليل بعد في قبض قسطن في الطلوع وعن بعض انه اسم لسان اى الوقت الذي
تستقر فيه وتنقطع جريها وهو يوم القيمة ذلك الجري الخاص بتقدير الذين في الجحش هو الضمير نصب بشرطه لتفسير

وهذا اذ لم يكن يجب ذلك وذلك يكون بالقلب فقط ويكون مع ذلك بالمشا والجوارح وهو خملن يتكلم بها او يبين بها عجزه في قولها في المؤمنين اما حسما
او بغضا او حجة الفاحشة فكل انجب فاجاب ذكرها وكرة العلماء الغزل من الشعر الذي يرغب فيها وكن ذلك في غيبة محرم سواء كان بنظم او نثرو
كنك التشبيه بمن يفعلها انتهى عند مثل الود بها فان الفعل خطيب باللام نارة وبالواو خبرا قارة فهذا ان الامم في النجاسة والزنا والفسق مثل

[illegible]

على ذلك ان الشمس تغرب كل ليلة
من المغرب ثم تقطع في آخرها من
المشرق قال ابن جرير على
ان السموات مستديرة جمع واقا
مراعيه الرودلة وخالف في ذلك
فرق يسيرة من اهل الجدل ١٢ فتح
الله وعن ابن عباس ما بين ايديكم
الارض فاعملوا بها وما خلقتكم الدنيا
فلا تغفروا بها ١٣ وجن ١٤
اسلوا اثارب صناديد قريش وهم
فقرء قطع صناديد عمر عنهم واكالوا
يؤاسيهم فذنبهم المؤمنون الى صلة
اقرارهم فاجابوا انهم اكثر السعة
على ان قلوبهم هذا الاستسراء فانهم
يسعون المؤمنين يعلقون الودع
بمشيئة الله خرجوا هذا الجواب مخبر
الاستسراء بالمؤمنين وبما كان
يقولون وهذا كما تقولوا وحاطه
دينار فيجيء اعطيت فسا فانهم
اهم وابالو تغلق فاجابوا بانهم
وحيز وفي الفتح كما هو حاولوا بهذا القول
الاولاء للمسلمين وقالوا نحن فراق
مشيئة الله فلا تطعم من لم يطعمه الله
وهذا غلط منهم ومكابرة ومجادلة
بالباطل فان الله سبحانه اعطى بعض
خلقه وافقر بعضا ابتلاء فتمت الدنيا
من ان تغفر ولا تجزوا واعطى الدنيا الغنى
ولا استحقاقا وامر الغنى ان يطعم الفقير
وابتلاء به فيما فرض له من ماله من
الصدقة ولا اعتراضا على مشيئة
الله حكمته في خلقه والمؤمن يوافق
امر الله وقولهم من لو شاء اسطاعه
هو وان كان كلوا ما جميعا ونفسه
ولكنه لما قصد به الامكار لقدرة
الله والكار جاز ان لا يبارون فاق
قدرة الله كان احتياجهم من هذا
الحيشية باطلا ١٢ فتح ١٤

الفاء ومالي ٣٣ في فلا يخرجك متصل بقوله وما علمته الشعر الخ لما رآه عليه من شاعر اتي ٣٤ بقوله انا خلقناهم الالهة تسليلا له صلى الله عليه وسلم يعني انك التاسع من بك فانه كيف اورداهم تلك الشعر وعلما انه تعالى المتفرد بها مع ذلك عاذا واشر كونه فاذا كان ذلك حالهم مع ربهم فلا تخزن روتا بخارهم على تكذيبهم بالآيات واشر انهم في ٣٥ ابن جبريل و ابن ابي حاتم وغيرهما من عكرمة وغيرهما من مشير ٣٦ ابن جبريل

و ابن المنذر وابن ابي حاتم والامم في مجبه والحاكم وصحبه وابن مردويه البيهقي في البعث والغياء في المختارة عن ابن عباس ٣٧ در مشير ٣٨ الملتكة عليهم السلام ليس انا فالا بد من تاويل لفظ الصافا وما ينسبها فاوله بطرائف وقيل بنفسه العاصات والمراد صفهم في الصلوات قال تعالى وانا نحن الصافون اوفي الهوى انتظارا من الله ٣٩ يعني اجبت هذه الصفات على الملتكة فحطفت بالفاء ليقيد تنبأ لها في الفضل فالفضل للمصنف ثم للزجر في التلاوة ٤٠ منه ٤١ في ثلثاته ومستقر مشرقا كل يوم لها مشرق ٤٢ منه ٤٣ فان الكواكب لو لم يكن زمينة في نفسها لم تزين السماء ٤٤ منه

تفسير سورة النور
من الاعتياد الذي يوجب التفرد عن المعصية والنفسك بالنفسي ولكن ما بينه في اخرها بقوله لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابصار الذين ومع هذا فمن الناس من يجسرها لما فيها من ذكر العشق وما ينبغي به لجمته لذلك ولرغبته في الفاحشة حتى ان منهم من يسميها النساء لمحبتهن السوء ولا يخشون ان يسميها ما في سورة النور من العقوبة والنهي عن ذلك قال بعض السلف كلما حصلت في سمعك ييسف انفقته في سورة النور وقد قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال واذا ما انزلت سورة فستمه من يقولي ايكسر اذته هذه ايما نارا اذيات فكل احد يجب سماع ذلك لتقريلت المحبة المذمومة ويبيغض سماع ذلك اهل ضا عن دفع هذه المحبة فهي منهم ومن هذا ذكر احوال الكفار والنجار غير ذلك ما فيه ترغيب في المعصية وصدع سبيل الله ومنه سماع كلام اهل البدع والنظر في كتبهم ليعرفوا ذلك فهذا الباب ... مع فيه الشبهات والشبهات واستعلى ذه هو راء في مثل قوله يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وقوله والشعراء يتبعهم الغاؤون وقوله اهل انبياءكم على من تغزل الشياطين وما بعدوا وقوله ومن الناس من يشترى بها الحديث الالهة وقوله مستكبرين به

وغيرها يا كلون وكرم فيها منافق من الجلود والاصواف غيرهما ومشارب من الذين جميع مشرب اسم مكان او مصدر اولا وتشكرون رب هذا النعم اخذوا من دون الله اهة تعبدونها بغير حق بل انتم تشكرون ربهم والاعصا انما يكون ربهم اخذوا من دون الله اهة تعبدونها بغير حق بل انتم تشكرون ربهم والاعصا انما يكون ربهم اخذوا من دون الله اهة تعبدونها بغير حق بل انتم تشكرون ربهم

وغيرها يا كلون وكرم فيها منافق من الجلود والاصواف غيرهما ومشارب من الذين جميع مشرب اسم مكان او مصدر اولا وتشكرون رب هذا النعم اخذوا من دون الله اهة تعبدونها بغير حق بل انتم تشكرون ربهم والاعصا انما يكون ربهم اخذوا من دون الله اهة تعبدونها بغير حق بل انتم تشكرون ربهم

محمد بن

مصغين اليه سوا جعل صفة او لم يجعل فلهذا ما قاله ان الخشعي لا يجوز ان يكون صفة لان الحفظ من شياطين او يسمعون له ومنه له ولا استينادون سائر

الصفات
لكن بنية الحفظ وهذا احسن لها
لفظا ومعنى فتامل منه
ابوعبيد وعبد بن حنيد وابن حنتر
والحاكم وصحبه عن ابن مسعود انه كان
يقراء بل عجبت وخشعون بالرفع واجتمع
ابوعبيد وعبد بن حنيد وابن المنذر وابن
ابن حادروا اليه في قول الله تعالى والسماء والارض
من طين الا عرش عن شقيق بن سلمة
عن شرح انه كان يقرأ هذه الآية
بن عجبت وخشعون بالانصب يقولون
انه لا يجب من الشئ انما يجب من لا يعلم
قال ابو عيشة فذكرت ذلك لابي ربهيم
الخنفي فقال ان شريكاً كان محبوباً لابي
وعبد الله بن مسعود كان اعلم من كان
يقراء بها بل عجبت ١٢ من مشي
الادلة وقال النبي صلوات الله
هو وامرته لضيعة القديس عجب الله من
صنيعها البارحة وفي لفظ في الصحيح
لقد ضحك الله الليلة وقال ان الرب
ليجيب عبده اذا قال رب اغفر لي فانه
او يغفر الذنوب الا ذوات يقول الله علم
عبد الله لا يغفر الذنوب الا ذوات وقال
عجب ربك من شاب ليست له صورة
وقال عجب ربك من راعي غنم على راس
جبل شظية في ذن ويقدر فيقول الله
انظر الى عبدي او كما قال كل هذا نقله
شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبد
السلام في بعض رسائله وذكر ان قول
القاتل المتحجب استعظام للمتعجب منه
فيقال نعم وقد يكون مقرونا بجعل بسبب
المستعجب منه وقد يكون لما خرج عن
نظارته تعالى بل قبح عليه فلا يجوز
عليه ان لا يعلم سبباً يجب من يتعجب
لوجه عن نظائره تعظيم الله والله تعالى
يعظمها عظيمها العظمه او لعظمته
فانه واصف بعض الخيرة بانه عظيم وصف
بعض الشرا بانه عظيم فقال تعالى بل لم يشر
العظيم قال ولقد اتيناك سبعاً من الناس

اراد استراق السمع انا شهاباً قد حرقه او يشتمون الى المراء او على التسم تطل السماع ولتضمنه معنى الاصحاء على بال
والمراد انه على المراء علة وهو كذا ومنقطع كيان حالهم وصفه لا يجد من معناه ان معناها لا يكون من التسم كما لا يخفى
او استيناد السؤال عما يكون عند الحفظ وكيفيته لا عن سببه فيكون من كل جانب من جانب السماء حين صعدوا
الا استراق دحور الدحور وهو الطرد والمدحون ولهم عذاب اوصب مستمر في الآخرة الا من حطفت اختلس الخطية استثناء
من فاعل ليس هو بل الله فاعبته شهاباً ثاقباً اي يسم الشياطين التي يخشعون ياخذ كل المراء علة بسبب قتلهم كوكب
مضى في حرقه سبباً في تفصيل ذلك في سورة القدر وحى انشاء الله فاستغفروا استغفروا مشركي مكة هم اسد خلقا ام من
خلقنا اي سلمهم من خلقهم صعباً خلق المراء علة والسماء والارض وابنيهما والمشارق والكر الك الشهاب الثاقب لا اعرفوا
انها اصعب فلم يذكروا البعث والبعث اسهل انا خلقهم من طين لا زب لاصق لا زق بعضه ببعض فمن ابن لهم من النار
وهم تواب بل عجبت يا محمد من انكارهم للبعث ومن قلة الله على هذا الخرافة العظيمة ويخبرون منك من تعجبك قراءة
عجبت بضم الباء وتعجبيت من انكارهم للبعث وبلغ كمال قدرتي اني تعجبته منه والعجب من الله تعظم تلك الحالة وادراك
ذكرهم او عطاوا بشئ لا يدركون لا يتعظون به وادراك آية كان الشقاق القم يستشرون في السخرية وقالوا ان هذا
اي ليس فراه الا بعضهم من اذ امتنا وكنا تراء عظاماً انا لمعوتون تكلر بالهجرة للتاكيد في تعجبنا واثباتنا الاكوتون
في اشارة الى ان باشارة الى ما يرد من الشقاق القم الذي اطلق عليه في قوله تعالى وادراك آية كان الشقاق القم يستشرون في السخرية وقالوا ان هذا
عطف على محفل واسمها او على ضمير لمعوتون وجاز للفصل بالهجرة في نعمتبعثون التي في الجواب لظهوره مع ما يدل عليه من
المعجزات الدالة وانهم اذا خرجوا صاغرين اذا جاءهم في زحمة واحدة اي اذا كان ذلك فاداهم الى البعثة صيحة واحدة
وهي النفخة الثانية فالجواب شوط مقدم فاذا هم ينظرون احياء يصرون وليتظن امر الله وقالوا ايولينا احضر فهدا وانك
هذا يوم الدين يوم اجزاء هذا يوم الفصل بين الحق والباطل الذي كنتم به تكذبون وهذا من كلام المراء علة والمؤمنين نقل
الهم وتوحيحاً احشوا الذين ظلموا هذا من امر الله للمراء علة واداءهم اشتباهاهم في احشوا واعاد اليهم الصنم بعضهم مع بعض
وعاد اليهم الكواكب كذلك عن عمر حنبل في ذنب مع صاحب ذلك الذنب آتوا قراءهم من الشياطين ونساءهم لم يمشوا وكانوا
يعبدون ومن دون الله من الاصنام فاهل وهو الى صراط الحجة وهو طريقها ليسلوكها وقوههم في الموت فاعادهم مسؤلون
عن عقابك هم واعمالهم ما كنتم تفتخرون ويريى بعضهم بعضاً وهذا التوبيخ بل هم اليوم مستسلمون منقادون بحجهم
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون يسأل بعضهم بعضاً على الطريق اللوم قالوا الاتباع للرد ساءوا الكفار للشياطين انهم
كنتم تاتوننا عن اليمين عن قبل الخيرة بنية الباطل فحسبنا حقا فان من اتاه الشيطان من جهة اليمين انا من قبل الذي في قلبه
عليه الحق او عن القوة والقهر فالحقا هو ناعلى الضلال قيل اليمين الحلف فان مر ساء هو يحلفون انهم على الحق قالوا اي كسر ساء
الشياطين في جوابهم بل كنتم تاتوننا من قبل انفسكم وما كان لنا عليكم من سلطان تسلط بل كنتم تاتوننا
طغيين ضالين فحق علينا جميعنا قول ربنا كلمة العذاب انك انيقون العذاب فاعوانكم انك انك انيقون العذاب فاعوانكم انك انيقون
مثلنا فانه نلومونا فقولنا منستأنفة للتعليل فانهم كلهم يومئذ في العذاب فمشترون انك انك انك مثل ذلك الفعل يفعل
بالجحيم من المشركين انهم كانوا اذا قيل لهم في الدنيا ان الله يستعذبكم عن انيقولوها ويقولون اننا لكاركون

والقران العظيم وقال لوانهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبيها واذا الاتيتا ههنا لدمنا اجر عظيما وقال لولا اذ سمعتموه قدتم ما يكون لنا ان
ننكرهم ههنا سبحانك هذا اجهتان عظيمتان ان الشرا لظلم عظيم وقول القائل ان هذه افعاله من نفسانية فقال كل ما ساء الله خلق منفعلة ونحو ذواتنا
منفعلة فكم بها افعاله من فينا الخير فافهم عن دفعها او يجب ان يكون الله منفعلا لها عاجزا عن دفعها فان كل ما يجري في الوجود فانه بمشيئة وقدره لا يكون (صفي)

بقدره ومالي ٢٣ كذا شته (الامام بن تيمية) ولا يشاء الا ما يكون له الملك وله الحق ١٢ ص ٨٨ وفي الوجيز والعبد دعة يعتري الصفات اربع عند استعظام الشئ والله تعالى منزلة عن الروعة فيقول على الاستعظام من غير روعة انتهى وكان في المنية ١٢ ص نحو والعصران الا شان لمخمس الا الذين امنوا وان كان الخطاب للكفار فانه مستثناء منقطع اي لكن المخلصون لا يذوقون ١٢ منه ووجيزه قال في المنى ذكر اوله الرزق وما هوها

نقل خير الاجسام وثانيا الزكاه هو ما تشته ذبه النفوس ثم ذكر ما يذوقه الذي هو فيه وهو جنات التعريف اشرف المحل وهو السر ثم ذكره الثاني بان بعضهم مقابل بعضنا وهو امر السر وانسه ثم المشرب انهم لا يتناولون ذلك باقتصاص بل يطاف عليهم بانفسهم ثم وصف ما يطاف عليهم به من الطيب انتفاء المغاسد ثم ذكر تمام نعمته الجسمانية وختومها كما بدت بالملذات الجسمانية من الرزق وهي البغى الملهذ وهي التناضح بالنساء فقال وعند ههنا حاصرات الطرف لا يدخلها من احد عن امر سلمة انها قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله كأنهم بيض مكنون قال قمتن كرفة الجرد التي ايتها في داخل البيضة تلى القشر وهذا اقل اليجاجيب وعطا وغيرهما واختار ابن جيب ١٢ منه ووجيزه ١٥ احدهما كافر واسمه قريش والاخر من اسمه يهيج ام في ١٥ بعنه حال الموت من من ان ربه ذو مرام الموت اربعة واحدة بخلاف حال الكافر فانه يمتد الموت في كل لحظة قيل لبعض الحكماء ما شهن الموت قال الله يتبع فيه الموت ١٢ ووجيزه ١٥ فان تذكر الخلد في الجنة لذات دونها كل لذات ١٢ كانه فان النزل ما حضر للتصنيف من الطعام حتى يتهم الله الضياء ١٢ منه تفسير سورة النور ساما فخره وفي له وان يروا سبيل الرشدا ويخذوه سبيلا وان يروا سبيل النجى فيخذوه سبيلا الآية وفي له وان تطعم اكثر من في الارض الآية ومثل هذا كثير في القرآن فاهل المعاصي كثير في العالم بل هم اكثر كما قال تعالى وان تطعم اكثر من في الارض يضائل عن سبيل الله الآية وفي النفوس من الشبهات المذمومة والشاوت

الجنة الشاعرين ان ارادوا به اصدق الخلق واعقلهم عليه اكل الصلوة وافضل السلوك جاء باحق وصدق المرسلين يعني اني بالانبياء ذوا المجر انتم لدايقوا العذاب الليم وما تجردن الا ما كنتم تعملون اي مثله لا عباد الله المخلصين عن كذا الكفر والنفاق استثننا متصل ان كان الخطاب في ركنهم وفي ما تجردون جميع المكلفين اولئك لهم رزق معاوم خصاصه من طيب الطعام الرائحة حسن المنظر ووقت قال قلد لهم رزقهم فيها بكرة وعشيتا فاكه بدل لكل واخبر محمد في رزق اهل الجنة ليس للثمن وهم مكرمون بجنة الكفر في جنت النعيم ظرف احوال او خبر بغير على سمر متقبلين ناظرين بعضهم بعضا وعلى سطر مقدم ارحال واخبر طائفة عليهم بكاس تسمى الخمر نفسها كاسا من مخرج من غير جار على جلاض كالا يجرى الماء بيضاء لكونه فيها لذاتة للتشربين كان الخمر نفس للذة وعينها وتايت لذاتية لذيذ وهما صفتان لكاس لانه عول عاملة ونفسا من تولي ونحو كحل الدنيا ولا هو عينا يذوقه يسكرن هو من عطف الخمر على العام بعينه فيها فسادا اصلا سيما اعظم فساد هو الالف عند هم قصرت الطرف نساء عفيفا قصون بصرهن على ما لا ينظرن الى غيرهم عين حسن الاعين جمع عيناء كانهن يبعن مكنون شهن ببيض لثنا المصون الغبار غيرة قيل احسن الوان البدن بياض مخلص جبار في صفرة او المراد القشر الذي بين قشرة العلياء والبيضة نقابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون عطف على يطاف عليهم اي يشربون فيتحادون على الشرب باحوال مرتبهم في الدنيا قال قائل منهم في اثناء الكرامة في كان في قرين حليس كافر يقول الجليس تعبنا او توجعنا انك ابن المصليين بالبعث عن بعض المراد منها الرجلان في سورة الكهف واضرب لهم مثلا رجلين الاية اذا مننا ونكنا را با وعظا ماء انا لذيذون مجزون قال الله لهم رد لنا لعلنا ناكل هل انتم مطيعون الى النار لا سريكم ذلك القرين فاطلع هذا القابل فراه في سماء الخجير وسطها ولاستواء الجوانب سمي سطا الشئ سواء وعزل على حيان في الجنة كوا والاداء ان ينظر الى علة في النار اطلع عليها فازداد شكا قال القابل لقرينه تالله ان اي اندر كدت لتؤدبن لتلك الاغواء ولولا رخصة ربي بالهداية لكنت من المصيرين معك في النار اما نحن بيمين اي نحن مخلصون فما نحن بالذين شاتمهم المتطاهرة للتقوى والفاء عطف على حدث مقول اخر للمؤمن على سبيل الاية كبر الامة وتنا الاولي التي كانت في الدنيا منصف مفعول مطلق من اسم فاعل ما نحن بمعصين كالنصارى عن ابن عباس اما قال الله لاهل الجنة كلوا واشربوا هنيهة اي بلا موت فعندما قالوا انما نحن بميمنين قال الله لا قالوا ان هذا هو القور العظيم واما قوله لمثل هذا النعيم انقيم فليعمل العبدون فهو ما من كلام الله عليه الا كثرون ومن كلام اهل الجنة تحت ثابحة الله تتجأ قال لهم ذلك خير نزو ومنسوب على التمييز والاحاطة فيه لانه على ان لهم نيز ذلك من نعم الله ام شجرة الزقوم هي نزل اهل النار ان جعلها فنة للظلمين ابتلاء في الدنيا لهم فانهم كذبوا المرسل قالوا كيف يكون في النار شجرة قال تم وما جعلنا الرويا التي اسرياك الا فنة للناس الشجرة المعلنة في القرآن لها شجرة فخرج في اصل الشجرة بنيتها فتمها واعصاها ترتفع الى دركاتها كان شجرة طوبى لمن دار في الجنة لا وفيه منها غصن طلعها ثمها كانه شجرة وسم الشيطان في شامه قيم منظره وهو تشبيه تخيلية فان المركز في طباع الناس ان احسن الصورة الملك ابجها صورة الشيطان قيل العرب تسمى الحبة القبيحة المنظر شيطانا وقيل هي شجرة قبيحة مرة متنت تسميها العرب والشياطين فارتهم او يكون منها

قروا وعلموا ما لا يعلمه الا الله واهلها يدعون الناس اليها ويقفون من يعصيه ويرى بنو فيها لمن يطيعهم فهم اعداء المرسل وانذارهم فالمرسل يدعون الى الطاعة بالغبية والمهينة ويجاهدونهم عليها وينهون عن المعاصي ويجذرون منها بالغبية والمهينة ويجاهدون من يفعلها قال تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف الآية ثم قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم

محمد
٤٤

شئ بالونه كان من اجل الخيرة من الاشرية والصفات لما امتلأت بطمئنتهم من الزقوم احتقت بطن نمر فاخر سقيم ليزد ادوا عذابا بالعطش ثم سقى اما هو احسن واكرم ١٢ وجيز ١٣ الاظهر ان الاستثناء منقطع ولما ذكر من اهل البيت شرح في حكاية اولهم شهره فقال ولقد نادى بنا نوح الآية ١٢ وجيز ١٣ روى الترمذي وابن جرير وابن ابى حاتم عن علي الصلي عليه السلام قال في قوله

وجعلنا ذرية نوح ابنا خاتم النبيين سام وحام و يافث ونقل الامام احمد انه قال عليه الصلوة والسلام سام ابو العرب حام ابو الجيش ويافث ابو الروم ١٢ منه ١٣ اخبر ابن جرير عن عمار في قوله وتوكلنا عليه في الاخرين قال لسان صدق لا نبيا بعده ١٣ منتهى ١٤ وابراهيم ابو العرب وكما جعل الله سلامه على نوح وشانه عليه السلام الذي كان له جعل ثناءه على ابراهيم كما قال وتوكلنا عليه في الاخرين سلامه على ابراهيم وجعلنا من نوح ماء وجعل من نوح ماء ١٢ وجيز ١٣ قال ابن عباس بطلب سليمان يعني شهادة ان لا اله الا الله وعن محمد بن سيبويه يجرى من الله حق وان الساعة آتية لا ريب فيها والله يبعث من في القبور ١٢ منه ١٣ المقبول وهو الهة للعناية والاهتمام وقدم المقبول له لان الله عند ان يوجههم بانهم على ذلك وباطل ١٣ منه ١٤ في الحديث الطريح في الصحاح والسنن لم يكن بابرهم غير ثلوث كذا بات قوله في سقيم روى له بدل فعله كبير هو وقوله في سارة هي اخته ١٢ منه ١٣ اخبر ابن جرير عن السكك قال قال ابن له بنينا نانا الفرة في الجحيم قال الجحيم في بيت وجعلنا له حطبا حتى ان كانت المرأة لترض فتقول لان عافاني الله زوجي حطبا ابراهيم فاجعلوا له واكثر من الحطب حتى اذا كانت الطيور تنقر بها فتنقر من شدة وهي شادتها فعمد اليه فرفع على رأس البنيان فرفع ابراهيم راسه الى السماء فقالت السماء والارض والجبال والملاكة ربنا ابراهيم يرحمك فيك فقال انا اعلم به وان دعاكم فاعينوا وقال ابراهيم حين رفع راسه الى السماء اللهم انت الواحد في السماء والواحد في الارض ليس في الارض احد يعبدك غيري فسمي ونفع الوكيل فناداه يا ناس كوني برباد

من طلعت اقلون منها البطون والغلبة الجوع او يكرهون على تناولها فهم يتزعمون وفي الحديث لو ان قطر من الزقوم قطره على جدار الدنيا لاستند على اهل الارض معاشهم ثم ان لهم عليهم ناعا الزقوم بعد ان شبعوا منها وعليهم العطش تشوبا من جحيم لشربا من ماء مغلي او مشبوبا من حمار حليم من جحيم الحليم ليسيل من فروج الزناة وعيون اهل النار ان ترجعهم لا الى الجحيم ذلك لانهم يؤدون الحليم لشربه هو خارج من النار الى الجحيم في طرف منها وجانب الجحيم بعد الشرب الى اصلها انهم لا يقر اى جدار ابا لهم ضالين تعيل الاستحقاقهم تلك الشدة ثم على ان تارة هم يجرعون في غاية مبارتهم الى طريق اكلهم مضطرا ودلى الاسرار ولقد ضل قبلهم قبل امتك اكثر اولين من الامم اما ضية ولقد ارسنا فيهم منديلين انبيا و نذرهم بالاسس فانظر كيف كان عقوبة المذنبين تامل عاقبتهم فان عاقبتهم هلاكة وظاعة الاعباد الله الخاضعين كان قال تامل فان عاقبتهم جميعهم الهلاك من اخلص نبيه الله وحده والمقصود خطا الكفرة واخبار الامم كانت مسطورة في كتب اهل الكتاب مشهورة منهم العرب لقد نادى انا نوح حين ايس من ايمان قومه فقال في مغلوب فانهض فليقم الجحيمون فاجبنا الحسن اجابة والله نعم الجحيمون نحن نختلكم واهلكم من الكرم العظيم اذى قومه جعلنا ذرية نوح هو الباقين مات من كان معه في السفينة سوا ولا ذر ازاوهم ولا ذر ثلاثة سوا وهو ابو العرب فارسي الروم ويافث وهو ابو الترات وسقالبه ويا جوج وما جوج ومهام وهو ابو القبط والسودان والبربر وتوكلنا عليه في الاخرين من الامم سلم على نوح مفعول توكلنا وهو من الكلام الذي كثر في القرآن انزلناها اى تسليم جميع الامم عليه تسليما في العلمين متعلق بما تعلق على نوح به الغرض ثبوت هذا الدعا في كل خلق كما نقول السلم عليك في كل زمان مكان قيل مفعول توكلنا في التناء الجميل اجملة بعد استيناف يدل عليه انا كذا لك مثل هذه التكررة في الحسينين من احسن في العبادة انه من عبادنا المؤمنين علة للاحسان ومنه علم ان الرومان هو القصص في الملاح ثم اعرنا الروم كقوله وان من شيعته اهل دينه هو على مهاجرة سنته لولاهم وبينما هو وصالحه وفي جامع الاصول ان بينهما الفادوية واثنيتين واربعين سنة اذ جاء ربه بقليل سليم من نسلك او من العارفين طرف للشيععة لما فيها من معنى المشايعة اى من شايعة على طريقه حين جاء او تقديرة اذ كل ذر جاء اذ قال بدل من الاول وظرف تسليم او جاء لا بغير وقومه فاذا تعبدون انكر عليهم عبادة الاصنام اى فكما اريه دونه الله توريدون اى اريدون الهة دونه لك فاك او فلكين او توريدون ارفاك والهة بدل منه ففيه مباغلة لا يخفى فاطمئنتكم رب العالمين اذ القيمة ما اذا بفعل بكم بوقد عبدتوه غيره او حتى تركتم عبادة فظنظرة في التجرع فقال اى تسقيم خرج قومه الى عيدهم واراد واخر وجه معهم فقال لا اخرج لاني سقيم اراد التورية اى ساقمهم او سقيم النفس من كفرهم ولما كان غالب سقامهم الطاعون خافوا السراية وخلوه وكان قومه نجما بين اوهم ما استند لا له علم صبرهم الجحيم او المارد انه تفكر فقال اى سقيم والعرب تقول لمن تفكر نظره الى الجحيم كذا قال كثير من السلف فتوكلوا عنه فلو كان جاريين الى عيدهم خوفا من سراية الطاعون فرأى ذهب بخفية الى الهة ثم بعد ما ذهبوا فقال لله صنام سحرية اركت ككون من الاطعمة التي حو اليكم فان قومه يضعون الاطعمة

تفسير سورة النور بعض ما وليا بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر الآية وقال تعالى الذين امنوا ايقاتلون في سبيل الله والذين كفروا ايقاتلون في سبيل الطاغوت ومثل هذا في القرآن كثير الله سبحانه قد امرنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والامر بالشيء مسبق بحجته فمن لا يعلم المعروف لا يمكنه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فبمعرفته فمن لا يعلمه لا يمكنه النهي عنه وقد اوجب الله علينا فعل المعروف

له وقال ومالي ٢٣ صلى الله عليه وسلم انا ابن الذي يجين وقد صححه ابن الجوزي في ٣٨٢ الرضاع وبين معناه ١٢ منه وجيز والصفحة
وذكر الرازي هذا الحديث ورواه غيره وقال اعرابي يا ابن الذي يجين فتبسم فسل عن ذلك فقال ان عبد المطلب لجبريل من منزه الله لين سهرله
له امرها لينجني احد لخرجه السهر على عبد الله فتمعه اخاله وقالوا له اقد ابتك جماعة من الابل فقد ابتاعته من الابل فابتاعته الشافي اسمعيل انتهى

بين ايديهم ويرجعون ويأكلون للتبرك ما لا تتركوا لاسطخون فراغ عليهم تدنيه بعله للاستعلاء وان الميل المكروه ضربا
باليمين مصل لراغ عليهم لانه معنيضهم والمحدث وحال بعينه صار با ضيهم باليد اليمينية لانه شدي قيل بالقسم لكن سبق
منه هو تالله لا كيدنا لصناكم فاقبلوا اليه الى ابراهيم بعد ارجعوا وراوا هذه الهة لم ينجسوا عن كاسوها وظنوا انه هوزون
يؤوه قال لهم ابراهيم اعبدون ما تفتنون والله خلقكم وما تعلمون اي وما تعلمونه بقرينة ما تفتنون يعني هل الخلق ان
الخالق واحد يعدل احدهما الاخر وكلما عاة تناول ما يعملون من الاوضاع والحركات والعاصي الطاعة وغيرها الماردا بفعل العباد المختلف
فيها هو يقع بكسب العبد ويستند اليه مثل الصوم والصلاة والاكل والشرب وغيرها مما يصح الحصول المصلد لافسح ليقام الله هو
الاعبادات العقلية كما تقول يفعلون الزكاة يقيمون الصلاة يعملون الصالحات والسيئات وما غفل عن هذه النكته كثير من الفضلاء
بالقول في كون ما موصولا وانفصالا في الالية محتملة لما قرنا وادون يكون الماردا ما تعان من الاصنام فلم يبق الاستدلال مع لاحقا
والله اعلم قالوا ابو الله نبينا فاقولوا في التحكيم في النار الشدي بذا بواله حاشا ط من الحجة لولم تلتون وعرضه عشرت وقد فيه
الذات بملته وطرحه فيه فادوا به كيد اشر اجمع لهم الارسفان الازدائن با بطل كيدهم وتفصيل القصة في سورة الانبياء وقال
بعد خروجه من النار في داهي لي ربي الى امرضه ربي سيهذي في صراطه اري فما جري الشام ربي هب لي من الصالحين اي جعل الصالحين
يعملوا وادوا فيهم فاعلم في بشارة ان ابن بنتي في السن الى ان يوصف بالحلم هو اسمعيل على الاحتمار نقلا وديدا فان اسمعيل
هو الذي وهب له انا لهجة وادان البشارة بالتحاق بعد معونة على هذه البشارة وكيف واسمعيل هو الذي كان ملكا واما سالكه
ما كانت الا فيها قال بعض العلماء من تحريف اليهود انا اسمعيل لانا بولهم واسمعيل بالعرب من نزع من السلفا ناسحاق وهو الذي
سمي لك من كعب الاحبار حين يروي من الارسا يلسا وليس فيه حشد غير ضعيف الرواية عن علي ابن عباس مختلفة لما يكلم الغار
مع السعدي يعني سنا يصح مع ابي في اعالا وفي الطامات يعني شرب واطاق ما يفعل اياه من العمل يتصو معه بعينه معه طرف
للسع المقلد عند من لم يجرز تقديم الظرف ايضا على المصل قال النبي اري في المناكر اري اذ تجت ورويا الانبياء وحيا
تكون روياء ثلث ليمال قال اري بلفظ المضارع فانظر ماذا ترى من المصلحة هو من الواي لا يطل بك مفعولا واحدا هوذا اختبر
صبره من صغره على طاعة الله تشا وده قال يا ب افعل فاقول ما اري ما توهم به يعني ليس هذا من مقام المشاورة فان الواجب قضاء
امر بك سجد في ان شاء الله من الصابرين على حكم الله فلما استألفا انقادا لاولاه الله رحمن بعض المفسرين تشهد او دكر اسم الله
ابراهيم على الذبح واسمعيل شهادة الموت والجنة اكية على وجهه يهدجه من قفاه لئلا يري وجهه عند الذبح فيكون اهون
عليه وتاديه ان يابوهم من مفسرة قد صدقت الراء يا جبريل عزمك وجواب ما محمد ثاى اما اسمعيل وكذا اوكذا كان ما من
من وثور الشكر والسور ولما والثناء الحسن انا لكانت تحب الحسنين ليس من تامة الملاك بل تم الكلام ثم قال هكذا نصر عن
اطاعنا الكاره ونجمل لهم من امرهم فرج ان هذا المرو البوا المئين الاختبار البين الذي يتبين فيه المخلص من غير وقد بينه
بذبح ابيهم اسمعيل على عظمه عظيم انقل او عظم الجنة ولا يصح ان يكش لهم اقرن وعن كثير من السلف ان يكش قرا ب ابن
ادم فمقبل منساوكان في الجنة فالي به جبريل والمنقول ان قريشا كانوا اقرنوا قري الكيش في ذبي ابراهيم خلقا عن سلف
وجبريل عن جبريل وكان في الكعبة الى ان بعث الله نبيا صلى الله عليه وتوكلنا عليه في الاخرين سلم على ابراهيم كذا لك تجري

وفي الفقه قال ابن كثير في تفسيره وقد ذهب جماعة من اهل العلم الى ان الذبح هو اسحق وحكه ذلك عن طائفة من السلف حتى يقال عن بعض الصحابة وليس في ذلك كتاب لا سنة وما اخذ ذلك تلقى الراعي اخبار اهل الكتاب واخذ مسلما من غير حجة وكتاب الله شاهد ومشهد الى انه اسمعيل فانه ذكر البشارة بالعلو من الجليل وكرانه الذبح وقال بعد ذلك وبشرته بالحق نبيا من الصالحين اشتهى اشتهى القائل بان اسمعيل بان الله عز وجل قد اخبرهم عن ابن هيم حين قارق قومه وهاجا الى الشام مع امراته سارة وابن اخيه لوط فقال اتي ذاهب الى ربي سيهذي انه دعي فقال ربي هب لي من الصالحين وقال تعالى فلما اعتن لهم وما يعبدك من دون الله وجماله اسحق ويعقوب ولان الله قال وفديته بذبح عظيم فذكر انه في الغلار الحليم الذي بشرته واحدا وبشره بالحق لانه تعالى وبشرته بالحق وقال بلغه حليم ذلك قيل ان يعزب هاجر قيل ان يصير له اسمعيل وليس القران انه بشر بولدا اسحق قال ابن جابر الله اعلم اياهما الذي هو كل هذا يحتل المناقشة والمسئلة ليست من العقائد التي كلفة بمعرفتها فلا نسل عنها في القيمة فهي ما لا ينفع علمه ولا يضر جهله وقد رجم كل قول طائفة من المتصنفين كابن جرير فانه رجم انه اسحق وكان كثير فانه رجم انه اسمعيل ولم يصح عن رسول الله في ذلك شئ وما روي عنه فهو اما ضيق او ضعيف جدا ولم يبق الا وجه استنباطا من القران وهو محتمل لا تقوم به حاجة قال اقف هو الذي لا ينبغي مجاوزته وفيه السلامة انتهى ما ذكره صاحب الفقه تفصيلا ونقل العلو فتابن قيمه في اخاتة اللفظان عن شيخه شيخه اسحق انه قال في الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ومن زيادات اهل الكتاب المتقدمة ان الله سبحانه قال لاراهيم اذ يركبك ووحيد اسحق قال والرمي باطلة من وجه عشرة الاول انه مكره ووحيد اسمعيل بانفاق الملل الثلث الاخر ما بين الوجه العشرة وارجح فيها كون الذبح اسمعيل فزجها اومر له فمن شاء الوطرح فليجزم الى خاتمة كتابه لا غاشه ١٢

الشيخ ومن زيادات اهل الكتاب المتقدمة ان الله سبحانه قال لاراهيم اذ يركبك ووحيد اسحق قال والرمي باطلة من وجه عشرة الاول انه مكره ووحيد اسمعيل بانفاق الملل الثلث الاخر ما بين الوجه العشرة وارجح فيها كون الذبح اسمعيل فزجها اومر له فمن شاء الوطرح فليجزم الى خاتمة كتابه لا غاشه ١٢

۳۸۳ اسیطھرون بن عمران و اما انہ ادریس

فلعله اذ يصح ان اذ هو نكرة

الحُسَيْنَيْنِ اللَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُرْتَبِينَ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ وَيَتَرَدَّدُ بِأَسْلَحَى أَيُ بَوَاحٍ وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ حَالَانِ

بليوبه والمقصود اوصيه في هذه المدة البتة بالنبوة واما الصلاح بعد النبوة فليس عظيم شأن الصلاح له في القاد والمقصود اوصيه

الْيَاسُ وَخَضِرَ وَرَافِقُ كَمَا يَقُولُ
النَّاسُ أَنَّهُمْ حَيَّانٌ وَهُوَ الرَّاحُ فَظَنُّوا

بني اسرائيل من اسباط هرون ابن عمران اذ قال ظوف لله سلبين لقويهم الا تمتقون عذاب الله انما دعون بغيره باروا العمل

الَّذِي لَوْ يَشَاءُ يَهْدِي كُلَّ بَشَرٍ

وميكائيل وقيل جمع منسوخ اليه بحدف ياء النسبة كاعجمين والاشعريين وقراءه قال ياسين قيل ياسين هو ابوالياس قاله

وفيل الحجل هو بعيد جداً، نالذات بحجزى الحسين، أنه من عبادنا المؤمنين وإنى لو طامن الماء سليلين وأدجيسيه و
 هذا جمل الحخذونه كما يعلم من سورة

الميسر لهم عقل فتعتبرون بهم وإن يؤنس لكم المرسلين وإذ بقى هر بلى الطلائع المشهورون الملوفاً فهو فقاركم هل

بایحی ان یزاد علیہ وعلیم نفسه فلوراکانه کان من السجین لولا ما نقلتم من العمل الرجاء وامن المصلین بطن الحوت

سبعاً أنك في كنت من الظالمين البعث في بطنه إلى يوم يعثون بأن يقول عمر الحق يكون بضمه سبحانه القيد أنه طرحت
مفصلاً يمين معه فلهذا وأمر به
إذا أمر به مفصلاً ولهذا وأمر به

لها فهو يقطين عن بعض هو كل شيء هناك من عامها وأرسلته إلى أمانة الفهم قومه الذين هرب عنهم المداوئسالة السابق
 الصياحه والجر والجهنم والامه والامه والامه
 والنهي عن المنكر فاذا امر باوصاله

المواضع مجزأة فان ارضان يحتاج الى معرفة التمكن والكتابة وقد يحتاج الى الجحجح المبين لئلا تترك والى الجواب عما يعارض به اصحابها والى دفع اهل انهم

[illegible]

تفسير سورة النور
وذلك يحتاج الى ايراد جازمة و
قد تم على ذلك ولا يكون ذلك الا
بالصبر كما قال تعالى والعصر ان
ارو هشان لفي خمس الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وتوا
صوا بالصبر واول ذلك ان تذكر
الا وقال ورو فقال على وجه الذي
لها وانتهى عنها وبان ما فيها من الفساد
فان اولاها بالفتنة للشا قبل اولاها
باليد وهذه طريقتان في ما يذكر

تعالى عن الكفار العصاة كما ان فيما يذكره عن اهل العلم والايمان على وجه المدح والحمد بيان لمنفعته والتغيب فيه شوقه له تعالى
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا الرافات وهذا اكثير جد فاذى يجب ان اللههم وافعالهم هو من حراما كافر واما فاجبر وليس منهم
من هو بعكسه لكن لا يتاب على فوجد عدم ذلك وانما يتاب على قصده لتلك ذلك وارا دته وذلك مسبوق بالعلم بيقين ذلك بغضه لله

بر سر سله محمد صلى الله عليه وسلم
 غير تحريف ولا تعطيل ولا
 تكلف ولا تشييل بل بقول
 الله سبحانه وتعالى ليس كمثل
 شيء وهو السميع البصير فارتفع
 عنه ما وصف به نفسه ولا يرق
 الكبر عن مواضعه ولا يلجئ في
 اسماء الله واياته ولا يكفر
 ولا يمتثل صفاته بصفا خلقه
 انه سبحانه راسي له ولا كفر
 ندله ولا يقاس بخلق الله سبحانه
 وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه
 وبغيره واصد قتيلا واحسن خلقا
 من خلقه ثم رسله صامتا
 مصدقون بخلاف الذين يقولون
 عليهم اراء يعلمون ولهذا اقال
 سبحانه ربك رب العزة عما يصفون
 وسلم على المرسلين والحمد لله
 رب العالمين فسم نفسه عما
 وصف به الخالق للرسول
 وسلم على المرسلين لسوا
 ما قاله من النقص العيب انتهى
 روى ابن جرير ابن ابى
 انه عليه الصلاة والسلام قال
 سلمت على قسما على المرسلين
 بوزن ادنى رواية فامنا انارسل
 عن المرسلين ١٢ من
 الرازي يعني اساره فربهم كثر
 بقوة عقلم كانا مطيعين على
 انشاء فقالوا من العجيان يكن
 اولئك ارقام على كثر تفرقة
 عقلم كانا واجاهلين مبطلين
 اولئك الواحد يكون محاصا فان
 ان قال قلهمي لكان التقليد حب
 لكانت هذه الشهادة اربعة وحيد
 كانت فاسدة علمنا ان القول
 بالتقليد باطل ٢٥ ذكر
 السبيل على معنى هذه المقدمة مقصدا
 في الذر المنشأ وعزاه الى ابن ابي شيبة

وأحمد وعبد بن حميد والترمذي قال وصححه هذا الشافعي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم قالوا صححه وصححه
تفسير سورة النور وهذا العلم والقصد والبغض هو من الإيمان الذي يثاب عليه وهو أدنى الأديان كما
منكروا منكم إلى قوله وذلك أضعف الإيمان تغيير القلب يكون بالبعض لذلك وكبرهته وذلك أنه يكون إلا بعد

[illegible]

ليس له أصل يعتمد عليه بل منقول عن علي رضي الله عنه أنه قال من حدثكم محمد بن داود على ما يروي القصاص حديثا واستن
وإن كثرت أئمة الخطأ الشراء كيبي يظلم بعضهم على البعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قليل مما هم ما نريد لهم
وفيهم من قد تم طعن أي علموا داود أمّا فتنة ابتليكم ذكرناه لما قضى بينهما نزل أحدهما إلى صاحب ففصل فصعد السماء فعلم
أنه تمثيل لجأ فاستجفرت ربه من فبه وخسر كعاسم السبي ركه ما لونه مبدأه أو معناه السبي حال كونه ركه أو مصليا وأما
رحم الله بالثمة وذكر أنه استه ساجدا رعين بها عطف باله ذلكت وإن له عند الرحمن القرية وحسن ما روي من منقول

الله لهم عذابا شديدا لما كانوا يومئذ في الحسرة
 السما والارض وما بينهما باطلا وخلقنا باطلا ولا هم يحيطون
 اياهم باطلا خلق الله الذين كفروا في ابصارهم الباطل والذين كفروا
 ما يجعل المؤمنين كائفا برأهم في الموضعين منقطعة والهمزة
 في قوله الذين كفروا في ابصارهم الباطل والذين كفروا ما يجعل المؤمنين كائفا برأهم في الموضعين منقطعة والهمزة في قوله الذين كفروا في ابصارهم الباطل والذين كفروا ما يجعل المؤمنين كائفا برأهم في الموضعين منقطعة

[illegible]

يؤمنون بالله واليوم الآخر، يؤدون من حاد الله ورسوله، ولما كانوا آباء هؤلاء ابنتهم، وانما هم وعشيرة بني النضير، وكثير من الناس من انتمى
 كما همته للجد على المنكرات اعظم من كل اهتداه للمنكرات، لا سيما اذا كثرت المنكرات، فميت فيها الشباب، الثمرات، فربما عملوا الى التبادر
 وعنها انهم فيكون نفس احدهم لامة بل كانت امانهم فمراذ التي الى الحال الا على في هجر السيئات، صارت نفسها ملاحظة قاركا المنكرات

جعل اسم السيف منسوباً إلى الشوق والاعتناق أي بسوقها واعتناقها والسيف جهم ساء أو يقطعها لاهبها اشتعلته عز ذكر الله
يقال منعه علاه وقد اضربت عنقه ذكران لعشرين فرساً وعشرين ألف فرس من اتبعني تعرض عليه للجهنم فافس صاوة
العصر حتى غربت الشمس كما وقع على نينيا عليه المصاوة والمسلم يوم الخندق فاغترل ذلك فظلمه بافقرها غصبا
تعالى وكان ذلك مباحاً وقيل خبيها وتصدق بها والذبح على ذلك الوجه مباح في شريعة ففعل الله بها ما هو خير منه
وهو الرجم التي تجري بأمره وعن بعضهم كمن سرقها واعتاقها بكن الصد وحبسها في سبيل الله وعن بعضهم عسها
بيد لكشف لغبا حبا لها وهو قول ضعيف بعيد عن مقتضى المقام لقد فتنا ابتلينا سليمان بأن سلطنا على
من أريد من يومنا وقيل أكثر وألقينا على الكسبيته وسلطنا على ملك جسدنا شيطانا أنفق أناب رحمة الملك وتأنى
اعلم أنه لم يعمم في تفصيل تلك القصة وما نقل عن السلف فالظاهر أنه من أرواسيها التي لا تصد ولا تذهب
والمعنى عن مجاهد غير واحد من أئمة السلف أن ذلك الجحش لم يتسلط على سائر عجمهم من قشر بقا له على المصاوة والسلم
وأما سبب ابتذله فغير قليل لأن أحبارهم ماتوا وهو يجزمه أشد جزم فامر سليمان عليه السلام الشياطين فمروا ولها عتق
تسكيناً لها حتى في تلك القتال كعابدة صنم فعن سليمان على ذلك سلط الله شيطانا فمر منه خاتمه الذي فيه ملكه
سلطاناً وجلس على عرشه سليمان حتى مضى أيام أيتاؤه وقيل في غير ذلك والله تعالى أعلم قال رب اغفر لي ذنبي وهب لي ملكاً
أو ينشئ لي عهداً من بعدك كان معجزة زمانه الملك فسال من الله تعجب معجزة خاصة لا يكون له فيها شريك إلى يوم
أنه سال على المرأفة لذلك قال لا ينبغي لأحد من بعدك أن يهب لي ملكاً أن أحقق به وحداً وما قال لم تعط أحد غيري
دع بعض السلف معناه ملكاً أو تسليبية بعد ذلك وقطع غيري كما سلبت مني أعطيت شيطانا ونفسه الأول
هو الذي تدل عليه الأحاديث الصحيحة فمن الصحيح أنك أنت الوهاب فتعجب قال الرب وهو من جملة ما وهبنا للناس
يخبرني بأمره من حجاب لئلا تترجم حيث أصاب أراد وقصد سليمان والشياطين عطف على الرجم كل بناء وعز
بدل منه اشتغل بعضهم في المحارب القاتل وجفان كالجواب بعضهم استخرج إلى الأولى من الجحش وآخرين عطف على
كل كانه جعل الشياطين قسمين عمدة وفرقة متميزين قرن بعضهم بعضاً في الأصفاد في السلاسل هذا التسليط
عطاؤنا فاقن فاعط ما شئت لمن شئت أو أهلك أو أحيى من شئت بغير حساب من غيبت عنك في
الوعطاء والامتنان فاعط ما شئت من شئت أو أهلك أو أحيى من شئت بغير حساب من غيبت عنك في
شئت من الشياطين بأمره طلاق وأمسك في وثاقك من شئت منهم أو شئت عليك وإن لم يعد نال في القربة وثمة
في الأخرة وحسن ما رب هو الجنة وأذكر محمدنا أيوب عطف بيان لعبدنا إذ نادى ربه بدين من عبدنا في أي باب
فستبني الشيطان يصيب بنعمتك الرب اله ابتلاه الله تعالى جسده وماله وولده حتى لم يبق فيه مفرق ابن سليمان
كسب ثلثة لم يبق له من الدنيا شيء يستعين به غير أن زوجته تقدم الناس بالاجر فقطعوا نخل من ثمانية عشر سنة
ورفضه القريب البعيد إلى به الحال أن أتى على مبل من البلد هذه المدة فلما طال واشتد الحال تضرع إلى ربه
فقال من الشيطان الخ فهذه حكاية لهواه استدل الشيطان أنه سببه أن كفض أضر به وجعل الله في ذلك

ولم يحمل الواحد قنطرة حتى يمشي
 رجل وفي الحديث والذي نفس
 بيده لو قال ان شاء الله لجاهل
 في سبيل الله فرسانا اجمعين واما
 قول كثير من السلف فهو انه سئل
 الله شيطانا ينجي ان الله سليل
 وجلس مقامه ونصرف في ملكه
 حتى مضى ايام استراة واهجر
 قال النسفي في المداير واما ما
 يروى من حديث الخاتم الشيط
 وعادة الرث في بيت سليمان
 فمن ابا طيل اليهم انتهى وقال
 الخازن قال القاضي عياض خبر
 من المحققين لا يصح ما نقله
 الاخباريين من تشبيه الشيطان
 به وتسلطه على ملكه قصصه
 فامته بالجر وحكمه ان الشيطان
 لا يسلطون على مثل هذا انتهى
 وذكر السيوطي حديث الخاتم في
 الدر المنثور وقال اخرجه
 النسائي وابن جرير ابن ابى
 بسند قوي عن ابن عباس قال
 اخرجه القرطبي والحكيم الترمذي
 والمحاو وصححه عن ابن عباس
 في اركبها الذين قال ابن كثير
 هذا كله من الاوسايليات
 التي تصدقها ولا تكن بها قائل
 ابن حجر كما نقله الخفاجي
 عنه ان هذه القصة رواه
 النسائي وغيره باسناد قوي
 ثم ان تفسير الجسد بالشيطان
 رواه ابن عباس وسأله سبعة
 جبري فتادة وانه اعلم
 هذا اجواب لما يتهم فيه كما تقدم
 الخاج حين قيل له انه حسني
 قال احسن من قال وهب ملكا
 لا يشيخه واحد من بعد وهذا
 من شيطنة التي لا يبعدان
 منه فانه اما استراة الله

انه استغاثه مظلوم فلم يغيثه او اكل شاة وجاءه جائع الرجبة او اعجب بكثرة ماله ١٢ الخالين **تفسير**
الجموع ومصابيح العدد وعمل ذلك واحتال ما يرد من القول والفعال فان هنا شيئا اخر اخل في قوله الحق الى
له وكان الله على كل شيء مقبنا والشفاعة الا عانه اذ اعين تبارك شقها لئلا يضل من اعان على او تقوى

وهالي ٣٣ له كان حلف عليه السلام يضر من امراته ٣٨٩ مائة ضربة بسبب ذنب عنداء جرى منها وهي صحن حنطة يجعل الله له خلاصا من بينة بقوله
 وهذا الآية ١٢ وحيز وفي الحائز وكان قد حلف ان يضر بامراته هائلة سوط فذكر الله حسن صبرها معه فانتاة في ضربها وسهل له الامر وامره بان يأخذ ضفنا
 يشتمل على مائة عود صنادير فيضرب بها ضربة واحدة تفعل ولوحيت في بينة وهل ذلك لا يوجب خاصة املا فيه قولان احدهما انه عام وبه قال ابن عباس
 وعطاء ابن ابي رباح والثاني انه خاص
 بابوب عليه الصلوة والسلام قاله
 مجاهد واختلف الفقهاء في من حلف
 ان يضر بعبدة مائة سوط فجمعها
 وضربه بها ضربة واحدة فقال مالك
 والليث بن سعد واحمد لا يبين
 قال ابو حنيفة والشافعي اذا
 ضربه ضربة واحدة فاضاب كل
 سوط على حدة فقد بين واحتجوا
 بعمهم هذه الآية انتهى وفي الفهر
 اخرج احمد والطبراني عن ابي امامة
 بن سهل بن حنيف قال سمعت وليدة
 في بني ساعدة من ثرنا فقيل لها
 من حبات قالت من فلان المقة
 فسئل المقعد فقال صدقت فرفع
 ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال خذ واعتركي فيه
 مائة نضرة فاضربوه حسرية
 واحدة وله طرق اخر من ١٢ له
 وللانسان قوتان عامية وعامية و
 اشرف ما يصدر عن قوة العامية
 معرفة الله تعالى واشرف ما يصدر
 عن القوة العامية طاعته وعبادته
 فعين عن هاتين القوتين بالزبد
 والابصار الابواب ١٢ له دعوا عليهم
 لان الركنين اذا سارا في الخسيس قد
 قرن معه ساءه ذلك والرحب
 السعة اى ضاقت عليهم الارض فضعف
 ان لا مرحبا ابتداء كلامه ودعاء على
 التابعين من المتقين عين وباء بهم
 كلام فبيت لك يعني هذا الدعاء
 لا يحق بك فهو بيان للمدعو عليه
 ١٢ وجبت له فان الالف والياء
 لا تفهم بين القرآن الشد فليل من
 اشرب لاسر واجهن صبرهم وصفتين
 واحد ١٢ وحسن نفسا

ما اوجب به هذا مغتسل بارب وشراب اى فضر بها فنبئت عين قيل لهذا مغتسل اى غتسل واشرب
 من نزول منك دعاءك وهذه اهلته ومثلهم كمهمهم اى لرحمة منكم عليه ذكر كرى تذكره اقول لا لباب
 ليصبروا وينتظروا الفهم وقد مر في سورة الانبياء نشرحوا وخد بيديك ضفنا اخرية صغيرة من الخشيش في ضربها
 اى امرتك واخنتك روى انها قطعت ذؤيبها وباعك بنزير فاطمتها فلا ماعلى ذلك وحلف لرب شفاعة الله تعالى
 ليضربها مائة ضربة وقيل بغيره لك من الاسباب انا وجدته صاروا نعم العبد ابوب انه اواب مقبل بكليته
 على الله تعالى واذا كركمك نارا للههم واسحق ويعقوب من قرا عبدا نايكون واسحق ويعقوب عطفاً على
 عبدا ناولي الابد ذوى القوة في العبادة والابصار في معرفة الله تعالى اخلصناهم جعلناهم خالصين لنا
 بخالصته بسبب خالصته ذكر كرى لدا اى ليس في قلوبهم فمهمهم سقى العذرة لا يشتملهم الدنيا وهويل من خالصته
 على قصدا لتفسير البنية او تقديره هي كرى لدا وقراءة اضافية خالصته تكون بيانية واما اذا ذكر كرى فاضافة المصدا
 الى مفعول وقيل ان خالصته صلت واخلصناهم بمعنى وقضاهم لاكتسابها واورثهم عند ما لم اخلصناهم الا اخلصناهم خيرا
 او خيرا لذكر السبع والكل وكل اى كلامهم من الاخبار وقد مر قصصهم في سورة الانبياء هذا ذكر كرى اى هذا
 التكميل فلهم وهذا نوع من التكميل من القرآن ثم شرع في نوع اخر من الكلام وهو بيان اعداء امثالهم وان
 للمؤمنين حسن ما يرجع جنتهم على ان عطف بيان مفعلة حال من فاعل لظرف لهم الاواب من فروع بانهم
 مفعلة وحرف لتعريف عوض عن الضمير وتقديره الابواب متشابهة في حال من ضمير لهم يدعون احوال واستينافا بانه
 كثيرة وشي اى عندكم ففصلت الظروف عن غير اسرارهم اى مساويات في السن هذا ما وعدت ليوم الحساب
 اى كاجله فان الحسناسبيل لوصول الى الجزاء ان شدا كرى فمهمهم ماله من نفاق انقطاع هذا اى هذا
 كما ذكر والامر هذا وان للظلمين لشرا ما يجهتهم عطف بيان لشرا ما يوصلونها اى حال كوفهم يدخلونها
 فيسألهم اذ جهنم شبه ما ختمهم من النار بها ويفترشها النايير هذا اقليل وقوة جبرهم انتهى حرة وعسا وانهم
 بركة وهو عين تسيل من صدره اهل النار وحميم خبر هذا واما بيننا اء نراض غوزيد فانهم اجل صلواتهم وتقدير
 العذاب هذا وليد قوة مترتب على تلك الجملة بمنزلة الجزاء لشرا من فو حميد خبر هذا وفاء هو جهنم وهذا منصوب
 بفهم تفسيره بل بعد على طريقة ريب فذكر اخراى عذاب اخر من شكل اى من شكل ما ذكر من العذاب الشدا اى عذاب
 يحتل ان تكون صفة الاخرتنا ويل كونه ضروريا واخراى ما عطف على حميم او تقديره ولهم اخراى فوج كلامه خزنة النار للقاء
 حين يدخل بعدهم لا يتابع مفعلة داخل والنار معكم ظرف لمفعلة وحال المعية يفيد المقارنة في الحكم لا في الزمان قال تعالى
 لا ترجعوا اليهم وبالاتباع والرجع للبعثة اى ضاقت عليهم الارض فمهمهم صالوا النار فمهمهم داخلوها وقيل هذا حكاية لبعض
 انطاغين مع بعض قائلوا لا يتابع للقادة بل انهم كرهوا كرم انهم قد ممتو اى لعنا بكم باعواكم انا فمهمهم كرم اى المتق
 جهنم قالوا لا يتابع ربنا منكم فمهمهم كرمنا هذا فردد عد ابا وعفا مضاعفا اى فامعصف النار قالوا اى الطاغون فمهمهم
 لا تولى اى لا لنا نعدهم في الدنيا من الاشراى وهم فقوا المسلمين فمهمهم كرمنا اى ما بكرهم فمهمهم كرمنا

سورة النور

ومن اعانت على الاثم والعدوان ومن كان له كفل منه وهذا
 حال الناس فيما يفعلون بقولهم والسنهم وايدى بهم من انة على البر والتقوى والاعانة على الاثم والعدوان ومن ذلك
 واجها دبا لغفس والمال على ذلك من الجانبيين كما قال تعالى قبل ذلك يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم الله تعالى ان كيد الشيطان
 كان ضعيفا وسن هنا يظهرون الفرق في السهم والبصر من الايمان -

له ولما كان قريش للعبد والكبرياء والى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر حاله ٣٩٠ ابلين حيث خالف امر الله بحسده وكتب وما صحت
ال اليه مرة من العفة لا بداية ليردع من فيه شيء من ذلك فقال اذ قال ربك الآية ١٢ وحين الله هذا اجواب لما يقال يا زمران يكون الرب تعالى من صلاته
الا على لان المقابلة بينه سبحانه وبين ابلين فاجاب والمقابلة الخ ١٢ منه الله في ان عملت من تراب وفي الحج من صلصال من حامسبون التراب المانة
البعيدة ثم ما يبييه وهو الطين ثم ما
عليه وهو الحما المسنون ثم المادة التي
وهو الصلصال ١٢ وحين اجمع السلف على
ان الميادين من صفات الذات اختبها
السمع واطرا حمل الميادين بصيغة
التي على المقدسة ١٢ وحين
قال الرارسة وذكر مثل هذه الكلمة
بعد تلك البيانات المتقدمة مما لا مزيد
عليه في الخوف والزهيب ١٢ -
حاشية على صفحته ٣٩٥ قوله تعالى ان
من الله العزيز الحكيم قال الشيخ الامام
ابو العباس رحمه الله ومن هذه لا بد
الغاية فان كان الجور سبها عينا فهو
بنفسه لم يكن صفة الله كقولنا
سخر لكم ما في السموات وما في
الارض جميعا منه وقوله في المي
روح منه وكن لك ما يقع بالاعيان
كقوله وما لكم من نعمة فمن الله
واما اذا كان الجور سبها صفة ولم
يذكر لها معنى كان صفة الله كقوله
ونكن حتى العقول متى وكن لك قد
اخبرني غير موضع من القرآن انه نزل
منه وانه نزل جبريل منه قال تعالى
قل افعي الله يتقي حكما وهو الذي
انزل اليكم الكتب مفضلا والذين
التيهم ان كتب في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
وقال وما امرسلنا من قبلك من رسول
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدنا
فاخبرنا الملكة التي في السموات من
المقرئين وغيرهم كلهم عبيدا خاضعين
لله لا يشفعون عنده الا باذنه ان
امر تقي وليس احد الا كالا من
عند ما وكهجه يشفعون عندهم
بخير اذنهم فيما احببه الملائكة او بقدره
ولا تخبروا الله الا بما قال تعالى الله عن
ذلك انتمي كلامه ١٢ حاشية صفته
قال الحافظ العاد الدين بن كثير في
تفسيره عند قوله ثم والذين اتخذوا
من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله شرفا اي انما يعبدونهم على عبادتهم انهم عمد الى اصنام اتخذوها على صور الملكة المقرئين في
الملكاة ليشفعوا لهم عند الله في نصرتهم وسرهم وما يتوبون من امر الدنيا فاما المعاد فكانوا جاهدين له كافرين به قال تعالى فذوقوا العذاب وما لكم عن ناريين
اسلم ابنه لا ليقربنا الى الله ليعف اي ليشفعوا لنا ويقرربنا عنه ولهذا كانوا يقولون في تابتهم اذا اجبوا في جاهليتهم لا شريك الا شريك هو لك ومملك ومملك ومملك ومملك

صفة اخرى لرجال او قد يره اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا
ال اليه مرة من العفة لا بداية ليردع من فيه شيء من ذلك فقال اذ قال ربك الآية ١٢ وحين الله هذا اجواب لما يقال يا زمران يكون الرب تعالى من صلاته
الا على لان المقابلة بينه سبحانه وبين ابلين فاجاب والمقابلة الخ ١٢ منه الله في ان عملت من تراب وفي الحج من صلصال من حامسبون التراب المانة
البعيدة ثم ما يبييه وهو الطين ثم ما
عليه وهو الحما المسنون ثم المادة التي
وهو الصلصال ١٢ وحين اجمع السلف على
ان الميادين من صفات الذات اختبها
السمع واطرا حمل الميادين بصيغة
التي على المقدسة ١٢ وحين
قال الرارسة وذكر مثل هذه الكلمة
بعد تلك البيانات المتقدمة مما لا مزيد
عليه في الخوف والزهيب ١٢ -
حاشية على صفحته ٣٩٥ قوله تعالى ان
من الله العزيز الحكيم قال الشيخ الامام
ابو العباس رحمه الله ومن هذه لا بد
الغاية فان كان الجور سبها عينا فهو
بنفسه لم يكن صفة الله كقولنا
سخر لكم ما في السموات وما في
الارض جميعا منه وقوله في المي
روح منه وكن لك ما يقع بالاعيان
كقوله وما لكم من نعمة فمن الله
واما اذا كان الجور سبها صفة ولم
يذكر لها معنى كان صفة الله كقوله
ونكن حتى العقول متى وكن لك قد
اخبرني غير موضع من القرآن انه نزل
منه وانه نزل جبريل منه قال تعالى
قل افعي الله يتقي حكما وهو الذي
انزل اليكم الكتب مفضلا والذين
التيهم ان كتب في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
وقال وما امرسلنا من قبلك من رسول
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدنا
فاخبرنا الملكة التي في السموات من
المقرئين وغيرهم كلهم عبيدا خاضعين
لله لا يشفعون عنده الا باذنه ان
امر تقي وليس احد الا كالا من
عند ما وكهجه يشفعون عندهم
بخير اذنهم فيما احببه الملائكة او بقدره
ولا تخبروا الله الا بما قال تعالى الله عن
ذلك انتمي كلامه ١٢ حاشية صفته
قال الحافظ العاد الدين بن كثير في
تفسيره عند قوله ثم والذين اتخذوا
من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله شرفا اي انما يعبدونهم على عبادتهم انهم عمد الى اصنام اتخذوها على صور الملكة المقرئين في
الملكاة ليشفعوا لهم عند الله في نصرتهم وسرهم وما يتوبون من امر الدنيا فاما المعاد فكانوا جاهدين له كافرين به قال تعالى فذوقوا العذاب وما لكم عن ناريين
اسلم ابنه لا ليقربنا الى الله ليعف اي ليشفعوا لنا ويقرربنا عنه ولهذا كانوا يقولون في تابتهم اذا اجبوا في جاهليتهم لا شريك الا شريك هو لك ومملك ومملك ومملك ومملك

من اجبر جعل ذلك انما من الملكة في نظم القرآن فانه من عند الله تعالى من تلقاء نفسه حق انك في نظره ان هو الا وكذا
عظمة من الله تعالى ليعلم انكم منكم من حقيقة القرآن صفة بعد حين عند الموت او بعد او عند ظهور الانسلا
من اجبر جعل ذلك انما من الملكة في نظم القرآن فانه من عند الله تعالى من تلقاء نفسه حق انك في نظره ان هو الا وكذا
عظمة من الله تعالى ليعلم انكم منكم من حقيقة القرآن صفة بعد حين عند الموت او بعد او عند ظهور الانسلا

البنايتل صور الها وحاصل الكلام لم يعبد
 الا صنم ان قالوا ان لا اله الا عظم
 اجل من ان يعبد اله البشر لكن اللائق
 بالبشر ان يشتغل بعبادة الكاكر من عباده
 انه مثل الكواكب ومثل الاسرار (السموات)
 ثم انما يشتغل بعبادة الله الاكبر فهذا هو
 المراد من قولهم ما نعبد هم الا ليقربوا
 لما الى الله عز وجل ١٣ ولما كان من
 الكذب العظيم دعوا بهم ان
 الملكة بنات الله وعبيدها
 اعقبه بقوله لى اسرار الله الالية
 ١٢ وجين ١٣ ومن تامل وجهه
 في السضا معنى ليس في الاسرار
 وهو شبه واستحسان استبعاد
 ابتهاج يعبد عنه بتلك الاعراض
 ولا يتعلق اسرار الله بشئ الا وهو
 مقعول بخلاف الموضوعات متعلق
 الرضاء لا يكون الا معنى من
 المعاني فبعد اليه بنفسه على بالذم فهو
 لله لم الشك وقد يمد اليه بالياء فهو ضيقا بنفسي
 هو حق الله عزهم ورضوانه ولا يخلو شئ
 من افرق ١٤ الشك شرط وحصل الرضاء
 لكن من كان على المنزلة على قلبه رزين و

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ هَذَا تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ طَرَفٌ لِلتَّوْحِيدِ وَخَبَرٌ تَانٍ أَوْحَالَ وَتَنْزِيلُ الْكِتَابِ بِمَثَلٍ وَمِنْ اللَّهِ خَبَرُ الْغُورِ
الْحِكْمُ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ إِيَّاكَ تَسْلِيحًا فَأَعْبُدَ اللَّهَ مَخْلُصًا لِلَّذِينَ مِنَ الشَّرِّ أَجْعَلُ وَانْحَفِ أَرَادَ اللَّهُ بِالَّذِينَ الْخَالِصِينَ
هُوَ الَّذِي يَخْتَصُّ بِالطَّاعَةِ الْخَالِصَةِ وَيَسْخَرُهَا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ وَهُمْ لَكَفَرُوا فَأَعْبُدْهُمْ إِيَّا تَالُوْنَ مَا يَعْبُدُ
أَوْلِيَاءَهُمْ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى كَالْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسَانِ وَالْأَنْعَامِ إِلَى اللَّهِ سِرُّ لِقَائِهِمْ مَقَامُهُ الْمَصْدَرُ إِيَّا تَعْبُدُوا إِلَهَ اللَّهِ عِبَادُ اللَّهِ بَيْنَهُمْ إِيَّا
الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ مِنْهُمْ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَقَضْنَاهُمْ أَفْوَاجًا وَهُمْ فِيهِ خِلَافُونَ مِنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ مِنْهُمْ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ مِنْهُمْ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَقَضْنَاهُمْ أَفْوَاجًا وَهُمْ فِيهِ خِلَافُونَ مِنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ مِنْهُمْ
يُرِيدُ اللَّهُ لِيَهْدِيَكُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِيَّا لَهَا دَلِيلًا فَالْفَضْلُ لَا يَنْقُصُ هُوَ الْإِنْفِاقُ لَكِنْ يَنْفِقُ مَا يَشَاءُ إِيَّا لَهَا دَلِيلًا فَالْفَضْلُ لَا يَنْقُصُ هُوَ الْإِنْفِاقُ لَكِنْ يَنْفِقُ مَا يَشَاءُ
يَنْفِقُ مَا يَشَاءُ إِيَّا لَهَا دَلِيلًا فَالْفَضْلُ لَا يَنْقُصُ هُوَ الْإِنْفِاقُ لَكِنْ يَنْفِقُ مَا يَشَاءُ إِيَّا لَهَا دَلِيلًا فَالْفَضْلُ لَا يَنْقُصُ هُوَ الْإِنْفِاقُ لَكِنْ يَنْفِقُ مَا يَشَاءُ
جَنَسُ الْخَلْقِ لَتَنَافَى الْوُجُودِ الْأَمَكَالِ بِالذَّاتِ فَكُلُّ الْمَوْجُودِ هُوَ الْمَوْجُودُ الْأَمَكَالِ بِالذَّاتِ فَكُلُّ الْمَوْجُودِ هُوَ الْمَوْجُودُ الْأَمَكَالِ بِالذَّاتِ
الْقَهَّارُ فَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْأَشْيَاءُ فَلَا يَمَاتُ لَهُ وَلَا يَنَابِسُ أَحَدٌ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ الْإِنْفِاقُ
عَلَى النَّهَارِ يَكُونُ الْإِنْفِاقُ عَلَى اللَّيْلِ لِلتَّوْحِيدِ الْمَلْفُ وَإِذَا غَشِيَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا مَكَانَ الْآخِرَةِ كَانَتْ عَلَيْهِ كَقَلْبِ الْبَاسِ عَلَى الْإِنْفِاقِ
سَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلَّ مَجْرَى رَجُلٍ مُسَلِّمًا مَدَّةً مُعَيَّنَةً عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ فَلَا يَبْعَثُ بِالْعَفْوَةِ
عَلَى مَنْ تَسْلِيحًا وَلَا يَلْقَى بِهِ خَلْقَهُمْ مِنْ نَفْسٍ أَحَدَةٍ أَدَمَ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا نَارًا فَجَعَلَ مِنْهَا نَارًا فَجَعَلَ مِنْهَا نَارًا فَجَعَلَ مِنْهَا نَارًا
الْوَسْطَى فَإِنْ خَلَقَ حَوَاءَ مُقَدَّمًا فِي الْوُجُودِ عَلَى تَشْعِيبِ لَدُنْ سَمٍ مِنْ نَفْسٍ دَمٍ وَأَنْزَلَ لَكُمْ قُضَايَاهُ تَوْصِفُ
بِالزُّلْ مِنْ السَّمَاءِ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَلَاثِينَ أَسْرَافًا كَمَا هُوَ مَسْطُورٌ سُورَةُ الْأَنْعَامِ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ مَخْفَاةً ثُمَّ يُدْخِلُكُمْ
خَلْقَ حَيَوَانٍ مِنْ بَعْدِ عِظَامٍ مِنْ بَعْدِ صُغُرٍ مِنْ بَعْدِ نُطْفٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ظُلُمَاتِ الْبُطْنِ الرَّحْمِ وَالْمَشِيمَةِ ذَلِكَ بِمَثَلٍ مِمَّا يَنْزِلُ اللَّهُ خَبَرُ
رَبِّكُمْ إِلَهُ الْمَلَائِكَةِ الْإِلَهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الَّذِي تَصَرَّفُونَ بِعَدَلٍ بَيْنَ عِبَادِهِ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِهِ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَ عَذَابِهِمْ وَلَا يَفْضَحُ
لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ هَمَّ أَنْ كَانَ يَلْمِزُهُمْ فَدَاجِرِي فِي مَلِكِ الْأَمَلِ شَاءَ وَيُقَالُ لِرُضَا بِالْمَعْظُومِ الْمَرَادُ بِالْكَاهِنَةِ وَالْمَرَادُ
الْعِبَادَةُ الْخَالِصَةُ كَمَا فِي قَوْلِهِ أَنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ حَرِّمْتُ الرُّضَا الْمَرَادُ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَا يَرْضَا لَكُمْ
لَكُمْ فَانْ سَبِّحْ تَعَالَى وَلَا تَنْسُوا فَاذْكُرُوا لِقَابِ نَفْسٍ أَرْسَلْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ أَنْ تَنْتَفِعُوا مِنْهَا فَاذْكُرُوا لِقَابِ نَفْسٍ أَرْسَلْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ أَنْ تَنْتَفِعُوا مِنْهَا
بِمَا أَنْزَلْنَاكُمْ تَعْبُدُونَ بِالْمَجَازَةِ أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ بِلَادُ الصَّافِرِ فَلَا يَخْشَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ عَارَكَهُ مُبْتَلًى جَعَلَ الْإِلَهَ شَيْءًا
إِذَا خَوَّلَهُ اعْطَاهُ وَامْلَكَهُ نِعْمًا وَمَنْ فَضَّلَ مَا كَانَ يَدَّ حَوْلَ الْإِلَهِ شَيْءٌ لِمَا لَمْ يَكُنْ يَدْعُو اللَّهَ إِنْ كَشَفَ عَنْهُ مَا يَعْجُزُ عَنْهُ فِي يَدْعُو
تَضَمِينُ مَعْنَى التَّضَرُّعِ إِيَّا شَيْءَ الْكَاشِفِ بِغَيْرِ الْمَضْطَرِينَ الَّذِي كَانَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ النِّعَةِ وَجَعَلَ اللَّهُ أُنْدًا لِلْيَضَلِّ
عَنْ سَبِيلِهِ الْإِلَامَ الْعَاقِبَةُ إِيَّا لِيُفِيدَ بَيْنَهُمُ الْإِضْلَالَ وَالضَّلَالَ فَلَمْ يَنْفَعْ يَكْفُرُ لَهُ كَلِيلًا إِمَّا تَهْدِيهِمْ أَوْ يُبْذِلْهُمْ
أَمْضِي لَنَا أَسْتَبْنِافَ عَلَى سَبِيلِ التَّعْلِيلِ أَمْضِي هُوَ قَارِئُ قَائِمٍ بِالطَّاعَاتِ أَنْاءَ سَاعَاتِ الْبَيْتِ سَاعِدًا أَوْ فَارِجًا

انه قد يذكّر المحكم بالبراءة والمتعلق تمييزاً تخبر ضيقت الله، باو قد يطعن بذكر المتعلق قصداً الى العموم ويذكر المحل بعينه
من الاستصحابات عما ذكرنا من زيادة المعنى فلا تعقل ١٢ من ذلك وجوب ١٣ فانه سبب في تركه فقد جعل شرطاً و
جزءاً فلزم تقديمه على ارادته ان قصد الرضاء والارادة ولا ان ارادة الله مقدم على وجوب الشكر منه

الحرم المزمى والنسائي وابن ماجه وما الى ٣٠ عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو في الموت فقال كيف تجدك الرجل
قال ارجو الله واخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخفك في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله الذي يرجو او امنه الذي يخاف ١٢ في
سنة وما يابن بالمحسنين وكان لا يد في ذلك من الصبر على فعل الطاعات والكف عن الشهوات اشار الى فضيلة الصبر وعظيم مقاداره فقال انما في الصبر
الاية ٣٠ فتح الله قال بعض السلف معنا

الذين يتبعون او امر الله فيبتغوا حسنة
فان في القلن الاتقان من الظلم والعضا
احسن امته كله ولما كان في ضمن البشارة
بشارتهم بالنوع الخاص وشارع الى نقضهم
بالخبران والشفاعة وكان صلى الله عليه و
سليم يبول على عظيم الرحمة وحرر الشفقة
يتأسف على من اعرض عن الله عقيب يقو
افمن حق عليه كلمة العذاب الاية ١٢
وجين شه وضع الظاهر وهو من في
النار موضع المضمر ليدل على ان عذاب
الله هو النار وسعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القادهم منها ١٢
وجين شه ولما اخبر بقدرته على البعث
دل عليها بما يتكرر مشاهدته من مثنها
فقال المرتان الله الاية ١٢ وجين
شه في الصراح اللون الهيئته كالسواد
والحمرة واللون النوع ١٢ منه سه ولو
لم يكن معنى مبنية الالبناء الخاص
لكان غيب مفيد ١٢ ص في الاخيرة
لما احسنوا في الدنيا فف الاخرة لهم
من جنس علمهم ١٢ وجين

تفسير سورة النور

واتاهم والكفرة والكافرة والفرق
بين المؤمن البين والكافر الكافر
فان المؤمنات يمحون اقبال
اصل الايمان فيشهدون رويتهم
على وجه العلم والمعرفة والنجية
والتعظيم لهم ولاخبارهم
واشارهم هم كسرة الصبر
الذي صلى الله عليه وآله وسلم
ومعهم لما يبلغهم عن الله والكافر
والنافق يسر على وجه البغض
الجهل كقول وان يكاد الذين
كفر واليزلقونك بابصارهم
لما سمعوا الذكس الاية وقال
فاذا امنلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال سرايت الذين

حالان من ضمير فان شئت الاخرة جملة حالته ويرتجوا حسنة ام متصلة بقوله هذا الذي فيه خيل من هوقات
او منقطع عن بل من هوقات كغيره قل هل يستوي الذين يعلمون وهم لقانون في هذا دلالة واضحة على ان غير
العامل كل نبيس يعلم والذين لا يعلمون وقيل هذا على سبيل التشبيه لا يستوي المؤمنون الجاهلون كذا لا يستوي
القائمين والعاصين انما يتبين انهم يطوعوا الله تعالى والابواب قل يبيد الذين آمنوا انفسهم عن معاصيهم والذين
احسنوا بالطاعة في هذا الدنيا طاروا لحسنوا حسنة في الاخرة وهي الجنة وارضى الله ابيها فهاجروا الى رضى ما دعيتم
فيها الى معصية انما يؤتى الصبر من على بلاء الله تم ومقارفة المستلزمات الداعية الى المعاصي كجزمهم بغير حساب لا يوزن لهم
ولا يكال انما يؤتى لهم غدا فيل نزلت في جعفر بن ابى طالب اصحابه حيث لم يتركوا دينهم وصبروا حين شتد بهم البلاء قل في اقرت
ان عبد الله اى بان عبد مختصا بالدين واقرت ان اكون اوك المسلمين من هذه الامة قالوا وما ذلك بقول امرت
لان افضل قيل معناه امرت بذلك لاجل ان اكون مقلد المسلمين الذين قل ابى اخاف ان عصيت كفى مع ابى بن قحافة
عند يوم عظيم عظمة ما فيه نزلت حين كفى الى بن اباة قل الله عبد مختصا لديني فاعبدوا ما شئتم وتروا امرت
قل ان الخير بين الذين خيروا انفسهم مع الله واسرارهم اهليهم يوم القيمة الذين هم في الجنة لهم من حور عذار وغيرهما فان
كل من تزواها في الجنة فمن عمل بالعبادة داخل لنا صارا بمنزلة والاهل لغيره وخسر اهليهم الذين لهم في الدنيا لانهم ان
كانوا من اهل الدنيا فقد خسروهم كخسر انفسهم ان كانوا من اهل الجنة فقد هبوا عنهم ذهابا ابديا اولا ذلك هو الحسنات
التي لم تهم ومن تهم ظلم من الناس من تخبرهم طلل الجاهل من ان الله ظلم الاخرين في ان العباد ينجون الله بعبادته ويعبدوا واثقوا
ولا تضرهم المعصية والذين لا يحبون الطاعة الا واثقوا نزلت في زيد بن عروان بن نفيذ بن ابي رويان الفارسي سخطه الله تم عنهم
ان يفتنوا هائل اشتغالوا بالادب الى الله الى عبادتهم كهم البشري في الدنيا والاخرة فبشر عباد الذين يستمعون القول اى لقراء
وغيره فينبغون احسن اى لقراء والمراد من يسمع حديثا فيه احسن ومساو فيجاء باحسن ماسمع كيفما سواه اوليسه
القول من القرائم والرخص ويتبعون الغرام وضع الظاهر موضع المضمر فان الظاهر ان يقال فيشرهم لان يصفهم بهذه الصفة
ايضا اولئك الذين هدى الله واولئك هم اولوا الالباب لعقول سليمة آمن حق ملكي كمال العدل اى فانت تنقذهم
في النار لفاء عطف على حال في ثقتهم انت مالك امرهم فمن حق عليهم كلمة العذاب فانت تنقذهم والهمزة في الجزاء كرويت لتوكيد
الافكارى استبقا على نقاد من لاد الله تع شقاوة لكن الذين آمنوا وهم لهم عرف من نوره ما عرفه بنبينا صلى الله عليه وآله
كالاسائل بخلاف الدنيا فان اسافلها احكم من عاليها فبشر من تخبرها الى الغر والافواه وعدا الله مصداق موكد لنفسه فيلفظ
البيعا والوعا لم تقرأ ان الله انزل من السماء ماء فسلك نضرا ينابيع حيوانا وحجارا نصب على الظرف والارض صفة نبات
تخرج من الماء من تحتها لافوا انهم اصغر اسموا خضر وانواع من نبات وشجر وحصى ثم يخرجونهم جفاف وتروى مصفاة ثم
يجعلها كحلا ما خشية مسودة ان في ذلك لبرهان على ان الله لا يولى الاكباب فيعزله من مثل الحيوة الدنيا ويستدل على
كمال حكمته وقل ان من شر الله صفة لا يسلم وسعت لقبول الحق فهو على نور من ربه يهتدى بالحق ونجى
عنه فليكن كس القس لله قلبه ويكاد عليا فليكن للفسسية قانونا من ذكر الله اى عطف وخفا عن قبوله كوكا تقول

في قلوبهم من ينظرون انك نكس المتعشى عليه من الموت وقال فما كانوا يستطعون السهم وما كانوا ينفذون قال فعموا
ومما انشأ الله عليهم فوعوا وصحوا كثر منهم وقال لغسل في حق المؤمنين والذين اذكسوا بايات ربهم لم يخروا
عليها صامعيها وقال في حق الكفار فيهم انهم عن التذكر في صبر ضيق ليقام حذرنا عليه سلا لا الشهادة مسلمين لكن

له فلهذا مع هذه الحجة القاطعة فمن اظلم من ٢٠ اذلة القاطعة والبراهين الساطعة كالم ١٣٩ والهاجعة لا يرفعونهم وسام اليها فم على حال الزهر لا يرضى منهم الهداية والدراية قال قل ليقوم اعلموا الآية ١٢ وجين ٥ وما ذكرناه تعالى انزل الكتاب على رسوله بالحق نبية على آية من آياته الكبرى الدالة على وحدانيته لا شراكة لاحد في ذلك بالاتفاق فقال الله يتوفى الانفس الآية ١٢ وجين ٥ والاحص ان الروح والنفس واحدا والاولى ان يكون المراد من

الانفس الجملة كما قال تعالى وهو الذي يتوفىكم بائيل اى يمتكر به ١٢ وجين ٥ وهو حديث اذا دوى احدكم الى فراشه فليقل باسك سرى و صنعت جنين وبك ارضه ان امسكت نفسى وارحمها وان ارسستها فاحفظها بها تحفظ به عباد الله الصالحين رواه الشيخ واخرج عبد بن حميد ١٠ بسنن جبين وابن المنذر والطبراني في الاوسط وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابن عباس في قوله الله ياتى في الانفس الآية قال يتبع ارواح الاحياء وارواح الاموات في المنام فينساء لون بنهم ما شاء الله فيمسك الله ارواح الاموات ويرسل ارواح الاحياء الى اجل مسكه لا يخلط بشئ منها قد لك قوله ان في ذلك لايت نفس يتفكر نقله السيوطي في الدر المنثور وفي تفريحه والظاهر ان الروح والنفس شئ واحد وهو الذي تدل عليه الآثار الصحاح وقال الزجاج لكل انسان نفسان اثنتين وهو الذي تفارقه اذا تاه والاخرى نفس لحيوة اذا اراد معها النفس والتأخر يتفقد قال القشيري في هذا بعد اذا المفهوم من الآية ان النفس المتقبضة في الحولين شئ واحد ولهذا قال تيسر التي تفنى عليها الموت الآية ١٢ هـ يعني لما تخيرت في عتادهم اياها من اقتيادهم فاجاء الى الله القادر لعالم ١٢ وجين ٥ وعن الربيع بن خيثم وكان قليل الكلام ما نه اخبر بقتل الحسين رضي الله عنه وقالوا الان يتكلم فها ان ادان قال آه او قد فعل او قس هذه الآية داعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلى لله السحر رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطرب السموات والارض ما لم يسمعوا الشهاداة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدى لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم ١٢ هـ ولما دلت الآية على انه تعالى هو المتصرف في الامور وحده فكأنه قال ادعوا ذلك واقضوا به اذا اختلفوا اى بل اختلف قريش ١٢ وجين

اسأل الذين حملوا ايسترها عليهم بالمغفرة يعلم من تخصيص الاسوان غير الاساوى بالتكفير قيل يعني التمس ويخبر بهم يعطيهم اجرهم يا حسن الذي كانوا يعملون فبعد لهم محاسن اعمالهم يا حسنها في زيادة الاجر وعظمه اليس الله بكا عبدا لخرقت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت وفي بعض لقرأة عبادة فلاولى ان يراد من عبدا الجنس فيكونوا اي قريش بالذين من دونهم باصنامهم اى من دون الله يقولون تلك لتعبدوا وستصيبك بسوء ومن يضل الله في حبه لا يضر ولا ينفع قاله من هاد ومن يهد الله قال من مضل اليس الله بعزير عالى فيعزي انتقام من اعدائهم ولينسأ لهم من خلق السموات والارض ليقولن الله السبيل انكارهم تفرد خالقيت قال فرغ يوم تاتى حور من دون الله ان اذنى الله يقدر هل هن كنفن ضرة او اسرار في حمة هل هن تمسكت رحمة عن وهذا بيان انها تنفع ولا تنضر ولا خوف منها قال حسبه الله كافي في لصابة النفع ودفع البلاء اذا قامت الحجة على تفردية فيها عليه يتوكلون قل يقولون على مكانك على طريقكم اسم الله المستطير للحال في عامل اى على منتهى فسوف تعلمون من ياتى عذاب معول تعلمون حجة صفة عذابا في الدنيا كما اغزاهم يوم بدو يحل عطف على ياتيه عليه عذاب مقيم دائم في الآخرة انا انزلنا عذابك بالناس جل نفعهم بالحق متلبسا به من اهدى فلنفسه يعون نفعه الى نفسه ومن ضل فاما يضل عليها وبالضلال راجع اليها وان انت عليهم بوكيل فخيرهم على الهداية انما انت نذير الله يتوفى الانفس ليتوفى بها ويقبضها حين موتها والبقى اى ويبستوى الانفس لى لم تمت في منامها فحقهم النفوس كلهم الملاء الا على كما ورد بذلك الحد المرفوع الذي رواه ابن منداه وغيره وفي الصحيحين ما يدل على ذلك فيمسك التي فضة عليها الموت فلا يرد بها الى جسد يرسل الى الخوى والناثمة الى جسد اى اجل صفة وهو وقت الموت في ذلك اى لتوفى والامساك والارسال اى لتفهم يتفكروا في عما قبلتهم ارم اتخذوا ابلا تغد قريش من دون اذن شفعاء عند الله برعهم لفساد قل اولو كانوا لا يملكون شيئا اى بل يشفعون ولو كانوا الحق قالوا للحال والعامل يشفعون المقادير الممونة ولا يعقلون فافترجوا لا تقدر ولا تعلم قل لله الشفاعة جميعا فهو ما لا يستطيع احد ان يشفع الا باذنه ولا تنفع الا لمن اذن له له ملك السموات والارض من ثم اليه ترجعون فيحكم بالعدل واذا ذكر الله وحده اى قيل لا اله الا الله شهاد انقضبت نفرت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونى اى الاوثان اذا هم يستبشرون سو ذكر الله معهم اولم يذكر عن مجاهدين ومقاتل ذلك حين قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم فالق الشيطان امنيته تلك الغرائب العلى ففرح الكفار كما مر ذكره في سورة الحجر واعلم ان من قال العاقل في الشرطية مضى الجواب فلا بد من قول لعامل في اذا الثانية الشرطية واذا المفاجاة المتضمنة هي اياه اذا يعمل بالفعل التي بعد فيها قبل اى فاجاؤا في وقت الذكروا ولا يستبشرون لله فاطر السموات والارض طم الغيب في الشهادة اى البقى الى الله لما تخيرت في كفرهم انت فقام بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولما كان للذين ظلموا وهم المشركون ما في الارض اسم الله وجميعا و منكم من لا يؤمن بالله اى مجموع ما في الارض المشركين من سواهم بعد اذ يوم القيامة وبدا ظهورهم من الله ما لم يكونوا يحسبون كالم خطر بالهم من الوبال والنكال وبدا لهم سيئات ما كبوا السوء بالسيئات الواع العذاب كان قيل سيئاتهم فوجزاء

فمن اظهرهم سلمه ولما شرب على الكفار وبينهم ما عدلهم من العذاب وانهم لو كان لاحد منهم النصير ملاع الارض ومثله معمله لانتقل به اخلايين من احسانه الكامل والعناية فانهم ان رجعوا وتابوا رجع عليهم بالعناية والقبول لئلا يقنطوا من رحمة فقال قل يعباد الذين اسرفوا الاية ١١ وجيز سلمه ولما كانت في الاية قسمة عظيمة ولهدا قيل هي اسرجة الاله في القرآن اذا احاد الاسم الاعظم والكلالة بان تروصف نفسه بصيغته المبالغة واكد بما هو مقتضى

سبيته او معناه ظهر لهم سيئات اعمالهم التي كانت خافية عليهم حين تعرض صفايحهم كما قال الله احصا الله نسوبهم وحاق احاط بهم كما كانوا به يستبشرون اي جزاؤهم واذا امسلا لانسان اي جنسه باعتبار الغالب في دعائهم اعطف على قوله واذا نزل به وحده بالفاء ليدل على التثنية الدلالة على تعكيس كما في الامر وجعله ما هو ابعد الاشياء عن الا لجناء وسبيله اليه كان قال هم مشبهون عن ذكر الله نعم وحده ومستبشرون بذكر الله فانهم اذا امسلا حدهم مصيبة دعاء من اشبههم من ترك من استبشرو به وبابن المعطوفين اعنى قوله قل لهم اني قوله تعالى يستهزؤن واعتدوا موكدا بشارتك عليهم ثم اذ اخولنا اعطيناه نعمة ومنا فضلا قال انما اوتيتهم اشيئا من النعمة على علم اي علم مني باني ساعطاه لاستحقاقه وعلى علم من الله نعم باستحقاقه ولولا اني عند الله حقيق ما خولني هذا فهو حال من احد معمولي وتبينوا وخبر ان جعلت ما هو صلة لا كانت او معناه اوتيتهم على خير فضل عندك كقولك انعمت عليك على ما اى هو السبب بل هو لئلا يختاروا يشكروا بكفركم ولكن اكثرهم لا يعلمون اننا ابتعنا قائلنا اي هذه المقالة هي هاتما وتبين على علم الذين من قبلهم الامم لسالفه كفارون قال انما اوتيتهم على علم عندك فما اعطيتهم من علم الله ما كانوا يكسبون اي من اموال الدنيا او من اعمالهم وعقائدهم فاصارهم سيئات اي بال كاسبوا او جزاء سيئات كاسبوا والذين ظلموا امرهم هو لا مشركي قرش من الدنيا سيئاتهم سيئات كاسبوا وما هم بمعجزين بقايتين ولم يعلموا ان الله يسلط الرشق بين يديهم وينشاء ويقرر ويقرر على من يشاء ان في ذلك لايت تقوم كقولهم ان ياتوا من الله قل ليعباد الذين اسرفوا على انفسهم بامر تكاد المعاصي معصية كانت لا تقطعوا الا تاسوا ومن رحمة الله ان الله يغفر لمن توب جميعا

يعني ليس بلي يمكن ان يتعلق به مغفرة الله نعم لكن جرت عادة الله انه لا يغفر لشركه من غير توبة اما سائر المعاصي فيغفرهم التوبة بشاؤهم وان ارادوا ما نقل من استبنا نزول تلك الاية لايدل على خلافه فاشترطنا هاهنا مع الزيادة بعين اللفظ لا بخصوص السبب كيف قد مررت بيانا للسعة رحمة مع تعليل النهي عن القنط بانه يغفر لذنوب بصيغته الجهم مع التاكيد نزلت في ناس من المشركين حين قالوا ان ما تدعوننا اليه يا هيي حسن لو تخبرنا ان الماعنا كفارة او نزلت في وحشة قائل حمزة رضي الله عنه او في جماعة من المرتدين وعن بعض السلف ان الله تعالى لما سلط البليس على ادم عليه السلام شك ادم ربه فقال الله تعالى بولك ولدك والاولاد به من يحفظه من قرناء السوء فقال يا رب عز في فقال الحسنه بعشر السيئة بمثلها او هوها قال عز في قال بالالتوبة مفتوح ما كان الروح في الجسد قال يارب في فقال يا عبادي الذين اسرفوا الاية ان الله هو الغفور الرحيم كما ينبغي الرجوع الى ربكم فخرىض بالتوبة فانها جاعلة للمعاصي كالعدم موثوق بها بالجنة واسئلوا الله اطيعوا من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تتصرون الاية نزلت في شأن الكفار والتبعوا احسن فاما انزل اليكم من ربكم اي القرآن فانه احسن من جميع الكتب السماوية قيل احسن القرآن دون الرخص اي تبعوا ما هو الحق من قبل ان ياتيكم العذاب بعنة حال ومصل وانتم لا تبشرون بهجته فداكون او فيكون اشد ان تقول اي انذركم وامرهم وارشدكم باتباع احسن كراهة ان تقول نفس اي بعض النفوس في النفس الكافرة او تقول هي عام لانها في سبيل النفس معني لان معناه لئلا تقول نفس ليس في اي قبله فهذا ادانك

ذلك فهل يجد في من رخصة فانزل الله تعالى الامن تاديه امن وعمل صالحا فقالوا حشره هذا شرط مشددين فهل غير ذلك فانزل الله ان الله يغفر لمن يشاء به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقال وحشره هي الحبة فلا ادرى يغفر له ام لا هل غير هذا فانزل الله يعباد الذين اسرفوا على انفسهم الاية قال وهذا نعم فاسلم فقال اننا يا رسول الله انا اصبتا ما اصاب وحشر فقال هي المسلمين عامة وجيز وقال السبوطي اخرجه الطبراني وابن مردويه والبيهقي بسند لين ١٢ في كثر عثره

فمن اظلم له اخرج عبد بن حميد طين جريرو **٢٩** وابن المنذر عن قتادة واشترى على ارض بنو الرزح **٢٩** قال قتادة بن قيس بن ابي ربيعة
 الذي لا دخن فيه وحى بالنبين والشهداء قال الذين استشهدوا **٢٩** اخرج احمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه و
 ابن جرير وابن مردويه عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهود يسوق الدابة والذين يخطفون موسى على البشر فرغ رجل من الانصاف فاطمته
 بمطويات وفي حديث يعقوب بن ابي اريطة ويطوي السماء بيديه ثم يقول يا الملك ابن ملوك ارض سحري وتعالى
 عما يشركون ما ابعث الله من هذه قبله نبيا يسبغ اليه من الشرايع او عن اشراكهم ونفي في الظهور هي النفخة الثانية اذ النفخة
 الاولى يرم باردة من قبل الشام فيوت كل من في قلبه مثقال ذر من الايمان يبقى شرار الناس يعذبون الا وثان في رعد من العيش ثم
 ينفخ في الصلوة فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله المراد بعض الملوك المقربين فانهم لا يعصون
 عند هذه النفخة بل يقبض الله تعالى ارواحهم بعد ما حتى يكون اخر من يموت ملك الموت فلا يقبل الا الله ثم يقول الملك
 اليه وثلاث مرات ثم يجيب نفسه بنفسه فيقول لله الواحدا القهار وقد ورد في حديثان المراد منهم الشهداء فانهم مقتلون
 اسما فيهم حول عرشه وقد مر في سورة البقرة في الصلوة اخرى فروع بان فاعل نفخ كما يقال جاء تني اخوة وصنوبهم بمصدا
 اي نفخة اخرى نفخ مسندا الى الجار والمجرور فاذا هم قيام قائمون من مهلكهم ينظر لرون الى الجواب كما كانوا قبل ذلك او
 ينتظرون امر الله تعالى فيهم فاشيئت الارض اضاءت ارض القبة بنورها الذي خلقها من غير وساطة جرم وذلك حين
 يحلله سبحانه للخلق فصل بقضاء ومعناه اضاءت بما يقام فيها من العدل كقولك اضاءت الدنيا بقسطك ووضع
 الكتاب كتاب الاعمال الجي والكتف بالسجل الجنس وجاء بالبين يشهدون على الامر انهم بلغوه رسالة الله تعالى والشهداء
 من الملوك الحفظة على اعمال العباد والذين يشهدون للعدل بالتبليغ وهم امة محمد علي الصلوة والسلام وقضى بينهم
 بالحق بالعدل وكل من الظرفين صلاحية ان يقوم مقام الفاعل وهم لا يظلمون فلا يزداد في شيائهم ولا ينقص من حسنهم
 ووفيت كل نفس ما عملت اي جزاؤه وهو اعلم بما يفعلون فالنفوثة شئ مما علموا وسبق الذين كفروا الى جهنم كما
 يفعل بالاسارى يساقون الى حبس او قتل زمر اذ انوا جابعضها على ان تبعض حتى اذا جاءوها فتمت ابوابها
 السبعة التي كانت مغلقة قبل ذلك وقال لهم خزنها توبيخا وتذكيرا لا ياتكم رسل من جنسكم يسئلونكم
 ان تبكروا ويبدلونكم لقاء يومكم هذا اي وقتكم هذا وهو وقت دخولهم النار قالوا بلى ولكن حقت وجبت
 كلمة العذاب في قوله لا ملان جهنم من الجنة والناس والمراد حكم الله تعالى بشقاوتهم على الكفر من وضع
 المظهر يدل المضمر اي علينا قيل اذ خلوا ابواب جهنم خلد بين حال مقدرة فيها فيس مئوي المتكبرين
 جهنم وسيل الذين اتقوا ربهم اي عن الكفرة يشهره مقابلته بالذين كفروا اذ ذلك الاسراع بهم الى
 النعيم فالمراد سيق من كلهم الى الجنة زمر اذ فوجا بعد فوج على تفاوت رتبهم في الشرف حتى اذا جاءوها وفتحت
 ابوابها الثمانية قيل لا ملان الى وقد فتحت فعمود على انها كانت مفتحة قبل مجيئهم بخلاف ابواب
 جهنم وقال لهم خزنها سلم عليكم طيبتم طاب لكم المقام او ظهرتم من خبث الخطايا او كنتم طيبين في
 الدنيا فاذا خلوها خلد بين اي مقدارين انخلود وحذف جواب اذا اشارة الى انه شئ لا يحيط به الوصف
 كانه قال اذا جاءوها وكذا سعدوا وفازوا وفرحوا وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده بالشواب
 واكرمنا لا رسل الى رضى الجنة لتصرف فيها تصرفا لوارث ليلانه فان ملكية الميراث انتم تتبوا من الجنة بحيث
 تشاء تنزل حيث تريد قل الله تعالى كلهم عن منازل غيرهم فنعمر آجرا لعباد الجنة

وتالي انقول هذا وفيما رسول الله
 صلى الله عليه وعلى اله وسلم
 فذكرت ذلك لرسول الله
 صلى الله عليه وعلى اله وسلم
 فقال قال الله ونفخ في الصور
 فصعق من في السموات ومن
 في الارض الا من شاء الله
 ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
 تيامن ينظرون فاكون اول من
 يرفع راسه فاذا انا ببوسى
 اخذ بقائمة من قوائم
 العرش فلا ادري ارفع
 راسه قلى او كان عن استثنى
 الله ١٢ رضشوس وعن قتادة
 في الآية قال ما يبقى احد الا
 مات وقد استشهد والله
 اعلم بشيئة نقله السيوطي
 في الدار المنثور وعراه الى
 عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن جرير وابن المنذر
 وابن ابى حاتم **٢٩** قال
 الشيخ عماد الدين ابن كثير
 رواة الحديث كلهم ثقات
 الا واحد منهم فانه غير
 معروف ١٢ منه فان
 السوق يقتضى البحث على
 اليسر بنف ١٢ وجيز
سورة النور
 النور يقال لم يقيد هم
 بالعدالة وقد امرنا الله
 ان نحل الشهادة المحتاج اليها
 لاهل العدل والرضا وهم
 المستثنون ما امر الله به
 بقولهم كونوا قوامين
 بالقسط الآية وقوله واذا
 قلتم فاعدوا ولو كان
 ذا قرى وقوله ولا تكتموا
 الشهادة وقوله ولا يابى
 الشهدا اذا ما دعوا وقوله

والذين هم بشهادتهم يقومون بها بالقسط لله فيحصل مقتضى الذين استشهدوا والتوجه الثاني كون
 شهداءهم مقبولة لا هم اهل العدل والرضى فدل على وجوب ذلك في القبول والاداء وقد نفي الله سبحانه عن قبول شهداء
 الفاسق بقوله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الآية لكن هذا النص في ان الفاسق الواحد يجب لتبين في خبره وما الفاسق

له ومن هذا الآية جعل الله فصل الظلم رب العالمين خاتمة المجالس المصنوعة في العالم والحمد لله رب العالمين ١٢ وجناب المؤمن
 له وفي الحديث الحواميم ديار القرآن وفيه من أراد ان يزعم في رياض من الجنة فليقر الحواميم ١٢ وجناب الحديث الاول اخرج ابو الشيخ
 وابو نعيم والدي والى الثاني اخرج ابن الصري ١٢ در مشهوره وقيل معناه حواميم الله اي قريب نعمة لا ولياته وهذا كله تكلف لا موجب له وتنفه

وترى للملكة حافين محيطين وهو حال لان ترى من رتبة البعوض قولك ثم شقيل من حربة وقيل متعلق بتري قيل
 اوتلاء الغاية يستحيون بغيرهم اي متلبسين بغيرهم تسليح تلذذ ولا تعبد وقيل بينهم بين اخلاق بالحق بالعدل
 وقيل استحيوا رتب الغلبين على عدله القائل للملائكة والمؤمنون ولما اذا كان القائل بالحق جميع المؤمنين والكافرين
 ولهذا لم يستل الى قائل فبالا كفا لعلانية عدله كما ترى طالما استوفى عادل متعق جنايته ياخذني مدح العادل
 التكرار من المؤمنين فالجواب الاول على صمد قال وعدا لبراث الجنة والثاني على القضاء بالحق والحمد لله رب العالمين سورة
 المؤمنون وايه خمس فانون يسلم الله الرحمن الرحيم الحمد الكرامة على الحمد قطعته قد تقدروا وقيل خمس
 من اسماء الله من وقيل معناه خمسة ما هو كين فيكون من حمد بالضم تشديد بلامه تزييل الكثرة عن الله صمدنا وخبر العزيز
 العليم غافر الذنب قابل التوب عطف هذا الصفة من بين الصفات على ياد ارتباط وجميعها او الوداد على نوع
 مغايرة وليست في الموصوف فيعتبر في المتعلق اي فالذي نيل شأه وقابل لتوبين تاب شديدا لعقاب هذا الاضافة
 بفضيلة البتة لانها من اضافة المشبهة الى افعالها فاولى ان نقول ان الصفات كلها ابدال لشيء فخل غل بدل
 بين التثنية لمران البعض من الاوصاف مقصودا والبعض غير مقصودا وهو ايضا لعلنا لا نشد
 التفاتنا في الامور الازدواج ذي الطول ذي السعة والغناء اود علمهم والقوا ضل الاله الا هو اليه المصير فيجازي
 كرامته ما يجاول في اليات الله بالباطل من لطفها فيها وانقصا الى طفاء نورها الا الذين كفروا والذين كفروا في قلبهم
 في ليلاد تصرفهم في البلاد التي ارات وسلاقتهم ورجعهم فاما لا تدل على حسن عاقبتهم بل عاقبتهم هو اواب كفار الامم السوء
 ثم بين حالهم فقال كذبت قبلهم قوم نوح وكذا اخرج ارب الذين يحولوا على رسلكم بالتكذيب من بعدهم كعاد وشجر
 وهبت كل امة من هؤلاء يرسلهم ليأخذوا لياهم وفتيتوا او يعذبوا ووجدوا بالباطل ليدخلوا في النار
 فآخذهم اخذ اهلك جزاءهم فاعلم فكيف كان عقاب هذا الاستقام كيف حصل على الاقرار وفيه تعذيب لمعين
 وكذا لا تقي كما وجد هلاك اولئك الامم حصت وحبت كلمة ربك فاي كلمة بالهداية الذين كفروا ومن قومك
 انهم اي نهما فحسب النار اوانهم اصحاب النار بدل من كلمة ربك في معناه كما وجبت لهم في الدنيا بالسياسة فيجب
 عذابهم في الاخرة بالنار فالمراد من الذين كفروا الامم السالفة الذين يحولون القرون من بعدهم من الملائكة المقربين الذين
 هم الكروبيون يستحيون متلبسين بغيرهم ويؤمنون به فايد اثبات الايمان لهم ظاهرا ففضل الايمان في الرغبة
 كاثبات الصلاح والصدق للانبياء ويستغفرون للذين آمنوا لما بينهم من المماسية بالامان ربنا اي يتحولون ربنا
 وسبغت كل شيء رحمة وعلما اصله وسعت رحمتك كل شيء ففضل لعاقل بالخير واستدلاله على صاحب الرحمة للملائكة
 كان ذات رحمة واسعة كل شيء فاعرف الذين تابوا اي لمن علمت منه التوبة واتبعوا سبيلا فادعهم عذاب الجحيم ربنا
 وادعهم جنت عدن التي وعدتهم اياها ومن صلبهم من اباءهم عطف على مفعول دخل وادعهم وديتهم اي
 ادخلهم هؤلاء وسأولهم في المنزلة لتسهر رؤسهم وتقر اعينهم عن سعيد بن جبير ان المؤمن اذا دخل الجنة سال عن
 اقاربه ابن عمه فقال نعم لم يبقوا طبعك في العمل يقول لي انما عملت لي وهم يحقون في الجنة ثم تلا هذه الآية

لا يملأ الله وجهه والحق ان هذا واما
 لها من المتشابهات التي استأثر
 الله بعلمها وعن البراء بن عازب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انكم تلقون عدوكم فليكن
 شعاعا ورحمكم بصران اخرج
 النسائي والحاكم وابن أبي شيبة
 ٢ ففتح الله والملك الجليل اياك
 وانقصا الى دخول الحق ساق
 قوله وجادوا بالباطل ليدخلوا
 بالحق واما الجليل الاستيضاح
 الحق واصل ان يرفع هو من عظم
 ما يقرب بالتقرب من قال تعالى
 ولا تجدوا لهم الكتاب الا بالحق
 هي احسن فخلص ان الجلال
 نوعان جلال في تقرب الحق و
 جلال في تقرب باطلا طل اما
 الاول فهو رتبة الانبياء عليهم
 السلام ومنه قوله تعالى كناية
 عن قوم نوح عمن يورثون قد جالنا
 فاكثرت جلالنا واما الثاني فهو
 من دعوم وهو الملام في الحديث
 ان جلالا في القرآن كفر واه
 ابوداود ثم في سورة صلواته
 عليه وسلم عن لا غفر لشيء من
 خطوهم الا بنبوة فقال فلا
 يفرحك الاية ١٢ اخرج ابن
 مردويه والبيهقي في الشعب
 عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلعم من قرأ حم المؤمن الى
 اليه المصير ثابته الكريه حين
 يصبح حفظها حتى يمسي ومن
 قرأها حين خطبها حتى يصبح
 ولما دلت ان القرآن كتاب انزله
 ليشتد اليقين في كل احوال من
 يجادل فيه ليعلم بطلانه فقال
 ما ينادي الاية ٢ ففتح الله
 ذكر حال الكفار في ايات الله
 وعين انهم ذكر طاعتهم لاه

المب طفيق من خلقه فقال الذين علموا ان الله ان كان هؤلاء الامم ازل يلقون في العداوة فلا يزال بهم
 ولا تلتفت اليهم فان كلمة العرش عجبوكم ويستغفرون لكم وهذا شرف طبقات المخلوقات ١٢ اخرج ابن ابي شيبة عن ابى امامة
 قال الملائكة الذين يحولون بالعرش يتكلمون بالفارسية ١٢ در مشهوره اخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس مرفوعا بمعناه ١٢ در مشهور

فمن اظلم له ما ذكر في اول السورة احوال الكافرين ٣٩٩ المجادلين في آيات الله عادي شرح المؤمنين احوالهم وبين اهم في القيمة
يعترفون بذنوبهم واستحقاقهم للعذاب ويسألون الرجوع الى الدنيا لئلا ينفوا ما فرط منهم فقال ان الذين كفروا ينادون اكبر له وعلى هذا فيه
جمع بين الحقيقة الجازمة وقد جرت في الدنيا والجموع كالأهيات والجلات قال تعالى كنتم امواتا فاحياكم ثم ميتكم ثم يحييكم وهذا كقولك سبحان من يحيي ويميت
والذين امنوا واتبعهم ربيهم بما ان الاية انك انت الغالب القادر على كل شيء المحيى في جميع افعالك ثم استدل
على العقوبات او وبال السيئات وهو تهم بعد تخصيص فمن نك السيئات اي فقد يومئذ يوم القيمة فقد رجع له
وجازان ياد من السيئات في الموضعين المعاصي فيكون معناه ومن تق في الدنيا عن المعاصي فقد رجع له يوم القيمة
وذلك لا للاحقة والوقاية هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون في القيمة ويقال لهم لعل الله اياكم اكبر من مقتكم
انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون اي لعل الله تم اهل الضلالة حين عرض عليهم الايمان انما فاعرضوا
الكرها مقتوا انفسهم حين بنوا العذاب في القيمة فاهل بعضوا انفسهم ومقتوها غلبة المقت عند غلبة الدين السبيل
المتبوع من انما الموجهة للعذاب بل لخلل من تجوز الفصل الطرف لسعة باجبه وهو الخبرين لصديق ومولاه في ان
اذ تدعون ظن المقت لا ول ومن لم يخو فعند الله منصوص بمقتله هو ذكر او مصداق اخي مقتله اياكم اذ تدعون في خلق
بمقتكم والكر على سبل العلية والسببية ومعناه بغض الله من اياكم اكبر من بعض بعضكم بعضكم لا تتركوا في الدنيا في الدنيا
فكنتم تكفرون قالوا ربنا امنا اتنتبين واحيينا اتنتبين اي ماتين واحياء تدين وذلك لانهم في رحا ما هم تحت
الحيات فاجابوا في الدنيا امنا ميتوا عندنا لاجلهم ثم احيوا المبعث وهذا هو الصحيح الذي عليه بن عباس بن مسعود وكثير من
السلف رضي الله عنهم وهذا اقربهم لمبعث والقد انما التي تكرر في الدنيا فاعترفوا بانهم في الدنيا فاعترفوا بانهم في الدنيا
من سبيل فتسلك في جوارحهم فاعترفوا بانهم في الدنيا فاعترفوا بانهم في الدنيا فاعترفوا بانهم في الدنيا فاعترفوا بانهم في الدنيا
به تؤمنوا لا يشرك فالحكم لله حيث حكم بالعذاب لشره على كل من اظلم له من ان يشرك به هو الذي يظلم اليه
الدالة على حيد وكما في قوله ويؤزل لكم من اسماء زقا سبار في في المطر وما يتن كر بلايات الا من تئيب يرجع الى الله فمر
فان لشكر المعان لا ينظر فيما يبا في مقبولة فادعوا الله فخلصين له الدين اخلصوا له العباد ولو كره الكفرون اخلصكم
رفيع الدرجت كناية عن علو مقامه او درجته الجنة للمؤمنين خبرتان لهو او حله لحد في ذلك والعرض مالاك اصل
العالم الجسماء ومد يد في الروح خبر اربع والروح الوحي فانه في النبوة من موت وكفر والمرا جليل من امره من فضائه
من ابتدائية متعلقة بخلق احوال من الروح قل الروح من امر ربي على من يشاء من عباده فيجعلها بيا لئلا يشك في انهم
يوم التلاق يوم القيمة ينتفع فيه الخالق والخلق واهل السماء والارض الظالم والمظلوم والعباد والاعمالوا من جوارحهم
يوم هم يارزون ظاهر من لا يسترهم شيء يدل من يوم التلاق الذي هو مفعول به ويوم مضى الى حله هو يارزون
ايخف على الله منهم شيء ومن اعاههم و احوالهم و ذواهم بلين الملك اليوم حكاية لما يسأل عنه في ذلك اليوم
حين انشا الخلق لله الواحد له حكاية لما يجاب به لاحد عجيب فيجيب وقيل جواب للعباد لهم في اسوالهم يوم
يخرج كل نفس بما كسبت تجري الحسب احسا والمساء باساءه لا ظلم اليوم فانه سبحانه عادل متفضل حر الظلم من فضله على
نفسه ان الله سرهم الحساب انه لا يتقبله حساب احد من حساب الخروا ند هم يوم لا رفة القيمة لا رفة العيبة اذ القلوب
كذلك الحار من الخوف التبعن مقارها فلا هي تعوذوا فخرج فيوتوا واسترجعوا كاطين متملين كرا با وساكنين الكظوم
السكوت وتقرى القلوب الى اجر عوض اي قلوبهم يدي خارجهم كاطين حال من المصا فلا فيه في خارجهم

الدين ٢٠ اكبر له وعلى هذا فيه
سنة يكون الصواب السوال
بين العرش والكرسي وهذا
معج في الاحاديث المعتمدة
في تفسير سورة النور
فصا عدا فالل لالة عليه خال
الى مقدسة اخرى وما ذكره
من عدد اليهود لا يتعين
في الحكم بالاتفاق في مواضع
وعند الجمهور يحكم بانه يهود
في مواضع عند المتكول والش
ونحو ذلك ويحكم بانه يهود
ويمين كما مضت بذلك السنة
ويدل على هذا ان الله لا يعترف
عند ادعاء هذا القيد في اية
الواحد ولم يامر به عند الله المسكين
فان خبر الفاسقين بوجوب من الاعتقاد ملا يوجب خبر الواحد ولهذا قال العلماء اذا استتاب الحاكم في اليهود فقههم وساهمهم عايتبين بها
انفاهم واختلافهم وقوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابل نص في ان اهل القذف لا تقبل لهم شهادة واحدا كانوا اعدا ابل لفظ

له والمنصون في لعين لهم وذلك **فسن اظلم** قال جميع وشقيع يطاع فان عجا ٢٥ غير مشفق شقيعا غير مطاع وجوده وعدمه **المؤمن** سورة ١٢ وجيز ١٢ اخبر اهود اود والناسي وابن مردويه عن سعد قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعه نفر وا من تين وقال اقلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة فمهم عبد الله بن سعد اني سرح فاحبتي عند عثمان بن عفان قلنا عا رسول

الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به فقال رسول الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظرا اليه ثلث كل ذلك يابى ببايعه ثم بايعه ثم اقبل على اصحابه فقال اما فيكم رجل رشيد يقول هذا حين راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا اوصات البنا ببيعك قال انه لا يبيع لبنات يكون له خاتنة ١٢ عين ١٢ ورفيع ١٢ فان من ايمن بيوم الحيا لا يجدي على اظلم وعلمه لتوكل وقال لي وربكم ولم يسر فرعون بل جاء بما يشمله ١٢ وجيز ١٢ اخبر البخاري وابن المنذر وابن مردويه من طريق عروة قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشيء صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي ثيابا الكعبة اذا قبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عقه فخذه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمسكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اقبلوا رجلان يتوكلان الله وقد جاءكم بالبينة من ديكهم ١٢ ورفيع ١٢ وهذه الكلمات من فرعون الذي يدعي الالهية مع تجبره وشككه الى ما عمن غير تامل صريح في انه خائف وهو عالم بان ما جاء به موسى حق

والعامل ما في النظر من معنى الفعل ومن الغيرة في لد على الرجوع الى القلوب ما للظلمين انكا فرين من شقيق مشفق ولا شقيق يطاع ويشفق ويكون للشفاعة فائدة يعلم خائنة الاعين اي خيانتها كخطية المرائسة اذ غفل لنا وعن هاوا الحائنة صفة للنظر وما تحفه الصد وراى ما تحفيه وحيلة يعلم خائنة الاعين مستأنفة كالتعليل لقوله وانذرهم والله يقض بالحق ولا يظلم شقال ذروا الذين يدعون ائ المشركون اياهم من دونه كارجوا ان يقضون شئ لا تفكر اذات فقيه نهكم انه لا يقال في الحى يقض ولا يقض ان الله هو السميع البصير وعيد للمشركين بقرى لا حاجة عليه اولا يسير في الارض فينظر وايف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم فانه يظهر من مساكنهم ما سوء عاقبتهم كانوا هم ائ ما منهم قوة قلة وتمكنوا وهم ضيق الفصل الاصلون يحملهم مبتدلا لافصلا وانار في الارض فقتل المشركون وانقصوا فاحذرهم الله يدنوهم ولم تنفهم قوتهم ما كان لهم من الله من وافي يقمهم من عذابه ففسن ائنا وواقي ام كان ذلك الاخذ باهم فكانت نايهم رسلهم بالبينة الدالة على صدقهم فكلوا فاخذ هو الله انه قوي ائنا شديدا لعقاب لقد ارسلنا موسى بالبينات مبين حجة ظاهرة الى فرعون وهامان وزير فرعون قارون اغيا لنا في ذلك لئنا فقالوا هو في كذاب وفي هذه الحكاية تسليية وبشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلي جاءهم بالحق الدليل نوتهم من عندنا قالوا قتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحبوا لساءهم للخدعة وهذا امر من فرعون بائنا بما كانوا يفعلون فانه كان قدامك عن قتل بساءهم ولما بعث موسى على القبل عليهم وما كيد الكافرين في ضلال ضيع وزوال وقال فرعون دروني اقل موسى فيهم من يمنعه نضجا عن قتلهم خوفا من العذاب لئيدع موسى به لما الذي يري علمه ارسله فيقبحنا وفيه دليل على ان قوله دروني قوية وتورية فان ظاهرة الاستهانة به وباطنه الخوف من عاقبة ربه ائنا اخاف ان يبدل ديتكم اذ علمتم عليه ان لما قتله اذ ان يظهر في الارض لفساد من الفتن والتمار والخراب والادب ائنا اوديناكم وقال موسى في عذات برى وريكم حقيقة وهو الله من كل مستبكر اليومين بيوم احسايا ظهر التوكل على الله لهم وقال رجل مؤمن من آل فرعون من قاربه وهو ابن عمه وعن بعض السلف ان اسرا على عذبان قوله من آل فرعون متعلق بهو يكتم ايمانه من فرعون يقتلون رجلا ان يقول ائنا يقول لئنا الله وحده وقد جاءكم بالبينة المحجة على صدقكم فكم هذا اظها رايمان وارشاد فما اخذ في الاجحى فقال وان بك كاذبا فعليه كذبك وبالكذب نفسه لا خطاة وان ياك صار قايضكم ائنا اقل من ان يصيبكم بعض الذي يعيدكم فيه ظاهرا الاصل والحال الشفقة فانه بنى الكلام في النحر على التنازل ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب كاذب وجهين يعني لو كان مسرفا لما هده الله الى البينة ولو كان كاذبا فهو غير مهتد فخلوا سبيله ولا تعظموا شان وكان فيه تعريضا لفرعون بالاسراف والكذب يقول لكم الملك ليوم وهذا من تمة نصيحتي لئنا في الارض غالبين في مفرق من ينصر فامن باس الله عذابه ان جاء ناد فلا تعرضوا لبا اس الله بقتله قال فرعون حين منع من قتله ما ائكم من الداي لا ائشير عليكم اما ائ من المصلحة يعني قتله وما ائكم بهذا الراى لا سبيل الا رشاد طريق صا ائكم وقال لئنا ائ من قوم فرعون يقولون ائنا اخاف عذبتكم مثل يوم الاحراب يؤوقا بكم الماضية مثل داب عطف بيان لئنا اول قوم نوح وعاد ومود والذين من بعدهم ائ مثل جزاء عادتهم من كفر وتكذب لئنا لئنا ترك

لكن يتجلد وتعلم فجلة ١٢ ولما احتجهم على السيرة والنظر في عاقبة من كفر ولم يرهم راسه الى المجرات الفاضلات جاء بحكاية موسى مع فرعون فقال ولقد ارسلنا موسى بالاية ١٢ وجيز ١٢ غيظا وتشفيها في صدره من ائنا وراين ١٢ وجيز ١٢ فانه كان سفاكا لا يشاور احدا ١٢ وجيز تفسير سورة النور الاية يتنظروا العدا على سبيل الجمع والبدل الى انما نزلت في اهل الافك بالاتفاق وكانوا عدا المار ادها قدمت بصيحه

من العرض لإحراق بها يقال
عرضاً لا ما ولا ما رأى على
السيف إذ قتلهم وفيما بين
القتل والشئ الله أعلم بحام
بما لهم أما التنفيس والفتنة
بغير التأخر إن ياد من
القتل أو العشي الدوام
وجيز **ق**ر ابن كثير وابن
عامر ووعى أبو بكر عذ
لا لفتا الوصل وبضمها في البيت
وضم الحاء من الدخول قرأ
الأخبت أو خلقا بقطعة إلى ألف
وكسر الحاء من الإبدال
يقال لا تلكه أو خلوا **ا** معاً
ص نيل بالانتقام من الإعداء
في الدنيا والآخرة وكل ذلك
قد كان للأنبياء والمؤمنين
فهم منصورون بالحق على من
خالفهم وأهلاً لك أعدائهم
ونصرهم بعد أن قتلوا بالانتقام
من أعدائهم كما نصيحي بن
زكريا لما قتل فانه قتل بسبعون
انفا هم منصورون بأحد
هذه الوجوه قاله البغوي زاد
في الفتح وكما نصر الحسين بن علي
الشهيد فانه قتل به سبعون
انفا أيضاً **ا** ولما كان
من أول هذه السورة الر
على الجهادين بالباطل نبيه
منا ان الكبير هو الذي
يحلهم على هذا الجهاد الباطل
وذلك الكبير هو الله لو سلوا
نبوتك لزمهم ان يكونوا
تحت يدك وأمرك ونهيك
لان النبوة تحتها كل ملك
ورايته وفي صدرهم كبر
لا يرضون ان يكونوا في خدمتك
فلهذا هو الذي هي عليه على هذه
الجدالات الباطلة والخاصات

مِنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَهُ الْوَسْعَةُ الْعَظِيمُ إِنَّ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

فمن اظلم من ذلك قد وردت احاديث صحيحة في ذلك الدجال وخروجه في اخر الزمان **المؤمن** وما يقع منه واليه ذهب جميع اهل السنة والجماعة خلافا لمن انكره من الخوارج والجمانية وبعض المعتزلة وخلاف الجائي وموافقيه في انه يحجم الوجه ويكسر الاشياء التي ياتي بها نعوها على ريف وخيالات لا حظائق لها ولا خيال صحيح تروى في مستنبعا ١٢ فخر

عليهم وما صلح ففهم ولما كان النظر في اية المجادفة من اول السورة الى البعث وصير العباد الى الله لحساب واشهاد والعقاب فقال مؤكدا الخلق السموات والارض ١٢ وجيز ولما انقضى قوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون تا مسب ان يتقدم بالا على ثم بالمثل الاخر ابتداء بعباد وح لجأ ورته البصير وقد يخالف هذا الطريق وكل ذلك تفنن في البلاغة ١٢ وجيز وفي مستند الاما مر حيا الدار هو العباد فخر صلى الله عليه وسلم ادعوى استجب لكم لا يات وهذا روى اصحاب السنن وقال الخاتم رحمه الاسناد وقال الترمذي حسن صحيح ١٢ وجيز ولما ختمت يا امر الساعة التي ينكرها الكفار عقبه بما يدل على كمال قدرته ولا يمكن انكاره فقال الذي جعل الآية ١٢ وجيز ولوقال جعل الليل ساكنا فيهم تلك المبالغة لجواز وصف الليل بسكون هو المحي في العرش بالحققة فخر لا ساكنا اي لا رعيه كما يقال ليل عظم بارود بخلاف وصفها بوصف اهلها فانه يحسن صرف ١٢ وجيز ولما بين ان قيام الساعة حق ارشاد عبادة الى ما هو الوسيلة الى السعادة في دار الخلود فقال وقال ربكم ادعوني الآية ١٢ فخر

تفسير سورة النور

لما نزل القرآن ومن لم ينب حينئذ فانه كفر فكانت قرآن وهو لا ما زالوا مسلمين وقد

ما هو بالغيه بواصل مقتضاه فاستعد يا الله في طفاء ناره وعن كعب في العلية رضي الله عنهما ترادجيت قلت اليه وان صاحب الدجال يخرج فذلك به لا رضى الله تعالى عن ان يستعبد من ثم انه هو البصير الخلق السموات والارض ١٢ وجيز ولما انقضى قوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون تا مسب ان يتقدم بالا على ثم بالمثل الاخر ابتداء بعباد وح لجأ ورته البصير وقد يخالف هذا الطريق وكل ذلك تفنن في البلاغة ١٢ وجيز وفي مستند الاما مر حيا الدار هو العباد فخر صلى الله عليه وسلم ادعوى استجب لكم لا يات وهذا روى اصحاب السنن وقال الخاتم رحمه الاسناد وقال الترمذي حسن صحيح ١٢ وجيز ولما ختمت يا امر الساعة التي ينكرها الكفار عقبه بما يدل على كمال قدرته ولا يمكن انكاره فقال الذي جعل الآية ١٢ وجيز ولوقال جعل الليل ساكنا فيهم تلك المبالغة لجواز وصف الليل بسكون هو المحي في العرش بالحققة فخر لا ساكنا اي لا رعيه كما يقال ليل عظم بارود بخلاف وصفها بوصف اهلها فانه يحسن صرف ١٢ وجيز ولما بين ان قيام الساعة حق ارشاد عبادة الى ما هو الوسيلة الى السعادة في دار الخلود فقال وقال ربكم ادعوني الآية ١٢ فخر

فهي الله عن قطع صلتهم ولوردت شهادتهم لا استفاض ذلك استفاض ردهم شجاعة الى بكثرة وقصة عايشة اعظم من قصة الخيرة لكن من ردها بعد التوبة يقول ارد شهادته من حد في القنات وهو لا علم به من ادراكه ولون يجهلون باجوبة احداها انه قد روى في السنن انهم متناه الثاني ان هذا الشرط غير معتبر في ظاهر القرآن وهم لا يقولون به الثالث ان الذين اعتبروا الحن قالوا قد يكون القاذف صادق وقد يكون

لا يحتاج الى مادة وصلة وعلقة لم ترد الى الذين يجادلون في آيات الله اني يصرفون كيف يصرفون عن الحق الى
 الجمل الذين كذبوا بالكتب بالقران وبما ارسلنا به رسلا من سائر الكتب والماد من الكتاب جنس الكتب
 ومن ما ارسلنا به رسلا الشرايع فكسوف يعلمون وبالله اذ اغل في اعنهم جعل المتويع في حكمه الموجه لثبته
 ولهذا جمع بين شواذ فانه ظريف يعلم ان السلسل عطف على الاغلال يسبحون حال من غير اعنا قلبي مجبر في فهمه وقيل
 قد يسبحونها فيكون السلاسل مبتدأ والجملة خبر ثم في الثاني مجبرون يحرفون ويصيرون قودنا لتفريقهم انما كنتم
 تشركون على الذي تشركون به من دون الله اى اصنامهم قالوا صلوا عنا فقد نام وذلك قبل ان يقرن الله بهم ومعنا عونا
 اى مكننا توقع منهم بل لئلا تكون نذ عوام من قبل شيئا من عباد الله وما كانا مشركين او ضاعت عبادتنا لها
 كما يقول من ضاع عمله اما كنت اعمل شيئا اى لعل كلال كذا مثل ذلك الضلال لفضل الله الكفرين حتى لا يهتدوا الى ما بينهم
 في اخره بوجه لكم الاضلال والعذاب بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق الشرايع الضلال وبما كنتم تفرحون تتسعون في الارض
 او نفسان اذ خلوا ابواب جهنم السبعة المقسومة كل واحد من مقبدين الى اخره في ما قبس ثوبى المتكبرين من المتكبرين عن الحق
 جهنم فاصبر يا محمد ان وعده الله به في قوله عليه السلام كل من كان في امانتيك بعض الذي بعد الله كالقل الاسفلان شرطية
 وما رآه وجزاؤه عذاب مثل فذلك وهو المقصود او تنبأ ان يحل ذلك بهم فاينما رجعون فجزاؤهم القيمة وفيه
 جواب للثاني وهو جواب لما ايمان بعد بهم في جوارحهم ولم يعنا بهم فانا بعد بهم في اخره عذابا شديدا ولقد ارسلنا رسلا
 من قبلهم فمنهم من همصنا عليه ومنهم من لم نقصص عليه وفي مسالما احمد بن ابي رافع عن سواد الله صلى الله عليه وسلم
 ان جملتهم مائة الف اربع وعشرون الفا الرسل من اثنتي عشرة وخمسة عشر كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتي باية الا اباد الله ليس لهم اختيار
 في تبيان مقترح اجمعهم فاذا اجاء امر الله قضاء الدين الانبياء ولا هم قضى بالحق في المؤمنين خسرنا لا اله الا الله والكا فون
 وقيل مراد به القيمة والمطلوب المعاندان باقرار آيات الله الذي جعل لكم الانعام انشاء الابل والبقر والغنم لتركبوا
 فيها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع من الصل والد والوبر والبنفوا عيها حاجة في صدركم من حمل ثقلكم الى بلد الغنم
 للاكل وله المنفعة والباقي من الانعام ههنا الابل ولما كان العدة في منافعها الركوب والحمل ادخل الاعم صليها واما الابل و
 الانتفاع بالارباب والادب وان كانا يصلح للتعليل ايضا لكنهما قاصدان عنها فجعلنا مكنة فيهما من غير دخول امر عليهما
 ولقد يلزم العمل في منها تاكلون وعليها وعلى الغنم العناية الفاصلة وزياد الاشارة منها تاكلون عطف على جعل لكم الانعام
 جملة على جملة بتقدير وجعل لكم الانعام منها تاكلون لا يلزم عطف حال على العلة وكذلك عليها وعلى الفلأ وغير ذلك
 اية الله على العالمين لئلا يفتروا على الله اية منها تذكرون هو العمل اى اى اى لا يسيروا في الارض فينظروا كيف
 كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثرهم عددا واشد قوة فانهم خسرنا وانا في الارض لقصوهم ومصانهم
 فما انعمنا نافية او استهيا من منصوبة باغض ودخل النفاء لانه كان نتيجة بمعنى انه ترتب عليه وان كان عكس المطلوب
 عنهم العذاب وسوء العاقبة ما كانوا يكسبون كسبهم او كسبهم فلما جاءهم الفاتسيرو وتفصيل لما اجمعهم واجمل
 + + + + +

قِيلَ الْإِبِلُ سَفِينَةُ الْبَرِّ وَحُزِلَ

باب اول

الحمد لله

وهذا يبلغ من قولك يتشعب لأربع أعماق في الوقوع في المعنى والاسقاط ١٢ وآخر

بجمل سمعنا بوجاهته وقبحه وصغر
 بون فلا حاجة بنا الى من يهزل بنا انتهى
 يست عامة لجميع الفلاسفة فان الفلسفة
 من حيث هي لا يقتضي ذلك فان معناها
 محبة الحكمة والفيلسوف محبة الحكمة وقدمنا
 هذا الاسم في عرف كثير من الناس مختصا
 بمن خرج عن دياقات الانبياء وذخيرة
 ما يقتضيه فخر العقل في امره واخصر
 ذلك انه في عرف المتأخرين اسم الرب
 ارسطو وهو الذي من هذا سبب سببنا في
 اوم في تشاذه من فوق الفلاسفة حتى قيل انه يقين
 الفلاسفة بقدر ما فلا لا غير ارسطو
 قبحه فما يقولون بحجته واثباته
 وببلاغته للعالم وانه فوق العالم فوق
 السماوات بناه الى ان قال وحكي ارباب
 المقاراة ان اول من عرف منه القوي بقدر
 الاسرار ارسطو كان مشتركا بين ارسطو
 وله في اولهيات كلامه كله خطأ قد
 عليه طوائف المسلمين حتى الجهمية
 والمعتزلة والقدرية والموافقة وفلا
 الاسلام وانكر ان يعلم الله شيئا من
 الموجودات قال لو علم شيئا فكل اجزاء
 ولم يكن كماله وففسه كان من التعجب
 في امور المعنويات ما تبعد من قدرنا
 الرسل وهو شغل من كل ما جاء وابه
 وليمونة المعاد الاول لانه اول من وضع
 لهم التعاليم المنطقية وزعم ارسطو انما
 ان المنطق ميزان المعاني كما ان العروض
 ميزان الشعر قد بين نظار ارسطو
 فتسا هذا الميزان وعوجه وتجيده
 لا زدها من وصفها في ردها ومنها
 آخر من صنعت في ذلك شيخ الاسلام
 ابن تيمية الفخرية وابطال كثير من
 بين في مناقضته ومنها انه وشاك
 من ارضاعه ورايت فيه تصنيفا لابي
 سعيد السمرقاني والمقصود ان الملاحة
 درجت على اثر هذا العلم حتى انتهت
 القوة الى معلمها ونفى الفارابي وضع
 لهم التعاليم المصنوعة كما ان المعلم
 الاول وضع لهم التعاليم الحرفية ثم
 وضع هذا المعلم الثاني الكلام في صناعة
 المنطقية وشرح فلسفة ارسطو هذا
 به واسه عند هو كما قرره افضل
 من الخبير وقد فسر الذي يقدره
 على الرسل ابو علي في سببنا هو الوجود المطلق
 بشرط الاطلاق وليس له صفة ثبوتية
 من الغيب ولا كلام له يقرب به ومعلوم
 وهو بل الرب الذي دعت اليه الملاحة
 له ولا مباين له ولا قوته ولا تحت ولا

لان خلق الجبال وجعلها في هذه **فصل اظهر من فوق الارض والبركة فيها بخلق المناجم** ٢٥٤ وتقدير الاوقات قبل الدخول **الحمد لله**
بصير جدا وان كان احد النقيضين المذكورين وهو قوله وايضا ان تصير مدحوة هو ذلك البعيد فظاهر ١٢ منه **ع** وقال المشوك في بعد ذلك
هذا الاستشكال ان ترتيبا للتراخي الزماني بل للتراخي الزمني فينصرف الوشكال من اصله وعلى تقدير انها للتراخي الزماني فاجمع ممكن بان
الارض خلقها متقدما على خلق السماء
ودورها بمنع بسطها هو امر فائد على
بحد خلقها فهي متقدمة خلقا متاخرا
دخولا وهذا اظهر انتهى وفي الوجهين بعد
ذكر الاشكال الاول ان ترتيبا لترتيب
الاخبار لا ترتيبا للزمان كانه قال في
بانه خلق الارض وجعل فيها كذا وكذا ثم
اخبر كنهه استغوى الى السماء فلا تعرض
في الآية لترتيب لما كان خلق السماء ابرأ
استغنى عن الاخبار فيه بثبوته وهذا
ثم كان من الذي انما بعد قوله فلا
اقبح العقبة ومن هذا القبول ايضا
ثم اننا موسى الكتب بعد قوله فل
تعالوا الآية ويدل على ان المقصود ايضا
بمقوله هذه الاشياء من غير ترتيب قوله
في الرعد الذي رفع السموات بغير عدد ثوابها
الآية ثم قال بعد وهو الذي من الارض
وجعل فيها راسي الآية فظاهر هذا
رفع السموات ثم الارض وظاهر
ما في هذه السلسلة جعل الراسي قبل
خلق السماء لكن المقصود من الآية
ان اخبار بصير ذلك من غير ترتيب
لترتيب مكانه لا يندفع الاشكال
الاول ١٢ **ع** اشار الى انه يمكن
تفسير كلام اهل الميمنة ان المساء
في سبع سموات كما قال تعالى كل في
فلك يسبحون بان نقل لما كانت الكواكب
ظاهرة على السعاء الدنيا ترى كما كانت تراه
عليها فيصدق ان السماء الدنيا من بين
السموات **ع** ١٢ **ع** على التفسير في
عنه حيث قال لولم تكن في القرآن حجة
على تقديرية الالهة لكانت حجة
اهل السنة باسم المعتزلة وقد جاد
كالمثل في الاشهاد ان التقديرية هم
الذين لا يؤمنون بالقدرة خيرة وشدة نسبة
لما لفتهم في نقيض ١٢ منه **ع** وثبت
ان خلق السموات في يومين فلا كان
على ظاهر لزوم ان يكون خلق الجميع في
ثمانية ايام وقوتبت انه في ستة
وناهي الكلام الحثري ان قوله في

من فترتها من نفعه ليظهر على الساطع وبذلك فيما خلق النافع فيها وقد رقيها اقواتها اقواتها اوقد في كل يوم
ما لم يجعله في الاخرة في اربعة ايام في تقمها لقوله خلق السما والارض ما بينهما في ستة ايام واليوم الثاني
الاربعة سناء اى استوت استواء بلا زيادة ولا نقصان والجملة صفة ايام الساعات اى هذا الحصر سائر
عن مدة خلقها او متعلق بقدر اى قدر فيها للمحتاجين اقواتها اقواتها استوى الى استواء قصد نحوها وهي خان ارضهم الماء
الذي عليه عرشه فقال لها ولدا ورضيها ما امرها اى فعلها واستجيبا لامرها كما يقال يا ماهر يا حسن قبل اتيان
السما حدثها وايضا ان الارض ان تصير مدحوة عن ان عباد الله عنها اطعمت شمسك قمرك نجومك يا سماء وشققها
فاخرجي ثمارك ونباتك يا ارض طوعا او كرها طابعتين او كرهتني اى فلكها وابيما ذلك قالتا آتيتا طابعتين لمبينا
لنا متقادين لما خاطبهما واقدما على الجواب جرحا جرح العقلاء عن بعض السلف من المصنفين موضع الكعبة من السماء
ما يساونه نقصين فخلقهن واحكمن الصمد للسماء على المعنى متبعه سموات حال في فترتين يوم ظميين الجملة هذا
الآيات مشعرة بان خلق الارض ودورها مقدم على خلق السما وهو مخالف لما في سورة النازعات والارض بعزلت
دورها فلا بد ان نقول ان ثمر استوى الى السماء للتراخي الزمني لا الزماني وسند كره في سورة النازعات والارض في كل
سما امرها قمر ورثتها اى خلق ما بيننا لئلا يعلمه الا استغنى السماء الدنيا بعصا الكواكب
كلها ظاهرة عليها وحفظا لمصدر الحروف اى حفظا لها من استراق السمع حفظا ذلك تقديرا للحرز الجليل
فان انظرنا مع هذا البين انما قبل انزلهم صيغة هائلة مثل صيغة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل حال من صاعدا
او طرفا لما فيها من معنى الفعل اى صغورا اذ جاءتهم من بين ايديهم اى من القرى القريبة من بلادهم ومن خلفهم القرى
البعيدة كما قال قد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه قيل من كل جانب علوهم كل حيلة كما قال الشيطان انتم من
بين ايديهم ومن خلفهم وقيل نذرهم مثل الوقايح المتقدمة من العذاب لمتاخرى هذا بلا حجة الا تقديرية
ان يعطى قالوا الوشاء ربنا ارسال الرسل لا نزل عليك برسالة فاذا انزلت عليهم بملوكه فانما ارسلهم على رءوسهم
كفرهم فانما عاد فاستكبروا في الارض فغير الحق بغوا وعصى وقالوا من اشد منا قوة اغتروا ببقوتهم ومن يدقونهم
وحسدوا انهم انهم عن العذاب لم يكونوا ان الله الذي خلقهم هم هو اشد منهم قوتهم وازيد قدرهم من انهم كانوا بالبيننا
اى يعلمون ويكفون عطف على فاستكبروا فلو استكبروا عليهم ربي اصرهم اشد من الصلوة من مصرير او مشددة
البر من الصلوة في ايام محوسات مشومات عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوا بالدين يقربهم عن ابل الحزى الذي وصف
العذاب مع انه في الاصل صفة المعد على الاربعة الجاهل للفتى في الحق الدنيا ولعن ابل الخيرة لغزومهم ورضيهم في
واقاوتهم قديهم دللناهم على طريق الحق بلسانهم صاير على السلف واستحق العيب اختاروا الصلاة على النبي وهذا لا يتأكد
انما في شية الله وانما ينافيه لو كان معه هذين امر فانه لم يكن فاختارهم صيغة العذاب الهون صيغة حجة وهي لئلا
والهوان فالهوان والعذاب وصفه بالهوان للفتى كما كانوا يكسبون من انقيابهم ونجبت امر تلك الساعة الذين آمنوا
وكانوا ساقون ويوم يحشرهم اعداء السؤل لتار اى ذكره ثم يوزعون بحسب اعملهم على اخرهم حتى اذا جاءوها

الارض خلقها متقدما على خلق السماء
ودورها بمنع بسطها هو امر فائد على
بحد خلقها فهي متقدمة خلقا متاخرا
دخولا وهذا اظهر انتهى وفي الوجهين بعد
ذكر الاشكال الاول ان ترتيبا لترتيب
الاخبار لا ترتيبا للزمان كانه قال في
بانه خلق الارض وجعل فيها كذا وكذا ثم
اخبر كنهه استغوى الى السماء فلا تعرض
في الآية لترتيب لما كان خلق السماء ابرأ
استغنى عن الاخبار فيه بثبوته وهذا
ثم كان من الذي انما بعد قوله فلا
اقبح العقبة ومن هذا القبول ايضا
ثم اننا موسى الكتب بعد قوله فل
تعالوا الآية ويدل على ان المقصود ايضا
بمقوله هذه الاشياء من غير ترتيب قوله
في الرعد الذي رفع السموات بغير عدد ثوابها
الآية ثم قال بعد وهو الذي من الارض
وجعل فيها راسي الآية فظاهر هذا
رفع السموات ثم الارض وظاهر
ما في هذه السلسلة جعل الراسي قبل
خلق السماء لكن المقصود من الآية
ان اخبار بصير ذلك من غير ترتيب
لترتيب مكانه لا يندفع الاشكال
الاول ١٢ **ع** اشار الى انه يمكن
تفسير كلام اهل الميمنة ان المساء
في سبع سموات كما قال تعالى كل في
فلك يسبحون بان نقل لما كانت الكواكب
ظاهرة على السعاء الدنيا ترى كما كانت تراه
عليها فيصدق ان السماء الدنيا من بين
السموات **ع** ١٢ **ع** على التفسير في
عنه حيث قال لولم تكن في القرآن حجة
على تقديرية الالهة لكانت حجة
اهل السنة باسم المعتزلة وقد جاد
كالمثل في الاشهاد ان التقديرية هم
الذين لا يؤمنون بالقدرة خيرة وشدة نسبة
لما لفتهم في نقيض ١٢ منه **ع** وثبت
ان خلق السموات في يومين فلا كان
على ظاهر لزوم ان يكون خلق الجميع في
ثمانية ايام وقوتبت انه في ستة
وناهي الكلام الحثري ان قوله في

اربعة ايام اخر مبتدا مضاف الى المجمع في اربعة ١٢ منه **ع** وفي الوجهين معنى ما فسر الآية بما فسر به المصنف وهذا
تفسير ظاهر موافق من غير تكلف مذهب اهل السنة والجماعة والحق والطاعة ١٢ **ع** ولما ذكر ما فسر به في
البيان كسر ما فسر به في الاخرة فقال ويوم يحشرهم اعداء السالاة ستم

ثم علينا وليس الشاهد انفسهم
يرد على البغوي والواحدى

يثقال الكلاهم وقال
 به هو خلقكم الخ وليس
 هذا من جواب الجلود وهذا
 الذي نقلت عن ابن عباس
 يدل على ما قلنا وقد
 سمع هذا النقل عن ابن
 عباس الشيخ السجستاني
 عماد الدين ابن كثير ١٢
 منه نقل في السنة
 بإسناده عن ابن مسعود
 قال اجتمع عند البيت
 رجال فقال احدهم لرو
 ان الله يسمع ما تقول وقال
 لا اؤخر يسمع ان جهرا لا اؤخر
 خفينا وقال الاؤخر ان ي
 ملجهرنا يسمع ما اخفي
 فانزل الله وما كنا
 نسترون الاية ١٢ منه
 اقول في البخاري عن ابن
 مسعود بمناه ١٢
 تفسير القاض
 ويطابق تفسيرنا
 فتأمل ترى ايها
 صواب ولا تعقل ايضا
 عندنا نقلنا في الحاشية
 من سبب التناول ١٢ منه
 ولما ذكرنا في
 الشد يد على كف
 روفه بهذا كذا الس
 الذي لا جله وقصا في
 ذلك الكفر فقال فيض
 هم قراء الاية ١٢ كبر
 وجاز ان يكون
 من باب التهديد في
 في رسول الله اسما مست
 النار في نفسها دار
 الجند والتجديد هو ان
 يتنعم من امر ذي صفة

امدأخذ بتلك الصفة مبالغة لكماله فيها ١٢ منه وجيز **ك** قيل فذئبتما انتقاما منهما
 يسكن ثامن الاسفلين مكانا او ذلا ١٢ منه ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤

فمن اظلم ٢٢٨ من اجل لا صلاحه به وقرهه كما تقول هذا ٢٠٨ قول الشافعي اي منهبه اعلم ان القلي **حرم السجدة**

يتحرر بعد ان يمسك المقادير الخمسة ويزيد ما خرج في الدساء الماتور سبحان من تعزى بالقره وقال به ١٢٠ وجزى الله بان يطعنوا فيها ويداووها بالباخل ويلغوا فيها

وذكر في بيان من قال بسقوطه او كبره تحت هذه الآية قال ابن عباس هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

من توافي تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الحرم على

هذا الكلام واحد العلماء كما ان الشافعي احمد بن حنبل لم يذنبه وكان طبعه ساعليه من كبره في فعل هذا الكلام رب العالمين وهذه طريقتا الملاحة
الذين اثنوا على اسماء الله تعالى ومن شرب في بعض ذلك وكذا لنا اذا انما الموصوفات تتناول او لا وجها تتناول وادراكها من حيث لا يدرك
ليس في ذلك شيء على نفسه من هذه الآية التي هي هاهنا الاسماء في اصطلاحهم الحقائق كان هذا افتراء على القرآن فان هذا ليس هو المثل في لغة العرب

خط السجدة

من مكن وب قد قال ابن كثير في الحديث الاول انه غيب عجب منك وفي الشافعي انه اغرب من
كن وبان ذكر هذا كله صاحب الفتح وما اظنه انه من كلام الشاعر كافي لكنه ما عدا اليه امره
مريعن الطيالك يقطن من فقهين يقول يتصدق من عظمة الله واخرج عبد بن حميد وابن ابي

مجلسه بعد فقهیه از کلمات العظمی ۱۲

اليه ٢٥٥ رسول بعثه الله الى اهل ٧١١ الارض وهذا صحيح لا شك **الشريعة** فيه كما ان آدم اول رسول نبى بعث اشكال الا ان آدم لم يكن معه الا نبوة ولم تفدض الفدا الفذ ولا شرعت له المحارم وانما كان

وهو ان اماثلة منفية ممن يكون مثله على صفة فكيف عن نفسه هذا لا يستلزم وجود المثل وقيل انما
او المثل صلة وهو السميع البصير له مقاليد مفاتيح اودخا في السموات اودخا في الارض ينشأ من بين يديه
ويصير بين يديه من كل شئ يعلم شئ من الذين ما وظهر به نورا والذين اودخا في السموات اودخا في الارض ينشأ من بين يديه
اظهر من كل من الذين ينوون على نبياء الشريعة وهو من اخرجهم من بين يديه من اولي العزم ان ايقوا الذين بدلوا
مفعول شئ وان مفسدة بعثته اى ذلك شق في اقامة دين الاسلام عن الاختلاف فيه اى التوحيد لظواهر
ذلك من اوصول الشرائع العلمية المختلفة باختلاف مصالح الامم كبر عظم وشئ في التوحيد في ما تدعون اليه من ترك
الشرك الله يحججه بمصطفاه الى الله من كل شئ من يوقل اليه فيلحق من جبه الخراج اى جبه الاصل
في عهد النسخ بين اسباب الحجة لانها اليه صمد اليه للدين وانما في اهل الادوية اى اهل الكتاب من بعد باجاءهم
العلم بان القرية ضلولة اقراد من العلم المكتبة استجابة بغيا عداوة وعناد بينهم واولو كلمة سبقت من ترك باراهل
الاجل في يوم القيمة او اخر اعمارهم لخصم بينهم بان جزيانهم بما يستحقون في اسرع وقت ان الذين اوردوا الكتب من بعد
التفصيل للتاخير بعد القرن اولى في شئ من دينهم ومن القرآن قريب مدخل في التفسير فذلك اى الى ما وحينما اليك
غيره فادتم الناس يقال دعوت له اليه قيل لا رجل فذلك التفرق ادع الناس الى الاتفاق على دين الاسلام واستقام
على عبادة الله تعالى كما امرت ولا تشعروا انهم وكل امة من الله من كتب او كمن امن ببعض وكفر ببعض فامر الله كل
الذي عرب في الحكم بينكم الله ديننا وركبكم لنا اعدائنا ولكم اعدائكم وكل مجازي يعمل له لا حجة بيننا وبينكم
وهذا قبل نزول آية السيف فان السق ميكة قيل لا ايراد حجة بيننا فانه قد ابرأ الحق الله يجمع بيننا يوم المعاد اليه البصير
فيفصل بيننا والذين يجادلون في الله دينه من بعد ما استعجب به اى بعد ما استجاب للناس به نعم ودخل
الاسلام قبل بعد ما استجاب الله تعالى لرسوله باظهار دينه قيل بعد ما استجاب اهل الكتاب لقرآنهم واتباعهم
حاجته باطلا زائلة عند ربهم وعلوهم غضب لهم عند ربك من الله الذي انزل الكتاب جنس بالحق متلينا
بعد من الباطل الميزان العدل وهو شرعنا وانزل العدل عبادة عن الومر به والامداد انزال الميزان على الحقيقة كما سئل
في سؤال المحرمين انه نزل الى نوح وامران يورث به ما بين ربك لعل الساعة التي هي يوم الجزاء ووضع الميزان العدل في يوم
فواظب على العدل وقد كبر في ربك الساعة من البعث والورث تقديره لعل هي الساعة يستعمل بها الذين لا يؤمنون بالاستقامة
والذين آمنوا مشفقون خائفون منها ويعلمون انهم الحق والذين البتة فيستعدون لها لان الذين يمارون في الله
في الساعة لعلهم يبين عن الطريق الصواب الله لطيف بعباده بان بالبر والفاجر يبرز في من قبلة اى يبرز في
من جبهة ما يشاء على مقتضى حكمته وهو القوي العزيز لقادر المطلق الذي لا يغلب من كان يريد به الجور
اى زعماسته على زعم الروخرة من الفاعلة تحصل فيها كما يقال زعم النصف نزل في حق من يتصف بآية
ومن كان يريد به الجور في الدنيا او في الآخرة من نصيب نصيب من علمه او كمال
امرى ما لوى ام لهم شركوا بل الله لهم وهم الشياطين الذين للتحقيق والتبصير في الظاهر والهم من الذين غير من الله
القدران المشهود لها بالخبر في حرم الله وصره سمع الحق فاتبعه وسمع الباطل فتكاه وادمعه وبالله التوفيق ١٢ فتج
وما قدر ان الله شرع لكم من الدين ما وصى به النبي في شرع الله وشرع اهل البيت فمن له طريق وشرع غير شرعهم
فما هو الا من الا صنام والنشيا طين فتال امر لهم شئ كاء الاكية ١٢ وجيز في

٢٥٥ اليه يرد القانون الا عظم والقسطاس لا يرقى في اعمال الاخوة والدين اورد في التنبيه الشعوب

على ما هو اوضح في باب الضلالة والشفاعة فقال ام لهم شركاء الالهية **كبير** وما كانت العادة جاهلية بان المبشر يطلب شيئا وان لم يكال لان بشره بمنزلة سواه قال قل لا اسئلكم عليه اجرا الالهية **وجيز** قيل جمع قريش مالا وارادوا ان يرشوه على ان يعسك من سب الهة تعرفون ان

مَا مَ بَادَتْ بِهَذَا وَهَذَا أَضْرَابُ قَوْلِهِ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ الْوَلَايَةُ كَلِمَةُ الْفَصْلِ الْقَضَاءُ الشَّيْبَانِ جِيلُ الْعَذَابِ الْبَقِيَّةُ
 نَقَصَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَكُنْهُمْ عَذَابُكَ الْيَوْمَ تَرَى الظَّالِمِينَ فِي الْقِيَامَةِ مُشْرِفِينَ
 بِمَا كَسَبُوا مِنْ رِبَا هَذَا أَقْرَبُ مِنْ رِبَا عَالَةِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رُحْنِ الْجَنَّةِ حَسَنَ بَقَايَا لَهُمْ لِيَأْتِيَهُمْ
 عَنْهُمْ لَمْ تَطْرُقَ إِلَيْهِمْ حَصْلُ لَهْمُ عَنْهُمْ وَفِي كَرِهٍ وَحَالٍ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ لِكَبِيرِ ذَلِكَ الثَّوَابُ الَّذِي يُبَيِّنُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
 عِبَادُ الْجَلِيلِ الرَّائِبِ الْعَالِيَةِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ عَلَى التَّبْلِيغِ الْجَزَاءُ نَقَصًا مِنْكُمْ إِلَّا الْمَنْعَ وَفِي
 الْقُرْآنِ: أَنْ تَحْبِسَ فِي حَقِّ قَرَأَتِ مِنْكُمْ وَمَنْ أَجْلَهَا أَوْ أَنْ تَحْبِسَ أَهْلَ قَرَأَتِ وَتَجْعَلُوهُمْ مَكَانَ الْمَوَدَّةِ فَالظَرْفُ جَاءَ
 وَعَنْ أَلِ مَامٍ عَدَّ قَالِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَعَلَّاهُ يَدْخُلُ قَلْبُهُ إِيْمَانٌ حَتَّى يَحْبِسَ عَنْهُ لِقَائِهِمْ أَوْ أَنْ تَحْبِسَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 بِإِيعَادِهِ وَمَنْ يَقْبَلُ ذَلِكَ سَبْ حَسَنَةً طَاعَةً تَزِدُّهُ فِيهَا فِي الْحَسَنَةِ حَسَنًا يَارِضَاعًا جَرَاهَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ
 يَقْبَلُ الطَّاعَةَ وَأَنْ قُلْتَ أَمْ يَكُونُ بَلْ يَقُولُونَ أَضْرَابُ أَجْلُ شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَرَاءُ الْوَلَايَةِ أَقْرَبُ مِنْهُ عَلَى اللَّهِ كَوْنًا فَإِنْ تَبَيَّنَ
 أَيْ خَذَلَ ذَلِكَ الدَّيْنُ لَمْ يَلَا فَرَأَى يَحْتَمِلُ عَلَى قَلْبِكَ ذَلِكَ نَعَى الْقُرْآنَ لَا تَنْهَمُ الْوَلَايَةَ يَسْأَلُكَ مَا أَتَاكَ مِنْ سَمْعٍ أَوْ فَحْشٍ تَرَى عَلَى الْإِقْرَارِ
 عَلَيْهِ هَذَا وَدَّ وَاسْتَبَحَّ أَنْ يَرَى عَلَيْهِ سَمْعٌ عَنْ هِجَاهٍ يَكُطُّ عَلَى قَلْبِكَ بِالصَّبْرِ لَا يَشْفِقُ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ وَفِيهِ اللَّهُ لِيَأْتِيَهُمْ
 يَحْيَى الْحَيُّ يَحْيَى كَلَامُهُمْ بِنَدَائِهِ عَطْفُ جَلَّةٍ عَلَى جَلَّةٍ لَا عَلَى الْجَزْأِ وَكَيْفَ عَادَ اسْمُ سَمْعٍ وَفَرَحَ يَحْيَى وَحَدَّثَ الْوَلَايَةَ مِنْ يَحْيَى
 فِي الْمَقْطَعِ نَقَصًا لِسَاكِينٍ وَفِي الْخَطِّ فِي بَعْضِ الْمَصَالِحِ عَلَى خَلْفِ الْقِيَامَةِ فِي دِيَارِ الْأَوْسَاءِ وَهَذَا عَمَلُ الْبَاطِلِ الدَّيْنُ عَلَيْهِمْ أَنْفَاءُ
 الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَوَدَّةُ يَحْيَى أَوْ بِالْقُرْآنِ أَوْ بِهَذَا وَقِيلَ حَاسِلُهُ مِنْ قَاتِلِهِ الْبَاطِلِ أَنْفَاءُ الْحَقِّ فَلَمَّا كَانَ مَقَرُّهُ بِالْحَقِّ أَتَتْهُ
 إِلَهُ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ الْقُدْرَةِ فَيَحْلُمُ ضَمِيرُكَ وَضَمِيرُهُمْ فَيَحْيَى الْأَوَّلُ عَلَى حَسْبِ ذَلِكَ وَهُوَ الرَّبُّ يَقْبَلُ الْقِيَامَةَ عَنْ عِبَادِهِ بِالْعَفْوِ عَائِدًا
 عَنْهُ عَدَمُ الْمَوَدَّةِ لَا يَسْقُطُ عَنْ الشَّيْءِ أَيْ مِنْ شَيْءٍ قَبْلَ التَّوْبَةِ وَالْعَفْوُ مِنَ الذَّنْبِ الظَّاهِرِ مِنْ لَفْظِ الْعَفْوِ عَطْفُ عَلَى تَبَيُّنِ
 الْقِيَامَةِ أَنْ هَذَا فِي غَيْرِ التَّائِبِ يَعْلَمُ مَا تَقُولُونَ فَيَتَّبِعُ بِحَاقِبٍ وَيَسْتَعِيذُ بِالَّذِينَ آمَنُوا أَيْ عِيَالِهِ تَعْمَدُ دَعَاؤُهُمْ بِشَيْءٍ
 وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ عَمَّا اسْتَفْتَحُوا فِي الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِ وَزَيْدِهِمْ قَالِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَشْفَاؤُكَ وَجِئْتُ
 الْمَنَامُ مِنْ مَعْنَى الِشْفَاءِ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ بَعْضُ السَّالِفِ قَوْلُهُ وَيَسْتَعِيذُ بِالَّذِينَ آمَنُوا قَالِ تَشْفَقُونَ فِي أَوَانِهِمْ فِي قَوْلِهِ يَزِيدُهُمْ
 مِنْ فَضْلِهِ قَالِ تَشْفَقُونَ فِي أَوَانِهِمْ خَوَانَهُمْ الْكُفْرُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ وَلَوْ كَسَبُوا اللَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعَادُوا بِأَنْ أَغْنَاهُمْ جَمِيعًا وَقَرَأَ
 الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ أَفْسَدُ وَفِي الْأَوَّلِ بَطْلُ أَيْ وَلَمْ يَبْسُطْ لِيَلْعَبْ الْبَغْيُ وَلَا يَغْلِبُ الْقِسْطُ عَلَى الصَّلَاحِ وَلَكِنْ يُزِيلُ بِقُدْرَتِهِ
 مَا كَيْسًا أَيْ يَزِيلُ مَا يَشَاءُ مِنْ أَرَادَ قَوْمٌ بِتَقْدِيرٍ وَتَعْيِينٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ مَنْ عَجَّاهُ مِنْ رِبَا يَصْلِيهِ إِلَّا الْغَنَى وَلَوْ أَفْقَرَتْهُ
 لَا فُسْكَتْ عَلَيْهِ دِينُهُ وَأَنْ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْلِيهِ إِلَّا الْفَقْرُ وَلَوْ أَغْنَيْتَهُ لَا فُسْكَتْ عَلَيْهِ دِينُهُ إِنَّهُ يَجْعَلُ رِبَاً يَحْبِسُ بِصِيْرِ فَيَقُولُ
 لَهُمْ مَا يَنْسِبُهُمْ وَهُوَ الَّذِي يُزِيلُ الْغَيْثَ الْمَطَرُ قِيلَ هُوَ الْمَطَرُ النَّاظِمُ مِنْ يَدَيْهِ مَا تَقَطَّطَ إِسْوَامُهُ وَيُشِيرُ بِرُحْنِهِ لِيُبْسِطَ
 وَمَنْ لَمْ يَغِيثَ أَوْ يَنْشُرْ سَائِرَ رُحْنِهِ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْمُسْتَفْضَى لِلَّهِ مِنَ الْحَبِيدِ الْمُسْتَفْتَى لِلْحَمْدِ مِنْ آيَةِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَيْ لَمْ يَكُنْ مَوْصُولَةً عَطْفُ عَلَى السَّمَوَاتِ فِيهَا مَنْ ذَاتُهُ مِنْ حَقِّ ذِكْرِ الْمَزُومِ وَأَمَّا الدَّيْنُ أَوْ فِي الدَّيْنِ
 أَوْ دَيْنِهِمْ لِكُلِّ الْجَنَّةِ غَيْرُهَا وَقِيلَ فِيهَا أَيْ فِي بَيْنِهَا مَا يَرِيبُ عَلَى الْأَرْضِ وَهُوَ كَلِمَةُ الْجَمْعِ الْعَشْرُ إِذَا أَشْبَهَتْ

وجيز **و** كان قال شرع الله لمؤمنين أن
 وكان آخر قال بن لمردين شرع لهم شياطين
 بل هو في الذكر بشرا لا مؤمنين بل بني
 وكلامنا إلى الأوفياء ثم قال فقرأ على الله
 وجيز **و** لكن الله قد شرع صدره وأتم
 فبذلك نحاش الله عن الأوفياء على الله **و** ح
و وفي المعاني عن ابن عباس لما نزل
 المودة في التقريب وقم في بعض القلوب
 منها شيء وقالوا يريد أن يجتنبها على أقرابه
 من بعده فجاء جبريل واختار اسم
 اتهم له وأنزل أم يقولون افتري على
 الله الزانية فاعتذر وأقولوا يا نبي الله
 أنا فتني بصدك فقل وهي الذي
 يقبل الشبهة عن عبادة الأوية ١٢ وجيز
و لما قال الله يبسط الرزق لمن
 يشاء ويقدر وقال الله لطيف بعباده
 يرفع من يشاء كان للمهم أن يقول
 كما أن البسط والطف أن يورث الشيا
 لكن من عبادة فقال ولوبسط الرزق
 الأوية ١٢ وجيز **و** وهو شهادة تتم
 لأن اثنين من الشاة تأبوا القتل **و** أتم
 والثالث وهي ابن بكى مع كنه من ختم
 لم يقبل فلو يقبل المسلمين شهادة وقد
 قال عمر تب قبل شهادتك وإذا كان القرآن
 قد بين أنها إذا لم يأت بأربعة شهداء
 لم تقبل شهادة واحد أو اثنين ثم التفت
 أو الذين تأبوا ما يعلم أن قوله هو
 الفسوق وصفتهم زائد على جر الشها
 وأما تفسير العدة بأنها الصلاة في
 الدين والمروعة وإذا وجد هذا في شخص
 كان عدلا في شهادته وكان من الصالحين
 وأما أنه لا يستشهد أحد في وصية ولا
 رجعة في جميع الروايات والأثر متفق
 حتى يكون بهذه الصفة فليس في كتاب
 الله وسنة رسوله ما يدل على ذلك
 بل هذا أصفة المؤمن الذي كمل ثم
 بأداء الواجبات وكان كذلك كان من
 أولياء الله المتقين ثم القائلون بهذه
 قد يفرق الواجبات بالصالحات الخمس
 ويحتمل ما قبله فيجب على العبد من حقوق
 الله حقوق عبادة ما لا يحصى الواسع
 فلا ما يمكن تركه أعظم ما من شرب الخمر
 الزنا ومع ذلك لم يجعل قاضيا في حال

والعدل والقدح من الشهادة ودليل عليها وعلافة قال صلى الله عليه وسلم في المصدق قال: الصدق رأس البر البر يسكن إلى الجنة الحمد بيت فامصدق مستثنى من طلبة كما أن

فعل الواجبات ليس لأمرك ذلك في الشريعة وبالحكمة فيها معتبر في باب الثواب والعقاب والمدح والذم والمبالغة المعاداة هذا أمر عظيم وباب الشهادة مدارة على أن يكون الشهيد وضيا أو يكون ذا عدل مقصود العدل في قوله وإخاله والصدق في شهادته وخبره وكثير ما يرد أن هذا كما قد مر يناكل واحد من المعسفين كثيرا لكن يقال إن ذلك مظنة الصدق

العلم انه قال انما جعل الالهة ليعلموا ان من اجل البصر الخطر المسمى عنه هو غلط الصواب

من اجهل الباطلة وذلك انهم جعلوا في الدنيا القوم بالمطامير والباطل يفتقد الغرور والغبى والتكبر وعدم الانقياد للحق فقال وانا اذا اذقت ان حسان الآية ١٢ كبر مع الوجيز ولما فصل من اول السورة ان التصرف والقدرة الكاملة لله وحده وان الاله حسان من جملة المخلوق وكل ما وصل اليه من الرحمة فبما هي اوه من فضلنا وما وصل اليهم من سيئة فمن شأنا انفسهم بين انفسهم يعلون في اصل وجوههم وخلقهم قال الله ملك السموات والارض الآية ١٢ وجن والمقصود منه ان لا يقتدوا بشأنا ملكه من انما والجاه بل اذا علم ان الكل ملك الله وملكه وان ما حصل له من انعامه وفضله تعالى فحينئذ يصيب ذلك حاملا له على مزيد الطاعة والخدمة واما اذا استقد ان تلك النعم انما تحصل بسبب عقله وجده واجتهاده يتقوا الله في نفسه مع ضايع طاعة الله تعالى ثم ذكر اقسام تصرف الله في العالم ١٢ كبر ولما ذكر قدرته التامة انعمه بالنعمة العظيمة التي ليست لروح واحد الا من خصه الله تعالى من فضله فقال وما كان لبشر الاية ١٢ وجن وفي المائدة وغيره ان الله قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم اوتواكم الله وتعلموا ان الله كان كنز نبيها كما كلمه موسى صلى الله عليه وسلم ونظر اليه لنزل من له وما كان لبشر الاية ١٢ وجن ك اشارة الى جواب ما يقال ان الانبياء قبل البعثة ممنون عارفين بالاله يمان بلا خلق فالجواب ان المراد من الايمان الى ان يمان على التفصيل وهذا بعد البعثة الآية ١٢ منه قال ابن عباس ان يمان هو من سعى ان تقفه في اليمين ١٢ لياب ك ما ارادهم من الممان ان يذبحوا ولده وهو حي ١٢ لياب فلا يكون من قبيل التنازع بل انظر لخصم واحد ١٢ منه

العلم انه يكونه مشابها للنضار فلا تغفل الشواهد

العلم انه يكونه مشابها للنضار فلا تغفل الشواهد

قال ابن عباس ان يمان هو من سعى ان تقفه في اليمين ١٢ لياب ك ما ارادهم من الممان ان يذبحوا ولده وهو حي ١٢ لياب فلا يكون من قبيل التنازع بل انظر لخصم واحد ١٢ منه

عن ابن عباس انه قال من كلام الله ام خلق من خلق الله قال بل كلام من كلام الله او ما سمعت الله يقول وان احد من المشركين استجارك فاجر
عن ابن عباس قال قال الله تعالى انما جعل القرآن في الامم المحفوظ بالعدمية اما سمعت الله يقول
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ المجيد
هو القرآن اي كتبه الله في اللوح
المحفوظ ١٢ در منقول ١٤ اي تكون
مجيد يري منكم التعقل والماكان
اول من يطلب منهم تصديق القرآن
انعجب قال ذلك ١٢ وجين ١٥
اخرج ابن مردويه والديلمي عن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق
السموات والارض وهو عند ربك
العرش الخلق مستعمل الى ما في ذلك
الكتاب فخلق ذلك في كتاب
الله وانه امر الكتاب لينا على
حكم ١٢ در منقول ١٤ من احب
عباس وجاهد وابي صالح والسك
واخا ابن جبريل والنقل الاول
هو قول قتادة وكانه اوفى ١٢ منه
وهذا كما يقول غاطيك
اذ بني زيد فتقول الذي اكرمك
واعطاك وحبك لتصل كلامك
بكلامه على انه من تقته لكن
لا يجعله من رده وهذا اولها
ذكره الزمخشري فتأمل فيها ١٢ منه
١٤ قيل كل ما سرى الله في ربه
كفوق تحت ويمين وشمال قدام
وخلف ذات وصفات صبيح
وشتاء ربيع وخريف غير وصفي
وجين ١٤ اخرج مسلم وابو اذ
الترمذي والنسائي والحاكم وابن
مردويه عن ابن عباس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا سافر ركب
راحلة فمك بس ثوبا ثم قال
سبحا الذي سجد لسا هذا وما له
مقدن ذاما الى ربنا المنقلبون ١١

الكتاب المجيد انما هو القرآن المجيد
او الحفظ على القسم او معناه انما هو القرآن المجيد
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ المجيد
هو القرآن اي كتبه الله في اللوح
المحفوظ ١٢ در منقول ١٤ اي تكون
مجيد يري منكم التعقل والماكان
اول من يطلب منهم تصديق القرآن
انعجب قال ذلك ١٢ وجين ١٥
اخرج ابن مردويه والديلمي عن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق
السموات والارض وهو عند ربك
العرش الخلق مستعمل الى ما في ذلك
الكتاب فخلق ذلك في كتاب
الله وانه امر الكتاب لينا على
حكم ١٢ در منقول ١٤ من احب
عباس وجاهد وابي صالح والسك
واخا ابن جبريل والنقل الاول
هو قول قتادة وكانه اوفى ١٢ منه
وهذا كما يقول غاطيك
اذ بني زيد فتقول الذي اكرمك
واعطاك وحبك لتصل كلامك
بكلامه على انه من تقته لكن
لا يجعله من رده وهذا اولها
ذكره الزمخشري فتأمل فيها ١٢ منه
١٤ قيل كل ما سرى الله في ربه
كفوق تحت ويمين وشمال قدام
وخلف ذات وصفات صبيح
وشتاء ربيع وخريف غير وصفي
وجين ١٤ اخرج مسلم وابو اذ
الترمذي والنسائي والحاكم وابن
مردويه عن ابن عباس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا سافر ركب
راحلة فمك بس ثوبا ثم قال
سبحا الذي سجد لسا هذا وما له
مقدن ذاما الى ربنا المنقلبون ١١

در منقول ١٤ يعني ان اسرافكم على الخلق القرآن لا تتركه ١٢
تفسير سورة النور احباء ما في الايتين اخذ السورة النور الشافي وهو استيذان الصغار المالكية حين الاستيقاظ من
النوم وحين ارادوا النوم وحين افاطلة فان هلكا لوقت مبدون العورات كما قال تعالى ثلث عورات لكم وفي ذلك دليل على ان المسلمين

على ان التقليد فيما بينهم مفضل قد
 ليس راسده فمر ايضا سنده مجرى وتخصيص
 المترين بتلك المقالة فلا بد ان بان
 استعمر وحيل البطالة هو الذي هو
 عن النقل الى التقليد «ابو السحر قال
 ان ترى ولم يكن في كتاب الله الا هذه
 اذيات كلفت في ابطال القول والتقليد
 وقد تعالى ذمهم بانهم فيما ذمها اليه
 لم يقسكوا ابدليل عقل ولا فقه
 وذكر هذا المعاني في معرض الذم
 والتمجيد وذلك يدل على ان القول
 التقليد باطل ومما يدل على بطلان
 انه امر مشترك بين الحق والباطل
 لما كان حقا لوجب كمال الشئ
 تقيضه حقا ومعلوم ان ذلك
 باطل انتهى ملخصا وقال الشارح
 بعد ما ذم المقلدة في راسلام و
 نذ وهب لهم الشيطان عن سبيل
 عليا عند ان يجمعوا من يدعي هو
 لكاتب السنة وهي انهم يقولون
 ان امامنا الذي قلدها اهل بيته
 سنة رسول الله وذلك لان افعالهم
 قد تحوت من مقتدر به نقصا
 فعلى سبب تقدم العصر كثرة افعالهم
 وعلموا ان هذا ينقص عليهم ف
 به في وجههم فاستعمل لهم ان في
 السابعين من هو اعظم قدرا ووقفا
 عصرهم صاحبكم فان كان لشقدم
 العصر وجلالة القدر فريضة توجب
 اوقدا فتعالوا حتى اريهم من هو
 اقدم عصر او اجل قدرا فان اسيتم
 ذلك فلي العصاة من هو اعظم قدرا
 من صاحبكم سلما وقضاء وجلالة
 قدر فان اسيتم ذلك فما انا اذكركم
 على من هو اعظم قدرا و اجل خطرا

فكان كذا المفسر في غير هذه الاطراف والنظام اليه يرجع ٢٥٥ وقالوا قل يا اهل بيتي عن ام اياهم ولوجتكم باهتة قالوا انكفروا بنا الزخرف
ارسلتم به وقالوا ان تنقصنا منهم اى من الامم المكنية وفي هذا التفسير بعد كما لا يخفى ١٢٣ لانه تعالى لما اظهر حجة نشأ مقبلة منهم وحكم شيرهم زينة
فان يكون لهم بها علم من طريق العقل نشأ ضرب عنه الى ابطال ان يكون لهم سند من جهة النقل فقال ام اثبتهم كتابا بالذرية ١١٢ اى بالسند

في الجادة ^{لنبي} ليس ^{اي} انتسبون ^{لنبي} لمن هو ناقص الظاهر حيث كل نقص بالحاجة والباطل لا يقدر على ايراد
 الحجج على من يخاصه نقد برة او اخذ من يشاعطف على ام اخذ والهمزة بين المعطوفين لمزيد ايراد كما في الخصاصة
 عيين دون غير في معنى النقص فجاء نقد برة عليه قيل من مبتدأ اخذ ف خبره اي آمن هذا والاولى اعطف على ما قبله
 سَمَوُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ هُمْ عِندَ الرَّحْمٰنِ اَكْبَرُ فَهَذَا كَقَوْلِهِمْ وَمَنْ قَرَأَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ فَمِنْ قَرِيبِهِمْ مَرْتَبَتُهُمْ اَسْتَبْدَقُوا
 وَاعْلَفُوا مَخْلَقَ اسْمِهِ تَعَارِيفُ هَذَا اسْتَكْتَبَ شَهَادَتَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَكَيْفَ تَكُونُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَالُوا
 لَوْ شَاءَ الرَّحْمٰنُ اَنْ لَا نَعْبُدَ الْمَلَائِكَةَ مَا عَبَدْنَاهُمْ كَقَوْلِهِمْ اَخْرَجْنَاهُمُ الرُّدَّ اَنْ كَفَرُوا عَنْهُمْ عَشِيَّةَ اَسْهٍ فَكَانُوا يَكُونُ مَكْرُومًا بِهَا
 عَنْهُمْ مَا مَوْرَبُهُ فَرَأَيْهِمْ رَأَى الْقَدْرِيَّةَ مِنْ اَنْ كُلَّ مَا مَوْرَبُهُ مُرَادٌ وَكُلُّ مَنْ مَعْنَى عَنْهُ غَيْرُهُ اَجْمَاعُهُمْ بِذَلِكَ هُمْ عَلَيْهِ اِنْ هُمْ
 اِلَّا كَيْفَ مَعْنَى يَعْنِي اَنْهُمْ جَاهِلُونَ كَاذِبُونَ مَعْصِيِينَ فِي اسْتِصْلَاحِهِ مَعْدُورِينَ فِي اِسْرَافِهِ اَمْ اَيْتَهُمْ كَيْفَ اَمْرٌ قَبْلَ الْقُرْآنِ
 بَانَ يَعْصِدُ اَعْيَادَهُ تَعَارِيفُ يَسْبُلُ الْمَيْلُ لِدُنْيَا يَتَقَرَّبُ اَوْ هُوَ اَضْعَافُهُمْ بِهِ فَمُسْتَمْسِكُونَ خَسْبُهُمُ الْكُنْ بِذَلِكَ لَوْ اَنْهُمْ اَضْرَبَتْ اِلَى
 اَنْكَارِهِمْ هَمَّ مِنْ جَهَةِ السَّقَلِ بَلْ قَالُوا اَلَا وَجَدْنَا اَبَاءَنَا عَلَى اُمَّةٍ دِينٍ اَوْ قَالُوا عَلَى اَلْاُتْرُجِ مَقْسَدٌ وَنَجْعَلُ مِنْهُمْ
 تَقْلِيدَ جَهْلَتِهِمْ اِهْتِدَاءً وَكَذَلِكَ قَالُوا سَلُّوا مِنْ قَبْلِكَ فِي ذُرِّيَّةٍ مِمَّنْ كُنْ يَرِ اِلَّا قَالُوا مَقْرُونٌ هَا هُمْ تَتَقَرَّبُ هَا اَبَاءُ قَالُوا
 عَلَى اُمَّةٍ قَالُوا اَلَا اُتْرُجِ مَقْسَدٌ وَنَجْعَلُ مِنْهُمْ اَلْاُتْرُجِ مَقْسَدٌ وَنَجْعَلُ مِنْهُمْ اَلْاُتْرُجِ مَقْسَدٌ وَنَجْعَلُ مِنْهُمْ اَلْاُتْرُجِ مَقْسَدٌ وَنَجْعَلُ مِنْهُمْ
 عَلَيْهِ اَبَاءُ كَمَا اُظْهَرَانِ قُلْ كَايَ اَمْرٍ مَاضٍ وَحَى اِلَيْنَا عَلَيْهِ سَلْمٌ وَيُؤَيِّدُ قِرَاءَةَ قَالِ اِي اتَّبَعْتُمْ اَبَاءَكُمْ وَلَوْ وَجَّهْتُمْ كَثِيرًا
 اَهْلًا قَالُوا اَلَا قَالُوا اَمْ اَرْسَلْتُمْ بِهِ كُفْرًا قُلْ فَاَتُحْكَمُونَ اَمْرُهُمْ بِاَوَّلِهِ مِنَ الْعَذَابِ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ وَارَادَ قَالِ
 اِي اَذْكُرْ اَبْرَاهِيمَ رُوَيْدٌ قَوْلِهِ اَلَيْسَ بَرَاءً مَصْلُوحٌ مُسْتَقِيمٌ فِيهِ اِلَّا وَاحِدُ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ الْمُنَاسِقِ فَاتَّقَبَدُ قَوْلِ اِي بَرٍّ مِنْكُمْ
 اِلَّا الَّذِي فَطَرَ فِي مَقْطَعٍ اَوْ تَصَلُّ قَانِ كَالْوِ اَمْعَزَيْنِ بَانَ اَسْهٍ تَعْمُ هُوَا اَلْمَذْهَبُ الْمَعْبُودُ وَنَاقِمٌ اَوَّلُ الْعِلْمِ
 اَوْ غَلَبَ غَيْرُهُ اِنْ اَكْثَرُ مَعْبُودِهِمْ اَوْ صَافِيهِ الْعُقُلَاءُ وَكَذَلِكَ سَيَبْرُؤُ الرُّوْطَرَانِ السَّيِّئِينَ لِحُجَّتِ التَّكْيِيدِ وَنِ التَّسْوِيفِ
 وَالْمُضَارَعِ لَلْاَسْتِمَارِ وَجَعَلُوا اِي جَعَلَ اَسْهٍ تَعْمُ اَبَاءُ اِهْلِهِمْ كَلِمَةُ التَّجْعِيدِ كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ وَذَرِيَّتِهِ اَوْ يَرِ اِلَى فِيمَنْ
 يُوَحِّدُ اَسْهٍ تَعْمُ لَعْنَتُهُمْ يَرْجِعُونَ الضَّمِيرُ لِلْبَعْضِ مِنَ الْمُعَقِّبِ اَلَمْ يَجْعَلْ اِي لَعْنُ هَشْرَتِهِمْ بَلْ مَنَعَتْهُ هُوَا اِي قَوْلِكَ
 فَاَنْهُمْ مِنْ عَقْبِ اِبْرَاهِيمَ قَالُوا اَبَاءُ هُمْ فِي الدُّنْيَا فَاعْتَدُوا اِهْلَهُمْ جَاءَهُمْ اَلْحَقُّ الْقَرَانُ وَرَسُولُهُ مُبِينٌ خَاطِرُهُ رِسَالَتُهُ قَالُوا جَاءَهُمْ
 اَلْحَقُّ قَالُوا اَهْلًا اَخْرَجْنَاهُ بِكُفْرٍ وَكَذَلِكَ اَوَّلُ الْاَوَّلِ اِنْ هَذَا الْقُرْآنُ اَنْ يَكُنْ يَرِ اَحَدًا اَلْقُرْآنُ يَرِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَةَ عَلَيْهِ بِالْجَا
 وَالْمَالِ اِرَادُوا لِيَدْرُغُوا اَلْمَغِيرَةَ مِنْ مَكَّةَ وَعَرَفَةُ اِنْ مَسَعَى التَّقْفُفُ مِنَ الطَّائِفَةِ اَوْ غَيْرِهَا فَاَنْهُمْ اَمِنْ اَرَاظِهِمْ وَلَا يَلِيْقُ تِلْكَ اَلْمَغِيرَةُ
 اَوْ يَحْتَمِلُهَا اَمْ يَقْسَمُ رَحْمَتُ رَبِّكَ اِي لَيْسَ اَوْ مُرْجِعُهُ وَدَّ اِلَيْهِمْ مَلْ اَسْهٍ تَعْمُ اِي جَعَلَ رِسَالَتُهُ فَاِنْ اَرَادُوا اِي اَرَادُوا
 اَذْكُرْ اَخْلَقَ قَلْبًا وَاَنْفُسًا وَاَشْرَفَهُمْ اَطْرَفَهُمْ اَطْرَفَهُمْ بَيِّنًا وَاصِلًا اَوْ عَلَى اَكْثَرِهِمْ اَوْ جَاهِلًا اَلْحَقُّ قَالُوا اَبَاءُ هُمْ مَعْبُودَتُهُمْ
 فِي اَلْحَقِّ اَلَّذِي اَجْعَلْنَا الْبَعْضَ غَنِيًّا وَالْبَعْضَ فَقِيرًا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ رَحْمَتِ الْمَالِ وَرَفَعْنَا اَمَانِيًّا وَبَدَّلَ اَلْبَيْتَ
 بَعْضَهُمْ بَعْضًا اَخْرَجْنَا اَلْبَيْتَ اِلَى الْفُقَرَاءِ اَوْ غَلَبُوا الْفُقَرَاءَ بِاَوَّلِهِمْ لَيْسَتْ هُوَا فَيَنْظُرُ اِلَاحًا وَلَيْسَ مِنْ شَرَفٍ فِي الْغَنَى وَنَقِصٌ
 الْفَقِيرُ تَعْلَمُ رَبُّكَ اَخْلَقَ خَيْرًا مِنْ اَلْمَالِ مِنْ حِطَالِ اَلْبَنِي وَكَذَلِكَ اَلْبَنِي اَلْبَنِي اَلْبَنِي اَلْبَنِي اَلْبَنِي اَلْبَنِي اَلْبَنِي

عبد الله نبينا ونبىكم صلى الله عليه وآله وسلم ورسل الله اليك فتعال افند سنة موسى دلا في
هذه الامة قسنا بعد قرن وعصر بعد عصر وهذا كتاب بنا خالق الكل ورازق الكل بين اظهر من
البراهين فغير ولا تبدل ولا تحيى بعون ولا تقهر ولا تخفى عن احد الا ظنوا ويتفكرون فان جاءهم

وَمَا كُنَّا نَقْتُلُكَ بَعْدَ مَا كُنَّا نَمْنَعُكَ مِنْ عَذَابٍ لِّئَلَّا يَقُولُوا مَا كُنَّا إِلَّا بَشَرًا مِثْلَهُمْ ۚ

والعصاة المذنبين في سورة الاحزاب
 ويحتمل ان يكون هذا الكلام بعضه وذاك كلام بعض الآخر او بحسب مصلحتهم وجوز **٢٥٥** يلفظ في اداءه لتأنيده **٢٥٦** فيحتمل ان الله على كل واحد منهم بحسب المنهج **المرحوق**
 ميل القدر اليه **٢٥٧** ويجوز **٢٥٨** وما ذكر طرفا من قصة موسى رقبته طر فاما من قصة عيسى وقدم من امره ما يتخلل يقف يش فقال ولما ضرب

اول فرط حيرتهم سبق لسائرهم الى ما فتوه وادبروا ثم كنارئك بكشف العذاب عما عهد عندك بسبب عدمك ان
 بحسب ذلك او بحق واعندك من عهد الله نعم وهو النقي او بحق الله او بسبب ما عهد الله نعم فكشف العذاب لمن امن
 لم يصدق من هؤلاء فلما اكدت انهم لم يصدقوا فاجابوا انك العبد نادى فرعون في قومه يا اهل النار
 او هو نادى بنفسه ثم عظماءه قال يفتنهم ليس في ذلك من مصر وهذه الايام اثنا عشر ليلة فمن كان
 يخرج في قومه قصره ادا منى حيلة حالية او خبر له من الايام او اول الحال اقله فبجرت ذلك ثم انا خير
 والهة للفرعون والتحقيق وقيل ام منحلة حاصله اذ لا تبصرون ام تبصرون مع اقامة السيد معكم السيدان
 ابصام سبب لقولهم انت خير من هذا الذي هم يهين حقير ولا يكاد يبين بقصصه يعرب عما في ضمير لما في لسان
 من الكثرة قالوا لفرعون اسير في قومه هذا الذي هو اله الا فرعون لم يسمع عليه سحر ان كان سيدا مطاعا فانهم اذا كانا
 سقوا وارجوا سقوه بسوا وطوقه بطوق من ذهب يكون ذلك لانه لسانا او كرامة معه للذكاة ففعلوا به مكرهين
 بيسر قوته وقتنا بعين يشهدون له قوة بعد انهم فاشفقوا من قوته ففعلوا به مكرهين فاشفقوا من قوته ففعلوا به مكرهين
 انهم كانوا قوما فاسقين فاطاعوا فاسقا فلما اسفروا انصرفت انفسهم منهم فاغروا في الميراث ففعلوا به مكرهين فاشفقوا من قوته ففعلوا به مكرهين
 متقدمين ليتفكروا والناخرون فهم ويتعظوا ومثله قصة عيسى عليه السلام ففعلوا به مكرهين فاشفقوا من قوته ففعلوا به مكرهين
 تعبد من دون الله حصب جهنم جالين ابن الزبير قال رضي الله عنهما ان الهتنا مع عيسى ففعلوا به مكرهين فاشفقوا من قوته ففعلوا به مكرهين
 مقيا ساء ومثاله في بيان ابطال ما ذكر من انكم وما تعبدون اذا فاق ذلك قريش من يصدون فيضيقن فرحا بان
 اسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ بغيره الصافات من اجل هذا المثل فيضون عن الحق وعن الكسائي
 لغنا كعشر يفرش قال الواحدي اذا قومه الذين يضحون من هذا يعني غما وشكا وقاؤه الهتنا اخيرا عندك ام هو
 اي عيسى فان كان هو حصب جهنم فليكن الهتنا كذلك ما صرته اي المثل لك الا وجد له رجل الجدل فانه محلي
 لى من نظران المراد ما تعبدون الا وصا سبيما اذ جعل ما لغير العقل اعلى ما هو المتبادر الى انهم عند اطلاق بل هم
 قومه خصمون فمن اراد الله تعز عليهما وتفصيله موضع اخر حديث قال ان الذين سبقتم لهم من الهتنا كالملاوكة
 وعيسى بن ابراهيم عن ابيك عنها مبعود ان هو عيسى او عبد الله انهما عليهما بالنبي وجعلته مثله امر عيسى بن ابراهيم
 كشاء جعلنا منكم في ذلك في الاثرين فليكن اي يخلصكم في الارض يعبدون في الملاوكة وعيسى لا يستحق الا وهيته
 وقيل معنى جعلنا منكم اولاد فامكنكم يا رجال ملاوكة كما قلنا ناعيسى من غير جعل ليعرفوا ان الملاوكة مثلكم اجسادا
 الله تعز فادع كل شئ وانما عيسى لعلم الساعة اي علامتها فان نزولها اظها وقيل ما وضعت يد من اجزاء
 الموت وبها كفة يلد على علمها وقيل الضمير للقرآن فان فيه دلالة عليها فلا تميز بها ولا تشك فيها واشعور
 اي شئ وما اتعبر به هذا اصراط مستقيم اي ما ادعوك اليه صراطا يصل سالكه او يصعدكم للشيطن عن اجزاء
 انكم عند وقيين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد سئلكم بالحكمة والنبي ولا بين لكم هو عطف الجملة او عنكم بالحكمة
 او عنكم بالبينات لكم ونجا عطف على حرف في اي حجتكم بالحكمة لمصالحكم ولا بين بغير ان في حجتكم في اي ايضا او صريح

ابن مريخا راية **٢٥٩** ويجوز **٢٦٠** بكسر
 انما المهيمة وفتح المباء الى حدة
 وسكون العين والراء الى جملة اولاد
 المقصورة معناه سق الخلق **٢٦١**
 وقال عيسى يعبد من دون الله الملقب
 فان كان هذلاء في النار فقد ضياعا
 ان تكون نحن والهتنا معكم ففرحوا
 به وفهموا او ارتفعت اصولهم
 وخرج قريش باننا اسكتنا رسلا
 الله صلى الله عليه وسلم فاذل
 الله ان الذين سبقتم لهم من
 الهتنا اوليك عنها مبعودون ولا
 يخفى ان ما قاله ابن الزبير باطل
 من اصله لان الله قال وما
 تعبدون ولم يقل ومن تعبدون
 حتى يدخل في ذلك العقلاء قال
 الشهاب ابن الزبير هو عيسى
 الله الصافي المشهور وهذه لقصة
 على تقديم صحتها كانت قبل السلام
 فتح **٢٦٢** اخراج احمد الترمذي
 وصححه وغيره صحاح في عاماض
 قوم بعد هدى كانوا عليه الا
 اوتوا الجدل ثم تلا هذه الآية
 وقد ورد في دم الجدل بالباطل
 احاديث كثيرة **٢٦٣** فتح

تفسير سورة النور
 والطراف من يدخل بغير اذن
 كما قد دخل الهرة وكما يدخل
 الصبي والمسلمك واذا كان هذا
 في الصبي المميز ففي غير المميزين
 اولي ويدخص في طهارته كسا
 قال طائفة في الهرة والصبيان
 وشيها منهم ان اصابته نجاسة
 انها تطهر بغير الوترى عليها
 في الثاني لا جعل الحاجة لون المسلمين والصغيرين طر ان يحتاج الى دخول البيت في كل ساعة وقال تعالى قل لعل منين يغضب من
 الله ابصارهم الى قوله وتو الى الله جميعا انما المؤمنون لعلمكم تفعلون فامر الله تعالى الرجال والنساء بالنعص من ابصار وحفظ الفرج كما امرهم

اليوم ٢٥٥ في الساعة في وقتها يكون

مع الشعير به وربما يكون مع زخرف

الغفلة فكانوا القيد من محتاج اليه ١٢ منه

حيث قال وهذا احمر لون النعير لا منها

فكان استلذات اثاره عين وان لم يجعل

فلا حصر الله اعلم ١٢ منه ٥ لما ذكر

الروح اردفه بالي عيدين على الترتيب

المستمر في القران ١٢ كبير ٥

عن بعض السلف انهم يدعون مالكا

فلا يجيبهم اربعين عاما فترج عليهم

انكر ما كثر من شريد عن الله يقول

ربنا غلبت علينا شقوتنا روي ان

فيسكت عنهم قد والديا هرتين شم

اجابهم باخس افيها وروى كلون

في الله رويهم من روي وزيرو شق

كالحجر قال ولكن اكثرهم فان بعضهم

كان بالنبع وبعضهم مجرد يعرف

الحق والباطل لا وجيز ٥

ولديهم متعلق بكيك قد مد رعاية

للفا اصل ولما قدم في اول المسرة

بكتية تم في ادعائهم ولدا وهدم

بقوله سكتك شهادتهم ويسكنون

علم نبيه جوارهم ورحم فقال قل

ان كان للرحمن الولاية ١٢ وجيز ٥

وهذا المعنى حكاه البخاري عن سفيان

اشهره يقال عيدين بالكسر يعيد اذا

استدانفه ثم انظر الى الزخرفة

الجري المجرى بالسبب كيف الحد

بالمقال وقاه في هذا المقام بالحق

المثال واقتم خطبا خطيرا لم

يسبقه واحد امن الفجرة ولم

يخف ان يسقط عليه كسفاهن

السماء وان يشق به الارض واما

اتحاشي ان اذكر لفظه ورفقه

عن الذين دان لهم امر كه عفو الله

في كل من كان الويل له ١٢ وجيز

يعني اوله وان كانا سالبين

مطلقا لكن خصه العرف بالمعنى بحق ولهذا

والجبه في الالوهة والصفات عن قتاد قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الارض من

مبالغة بليغة ١٢ وجيز ٥

وهو مله من طعام الجنة ١٢ وجيز ٥

يعني المعنى الحق يعني في اله تضمن معنى المعنى فهو حاشا في الحق

في الالهة والصفات عن قتاد قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الارض من

مبالغة بليغة ١٢ وجيز ٥

وهو مله من طعام الجنة ١٢ وجيز ٥

هذه كريمة الزكام واما الحار في مكانه كان يخرج من مخرجيه واخذ نيه وادبره ١٢

الفرس في خزين وهذا ان يسير على القنار الزدلي وقد ذكره عبيد الله السلمي في انفساء الحق عتيق كمن بين ثين عتيق

هذه لمبيته الزكام وأما الحار فهو كلسكمان يخبر من مخصيه وإخذه ودره ١٢ العوازل في خزين وهذا إسرائيل على القصار الرز دل وقد ذكره عيسى كاس السليماني أن خساء الحق مشي كمن بين تين عليه

هذه لمبيته الزكام وأما الحار فهو كلسكمان يخبر من مخصيه وإخذه ودره ١٢ العوازل في خزين وهذا إسرائيل على القصار الرز دل وقد ذكره عيسى كاس السليماني أن خساء الحق مشي كمن بين تين عليه

أحد وقد ورد به في الحديث الصحيح عند مسلم وغيره وأخرج ابن جرير عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً أن أول الأفيان
الرخاخ وفروخ يزيد بن هاشم وأما شخص من قسودن الذين قضوا الناس إلى المحشر فقال حذيفة يا رسول الله وما الرخاخ

البين دهم قال ابن مسعود ومن علمها فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم وسأحدكم ان قولنا لما استعصوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما علمهم قبلهم الاية اكبر **٢٢١** من المتقدمين ايضا كما ان ذلك في حصول هذه الصفة في اكثر قوم فرعون فقال ولقد كنا

قال قتادة انكواعا ون الى عبد الله تع يوم سبطس البطشة الكبرى هو يوم القيمة انا ميعقون منهم والعامل يوم فعل
 دل عليه انه منتقمون لان انك ما نهم من علمها قبل او بدل من يوم تاتي وعن ابن مسعود وبعض آخر من السلف ان
 المراد من الدخان الظلمة التي في عالم القحط من قلة المطر وكثرة الغبار وما يرى الحجة كهيئة الدخان من الخفاف من ضعف
 البصر حين دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتجوا وقالوا ادع الله تعالى لن يكشف عنا النور لك فدعا وكشف ولم
 يولموا فانقم الله نهم يوم بدرو هو البطشة الكبرى ولقد قتلنا قدام قبل قريش قوم فرعون وجاءهم رسول
 كبري على الله ان ادوا ان سفسر الى عباد الله بنى اسرائيل وارسلوهم مع ولائهم بهم الى نكور رسول امين على الوحي
 وان لا تعلموا لا تكبر على الله بترك طاعة الى انيكو بسططين مبين حجة طاهر على صدق قولي وفي حديث تربي
 في بكر النجات الى الله نغرات تخرجون تقبلوني وتشتوني فانه ارحم باللسان وان لم توبوا لي فاعتركون كونوا معزلا
 متى انتم ضروري بسوء قد عاربه تشاكيا بعد ما كذبوه ان هو كذا اي بانهم قوم جبروت فافتر بعباد اي قال الله اذ كان
 الهم كذا فاسر بنى اسرائيل ليلا قبل الصبح انكم متبعون يتبعكم القبط وانترك البحر رهوا اي اترك حين قطعته و
 عبرت ساكنها كهيئة ولا تامة بان يرجع الى ما كان وذلك لما جاوز ارداد ان يضرب بعصاه حتى يعود كما كان ليصير حاله
 بينهم وبين فرعون فامر الله ثمران بتركه على حاله انهم جند مغرورون كوتروا كثيرا انكروا من جنته وعيون ورورع و
 ومقام كروني في مصر وقراه ونعمة كانوا فيها فلهين متنعين كذلك مثل ذلك الاخراج اخرجناهم منها
 واوتيناها عطف على الفعل المحذوف قوما آخرين بنى اسرائيل فما بكت عليهم السماء والارض لكل
 مو من باب في السماء ينزل منه رزقه وليصعد فيه عمله فاذا امات اخلق بابا فقد بك عليه واذا فقد مصلاه
 من الارض بكت عليه وليس يقبض على صاحبه فما بكت وكلام بعض السلف على ان بكاء الباب المذكور لكل مسلم
 واما بكاء السماء مطلقا فما كانت منذ كانت الدنيا الا على اثنين يحسن زكوا وحسن بن علي عليهم السلام
 لما قتلا احببت السماء وبكت وقيل حجاز عن عدم الاكرات بملأكمهم قالت العرب في موت عظيم بكت الريح
 واظلمت الشمس وما كانوا منظرين لهم لئلا يتوبوا وغيرها ولقد تخيلا بنى اسرائيل من العذاب اياه لمهين
 قتل لا بقاء واستخدا ام النساء من فرعون حال من خبير المهين او بدل من العذاب ان كان عاليا من
 المسترفين في الشرارة ولقد اخبرتهم بنى اسرائيل على علم عالين بانهم احماء على الخليلين على عالمي زمانهم
 واتينهم من الايت على يدي موسى ما فيه بلكوا اختبارا ونعمة مبين ان هو كذا قريشا والكلام فيهم وحكاية
 القبط لذكيرهم ليقولون ان هي الامونتنا الاولى التي هي بعد الحياة الدنيا وليست بعد هاموت القبر
 فالحياة فيه وبالحسن بمنشرين من القبور نفوا ولا يقولوا الامونتنا الاولى الحياء في القبر ينفي الامانة فيه
 ثم نفوا البعث والاحياء بعد القبر وهي ضمير مبرم بقسرة الخبر وما نهاية الامر الاموت الذي بعد حياة
 الدنيا يابى ليس بعده الا الفناء المحض ولهذا صرحوا بقولهم وما نحن بمنشرين فانوا بابا بيا
 ان كنتم صدق قين اي ان صدق قولنا ان يمكن النشور بعد الموت فاستكروا بكم احياء من دات

بين السماء والارض الدخان حتى
 ان الرجل يجرث الرجل فيهم صوت
 ولا يرى لم تكم من الدخان فمشى
 يوسفان وقرمعة فاشد والله
 الرجوع واعدا به بالامان بعد كشف
 العذاب فلما كشف عنهم بداء على
 عليه وسلم رجعا الى حالهم يوم النجوى
 الله عليهم طربس اليهم صدقه وما لا
 وانزل الله يوم نبطس البطشة الكبرى
 ان عتقون ١٣ دجور كذا روى
 ابن جبر عن قتادة كلف الله السبي
 في الدار المشورة في الوجيز قوما آخرين
 هم بنوا اسرائيل في سورة الشعراء كذا
 واوتينا بنى اسرائيل فلا تتعد لا تعتبر
 على ما في التوراة ليس بعزنا
 نعمة طاهرة خلق البحر والسمو
 بالسوى ١٢ جلالين
 ولما كان حبر ومن تبعهم من
 قوم تبع اقرب المالكين لعدم اطاعة
 بلع جذ قريش ان يصيروا
 مشاهير فقال اخيرا اية ١٣ وبز
 النور الجليل من فوق
 من ومن حتى لا يظنوا الايتون من لامل
 روية الطريق وفي الصحيح ان المرأة المحرمة
 اتهم عن الغاب والقفاين فذل
 على انها كانا مرفين في النساء لا
 البحر من ذلك يقتضيه ستر وجوههم
 وابدين وقد تحلى الله تعالى بما يوجب
 العلم بالزينة الخفية بالسمع وغيره
 ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
 من زينتهن وقال ولا يضربن بخرجهن
 على جوههن فلما نزل ذلك عمدن
 المؤمنات الى خمرهن فشققنهن و
 وارجلهن على عاتقهن والحجب شق في
 طول القبط فاذ اضربت بالحمار على
 استوت عنقها وامن بعد ذلك ان
 تخرجين من جلبابها انما يكون ذلك
 اذا خرجت من البيت قامة اذا كانت
 اية فلا تومر بذلك وفي الصحيح انه صلى
 الله عليه وسلم لما دخل بصفية قال اصحابه ان احببها الحجاب فحضر عليها الحجاب فاضرب على الحجاب فاضرب
 وابدين والحجاب مختص بالمرادون الائمة كما كانت سنة المؤمنين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحجاب تحتجب والامة تتركه كان عمر اباى امة تحفة جبهة اذ قال
 انشبهن بالمرأى لكان فيظهر من الامة ناسا وبدا وجهها وقال تعالى والقواعد من النساء الايتن فرخص العجز الذي لا تلطم في النكاح ان تضم ثيابها فلا تلمس عليها

三

له والمراد انه لا ينبغي ان يغيب اليه **البر ٢٥** المبلغ من الدنيا فانها وان ساءت **٢٢** نعم الحق وزادته عليها فانه يسرى في اخرها ما ليس بالحكمة وذلك كالزجر لهم ولما بين تعالى انهم اعرضوا عن الحق كاجل البعد المحسد امر رسوله بان يعدل عن تلك الطريقة وان يتسلسل بالحق وان لا يكون له عرض شئوا انما الحق وتقر الصدق فقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر اكبر من كل شئ **٢٤** بين تعالى ان الظلمين يتولوا بعضهم بعضا في الدنيا وفي الآخرة كما في لهم ينفعهم في ابصال الثواب

في الامر الا من بعد ما جاءهم العلم الموجب لزوال الخلاف بغيا حسدا وعلاوة دينهم وعن بعض معناه ابتناءهم اولته على بعث محمد عليه السلام فما اختلفوا الا بعد القرآن حسدا ان ربك يقيض بينهم يوم القيمة فيما كانوا افياء يفتخروا ثم جعلناك يا محمد على شريعة سنة وطريقة من الامم من الدين فاشعها ولا تتبع اهلها اراء الذين لا يعلمون انهم لم يغيثوا يدفعوا عنك من الله من عذابه شيئا لان اتبعهم وان الظلمين بعضهم اولياء بعض والله ورسوله الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم المحسنون فاما الذين آمنوا فويلهم الله تعزهم مواليه هذا القرآن بصائر للناس يبينهم رشدهم وهذه وصية تقوم يوم تقوم يطلبون اليقين ام حسب بل احسب الفطرة انكار الحسبان الذين اجتروا اكتساب السيات ان يحلهم نصيبتهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات اي مثلهم سواء تحياهم ومماتهم بدل من ثلثي مفعول الجحد والضمير للمسيئين ومحياهم ومماتهم فروع على الفاعلية اي مستويا يحيى المسيئين ومماتهم ومحياهم عند مماتهم نكد والضمير لهم وللمحسنين اي مستويا يحيى الفريقين وهم في طاعة هؤلاء في معصية ومماتهم وهم بالبشرى بالرحمة وهو قوله في لباس منها فهم كرمهم الدنيا والآخرة او منصوب بيقول عنه وقيل حال من المفعول الاول اي مستويا في البعد عن الرحمة ومن المفعول الثاني اي مستويا في القرب عن الرحمة ومن قرأ برهم سواء فالجحد بدل ايضا كما تقول حسبت زيد ابوه منطلق ساء ما يكتسب اي بس كرمهم هذا وخلق الله السموات والارض بالحق كيف يشئ قد خلقها بالحق المقص للعدل والحق في كل نفس بما كسبت عطف على معنى بالحق فانه بمعنى خلقها للعدل والصواب بل العيش او عطف على عذبه وهم لا يظلمون فاذا استوفى المسيي والمحسن فلا يكون للعدل الجزاء ويكون المحسن مظلوما اقرأيت من الخرافة انه هو من لا يطاوع رب بل يطاوع هواه فهو ارب واصله الله على حال من الفاعل اي عالما بضلالة في الازل ومن المفعول اي بعد بلوغ العلم قيام الحق عليه وخلق على سعيه وقليم وجعل على نبرع غشوة فلا يتعطل ولا يظفر بعين الاعتبار فمن يجهد من بعد الله من بعد ضلاله او من غير الله تعالى فلا تدركه وقالوا ما هي الحياة الا حياوات الدنيا ماتت ونفيا اي يموت بعضها ويحيى بعض والمراد في الحيا المميت وعلى هذا يكون قوله وما هي الا حياوات الدنياه مبين لاي لاغوت الا بطول العمر والزمان وقيل هذا اثبات للتأنيخ فانه عقيدة اكثرهم ومالهم بذلك الذي يقولون من علم انهم لا يظنون اذ لا دليل لهم بوجه واذا كنت عليهم ائمتنا التي تدل على خلاف معتقدكم بقرينة واضحة الدلالة ما كان محتمل من متشبههم في المعارضة لان قالوا انما بآيات الاموات حتى نستدل بالبعث او حتى يشهدوا ان كنتم صادقين قل الله يحييكم من عدم ثم يميتكم ثم يجمعكم في القبور اي يوم القيمة لا ريب فيه في يوم القيامة فان من قدر على الاجاد من عدم الذي هم مقررون به او هو جلي ظاهر لا ينكره الا غيبة قدر على الاعادة يطبق الاولى ولكن اكثر الناس لا يعلمون لقصور نظرهم والله تلك السموات والارض ويوم تقوم الساعة القيمة يومئذ ناكيد للاول يخسر المبطلون وتري كل امة حبايتها باركة على الكعبة حتى يراهم على السلم لشدة اليوم او مجتمعة للحساب كل امة تدعى الى كبتها الذي فيها عملها ومن قرأ انصب كل فهو بدل من الاول اليوم يحزن وان ما كنتم تعلمون اي يقال لهم ذلك لهذا الكتاب الذي ديوان الحفظة الذي كتبوا به ما يبين عليكم ما يحق يشهد عليكم بلا زيادة

واذا انزل العقاب اما المتقون المتهنون بالله ولهم وذاهم وهم مواليه وما بين الفرق بين الواكيتين وما بين الله تعالى هذه البيئات الميمنة المانعة قال هذا بصائر للناس هدى فمن يقوم بوقنون وبين الفرق بين المتقين والظلمين بوجه اخر فقال ام حسب الذين اكبر اكبر اخرج الحاكم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الرجل من العرب يعدل بالحق فاذا وجد احسن منه اخذ به والحق الاخر فانزل الله عز وجل هذه الآية انتهى قال سعيد بن جبير كان العرب يعدلون بالحجارة والذهب الفضة فاذا وجد احسن اخرجوا من الاول رموه وكسروه وعبدوا الاخر قال الشعبي لما سمى لحي كان يحوى حبه في النار وعن ابن عباس والحق وذلك الحيا والحق حيا وهو فلا يحوى شيئا الا كبره لا يدين بالله ولا يحصى انه يحصى ما حرم عليه اركان الدين **٢٥** لما بين ان المؤمن لا يساوى الكافر اتبعه بالذلة لا يطاعه احد من هذا الضوى فقال وخلق الله السموات والارض اكبر اكبر لا يستزيدن كما تستر به دنه قد ذكر الله سبحانه غنى البصر حفظ الفرج بعد اية الاستئذان وذلك ان التوسعة كالتي تلي التي على المبدن تجمع بين اللباسين في قوله والله جل لكرمها خلق ظلال الاية فكل منها فانية من الاذى الذي يكون سموا موزيا كالمهر الشمس والبرد وما يكون من بني آدم من ينظر بالعين واليد وغير ذلك وذكر في اول السورة النخل النعم وذكره في بابهم البرد فانه من الملهفات وذكر في ثنائهم انما النعم ما يدقم الحرف فانه من الحوايات ثم قال كل ذلك يذوقه ملكه للعالم تسعون وفي الصحيحين من حديث البراءة اذا طعم في بيتك احد ولو تاخذ له خذفة فحساة تفقاهت عينه ما كان عليك من جناح وهذا الخاص تفسير العالم الذي في الصحيحين من ابن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه واله سلمهم عن الخذوق وقال لا يصاد به صيد ولا يحك به عود ولا يمسح به السن وقفعا العين وقد ظن طائفة ان هلا من هم الصائل لو كان كما قالوا الدغم بالاسهل فالاسهل ولم يزلهم عينا ابتداء والنصوص مخالفة ذلك فانما باس خذفة قد ارم بالانصاف وكذا للملح

وله واصلت انك تنظر طمحت به عينك فيفسد النظر بغير الطمعة وهذا يدل على ان المؤمن با البصائر انما هي النظر الى الله تعالى

في الحديث من حديث البراءة اذا طعم في بيتك احد ولو تاخذ له خذفة فحساة تفقاهت عينه ما كان عليك من جناح وهذا الخاص تفسير العالم الذي في الصحيحين من ابن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه واله سلمهم عن الخذوق وقال لا يصاد به صيد ولا يحك به عود ولا يمسح به السن وقفعا العين وقد ظن طائفة ان هلا من هم الصائل لو كان كما قالوا الدغم بالاسهل فالاسهل ولم يزلهم عينا ابتداء والنصوص مخالفة ذلك فانما باس خذفة قد ارم بالانصاف وكذا للملح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له **الوحقات** تبارك وتعالى الكبرياء روى في العظمة ان ادى فمن نازعني واحد منهما القبيته في الشار اخبره ابن ابي شيبة ومسلم وابو داود وابن ماجة والبيهقي في ١٢ فتح

ولا نقصان انما كنا نستنسخكم من الملائكة بنسخ ما كنتم تعملون عن ابن عباس وغيره رضي الله عنهم اذا صعد الملائكة بالاعمال الى السماء يرون بالمقابلة على ما في اللوح فلا يزيد ولا ينقص ثم قرأ انما كنا نستنسخ الاية فاما الذين اصنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمة ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا فلم تكن عطف على محذوف اي فيقال لهم ام تذكروا رسلي فلم تكن انبيي عليكم فاستنسختم ما كنتم تعملون واما الذين كفروا وعاد الله في اي موعود فكان او متعلق الوعد كاي والساعة لا ريب فيها فاما ما ندرى ما الساعة اي شي هي ان نطق الاطمان اي ما نطق الاطمان اخبرنا او ما نعتقد الاطمان اعلاما ونحوه وما نحن بمستيقنين انها كائنه واما اجورهم في اكارها فاحل حين عودهم في الخناد او هذا كلام بعضهم وبدا ظهر لهم سيئات اي قبايلهم فاعلموا اوجزاء سيئات اعمالهم وحق احاطهم بما كانوا به يستنزون اي جزاءه وقيل اليوم نفسكم لعاملكم معاملة الناس في ترككم في العذاب كما يستنسخ لبقاء فكم هذا اي لقاء ما فيمن الراد في ترككم ليجعل الظفر يجرى المعقول واذا اللقاء اليه وما انكم النار وما لكم من نصيب ذلكم بالكم انخذ بقرانيت الله عز وجل تكم الحجة التي انفسيت حجة الاخرة فاليوم لا يخرجون منها من النار ولا هم يستعتبون لا يطلب منهم ان يرضوا الله وينزلوا العتب فقل الله احب رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء العظيمة في السموات والارض وهو العزيز الغلبي

الحكيم فيما اداد وقصه وهذا الاخبار كانه كتابه او مجاز عن الذي ليس فله من الشاء والعظمة والكبرياء **سورة الاحقاف**

وهي البع او خمس وثلاثون آية يسو الله الرحمن الرحيم ثم تزل الكتب من الله العزيز الحكيم

قد مر تفسيرها في التي قبلها ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مستند اي الا خلقنا متبلسا بما يقتضيه الحكمة ويتقدر مودة معينة تتنهي اليها السموات والارض وهو اشارة الى فناها وقيل خلقها بمدة معينة وهي قوله في ستة ايام والذين كفروا اعما انذرهم من هول ذلك اليوم هم يوم يحشرون على انفسهم وما كانوا لشأنهم يؤنبون من دون الله لعلهم يحذرون له شه يكا اخبروني اي جنه من جن آء الارض استنبذوا بخلقهم دون الله تعالى امرهم مع الله تعالى شره في خلق السموات ايتي في يكتف من قبل هذا الاشارة الى القرآن او اشارة من علمه بيقينة من علمه بيقينة من علمه الا ولين تدل على صحة ما انتم عليه من الشراء ان كنتم صديقين في دعواكم ومن اكل من ثمر من ثمر من دون الله فاعلم ان الله عز وجل لا يستجيب له الى يوم القيمة اي لا اصل ممن يعبد من لا يستجيب له لسمعه عاءه ايدا ويقام

عن عبادة جميع محبوب خبير وهم عن دعائهم مغفلون لا منهم جهاد هم لا تبصره لا تعقل ولا الحش الناس كانوا لهم احد اي كان الناس للمعبد من اعداء لا منهم بسببها وقعو في الهلكة وكانوا اي العابدين يعبادهم كغير من جاحدين يقولون والله ربنا ما كنا مشركين وكان المعبدون للناس اعداء وكان اجاحدين لعبادتهم يبقون تبين انما اليك ما كان ايا ما يعبدون واذ انتقل عليهم اسبغت سبيلت فان الذين كفروا والحق اي قالوا لا حول الاوليات

ما ظهر منها وما بطن يتناول ايضا كشف المعرة يوح كذا ان ايد اوح فعل الشكار باللفظ المصري ليس غشا وتفتت افكتفت اذ عطاء والفتن البصر ككشف ذلك السمك كل واحد من الكشفين ليس وصفا كقول الله عليه عليه من رتبع المرأة المرأة لردجها كانه ينظر اليها ويقال فلو ان يصف فلو ما وثوب يصف المشرك ثمان كل واحد من اظهر ذلك السمك ابصر بياح الحاجة بل يستحب اذ المرحل المستحب او الواجب به

الاسم والاشارة مستقلة في بقية الشرف يقال البني فلان اشارة من شرف اذا كانت عند هرش اهدتية من وجيز اي له احد اهل منه اجبر فانه دعوى فيمع كيف يطعم في الاثنا فقلنا عن جلب نفع اودع اثنيين بهن الله اجهل في اهل اهل الضالين واره استفهام للتوبيخ والتقريع فخر وقال القاضى البيضاوى انكار ان يكون احد اهل من المشركين حيث تركوا عبادة الله ليعبدوا القادرا الخبير الى عبادة من لا يستجيب لهم ولو سمع دعائهم فقلنا ان يعلم سائرهم ويراى مصالحيهم ١٢ ع اي ابد اهدا كناية عن التاميد قال تعالى لا يسمع دعاكم ولو سمعوا اما استجابوا لكم ١٢ وجيز اي رهم اما جمادات واما عباد مستخون مشتغلون باحق الهمم ببيضاوى واضمات المعاف ظاهرات الدلالة ١٢ فتح

سورة النور

وما يتبعه من المدحسة وغيرها فالفا حشة ايضا تتناول كشف المعرة وان يكون في ذلك مبالغة كقولنا واذا فعلنا فاحشة الاوبة وهو لما فهم بابيت عراة وكانوا يتقربون لا نظوف بتياب عصيا الله فيها وان طاف بتيابه جرمته عليه فالفها كما كانت تسمى المقادير في سياى ذلك قول انما احصم وفي النور

لما داروا شيئا عارفا **ح** للعادة وليست لهم سعادة شبيهة بها الى **٢٢٦** وجيز **ل** لما حكي عنهم انهم طعنوا **الارواح**

في كون القرآن معجزا بان قالوا انه يختلف من عند نفسه ثم ينسبها الى انه كلام الله على سبيل القرينة حكي عنهم في ما اخبر من اشبهها وها هو انهم يفتخرون منه معجزات عجيبية ويطلبون منه بان يخرجهم عن المغيبات فاجاب تعالى عنه بان قال قل ما كنت بدعا من الرسل الاية ١٧ كبر

ل وان اذ لما هني والسبيل للو استقبال فلا يكون مدعى لها العاقل في اذ يقدر عامله ١٦ وجيز **ل** يستدعيه وفيه البشارة

الواضحات في شأنها لما جاءهم من غير قائل هذا هو **مبين** انهم يقولون بل يقولون انتم اضراب عن ذكر تهميتهم اياه سحرا الى ما هو شنع فالحكمة لا تكار والتعجب قل ان انتم ترون على القرص فلا تكونون **ل** الله شيئا او تقدرون على دفع عقابا لا فتروا فكيف اجترأ عليه من اجلكم هو اعلم بما تفيضون تخوضون فيه من انقذار كفى به كفى الله لشديد **البيِّن** وتبينكم دينهم بصدد وبلاء غي وبكنكم واما كركم وهو لغوهم الرجم لمن تار وامن فلا اقتناط من رحمة قل ما كنت بدعا من الرسل بل يدعوا غريبا امرهم بما لا يدرى به ما ادرى ما يفعل بني ولا يكملوا ادرى الى ما يصير امرى وامرهم في الدنيا وعن بعضهم معاذ ادرى حالى حالكم في الاخرة ثم نزل بعد ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقالت الصحابة هنيئا قلنا ما يفعل الله تعالىك فسادا يفعل بنا فانزل الله تعالى على المؤمنين والمؤمنات جنات اودية وعن بعضهم معاذ ادرى بما ذا اؤمر وبما ذا انهى بعد ذلك وادري حالى حالكم في الدارين على التفصيل اذروا ادعى علم الغيب ان **البيِّن** الا ما يأتى الى ان ابدت من عند شيئا **ل** انا **الو** **مبين** قيل هو جواب عن اقتراحهم الا جنات الغيب عن استئجال المسلمين ان يتخلصوا من اذى المشركين قل ارايتهم ان كان القرآن من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل هو عبد الله بن سلام فترجم به جماعة رويهم من السلف عليه حديث البخاري ومسلم فمدوا الآية مستثناة من كون السورة وكيفية كما صرح به في تفسير الكافي قد يؤول بان المراد ويشهد شاهد فيكون على طريقة ونادى اصحابه اعراف فارضية في حق الحكم بانه يشهد بعد ذلك على مثله اى على مثل ما اخبر القرآن به وقيل المثل صلة قائم واستكبرتم فحطفت كقرتم على كان وعطفت استكبرتم على شهد وعطفت جملة شهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم على جملة كان من عند الله كقرتم وجواب البشارة طمحت قل اى لستم ظالمين ويدل عليه قوله ان الله رؤى القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين آمنوا اى لا جملهم لو كان اى اى انما اخبر انا سبقت اليه فانهم فقرأ وعبيد واماء ونحن اشرف والاشرف للاشرف واذا كرميتند واية اى بالويلان فيسبقتون هذا انك قد جبر كما قالوا اساطير اربابهم والذين والعامل في اذ عذوب الفاء مسبب عنه اى ظهر عنادهم فيسبقتون وقيل السين ليجعل التاكيد المضارع لا يستقر بحيث يتناول الماضي فلا حاجتنا الى تقديره وقيل قوله اى قبل القرآن كذب موسى مبتدأ وخبر اما ما ورثه نصيب الحال وهذا كذب مصدق للكتب السماوية لسانا عربيا نصيب على الحال **البيِّن** والسبب والكتاب على مصدق الذين ظلموا وكفى بالذين عطف على ليندوان الذين قالوا انهم الله ثم استقاموا اقر وابر حاد نيت ثم استقاموا على التوحيد ثم للتراخي مرتبة اى استقامة فان لها الشأن كل فلا خوف عليهم ما يستقبلون ولا هم يحزنون على ما خلفوا **ل** انك اصحاب الجنة خديون في الجحيم اى جردوا جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الزمان بالدين بما ذكر التوحيد عطف عليه بالوصية بالوالدين لقوله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الاية وقوله ان اشكر لى لوالديك احسنا فانصوب بوصيتا لانه بمعنى الزمان الحسن اوبى **ل** الله كرمهم واصطفاه

مبعث حاشا المنبيين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين وجيز **ل** على الخلق ربه سبب الهداية اى كتاب موسى كائن عن قبل القرآن في حال كونه اماما ورحمة فانهم لما طعنوا في القرأت قيل ليعلم انزل الله قيل القرآن التوراة وانتم لا تتأزعون فيه فسابا لكم في شأن القرآن ١٢ وجيز **ل** لما قد دل على المنجيد والنبوة وذكر شبهات المنكرين اى اجاب عنها ذكر بعد ذلك طريق الحفيين والحققين فقال ان الذين قالوا ربنا الله ارضية ١٢ كبر **ل** اقتل اما اخرج و انفسفون ام ترمسون بالبحارة ١٢ وجيز

سورة النور كقله تعالى انه كان فاحشة ومقتا الآية وقد قيل انه من الفواحش الباطنة فظهرت الفاحشة فتناول المباشرة بالفاحشة قوله ولا تتكلموا في اباؤكم تتناول العقول الوطى وفي قوله تعالى ما ظهر منها وما بطن عموما لا ذرة كثيرة من الاثر والافعال وامر تعالى بحفظه مطلقا لغضا لغيره مثل قوله والحافظ لحذر الله حفظها هو صريح احرار يحصل واما ارضافا فريد من النظر بها وقد يفهم ما ينظر اليه بخير قصد قلنا امرنا بالانصاف منها كما امر لنقدان ايمته بالغض من صوته واما قوله ان الذين يغضون اصواتهم عند رسل الله الاية فانه مدحهم على غضه مطلقا عند رسل الله فرب غض خاص مدح ويمكن العبدان بغض صوته في كل حال ولم يؤمر به بل يؤمر برفعه في مواضع اما امر ايجادك استجاب قلنا اقال واغضض من صوتك فان الغض من الصوت والبصر جسام ما يدخل القلب فيخرج منه فالسمع يدخل القلب ولا يخرج

بما الغض منها كما امر لنقدان ايمته بالغض من صوته واما قوله ان الذين يغضون اصواتهم عند رسل الله الاية فانه مدحهم على غضه مطلقا عند رسل الله فرب غض خاص مدح ويمكن العبدان بغض صوته في كل حال ولم يؤمر به بل يؤمر برفعه في مواضع اما امر ايجادك استجاب قلنا اقال واغضض من صوتك فان الغض من الصوت والبصر جسام ما يدخل القلب فيخرج منه فالسمع يدخل القلب ولا يخرج

عطين من خلقه على من **ح** ٢٧ بين بين به امانت ذيل الا في منزلة ٧٢٨ الما على طريقة ونادى اصحاب الاعراف واما **الارواح**

على تقديروا على طريقه علقته تتناو ما بار ١٢ منه **س** اخبر البخاري ومسلم وغيرهما عن عائشة قالت فادريت سئل الله عليه السلام

عنه من مستحق عذاب النار من اهل الجنة او من اهل النار او من اهل الجنة قال لا ادرى الا ان الله اعلم بما في قلوبهم

المطر والاراك اذا رايته عرفت في وجهك انك اراهية فان لم اراهية

وما بين يميني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالرجم وقد اتي

تمام العذاب فقالوا هذا عذابهم منظرنا واخرج مسلم في الترمذي

والنسائي وابن ماجه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم افي امالك خيرها وخير ما فيها

وخير ما ارسلت به واعزك به من شرها وشر ما فيها وشر ما

ارسلت به فاذا تمخلت السماء تخيلت له وخرج ودخا اقبل

وادبر فاذا مطرت سري عنه نسائه فقال لا ادرى لعله

كما قال قوم عاذ هذا عارض مطر فاما فيهم من مسرقة قال

وسلم وغيرهما عن مسرقة قال سألت ابن مسعود عن اذن النبي

صلى الله عليه وسلم بالحيولة استعمل القرآن قال اذنته بهم الشجر واخرج

احمد وسلم والترمذي عن علقمة قال قلت لابن مسعود وهل يصعب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمونكها احد ليلة الجن قال

ما يصعب منا احد لئلا نقدر ذات ليلة فقلنا انك اقبل المستطير

ما فعل قال فبتنا بشجر ليلة بات بها قوم فلما كان في وجع الصبح

اذ اغثن به شجر من قبل حراء فاننا فقال انه اتاني داعي الجن فاتيهم

فقرأت عليهم القرآن فانطلقوا فارانا اثارهم وانار نيرانهم وقد

دخرت الحاميات كثيرة ان الجن بعد هذا وقد روت عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد من اذنهم عنه انهم انهم انهم انهم انهم

ثم حذاه قوم عاذ هذا وتربوا في من الارواح لم يبق الا انهم انهم

من الارواح لم يبق الا انهم انهم من الارواح لم يبق الا انهم انهم

من الارواح لم يبق الا انهم انهم من الارواح لم يبق الا انهم انهم

من الارواح لم يبق الا انهم انهم من الارواح لم يبق الا انهم انهم

من الارواح لم يبق الا انهم انهم من الارواح لم يبق الا انهم انهم

من الارواح لم يبق الا انهم انهم من الارواح لم يبق الا انهم انهم

من الارواح لم يبق الا انهم انهم من الارواح لم يبق الا انهم انهم

من الارواح لم يبق الا انهم انهم من الارواح لم يبق الا انهم انهم

من الارواح لم يبق الا انهم انهم من الارواح لم يبق الا انهم انهم

قال انرجاج، لوقلت ما ظننت ان تزيد ابقاها جاز ولا يجوز ظننت ان تدين الا تاتوا واسه اعلم ١٢ كعب بن جابر
فجعله يبقوله لو دبت اظهروا منفعه وان كان المراد الزرع فحلفه خير لبا نعا اثم في الدنيا ففقيه ١١ وجه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاضلوي المتقابل لله في الدنيا ، ويظهر في النور ان المؤمن لا يحس في المحض معنو هو جنب والحي

قَالَ تَقَالِبْهَا الشَّيْطَانُ إِنَّهُ

الحمد لله الذي جعل القرآن من غير الف والفاء على الاولي والرابعة ان الجاهدين وسبيلهما بهم غير ضائع وعلى المشائفة ان
 المفقدين وسبيلهم الله كذلك لا يصحح الله سبحانه اجسامهم ١٢ فتح ١٢
 والذين قاتلوا جاهدوا وسبيل الله لكن قيل يصحح انهم سبيل السلام ويصلي بالهم حالهم فيما بقي من عمرهم
 وفي الآخرة ويؤجلهم الجنة ثم قال لهم سبيلهم فكل من يعرف منزله وفي البخاري والذي نفس محمد بيده ان
 احد هم بمنزله في الجنة اهل من به منزله كان في الدنيا عن بعض طيبر اليهم من العرف هو طيبر الرامة قيل ثم قال لهم
 في الدنيا حتى اشتاقوا اليها يا ايها الذين آمنوا ان تصبروا والله اوفى دينه يصبركم على ذلك وتثبت اذا كنتم في الجهاد
 الاطاعات الذين كفروا انفسهم مفعول مطلق وجب ففعله اي تعصوا واصطبروا اي اهللكم اهلوا كاد الجاهدين
 تعبد الذين كفروا كانه قال والذين كفروا اهللكم الله واصل اعمالهم عطفت على ناصيت ذلك بانهم كفروا فانزل الله القرآن
 فاحفظ اعمالهم فله كسبهم والى الامم من ينظر وكيف كان عاقبة الذين من قبلهم فذكر استباحل الله عليهم ولهم من يشاء
 اي ومطلق الكافرين امثال تلك العاقبة في غير نفي ذلك بان الله مولى ناصر الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم
 لهم لو ناصرهم لكن هم مولى الله تعالى الذين آمنوا او عاونوا الصالحين ثبت في خبر من تحتها انهم مولى المؤمنين
 كفروا ما ينقلب في الدنيا كما كان كما قال الامام فيهم يتلون بالجل والحرمة ولا بالثقل والكثرة لا يشكر ولا يحمل فالتا
 فتروى منزل لهم وكان من قريظة اي كمن اهل قريظة هي اشد قوة من قريظة فكة اي من اهلها التي اخرجك كانوا اسباب
 خرجت اهلكتهم بما فاءوا العذاب فلو ناصر لهم معناه على المفسر اي لم يكن لهم ناصر فهو كالحال انهم لم يزلوا حين قاله
 عليه السلام في الغار ولما فتا الى مكة انت احب بل والله الى الله واحب بل والله الى ولوان المشركين لم يخرجوني لم اخرجهم
 منك فاعدوا الا مراء من عند الله فحرمه او قتل غير قاتله افسن كان على بينة حجة فمن ترقية كالقرآن والذلة كل كمن
 زين له سوء عمله واذهبهم الضمير باعتبار المعنى اهلوا هم اهل الجنة اي صلوا مثل الجنة التي وعد المتقون اي
 وعد هاهنا انهم فرق قاي غير منفعة طاعة ولا يبرهه فاهل من الذين لا يتغير طعمه لرغير حامضا ولا قارصا
 واهل من خير كمن في الشر بين طيبة الطعم انراحة لا فيها غول وهو ثابت كمن وهو المذبذ او مصد وصفه للجنة
 واهل من عسل محض ومن الشمة الودع ولهم فيها من كل الثمرات اي اجوده ومغفرة وعطفت على معنى من كل الثمرات
 من ثمرة كمن هو حالي في النار سقوا ماء حبيبا فقطع امعاءهم من شدة الحرارة واعلم ان مثل الجنة مبتدأ خبر كمن هو
 خالد بتقدير في الجبر لمبتدأ على حاله اي كمن جاز آه من هو خالد او في المبتدأ والخبر على حاله اي مثل اهل الجنة
 كمن هو خالد وقوله فيها انهار اماصلة بعد ضلوا واستبينوا او مثل مبتدأ وفيها انها خبر من غير احتياج بتقدير
 اي صفته احدى او مبتدأ خبر محل وفي اي فيما قصصنا عليكم مثل الجنة ثم اخذ بين وعلى هذين الوجهين كمن هو خالد
 خبر محذوف اي المنفعة الذي له تلك الجنة كمن هو خالد والقريظة وعد المتقون وممن هم من كسبة غير اليك للمنافقين
 محذوفين ليس من كل ما راء شرف حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم علما العفا فاذا قالوا انما استعانا
 استعنا واهلوا ما بانا ما كنا ملتفين اليهم مستغنين له وانما ظفرت بمعنى اقل وقت يقرب منا اولئك الذين طعم الله
 على قلوبهم فهم عظم عليهم فلا يجدون فيها الهدى واستعنا انهم اهلها اهتدوا وازادهم الله او قول الرسول هتدوا فقام
 على كثرة الحسنة وتقبل السيئات انهم تقواهم اعانهم على التقوى واعطاهم ثواب التقوى اوبين لهم ما ينقون

غير الميسر من غير حاجة
 ان يقدروا على حقيقته
 الجملة خبرية وان كان لفظها
 دعائية اخذت منه وعلى
 هذا قوله واصل اعمالهم
 جناح عطفه وهو خبر على
 الا تشاء صورة ١٢ وجيز
 فلا تناقض بين تلك
 الآية وقوله تتحافى الكفار
 مردوا الى الله مولهم الحق لان
 انما من الحول في تلك الآية
 صر في هذه الآية الملك
 منه ١٢ ولما بين سبحانه
 الفرق بين الفريقين فلا هنة
 والاضلال بين الفرق بين الفريقين
 وما لهما فقال مثل الجنة
 التي وعد المتقون الآية ١٢ فتح
 عن معاوية بن حيدة
 قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول في الجنة
 نهر اللبن ونهر الماء ونهر العسل
 ونهر الخمر لم تشقق الا نهر
 منها بعد اخذ حبه احد الثمر
 وصحبه وابن المنذر في الزمرد
 والبسم في البعث ١٢ فتح
 ولما ذكر حال المنافقين
 والجاهل في شانهم وقوله الذي
 اهتدوا في البين لمقابلة كما
 هو طوع القرآن رجوع الى الكفر
 في امرهم فقال قيل ينظر الآية
 وجيز **سورة النور**
 وطهارة وقال ذلكم اظهر بكم
 وقر عين فان ذلك بجانب
 لا سباب الردية وذلك انهم
 من البعد عن الذنوب فاعبر
 انه اظهر لقلب المطانته
 وقال ذلك انهم لم يهملوا الغف
 من البعد حفظ الفرج يتضمن
 البعد عن نجاسة الذنوب و
 يتفهم الامان الصالحة التي بين كرها لا حسان والنور انفسهم الطهار فان فيها معنى تلك السببات وقيل الحسنات والحمد انفسهم تارة بالظن
 وتارة بالفاء والنزايادة ومعناها يتفهم الامرين وان كان ان قرآن الطهار معهما بالذكر في مثل قول له خذ من اموالهم صدقة نظهرهم
 ومن حكيم حكيما فالحقيقة توجب الطهار من الذنوب فوجب الزكوة التي هي العمل الصالح كما ان الغنى من البصر يحفظ الفرج هو

في قوله
 لا يشكر ولا يحمل

بل هو معصوم من ذلك من آخر
 في بعض من عليه كثر الله ذلك
 بما يقتضيه به كما فعل بين على التو
 عليه سلامه هذا هو المشهور ان لقائه
 كان بعد انتهى واصفا قال ان لقائه
 كان قبل النبوة فلا يحتاج الى هذا
 والناجب من الكفر والذنوب قد
 يكون افضل ممن لم يقع في الكفر
 والذنوب اذا كان قد يكون افضل
 من افضل الحق بالنبوة ممن
 ليس مشرك في القبيلة انتهى
 صلتها ١٢ **ع** هو على العزم
 في كل متقلب مشى الى موطنهم
 سكن ونما قال الله يعلم عقولكم
 وشئكم عطف عليه ما هو
 من المعلمات فقال ويقول
 الذين انما راجع **ع**
 وهذا كما قال الله الرزق الله
 بل لهم كذا ايدى كذا قبول القسوة
 واتوا الزكاة فلما كتب عليهم
 القتال اذا فرغ منهم الاية
 ١٠٠ **ع** والوار لطف
 التسمية على الشريعة قال في
 الرجز ولا دم فلعنهم قسمة غير شرعية
 عطف قلبه ولعنهم في الجن
 انقل عليه ذن المضاعف سيما
 مع فون التاكيد سيما فان يكون
 جواب لو وهذا البطلانية التي
 اختارها حتى بنا تلك الآية
 كما انما ائمة الحكماء وروى
 كل ذي علم عليه ١٠٠ **ع**
ع من الودع وهو الفرد و
 قد ورد في الحديث من ناسه
 مسودة العنصر فكانوا من اهل
 وماله ١٢ وحده **ع** وقوله
 قد يكون انما الكفرية مسئلة
 كونه بين من هو ان عزيرة
 وهو ان الشاة نالوا الجور في
 المعصية على جواب الشرط

حکم ۲۶۔ قولہ لیدخل ایدام متعلق بما دل علیہ

۱۴۴۴

الكلام فانه لما قال والله جنته السموات الا منها الجنة

من سوء كان أجدده يرون أن هذه المواقف في الحقيقة هي التي قال بها ليدهن المومنين والمومنات الآية ١٨ وحيداً **سورة** قال الإمام المصطفى في كتاب نهج التوحيد يعرّض كل أساءة ظن المشركين برب العالمين قال وبالجملة فاعظم الذنوب عند الله تعالى أساءة الظن به ولهذا يتوعد من في كتابه على أساءة الظن

الرؤساء فمعنا ظاهر ولا فجميع ما قرط منكم في طوسه اذ بنا تغليظا وعن بعض ما تقدم في الجاهلية ما ناض

فأمر الله أن يلقى الله في بعض ما تقدم أي ثوب آدم وحملوا إلى آخر ثوب
وغير الله عليه السلام لعظمه أعزهم

ففي عام هـ'الذي أنزل السكينة الطائفة والقرار فقامت الممثلة كذا في علم الصلابة وما إلى ذلك طاعة قدامه

عن خليليه إبراهيم عليه السلام - ألكا

بالصحة فانقادوا لله تعالى ذادوا ايماناً مكملاً ثم بقيت امة بقيت امة واما نأبى الله النبي عليه السلام وراه من الصلوة فمقرنا

مع إيمانهم بالله ورسوله ولجميع خلق السموات والأرض هو المبدى والمنتهى في ربوبه وكان الله عليهما حكيماً فما أعرس رسول من الصلح

المصطفى حمزة بن عبد المطلب ورجل المؤمنين والمؤمنات جدت بحجى من حجة الى حجة بن عبد المطلب في هذا اليوم يوم الاثنين لما نزل اليه من ربك الله الخ فالقوله
 من قوله عليه السلام يا حمزة بن عبد المطلب انك من اهل البيت الذين هم بيتي وانا جبار في السموات والارض ما من بيت الا وله مني بيت

لَوْ نَافَقْتُمْهُمَا أُولَئِكَ خَيْرٌ مِمَّا ذَكَرُوا قِيلَ مَا ذَلَّ عَلَيْهِ لَكُمْ جُنُودُ السَّمَاءِ إِنَّ الْأَرْضَ مِنْ مَعْقُودَاتِ الشَّيْطَانِ يَذَرُهَا وَادَّسَ

وسكن قلوبهم ليعرفوا نعمة ويشكروها فيدخلوا الجنة ويعذب المنافقين والكافرين لما كانوا من ذلك و

كِرْهُوا وَيُكْفِرْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قُرْآنًا عَظِيمًا وَعِنْدَ حَالٍ مِنَ الْفَقْرِ مُقَدِّمٌ وَيُعِيدُ بَعْطِفٌ عَلَى يَدِ

[illegible]

وَمَسْتَقِيمٌ إِنَّ هَيْهَاتَهُ لَعِبَادَةٌ لَّكَلْبِشٍ مُّشْرِكُونَ
وَمَسْتَقِيمٌ إِنَّ هَيْهَاتَهُ لَعِبَادَةٌ لَّكَلْبِشٍ مُّشْرِكُونَ

فيه الحكم اذا امرت انك في القيمة وبشتر المومنين ومن الكافرين لتؤمنوا بالله واسموا الضمير

لا سيما اذا كان الحسن في ذلك عبدا
للانبياء العظماء رحمهم الله

لا اطاع الله بل الله فوق كل شيء استمعنا موكرا له على سبيل القضاة بعدد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعض نداء الله تعالى عليه والحمد لله

فوق ما صنعوا من البيعة أو كناية عن أن كمال المقدرة والقوة لله تعالى فيكون مقدرة القول لمن تكثرت نقض العهد فإنما

يُنَكِّتُ كُلَّ نَفْسٍ عَلَيْهِ يَابُدُّ وَمَنْ أَقْبَىٰ بِمَا عَمِلَ اللَّهُ فَيَذَرُ فِيهَا مَآخِذَ لِقَاءِ الْعُقَلَاءِ سَيَقُولُ لَكَ الْحَقُّ أَنتَ الْأَعْرَابُ الَّذِينَ

وَعَدُوا أَنْ يَرَوْا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْخَيْدِ بَيْنَهُمَا قَتَادَا وَأَخْلَفُوا الْوَعْدَ شَعَلْنَا عَنْ الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَالْوَفَاءُ

[illegible]

عَدْلًا أَفَلَا ذَاكَ يَدْرِكُ الضَّرَّانَ أَرَادَوهُ وَلَا مَلَاقَةَ الْعَدُوِّ وَتَمْنَعُ التَّنْفِيزَ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا وَاللَّوْمَ فِي لُحْمِ اللَّيْلِ أَوَّلُ الْمَصْلَحَةِ مِنْ

كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا فَيَعْلَمُ قَصْدَكُمْ فِي التَّخَلُّفِ بَلْ تَخْتَفُونَ أَنْ لَا يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَاللَّهُ لَظَهِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

ثم يمتدحهم ويرى ذلك في تاريخهم ومنهم من الشدة أي أنهم أكلوا رايهم فندموا وبرأها الذين أخذوا منهم أوقاش من سوء
البدع وجاءت أصل مثلا لهم راجعا
الرومين حين أصرحوا أنهم بآله ظن

حزقيا و انتبه فنهزم من شاء الا طراد على تقاصيل ظن السوء و اصناف المستبين الظل ياهو للدهر الحجاب الامام شمس الدارين ابن القنير اذ الخافي

في هدي خير العباد في فصل شجرة واحدة تحت قوله تعالى وطاعة لله وحده واطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم وقدم بعضه لك في سورة الاحزاب تحت

فمنه وسكوناً لله المصطفى محمد **ص** عليه السلام وآله الطيبين الطاهرين من ذرية آل محمد وآل أبي طالب

وعلى ما في الكتاب الفحل
المتنحى محل ١٢ **ع** لم يثبوا
عن الجهر مطلقا لا يسوغ لهم
الا ان يثبوا بالهين الخافاة
وانما اجماعهم على جهرهم متيقن
بصفة اعني الجهر المنعوت بما
ما قد اعتادوه فيما بينهم وهو
الخفون مما عدا ائمة النبوة
وجلا لا يقدراهما **منه**
انك عليه السلام فادوه من البر
والخارج منادات الا جلا ف
بعضهم لبعض من غير قصد
الى جهة دون جهة **١٢ منه**
وفيه دليل ان فهم معتد وقال
صاحب الجهر نعم ما قال كلام
من قال القلة تقع موقع
الشيء فكلامهم فيمكن ان
يكون القصد في ان يكون فهم
من يعقل نحو قليل من عباده
الشكور ليس بشئ فان الحكم
بقلة اهل قلاءه سهل الا ان
لا منظر فيها والنفى المحض انما
من صير لفظ التقليل
لا من المفهوم ولا يحمل قوله
ولكن اكثر الناس لا يفكر
في ان النفى المحض للشكر **١٣** وجيز
س الذين يعرفون حال
الزهر فكيف من لا يعرف
حال الزهر **١٣** وجيز
اي تصدير واعتبار لا سبيل
لان اشتمع الذم ما استقبل
في السباج **١٣** وجيز **تفسير**
للسودة النور
من الذنوب توجب الزكوة التي
على اهل الصالح كما ان النفس من
البصر وحفظ الفرج هو ان كنه
وهما يكونان باحتساب الذنوب
وحفظ الجوارح ويكونان بالتقوى

ما يذكر من أن الله تعالى قال لا يدخل النار من آمن بالله واليوم الآخر ولا يضر الله شيء مما يدعون به من الظن أو الكفر بالله. وما يذكر من أن الله تعالى قال لا يدخل الجنة من آمن بالله واليوم الآخر ولا يضر الله شيء مما يدعون به من الظن أو الكفر بالله.

القتال اعقب طريق الحكمة في رفعه

رجز **لما** كانت المائتة
فوق المائتين

بجہول علی المعنی ۱۱۵

وذلك الذي ابي خورشيد فهد

لما فقتل مع الساعه

المعدل ويخفف على أحد الصنفين

دو اولی تر منه

وانزکرا نذی شواذ صوق بعد

الناس اى ذكركم ۱۲ منه

وحيث يسيرة الغنى

ماز کے متکرمین احد ایذا الایہ

وتركوا الحرامات كما وصفهم

اولئك هم المفلحون واخبر ان

على ان الزكاة تنظم المذكورة

يُزَكُّونَهُمْ أَفِضَالَهُمْ فَالْمُزَكِّيَّةُ لَهُمْ
لَا تَنْفَعُهُمْ إِذَا أُولِئِكَ فِي أَفْوَاقٍ

وقال تعالى عن إبراهيم ربه

يَسْتَوِ أَعْيُنُهُمْ فِي رِيَاضِكَ وَيَعْلَمُ فَتَنَتَهُ

والثاني طاعتهم والمؤمنون

الحكمة وقذاؤه نعلم الكائنات الحكمة بالذكور في مثل قوله وما أنزل عليكم من الكتاب الحكمة يعظكم به وقوله ما

من آيات الله والحكمة وذلك ان التلووة عليهم وشركتهم امر عام لجميع المؤمنين فان التلووة هي التسلية لهم

الحق مؤمنون وشركتهم هو جعل انفسهم اية بالعل الصالح الناشئ عن الايات التي سمعوا وتكلمت عليهم فلا ريب سمعوا

له وفي هذا السور من **حكم** ٢٧ انظر في قدر جثا خراسا نال ذلك قدرا **٢٣٨** الشطر ١٢ منه **له** ولما صنع عن **الان** الا ذى بل وجه اعقبه بان الميل متساوون في النسب منتشر يكون في الجود والجدة فالكل كواحد فقال يا ايها الناس انا خلقكم الاية ١٢ وجين **له** ان اتركوه عنده مستأنفة كانه لما قال ليس للشعب انقبائل للتفرق قيل قباى شىء التفرق ومن الذى يبتغي المخرة فقيل من هو

اتق الله واختر له ١٢ منه **له** ولما امر الله باجلال

بنبيه ونهى عن اذاه في نفسه وامته واخبر بانه نبي يعلم ما في صدوركم ضا الخواص من سخطه الا بالتقوى والا تخافوا عتبه مما دحل على الذى يخفى وهو ان تقوى فقال قاتل عراب امنا الآية ١٢ وجين **له**

ذكرنا سبب النزول بقيل مع ان البخارى ذهب الى ان هؤلاء كانوا منا فثنين لان الاكثرين من السلف صرحوا بخلافه كما بينا في آخر الآية ١٢ منه **له**

اعلم ان هذا الترجيح يصح اذا كان قاتل امنا والمات على رسول الله اسلامه قويا واحدا وصح كذلك فان الشبهة ابا القراء عماد الدين ان كثير تعد في تفسيره عن مجاهد ان الا عراب الذين قالوا امنا

بنوا سعد وقوله يمينون عليه ان اسلموا انزل فيهم وقد ذهب البخارى وبعض الفسرين ان هؤلاء الا عراب منافقون وجيد وكذا في المنهية **له**

وقيل غير ذلك مما هراشعت منه وابطل والحق انه من المتشابه الذى استشار الله بعلمه وقد روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس انما اطويروا في بيتا

جبل فقال ابن كثير لا يه سنده عنه فيها ايضا انقطاع فيهم ليس عراب عن كذبهم بقوله لو توكلنا لانه ما اراهم ان يكافؤهم نسبة الكذب وفيه تعليل وادب حسن

فكروا انهم انما هم من غيركم فكم هذا ان قد ذكرتموه فهو تقريرو تحقيق لا رول وانقوا الله ان الله تعالى بليغ في قبول التوبة من غيركم في الامام محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا بد من ذلك صائمان وقد بلغنا اليها فقال ادعها فقال احدهما في قضاء شحما واما غيبطا وقبلا ولا اخرى مثل ذلك ثم قال عليا لصلوة والسام ان هؤلاء صائمان احل الله افطرنا عما حرم الله عليها اثنتان احدهما الا اخرى فلم يزلنا ناكل من لحم الناحية امتا وعت اب انهما قباى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ادم وحواء فانتن متساون في النسب فلتفخروا ببعضكم شقوا الشعب بالغفلة من القبائل والطبقة والاول القبائل فثبتت منه وقبائل الى حى وحون الشعب كغير من مفضل لغاروا البيوع بعضكم بعضا ولا للتفخروا في الحد يث لتعلموا من احساكم ما تفضلون بل من احساكم ان صلواتهم محمد في الا هل انكم انكم عند الله تفكر بين الحصلة التي بها فضل الا شاة غير ان الله عليكم خير مما تظنون والى لنتبين قوم يفخرون بابائهم او ليكونن اهل من الجحيم ومن ذلك ذهب ذهب ان الكفاة في الكفاة يشترط سويون فالتى او عراب امنا قيل نزلت في قوم منافقين اظهروا انهم لا يملكون الصداق لم يؤمنوا يعني كذبهم ولكن قولوا اسلمنا فان الاسلام انقياد واطهار للتوحيد وما كان اولا في قولكم حال من قولوا اكانه قال لا تقولوا امنا بل قولوا احل كون قلوبكم ايو اطي اسلمتم اسلامنا وازيادة ما في لم لعنة الترفع فان هؤلاء قد امنوا بعد وان طيعوا الله ورسوله استراوه ليدركوا فيقتصروا من اعمالكم من جزاءها شيئا وان الله غفور رحيم وعنه ابن عباس في الترفع وقادة واختار ابن جرير ان هؤلاء الا عراب ليسوا منافقين لكن مسلمين ادعوا لا نفسهم ولما دخلوا في الاسلام مقام اليمان الذي هو اعلى من الاسلام ولم يتمكن اليمان في قلوبهم فادعوا الله اعلم طريق ذلك مرتبة تتقدمهم ولم يصلوا اليها بعد انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يؤمنوا بالرسول في الرسالة وتوالت الراسخ الزمانى الى ان لم تفرم فحينئذ بينا كما تحدثت للضعفاء بعد ما ان وللتراخي التقي وجاهدوا في انفسهم في تسبيل الله اولئك هم الضالون في ادعاء اليمان قل انتم المؤمنون الله يدينكم انتم تقولون الله به بقولكم امنا والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شىء عليم يمينون عليك ان اسلموا اي بان اسلموا نزلت في اسد حيين قالوا يا رسول الله اسلمنا وقلنا لك العرب لم نقاتلك قل انتم مؤمنون على اسلامكم اي باسلامكم فترجع الى انفسكم ومنصبوب بتضمين الاعداء او لا تعتمد على اسلامكم لعل الله يمين عليكم ان هذا لكم لان اليمان ان كنتم صديقين فادعاء اليمان او لا نفي اليمان عنهم ايشن اسلام وانكرتمهم عليه لا سلام ثم قال بل لوجه ادعاء هؤلاء اليمان الذي هو اعلى من الاسلام فله المنة عليهم بالهدى بيزله ان الله يعلم غيب السموات والارض ما غاب فيهما والله بصير بما تعملون فكيف يخفى عليه بينكم والحمد لله والمنه

سورة في مكية وهي خمس اربعون آية يسول الله الرحمن الرحيم ق م قيل من اسم الله او معنا فقه الامام ومفناح اسماء الله تعالى في اللها والقد يد وغيره والقران الجيد ذى الجود الشرف وجواب القسم مثل ما مر من بل يخبر الكافرين ان جاءهم من عند ربهم من الكرام لتجهم قال ليس بخير فيهم قالوا الرسول ائاما ملك امين معه فلك او بشر او يجتاهم الى كسب المعاش فقال لا فم من هذا شىء عجيب وضع الظاهر موضع المظهر للشهادة

مه **له** اختار ابن عباس ان يتضمنه الكلام من وجوب القبول والا دعان ١٢ منه **له** كالتقابين والقاهر وانقد وس ١٢ منه **سورة النور** يقولون سمعنا واطعنا الاول علم به والثاني علمهم والايمان قول وعمل فاذا سمعنا آيات الله وعوها بقلوبهم وعلموا بها لا كمن قيل فيهم ومثل الذين كفروا كمثل الذى يذوق به لا يسمع الاية واذا علموا بها كفروا كمثل الذى يذوق به لا يسمع الاية والله قال يرفع

五

حلمه قال شيخ الإسلام ابن العباس رحمه الله بن عبد الحليم رحمه الله في شرح حديث في النزول وجميع ما وصف به الرب عز وجل نفسه من ان يقرب فليس فيه ما هو عام لجميع المخلوقات كما في المعبية فان المعبية وصفته فيها بجموع وخصوصها واما قوله ما يقرب هو خاص لمن يقرب منه كالراعي والعايد وكتبته عشيقة عرفة ودنوكة السماء الدنيا لا جل الحجاب ثم اطلال البلاد ثم لك المن قال وليست بقدر

[illegible]

وصف الذهب تعالى بالقرب من
كل شيء اصابه بل يقربه الذي في
القرآن عما حق ما م كقوله تعالى
واذا اسألك عن ادنى عنى فاقره
اجدب عوة الداع اذا دعان فم
سبحانه قربه من دعا الى انقا
واما قوله تقال لقتل خلقا الانشا
وفعله يا قوسس به نفسه و
نحن اقرب اليه من جبل اليريد
اذ يتلى الشغلين عن اليمين عن
الشمال فيبعد ما لفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد وقوله فلولا اذا
بلغت الحلقوم وانحسرت فطره
ونحن اقرب اليه منك ولكن تبصر
فالمراد به قربه اليه بالمملكة وهذا
هو المعرف عن المنسرين المنقولة
من اسلف قالوا ملك الموت
ادنى اليه من اهله ولكن تبصر
المملكة وقد قال طائفة ونحن اقرب
اليه بالعدو قال بعضهم بالعدو
والنقد والاثروية وهذه الاقوال
ضعيفة فانه ليس في الكتاب السنة
وصفه بقرب عام من كل موجود
حتى يخبروا ان يقولوا بالعلم
والقدرة ولكن بعض الناس لما
ظنوا انه يوصف بالقرب من
كل شيء تاووا ذلك با نة حاد بل
شيء قادر على كل شيء وكانهم ظنوا
ان لفظ القرب مثل لفظ الحياة
الان قال وقد ثبت من السلف
انهم قالوا هو معهم بعلمه وتذكر
ابن عبد البر وغيره ان هذا اجماع
عن الصحابة واستاجب منهم با
ولم يخالفهم فيه احد بعد بقوله
وهو ما نؤمن به ان شيئا والصحابة
ومقتان بن حبان وسفيان الثوري
واحمد بن حنبل وغيرهم اطال
الكلوم في المعية والقرب الى ان
قال وما يابن على ان القرب

ليس المراد به العلو انه قال ولقد خلقنا الاشبان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتنطق المتكلمين عن اليمين وعن الشمال
فحين فاخبر انه يعلم ما توسوس به نفسه ثم قال نحن اقرب اليه من حبل الوريد فان قلت العلو ثبت القرب جعلها شيعة عن قوله تعالى نحن اقرب اليه من حبل الوريد
فقد القرب بقوله اذ يتنطق المتكلمين عن اليمين وعن الشمال فيقول ما يلفظ من قول الا انه ربه رقيب عتيد واما من قل ان المراد من القرب ذات القرب

إلى الله تعالى وشهدت عليه بأعماله فسمعها فكان وعن بعض المرامد من الشهود جوارحه وكل نفس إن كان كرامة
 صورة كد معرفة معناه لا مدعى النفس فجاز أن يكون ذال الحال فقد كنت في غفلة فمضى هذا أي يقال لكل نفس إن
 الأخرى بالنسبة إلى الدنيا يقظة فمضت غفلة عنك خطاء حتى عاينته بأبصار اليوم حينئذ كاذن لو قال الحاجب عن
 بعض الخطاب للفقار والمرامد الغفلة إلا بكاهم قال فربما هذا ما لذي عتيد أو قال الملك الموكل عليه هذا ما
 روى من كتاب أعماله حاضر وقال ملك يمشي هذا شخص لدى حاضر قيل القربى الشيطان ومعناه هذا شخص عندي
 وفيه كذا عتيد كجهنم هي آفة بأعوان لها وعتيد خبر بعد خبران جعلت ما موصولة وصفة لما أن جعلتها موصوفة
 قيل هذا الشارة إلى ميمو يفسر جملة ما لذي عتيد أي يا أيها السابق والشهيد في الخط الممسكين من خرفة النافذ
 قال الشهيد جوارحه يقول هو خطاب إلى أحد لفظ التثنية على عادة العرب خليلي صديقي في كنه كل كلامه عليه معناه
 لما يبعث عليه من الزكوة والجس إلى أن يصل إلى أهله معتمد ظالم قريب شاكاة والتوحيد الذي جعل الله الله الآخر في
 العذاب الشديدي الذي يستأد وألفقيا أخير أو يد من كل كفارة العذاب الشديدي من مذابحهم فكان من واجب خلف
 الخاص على العاقلة في قوله الشيطان الذي قبح له ريتنا ما أطعنا ما أضلكت هذا جواب لقول الشارح هو المضاف ولكن بك
 فوصل إلى بعد عن الحق يتبرأ منه شيطان كما قال عمر كناية عنه وما كان في عليكم من سلطان إلا أن دعواكم فاستجبوا
 فودعوا ولو لموا أنفسهم قال الله تعالى لا تفتخوا بأموالكم ولا بأبنائكم ولا بأزواجكم ولا بأبنائكم ولا بأبنائكم
 أو ما ذكره على الطائفة بالسلم على البناء فربما أو للتعبير على أن قد تم من نعمته تقديم ما يبدل القبول كذا أو بتدبيره لا خلاف
 وقيل لا غير القول على محله ولا يمكن التكذيب عند دار العيوب كما أنما يظن أنهم في غيرهم من جملة ما يبدل بعض
 قد مت بأوعيد حال أي قد مت اليكم هذا موعيد لكم ولم تقول لهم نصيبه بتدبير نحو ذكر أو يظنهم هل أمثلت تقول لهم
 كل من يريد أن يطلب المريد وفي الصيغة أن إنهم يلقى فيها وتقول هل من مريد حتى يصير رب العزة فيها قدره فيزوي بعضها
 إلى بعض فتقول فقط أوتستجد الزيادة لفرط كثرتهم فالاستفاد لا كما رأى قد استلوات وهو هذا إنما هو بعد أيض
 الترتيب فيها قدره فيزوي وأسوان الجواب على حقيقة وأما في قوله الترتيب الجنة المستوفين غير البعيد نصب على الظروف
 أو كما تأخير بعد برأيهم بين يديهم أو كما ومعناه التوكيد كغيره من غير دليل والتذكير لأن البعيد على مرئته المصدر
 أولان الجنة بمعنى المستأخذ أي يقال لهم هذا ما نودون الجنة أو أي من جوارح الله تعالى حافظا الله تعالى وأول
 بدل من المستوفين من خشى الرحمن بدل بعد بدل أو متقدما عن أو هو القبول في أي لا عين أي خاف الله تعالى وسره
 أو فابا عن عقابه لزم من أحوال من المفعول أي شدة عقابه حال كون العتاة غائباً وبما يغلب قريب لا يسمع الله
 خاشعاً أو خلوعاً أي يقال لهم ذلك يسلم من المكاره أو مسلمين من الله تعالى ومنه كنه ذلك ينكر
 الخافون ثم تنذر الخوف لهم ما يشاءون ويؤاخذون ما لم يخطر ببالهم فربما وكما أهلكنا قبلكم من قريش
 من الناس هذا أمراً بغيره بظن قوة ففتنوا ففتنوا فراق البراءة هل من تخشع من الله من قضا الله نعم وهل نعمتهم
 الغرة فانهم أيضاً مفر لكم أو معناه اجتنبوا وطلبوا ففتنوا في ابتلاء هل من تخشع من الله في علم

لديه عتيدال انخرماتان محمد الله
س وفي الخبر ثابت ان الارض
 تاكل ابن آدم الا عجب الذنب هو
 عظم صغير جنا صير كبد ابن آدم
 وجيز **س** من العقب هذه
 كلها امثلة وادلة على البعث
 ذكر في السماء ثلثة ابناء العزير
 وفي اخرهم من الارض ثلثة المدا
 مقابله بالبناء لان البناء فرم
 والمد وضعم القاء والمراسي لتكوين
 الارض كل من الارض والابواب لتكوين
 على الشق بانتهاء الفرج وفيه فيها
 تعلل به الابواب فيا يقطف
 ويبقى اصله على طريقة البعث
 وكيفية **س** وجيز **س** ولما
 ذكر قوله بل كن من بالحق اخبر
 من كذب الا شبياء وتسلية
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال كذبت قبلهم الاية **س** وجيز
س ذكر الزخري ان افراس
 اقرب الشيطان الذي يترجها
 شئ لدى وفي ملكه عتيد الجحش
 حياته لها بان اخويته وقال
 قوله بعد ذلك وقال قرير بن
 ما اطفيت يد لي غليه وهذا الك
 قال ليس بعيد لكن السان حرا
 على اخره فقلت ان ذلك ما تترجها
 عتيد الا صل الا بصيغة التثنية
س ولزلك استوفت
 الجملة واخليت من الوداما
 قوله وقال قرير بالودا فلما
 على الجمع بين معناها ووجه ما
 قالها في المصول اعني في كل
 نفس مع الممكن وقول قرير
 ما قال له **س** وجيز **س**
 لتخبر على ما تترجها كون وقد
 ترومت حالا من ذلك تخصص
 انهم انما كان القدر يسير
 بالوعيد في الالذنا والخصومة

له قدره المصنفات في ايام **حرم** يوم الدين لا نه لا = دل بياتان الا عن **٢٢٢** الحديث كما تقول ايمان التقدم **الذميريت** فيقال يوم كذا او السؤال سؤل تكن فيك استمراء ١٢ منه مع الوجيز **ع** كل يوم ابن عباس قنادة ومجاهد اثنان مالك وابي العيص على ان ما فاقه واياه ولقول الحسن البصري ١٢ منه **ع** والمظاهر انهم جعلوا من اموالهم للفقراء فالمراد صدقة التطهر مع انه فيسلك غير الواجب كما

فكر في البين احوال المصدقين
ما كان فيه من اثار البعث
فقال ولا من ايت الاية ١٢
ع ولما ذكر ان في السماء و
الارض والانس ايات اعته
مقتصر من كورة رومن
السماء بهم ومن الارض بهم
ومن البحر غرقهم وفي ذلك فقه
وموعظة وقيلة فقال هل
اتك حديث ضعيف ابراهيم
الاية **ع** وهذا كتملة
منهم ايتنا في الا فاق و
في القصة اي سنوا نزع ابراهيم
الايات معرضة راي عين
من حرمات كبرنا وانقسم
من كيفية الخلق ومنه اسمع
والبحر والارض وحفظها
وسائر احوالهم الخاصة
وحوادثهم وفي الا فاق من ايت
السماء والارض وما بينهما من
البحر والبرق واسحاب المطر
والغيم والنبات وغير ذلك من
مستمر وخارج ومناور
حتى تنزل انشبه بلوكثير نظم
وكذا وكثير مكن حتى لا
يجوز على الله الا هالك شاذ
شاذ البعير صدق الله تعظيم
ويشهد له بذلك ونكر قول
ابن ادم من مقدس المتعلمين
ابن ذلك انما يقيد انفس كما
ذكره التتار في ١٢

ع انهم الله تعظيم نفس اشار
الاشعة على خلقه فقال و
الهم الاية كعبه
ابن ادم من مقدس المتعلمين
ابن ذلك انما يقيد انفس كما
ذكره التتار في ١٢

جاء في ١٢ وحسن **النور**
منه لاله وهذا هو اسم الله الواجب الذي هو اصل الالهيان فلا يد من انتم في فعل الا امور وبتلك الخطر فحين ان لا بد منها واما العلم
بالكتاب والحكمة فمرفوض على الكفاية بل المؤمنون بهم غا طوبى بذلك رهي واجب عليهم كما يجادل وجوب ذلك اسبق واوكد من
واجب الجهاد فانه اصل الجهاد ولا له له غير فاعلم ما يتكلموا ولما كان قيا من الرسول والمؤمنين بن لت قبل قيامهم بالجهاد في

الدعاء اللعن الذين هم في غرور جعل فيهم ساهوا غافلون يسكنون ايان يوم الدين اي في وقوع يوم الجزاء يوم هم
على النار يقتلن محررون وقسمهم على النور اي يقع يوم ذو قن اي يقال لهم ذلك فتذكر عن ابي بكر هذا الذي
به كشيون اي تستجرون به في الدنيا سحرية من السقي في ثبوت خبرين اخبر في ما انهم رعنهم من النعيم ارضين به
كأنوا قبل ذنبت اي في الدنيا عيشة قد احسنوا اعمالهم كأنوا قليلا من النور اي ما يحسنون ينعمون فيها راحة ويجعون
خبرين قليلا اي انا غرر اي ما قليلا ومن الليل ما صفة او متعلق بهيجون واما مفعول مطلق اي مجزأ قليلا
ولو جعلت واصد ية فما يجب ان فاعل قليلا ومن الليل اي او احسن الصدق ومن للرب تدا و انا جعلها نافية
اي الجميع في قليل من الليل فتبين تبين ان عاداتهم احياء جميع اجزاء الليل فلو نوم لهم اصلا وان عاداتهم النعم
في جميع الايام فلا يمكن ان ينعموا به ليل واحد فاجاز عن من يحسن تقدير معمول ما النافية اذا كان ظرفا وادركها
ثم يستغفر في اموالهم حق نصيب للشارع الخرم همون ليس له في بيت المال من امره كسبه ولا حرفة او من كسبه
الانس فيجب غنيا او مصا ما في اموالهم ايت المؤمنين دل على قدرته وصحة رايه كما هو من مظهر اليقين
لما ذكر في البين احوال المصدقين بالبحث واصفا فمر عاد الى ما كان في من ايات القيمة والبعث وفي انفس ايات
هي عجايب في ارضي افلا يتفكرون بنظر الاربعة في السما والارض في المظلم الذي هو سبب التزيق من اجانب السماء ما تؤمن
الجنة وقيل الرق في الدنيا والثواب في الجنة كل مقل في السماء ومن جبال السماء والارض من ايت اي تؤمن او المذكر في الا
والرزق في غير هاتين واقم قسما انكم تظنون اي مثل نطقكم صفة الحق ومن نصب مثل ارا حقا مثل نطقكم فكما
ان نطقكم متحقق فهذا ايضا كذلك هل اتك حديث ضعيف ابراهيم في تعظيم شأن الحديث وتبيين على انه انما
عرفه بالوسى المكروين عند الله تعالى وعند ابراهيم عليه السلام والضيف الواحد الجهر في كل اصل مصدر والحكا قد تعدت
في سورة هي والجهر اذ دخلت على ظرف الحديث او بتقدير اذكر فقالوا اسلموا اسلموا عليه سلاما قال سلموا اي سلموا
سلموا ثم عدل الى الرفع ليدل على التمام في قوله ثم فحين بالسن منها قوم فتكروا اي انتم قوم كنتم فكم فراء ذهب الى انهم
بمخيفة فمن ادب لمضيق ان يخفي اتياءه بالصفاء عز الضيف فجاء بجمل مشرق سمين فقر في الحديث قالوا كانوا من ذكره بصفة
الفرق لطف في العبارة فاذا حسن انهم من خيفة وخوفا فلما راي انهم لا يكونوا كواكروا خفت انا رسل الله تعالى وكثير من يعلم
عليهم هاتين فاقبلت امر الله في صفة اي جابوت صارة صالحة واخذت في الصيغة كقولك قبل يشق ولا اقبال ولا
ادبار فصكت لطميت ونجها فحيا اي هو اداة النساء من الامم العربية فالت جهور عظيم اي انا قالوا اكن ذلك قال
ذلك اي قال الله مثل ما بشرناه فواقع البسة فذلك مفعول قال امر هو اعني العلم قال ابراهيم فما
خطبكم ما شانكم انما الرسولون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لوط لوطس عليهم من حجارة من طين اي السجيل
مستورة معلومة مكنون على كل حجر اسم من يملك به عند ذلك المشرق فاقترعنا من كان في قري قوم لوط من المؤمنين
بلوط فما وجدنا له باغيين يعني اهل بيوت المؤمنين هم لوط واهل بيوت ايمانه ولوطس ان كل مؤمن مسلم من
غير عيسى لمعنا الآية فلا يستدل عليها بانها مفهومة وما وتركنا في قري اية علامة ولكن يسو

منه لاله وهذا هو اسم الله الواجب الذي هو اصل الالهيان فلا يد من انتم في فعل الا امور وبتلك الخطر فحين ان لا بد منها واما العلم
بالكتاب والحكمة فمرفوض على الكفاية بل المؤمنون بهم غا طوبى بذلك رهي واجب عليهم كما يجادل وجوب ذلك اسبق واوكد من
واجب الجهاد فانه اصل الجهاد ولا له له غير فاعلم ما يتكلموا ولما كان قيا من الرسول والمؤمنين بن لت قبل قيامهم بالجهاد في

سألت الأمة من الصحابة
أفة جميع السنة فلا يجيب على
جميع جسم الله إذ فيه خلاف

على كل احد وهدا امر التلاوة المذكورة في قوله الذين اتيناهم بالكتاب يتسرونه من تلاوته اولئك يوصفون به وفيه قاتل راسا بعيين وغيرهم وفيه من تلاوته حكم قوله في جهادهم وحسن قتالهم واما حفظ جميع القرآن ونظم جميع معانيه ومحدن كن يحجب علم العبد ان يحفظ من القرآن ويعلم من معانيه ومجرب من السنة ما يحتاج اليه وهل يحجب علمه

[illegible]

و على الثاني خبر و ملحوظ
 اما جمل او خبر و ملحوظ
 و بالنسبة الى المادة
 الصادرة و دخلت الميزة
 بين العطف لان في عطف
 خبر و بهم هذا الخبر للمعنى هذا
 كما ان تدل احو على
 مدعا و يقال انهم هذا
 باطل فجاء بدليل او هو يقال
 اما من هذا الخبر و لا اقام
 بيان مقالة الاولى كانت
 باطلة منه **هـ** اما
 ان يكون متصلة و ان
 يكون منفصلة و على ما
 يكون هذا القول في الموضع
 منه **و** او ينسب الى او خبر
 لوفعه في الدنيا كايكسب
 و النواحق بل كل من حكمه

سورۃ النور

لكن هذه المعرفة من الحكمة
 التي يجب على كل من ليس من
 علماء الكتاب والحكمة التي علمها
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 استجابه واسته به ذلك لا
 يكون الا بمعونة جود ما
 انزل الله على رسوله من الآيات
 في الغنى والافعال والمقاصد
 ولا يجب هذا على كل احد
 فقوله لا تذكرى انفسكم هو
 اعني ان لا تفتخر ببل على ان
 الزكاة في النفس وانفس
 تستند الامرين جميعا في قوله
 استغاثت سيئتم لقبيل
 الحسانوت اذا انشأت
 حارث همام ولا يدين ابراهيم
 السبعات ونحوها ولا يدين
 الحسانوت بعبادتها انفس
 لا تفتخر ببل انفسكم
 بل لا تفتخر بالجميع بل انفسكم

وحيثما لا دليل على ان هذا يكون سبباً لذكره في القصة التي فيها يدعي ان الانسان الجندة صدم في العصور من تعطل في حفظ ما بين الحية ورجل
ان يخل به بالجندة وهي فيكون في القصة من اجل الجندة والاركانه وقد صدمت في القصة من اجل الجندة والاركانه وقد صدمت في القصة من اجل الجندة والاركانه
وقد صدمت في القصة من اجل الجندة والاركانه وقد صدمت في القصة من اجل الجندة والاركانه وقد صدمت في القصة من اجل الجندة والاركانه

قال فما خطبكم ^{في} اليوم وفي الباقى من كلامه

أَكْبَرُ أَنْ أَجْلُوهُمْ يَأْمُرُ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ مِنْ جِهْلِهِمْ وَشَقَا

فانها فقير كثر من ان يعرض الشهاده في كل طائفة

[illegible]

...

قال فما خطبكم

قال فما خطبكم... من عظمة ايات الله تعالى... قال فما خطبكم...

انما يتبع الله... عن ذلك والعرض... والمدينة... لا تها... الا كما... وكذا... يقولون... فله... ما انزل الله... ثم انهم... فذهبوا... انما من بعد... عند الله... ان يتبين... اصلا... الهك... علمنا... وانما... نتيجة... بسببه... المرض... او الامر... فله... فابتداء... الى الطاهر... ان رسول الله...

من عظمة ايات الله تعالى... قال فما خطبكم... انما يتبع الله... عن ذلك والعرض... والمدينة... لا تها... الا كما... وكذا... يقولون... فله... ما انزل الله... ثم انهم... فذهبوا... انما من بعد... عند الله... ان يتبين... اصلا... الهك... علمنا... وانما... نتيجة... بسببه... المرض... او الامر... فله... فابتداء... الى الطاهر... ان رسول الله...

والله اعلم... والله اعلم... والله اعلم... والله اعلم...

[illegible]

قال فما خطبكم؟ فبقي صغير كمن شته ٩ م م لم ير بعد نزولها ضاحكا فابعد والله واعبدوه **القسم** دون الآية هذه

السورة اول سورة المائدة على الله عليه السلام بقراءة في الحرم وفيها بعد وسجد من حضرة مؤمن ومسلمة الا ان ابا العباس اخذ حقيقته من رواية الجاهل بهتة قال هذا

يكفي سبب نزولها قوله عليه السلام يا لقراء القرآن قال اليه في رواية اخرى حين ١٢ م م منشقا تصديق ليله الير هذا امر محرم كرهه ابن ابي كريمة اشهدوا

بما يتكبره السفار فان عن اوله يستخرج ان يحرم انسار كلهم فلما

سئل السفار حين قري من بعد قالوا من امته **ع** من لم ي

او تحلا ولا اوسقا وشقاوة ونحوها فان استخ اذا انتهى الى غاية ثلث

واستقر منه **ع** وفي الكشاف هذا على لغة اكملوا وان غيت

واعترف عليه صاحب الجردون الرخشي قاسم جمع التفسير على

جمع المسألة وليس كذلك فان عهت يقوم كرام اباؤهم ليس

لكنه لا يكون في البراعية كما د عليه فصول القوم نعم صحت بشرم

كرمين اباؤهم عليها ووجير خشوعهم ايضا كشاية عن العلامة

لان ذلة الذليل وعزة العزيم تظهران في عينها **ع** عنه

قال ابن كثير وكان ابنه شقة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما ثبت ذلك في احاديث التفسير باروخايت العبيدة قال وهذا من

متفق عليه يعني ان من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

وسلوه كان احد المعجزات سائر في الى الزجاجة ثم قدم عند علي بن

وما عليه اهل العلوان تاريت القدر يرضى يوم القيلة ويوم يرضى

واللفظ واجتماع اهل العلوان قوله الا في وان برشا اية يعرضها

او يقولوا سمعوا مستقرين على ان هذا كان في الدنيا في القصة

استوى **ع** لما ثبت عن من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله من عشتق من اقرب قد قرئ من ابنه على الله

سئل عن المدة هي مائة ايام ومنها فقيمت بمائة مائة وحين **ع** يقال كان بها سعة اوجسنا اوجسنا سعة رقيق اعلى اتباعوا اياه ما رتبة على ترك اتباعهم **سورة التوراة** مستورها الجنة رتبة ما رتبة ابا العباس في حريث الى اماسة اكلها المستأكل كمل كمل الجنة ان سعة احدكم فلا يكون رتبة ١١ فتم فلا يخفى ان رتبة ولا يخلت وغضا ابعثا كركموا اباين يكرهوا حفظوا فزوجه فذلك كفضل والجنة لمن اتى جهنم في المسبب في الشارة من الاول نارية من النار واسلوا

قال فما خطبكم؟ ٢٠
 وجزء ٢١ وهو تضمنها العرب
 فانذرتكم بهذه الآية ان

[illegible]

عن أبيه ومكون الأسماء المشبهة بالانسان
بما اختاره وطاعه رسول الله وبنو أمية
يا من بالفتشاء ويرى لعباده
كانوا أجمعين من الأسماء المشبهة بالانسان

قال فيما خطبكم ٢٠ لما ذكر ما العظم ٢٠ على الا حسان اعقبه بما امنت به من الشبه للعلم ما فيها من كثرة التي فخر احدها في العلم

الا شيئا كما يشاء ١٢ وجيز ٢٠ تحسبوا متعديا حشر ١١ انفسهم امرها بالنفس في نه عن الطغيان الذي هو اعتداء ونزاحة وعن الخلق الذي هو تطهير نقضا لما ذكره في العلم
ذكر مقابله فقال والارض الاية ١٢ وجيز ٢٠ تحسبوا متعديا حشر ١١ انفسهم امرها بالنفس في نه عن الطغيان الذي هو اعتداء ونزاحة وعن الخلق الذي هو تطهير نقضا لما ذكره في العلم

٢٠ ذكر يستحق هذا الاية

فهذه السورة في الحكمة وثلاثين

من صحتها تقديرا للتعبة وتكيدا

للتذكير بها على عادة العرب في

الاشياء ثم اية منها ذكر في

آيات فيها تعدا ويحجب خلق الله

وبما تم منعه ومبدأ الخلق

فوسيلة منها عقوبات آيات فيها

ذكر الحكمة ومنها ما بعد

جهه من حسن ذكر الاية وعقبها

روى من جملة الاية من غير البديهة

وتأخير العقاب بعد هذه السورة

ثم اية في وصف الجنة والجنة

بعد ايراد الجنة وشأنها

بعد حاق الجنة التي فيها دون

الجنة الا الذين اخذوا من قوله

دونها جنتان من اعتقد الثانية

الا والى على عجزها الضيق

الثانية من الله وقية السورة

السابقة اخذوا شيخ الاسود

فقتلوا به ان والاسود

فيما يلقونهم في الحرام

قال قرء علينا رسول الله

سورة الرحمن حتى خرقوا

امهم سكرت الجن كما في الحسن

رجاء ام قرأت عليهم هذه

قالوا ولا حشر من نعمك

فلك الجن ورجى الترمذي

وقال حديث قريب

اختلعت العلماء في الجن

فوا على قولين فقول لا

لهم الا ايضا من النار

لهم كقولنا مثل الجبر

قول ابي حنيفة حكاية ابن

وعنه عنه والقول الثاني

يشاؤون على الطاعة

على المعاصي هو قول ابن

وعنه مذهب وزاد في يوسف

الله من العظم ٢٠ لما ذكر ما العظم ٢٠ على الا حسان اعقبه بما امنت به من الشبه للعلم ما فيها من كثرة التي فخر احدها في العلم
الذي قاله والشجر في هذا ان العظم ٢٠ لما ذكر ما العظم ٢٠ على الا حسان اعقبه بما امنت به من الشبه للعلم ما فيها من كثرة التي فخر احدها في العلم
من الناس لا يهتدون بها اثنين بلطيين عن قايدين على اتصال ويط بالرحمن ولم يقل بحسبنا او جعلنا له لان وفجر
انصا يفخر عن النبي وذكر الجبل الاول على فخر التقدير ثم ادخل الحافظ ورح الى الملهج الاصل والسماء وقها فوق الارض وكلم
الذين ان كانا يتوكلون به الاشياء من اللين والكيال غير ما خلفه موضوع على الارض والاراد من اللين ان العظم ٢٠ لما ذكر ما العظم ٢٠ على الا حسان اعقبه بما امنت به من الشبه للعلم ما فيها من كثرة التي فخر احدها في العلم
الكتبة في ميزان الاية ان اي شئ لا يطغى في الميزان او تعدد اية في الميزان بالانقطاع عطف بحسب المعنى على ان لا قطع على ان
تقديم والعدل ولا تحسب ان لا تنقص الميزان وتكرير الميزان للباخرة في التوصية والارض وصبرها خضها من قوله لا فام
الخلق فيها فأكبره انواع ما يتكلم به والخلق ذات الورك او اوعية الفم التي يطعم فيها القدر ثم تنشق والاراد الليف الحب كالمخلة
وغيرها في العصف هو ورق الشبان الرزق يقال خرجت اطلب بين الله تعالى او رقة يعني الحب في علف لعمام
وطعا احشوا من قرا الرقة فكل تقديرو ذوالهيجان باقاة المشا اليه مقام المصا يوافق القراءتان وقيل الرميحان
هو المشيم فباقي الورك وكما ايها الثقلون تكتن بن خلق ارضان ادم من جلال طين يا من لا يصلص له كالتخار
الحزب وخلق الجاني ابا الجن قبل هو ابيهم من قاريه من صافي من تار في ابي الورك تكتن بن ربي المشركين مشركي
الشتاء والصيف كرت المشركين فباقي الورك تكتن بن فان اخلاف المشركين والمنار بسبب المصالح العباد من
ارسل الجبرين العذب لهم يكتن بن قيا واران ويتار صقان يكتن بن حاجر لا يكتن بن لا يكتن بن احد هاهنا الاخر
يا لما رجعة ولا يتقوا وان حديهما قدر شيئا في سورة الفرقان مفصلا قيل امر ارجي الروم وقار من يكتن بن المحيط
الورك ما ينشعبان وقيل يحرق السماء والارض فان الله لا يبق لدمهم السماء واصدا بحر الارض فباقي الورك تكتن بن
تكتن بن يكتن بن منكم الله انوار الرزق كبر الدنر وضعاف او المرحا الخ زالا حشر يكتن بن الماخ لكن لما كانا يكتن بن
فيصيران واحدا يصدر انما يكتن بن منها فباقي الورك تكتن بن ولا الجبر الشفن المشدات المروعا الشفن
في الجبر كالأعوام كالجنا في العظم فباقي الورك تكتن بن كل من علكا من على الارض فان وتيق اوجه
ويك ذ ان ذوال الجلال الاستغناء المطلق والورك كأم الفصل الشامل والاراد يفخر كل ما في الارض من الاعمال
الا ما هو لوجه الله شكا وهو كما قال كل شئ هالك الا وجهه فباقي الورك تكتن بن فان شاء الخ بقاء ه
سبحنا مع ان غنى ذو فضل عام سببنا الجنا والجزاء باهر وجه يسئل الرزق والمخفرة والعافية وكل
ما يجناج اليه في السموات الارض كل شئ في شتان قال صلى الله عليه وسلم من شتان ان يغفر ذنبا ويغفر كرا
ويرفع قوما ويضع اخرين والمراد من الورك هو ظرف لشان قيل هو ذاك الورك قالوا ان الله لا يقضيه يوم
المسبت شيئا فباقي الورك تكتن بن سنقر كركم قد يد وليس المراد الفراغ عن شغل فانه لم يشغل شيئا
شأن فهو مجاز كما ندر عن كل شئ فلم يبق له شغل غير ذلك على الشرف في النكاية الا شغلها او اعداها
او اوعى غيرهم قال سنقر كركم وذل يوم القيمة ية النكاح الا من الجبر الشفن علكا من على الارض فان وتيق اوجه

وهو قول اصحابنا واصحاب ما المحدث قال ابن عباس لهم فادب عليهم عقاب تصديق ذلك في كتاب الله تعالى ولم يدرجت هاهنا انما اسلموا

فاولئك هم رشتادوا اما القاسطن فكانوا لهم نرحليا وانفقوا على ان كافر الجن معذب في الاخرة واختلغوا في من مبيهم هل بين خلق الجنة على اربعة اقوال احدها انهم

يدخلون الجنة وعليهم من العلماء بوجاه ابن سنان في الملأ ابن ليل واني يوسف جهنم الناصر ان وبه نقول القول الثاني انهم لا يدخلون الجنة الا بعد ان يكونوا في ربيهم

فادخلوا الجنة وعليهم من العلماء بوجاه ابن سنان في الملأ ابن ليل واني يوسف جهنم الناصر ان وبه نقول القول الثاني انهم لا يدخلون الجنة الا بعد ان يكونوا في ربيهم

فادخلوا الجنة وعليهم من العلماء بوجاه ابن سنان في الملأ ابن ليل واني يوسف جهنم الناصر ان وبه نقول القول الثاني انهم لا يدخلون الجنة الا بعد ان يكونوا في ربيهم

قال فيما خطبكم قال في السنة المراءى انما تكون في ايامكم المحدث ولو كنتم في يوم ٢٥٢ مشيرة فارادهم تعجبون

فما في الايام انما تكون في ايامكم المحدث ولو كنتم في يوم ٢٥٢ مشيرة فارادهم تعجبون
 فان ذلنا من سرق فقال من حات
 مقام ربه جنت قد ان راوان
 سرق قال وان ربح انعت في الدنيا
 ونقله ابن جرير ايضا انه عذر
 في الفقه هذا الحديث وعزاه الى القس
 واحد البزار والابن ماجي والطبراني
 وغيرهم **قال** محمد بن
 والفيهر الرجل الذي يهمل المعية
 فيذكر الله فيدها من خوفه ربه
 اشارة السبيل سبحانه والجنين
 ونفس له هو هوانه ليس هو الحق
 بن الحنف الناصي عنه قوله **الحق**
فتر **هـ** **والا** **تأ** **يطلق**
 لا خطبا وعمل التعجب **و**
 قال في القاموس توكا عليه بحال
 واعتقد وانما جعل له متاعا وقوله
 صل الله عليه وسلم ما ان
 فلا يخفى شيئا من ساجدين
 المتكلمين في حقهم من الهيمنة
 المستدعية لكثرة الاكل كل ذلك
 جابوس من كل مستحق امقيا
 غير متربع ولا متمكن ليس المراد
 الميل على شئ كما يظنه عوام
 الطلبة وذكره الامام لا قد
 حال الصبي الفارغ القلب
 المتعلل من تجليات المريض
 والمهم **و** **فتر** **هـ** **و**
 اصل الطيف الجاهل المادي الى
 خرج دم البكره اطلق على كل
 جام حسيت وان لم يكن معدم
 وقيل الطعنت دم الحيف او دم
 الجاهل قال الواحدي قال المقيد
 لو يطأ من دله يفتن ولم يجمع
 بينهم احد لم ينسأ فليت في
 هذه الآية من في كثير من آيات
 هذه السورة بل يظن ان الجن
 يخلون الجنة اذا آمنوا بالله
 سبحانه وعلموا بقرائنه وانتمجا
 عن متابعه قال ابن عباس في الآية
 انهم لا يرون جلاش الجن
 وقاله

فما في الايام انما تكون في ايامكم المحدث ولو كنتم في يوم ٢٥٢ مشيرة فارادهم تعجبون
 فان ذلنا من سرق فقال من حات
 مقام ربه جنت قد ان راوان
 سرق قال وان ربح انعت في الدنيا
 ونقله ابن جرير ايضا انه عذر
 في الفقه هذا الحديث وعزاه الى القس
 واحد البزار والابن ماجي والطبراني
 وغيرهم **قال** محمد بن
 والفيهر الرجل الذي يهمل المعية
 فيذكر الله فيدها من خوفه ربه
 اشارة السبيل سبحانه والجنين
 ونفس له هو هوانه ليس هو الحق
 بن الحنف الناصي عنه قوله **الحق**
فتر **هـ** **والا** **تأ** **يطلق**
 لا خطبا وعمل التعجب **و**
 قال في القاموس توكا عليه بحال
 واعتقد وانما جعل له متاعا وقوله
 صل الله عليه وسلم ما ان
 فلا يخفى شيئا من ساجدين
 المتكلمين في حقهم من الهيمنة
 المستدعية لكثرة الاكل كل ذلك
 جابوس من كل مستحق امقيا
 غير متربع ولا متمكن ليس المراد
 الميل على شئ كما يظنه عوام
 الطلبة وذكره الامام لا قد
 حال الصبي الفارغ القلب
 المتعلل من تجليات المريض
 والمهم **و** **فتر** **هـ** **و**
 اصل الطيف الجاهل المادي الى
 خرج دم البكره اطلق على كل
 جام حسيت وان لم يكن معدم
 وقيل الطعنت دم الحيف او دم
 الجاهل قال الواحدي قال المقيد
 لو يطأ من دله يفتن ولم يجمع
 بينهم احد لم ينسأ فليت في
 هذه الآية من في كثير من آيات
 هذه السورة بل يظن ان الجن
 يخلون الجنة اذا آمنوا بالله
 سبحانه وعلموا بقرائنه وانتمجا
 عن متابعه قال ابن عباس في الآية
 انهم لا يرون جلاش الجن
 وقاله

عن متابعه قال ابن عباس في الآية انهم لا يرون جلاش الجن وقاله
 انهم لا يرون جلاش الجن وقاله
 انهم لا يرون جلاش الجن وقاله

قال فيها خطيبكم ٢٠ قال اهل اللغة ٢١

والجاء النجدة في ان الماء قاله السمين ٢٢ ففتح الله وقد ذهب الى انهما من جهة الفاكهة جهنم اهل العلم به قال انشأ في بيت ياكل
احدهما من حلت لا ياكل فاكهة وحيد فمطعمها عليه من عطف الخاص على العاقل فصار له في ذلك الا ان حقيقته ج وقد
تعالف صاحبها ابو يوسف
وهو من قول خروعت قول
اهل اللغة ولا حجة له في الآية
فتح الله اخرج البخاري ومسلم
وغیرهما عن ابي بصير عن
عز ابنه على الله عليه السلام قال
ان الجنة درجة مجوفة طوله
فالسماوات ستون ميلا وفي كل
زاوية منها المنى من اهل الجنة
يزعم الا يخرجون بطون عليهم
المؤمن ٢٢ ففتح الله عن ابن
مسعود سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ
سورة الواقعة كل ليلة لم يقبه
الفاقة ابدا اخرجوه البيهقي
في الشعب الحارث بن ابي
اسامة وابو يعلى وابن مروة
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سورة الواقعة مكر
الغناء فاقروها وهاولها
اولادكم اخرجه ابن عساکر
فتح الله على الوجه الاخير
اللام في لوقتها المتأقبت
لحوي المتقن قد تمت التحسين
من سورة الى الجملة المستقر
تجرب لا صاحب الميمنة باقاة
الظاهر مقام المضمرة اي صاحب
الميمنة اي شئ هم ٢٢ منه
قال الحسن وقناة
هم السابقون الى الايمان كل
امر عند ظهور الحق من غير تعلم
فتح الله قيل في دليل
على ان الجن يطعمون كما
يطعمون الا ان ٢٢ منه
تفسير سورة الزل

الجنة حسن الا ان حسن الله في الدنيا فاحسن اليهم في الاخرة فباقي الآية انما تكون بين ومن ذواتهم اسوي بينهم
الجنة بين المقربين جنتان لمن ذواتهم لا صفا اليهم من الورق في الآية انما تكون بين هذا فكل من سوا وان من
شئ من ذواتهم اسوي وصف اولين بكثرة اشجارها وهاهنا في الجنة ولما بين ما من التفاوت فباقي الآية انما
تكون بين ذواتهم اسوي نصفا اخرا في قوله ان الماء والخلو كقوى من المنطق فباقي الآية انما تكون بين ذواتهم اسوي
وقد كان فردا بالذكر فضلها فان الرطب في كفة عذو رمان فاكهة ودواء وصف اولين بان فيهم من كان في
صنفين فباقي الآية انما تكون بين ذواتهم اسوي نصفا اخرا في قوله ان الماء والخلو كقوى من المنطق فباقي الآية انما تكون بين ذواتهم اسوي
الآية انما تكون بين ذواتهم اسوي نصفا اخرا في قوله ان الماء والخلو كقوى من المنطق فباقي الآية انما تكون بين ذواتهم اسوي
الطرف التي تدل على انهم بالطبع قد قصر اعينهم عليهم هي تفر من المقصودات التي فيها اشياء بقصر القصر في الخيام كل
نجمة من نور جدي يا قوت لؤلؤة واحدة فيها سبعين بابا من الدنيا فباقي الآية انما تكون بين ذواتهم اسوي نصفا اخرا في قوله ان الماء والخلو كقوى من المنطق فباقي الآية انما تكون بين ذواتهم اسوي
ولا جنان فباقي الآية انما تكون بين ذواتهم اسوي نصفا اخرا في قوله ان الماء والخلو كقوى من المنطق فباقي الآية انما تكون بين ذواتهم اسوي
فوق الدرش او وسايد وارض الجنة وتنفق في حسان كل شئ نفيس من الدنيا وغيره في الدنيا لرب يعبر يساقيل ترزح
ان يعبرهم بل من بلو الجوز في سبيل اليد كل شئ عجيب نعم بطاين فرش اولين وسكت عن ظواهرها اشعار باد
وصفها معتد في ان هذا من الدنيا فباقي الآية انما تكون بين ذواتهم اسوي نصفا اخرا في قوله ان الماء والخلو كقوى من المنطق فباقي الآية انما تكون بين ذواتهم اسوي
في الجراول اهل ان يجل قلوبهم والارواحهم واهل ان يكون في جنة يشكروا ويكفروا في الحديث من اجل ان الله
الكرام ذي الشبهة المسلم وذو السلطان وحامل القرآن غير الخالي فيه لاهل الجاني منه والحمد لله حمدا
سورة الواقعة مكية يسبح الله الرحمن الرحيم وهي سبع وستون آية
اذا وقعت الواقعة اي اذا كانت القيمة ليس لو تفر الجوع كاذبة مائة كذب بل هي اقعة صاغة
نحو جملة صاغة او ليس بل وقعت في نفس كاذبة فان من اخبرها صدق قيل لا تكون حين تقع نفس تكرر بعلى الله
فان كل نفس من مائة صاغة خافضة تخفض قوما اذ ترفع اخرين اذ ترحب اخرين حركت تحركا يشد بين طرفي
الخافضة او يدل من اذا وقعت رجا وكسبت الجبال ففتحت حتى تفتح كالسويق اوسيت بشا فكم انت هباءا فبها
مئينا منتشر وكنتم انزواجا اصنافا ثلث اي ينقسم الناس بهذا الثلثة اصنافا اصحاب الميمنة الذين هم عن يمين
العرش او كما قال عن يمين ادم عند اخراجه الذي يرفع عن ظهريه او الذين يتوقن كبرهم بايمانهم واحبوا المنزل السنية او
اصحاب اليمين ما اصحاب الميمنة جعلت استنفها مية تجميع خبر للمستأجر واصحاب المشئمة مقابل الميمنة بالمعاني ما اصحاب
المشئمة والسابقون والهجرة الى اجابة الرسول والى الخيرات السابقين خبر للمستأجر نحو شجر او ليلك القرفة
في جنت التعميم تربت منهم في الجنة وقيل حال من ضمير المقربون او خبر من غير ثمة هي هم جماعة كثيرة او خبر اخره اولين
من الا اولين الامام الماشية من ادم الى محمد عليهم الصلوة والسلام فبين ان الاخرين من هذه الاقعة فان السابقين
منهم قل من هم السابقين من شالوا هم كثير من متقدمي هذه الاقعة وقيل من متاخرين او كثير من السلف على ذلك عليه

يقول اهلها واصحابهم ورجل افترجهما الى الهلاك الدنيا واخرى فستطيع وعاجن فالعاجز مغفر بالنظر من العين اليه والمستطيع
مقترن بما اوتي منه عاير قد اطاع ما له يستطيع اتعاذ بنفسه منه وهذا المنظر يجر اليها من وان كان المنظر منها فقار او فاسقما
كما يفتح المسمى من مرقا شجرا انما يفتحهم بغير اجسامهم وان يقولوا انهم ليعقوا ليعقوا انهم جثث مستندة

مطعمي دارنا وانما نجد من المرحطة انهم طمسوا ايضا
 راسهم ونسكوا عتق رقبة او اهل المغن احسن طمسوا كعبتنا
 قبل نشر هذا الامر منهم وكنان قواب المستبردين بهم امت
 راكين افضلهم

عليهما اسم ولدان لان العرب
تسمى الغلام وليد اما ولد
والامة وليدة وان استفت
فقم ٥٢ بخلاف خبر الدنيا
والجنة لا يتفرقون عنها و
لا تقطع لذتهم يقال قدس
للعامة المدينة اى فراق
٥٣ اخبر احمد والترمذى
عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان طير الجنة
اعمال الجنة ترمى في شجر
الجنة فقال ابو بكر يا رسول
الله ان هذا الطير لناعمة
الى اكلها انعمت بها وانى
مرحون تكون ممن ياكلونها
فقم ٥٤ والخبر شديد
ياض اجاب عن قال ابو بكر
يتم ادم حرم منها قبل النساء
والعيرن كشيء بالانطا و
للقمر والعيرن شديدات
ولاد العيرن مع سعتها
فقم ٥٥ وفي الحديث صفات
صفاء الله الذى لا يمسه
لا يادى ١١ وجيز ٥٥
الدنيا وان المنازل في
الجنة على قدر الاعمال اما
فمن عمل الجنة فبرحمته
الله وفضله وعلى ذلك
لفنص الصحيح الصحيح ١١ وجيز
٥٥ لما ذكر تعميم المقربين
ين كرم تعميم البرات وجيز
٥٥ عن امرئ قاله ابن عباس
وكما اتا عن ابي الحسن
وجده عن عبد الله بن
وهو وجع فلما زلزال البحارة ١١
فقم ٥٥ قد نقل ابن ابي
صناديد الا على هذا الوجه
وجيز سورة الزور
فبادله بغيره اعلم الله

مطعمي دارنا وانما نجد من المرحطة انهم طمسوا ايضا
 راسهم ونسكوا عتق رقبة او اهل المغن احسن طمسوا كعبتنا
 قبل نشر هذا لان منهم وكنان قواب المستبردين بهم امت
 راكين افضلهم

كانهم خشب مسنداً فهذا امثال قلوبهم واعمالهم وقال تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فوله
الاية وقال في قصة قمر لم يطأ ان فذلك لا يثبت للستوسمين وفي الترمذي عن النبي صلى الله عليه وآله وسائرنا قال اتقوا قدامته
الحق من فانه منظر من الله فمرقأ ان فذلك لا يثبت للستوسمين فليعلم ان من اعترضا عاقب الله به غيره من اهل الحق

أحدكم غيظاً ويغضب الله وأوصيكم قال وهذا ذكره في الغضب لأنه معناه ليس آدمي يتأثر أو
الشهيق يكون في الغضب مستقراً عن عين الناس وشيطانها نجاف ويمكن في كثير من الأوقات
عن الحواضر إلا فالشهر إذا اشتعلت واستولت قد تكون أقوى من الغضب وقال تعالى

أحدكم غيظاً ويغضب الله أو كما قال وهذا ذكره في الغضب لأنه معناه أن يكون المرء كثيراً ويغضب الناس وسلطان
الشهوة يكون في الغضب مستورا عن عين الناس وشيطانها نجاف ويمكن في كثير من الأوقات الاعتياض بالحلول
عن الحرام والافعال الشريفة إذا اشتعلت واستولت قد تكون أقوى من الغضب وقال تعالى خلق الإنسان ضعيفا

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

رسالة الرسول صلى الله عليه وآله لا يخفى اذ انتم اهل العلم ان كنتم مؤمنين واذ ان كان الذي قد هجر السيئات بغير بصيرة ويحفظ فرجه ويحرم
خبر ما افاد الله عنه مجمل الله له من التوراة والعلم والحق والعزة وبهجة الله ورسوله فيما ظنك بالذي لم يحرم حول السيئات لم يفرقها
لأنه حين قدوم يبرك نفسه بها بل هو يهايد في سبيل الله اهلها ليتذكرها فيعمل هذا وذاك سواء بل هذا له من التوراة الايمان

قال فما خطبكم؟ ٢٤ لما حفر امرئ القيس ٢٥٩

قال فما خطبكم؟ **ج** لما حضرنا الامام **ع** اى من اطمن بها ولم يجعلها درجاة الى الآخرة عن سعيد بن جبير الدنيا متاع القوم وان التفت عن طلب الآخرة فاما اذا ادعتك الى طلب رضوان الله تعالى فنعمة المتاع ونعم الوسيلة **ج** ابن السكيت **ع** ولما ذكر ما يؤمل اليه من

[illegible]

الدنيالين ما هو ثلثت داله
 وامر بالمسارعة اليه لئلا يفوت
 فقال سابقوا الى المعصرة الاخرى
كولما رغب عبيد الى
 مسارعة الطاعة وحذرهم
 عن التكبر والميل اعقبه بجمته
 على العباد امرسان من عليهم طرق
 الرشاد فقال ولقد ارسلنا نوحا
 وبشيرا **هـ** ومن وجوه الملائكة
 بين الكتاب والميزان والحدود
 ان المعاملة اما مع الخالق و
 طريقها الكتاب او مع الخلق
 وهم اما الاجابات المعاملة
 معهم بالمسوية وهي بالميزان
 او مع الاعداء والمعاملة معهم
 بالسيف والحدود ثمرات
 الحدود لما كانت الحاجة
 اليه شديدة جعله سهل
 الوجدان كثير الوجود وان
 لما قلت الحاجة اليه جعله
 عزيز الوجود وعند هذا يظهر
 افرجود الله وجهته على عبيده
 فان كل ما كانت حاجتهم اليه
 اكثر جعل وجدانه سهل ولهذا
 قال بعض الحكماء ان اعظم
 الامور حاجة اليه هو الهواء
 لا يجرم جعله الله سهل الاشياء
 وجدانا وهيا اسبابا لتفرض الاله
 حتى ينكشف الحق في كل وقت
 طبعه بعد الهواء والماء وبعد الماء
 الطعام وكل طعام كانت الحاجة
 اليه اشد كان وجدانه اسهل
 وكلما كان وجدانه اسهل كانت
 الحاجة اليه اقل ولا كانت
 الحاجة الى رزقه الله اشد من
 الحاجة الى كل شيء فترجع من

وجاءنا قال الشاعر سبيحاً من حصن العزيم بغيره كـ والذاس مستغفون عن إجماسه كـ وادخل انقاس الهوا وكمل ذى وفنفس لحننا من المرافقة
المتبادر الكافون فانهم اشد اجماعاً بالبحر في الدنيا لا الرأى ١٢ وجزير صفة لجم - دالة على ابراهيم وجوده كاس - وتكرار
في كتاب السنة فهو المذهب ١٣ ولا يحتاج الى القول بان الرسل الملائكة الاكلا شياً فانهم عرفهم السلف ١٤ ونجى

الحجج اورد و قال فيما خطبك ٢٠ ارجو ان يعطى الضياء عن انس ٢٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تشدوا على انفسكم فيشهد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشهد عليهم فقلت بقاياهم في انفسهم وادبوا رت هياينة
ابتدعوا ما كتبنا عليهم ١٢ در منثور ١٢
ابن جرير وابن المنذر وابن
ابن حاتم والحاكم وحده ابن
مردويه والبيهقي في شعب
الايمان من طريق ابن
مسعود ١٢ در منثور ١٢
فوما منعك ان لا تشد في
بعض القراءة ات ليحاط
وفي بعضها التي يعلم ١٢ وجيز
١٢ اخرج ابن ابي حاتم
والبيهقي في الاسماء الصفا
عن ابن يزيد قال نفي امرأة
عرب من الخطاب يقال لها
خولة وهو يسير مع امها
فاستقفتته فوقف لها
ودنا منها واصغى اليها راسه
وضم بيده على منكبيها
حتى قضت حاجتها وانصرفت
فقال له رجل يا امير المؤمنين
حبست رجلا تريد على
هذه العجوز قال ويجك
وقد رى من هذه قال لا
قال هذه امرأة سمع الله
شكى اها من فوق سبع
سموات هذه خولة بنت
ثعلبة والله لو لم تنصرت
حتى الى انيل ما انصرفت
حتى تقضى حاجتها ١٢ در منثور

سورة النور

فاذا كان المؤمن قد حجب الله
اليه الايمان وزينه في قلبه
وكره اليه الكفر والنسب
والاصحاب حتى تعرض عن
شهو ات الغي حجب الله
ورسوله وما يتبع ذلك
من الشهوات والنور والهدى
واخطاه الله من القوة و
القدرة ما ايد به حيث
دفع بالعلم الجليل وبارادة

فَقُولُوا الَّذِينَ آمَنُوا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلًا شَدِيدًا وَرَحِيمًا إِنَّهُ ابْنُ مَرْيَمَ وَرَحِيمًا إِنَّهُ ابْنُ مَرْيَمَ وَرَحِيمًا إِنَّهُ ابْنُ مَرْيَمَ وَرَحِيمًا
وَابْتَدَعُوا رَهَابِيَّةً يَعْنِي جَاوَابًا بِالرَّيَاضَةِ الشَّاقَّةِ أَلَا نَقْطَعُ عَنِ النَّاسِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ جَاهِلًا بِهَا
أَبْتَدَعُوا رَهَابِيَّةً لَكُمْ ابْتَدَعُوا لَهَا ابْتَدَعُوا رَهَابِيَّةً لَكُمْ ابْتَدَعُوا رَهَابِيَّةً لَكُمْ ابْتَدَعُوا رَهَابِيَّةً لَكُمْ ابْتَدَعُوا رَهَابِيَّةً لَكُمْ
الله تع و عدم القيام بما التزموا من عمارته قربة فائنا الذي آمنوا منهم أجورهم وهم الثابتون على دين عيسى عليه السلام
وكثير منهم لم يلقوا الذين غيروا دين عيسى عن ابن مسعود قال عليه الصلاة والسلام هل ندى من ابن النخعي نبت اسرائيل
قلت ذرا وله اهل قال فليس عليه السلام بوجه بعد عيسى يعاون بالمعاصي فغضب اهل الايمان فقاتلواهم فبهم المؤمنين
ثلاث مرات فلم يبق منهم الا القليل فقالوا اتعالى انت في الارض ان يبغض الله اليه الذي عن ناعيسى يعني اهل الصفا
فمقرق في غيران الجب واحد ثار من غيرهم من غسالت بدنة منهم من كثر ثم تراه هذه الآية في رواية فائنا الذين آمنوا منهم اجور
الذين آمنوا في وكثير منهم فاسقون الذين كذبوا في آياتنا الذين آمنوا اتفق الله الخطاب لئلا يهمل اهل الكتاب اموا برسوله
محمد عليه الصلاة والسلام وكثير كفيلين نصيبين من رحمة الله لا يما بينكم ولا يما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وثلاث من يقف على
دين عيسى عليه السلام ولم يغيره ويجعل كونه في اعشى كبر على الصراط ويعفى لكم والله تعفو عنهم وكثير من المساكين على
هذه الآية لما افترق اهل الكتاب لانهم يرون اجورهم مرتين انزل الله نزل في شأن هذه الآية المروية ففضلهم على اهل
الكتاب بالزور المغفرة لئلا يعلموا اهل الكتاب الذين آمنوا الا يقفوا عن علمهم من فضل الله فلو مزيدوا في النص
بما الله يؤتيه من فضله والله ذو الفضل العظيم وعلى التفسير الثاني معنا اعطينا كبرياؤه على اهل كليلين من رحمة الله
اعطى المؤمنين من اهل الكتاب اجرين ليعلم المؤمنون من اهل الكتاب ان فضل الله تعالى على المؤمنين احدى المراتب
اجرا من اجل ايمانين اعطى المؤمنين كفاين لاجل الربا الواحد بفضله قبله وغيره بزيادة والمغفرة لئلا يعلم اهل الكتاب
عجز المؤمنين ونقصاتهم والحمد لله على كل حال سورة المجادلة مدنية سوى العشر الاول وهي ثمان عشرة
آية يسو الله الرحمن الرحيم قل نعم الله قول التي تجادل في زوجها وكنت من الله والى الله عيسىم فما اودع
تراجكها الملام ان الله سمعهم بغيرهم فقلت في حلة ظاهر منها زوجها اوس ابن الصامت كان الظاهر كاطرا
فاستغفرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت فقلت انما ذكر طلاقا فقال جئت عليه فقلت
اشكوا الى الله فافترى وجعلت ثم ارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرع اسرها الى السماء وكشكها الى امه تعام
الذين يظنون منكم من قبيحتهم ما هن امة متهمات وكانت عبارتهم في الظهار انت كظن احمى اى ما هو اهلها
على الحقيقة ان امهم انهم اولادهم ولدتهم المظاهر من ليقولون منكم من القول لا يعرف في شرع
ونور لا باطل محرف عن الحق وان الله كعق غفورا فغفر عما سلف والذين يظنون من قبيحتهم
فمعرفة دون لما قالوا اى بيتا ركون ما قالوا والمتد ارك عاين اليه ومنه المثل عاد غيت ما افسد
اى تد اركه باصله عن ابن عباس رضي الله عنهما العج الندم قال النساء عاد فزون لما قال اوفيجا
قال اى ارجع عما قال وهو اسما كها عقيب الظاهر ما نأيمك الله الطلاق ولم يطلن او المراد العز على اى

وبالفق على الخير اشارة على الشر في نفسه فقط والمجاهد في سبيل الله يطلب فعل ذلك في غيره ايضا
حتى يفرج حمله بالعمل و ارادة المسيات بارادة الحسنة ونحو ذلك والمجاهد تمام الايمان وسنام العمل كسما قال تعالى انما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتدوا وجاهدوا انفسهم في سبيل الله اولئك هم الصابرون وقال كنتم

الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتدوا وجاهدوا انفسهم في سبيل الله اولئك هم الصابرون وقال كنتم

ان اقلنا انفسكم او انخرجه من دياركم وما قلنا الا قليلا منهم الاية فخر الانية اربعة امصار الحيد المطلق والتثنية المتضمن للقبول وكذا
والاخر العظيم وهذا اية الصراط المستقيم وقتل المتعص من هرقن بعد توبه دعاه من ابيها والحجج من ديارهم من البقرة قرأنا منهم اذا فعلوا
ما يدعونون به من البقرة والجو اخيرا اللهم واشتد تنبينا وقال تعالى ان تصروا الله يصركم ويثبت اقداركم وقال وينصرون الله من يصرون الا ان

144
0.550

درجبت قهرقه یغلمه در
 تیل المراد بالزین امن
 الصبیبة وکذلک بالذین
 اوتوا العفو وقیل المراد الذین
 قرء القرآن والاوی حل الایة
 علی انهم فکری من
 وکی صاحب علوم من علوم
 الذین من جمیع اهل هذه
 الملة ولا دلیل علی تخصیص
 الایة بالبعض دون البعض
 علی ما قسرتا ینکون ان
 تقدیرا مفعول اشقتو وقیل
 تقدیرا ء اشقتو الفقهون
 ان تقدیرا اول اول منه
 کانه قیل فلیسا
 قسرتو فذلک فلا تقدیرا
 فی هذا منه واسا
 ذکر ساءة المناقبتی
 فی جمیعهم اعقبة ساءة
 اخرى لهم فقال المرسل
 الی الذین الایة ۱۲ ویدر
 فیہ دلیل علی ان الکریم
 یطلق علی ما یصلو الخیر عن
 سطا یقتد واما یدل
 وجاز ۱۳ رواه احمد
 ونحوه شیعة ان هذا
 الرجل من المناقب ۱۴ منه
 ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷

الخبث والمنسحق والمعدون والاسراع والفتنة والنشأ والاجرام فقال عن قوم لو طبل انتقمهم فمهلهم فوصفهم بالجهل وقال لعمر
انهم لم يمسكوا به يدهم و قال الميسر وكبره جيل يشيد وقال فطسنا عيينهم وقال بل انتقمهم مسرعون وقال فانتظر كيف كان عاقبة
الجرمين وقال فلو لم ياتهم سوء فاستقيد وقال انك لتأتون الفاحشة وتظنن السبل وتأتون فناديكم المنكر الى قوله بما كانوا

فيسبقون وقوله سورة عند ذلك الميسرين **قصص** وقوله في آخر الآية ونفي بالي الله جميعا المسمى من لعلكم تغفرون فأيضا جليله منها أنه في امر
الجميع بالعبادة بهذا النبي على أنه لا يخلو أم من بعض الذين ذهب إلى أن غرض البعث حفظ النعم من فناءها في الزمان وما يتبع ذلك فستقبل
ومسبقت كما في الحديث ما من أحد من بني آدم إلا خطا أو لم يخطئة ألا يجزيه من ذكر ما ذوق ذلك لا يكون إلا من فطر في السنن على بني آدم خطا

خفة روح ليس يصحح أن كاذبا
 قد يقر به فقد قال القائل خفة
 الروح أن المراد به صفا من صفاتها
 يكون لما وبتوحي أن يصفك عنه ألا
 فالصفات في موضة المناسبة لصفة
 روح كمال إذا قدر حيا أحدهما
 يصفك مما يصفك من صفات
 روح يصفك قط كان الأهل
 من الثاني ولعلنا مقال النسخ
 أنه عليه السلام يطر اليكم إلى تطهير
 يصفك بغير أن فرجكم قريب نقا
 له أبو زيد العقيلي يار رسول الله
 أو يصفك الرب قال قد قال لي
 نعم من يصفك بغير أن يصفك
 انما قل بصحة فطرته ضمة دبروا
 على أحبارنا فاعلم على هذا
 الموضع من بالرحمة الحسنة
 وإنما من صفات الكمال والشخص
 العيب الذي لا يصفك قط هو
 من صفاتك قد قيل في صفات
 النفس من العذاب نهى ما
 عيب ما غطى ما وقد روى
 أن الملائكة قالت دمحيك
 اليد وبياك أي اصفك أرونا
 حينئذ نأظر صاحبك ما تميز بأرونا
 عن البهيمة صفة كمال فكانت
 النطق صفة كمال فكانت
 النفس صفة كمال فمن يتكلم
 أكمل ممن لا يتكلم ومن يصفك
 أكمل ممن لا يصفك إذا كانت
 الصفات فينا مستلزمة للنفس
 من النقص فانه نكاحا منه عن
 ذلك من ذلك المتكلم في كلامه
 حقيقة النفس مطلقة مضمرة
 بالنفس كما أن ذاتا وصفاتنا
 متحدة بالنفس وهي تام تفرق
 بالنقص بل من أن النفس
 مرجح أو أن لا يكون ذلك فمن
 هنا ضللت انقراطة القول

ادوا ان يبقوا عنه كلما يعلم بالقلب او ينطق به المشاعر فيروا ثبات ققالموا الى نقل موجود ولا موصوف ولا لا تشبيه وهذا يستلزم ان يكون مستندا هو مقتضى التشبيه بالمستند التشبيهي المستند عز الله ان يشاء الى الخلق

قل سمع الله ٢٤٥ العجب مستعمل باللام كقوله عجبك لم ارج وليس له ايب منه ٢٤٥ الحشر قوله على الفرض اشارة الى ان قوله

ولن نصرهم بعد قل له ولئن قتلوا لا ينصرونهم لا منافات ١٢ منه ٢٤٥ فقد ارجاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بني النضير بزمان قريب من المدينة
فقالوا امنا لهم صرح بن لك امين عباس رضى الله عنه ١٢ وخرجوا ٢٤٥ عز علي بن ابي طالب ان رجلا كان يتعبد في صومعة وان امراته كان لها
اخيرة فحرض لها حتى فاتها بها
فمن حيث له نفسه فوقع عليه
فحملت فجاءه الشيطان فقال
اقنلها فانهم ان ظهروا عليك
افضحت فقتلها ودفنها فجاءه
واخذوه فذبحوا به فبيعتهم بميثاق
اذ جاءه الشيطان فقال افنا
الذي نريبت لك فاحسبك يوت
انجيك قبيح له فذلك قوله كثر
الشيطان اخذ قال لولا ذلك اكثر
الاية اخرجه احمد في الزهد
والبخاري في تاريخه والحاكم
وحججه والمبيهقي وغيرهم ٢٤٥
واسمه برص بصفة
مشيرة ذكرها البغوي و
اخرجها السيوطي في الدر المنثور
عن علي وابن مسعود وابن عباس
وقولهم عن ابي امامة عن عا
وحزاه الى نبيق ١٢ كماله
ولما انقضت هذه السنة
اموال المؤمنين والمنافقين وسيرهم
وعظ المؤمنين فان المعطلة
بعد ذلك وعقب الاعداء انقم
فقال وايضا الذين امنوا اتقوا
الله ١٢ وجيز ٢٤٥ جبر عند
بالعن لا نه يكون قريب قيل
كان اندسيا والاميرة فهاران
نوم وغروتيك لتعظيم ابراهيم
امره كانه قال لولا يعرف
كنهه لفظه ١٢ وجيز ٢٤٥
قالوا ان فرضنا بعتا وقيمة ثم
فمنزلةنا اعطوا ١٢ وجيز ٢٤٥

سورة الشورى

وعبر الخطابين التواوين وفي
المصير يا عبادي انكم تعظمون
بالليل والنهار انا اعرف الذين
جميعا لا ابالي فاستغفر في اغفر
وفي المصير من صرحت الى جبرية
والبيان من اهلها

لا انه لو كان المراد فقر اهلهم لنا سب يقول لغفر الله لهم لاني ارضاه عن بعض المفتين ان قوله للفقر ليس
بلا بل تقدير انهم فان الشيا فيهم فانه لما امر باتباع الرسول عجلنا لنا اتباعهم والذين يريدون
قوله لم تزل الذين ناقضوا مصداقهم من هي كلمة للتجانب ذكرهم جاءه مقابل ذلك اصدادهم لم تزل الذين
ناقضوا يقيمون اوصيائهم الذين كفروا من اهل الكذب هم يوفون بغيره والذين كفروا من الذين كفروا منكم
نوافقكم ونواقضكم ولا نطيعكم فيكم ولا نخافوا وعدناكم وفي ذلك لعلكم تتقون ان الذين كفروا منكم
لكن لو لم يكن لغيرهم الا يخرجونهم من ديارهم ولا يصرونهم وقد وقع ذلك فان ابن ابي اسحاق عاهد هم على ذلك
ثم اخلصهم واين نصرهم على الفرض اي من اعدائهم من كفروا بغيره ومن بعدوا لا ينفعهم ففانهم قيل معاذ الله
اليوم ثم لا ينفعهم ففانهم من اعدائهم من كفروا بغيره من كفروا بغيره من كفروا بغيره من كفروا بغيره
فهم من الله لولا ان نقاتلهم من خوفهم ولولا ان نقاتلهم من خوفهم لولا ان نقاتلهم من خوفهم لولا ان نقاتلهم من خوفهم
دراية لعلم ان الله هو الحقيق بان يحسنه لا يقاقلوكم اليه جميعا لجمعين الا في قري فخصه اهل قري
بعد روي من لقنا لكم لفر طغشتم منكم وان كانوا جميعين باسمهم شددت لهم في الحرب بينهم وبينكم
حاسب بعضهم بعضا فيشد باسمهم لكن ان قاتلوكم لم يبق لهم تلك المشد فجميعا متفقين وقولهم
متفقين واصل الحرب الاتفاق ذلك بانهم لم يبق في العقل من الداعي الى الاتفاق ولا نقاض بعضهم
انواع من المنافقين كمثل الذين من قلوبهم قربة الى الله في الدنيا والدين استقر من قلوبهم وان قلوبهم
بدل او يمشي بغير فقل لجادهم رسول الله قبلهم ان قلوبهم قربة الى الله في الدنيا والدين استقر من قلوبهم وان قلوبهم
كمثل الشيطان اي مثل المنافقين فاعلاء الله كمثل الشيطان اذ قال ابو سنان كثر قاتلهم قال ابو سنان كثر
بتراعه في العاقبة كما فعلوا هب حمل على الفجر ثم على بغيره ثم تروا منه فحاز قال يوم بدر لا غالب لكم اليوم
من الناس فوجاهكم الى قوله في يوم بدر لا غالب لكم اليوم من الناس فوجاهكم الى قوله في يوم بدر لا غالب لكم اليوم
جاءه الظاهر في كذا ان الذين امنوا اتقوا الله ولتتقوا نفسا قد منعت لغيره فافظروا اما اخرتم لغيره القباية
واتقوا الله تكرر لئلا يكد ان الله خير مما تعملون ولا تكونوا كالكافرين هتوا الله تسحقه وانفسهم الله
انفسهم حق انفسهم فافعلوا ما ينفعهم من اولئك هم الفاسقون في العالمين في الدنيا والآخرة يستوي اهل النار
الذين هتوا الله فليستقوا واهل الجنة الذين عرفوا حق الله فالتقوا اهل الجنة هم القاتلون والذين
هتوا القرآن على الجبل وخاطبوا بالارواح منهم الحكمة والمثل من ائمة فافعلوا ما ينفعهم من اولئك هم الفاسقون
من هتوا الله واولئك الامثال التي في القرآن نصر بها الناس لعلهم يفتكروا والمراد حق بين الامثال
على عدم تحشده وقلة تدبره وعدم الاعتراض بالقرآن هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب عام
عنا والشهادة والحاضر هو الحق هو الله الذي لا اله الا هو هو الملك القدوس الظاهر البليغ
في الامانة عن كل نقصا السامد والسرور من كل نقصا المومن واهل الامن والمصدق

كتب علي بن ادم نصيبه من الزنا يدرك ذلك لا محالة العجبت ان نراها المظلم الاذان نراها الاستماع والشارف فافعلوا ما ينفعهم من اولئك هم الفاسقون
البطش والرجلان نراها الخط والقلب يهوى ويمتدح يصنع ذلك الفجر او يكرهه في الترمذي من حديث ابن عباس ان تغفر اللهم تغفرهما واي
عبد لك لا الما ومثلا ان اهل الفواحق الذين لم يغضوا ابصارهم ولم يحفظوا افواههم ما سرون بالثبته وانما امر اهلها القليل سواء كانت مغلفة

قال ابن عباس رضي الله عنهما
العظيم هذا في بكير قال
الحافظ العلامة شمس الدين
ابن القيم رحمه الله في التوبة
هـ وكذلك الجحان من وصفه
والجحر أو صافه قفان في
جبر الضعيف وكل قلب
قد غدا في ذا كسر فالجبر
منه دان في والشاه جبر القهر
بالعز الذي في روينيف لسوا
من افش في وله مسعى ثالث
وهو العلوي في فليس يدق منه
من احسان تمنق لهم جبار في
للخلة في العليا التي فانت
لكل بيان في انتهى
واعلم ان المتكبر في حق الخلق
اسم ذم لان المتكبر هو الذي
يظهر من نفسه الكبر وذلك
نقص في حق الخلق لانه ليس
له كبر ولا علو بل ليس
الو الحقا في والدلة المسكونة
فاذا اظهر العلو كان كاذبا
فكان ذلك من مافي حقه
اما الحق سبحانه فله جميع اداء
العلو والكبرياء فاذا اظهر
فقد ارشد العباد الى التعريف
جلاله وعلوه فكان ذلك في
فاية الملح في حقه سبحانه
ولهذا السبب لما ذكر هذا
الا سم قال سبحانه الله عما
يشركون كانه قيل ان
المخلصين قد يتكبرون ويعد
مشاركة الله وهذا الوصف في
لكن اسمه سبحانه امن عن التكبر
الذي هو حاصل للخلق في كبر
بين ان يلحقوا بكم صفات
الدين والدينا جميعا من قبل
ان نفس وتم في الاعراض في كبر
كفارا بوجه هذا الدين الذي

في ذكر صفات النبي المصارع عنده بحاجته ان الذين اقبلوا على هذا اليوم البغيضة لما فيه بعد ذكر المصارع في الشرط وانما في ١٢٦١ من سنة ٥٢٢ كبر الحاش على
 ان يتساءلوا باهلهم وقومه لتسديدا وتأكيد اعليهم وتبليغ في الآية شيئين احدهما اذا قالوا لقومهم ان اريد اؤمكم الآية والتأني
 ما وعد الله تعالى به باعلينك توكلنا الآية قال الله تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة فيما قالوا لقومهم ان اريد اؤمكم ولكم فيهم اسوة حسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

فعلی الباقون ارجن تحصنوا بالتبتقر امر من الحیة الذی یؤمن من یکره من فان الله من یجد اکره من غفقر رحیم وهو ارجن لا یعلم فی صور
وعلمه ارجن من وقد یکره اعتقاد افعول من اعظم الضلالة الخ فان التقی بنبیة امن من مکر الله حالهم مقایرة الحال
من مکر الله یجمل اقطارهم من رحمة الله الفقیه کل الفقیه الذی لا یؤمن بالناسیة الله لا یجریهم علیها الله هذا فی اصل الذی فی

من الكفار يخص في صلاة الذين
 أحدهم تدفعه من المرات
 حاشا لا يخرج من أحد أحوال ثلاثة
 هما أن يستمر عتاده أو يرجع منه
 أن يتراء العتاد أو يتراء العتاد
 ويستلمه وقد بين الله تلكا فوه
 الآيات أحوالهم وأم المسلمين
 أن يعاملهم في كل حالة على ما
 يقتضيه الحال أما قوله سبحانه
 لكم أسوة حسنة في إبراهيم الذي
 معه أذ قالوا لنقمهم أناروا ومنه
 ثم شارك إلى الحالة الأولى شعر
 قوله عليه السلام أن يجعل بينكم وبين
 الذين عاد يقرضهم سورة إشارة
 إلى الحالة الثانية ثم قوله يا أيها
 الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
 ناشرات إلى الحالة الثالثة ترفية
 لطيفة وتنبية وحث على محارمة
 الأخلاق لا بد تعالى ما أمر المؤمنين
 ومقابلته تلك الأحوال الثلاث
 بالجزاء الآية التي هي أحسن
 بال كلام الآية التي هي أبلغ
 كبرى ٥٧ والحكم في العتاد
 إنما هي في قضاء أهل العهد أما
 من عهد فلا راجع منه ٥٨
 وعلم من قولنا انتهى انقضى أمر
 أن هذا الحكم في المشقة كان غير
 المدخلة حكمها العتاد حين أسوأ
 فليس عليها العدة ٥٩
 قالوا هذا حكم الله في تلك الناشئة
 خاصة بأجماع الأمة قال القسطنطين
 قال أقم هذا الحكم وأنت إلى الآن
 نزلت حين نزلت الآية المتقدمة
 وإلى المشركين أن يؤدوا سهر
 الكواف ١٧ وبجزء سورة النبوة
 أم لا من الفاعلة الفعل بخلاف
 ما عليه طائفة يشك من علمهم
 رحمة الله ويقولون المحفوظ
 لا يخرج ما لا يؤتى به بخلاف
 وهذا من بكرة ويقولون لو كان له
 عند الله خير ما أسلط عليه من فعل
 به قال سبحانه وتعالى فآتواكم
 القوة وقد يكون هذا نصلا
 مستحقين القوا احتقار هذا من
 راجدة نظير ما عليه أهل الأهواء

له وفي المسح شرح المطالبات قل سمع الله ٢٨ البيعة على اركان الاسلام ٢٩ وترك الكبار وغير ذلك من احكام الصف
المشرع قال الله تعالى يا ايها النبي اذ جاءك المؤمنات ينسبنك على ان لا يشركن بالله شيئا الا ذنبن الذي قد ذكركن الا تخافين ان البيعة
غير مقصورة على قبول الخوافة والذى فيها هذا مشاغل الصغيرة له وجه في المشرع انتهى ٣٠ وفي هذا الاصل من المبالغات فانه استند الفعل الى ان

منكر مثل مهرها ما في ذمتكم من مهرها اجرات او اعطوا زوجها مثل مهرها من مال الغنيمة وانفق الله الذي انفق
فيه مؤمنون يا ايها النبي اذ جاءك المؤمنات ينسبنك على ان لا يشركن بالله شيئا الا ذنبن الذي قد ذكركن الا تخافين ان البيعة
وكلام الاكثرين على انها قبل الفقه ولا يشركن ولا يشركن ولا يشركن ولا يشركن فان واد البنا من شكيتن واديا تين
يمن كان يغير نية بين ابيهم واخرجهن بان تلتقط مولودا وتقل لزوجها هذا منك فان الولد اذا وضعت
تسقط بين يديها وحليها واديا يعصيتك في مخرجها هو لا ياراه بالمعروف لكن قبله به للتنبيه على انه لا يجوز
طاعة مخلوق ولو فرض انه رسل الله صلى الله عليه وسلم في معصية الخلق فبايعهم هو المعامل في اذ اجاء له و
استغفر لهم الله ان الله غفور رحيم كما في الذين آمنوا الا تنسوا ان الله غاضب عليكم فخرجوا من ارض الكا
مطلقا او اليه من غير اذن المسك كما في اولها قد نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر
فان ايه من المعاندين كما في الذين كفروا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر
الحشر او كما يشاء لكفار الذين هم اصحاب القبايل من كل خير منهم على اشد ما فيهم من الكفر او نكحوا من اهل الكفر
الصف فليكن هي اربع عشرة اية من القرآن الكريم في حذف الف والاربعين من المبالغة نزلت في جماعة قالوا لو جردنا ان الله لنا
الحكم قد مر مرارا في تفسيره في اية التي في حذف الف والاربعين من المبالغة نزلت في جماعة قالوا لو جردنا ان الله لنا
اشياء اتفقوا على ان لا يفعلوا كبر مقتا الا مقتا اشد البغض منه حق بالتميز عند الله ان تقص الا فاعلى
كبر ما لا تفعلون في هذا الاصل من الاحكام والاربعين من المبالغة نزلت في جماعة قالوا لو جردنا ان الله لنا
على اهل الكفر ان لا يفعلوا كبر مقتا الا مقتا اشد البغض منه حق بالتميز عند الله ان تقص الا فاعلى
فولوا يوم احد يدري او قوم قالوا فالتا طعنا بخاصتنا وهم كاذبون او في التا فحين بعد نصر المؤمنين ولا
يقول وعلى ابي فقيب عبيدك العبد العبد ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل الله صفا صفا مستقيمين كما فيهم
بنينا ان قد قصص قد روي بعض بعضه فليس في وجهه حاشا في صفا صفا واد قال من سئل اي اذكر للتسليط ليقوم يقول
لو ان ذنبي قد فعلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر
من الكفر واسمها الشاة الحبيبة والله في ذلك القسمة التفسير في او من سبق في عمله انه فاسق واد قال عيسى بن
امر الله اني امر اهل الكفر ان لا يفعلوا كبر مقتا الا مقتا اشد البغض منه حق بالتميز عند الله ان تقص الا فاعلى
الامر اني امر اهل الكفر ان لا يفعلوا كبر مقتا الا مقتا اشد البغض منه حق بالتميز عند الله ان تقص الا فاعلى
افضل الى اوجاء به من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر
على الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر
اصلا ان يطقوا ان في الاوامر تاكيد المعنى او اعادة كذا في اياها تاكيد المعنى لا صفا في قوله الله يا ايها النبي
مقتضى قوله في الكفر ان تمام هو الذي ارسل الله بالقرآن والمعنى ودين الحق ايها النبي على الذين كفروا
ليجعلن الحق على سايلهم الا ويا ايهم اهل الايمان ولا تكرهوا الكفر كما في قوله الله يا ايها النبي على الذين كفروا

تقولوا ونصب مقتا على تفسيره
ولا في على ان قايهم ما لا تفعلون
مقت خالص لا شرب فية لغير
لنفا المقت الذي هو اشد البغض
ولم يقتصر على البغض وعلى ان
جعل البغض كغيره من اجل
اشدة وانفدته وعندها بلغ من
من ذلك فانه اذا ثبت كبر
مقتة عنه فقد تم كبر ١٢
منه ١٣ ولما ذكر حجة الله
للمقاتلين ذكر ما يدل على
انقراض عن النصرة والجهاد
فقال واذ قال موسى نقرمه
الاية ١٤ وجيز ١٥ قالوا
انه ادرى فتتبع الخصية
وليس كذلك وكذا في ١٦ اجاء
١٧ لم يبق يقيم لا فيهم
لربيع في اياته فيجاءه اليهم
اولا ان يروى من غير اختلاف
فيها السلام والسلام ١٨ في
١٩ وفي حديثه ان ابي اي
٢٠ وفي حديثه ان ابي اي
٢١ في حديثه ان ابي اي
٢٢ في حديثه ان ابي اي
٢٣ في حديثه ان ابي اي
٢٤ في حديثه ان ابي اي
٢٥ في حديثه ان ابي اي
٢٦ في حديثه ان ابي اي
٢٧ في حديثه ان ابي اي
٢٨ في حديثه ان ابي اي
٢٩ في حديثه ان ابي اي
٣٠ في حديثه ان ابي اي
٣١ في حديثه ان ابي اي
٣٢ في حديثه ان ابي اي
٣٣ في حديثه ان ابي اي
٣٤ في حديثه ان ابي اي
٣٥ في حديثه ان ابي اي
٣٦ في حديثه ان ابي اي
٣٧ في حديثه ان ابي اي
٣٨ في حديثه ان ابي اي
٣٩ في حديثه ان ابي اي
٤٠ في حديثه ان ابي اي
٤١ في حديثه ان ابي اي
٤٢ في حديثه ان ابي اي
٤٣ في حديثه ان ابي اي
٤٤ في حديثه ان ابي اي
٤٥ في حديثه ان ابي اي
٤٦ في حديثه ان ابي اي
٤٧ في حديثه ان ابي اي
٤٨ في حديثه ان ابي اي
٤٩ في حديثه ان ابي اي
٥٠ في حديثه ان ابي اي

في التوراة والمجى وهي المقتلة لمن عصا والتوبة لمن اطاعة وبالموت لمن اتبعه هي حجة للعالمين كان من قوله من الانبياء
الذين في قبائل وكان احد من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر او نكحوا من اهل الكفر
في التوراة والمجى وهي المقتلة لمن عصا والتوبة لمن اطاعة وبالموت لمن اتبعه هي حجة للعالمين كان من قوله من الانبياء

هذه هي السنة التي كان فيها
 سنة الهجرة وانما اجاء له المنقصر
 في الفخاري ومسله
 التي عندي وغيرها من الفرائد
 الخميني عنده يسألون من هم
 بالاسم انك فليس اجبهم
 حتى سالوا ثلثا ثم وصيهم
 على سلامه وقال لو كان
 الاية بيدان عند الثريا لما
 سراجا من هكاهو ولهذا قال
 جاهد ونين هم هم الا عاين
 منه وما وصف المرحله
 مقدمهم وقاليه حزم اليه شفا
 مثل الذي حملوا النهر من سورج
 قال ميمون بن مهران
 الحكما اريدوا اسفر على ظهر
 ام نزل وكذا اليه وكل
 من علوم ولم يعمل بعلمه فهدى
 مشله وهذا المثل يلقي من لم
 يفهم معاني القرآن ولم يعمل
 بساقيه واعرض عنه الفراض
 من لا يمتار اليه ولهذا
 قال ميمون بن مهران يا
 اهل القرآن اتبعوا القرآن
 قبل ان يتبعكم ثم تلا هذه
 الآية ثم ذم هذا المثل والمراد
 منه ذمهم فقال بغس مثل
 النفس الاية ١٢ فتم

يَسْطِيرُ بِالْهَمَزِ لِيُتَوَبَّ مَسِيرُهُ
الْمِيلُ وَيَسْطِيرُ بِالِثْمَانِ لِيُتَوَبَّ
مَسِيرُهُ الْهَمَزُ حَقٌّ تَطْلُمُ الْفَتَى
مِنْ مَخْرَجِهَا وَالَّذِي يَنْجُو نَجْوَةً
أَحَدُ هَذَيْنِ أَوْ أَمَّا بِحَالِهِ وَأَمَّا
يُقَالُ لَا يَخْلُصُ مِنْ أَحَدٍ مِمَّنْ أَمَّا
أَنْ يَقُولَ إِذَا تَابَ لَمْ يُقْبَلْ
وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ لَا يُتَوَبَّ إِلَّا
عَنْ أَحَدٍ فَإِنَّهُ وَلَّى بِأُطْلُ

[illegible]

من الألفاظ من فقال المهاجري
يا المهاجرين وقال أله نصاري
يا الألفاظ فسمع ذلك الخبي
صلى الله عليه وسلم فقال
ما بان دعوى الجاهلية قال
رجل من المهاجرين أنك لم جلا
من الألفاظ فقال أنتي صلى
الله عليه وسلم دعرها
فانها منة فسمع ذلك
عبد الله بن أبي فقال أو قد
قل لها والله أني رجعت
إلى المدينة ليخبرني عن
من أله ذلك الحديث فكسح
أن تضرب دبر الألفاظ
بيدك أو بصدر رقبتك
يقال اتبع فلان إذا بارهم
يكسحهم بالسيف مثل
يكسحهم أي يطرحهم كانت
تلك الفقرة في السنة الرابعة
وقيل في السادسة ١٢ أخر
سلام ابن عباس
ومجاهد وقادة دأى في
أن الغنم تختص بأهل الدنا
لأنه عام كما أشار إليه
أشاره وأخافه لأن فخر
السند أله الزيادة ثبت
في الألفاظ الصالح ١٢ منه

سورة النور
وليس هذا موضع التكرار
فيه وإنما الغرض ان الله يقين
التوبة من كل ذنب و
القرآن يحث على التوبة
عن كل واحد من هذه في التوبة
منها او اتاني والمن في به
مشتركة في ذلك ان
تاب تاب الله عليهما
ويبين التوبة خصوصا
للعامة عساقه له

٢٤٢ ولا ولا فقل يا ايها الذين امنوا الطلاق

[illegible]

والحسين عليهما التمام صدق
 احمران عيشيا ويثران
 فذل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من المنبر فجلها
 واحدا من ذال الشق واحدا
 من ذال الشق فرجعنا اثنين
 فقال صدق الله انما اولكم
 واولا ذكر فتنة ابي لمناظرة
 الى هذين الغائبين عيشيا
 ويثران ثم اصاب ان
 قطعت كل رمي ونزلت
 اليهما اتسجحة احمد وابي
 داود والذق مزي والنسابة
 وابن ماجة والحاكم
 رحيمه ابن مردويه
 وابن ابى شيبة راقم
 اللام في الأثران
 وما يشبهها التاقيت
 نحن اتوا الصلوة لذان
 الشمس ومن عد العدة
 بالحيف قال تقديس
 مستقبلة من لعن تمن
 نحن اتيت ليلة بقيت
 من الجحيم اى مستقبلة
 منه **هـ** الاول قال ابن
 مسعود وسيد بن
 المسيب والشعبي
 والحسن والمجاهد
 وغيرهم عن اسلاف
 الشافعي قال ابن كعب
 دامين عباس وعكرمة
 منه

سورة الفجر

له لم يرض ظاروا واجروا خذوا
من الناعل والقرض الحسن
والله سبحانه وتعالى
اعلم بالحسن والعدل

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

قل سبح الله ٢٠ الام في الاخر ما ن وما سمع من شيوخنا للتأقيمي عن اهل الصلوة الطلاق
ما يحسن قال تقديمه مستقبلا من بعد من نحن اتيته ليلة يقبض من الحرم او يستقبلها ١٢ منه
السيف السجدة الحسن المجاهد عنهم من السلف والثاني قول ابي جعفر عمن غياص وعلمة ١٢ منه

غُلِّقَ لَيْلَتُ الشَّهَادَةِ الْخَيْرُ الْحَكْمُ وَالْحُدُودُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَوَّى الطَّلَاقَ وَمَا بَيْنَهُ وَحَى أَحَدُ
 عَشْرَةَ أَوْ اثْنَا عَشْرَ آيَةً يُسَمِّيُهَا الرَّحْمَنُ الْقُرْآنَ بِأَيْهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقَ النِّسَاءَ أَوْ أَحَدَ
 تَطْلِقُهُنَّ فَحَضَرَ عَلَيْهِ السَّاحِبُ السَّادُّ وَعَمَّ الْخَطَأُ كَمَا فِي إِمَامٍ أَمْتٍ فَقَدْ نَدَّاهُ هُوَ وَلَانِ الْكَلَامُ
 مَعَهُ الْحَكْمُ بِمَعْنَى فَطَرَهُ مَنْ لَعَلَّ تَوَهُّدَ أَحَدٍ قَدْ تَوَلَّاهُ الطَّرَاقُ لَطَرَهُ مِنَ الَّذِي يَحْصِيهِ مِنْ عَدِّ تَسْعٍ عَنْ كَثَرِ
 السَّلَفِ أَمَّا الطَّرَاقُ الَّذِي لَمْ يَحْصِ أَصَافُهُ فَطَرَهُ السَّنَةُ أَوْ يَطْلُقُ لَطَرَهُ مِنْ غَيْرِ جَمْعٍ وَفِي ذَلِكَ الطَّرَاقُ
 وَالْبَدْعُ أَنْ يَطْلُقَهَا فِي الْحَيَاةِ أَوْ طَرَفِهَا جَاءَ مَعَهَا يَفْقُذُ حِينَ طَلَّقَ إِلَيْهَا السَّلَفُ حَقِصَةً فَقِيلَ لَهَا جَوَابُهَا
 فَأَذْهَبَتْ صَوَامَةً فَقَامَتْ وَهِيَ مِنْ زَوَاجِكَ وَالْجَنَّةُ طَلَّقَ ابْنُ عَرَامٍ أَنْتَ حَاضِرٌ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُولِجُهَا
 إِذَا طَلَّقَتْ فَلْيَطْلُقْ أَوْ تَسْلُكُ وَقَالَ الْأَوِيَّةُ وَاصْطَرَّهَا أَلْحَدُ أَضْطَرَّهَا ابْتَدَأَهَا وَأَنْتَ هَذَا الْعَامُ
 بِبَقَاءِ مَنْ أَرْجَعَتْ وَلَوْ فِي ذَلِكَ وَاتَّقُوا اللَّهَ ذَلِكَ لَا تَخْرُجُ عَنْ مَنْ يَتَّقِي تَحْتَ الْبَيْتِ التَّيَّسُكَ
 فِي رَأْسِهِ تَقْصُرُ عَنْ تَسْعٍ وَلَا تَخْرُجُ عَنْ مَنْ يَتَّقِي كُنْ فِيهِ بِعَدْلِ الْفِرَاقِ فِي وَدْعَةِ الْعِدَّةِ فَإِنْ خَرَجَتْ أَثْمَتُ الْأَ
 أَنْ تَكُنْ بِنَفْسٍ قَبِيلَةٍ اسْتِنَاءً مِنَ الْأَوَّلِ وَالْفَاحِشَةِ الزَّانِقَةِ فَتَجْعَلَ لَا قَامَةَ الْحَدِّ وَلَا
 أَنْ تَبْدُوَ عَلَى أَهْلِ الزَّوْجِ وَأَذْهَبَتْ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعَالِ لَا تَهَاكَ الْمَشْنُوعُ فِي الْحَقِّ وَتِلْكَ الْأَحْكَامُ الْمَذْكُورَةُ
 حُرِّدَ اللَّهُ وَمَنْ يُعَدِّدْ حُرِّدَ اللَّهُ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ فَإِنَّ عَرْضَهَا لِلْعَقَابِ تَقْدِيرٌ عَلَى اللَّهِ يُحَرِّدُ
 يَحْدُ ذَلِكَ أَحَدُ الطَّلَاقِ أَفْرَأُ وَهُوَ أَنْ يَقْلِبَ قَلْبَهُ مِنَ الرِّغْبَةِ عَنْهَا فَيَنْدِمَ يَعْنِي أَمَّا تَابِعْدَمُ إِخْرَاجُهَا
 مَدَّةَ الْعِدَّةِ أَوْ رِغَابُ يَدَمُ وَمِنْ ذَلِكَ ذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ السَّلَفِ وَمَنْ تَابِعْدَمُ كَالْإِمَامِ أَحْمَدُ إِلَى أَنْ
 لَا يَجِبُ السَّكْنَةُ لِلْبَايِنَةِ وَكُنْ الْمُتَّفِقَةُ عَنْهَا وَيُجْزَى الْأَحْيَاءُ بِدَلِّ عَلَيْهِمْ بِهِ صَرْحًا فَإِذَا بَلَغَتْ
 أَجَلَهُمْ قَارَبَتْ أَنْقِصَاءَ الْعِدَّةِ فَأَمْسِكِي عَنْهُ بِالرَّجْعَةِ تَعْرِيفٌ بِالْأَحْسَنِ أَيْهَا الْأَوَّلُ فَتَوْهُنُ الْقَوْلِ
 حَتَّى تَقْصُرَ عَنْ تَعْنٍ فَتَقْضَى الْمَفَارِقَةُ الْكَلِيمَةُ وَالْبَيْتُ تَعْرِيفٌ مِنْ غَيْرِ مَقَابِلَةٍ وَلَا مَشْتَقَّةٍ وَلَا
 تَعْنِيهِ قَاتِلَتَيْنِ وَأَذْهَبَتْ عَنْ مَنْ تَكُنْ عَلَى الرَّجْعَةِ وَالْفِرَاقِ وَهُوَ أَمْرٌ نَذَرٌ عِنْدَ بَعْضِ كَوَائِدِ الْأَخْ
 تَبَايَعُهُمْ وَأَقْبَمُوا الشَّهَادَةَ الْخَيْرُ الشَّهَادَةُ عِنْدَ الْحَاجَةِ لِلَّهِ خَالِصًا وَجْهَهُ ذَلِكَ كَوْنُ جَمِيعَةٍ مَا فِي الْأَوِيَّةِ
 يُؤْخَذُ بِهَا مَنْ كَانَ مَفْعُولٍ مِنْ عَظَمَتِهِ مِنْ بِلَالٍ وَالْيَوْمِ الْأَخِيرِ وَمَنْ يَتَّقِي اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ فَخْرًا جَامِسًا كُلَّ
 مَكْرِهِ وَيَنْزِلُ رُفْقَةً مِنْ جَنَّةٍ لَا يَحْصِيهَا عَيْنٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالضَّحَّاكِ وَغَيْرِهِمْ مَنْ طَلَّقَ وَرَاجَعَهَا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ
 جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْكَرْبِ سِتْرًا عِنْدَ الْمَوْتِ فَخَرَّ جَاوِزُ رُفْقَةٍ مِنْ حَدِيثِ لَا يَنْجُو أَكْثَرُ السَّالِمَاءِ عَلَى
 نَفْسٍ حِينَ جَاءَ صَاحِبُ اسْتِزَابَةٍ وَتَشَاكُلَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا وَالْفَاقَةُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّقُوا
 وَأَصْبِرُوا وَاسْكُتُوا مَنْ قَرَأَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَفِيهِ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ أَمْتَهُ بِابْنَةٍ غَنَمَ
 وَعَنْ بَعْضِ الْأَخْبِيَّةِ مَدَّةَ الشَّهَادَةِ لِلنِّسَاءِ عِنْدَ الْفِرَاقِ فَأَمَّا مِنْ مَضْطَلَّاتِ غَالِبِهَا الْمَعْرُوفَةُ وَالْحَاجَةُ
 وَالْجَزْءُ وَمَنْ يَتَّقِي كُلَّ عِلَّةٍ مِنْ حَسْبِهِ كَافِيَةً لَنْ يَكْفُرَ اللَّهُ بِأَمْرٍ مُرْتَابَةٍ مَا يَرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ مَطْلُوبَ نَفْسٍ

[illegible]

قام في قال ام لا واياها ان شئت في امي قبل ولا حول ولا قوة الا بالله فقالت البيا اني نعمما اسيدك محمد ورسوله
منها فتقبل عنه المغدوف استناق غفهم فجاءت الى اميه فنزلت هذه الآية ايم جبر ابن محمد وبيه فوطي في ذلك
عن ابن ابي عمير عن ابي اساب بن واياها اني كنت من اهل البيت في يوم من الايام في بيتي فوجدت

قد سمع الله ٢٨ وغيروا ما حديث ٢٨٦٧ ام سلمة ان سبيعة الاسلمية الطلاق
 قد ثبت في الصحيحين ق في غناه زوجها وهي حبلى قد وضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب
 احاديث ٢٢ فتح ٥٤ وعلى التوجيه الاول لا تكرار لان العذاب النكاح في الدنيا والعذاب الشديد في الآخرة ١٢

من الجبال الى العلم فان
 من امن وتدين بفرع
 الجبل لسبب تدبر القرآن
 فان جرح الايمان لا يكفى و
 تفاصيل الدين مستندة
 من كلام الله ١٢ واجبين
٥٤ بين السموات سبع
 والارضين السبع العلم
 عند الله ان بين كل ارض
 اقل خلق وكيف سماءها
 واما ما نقل عن ابن عباس
 ان في كل ارض ادم كادم
 ونحوه كثير ونبي نبينا
 فهو من امة اية الواحدى لكنا
 الراضع للحديث هذا ما
 في الوجه وذكر في الفقه هذا
 الاثر وقال اخبرني ابن
 جبر بن ابي حاتم والحاكم
 وصحبه والبيهقي في الشعب
 وقال البيهقي هذا اسناد
 صحيح وهو شاذ بدرجة
 لا اعلمه لا في الصحيحين عليه
 متابعا قال ابن كثير
 هذا وامثاله اذ لم يصح
 سندده الى معصم فهو
 مرجوح على قائله انتهى
 وتخصيص الحاكم له ليس
 بذلك قال السيوطي ولم
 انزل التعجب من تصحيح الحاكم
 له حتى رايت البيهقي قال
 اسناده صحيح لكن شاذ بدرجة
 قال الحافظ في الفتح اسناده
 صحيح والحاصل ان الاثر
 المذكور ان صح فهو في
 شاذ والنشاذ لا يثبت به كما
 قال الطيبي في الخواصة
 وغيره وبسط الكلام على
 هذا الاياتي بقاثة بعد
 فيها لا يكفى الا عقاد يكون

منقذ امر الله لي منقذ قد اتقديا وتوفيقا فكلوا عليه والى ليس لكم من الحيض منقذ ان
 ان اشكل عليكم حكمهم فخذوا من ثلثه اثبتهم اى فخذوا حكمهم والى لم يحضن بعد ذلك وهن المصغرات
 واو لا كانت الا حال المطلقة او متوفى عنها زوجها الحائض الصبيح الصريح اجابته منتهى عدتها ان يمشي في كل
 وقد روى عنه وابو عبيد ان عدة الحامل المتوفى عنها زوجها ابعدا لا جليل علم هذه الآية والتم في سورة
 البقرة والذين يتوفون منكم الآية ومن يتوفى الله في احكامه يجعل له من امره كبريا اتاه اليسر امي ذات
 الاحكام امر الله ان الله ان الله ان الله في تكفير عن سيئاته ويعظم له اجر ابالمضاعفة استثنى
 للمطلقات من حيث سكنتم اى بعضهن كان سكنتم ترون وجعلكم وسعكم وطاقتكم عطف بها التوفى من حيث سكنتم
 كانه قال اسكنن من مكانا من مسكنكم ما تطبقونه ولا تقناتوه وهن في السكنة لتضيقوا عليهن حتى تضطروا
 الى الخروج وتعرض هو ان يطلقها فاذا بقى يومان يراجعها ليضيق عليها امرها وان كنت اولات حمل فانفقوا
 عليهن حتى يوضعن حملهن فمن كثير من السلف هذه من البايين اتفق عليها ان كانت حاملا حتى تضع
 بدليل ان الرجعية تجب نفقة حاملها او حاملها او احوالها او احوالها انما نص على ان نفقة الحامل الرجعية لا
 السياكله في الرجعية لان الحمل ربما يطول مدته فيستوهم ان تجب النفقة بمقدار مدة الحمل فان
 امرضعت لكم وهن طالق فاقى هن اجور هن على الرضاع وانما اذا بئكم ليام بعضكم بعضا بعد وف
 الجليل في الرضاع والاهجر ان نكحتم فضايقتم فسنم ضعه له الصبيح وضعه اخرى سق الله ولا
 تكبرها امر على الرضاع فينفق ذو سعة من سعة طعمه وضعة ولدا ومن قدر ضيق عليه زفرا فلينفق
 ما ائنه الله على قدر ذلك لا يكلف الله نفسا في النفقة الا ما ائنه الله قدر ما اعطاها من المال فيجوز
 الله بعد عشر غير انطبيب لقلب المعسر وعده باليسر لما ذكر الاحكام وفرغ احد عمال بالامر المستفاد
 بسبب مخالفة او امره ونواهيهم فقال وكان من قريته وكه من اهل قرية عنت عن امره فاجتمعوا على
 عز اتباع امر الله ورسله فحاسبته احسابا شديدا احاسبها بعملها في الدنيا وانتهى في صوائف الحظوة
 وعدت بها عند ابا بكر امكروا بها ما اصابها به من اثم المقتنا او المراد بالحناء والعذاب في الاصل والتعذيب
 بلفظ الماضي لتحقق فذاقت القرية وبأل امرها عقوبة معاصيها وكان عاقبة امرها خيرا او امر
 فيها اصلا وعد الله لهم عدا ابا شديدا على التوجيه الثاني تكريم التوحيد فانفق الله في مخالفة امره
 لكم او يصيبكم مثل ما اصابهم يا اولاد كتاب الذين افلق ابدل من اولاد لبا بصفه او مصاد
 بحذف يا ايها القرية قد انزل الله اليكم ذكر القرآن ورسول لا بدل اشتمل اونه مبلوغ وصف بتدوين
 الايات او الذكر الشرف والبدل بدل الكل كانه في نفسه شرف فالمراد من الانزال الامرسالي الا ان
 يقال المراد من الرسل جبريل او تقديرة الرسل رسول فيكون استنينا فابن الله اعلمكم ان الله في
 يخرج الذين افلق او كلوا الصلوات اى من هو في علم الله من من الظلمات الى النور من الضلال الى الهدى

السموات سبع والارضين سبع كما ورد في الكتاب العزيز والسنة المطهرة ولا ينبغي الخوض في تعليلها وما يها فانه شتم استباق
 الله سبحانه وتعالى بعلمه لا يحيط به احد سواه ولم يكلفنا الله تعالى بالخوض في امثال هذه المسائل والتفكير فيها والى كلامهم عليها
 وبالله التوفيق وتحدث ان الارضين بين كل ارض والارضين مائة وخمسة عشر عاما على ظن من تقدمه البقر طرافه (في بعضه ينفذه)

قل سمع الله ٢٨ (بقية صفحة گذشته) **٢٤٥** في السماء والحوت على صخرة و **الخرير** الصخرة بيد ملك والشامية قسطنطين
 الریح والثالثة في راجعة فيهم والرابعة فيهم الحديث بطوله وتفصيله قال الذهبي متعبا لما كره من حديث متكر قال
 بعض اهل لا ينبغي لا حدان يغتن بتصحيح الحاكم للاحاديث حتى ينظر في تعقبات الذهبي له او كما قال ١٢ **فقوله** معزهم
 وليحصل لهم ما عليهم من الايمان والعمل الصالح ومن كرمهم بالله ويكمل صالحا ائمة جدد يخرجون
 من تحريك الزمان خلد فيهم ابد ابد احسن الله لذكرهم فاقوهما اعدا للمتقين في الاخرة الله الذي
 خلق سبع سموات اخبر عن عظيم سلطانه ليكون باعثا على تعظيمه اشرف ومن الاخر من اهل في العلم
 يتكلم في امور دينية او امر الله وحكمه في كل امر من ارضه وسما من سما خلق من خلقه قصدا من
 قصدا ليعلم ان الله علة لخلق على كل شئ قدس وان الله قد احاط بكل شئ علما عن ابن عباس
 قال لا حد تنكر بتفسير الكفر وكفر كركن يكرها الله علمنا حقايق القرآن امين **سورة التوبة**
قد نيت وهي اثنا عشر آية يسو الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم يفرم مما احل الله لك من العمل
 فيه الصالحين وغيره فان عايشة انه عليه السلام كان يملك عند زيبك يشرب عسلا فطعمها فانا
 اخبرنا اننا نقول له بخبر منك ربح مغاير في فعل على احد ما فقلت له ذلك فقال لا بل شربت
 عسلا وعند زيبك ان اعطى له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا وكان يستخفي بذلك من رضاء الزواجر
 فنزلت المغاير بشيخ بالصفحة لاجل ايجرة كريمة تبسعة فاضات انزلوا اهل مسيئرا ورجا والله
 فقولوا رجا فله واخذت بما احل من عقر ربي انه عليه السلام اصحاب ابراهيم فبيعت حفصة فحلفت
 فقالت اي رسول الله في يدي وعلى فراشي فحرمها على نفسه قال الله لا اطأها ولا تذكرى ذلك لاحد
 فذكرتم لعائشة فغضب في الخمر واهم بالكفارة في اليمين ذكره كثير من السلف فنرض شرع الله لكم
 خلة ايمانكم تخليها بالكفارة وهي ما ذكر في سق المائدة والله مولى لكم وهن العليم الحكيم فادىام كراهها
 صلواكم واد اسرا النبي منصوص باذكر الى بعض اوجه حفصة حرمها على لعل او ما ربه فاما انما كنتم
 انخرت حفصة بالحديث عائشة واظهر الله عليه اطلع الله نبيه على انبا اعرفت بعضه اعرف
 علي السلام حفصة بعض ما فعلت واعرف عن بعض لم يعرفها بعضا على وجه التكرم عن الحسن المستقص
 كره قط او جازيها على بعضه بتطبيقها او بارادة تطبيقها وتجاوز عن بعض وعن بعض اسرا اليها
 شيعين تحريم الامم وتبشيرها بان الحزوة بعد في ابي بكر وعمر فاخبرها ببعض ما انشئت هو تحريم الامم
 واعرض عن ذكر الحزوة كراهة لا تشاء فاما انبا ها برة قالت جفعت من اقبالك هذا افرقت لاد
 قال بنات في العليم الخمين ان شق باي حفصة وعائشة الى الله خطاب لهما من الله فقد صغرت قلوبكما
 اي ان تقوا فقد حق كما ذلت فانه قد عدت عن الحق قلوبكما وصد منكما ما يوجب التقية وان نظرها
 تكاونا عليهما بما يشق وان الله هو مولى وجير بل وصالح المؤمنين فلم يردم هو من يظهر من الله فجير
 بل لذكر وبيان وصلى المؤمنين فيكون جبريل عطف على محل اسمان والمملكة اجمعين بعد ذلك
 ظن من مظاهر من جملة مستقلة معطوفة على جملة ان الله هو مولى الاية عن ربه ان طلقن اذ
 يشركه امر واجبا خيرا ممن عن عمر رضي الله عنه اجتمع في الغيرة عليه السلام شاور فقلت عسى به
 في هذه النوع يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لا صيا به معا في القرآن كما بين لوجه الفاظ فقوله
 تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم يستأجل هذا وقد قال ابن عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرءون

كما قال الله تعالى ورحمنا
 عليه المراضع ورحمة الخلف
 كما في التذرة والمجر مجسما
 هو الله وهو الذي عين
 الكفار كما هو مبين
 فكتب الفتنة لكن شاة العظم
 وقد راسية ان يكون جميع
 امره صلح لوجه الله و
 باذن الله ان كان هذا التبر
 والحلت لتطبيب خاطر اهل
 الحسن العشرة الذوات احسن
 عند الناس ١٢ وعن
 سفيان لا تزال التافلين
 فعل الكرام والله اعلم ان
 المعرف عن اي شئ قيل
 ان المعرف حدث الفصل
 والذي اعرض عنه حديث
 ما رايته واما ما روي انه
 اسس اليها بشيعين تحريم
 امه وتبشيرها بجلالة ابو بكر
 وعمر بعد فاشعات شيعين
 واعرض عن ذكر الحزوة
 كراهة لا تشاء فقال
 المشيخ ابن المقداد الذي
 ابن كثير في اسناده نظره

فائدة جيلة نقيسه متعلقه

باصول النفس
 قال الشيخ جلال الدين
 السيوطي رحمه في كتاب
 الا تقاتل في النوع الثامن
 والمسبحون وقال ابن
 تيمية في كتاب الفقه

الفقيه والذين اهلوا اركان قضا
 تهم بعض الغيب هو فقههم انهم
 اذ كان الخزي كما قال من
 تدرحل النار فقد اخزيت
 وجيز **ع** جعل الله تعالى
 حال امرأت فرعون مشورا
 لحال ثلثة منين ترغيبا لهم
 في انبيات على الطاعة و
 اعقاسك بالارمين والاصير
 في الشدة وان صلالة الكفر
 لا تقهرهم كما لم تقهر امرأة
 فرعون وقد كانت شربت
 وكفر الكافرين وصارت
 بانها تحا باليه في جنات النعيم
 وفيه دليل على ان وصلة الكفر
 لا تقهر من الايمان **ع** في
 نقل هذا المبنى
 امر يعلى والمبني في بيته
 صحيح من اختلاف **ع**
 كذا في الدر المنثور **ع**
 عن ابن عباس ما بخت امرأة
 نبوي قط انما كانت تخافهما
 في الدين وهكذا قال حكيمه
 وسعيد بن جبير والضحاك
 وغيرهم **ع** من **ع** هذه
 الآية يستدل من قال ان الميت
 صفة يجرية مضارة لصفة
 اخيرا ويجزية وصرح صاحب
 الفوائد ان عدمية الميت
 كانت منسوبة الى التقدير
 ثم شاعت وعندهم ان خلق
 فيعني قدر وهذا الجذر من
 تفسيرهم باوحد الحيث و
 انزلها **ع** وحيف **ع**
فائدة القرآن كتمان
 ابن عفان وعبد الله بن
 مسعود وغيرهما انهم
 كان الذين اتوا

من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يعلموا ما فيها من العلم والحمل قالوا تعلموا القرآن
والسنة والعمل جميعا ولهذا أنزلت سورة وحفظت السورة وقال أنس كان الرجل إذا قرأ البقرة قال عمران جددت عيني

تبرك الذي ٢٩ هذه الآية مستدل من ٢٦٦ قال ان الميت صفة وجوهية مثقال الملك

صاحب الغرائد ان حمية الميت كانت منسوبة الى القدرة فوشاعت وعند هوان خلق يجمعه قد هذا الجدم من تفسيرهم باوجد الحية وانزلها

على الطاعة والتذكية للغيب في اشكالها بان طاعتها لم تقصروا طاعة الخالق المالكين الجسد المنه في الملك
وهي ثلثون اية يسوع الله الرحمن الرحيم تبارك الذي تظلم الذي يبره الملك المتصرف في الامم كلها
وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة واختلص العلماء هل الميت صفة وجوهية مضادية
الحق كما دل عليه الآية او هو عدم الحية فمن قال بالثاني ذكر في تفسيرها قد هرا او وجد الحية وانزلها
بعض المراد اوجد الخلق من عدم فسمي الخلق موتا كما قال كيف تكفرون بالله كتم اسواتهم انهم لا يبصرون
ليعلمكم مع ان الخلق من انهم احسن عاقلوا اخلصوا اصفا والجملة واقعة متوح ثانى مفعول البتة المتضمن
معنى العلم وهما الخلق الخلق الذي خلق سبع سموات طباقا مطابقة بعضها فوق بعض فاما مفعول
ثاني اوصفت سموات ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فخلقنا سمواتا مطابقة بعضها فوق بعض ما ترى
في افقهم اظهار موضع المضمرة تحطيم الخلق فان جبر البصر هل ترى من فطور في معنى التسبب قد نظرت
اليها ثم فانظر اليها اخرى نظر تامل هل ترى فيها من خلل والفظا الشقاق ثم ارجع البصر كذا ترى وجعلنا
وهو كليات في ان المراد منه التكثير والتكرير فعل مثل هذا المفعول المطلق والجبس لحد اذا كان المصدر مضافا
تحوصل به وليك يقلب اليك البصر حاسبا بعيدا عن اصانة ما يروى في هو خير كليل الطول لندرك ذلك انما
واقد نرى السماء الدنيا التي يصايرها في يناسق الدار التي اجتمع فيها كصايرها في مصايرها في
مصايرها وجعلنا السموات السبع والارض فاعلم ان الارض هي جسم الشياطين المستقرة للسمع كونها من اجزاء السموات
منقضة من نار الكوكب اعندنا لهم عذاب الشعير في الاخرة والذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير
جهنم اذا انقلبوا فيها طواحينهم من غير ان يشعروا بها جهنم ولا هاهنا لقوله لهم فيها من شر بقاها هو اول نهيق
الحمار هرا في الاصلات وهي تقوى تغل في كاد مئين تنقطع من العنيل على الكفار كلها التي في افقهم جماعة
سألهم خزانة اسرار في بيوتهم انما يذكرون نذير من نذرهم عذاب الله قاتل اباي اقر بقاء ناذير كذا نذيرنا قلنا
ما نزل الله من شيء الا اوحينا اليك به وانا نزل الانزال اسان انتم الا في فضل كبير من غير كذا
الرسول على ان المعنى قال لا فاجبه قد جاء الى كل فوج من امرئ فكل بنامهم وقلنا ما انتم الا فضل عظيم او الخطاب
لله تعالى الخليل قالوا لو كنا نسمعهم او نعلمهم لرسل الرسل او نحقق الدلائل ما كنا في الضلال السبعين في عذابهم فاعرفوا
بذاتهم يوم يحسبون انهم لم ينفعهم شفعاؤهم الا في فضل كبير من غير كذا
الرسول على ان المعنى قال لا فاجبه قد جاء الى كل فوج من امرئ فكل بنامهم وقلنا ما انتم الا فضل عظيم او الخطاب
لله تعالى الخليل قالوا لو كنا نسمعهم او نعلمهم لرسل الرسل او نحقق الدلائل ما كنا في الضلال السبعين في عذابهم فاعرفوا
بذاتهم يوم يحسبون انهم لم ينفعهم شفعاؤهم الا في فضل كبير من غير كذا
الرسول على ان المعنى قال لا فاجبه قد جاء الى كل فوج من امرئ فكل بنامهم وقلنا ما انتم الا فضل عظيم او الخطاب
لله تعالى الخليل قالوا لو كنا نسمعهم او نعلمهم لرسل الرسل او نحقق الدلائل ما كنا في الضلال السبعين في عذابهم فاعرفوا
بذاتهم يوم يحسبون انهم لم ينفعهم شفعاؤهم الا في فضل كبير من غير كذا

لصفحة اخرى وجوهية وصرح
من جنس السموات وطورها
خلاف ما عند اهل الهيئة
وجبر ٢٥ والجزم قار فيها
لا تنفصل والتمهاب كقوس
ينفصل من المصاير من جودها
ويذكر اصرح على ان اوطان
وابن عباس ١٢٠ ويعني قال قاتل
الخلق الله الخلق ثلث من سيرة
السماء ورجى ما للشياطين
وعلا ما من يهتدى بها في
الدين الخ من كمالها بغد
ذلك فقد كمل في ما يعلم
وتعدت وظلم ذكره البغاري
تعليقا ١٢٠ وعلى هذا
ظاهر الآية ان لو كان جمعا
فوجد من الا سلام بحيث ماله
يطرق سمعهم كلهم في وما نفع
هو قطع كذب في فهم والتعليق
في كماله التي فان اقتبس اما يقتضيه
العقل من وجع صانع عالم قادر
لما يندرج في كون العقل
فلا بعد ان يعجز الله عنهم فغوا
فانه من المتبادر من تلك الآية
مع الايات الاخى وبعض الايات
في ذلك ١٢٠ وجبر ٢٥ قال
المصلحة في حاشية المكشاف ان
قاله ولقد نرى السماء الدنيا
بصايرها كذب الخبيث والاربعين
علم الفلك في قولهم ان بعض النجوم
في السموات كقولهم ان رجل في
السابعة والمشتري في السابعة
والربيع والخامسة والشمس في
الاربعة والزهرة في الثالثة
والعطارد في الثانية والقمر
في الدنيا وهذا من ابحاث
علمهم من عموم قديح اكدب
سنة وكان البيضاوي يتبع
هذه النسبة انما لا ريب
قال هنا او بنا في ذلك كونه

في بعض قديم اسرار في بيوتهم انما يذكرون نذير من نذرهم عذاب الله قاتل اباي اقر بقاء ناذير كذا نذيرنا قلنا ما نزل الله من شيء الا اوحينا اليك به وانا نزل الانزال اسان انتم الا في فضل كبير من غير كذا

الفرق من كذا في ستمات في هذه وتقدم له في البقرة انه اذا اتم العرش الى السبع السموات وافق كلام الاوائل ان الافلاك ثمانية تسمى
هذا ما نقل في تسمية القدر ١٢٠ هذا القدر يا بني وعبد بن حميد وابن جسر من المنذر عن مجاهد في قول له وامنتم من السماء قال الله
من مشرك ذكر صاحب الفقه اذ قال الى ان قال وقيل هو الله سبحانه وهو الحق زوى ظاهر النظر القدر في يقتضيه ان الباري تعالى في السماء وفي

بقية صفوحه گذشته - **تلاوة**
به و تحويه فهو كاذب ان نقله
سائر المسلمين هل يفهم من قوله
واذا كان الامر هكذا فمن التكلف
ان يجعل ظاهره لفظ شيئا محلا
يفهمه الناس منه فهو يريد ان
يتاونه بل عند المسلمين ان الله
على كل شيء شاه و انه على العرش احد
اذ السماء انما هي ربه العرش المحض
ان الله في العلوق او في السفلى وقد
علموا المستحق ان كرميه تعالى
ومع السموات والارض وان الحكم
في العرش مخلقة معلقة في ارضي
فلا راد وان العرش خلق من مخلوقاته
لا نسبة له الى قدر الله تعالى
وعظمته كيف يشاء اذ خلقا
يحصرونه ويحييه وقد قال سبحانه
ولا صليتنا له في جود الخلق و
قال فسير في الارض يحضرنه
و نحن ذلك وهم كل ام من حقيقة
لا يجازوا هذا ايعلمه من حرف
حقائق معاني الحروف وانها
منها الطنة والغالبة لا مشتركة
وكنز الله قوله صلى الله عليه
وسلم واذا اقام احدكم الى
الصلاة فان الله تعالى قبل وجهه
فلا يصح قبل وجهه اخذ بيته
حق على ظاهره وهي سبحانه
وقد العرش وهي قبل وجهه
الحاصل بهذا الوصف
يثبت فيخلق قامت ايضا فان
الله تعالى اودع سبحانه اسماء اولاد
يتابع الشمس القمر فكانت السماء
والشمس والقمر في قه ركعت
ايضا قبل وجهه وقد ضرب
نفسه صلى الله عليه وسلم المثل
بذلك ومنه المثل الا على ذلك
المقصود بالتمثيل شيئا جازعا
او امكرا لا تشبيه الخالق بما
لخالق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا
له امر به ففعل ما فعل الله امر به

العقبي كيف يا رسول الله
محبيا به وهو آية من آيات الله
فالمؤمن عرفت إذا أراد من التقي

واحد ونحو جميع فقال النبي صلى الله عليه وسلم سألتك بمثل ذلك في الآراء الله تعالى هذا القوم كلهم رايه
الى وقال انك مستر من ربك فلاترون الشمس القمر فشيء الخزيه بالردية وان لم يكن امرئ مستراها للملئ في
وناحو كل يراه فرفقه قبل وجهه كما انك اسمي القوم لا مناواة اصله ومن كان له نصيب المعرفة بالله ولم يدر

المراد

هـ قاله على قوله من انزل القرآن

تبارك الذي ٢٥ بقية من انزلت فيهم **٢٦** عظمون في مقالهم واهية ودرارية و **الحاقة** خاطفون في طعنهم اعمدة
المهدي انتهي ١٢ فخر **٢٧** من المايلين في الصلح قيل لم يكن نبياحين ذهب مغاضبا ولهم اخبر من الصالحين من انبياسين
ولم امر عليه الصلوة والسلام بالصلح اخبر بشدة عدوهم ليستلحق ذلك بالصلح ويجوز انهم فقال وان يكاد الذين الآية او جيز
٢٨ ان يخرج البخاري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العيون
حق واخرج الطبراني في تاريخه والبيهقي في تاريخه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر من بيت
من امتي بعد قهدها الله و قدره بالعين ١٢ اخر من شرو **٢٩** وما ذكرها
ونحها المتبع ذلك يذكر من كذب بما واحل بهم بسبب التكذيب تذكر
الا حل مكة ونحوها لهم من عاقبة متكذبهم فقال كذبت شيوخ الرواية
كبير **٣٠** نعم يمكن بيادها بظاشر ما وقع بارادها السابقة من
انواع العذاب المخلوطة طولها وقصرها وشدتها وزاقتها وغيره اقدرة مع تحليل من
خلص منها فتفصيل ذلك انه كذبت غرة الآية تبصير الرحمن **٣١**
مراد احمد وسنده واقام بين عمره حفظ البقرة شتان سنين اخرجه في المطا
وذلك ان الله قال كتب انزلته اليك من كتابك ليدبرن القرآن وقد بر
المراد من قوله معانية لا يمكن وايضا العادة تقع لا يمكن وايضا العادة تقع
ان يقرأ في كتابه في فن من العلم والطب الحسب لا يستشعره في كيف يقرأ
الله الذي هو عصمه عزه بجاهلهم وسخا من وقام الله فيهم ودمياهم ولهم ان كان بين التابعين اكثر منه بين النصابة
فمن قليل بالمسبة الى ما بعد من التابعين من تلقى جبهة التفسير عن الصحابة وربما كلفوا في بعض ذلك الاستنباط والاستدلال
والخلاف بين السلف في التفسير قليل وغالب ما يجمع عندهم من الخلاف فيرجع الى اختلاف تنوع الاختلاف تضاد ذلك

يوم يكشف بنا عن شافيي بعد لكل مؤمن ومؤمن وقد نقل عنه علي السلي من يكشف ساعين في عظيم
يجزون له سبحانه **٣٢** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيون حق واخرج الطبراني في تاريخه والبيهقي في تاريخه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر من بيت
من امتي بعد قهدها الله و قدره بالعين ١٢ اخر من شرو **٢٩** وما ذكرها
ونحها المتبع ذلك يذكر من كذب بما واحل بهم بسبب التكذيب تذكر
الا حل مكة ونحوها لهم من عاقبة متكذبهم فقال كذبت شيوخ الرواية
كبير **٣٠** نعم يمكن بيادها بظاشر ما وقع بارادها السابقة من
انواع العذاب المخلوطة طولها وقصرها وشدتها وزاقتها وغيره اقدرة مع تحليل من
خلص منها فتفصيل ذلك انه كذبت غرة الآية تبصير الرحمن **٣١**
مراد احمد وسنده واقام بين عمره حفظ البقرة شتان سنين اخرجه في المطا
وذلك ان الله قال كتب انزلته اليك من كتابك ليدبرن القرآن وقد بر
المراد من قوله معانية لا يمكن وايضا العادة تقع لا يمكن وايضا العادة تقع
ان يقرأ في كتابه في فن من العلم والطب الحسب لا يستشعره في كيف يقرأ
الله الذي هو عصمه عزه بجاهلهم وسخا من وقام الله فيهم ودمياهم ولهم ان كان بين التابعين اكثر منه بين النصابة
فمن قليل بالمسبة الى ما بعد من التابعين من تلقى جبهة التفسير عن الصحابة وربما كلفوا في بعض ذلك الاستنباط والاستدلال
والخلاف بين السلف في التفسير قليل وغالب ما يجمع عندهم من الخلاف فيرجع الى اختلاف تنوع الاختلاف تضاد ذلك

تذكر في كيفية النفاة **تبرك الذي** ٢٩ عن اهل القيمة وهو ان راسها **٢٨** ونعيمها ان تحفظ ما جئتم منها الى صلها **الحاقة** الى اخره اذن واعية لمن لو لم يهاولها فم عن ذكر النظام السابقة اشارة الى ما يقع في القيمة من نظامها فاذا افق في الصدرة نفاة واحدة هي نظيرة صفة شدة وتحصل بها ربح لها وحملت الارض والحبال في كساد كة واجزاء والربح كمر غدا والعمل كعمل المثل تكلمات تبصير الجهر

٢٨ **تذكر في كيفية النفاة** **تبرك الذي** ٢٩ عن اهل القيمة وهو ان راسها **٢٨** ونعيمها ان تحفظ ما جئتم منها الى صلها **الحاقة** الى اخره اذن واعية لمن لو لم يهاولها فم عن ذكر النظام السابقة اشارة الى ما يقع في القيمة من نظامها فاذا افق في الصدرة نفاة واحدة هي نظيرة صفة شدة وتحصل بها ربح لها وحملت الارض والحبال في كساد كة واجزاء والربح كمر غدا والعمل كعمل المثل تكلمات تبصير الجهر

فترى القوم اي لو كنت حاضر او استحضت الصلوات كما نرى في تلك الايام صرعى موتى جمع صرعى
خال كما نرى انما اصول الخلق خاوية خالية الارواح او ساقطة فهل ترى لهم من باقية من لقيمة
او نفس باقية ولا يبعد ان يراد منه هل ترى باقية من العذاب لهم يعني قد وصل العذاب على ايت
وجاء لهم من وقت قبله من الايام الكافرة وقراءة كسر لقات فتح الباء فمعناها من عند من اتباعه
والا تفكرت ترى قوم لو طأوا اهلها بالخطية بالخطية فعصى اي كل منهم رسول ربهم فاحذرهم
أخذت لا ابيدوا ائدة في الشدة اذ انا طاعا المنة اي تجاوز عن الحد من فوج حملتكم في الجارية في
السفينة فكل من بقى من البشر من اصحاب من في السفينة لم ينجها اي تلك الفعلة وهي انما المؤمنون
والعراق الكافرين لكم تذكره عبرة وعظة وتغييرا لحفظها اذن واعية اي من شأنها ان تحفظها سميت و
تضيعة تبرك التفكير العقل يروى في الحديث لما نزلت سالت الله ان يجعلها اذن على فكان على يقول ما سمعت
شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسميت فاذ افق في الصدرة نفاة واحدة اذ افق في نفاة والمراد النفاة
الاولى لما ذكر حال المكذبين رجوع المشرح اهل القيمة ومحمدت من وجب ان رفوت عن اماكنها فكتا
ذكرت احدا في بيت الجبلان بعضا ببعض ضرب واحد فيصير لكل هباء منثورا او يسيطا فضا فاما ضاروع
لها يقال ارضوكا اي مستوية فتسحق فيومئذ وفتحت الواقعة قامت القيمة وانشقت السماء من الجحش
هكذا اروي عن علي رضي الله عنه في يومئذ كاهي ضعيفة ساقط القوة والملك المراد منه الجحش على ارجاءها
جوانها بجمع رصا بالقرى يعني انها تنشق وهي مسكن المداكة فيها ورون الاحوالها من حافاتها ويجل عزها
ذلك فوقهم فوق رؤس الانبياء يومئذ تنشق من المداكة بعد ما بين شجرة اذن ملك منها وعنده يخفق
الطير بمسجاية عام وعن بعض ثمانية صفى وعن بعض المفسرين المراد بالعرش عرش يوضع يوم القيمة
فلا ارض لفصل القضاء والعرش العظيم يومئذ ترفع صرعى على الله فناء احوال اظهر العدل لا تخفى
منكم ظاهرا سريرة كانت تخفى في الدنيا وما كان اليم يطلع على ما من تمتد يقع فيه النفاة ان اهل
القيمة مطلقا حين ان يقال فيه العرض والحبال في الحديث يعرض لنا من ثلث رضاء فاما فضاء فكل
ومعاير واما الثالثة فنحن ذلك نظير الصفحة لا يبدأ فخذ بيده ما خذ بشاله فاما من اولى كسبه يعني فيقول
يقول ما اؤم اسم فعل الجمع يخذ واقرؤوا الكتاب منصوص بالفعل الثاني عند البصر بين والهاء فليست تنبذ في الوقف
وتسقط في الوصل او كذا علمت او قلن حسابين اي ايقنت او احاسب فهو في عيشة الراضية جعل الرضا
للعيش مجازا وهو لصاحبها وهو كل من وقام اي فليس في الرضا فحسب عليه رفيع هو فخصها ايضا فخصها
داينة فملم هافر به يتناولها الراقد كذا واقرؤوا ايضا القرل هنيئا صفة مصدح من عدا اسلمكم
اي بسبب ما قدمتم من الخيرات في ايام الغالية الماضية في الدنيا وقد روي عن ابن عباس ان هذا في الصلوة
مخاصة اي اهلها امسكم في ايام الجايعة واما من اقرى كسبه فبشاله فيقول تحسبوا اني اؤم وكسبه

كيفية قامت فيها تعجب
البحر اعقبه يذكرا احوالها
فقال فاذا افق في الصدرة
الامة ١٢ وسين ١٢ اخرج
الحاكم وروى عنه ابن عباس
مرفعا قال يحمل شمانية
الملك على صخرة الاوعال
وفي رواية عن زر وسهم عنه
العرش واذا اقام في الارض
السفينة ولهم قرون كقرون
الوحلة ما بين اصل قرن
احدهم الى منتهاه خمسمائة عام
وروي ابن مابن اظلم فهم الى
ركبهم كما بين السماء والارض
وروي ان لكل هلك من وجوه
في ارجل وجهه ووجهه شس
ولا بن جدي عن ابن زيد
مرفعا يحملها اليوم اربعة
ويوم القيمة ثمانية اربعة
١٢ اخرج عن البيهقي
عن نافع قال اخرج ابن عمر
في بعض نواحي المدينة ومكة
اصحاب له ووضع اسفله
له فمجموعه اى غفر فسلمو
فقال ابن عمر هلم يا ابي هلم
فاحسب من هذه اسفلة ففقا
له اوصافه فقال ابن عمر
الحصم في مثل هذا اليوم
الحمار المشد يد سمره وان
في هذه الجحش ترى هذه القوم
فقال له اقر الله ايام الخالية
فقال له ابو عمر وهو يري
يختبر رعة فهل للثبات
تبيحنا شاة من غنمك هذه
فقطعت ثمنها ونعطيك من
حسب اقتض عليه فقال
له انها ليست لي فخذها
فخوسيك فقال له ابن عمر

عنه سبحانه فاعاد اذ افقها فقلت اكلها الذئب في الراعي عنه وهو رافع صبعه الى السماء وهي يقول فابن الله قبل العمل
ابن عمرية وقول الراعي وهو يقول ان الراعي فابن المدينة بعث الى من لا فاشترى منه البعير والراعي فاحسب الراعي وذهب
منه للفقراء ومن شرا قائله اي اتباعه وبعض ياره سلام فالتقوا لان متفقان لرون حين الا سلام هذا تمام القرآن ولكن كل

فعل

۲۴۲

10

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

عنه فقد السيوطي في الدر المنثور وقال غيره ابن الكندي وابن أبي حاتم ١٢

[illegible]

٤٤ عن بعض المفسرين ان قم نوح تبرك الذي ٢٩ لما كان يوم زوال طوفان الجحش ١٢٩ اسعاه المطر اعقوا ارحام شيائهم ١٣٠
 اربعين سنة فهلكت اهلهم وامشيرهم فلما قال لهم نوح استعففوا منكم الى يوم ١٣١ منتهى اذا كان وقار افيض في تخافون فله حال
 لان خاف يبعث بالارواح واذ كان منه هو المفضل بين ايدى الارواح فقرار استعففوا منه ١٣٢ قال الرازي ذكر اوجه هذا الوجه في كتابه في الرح على

[illegible]

على عبادة الوصنام ان العلوم بان
 هذه الحجة المتخفية في هذه
 الساعة ليست خالقة للساعات
 والاهم من والنبات والحيوان
 علم ضروري والعلوم الضرورية
 لا يوجد وقوع الاختلاف فيها
 بين العقلاء وعبادة الاوثان
 دين كان موجودا قبل مجيئ نوح
 عليه السلام يدركه هذه
 المروية وقد استقر ذلك لدى
 الى هذا الزمان واكثر سكان
 اطراف المعصرة على هذا
 الدين فوجب حمل هذا الدين
 على وجه لا يعرف فساده بغير
 العقل والادراك هذه المد
 المتطولة في اكثر اطراف
 العلم فاذا اوبدان يكون للدين
 ان ذلك المذهب قايضوت
 ثنتين وجوه المتاويلات الى
 ان قال الوجه الرابع انه كان
 بميت اقام صالحون كانوا يخلد
 تماثيل على صورهم ويستغفرون
 بتعظيمها وغرضهم تعظيم اولئك
 الاقوام الذين ماتوا حتى يكونوا
 شافعين لهم عند الله وحوالهم
 من قبلهم ما بعد جهلهم لا يعرفوا
 الى الله زلفى ولهذا السبب
 نفي الرسول عليه السلام عن زلف
 اوده ثم اذن فيها انتهى ما في
 الكبير لمختصا ١٢
 اخرج البخاري وابن المنذر
 وابن حزم وبيه من ابن عباس
 قال صارت الاوثان التي كانت
 في قوم نوح في العرب تعبد اما
 وكم كانت ككلب بدوية
 الجندل واما سراع فكانت
 لهذيل واما بقر فكانت
 لمراد فليس غطيف عند سباع

تَبَرُّكُ الَّذِي ٢٩ واختلف هل هو اسم النبي صلى الله عليه وسلم أم هو اسم الجن من هم فظاهر القرآن انه لم يسمهم لان المنطق

قل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الجن اصدقاء لهم قل الله على كل شيء شهيد والجن يستمعون القرآن وفي هذا ما ثبت في الصحيح قال ما قرع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما سارهم وروى ابن مسعود انه سارهم وروى عنه العلماء والحن في حقها وان

جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم سورة الجن في ثمان وعشرين آية بين يدي الله الرحمن الرحيم
 قل اوحى الي انظر الضمير للجن انهم استمعوا نقر جماعة ما بين الشاوشة الى العشرة من الجن امر الله رسوله ان يخرجهم من جماعة من الجن استمعوا للقرآن فافعلوا به صدق فقالوا حين رجعوا الى قومهم اننا سمعنا قرآنا عجبا في نهاية البلوعة مضد وضع للمبالغة موضع العجيب بهذا الحذف الى الضمير المسند فاما قوله ولكن كثيرا من الجن اتخذوا نفع الى ما كان عليه من الاشراك وانما اى النشأ تعالى جد عظمة رتبنا او علا فلكه او غناه وقراءه القرآن بالكسر عطف على ما سمعنا جملة المقول واما الفتح فحذف العطف على ما في انما به مجاز في حرف الجر حذفه من ان وان كذا في الروي عند ان يكون عطف على انه استمع اي اوحى الى هذا الحرام وهو انه نزع جدر بنا كناية عن كل الجن حتى لا يحتاج في ان كان رجال وغيره الى التحليل عظيم فناه الى ما اتخذوا صلحهم وراؤهم اي القوله تعجبنا بما كانه قال تعالى عظمتهم عن اتخاذ الصاحبة والولد واذا كان يثقون في سفيرنا ابليس وجاهلنا على الله شططا اي قروا واشططوه من مجاوزة الحد في الظلم وانما قلنا ان كن تقول الا نشأ والجن على الله كذا او حسبا ان احد ان يفترى عليه فكنا نصدق ما اضافوا اليه حتى يتبين لنا من القرآن افتراء وهم وكذا ما مضى لانه فزع من القول وان كان رجال من الاشراك فيكون رجال من الجن اذ انزلوا اذ اذ في الجاهلية قالوا اعني يستبد هذا الوادي من شتر سفره وقومه كما كانت عادته فزع من بلاد الاعداء فيجرل كمين منهم وخصاله فزعهم اي الجن الا نشأ دهقا اخافه وارهبا عن عكره كان اذ انزل الا نشأ اذ ياهرب الجن منهم فلما سمع الجن يقول الا نشأ نزع ذبا هل هذا الوادي قالوا ان اهو بغير قون منا كما نفرق منهم فزع فوا من الارض فاحصا بهم بالجن والجنيل او فزع اذ الجن تكبر او طغيا فابسبب استغاة الارض منهم وانهم اي الا نشأ طغيا كما طغيتهم اي بالجن ان كن تقول الله احد ابعث لك بالرسالة اولا بعث ولا حشر وهذا قل نفر من الجن لقومهم حين رجعوا اليهم وانما قلنا طبعنا واللسن المسن استغين للطلب ان الماس طالب مستغرب السماء اي بلغوا الاستنراق السمع فوجدوا ما ملئت حساسا اسم بمعنى الحراس كما اخبرهم شيئا من الملائكة وشبهها من الجنم وانما قلنا قبل ذلك تفعد منها من السماء مقاعد صالحة للجن ضد الشيطان من اجبا السماء فمن يستقيم الا ان يجد له شريكا من اعداء ارضه او جله يبعثه من الاستماع وانما قوله في الجن انهم ابريق الجن في الارض يحراسه السماء ام ابراقهم رقبهم رشد اخبروا هذا من اديهم حيث استندوا الى غير فاعل ثم اعلم ان الكواكب يرعى بها قبل المبعث لكن ليس بكثير الا ما حيث نزل عليه بعد مبعثه قد كثرت الشرب بحيث لم يقدر الجن بعد على استنراق السمع من غير ان ياتيه شراب فها في ذلك الا نشأ والجن نعم قد فيسابق كلمة فيلقها الى صاحبه ثم يدركه الشراب كما ذكر في الصحيحين وهذا هو الذي حملهم على طلب السبب ذلك فاخذوا يضربون مشارق الارض ومغاربها حتى وجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فعرفوا ان هذا هو السبب في حراسة السماء فامن من امن

الاول وقهر اولاً فتركت السورة
 ثم اخرجهم من الجن استمعوا للقرآن فافعلوا به صدق فقالوا حين رجعوا الى قومهم اننا سمعنا قرآنا عجبا في نهاية البلوعة مضد وضع للمبالغة موضع العجيب بهذا الحذف الى الضمير المسند فاما قوله ولكن كثيرا من الجن اتخذوا نفع الى ما كان عليه من الاشراك وانما اى النشأ تعالى جد عظمة رتبنا او علا فلكه او غناه وقراءه القرآن بالكسر عطف على ما سمعنا جملة المقول واما الفتح فحذف العطف على ما في انما به مجاز في حرف الجر حذفه من ان وان كذا في الروي عند ان يكون عطف على انه استمع اي اوحى الى هذا الحرام وهو انه نزع جدر بنا كناية عن كل الجن حتى لا يحتاج في ان كان رجال وغيره الى التحليل عظيم فناه الى ما اتخذوا صلحهم وراؤهم اي القوله تعجبنا بما كانه قال تعالى عظمتهم عن اتخاذ الصاحبة والولد واذا كان يثقون في سفيرنا ابليس وجاهلنا على الله شططا اي قروا واشططوه من مجاوزة الحد في الظلم وانما قلنا ان كن تقول الا نشأ والجن على الله كذا او حسبا ان احد ان يفترى عليه فكنا نصدق ما اضافوا اليه حتى يتبين لنا من القرآن افتراء وهم وكذا ما مضى لانه فزع من القول وان كان رجال من الاشراك فيكون رجال من الجن اذ انزلوا اذ اذ في الجاهلية قالوا اعني يستبد هذا الوادي من شتر سفره وقومه كما كانت عادته فزع من بلاد الاعداء فيجرل كمين منهم وخصاله فزعهم اي الجن الا نشأ دهقا اخافه وارهبا عن عكره كان اذ انزل الا نشأ اذ ياهرب الجن منهم فلما سمع الجن يقول الا نشأ نزع ذبا هل هذا الوادي قالوا ان اهو بغير قون منا كما نفرق منهم فزع فوا من الارض فاحصا بهم بالجن والجنيل او فزع اذ الجن تكبر او طغيا فابسبب استغاة الارض منهم وانهم اي الا نشأ طغيا كما طغيتهم اي بالجن ان كن تقول الله احد ابعث لك بالرسالة اولا بعث ولا حشر وهذا قل نفر من الجن لقومهم حين رجعوا اليهم وانما قلنا طبعنا واللسن المسن استغين للطلب ان الماس طالب مستغرب السماء اي بلغوا الاستنراق السمع فوجدوا ما ملئت حساسا اسم بمعنى الحراس كما اخبرهم شيئا من الملائكة وشبهها من الجنم وانما قلنا قبل ذلك تفعد منها من السماء مقاعد صالحة للجن ضد الشيطان من اجبا السماء فمن يستقيم الا ان يجد له شريكا من اعداء ارضه او جله يبعثه من الاستماع وانما قوله في الجن انهم ابريق الجن في الارض يحراسه السماء ام ابراقهم رقبهم رشد اخبروا هذا من اديهم حيث استندوا الى غير فاعل ثم اعلم ان الكواكب يرعى بها قبل المبعث لكن ليس بكثير الا ما حيث نزل عليه بعد مبعثه قد كثرت الشرب بحيث لم يقدر الجن بعد على استنراق السمع من غير ان ياتيه شراب فها في ذلك الا نشأ والجن نعم قد فيسابق كلمة فيلقها الى صاحبه ثم يدركه الشراب كما ذكر في الصحيحين وهذا هو الذي حملهم على طلب السبب ذلك فاخذوا يضربون مشارق الارض ومغاربها حتى وجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فعرفوا ان هذا هو السبب في حراسة السماء فامن من امن

له الان فزع من الارض فاحصا بهم بالجن والجنيل او فزع اذ الجن تكبر او طغيا فابسبب استغاة الارض منهم وانهم اي الا نشأ طغيا كما طغيتهم اي بالجن ان كن تقول الله احد ابعث لك بالرسالة اولا بعث ولا حشر وهذا قل نفر من الجن لقومهم حين رجعوا اليهم وانما قلنا طبعنا واللسن المسن استغين للطلب ان الماس طالب مستغرب السماء اي بلغوا الاستنراق السمع فوجدوا ما ملئت حساسا اسم بمعنى الحراس كما اخبرهم شيئا من الملائكة وشبهها من الجنم وانما قلنا قبل ذلك تفعد منها من السماء مقاعد صالحة للجن ضد الشيطان من اجبا السماء فمن يستقيم الا ان يجد له شريكا من اعداء ارضه او جله يبعثه من الاستماع وانما قوله في الجن انهم ابريق الجن في الارض يحراسه السماء ام ابراقهم رقبهم رشد اخبروا هذا من اديهم حيث استندوا الى غير فاعل ثم اعلم ان الكواكب يرعى بها قبل المبعث لكن ليس بكثير الا ما حيث نزل عليه بعد مبعثه قد كثرت الشرب بحيث لم يقدر الجن بعد على استنراق السمع من غير ان ياتيه شراب فها في ذلك الا نشأ والجن نعم قد فيسابق كلمة فيلقها الى صاحبه ثم يدركه الشراب كما ذكر في الصحيحين وهذا هو الذي حملهم على طلب السبب ذلك فاخذوا يضربون مشارق الارض ومغاربها حتى وجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فعرفوا ان هذا هو السبب في حراسة السماء فامن من امن

بارادهم السقيلة وزعموا فهم اسرع اجابة من الامم الفلكية الا انهم اضعف واما جمهور ارباب الملوك والفقهاء اجمعين فقد اعترفوا بان جرحهم فلا اعتد ادعيتهم وادعاءهم انهم بطول نهر الله بطول نهر معقل ١٢ ليدعته وحسن مباينته ووقته معاينة وغرابته اسلم به معر كنه متباينة المسائل لكتب ١٢ منه لانه ظن زمان الحاد ويستقيم مستقبل فاشنع في المظن واستعمل للاستقبال ١٢

فيه دليل على ان الجن يتاب **الذي ٢٩** بالجنة وقد قدمنا هذا **٢٨** الحديث في الحاشية على سورة الرحمن **الجن**
تحت قوله تعالى سنفرج لك بها عنك الشغل **٢٩** ربه لا يمكن عطف الجن في آياته لا فلا معنى لقوله آمنان لما استقاموا اللهم الا ان يقال
عن تعالى كلامهم بهذه الصلوة واصل كلامهم آمنان لو استقاموا على الطريقة لا سقيمنا ماء وهو بعيد جدا **٢٨** منه **٢٩** الاول قوله

منهم من تردوا فآثمتا الصلوة وممن اقم دون ذلك وهم الظالمون او المقصدون كما طرأ في
قوله اي كنا ذوى مذاهب متفرقة وانما ظننا اي علمنا ان لن نجزي الله في الاخرة ان اراد بنا امر ولكن
نحجز ان طلبنا ههنا ههنا وفي الارض ههنا بالاولى وفائدة ذكر الارض تصوير انهم تركوا تلك البسطة
ليس فيها بل هو من الله وانما لك سمعنا القرآن امثاله ذكره واذا ذلك فلا فخر فمن يؤمن
بقرينة فلا يخاف اي فهم لا يخافون من الله لانه على الاختصاص لذلك لم يقل اريد في محبة
نقصا في الجزاء او اريد ههنا ظننا اننا امثاله المسلمين ومثنا القاسم طرأ في الجاهل من عن الجن فحين استقاموا
فأولئك هم الفائتة ثم ارشدنا اعطيا وانما القاسم طرأ في الجاهل من عن الجن فحين استقاموا
عطف على الاستقام لا على اي وان الشان للاستقام الجن او الا من الجن على الطريقة الحسنة و
املاوهم او سقيمهم ماء عند قائل كثير او وسعنا عليهم في الرزق ففهمهم في الرزق وسقنا ماء
كيف يشكروا وما لم يحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون او معناه ان لو استقاموا
على طريقهم القليلة من الكفر وسعنا عليهم في الرزق استمر اجابا قال نعم فلما آمنوا ما ذكره
به فحسنا عليهم الاية ومن يترحم عن ذكر ربه ولم يمتنع به فذلكم الذي جعله عند ابا صعد اشاقا يعملوا
المعذب مصدرا وصف به عن ابن عباس هو جبل في جهنم وان المصيد من اضرب ببيت للعبادة
او المراد جميع الارض او اعضاء البهيذ لله فذكره كذا في قوله تعالى انما اراد الله ان يضل
احد افيها او ياترث حين قالت الجن ايذان لنا يا رسول الله فنتشرد معك الصلوات في
مسجدك او حين قال اي كيف فتشرد الصلوة ونحن نأوي عنك وعن قنادة اليه والتمسار
اشركوا بالله فوكلنا يسره فامرنا الله بالتوحيد وانما لما قام عين الله يوم كادوا يكونون عليه
ليبتدأ وقال الجن انهم لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الله ويصلي كاد اصحابه من الارض
عليه فتراكمين لهم على العباد والاروق كادوا ان يكونوا عليه ففهمهم في الرزق وسقنا ماء
او لما قام يصلي كاد الجن يكونون عليه من المؤمنين تجموا وحاصلة الاستماع قل انما ادعوا ربهم ولا اشركوا
به احد وليس هذا ايام متكررة عجيب بدع وهذا اريد الوجه الثاني في قوله كادوا ويكونون عليه
ليبتدأ قل اني اقول انك كادت ان تكونوا من المؤمنين تجموا وحاصلة الاستماع قل انما ادعوا ربهم ولا اشركوا
بشركهم يوحى الي قل اني لن يجيبن فيهم الله احد ان اراد في بسع وان احد منكم ادعوا ربهم ولا اشركوا
اليه الا بالما من الله ورسولته اي لا اعلات نفعا الا ان ابلغ عن الله وابلغ رسالته التي ارسلني
بها ومن الله صفة لبلوغه ما اراد صلة الله وقوله قل اني لن يجيبن فيهم الله احد ان اراد في بسع وان احد منكم ادعوا ربهم ولا اشركوا
اليه مستثناء منقطع اي لكن اريد به الذي يجيب من عند الله ومن يعص الله ورسوله ولم
يؤمن فان كادنا نجيبهم ففهمهم في الرزق وسقنا ماء وانما لما قام عين الله يوم كادوا يكونون عليه

ابن عباس ومجاهد سعيد بن
جبر وسعيد بن المسيب
والسكيت ومحمد بن كعب القرظي
وقنادة والضحاك والثاني
القول
قوله ربيع ابن انس وزيد بن
اسلم والكلبي ابن كعب
وهو قول ابن جبريل
فما هو عن اهل الكتاب قد
نما عن نصد يقره واما النظم
الذي يمكن معرفة الصحيح منه
فمنه امرين كثير لله الحمد ان
قال الامام احمد ثلثة ليس
لها اصل في التفسير والملاحم
والمغاني وذات لان الغالب
عليها المراسل واما ما يجر
بالاستدلال او بالنقل ففهم
استمر ما فيه الخطأ من تجميع
حدثا بعد تفسير الصلوة
والثانيين وقابليهما
فان التفسير الذي يذكر فيها
كلامه هو امره فالوجه
يوجد فيها شيء من هاتين
الجهتين مثل تفسر عند
الرزاق والغزالي وذكر
عبد اسحاق واما التفسير
اخذ هاتين اختلفوا
ثم ارادوا جعل القنادة
عليها واثبات في قوله ففهمهم
في الرزق ما ليس ان يبره
من انما طرأ في بلغة العرب
هو من غير نظر الى التمام بالقرآن
والمنزل عليه والمطابق لادله
اراد المعنى الذي اراد من
نظر الى ما استعقته الفاظ
القرآن من الدلالة والبيان
انه قد في راعى اخرج اللفظ
وما يجز ان يبراه العبر
من غير نظر الى ما يصح للمعنى
ومثلي التمام ثم هو لا كذا

ما بعد ان في اجمال اللفظ ان المعنى في اللغة كما يخط في ذلك الذين قيل لهم كما ان الاولين كثيرين ما يملكون في حجة المعنى
الذين فهم ان القرآن كما يخط في ذلك الا انهم في ان كان الذين الاولين الى المعنى السابق ونظرا الاخيرين الى اللفظ السابق والاولون
استعانوا في سلبون لفظ القرآن فادال سليته وان يبراه في انهم ان تفسر ما يملكون عليه ولم يبراه في كان الا من كان يكون

۴۹۹ منقطع ای منابر قبضه من رسول یجعل من بهر الم و

يدويه ومن خافه حفظه يحفظه
شقاوسيطيا كانا كاهنين وقد
غير الساعه ١١:٠٠

على ما هم عليه حتى وقيل لقيل له يكون عليه ليد على التوجيه الثاني ما وعد من العذاب سيعلو
من ضعف ناصرا أو أقل عند اهراق دم قل ان اى ما اخرنى اقرب ما وعدون ام يجعل له رافدا
غاية كانهم قالوا انتم يكون وقت ما نعدنا فقل لا ادرى اهل حال ام من اجل علم الغيب فلا
يطهر او يطهر على غيبه المختص بربه الاضافة احد الا من الرضى لا وطلوع من رسول بيان
من فاته يسلك من بين يدي فيرون حلقه صد اى يجعل من جميع جوانبه حرا من الملائكة فيحفظون الوحي
من ان يبين قدر الحق فيلقين الى الكهنة والرسول من ان يتشبه الشياطين في صورة الملائكة
النبي ان قد ابلغوا اى الملائكة رسلهم وليس فيهم شيطان جاء بصوته فالك ومن كثير من السلف
من الله حرا من كل رسول يخبرونه اذا جاء احد يخبره انه ملك من الله او شيطان فاحذر او
ليعلم الله ان قد ابلغ الا نبياء ويتعلق عليه بتبليغهم سائرته سنة عن التغييب واجاط
الله بما لا يدريهم بما عند الرسل عظم على ابلغوا على التوجيه الاول واخبر كل شئ عند اى معد ومنه
حال او بعد ابعث احياء واحياء يعجز عن والحمد لله على وفاء فضل الله سورة المزمل مكتوبة وهي
تسعة عشر او عشرين اية يسجد لله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل اى المتلفق شبه اصل المتلف
ادغم التاء في الزاء او ايرى التاء او ايرى المتلفق من الزمى الذى هو الحبل قوم الى الصلوة اقبل
كله الا قليلا كان قيام الليل فرضا على كل مؤمن وقصة بل من قوله وهذا النصف الثاني عن الط
وان ساوى النصف المعنى بذكر الله في الكمية لا فيما ويرى في التحقيق بل هو القليل وذلك النصف
يتم له الكل او انقص من النصف او الليل المقيد بالان يستثنى اصله واحد فغيره
وهو الثلث افرج عليك وهو الثلث ان وهذا هو الوجه في ما ادب الله من غير تكلف لائق للكرام المسلم
ورب القرآن رتبها وقبلة واقرا على توحدة وتبين حروف انما استبقى عليك في لا تقبلوا ولقوله
وعظمة الكرام في الحديث ينزل عليه الوحي في يوم نشره من الرزق فيصم عنه وان يبين له من

[illegible]

ايضا طبق اهل الملل على ان عمر
 الدنيا يحرم من امر مستقبله و
 يكونه شقا فاقوا وايضا قد نقل
 السلطان سحر بن ملك شكا عنه
 من بغداد والخراسان وساجان
 امر مستقبله قاهرة بها
 فوقع على دوق بلاد ما وراء النهر
 محقق في العلم والحكم والحكمة
 انها اخبرته عن امي غابرة
 بالنفصيل كانت على وثيقها
 وبلغ الابدان كانت في كتاب
 التعبير في شرح حالها واثبت
 شخصت عن حالها واثبت
 سندهم فتحققت انها كانت
 تخبر عن المعينات اخبر
 مطابقا وايضا انا نشاهد
 في اصحابها انها لمات الصا
 وقد يوجد ذلك في السيرة ايضا
 وقد نرى الاحكام النعمية
 مطابقة وان كانت قد تختلف
 فلو قلنا ان القرآن يدل على
 اخلاف هذه الامور الخمسة
 لتطرق النطق الى القرآن فيكون
 التاويل ما ذكرنا انه يكره
 بمصداق قال محمد بن علي الشافعي
 اصاق له اذ صيغة عزم في
 غيبه فباطل فان اضافة المصدق
 واسم الجنس من صيغة العزم
 كما صرح به السنة الاصول
 وغيرهم وامر قال وهو مستند
 مقتطع فخرج دعوى اياه المنظم
 انقر افي امر اقله ان شقا
 سطحي الخ قد كان في زمن
 تشرقية الشياطين المع
 ويلقون ما يمعونه الى الكفا
 فيقولون المصدق بالكتاب
 ثبت في الحديث الصريح وقوله
 الامم خط الخطاة وتكون
 من الامم والكتاب

[illegible]

بقية صفحة كبر شته - هذه الآية لا تقتضيان **الذي** ٢٩ واما ما احتج به على الله و ٣٩ على كتابه من قوله في آخر كلامه فلو قلت **الموقل** ان القرآن يدل على خلاف هذا الا من المحسن لتطرق الطعن الى القرآن فيقال له ما هن **ما** اوله من قوله من قوله ذلك وسقط من سقطا تلك وكذا غيرها من اشياء واما ان بعض جهل ق فلسفتك وركض بها الشيطان الذي صار يفتكك في مباحث تفسيرك يا عجب ان يكون ما جازعك من خبر هذه المراسل ونحوها من جبا

عرفنا وايضا كان اذا اوحى اليه وهو على ناقته وضعت جرائرها اي باطن عنقها فيما تستطيع ان تحركه حتى يبره عنه او ثقيل العمل به على المكلفين والجملة كالعدة لقيام الليل فان الطاعة سيما في الليل تعين الرجل على نواييه وتسهل عليه المصائب ان فاشنة التيسر اي قيامه مصلدا كالعافية او ساعاة فانها تنشأ أي تحدث واحدة بعد اخرى او النفس الباشنة التي تنشأ وتهن من مضجعتها الى العبادة هي أشد وطأ أي كلفة أو أشد ثباتا في الخلق اما قرأة البر طاء فمعنى الموطاة يعنى موافقة القلب السمع والبصر اللسان بالليل أشد وأكثر وأقصر من قيل لو أشد مقال أو صوب قراءة لسكون الأصوات فيه ان لك في النهار سبعا طويلا متقبلا واقبل او ادبارا في اشغالك وأصله سرعة الذهاب أو فراغا وسعة للتوهم والحرارة جملتها فيها حث على قيام الليل وأذكر اسم ربك ودم على ذكره وتبشّر انقطع البيرة الى الله لعباد تلك بتبشّر أو طما لم ينفلك التبشّر الذي هو لازم من التبشّر الذي هو متعدي يمكن ان يبي في بصدده احدهما عن الآخر وفيه مبالغة مع رعاية الفواصل أي انقطع وجرى نفسك عما سواه يتبادر ربك اي هو رب المشرق والمغرب وقراءة الجهر في البدل من ربك لا اله الا هو فأنشد وكبره فان وحدته في الالهية تقتضي التوكل عليه وأصير على ما يقدر لئن واجهت هو هجر اجميرا و باعراض عنهم والمداراة معهم وشارك المكافاة وقيل هذا آية القتال وذم في التمكن من دهنه و اياهم في من تقم لا جالك عنهم حراولي الشعة ارباب التتعم والشفقة هم صناديد قرين ومهتهم زمانا او امهالا وقيل ان كدنا انك لا تريد ان تقا وتحمي وطعاما ذا غصنة يعض في الحلق ولا ينزل كبره لة كالزرقم وعذابا اليها نوحا اخر لا يمكن تعد يفة يوم ترجف تضطرب ظرف مستعلق لدينا الارض والحيوان وكانت الجبال كشيبة امثل من مل حجمة مهيلا مشنرا اي تصيرا كذلك بعد ما كانت جبار صملا انما امر سلكنا اليكم يا معشر قرين وشوكة شاهدة عليكم في القيمة كما امر سلكنا الى من عون رسول الله ففصل في عون الرسول اي ذلك الرسول الذي اسلمنا اليه فآخذ له اخذ او يبره ثقيرا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا اي كيف تقفون يوما اي عن اب يوم يجعل الولدان من شدة هول شيبا ان كفرتم في الدنيا كما قال هب انكم لا توقن اخذون في الدنيا كما اخذ نافر عون فكيف تتقون انفسكم هو القيمة ان دتم على الكفر وقتل عليه او يوما مفعول لكفرتم بمعنى جحدتم اي كيف تتقون الله ان جحدتم ذلك اليعام وفي ذكر ان التمسك لشك اشعار بان لا وينبغي الشك مع ارسال هذا الرسول النبي المبين وفي الحديث قرأ صلى الله عليه وسلم ما يجعل الولدان شيبا قال ذلك حين يقال او دتم فابعث من ذريتك بعثا الى النار قال من كذا يارب قال من كل الف تسعا مائة تسعة

لنطق الطعن الى القرآن واما الحسن ما قاله بعض ادباء عصرنا واذ ابرمت الذبابة للشمر غطاء مدت عليها جناحا وقلت من ابيات منها مهب رياح صده يجناح وقابل بالحياب ضاء صباح وقان قلت اذا قد تفرق بين الليل والنهار في ان الله يظهر من امره من رسله على ما شاء من غيبه فهل للرسول الذي اظهر الله على ما شاء من غيبه ان يخبر به بعض امته قلت نعم ولا ما منع من ذلك قد ثبت عن رسل الله صلى الله عليه وسلم من هذا اما لا يخفى على عاقل باسنة المطرقة فمن ذلك ما حرم الله ما مقام ما اخبر به بما سيكون الى مر القية وما ترك شيئا مما يعقل بالفتن ونحوها حفظه لك من حفظه ونسب من ضيه وكذلك ما ثبت من ان حذيفة بن اليمان كان قد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها يحدث من الفتن بعد حذو ساله عن ذلك اكابر الصحابة ورجعوا اليه وثبت في الصحيح وغيره ان جرير بن الخطاب سأل عن الفتنة التي تخرج كثر ابي فقال ان بينك وبينها يا ابي فقال عمر هل يفتن ويكسر فقال بل يكسر فاعجز انه الياس ان كثر قتله كما في الحديث الصحيح المحدث انه قيل لحذيفة هل كان من يعلم ذلك فقال نعم كما يعلم ان دون غدا الليلة وكذلك ما ثبت من اخبار روي وربما يحدث له ما حدثت له اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه في الغيب والشدة ونحو هذا مما لا تعدد وروي

لجاء منه مصنف مستقل اذا قرأ هذا الا ما منع من ان يخبر بعض صلحاء هذه الامة بشيء من اخبار الغيب التي اظهر الله لرسوله صلوه واظهرها لرسوله صلوه ليحضر امته وانفسها من البصيرة الى ما كان كرامات المصالحين من هذا القبيل والحكم من الغيب الريا في بواسطة الجناب النبوي انتهى كلامه رحمه الله تعالى عليه

۵۰ یعنی اقرا و اما تیس، و صلیو، الخ، مکررا و اکثر مضمر و اما ۱۲ و ۱۳

١٠ الليل غير معين وفي حديث
 ١١ أبى عبد الله عليه السلام وهذا كالصلاة
 ١٢ أن السنة باقية على حالها
 ١٣ جيز وفي الغم طيسر في قوله
 ١٤ ناقص وأما تيسر منه ما يدل على
 ١٥ بقاء شيء من الوجوب لأنه إن
 ١٦ كان المراد به القراءة من القرآن
 ١٧ فقد وجد في المغرب العشاء و
 ١٨ ما يصعبهما من المني أو المني أو
 ١٩ أن كان المراد به الصلوة من
 ٢٠ الليل فقد وجدت صلوة الليل
 ٢١ صلوة المغرب العشاء وإتيتهما
 ٢٢ من التطوع وأيضا الأحاديث
 ٢٣ الصعبة المصححة كقولنا
 ٢٤ لرسول الله صلى الله عليه
 ٢٥ هل على غير هاتين الصلوات
 ٢٦ الخمس فقال لا وإن تطوع
 ٢٧ تدل على عدم وجوب غيرها
 ٢٨ فارتفع بهذا وجوب قيام
 ٢٩ الليل وصلوته على الأمانة
 ٣٠ كره ذلك على سبيل
 ٣١ التأكيد ثم أمر بجمع الأسماء
 ٣٢ البدن والمالي فقال أيقموا
 ٣٣ الصلوة الآية ١٢ وحسين
 ٣٤ فأنزل وليس لهم سلف
 ٣٥ من الصحابة والتابعين لا
 ٣٦ في رأيهم ولا في تفسيرهم
 ٣٧ وقد صنعوا نقاسير على
 ٣٨ أصول مذهبية مثل تفسير
 ٣٩ عبد الرحمن بن كيسان الرواسي
 ٤٠ والجبائي وعبد الجبار الرهاني
 ٤١ والبخاري وأمثالهم ومن
 ٤٢ هو راء ومن يكون النكاح
 ٤٣ يدس البدع في كلامه
 ٤٤ أكثر الناس لا يعلمون كصحة
 ٤٥ الكشف ونحوه حتى أنه يرى
 ٤٦ يخلق كثير من أهل السنة
 ٤٧ نثري من نقاسيرهم الباطنية
 ٤٨ تفسير ابن عطية وأمثالهم

اتبعوا السنة واسلموا من البدعة ولو ذكركم ادم السلف الماقر عنهم على وجهه الكاين احسن فانه كثيرا ما ينقل من تفسير ابن جرير الطبري
وهو من اجل الشفا بدير واعظمها قدما ثم يرد ما ينقله ابن جرير عن السلف ويذكر ما ينعم انه قول المحققين وانما يعينه بهم طائفة
من اهل الكلام الذين قرروا اصلهم بطريق من جنس ما قد رتب به المعتزلة اصلهم وان كانوا اقرب الى السنة لكن ينبغي ان يعطى

عن ابن عباس قال ان
فكاهه رقى له فبانت ذلك اباجعل فاتاه فقال يا عمران قمت يريدين ان تجسعا لك ما لا يعطوكه فانك انيت محمد المتعز لما
يقينه قاتل قد علمت قريش اني من اكن هاما و قال فقل فيه قريش يسلم من ملك انك مكرهه وانك كالمقل قال وماذا اقول قال الله ما فيكم
رجل اعلم بالشعر مني لا يجر
ولا يقصيدة ولا يشعار
والله ما يشبه هذا الشعر
بقول شيئا من هذا و الله ان
لقد له الذي يقول لحارة
وان عليه لطاوة و الله
الشعر اعلاه سحر اسفله و
انه ليعجز ما يقصه و الله ليعجز
ما تحته قال والله ابراهيم
قمت حتى تقول فيه قال
فمن عني حتى افك فلما افك
قال هذا امر في شر ياخذ من
نبي فقلت ذري ومن عني
وجدا اخبره الحاكم وصحبه
و يسمي في البراءة و قد
اخبره عبد الرزاق عن عكرمة
فرسل و كان اغير احد
كان لوليد بن مغيرة
بين مكة والطائف نعمة
وعبيدة و قاله ابن عباس
وجين **ع** اخبره احمد
والترمذي وابن جرير
وابن المنذر وابن ابى
حاتم وابن حبان والحاكم
وصحبه وابن دحويه والبيهقي
قال الترمذي غريب في
الا من حديث ابن الهيثم
عن دراج قال ابن كثير فيه
غرابية وكالمعنى و قد
اخبره جماعة من قريش
ابى سعيد **ع** فقه **ع**
صالح عشار كالمعنى
وغيرهم من اهل البصرة في
مثل هذا وفي الجملة من عدل
عن هذا اهاب الصحابة و
التابعين وتفسيرهم
الى ما يوافق ذلك كان
مخطئا وفي ذلك بل مستدعا
لانهم كانوا اعلم بتفسير

عن ابن عباس قال ان
فكاهه رقى له فبانت ذلك اباجعل فاتاه فقال يا عمران قمت يريدين ان تجسعا لك ما لا يعطوكه فانك انيت محمد المتعز لما
يقينه قاتل قد علمت قريش اني من اكن هاما و قال فقل فيه قريش يسلم من ملك انك مكرهه وانك كالمقل قال وماذا اقول قال الله ما فيكم
رجل اعلم بالشعر مني لا يجر
ولا يقصيدة ولا يشعار
والله ما يشبه هذا الشعر
بقول شيئا من هذا و الله ان
لقد له الذي يقول لحارة
وان عليه لطاوة و الله
الشعر اعلاه سحر اسفله و
انه ليعجز ما يقصه و الله ليعجز
ما تحته قال والله ابراهيم
قمت حتى تقول فيه قال
فمن عني حتى افك فلما افك
قال هذا امر في شر ياخذ من
نبي فقلت ذري ومن عني
وجدا اخبره الحاكم وصحبه
و يسمي في البراءة و قد
اخبره عبد الرزاق عن عكرمة
فرسل و كان اغير احد
كان لوليد بن مغيرة
بين مكة والطائف نعمة
وعبيدة و قاله ابن عباس
وجين **ع** اخبره احمد
والترمذي وابن جرير
وابن المنذر وابن ابى
حاتم وابن حبان والحاكم
وصحبه وابن دحويه والبيهقي
قال الترمذي غريب في
الا من حديث ابن الهيثم
عن دراج قال ابن كثير فيه
غرابية وكالمعنى و قد
اخبره جماعة من قريش
ابى سعيد **ع** فقه **ع**
صالح عشار كالمعنى
وغيرهم من اهل البصرة في
مثل هذا وفي الجملة من عدل
عن هذا اهاب الصحابة و
التابعين وتفسيرهم
الى ما يوافق ذلك كان
مخطئا وفي ذلك بل مستدعا
لانهم كانوا اعلم بتفسير
ومعانيه كما انهم اعلم بالحق الذي بحث الله به رسوله و اما الذين اخطوا في الدليل او في المدلول كمثل كثير من الصوفية
والواعظ والفقهاء يفسرون القرآن بمعان ضيعة في نفسها لكن القرآن لا يدل عليها بمثل كثير مما ذكره السلسي في الحقائق فان كان
فيما ذكره معا باطلا دخل في القسم الاول انتهى كلام ابن تيمية ملخصا وهو نفيس جدا **ع** فان اسير في الاتقان النوع الثامن

انه عليه السلام يحدث عن فقر الوحي قال فبينما انا امشي فسمعت صوتا من السماء فاذا الملك
الذي جاءني في بصرى فحدثتني اهل فقلت زمنا في زمنا في فائق الله يا ايها الملك ثم
فانكر في الطير في تاذي من قريش فخطب ثوبه فخر و فائق لت فقر من مضجعت او قمر قيام حذر
فانكر في الملك المفضل للتعميم و ركبك فكتب بخصم برك بالتكبير والتعظيم والقاء في مثل معنى
الشعر كحكمة قال ما يمكن من شئ فذكر انت ركبك وثيا برك فطهر او لكن غاصيا غاصيا والعز برك
المفاجر من الشياطين اذا وفي اصغر مطهر الشياطين او طهر نفسك من الاخرق الذميمة او
طهر في برك من البهائم فان المشر كين لا يظهر من او عرض عما والاولا التفت ليم والرجل
الا صنام فافجر او اترك ما يودى الى العذاب لا يمكن تستكبر اي لا تعططاليا لكن كثير في اذهب
شينا طامعا في عرض اكره هذا اخاصة له عليه السلام او هي تنزيه او لا تمن بنبى نك على الله
طالبا للثمن الرجوع منه او لا تنصف عن الطاعة طالبا للثمن الخبير في برك فاصبر واستعمل
الصبر لله فليشمل الصبر على الاخر على الطاعات فاذا انقصر في التاثير نفخ في الصلوات
للسببية كانه قال اصبر على اذا هو في ايديهم يوم عسير قد لك الفاء للجزء في ميدي
يوم عسير على الكفر في اذا اظرف لما دل على الجزاء لان معناه عسر الا هو عليه و ذلك بعد
خبرة يوم عسير في ميدي اما من ذلك او معقول له فانه اشار الى الوقت النقر اي وقت النقر
في ذلك اليوم او ظرف مستقر ايوم عسير اي وقت النقر وقت عسير حال كون ذلك الوقت
في يوم القيمة غير كين عليه سركا كيد وتعتيق بحال المؤمنين ذكر في ومن خلقت وصحبا
حال من الضمير المحذوف اي خلقته حال كونه وجدا الا ما ولا ولد له وجعلت له ما لا يقر ودا
مبسوطا كثيرا قبل وجيد احال من مفعول ذري او من فاعل خلقت اي ذري وحده معه فاني
اكفيكه او كان ملقبا بالوحيد في قوله فسماه الله تهكما فيكون نصبا بتقدير اعنى او حيا
عز امي فانه ولد الن فافكر ادمنه وليد بن المغيرة وهو كما امر زبير بن عتيق و احضروا معه
او فيبين للبحار او استغنايهم و قد فهم بقول الا وهم ثلاثة عشر او عشرة او سبعة
و قد كدت له شتم بيد اجسدت له في المال والجاه وطول العمر بسط اقم يطمع ان اريد على ما
لا وتبه كراهه رجع لعز الطامع ان كان اذ بيننا عليه امعان استنافقة لتعليل للمعقول ما زال
بعد نزول الآية في نقض اسرار هقة ساغشيه صغرة او عقبة شاقة المصعد مثل للاقاء
في الشدايد وفي الحديث الحسن جليل في النار عن ابن عباس حرة في النار يعجب عليها الكافر
على وجهه انكر فكر فيما يجير اطعن في القرآن مستانفة علة للموعيد وقد في نفسه ما يقول فيه
فقل دعاء عليه كيف قد تعجبني تقديره نعم فانهم الله في برك ففعل كيف قد تكرير للمبالغة

فيما ذكره معا باطلا دخل في القسم الاول انتهى كلام ابن تيمية ملخصا وهو نفيس جدا **ع** فان اسير في الاتقان النوع الثامن

للدلالة على ان النظر الثاني فيما قد رويث نجيها ببلغ من الاول ثم نظروا القرآن مرة اخرى ثم عابوا
 قهقهة بين عينيه كما هو شأن المصنم المتفكر ويستمع عيونه ثم اذعن عن الحق واستنكس عن اتباعه
 فقال حين خطرت هذه الكلمة بخاطر من غير تلبث والقاء يدل عليه ان هذا القرآن الاسحق
 يؤثر في ربي عن السحرة ان هذا الا قول البشر كالتاكيد للاول نقل ان وليدين المغيرة سمع لقراء
 فما لقلبه اليه فلو انه قوة فتالوا الويد ان تقول قولا نعلم انك منك قال والله لا يشبه رجلا ولا
 قصيدة ولا اشعار الجن والله ما عنكم رجل اعلم بالاشعاع مني فقالوا والله لا نرضى ان نقول فيه
 قال عوفي حتى افكر فلما افكر قال سحر يا رب عن غير فنزلت ساضلية سقر وما اذرباني فاسقط
 تعظيم لامر هارون فيق شيا يلقي فيها ارا هلكة ولا تذر بعد الا هلاك فانه يجا كما فنجحت جبالهم
 الآية لوانه مسودة للبشر لجلد عليه خمسة عشر ملكا من عت منهم الرحمة يدفع احدهم سبعين
 الفا فيرميهم في جهنم حيث اراد لما نزلت قال ابو جهم انتم الذين الشجاء ابجهر كل عشرة منكم ان
 تبسطوا با واحدة من خننر فقال ابو الاسد الجعفي يا معشر فريث اكنفي منكم اثنين وان اكنفيكم سبعة
 عشر لعجا بامنه بنفسه وكان قد بلغ من القوة انه يقف على جلد يفرق ويجاذبه عشرة لينتقل من
 تحت قدمه فيتمشق الجلد ولا يتزعزع عنه هو الذي قال ان صرعتي امنت بك فصرعه عليه السلام
 وراؤله في من فاني قوله وما جعلنا الا محبة بالذاري امة مملكة لا رجال فمن ذا الذي يغلب لمرة مكة
 وما جعلنا اعدائهم الا فتنه للذين كفروا اي وما جعلنا اعدائهم الا عددا قليلا هو سبب لغتتهم
 لا يستمرزاء به يعني اخباري بانهم على هذا العدد ليستيقن الذين اولوا الكذب بصد والقرآن
 ويان هذا الرسول حق لانه نطق بمطابقة ما يابدهم من الكتب السماوية فاجاب الله بانهم على هذا
 العدد المخصص صر على الاستيقانهم والوصف اعني افتتان الكفار بهذا العدد او مدخل له ويؤ
 اذا الذين امنوا ايمانا بسبب الويمان به او تصديق اهل الكتاب ولا يوثق عطف على مستيقن
 الذين اولوا الكذب والمؤمنون في ذلك جمع لهم اثبات اليقين ونفي الشك للتاكيد التعريض بحال
 من عداهم فليس لهم يقين ولهم ريب شك وليقول الذين في قلوبهم شك ونفاق والكفر
 المشركون وفي الآية اخبار عن الخبيث بها عينة فظهر لنفاق في المدينة ما اذا اراد الله بهذا اي
 شيء اراد الله بهذا العدد مثله حال من هذا او يميز له وسموه مثله لغرابته وقرادهم انكاره
 وانه لو كان من عنده لما جأ بهذا العدد المناقض كذا لك مثل ذلك المذكور من الاضلال و
 العدد يفضل الله من شئاء ويبدى من شئاء وما عاينه من شئاء ذلك ان هو لا يعلم عددهم وكيفية
 الموكلين بامر الله وحكم امثال ذلك كحكم اعداد السموات الارض وغير هار يطلم عليه
 او بعض المقربين وما لحي السفر التي وصفت الا وادكر في ذكره للبشر كذا راجع لمن انكرها والتعير

من مائة تسعة عشر لأن حال
 يسقان الشمرير وجان الكافورين
 من الملكية الذين خلفهم لتقريب
 أهل السامرة ليعلموا أنهم آله الله
 وحده والمحق أن يخلصوا من
 وإن كانوا تسعة عشر فلمهم من
 الأعران والجنود من الملكية
 ما لا يعلمه إلا الله سبحانه
 قال ابن جرير الطبري
 المعنى من هذه من زعم أنه يقام
 خذنة تجرم أي ليس إلا هو كما
 يقبل شمس أقيم على ذلك بالقر
 وبما بعد وهذا هو الظاهر
 من معنى الآية ١٢ فتح
 فاعلموا والرواية عن الصادق
 عليه السلام جاد كان السبب في
 بركتكم تقدم وفاتهم كما أن ذلك
 هو السبب في قلة رؤيته أي يكن
 رضي الله عنه الحديث ولا يحفظ
 عن أبي بكر رضي الله عنه في التفسير
 إلا أقارأ قبيلة جدار كالحجوان
 العشرة وأما على فري عنه
 الكثير وقدرى مصر عن وهبي
 عبد الله عن أبي الطفيل قال شهدت
 عليا يحط به يمين سلوة
 في الله لا تسألني عن شيء إلا
 أخبرتك وهو سألني عن كتاب
 الله فوالله ما من آية إلا وأنا
 أعلمها بليل فقلت أم ينزأ
 في سهل أم في جبل وأخبرني
 بحميم في الحلية عن ابن مسعود
 قال إن القرآن المثنى على سبعة
 مائة أحرف أماء بها حرف أوله
 ظهر بطن وإن علي بن أبي طالب
 عنده من المظاهر وأبنا طن
 أخرجه أيضا من طريق أبي بكر
 ابن عباس عن نصير بن سليمان
 عن أبيه عن علي قال والله ما نزلت
 آية إلا وقد علمت فيم أنزلت
 وأين أنزلت أنزل في وهب لي
 قلبا عريلا وسألا سؤلوا وأما
 ابن مسعود فروي عنه أكثر
 من نزلت وأين نزلت ولما علم
 ابن ابن مسعود قال علما القرآن
 هم فقهاء في الدين وعلمه التأويل

له اي حجة ان هذا الاحدى الكبير من تبيان الذي ٢٩ فيه دليل على ان ٩٩ هم الكفار على طاعت بالشرعيات والقنوع المندرج
فقال صاحب الكشاف يستعمل ان يدخل بعض الناس مجموع ذلك وهو تلك الصلوة وشك الاطعام والخوض في الباطل مع الخائفين والتكذيب ليو
القيمة وبعضهم يحسن تلك الصلوة او تلك الطعام فيقول كما قال صاحب الانتصاف ان تلك الصلوة يخلد في النار ١٢ فحق ٥٥ اي الموت وكان

والليل اذا ذكركم اذ ين على الخى كقبل بعنه اقبل وقيل من دبر الليل لها اذا خلقت في الصلوة اذا استقر اضاء الله
اي سقر احدث الكبر لاحد البلاء والكبر جمع كبر ١٢ منقطت الف التاليف كذا يقال فقل في جميع
فعله وعن مقاتل دركات جهنم سبعة جهنم ولفي والحطمة والسعين سقر الحميم الماوية
وهي جواب لقسم او لتقليل الكبر والقسم معترض للمؤكد تذييل للبشر فبين ايها الاحد الذي
ان اذ انقضى لك واحد الرجل كياسة لمن شاء منكريدل من البشر ان يتقنم او يتاخرو معقول
شاء اي نذر لمن شاء التقدم والسبق الى الخير او التاخر والتأخر عند او ان يتقدم مبتدأ ومن
شاء خابر نحو فمن شاء فليكن كل نفس كسبت رهينة فهو عند الله في
القيمة مصدا كالمشيمة فان قيل لصفة لا يؤت الا صاحب اليقين فانهم فكوارقهم بحسن اعمالهم
وتقل عن على رضاه عن انهم اطفال المسلمين لان الاعمال لهم يرتفعون بها في جنت حال من
اصحاب اليمين يتساءلون عن المحرمين اي يتساءلون المحرمين عن حالهم فحذف المقعول لان ما بعد
يدل عليه ما سلككم ما اذ خلتم في سقى بينا للتساؤل وهذا اول الوجوه قالوا لك من المصلين
وكذلك تطعم المسلمين اي ما عبادنا وبنانا وما احسننا الى خلقه كذا نحو في الباطل مع الخائفين
كذلك يبيوم الذين اي مع هذا كله كذا تكذب بالقيامة حتى اتينا اليقين الموت كما تنفخون
شعاع الشافعين اي لو شفيعوا اجمعين لهم وهو قول الله فما لهم عن التذكرة من غير
اي ما هو لاء الكفرة معرضين عن التذكير فمعرضين حال من الضمير كما انهم هم
تستنصره فوات ومن تسوة اي كافهم في نفاسهم عن الحق حمير وحشيشة فوات من
من يصيد ها او من الاسد بل يربيد كل امرئ وقام ان يؤلفي صوما متشرة قالوا ان سرك
ان تتبعك فاقول ما يكتب من السماء ان انبى يا فلان محمد افان رسولا وكل منهم
يبيد ان يزل عليه كما نزل عليك قال تعالى واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نرى
الاية كلهم رجع عن تلك الامور بل لا يجافون الاخرة ولهد اعرضوا عن التذكرة كل
مرع عن الاعراض انك تذكره فمن شاء ذكره اي فمن شاء انقط به واحفظه وما
يذكرون وما يتعظون ب الا ان يشاء الله ذكرهم او مشيتهم هو اهل التقوى هو اهل تقى
فلا يجعل معه اهل الغفوة واهل لان يفسد من التقى ان يجعل معه الهاكدا اسوا والامام
احمد والترمذي وابن ماجه في تفسيرين هو اهل التقوى واهل المغفرة واحمد لله رب العالمين
سورة القيمة فكيتا وهي تسع وثلاثون بيتا يسجد لله الرحمن الرحيم الا قسم
زيادة لا النافية على القسم للتاكيد شاعر بيوم القيمة ولا اقيم بالنفس الكوامية هي نفس
المؤمن لم تنل تلوم له لم قلت كذا لم فعلت لم تركت او النفس مطلقا تلوم يوم القيمة

شعر لهم سحر ان تقريع ليعرفوا
سبحانهم بحمدهم وخبرهم
الافهم عالمين بالسبب
قال المبرد لا شاعرا لا كيد
القسم وقال الفراء لا فاقته
منفردا اما اشتبه عن الكفار
من الكافر البعث وروايات
الطحاويين يد وفيها مستعمل
قصائد هم قيل منفيق اقسام
كانه قال لا القسم لانه لا حاجة
له الى القسم لقوله وقيل نيت
توطئة للخطبة بعد نحو فلا وربك
لا وربك لا يؤمنون ويقلدها
لا يتركون سداى ورد يانه لم
يقصر على الشئ غير الا قسم
بجهد اليد نفس له لقد خلقنا
الانسان في كبر ومثل فلا قسم
يواقر الخوف نفس له انه لقمان
كوسيد وقيل مصدا لا قسم بل
قراءة ابن كثير فاشبه الامم
فقط من لاف وروايات ثبات
التكيد لانهم هذا الامم وكلام
الله على طريقة كلام العرب
فالقول ما قال المبرد ١٢ وجيز
في التاكيد ابن خالدين عن عبادته
بن بن يدا عن ابن عباس قال
انتميت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وعند جبريل قال له
جبريل انه كاش حين هذه القصة
فاستمر من به خيرا واخرجه من
طريق عبد الله ابن حراش
العوام ابن جبريل عن جبريل
قال ابن عباس قال قال لا ربك
الله صلى الله عليه وسلم نفسه
ترجمت القرآن انت اعرج
اليه في الدنيا لا من ابن مسعود
قال نعم فجهان القرآن عليه
ابن عباس واخرجه ابو يعين
عن مجاهد قال كان ابن
عباس يسمي الجسد لكثرة
علمه واخرجه عن العبدية

فان كان ابن عباس خيرا هذه الاممة واخرجه عن الحسن قال ان ابن عباس كان من القدران بهن لكان عمر يقول
ذاكم فيقضي الكهول ان له لسلفا هو واو فلبا عقروا واخرجه من طريق عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ان رجلا مثله يسأله عن
عن السموات والارض كل لنا وتوافقناهما فقال اذهب الى ابن عباس فاسأله ثم تعالى اخبرني فذهب فسأله فقال كانت السموات

ثبني الذي ٢٩ فقال لا تخش الله لسانك الا نزعنا من بين يديك وحيث ٣٠ وهو اعترض بين يديك التوبيخ على حب العجلة لان العجلة
الذات كانت مذكورة فيما مضى اسمها لا يورث واصل الثاني فكيف بها في عيبها والمناسبة بين هذه الآية وما قبلها ان تلاحظ
تضمنت الاعراض عن ايات الله وهذه تضمنت المبادىء اليها يحفظها ٣١ فتحرر (واخذ ج) البخار من من طس بق سعيد ابي
نفسه ان على خيرا ما استكثرته وان شمل عملك وجواب القسم محذوف فاحذروكم لمجولون يدل
عليه قوله ايحسب الانسان حسبه او الكفار منهم الذين جمع عظامهم بعد تفريقها لعدم قدرتنا على
تجميعها في حال من فاعل جمع المقدر على ان نسوي ثباته ان نجعل اصابع يديه ورجليه
مستوية كحف البعير فلا يمكن القبض والاخذ وقنون الاعمال او على ان نضم الانامل بعضها الى
بعض كما كانت على صغرها فكيف بكبار العظام بل يرييد الانسان ليجمع اما ملبس ومعد الفجر
فيما يستقبله من الاوقات والمعنى على انكار الحسبان او لا ثمر الاضرار عنه بالخبر عن حاله
بما هو داخل في اليوم والتوبيخ وفيه ايماء بان عالم بوقوع الحشر لكنه متغاب يسئل ايات يقوم
التي هي مضمرة يكس انكار او استهزاء فاذا ابرق البصر فخير فزعا من شدة الاهوال وحسب القهر
ذهب ضوؤه وجميع الشمس والقمر أي جمع بعض اجزاء الشمس الى بعض يلف كالحصير وكذا القمر
او جمع بينهما فلا يكون كل واحد في ذات يقول الانسان يومئذ ايتن المقرة اين الضار كل ردة عن طلب
الضار لا تتركه ولا يجرأ الى ركب وحده يومئذ المستقر واستقر العباد بين يدي الانسان يومئذ
فانهم واخوه باعمال اوائل عمره واواخره آو بما عمله وما تركه آو باعمال عملها وباعمال اخيرها
فعمل بها بعد كسنة حسنة وسبعة يال الانسان على نفسه بصيرة حجة بينه تشهد جوارحه
عليه نحو ما جاءت اياتنا مبصرة آو عين بصيرة يعنى لا يحتاج الى الالباء وكولف معاذيرة و
لوجاء بكل معذرة يعتذر بها عن نفسه جميع معذرات وهو العذر اى لا ينفعه عذره لان من
نفسه من يكذب وعن بعض ولو القى السنون واخفى الذنب كل الانحاء واهل اليمن يسمون
السنن معذرا لاجل انهم يابصرون بالقرآن لسانك لتجمل به ولناخذ على عجلة قد صرح عن ابن
عباس وغيره انه اذا نزل جبريل بالوحي قرأ النبي عليه السلام قبل فراغه مسارعة الى الحفظ وخوفا
من الانقلاط فنزل ان علينا جمعه في صدره وقرا انه اثبات قرأت في لسانك فاذا قرأه
بلسان الملك عليك واصغيت له فاشيع قرأه فاتبع قرأه وكن مقفيا له فيه ثم قرأ علينا
بيانا ببيان ما اشكل عليك ككلامه لا لقاء المعاديس بل تحبون العاجلة وتذرون
الاخيرة وتختارون الدنيا على العقب ولا تعملون للعقبى والخطاب بحسب الانسان
لان فيهم من هو كذلك والكفار وقوله لا تحرك الى قوله ثم ان علينا بيانه اعتراض
بذكر ما اتفق في اثناء نزول هذه الايات مع ما فيه من انكار العجلة وان
كان في امور الخير وما قبل الاعتراض وما بعده في التوبيخ على حب العجلة وجسوس

جبريل عن ابن عباس فاذا ان
عمر بن الخطاب مع الاشياخ
فكان بعضهم يوق في نفسه
فقال لم يبدل هذا معنا وان
لنا ابناء يشبهه فقال عمر ان
ممن علمت فذا جاهروا
يوم فادخله معهم فمارات
انه دعاني فيهم يومئذ اليرحم
فقال ما تقولون في قوله الله
تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا ان نحمد
الله ونستغفره اذا نصرنا
فتم علينا وسكت بعضهم فقلت
يقول شيئا فقال لي اكنك تقول
يا ابن عباس فقلت لا فقال ما
تقول فقلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلم
له قال اذا جاء نصر الله و
الفتح فذلك علامة اجلك فيم
جهدك واستغفرك انه
كان نوايا فقال عمر اعل
منها الا ما تقول واخبر
ايضا من طريق ابن مليكة
ابن عباس قال قال عمر بن
الخطاب يوما لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فبين تروك
هذه الآية نزلت اياكم فاعلموا
ان تكون له جنة من نخيل
واعناب قالوا الله اعلم فخصنا
عمر فقال قولوا نعم ولا نعم
فقال ابن عباس في نفسه منها
شئ فقال يا ابن اخي قل قولا
تحقق نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعل فقال عمر
اي على قال ابن عباس لعل
قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله ثم يبعث له
الشیطان ليجعل بالمعاصي
حقا يغني اعماله
اخبرني ابو يعقوب عن
محمد بن كعب القرظي

عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب جلس في رهط من المهاجرين من الصحابة فذكر في ليلة القدر فكلهم كل بما عنده فقال عمر مالك يا
ابن عباس صامت لا تتكلم فكلهم ولا تمنعك اجابته قال ابن عباس فقلت يا امير المؤمنين ان الله ورتب الوتر فجعل ايام الدنيا تدور على اشياء
خلق الانسان من سبع وخمسين فمنا سبعة ارضين سبعة امكن من الثاني سبعة امكن في كتابه عن نكاح الاقارب

٢ دلائل الزهراء (ع) ان كان والدك **مقبول الذي** السابع قوله عز وجل وجهه يومئذ **٢٩٤** باضاً الى ربها ناضرة فانت اذ **القيمة** حفظت هذه الآية عن تعريفها عن موضعها والكذب على المكلوبها يسمى انه فيما اراد منها وجعلتها مناديه عند انصرحنا ان الله سبحانه يبيد عينا فابا وجبا يوم القيمة وان زينت ارجلها في يوم القيمة الحزن تاولوا وتاول نص من المعاد والجنة والنام والميزان والحسن اسم على اربابيه من تاوليها

يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَائِمَةٌ مِنَ الضَّحَاةِ أَوْ حَسَنَةٌ بِجَهَنَّمَ مَشْرِقَةً إِلَى رَبِّهَا نَاطِقَةٌ تَرَاهُ عِيَانًا
وَحِينَ يَارْتَدُّ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى غَيْرِهِ وَالنَّظَرَ إِلَى غَيْرِهِ فَجَنِبَ النَّظَرَ إِلَيْهِ لَا يُعَدُّ نَظَرًا وَلِهَذَا قَدَّمَ
الْمَفْعُولَ وَالْأَوَّلَ حَدِيثَ الصَّاحِبِ فِي تَفْسِيرِ ذَلِكَ الْآيَةِ وَالْأَوَّلُ السَّلَفُ الْخَلْفُ عَلَى ذَلِكَ
بِحَيْثُ يُسَدُّ الْمَكَابِتَ مُعَانِدًا أَوْ وَجْهًا يَتَّقِي مَهْدًا بِأَسْرَةٍ شَدِيدِ الْعَبَاسِ تَقْنُ تَقْنُقُ أَنْ يَفْعَلَ
بِهَا قَائِمَةٌ طَوَاهِيَةٌ تَكْسِرُ فَعَارَ الظُّهْرِ فَهَذَا أَمَّا يَفْعَلُ بِهِمْ فِي مُقَابَلَةِ النَّظَرِ إِلَى الرَّبِّ لَكُنْ ذَلِكَ
غَايَةُ النِّعَةِ وَهَذَا غَايَةُ النِّقْمَةِ وَالظَّنُّ فِي السَّلَاءِ أَشَدُّ وَالتَّسْوِينُ فِي وَجْهِ وَنَظَائِرِهِ
كَقُلُوبِ يَوْمِئِذٍ وَاجْفَاءَ لِلتَّوْبِيعِ وَيَقُومُ مَقَامَ الْوَصْفِ الْمُخَصَّصِ لِلْبَسْتَاءِ أَوْ كَانَ هَذَا أَوَّلُ
مِمَّا قِيلَ أَنَّ بَعْضَ الْمَذْكُورِ كَنَاطِرَةٍ وَصِفَ مُخَصَّصٌ بِبَعْضِهِ كَالِي رَبِّهَا نَاطِقَةٌ خَيْرٌ كَلَامٌ
عَنْ إِيثَارِ الدُّنْيَا إِذَا بَلَغَتْ الْبَيْضَ الْقِيَامُ إِلَى الْعَالِي الصُّدُورِ قِيلَ الْقَائِلُ الْمَلِكُ مَنْ رَأَى مِنْ
يُرْقِي بِرَحْمَةِ مَلِكِ الرَّحْمَةِ أَوْ مَلِكِ الْعَذَابِ أَوْ الْقَائِلُ الْحَاضِرُونَ مِنْ مَرْبُوعِهِ مَا بِهِ وَطَنُ
الْمُحْتَضَرَاتِ أَنَّ مَا تَنْزِلُ بِهِ الْفِرَاقُ فِرَاقُ الدُّنْيَا وَالتَّقَاتُ السَّاقُ بِالْشَّاقِ السَّاقُ مِثْلُ
الشَّدَّةِ أَيْ التَّقَاتُ شَدَّةُ فِرَاقِ الدُّنْيَا بِشَدَّةِ اقْبَالِ الْآخِرَةِ وَقِيلَ التَّقَاتُ السَّاقُ بِالْسَّاقِ
عِنْدَ قَلْبِ الْمَوْتِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ الْمَرْجِعُ لِيُسَوِّقَ الْمَلِكُ الرُّوحَ إِلَى السَّمَوَاتِ كَمَا
فِي الْحَدِيثِ فَلَا صَدَقَ أَيْ لَا نَسَانَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ يُحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَوْ الْمَرَادُ أَبُو جَهْلٍ مَا
يُجِبُ نَصْدِيقَهُ وَلَا صُلَى وَلَكِنْ كَذَّبَ الْحَقَّ وَلَوْ لِي عَنْ الطَّاعَةِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَكَلَّمُ
يَتَبَخَّرُ أَفْتَحَارًا سِرُّهُ أَوَّلِي لَكَ فَأَوَّلِي ثُمَّ أَوَّلِي لَكَ فَأَوَّلِي مَدْعَاهُ عَلَيْهِ مِنَ الْوَلِيِّ وَهُوَ الْقَرِيبُ
فَقَارِبُهُ مَا يَهْلِكُهُ فَعَلَّ فِيهِ ضَمِيرُ الْهَلَاكِ يَقْرَبُهُ السَّيِّئُ الْيَحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُشْرَكَ مَسَدُّ
مَهْلًا وَيَوْمُهُ لَا يَنْهَى وَلَا يَجْأَزِي أَلَمْ يَكُنْ تُطْلَقُ مِنْ تَقْنُ يَتَقْنُ ثُمَّ كَانَ مُكَلَّفَةً فَخَلَقَ فَقَدَّرَ
اللَّهُ قَسَمُهُ عَدْلُهُ فَجَعَلَ مِنْهُ مِنَ الْإِنْسَانِ النَّاقِ وَحِينَ الصَّنَفَيْنِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى أَلَيْسَ ذَلِكَ الَّذِي
أَشْأَهَذَا أَوْ نَشَأَ بِقُدْرَةٍ عَلَى أَنْ تَحْيِيَ الْمَوْتَى وَالسَّنَةُ أَنْ يَقُولَ بَعْدَهُ سَبْعًا نَكَ فَبَدَأَ أَوَّلُهُ

وتأويل كل خير تضمنه نيران
والسفة كن لك لا ينال مبط
على وجه الكره من يتأول النص
ويجرحها عن مواضعها أو وجد
ذلك عن انسيبيل ما وجد تأول
مثل هذه النص من هذا الذي
الذين والذين أو إضافة النظر
الوجه الذي مر على هذه الآية
ونقدية ياداة إلى الصريح في
في نظر العين أو أجزاء الكلام من
قريبة قد على أن المراد بالنظر
المعنى إلى الوجه المعك بالخلق
حقيقة وموضوعه صريح فإن
الله أراد بذلك نظر العين التي
في الوجه أو نفس الرب جل جلاله
فإن النظر له عدة استعماله
بجسب حلوله وقد ينفع
فإن على نفسه فمعناه الوقت
والنظر كقوله انظر تأقتبس
من زكريا على بنه فمعناه انظر
والعبار كقوله أو لم ينظر في
ملكوت السموات والأرض وإن
على بنى فمعناه المعانة بالرب
كقوله انظروا إلى فتنة إذا تم كيف
إذا أضيف إلى الوجه الذي هو محل
النظر كيف وقد قال صلى الله عليه
وسلم وجهي من فاضة قال من
البراءة والحسن إلى ربها فاضة
قال ثم وجه الله عز وجل فاسمع
بها أو فاسمع ما نبي صلى
الله عليه وسلم ولا حاجت لك إلى
على الروية متواترة ما عاتنه
ابن بكر الصديق وأبو هريرة وأبو
سعيد الخدري وجابر بن
وصيف عبد الله بن مسعود وكل
ابن طالب ابن مسعود الأشعري
عدي بن حاتم الطائي وأخيه بن
مالك أنصاري وروين بن
الحصيب الأسلمي وأبو رزين

[illegible]

و جابر بن عبد الله قال إمامة الباطل في يزيد بن ثابت و تميم بن ياسر و حاشته أم المؤمنين و عبد الله بن عمر و سلمان الفارسي و حذيفة بن اليمان و عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمرو بن العاص و حذيفة مرقان و أبي بن كعب و كعب بن جحر و فضالة بن عبيد و حذيفة مرقان فمن أراد اطلاعاً عليها فليقرأها في منزلها
انتم ايضاً قد بين الله هذه المسئلة اتمها في خاتمة قصيدتنا الثمانية بالاسكالطيفة شقيقة يبعث تنشر منها الصدق قلتم منها ارساء حديث
... الخ غير وجه الله و شك في بطلانها منه

تبارك الذي ٢٩ **عنه** فمغنى المصنف رحمه الله تعالى عن قوله **منهم** ابن عباس والكشاف والفراء **الدهر** والمبني هل اتي بمعنى قد اتي وقال جمع من الخفاة هل اياي بمعنى قد اصابه وتفسير ابن عباس ان المراد ان الله استغفرهم ولا ية للتقريب وليس اوستغفرهم حقيقة ١٢ وجيز **عنه** يعني ما لهم انهم سعيهم على ايدى الله وارجلهم السلاسل على اعناقهم الا ان الله لا يرحمهم **عنه** والنذر نوعان فاما نذر الشرط فاما نذر العاقبة فاما نذر العاقبة فاما نذر العاقبة

بغير فاء والحمد لله وحده سورة الدهر مكتبة هي احد وثلاثون بيتا **بسم الله الرحمن الرحيم**
 هل اتي على اوشان قد اتي على جنتي بني ادم حين تمت الدهر طايفة من الزمن المستند لم يكن شيئا
 طاف كثر الميعاد ولم يذكر عن بعض المراد ادم فانه ملق بربعين سنة قبل نفي الروح فيه والجملة
 حال من الاشرار او وصف لحين تجدد الرجوع اى لم يكن فيه شيئا اذ اخلقنا اوشان بني ادم
 من قطرة امتساج جمع مشيئة اى اخلاط اى من نقطة قد اخلطوا امتزج فيها ماء الرجل المرأة او
 الوان فما للرجل لون وللمرأة لون **تبتليهم** يريدون اختبارهم **فجعلهم سبيعا بصيرا** اى اذ بالسمع البصيرة
 من الطاعة والمعصية **اذا هدى بينة السبيل** بينا لظن في الحق **اذا شاكروا** اى انفقوا احوالهم من
 من اول دفعهم الى هدى بينا اى هدى بينا في حالهم جميعا او مقسوما الى الحالين بعضهم شاكروا بان سلكوا
 طريقا هدى بينا هم وبعضهم كفوا بالارواح عندنا **اذا اعتدنا** اى الكفر **من سلسله** واغلاظ **وسعير** اى
 اوشان جمع بر او بكاء **فبئس ثوب** من كاس من خمر كان من اجها كافورا تخلف رايحة الكافور بيضاء ووده
 فكانها مخرجت بالكافور او تمزج لهم بالكافور فتمت لهم بالمسك عينا بدل من محل من كاس من خمر
 مضى اى خمر عرين او نصب على ارضه خمر او الكافور اسم عين في الجنة فيكون عينا بدل منه **فبئس ثوب**
 اى ملئت ابها او كثير ببعثه يروى فلذلك على بالياء او الباء زائدة او بمعنى من عباد الله **فبئس ثوب**
 يخرج منها حيث ارادوا من منازلهم **يوقن** بالنذر مستأنفة كانه قيل لاى سبب رزق اذ ذلك وعن بعض
 المراد بالنذر الواجب اى يوقن بما يجب عليهم من الصلوة والزكاة وغيرهما **يوقن** يومئذ كان شرا
 المستطير **امنتشر** اغاية الارثنتشار فيجتنبون عن العاصي **ويطعمون** الطعام على حبه **الاولى** ان يكون
 الضمير الطعام ليكون موافقا لقوله تعالى **لن تناولوا البر** اى اولادهم ولان فيما بعد وهو لوجه الله غنية
 ان يكون تقديرا على حب الله **مسكين** **وايتيم** **واسير** وان كان من اهل الشرك امر عليه السبل يومئذ
 باكرام الاوسراء او المراد المسلمين او المراد الامراء قراء نزلت حين نزلت **فطاعة** صوم
 ثلث في مرض ولد بهما ان يبا فاما صاما او اراد الا فطام فقف عليها مسكين فاقراه فانا فادله
 عشاء ثم وقف عليها في الليلة الثانية يتيم فاقراه فاجاب عن ثمر في الثالث اسير من المشركين
 فاقراه فلم يقطروا فهم ثلاث الو بالماء **انما** **طعمهم** كقوله **قالين** ذلك بلسان الحال او المقال **ليجرب**
 الفقير اى اصادقة ليست للبحارة **لوجه الله** **خالصا** غير مشوب بحظ النفس **لا يريكم** **منكم** **جنا**
واوشكركم **امصد** كالفقير **اذا** **الخائف** **من ربنا** **مستأنفة** للتخيل **يوما** **اى** **عن ابي عبد الله** **ساجدا** **اخرى**
 عيسى ساقية اهله او كاد سد العيون في الضرر الشديد **فقطر** **فقطر** **اشد** **يد** **العيس** **سفن** **عكرمة** **وغير**
 يعيس الكافر حتى يسيل من بين عينيه **عق** **ك** **القطران** **وعن ابن عباس** **العيس** **سفن** **الضيق** **و**
القسطن **ير** **الطويل** **فوقهم** **الله** **شئ** **ذلك** **اليوم** **ووقفهم** **كابد** **عيس** **سفن** **الكفار** **وسرور** **ابدل**

اسم المصحف ونوع نذر العاقبة لان ميزقه الله العاقبة وهذا النوع مسدوح محمد ١٢ وجيز **عنه** في الصحيح افضل الصدق ان تصدق وامت جميع شيئا تامل لغنى وتخشى الفقر اى في حال عجزك للمال و حاجتك عليه والميد ١٢ وجيز **عنه** كان اقاله ابن عباس وسعد بن جبيل وعطاء الحسن وقتادة ١٢ منه **عنه** روى البغوى الا قام الحديث ذلك عن مجاهد وعطاء وابن عباس ان الآية نزلت في علي بن ابي طالب منه **فائدة** الا واخر من شهر مضى فتعجب عمر فقال ما وافقني فيها احدا هذا الغلام الذي لم تستر شعرك اياه شتم قال اهلوا من بين ديني وهذا كاد ابن عباس (وقد) روى عن ابن عباس في التفسير ما لا يحصى كثرة وفيه روايات وطريق مختلفة فمن جيد طريق علي بن طلحة اياها عنه قال احمد بن حنبل يصحها صحيح في التفسير ما اها علي بن ابي طلحة لور رجل الى مصر قاصدا ما كان كثيرا اسند ابن جعفر الخراساني ناسخه قال ابن حجر هذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب اللبث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وهي عند الميموني عن ابي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كشيء فيما يعلقه من ابن عباس وانما اخذها عن مجاهد وسعد بن جبيل قال ابن حجر بعد ان عرفت ان الاسطة وهو ثقة ذرا صغير في ذلك وقال الخليل في الاشراف تفسير معاوية بن صالح قاضيه نزل عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رواه ابي الكا عن ابي صالح كاتب اللبث

منهم ابن عباس والكشاف والفراء الدهر والمبني هل اتي بمعنى قد اتي وقال جمع من الخفاة هل اياي بمعنى قد اصابه وتفسير ابن عباس ان المراد ان الله استغفرهم ولا ية للتقريب وليس اوستغفرهم حقيقة ١٢ وجيز عنه يعني ما لهم انهم سعيهم على ايدى الله وارجلهم السلاسل على اعناقهم الا ان الله لا يرحمهم عنه والنذر نوعان فاما نذر الشرط فاما نذر العاقبة فاما نذر العاقبة

١٢

تأويله الذي ٢٩ نقل عن بكره ان ابن ادم من البكرة ٢٩٩ الصبح ومن الاصيل الظهر والعصر ومن الليل فاجتمع المغرب والعشاء ومن
 قبله سبحانه ليلا وطى يلا التهجيد ١٢ منه ٢٩ له فمن شاء ليس للقيان بل للقداس من اخذ عشرين سنين ٢٩ اخذ عشرين سنة
 ومسلم وغيرهما عن ابن مسعود قال بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في غار ثبتي اذ فزلت سحرة والمسلم سلبت عن فافاته
 على ان اطاعة كل واحد منهما قبيح فاجتمع بين الطاعتين اقموا الاثم الكافران الفسقون في
 الافعال يظهر من الكافروا الكفو المناق لانه صفة القلب ولا تطعم الكافرين والمنافقين
 وعن بعض لا ثم عتية فانه سر كابل لفسوق الكفو الوليد فانه الخالي في الكفو هما قالوا
 سرجعت عن هذا الامر لزوجناك ابنتنا بغير مهر واعطيناك من المال حتى تزوجه واذكر انهم
 سرك بككة واصيل اول النهار واخرة ومن الليل فاصبح له وسبحه ليلا طويلا كما قال
 ومن الليل فتعبد به نافلة لك عن بعض المراد صلوة الصبح والعصر والمغرب والعشاء والتفجيد
 ان هؤلاء لا يجنون العاجلة الدال العاجلة ويذكر من وسر آء هم وسر آء ظهورهم او امامهم يوما
 نسيلا شديدا نحن حلقهم وشدها ناسرهم وبنو نقي مفاصلهم واذ شتينا بد لنا
 انما لهم في شدة الاسر بعدا هلاهم تبليلا والمواد التشارة الاخرى والتبديل في الصفات
 او المراد اذ شتينا اهلكناهم ونات بخلق جديد مثلهم بدل لهم والتبديل في الذات وحقه
 سح ان بدل ذلك حتى ياذ على المبالغة كان له وقتا معينا ان هذه الى السوسة تذكره عظة فمن
 شاء الخذل الى ربه سبيلا طريقا ومسلكا الى الله وما نشاء ون ذلك الا ان يشاء الله اي الا
 وقت ان يشاء الله مشيئته ان الله كان عليا حكما فيعلم من يستحق الهداية فيقتضيه
 اسبابها ومن يستحق الغواية فيبستر له اسبابها وله الحكم في ذلك يدخل من يشاء في رحمة
 بهدايته والظالمين اعدا لهم عدا ابا ابي اذ صلبه لظالمين بفعل يفسره ما بعده مثل اوعده
 اللهم ادخلنا برحمتك في رحمتك ولا تجعلنا من الظالمين **سورة المرسلات**
 فكثيرا وهي خمس ايتي بسم الله الرحمن الرحيم والموسى سلك عرقا فاقسم سبحانه بالرياح
 المرسلات حال كونها قنات بعات تهبت شيئا فشيئا او بالملا تلك حال كونهم يتبع بعضهم بعضا وعن
 بعض المراد بالعرف المعروف اي الملاكة التي ارسلت للعرص من الاوامر والنواهي فالعوض
 عصفوا وبالرياح الشديدة الهبوب او بالملاكة العاصفات عصف الرياح في امثال امس الله
 والشرير كثر او بالرياح التي تنشر السحاب في افاق السماء او بالملاكة الناشرات احببهم للنزل
 الوحي او التي تشرن الشرائع في الارض فالفرقت فرقوا بالملاكة الفارقات بين الحق والباطل بسبب
 الوحي فالملقيات ذكرى او بالملاكة الملقيات الى الرسل وحياء عدا اذ اوتد سماء اي لا عدا
 المحققين او اندر المبطلين ويحتمل ان يكونا بدلين من ذكرى انما اوتد عدا ون من هي القيمة كواقم
 هو جواب القسم فاذا الجؤم كسبت هي نورها او تحقت ذواتها فاذا السماء فرجت انشقت
 واذا الجبال نسفت قلت واذا الرسل اقيت جمعت وعين لها الوقت الذي يحضر
 فيه للشهادة على انهم لا يوتيهم ايجلت اى يقال لاي يوم اخرت

ليتلوها واني لا تلقاها من
 فيه وان فاه ليرطب بها اذ
 عليا حية فقال النبي صلى
 اقتسها فانيدنا هاقد هيت
 فقال النبي صلى الله عليه و
 سلم وقية شمر كما وقية
 بشر هاسر فتحه ٢٩ تقول
 العرب الناس الى فلان عرفا
 واحدا اذ انوجهوا اليه
 متتابعين ١٢ وجين ٢٩
 سروي يحاهد ان المراد منه
 الرياح يفرق بين السحاب
 لكن نقل ابن كثير عن السنف
 الاجماع على ان المراد من
 الفارقات والمليقات الملاكة
 ١٢ منه ٢٩ الظاهر ان اذا
 في قوله فاذا الجؤم ان اذا
 السماء وغيرهما خرف لقنا
 يقال المقدس في قوله لاي
 يوم وجائز ان يكون عرفا
 للويل وعلى هذا يوم يبدل
 من اذا قنا مل ١٢ منه ٢٩
 فني هذا عرفا مفعول له
 لاجل كالتوحيين الاولين ١٢

فائدة

عن ابن عباس وعن هرة
 عن ابن مسعود وناس من
 الصحابة هكذا اولين منه
 ابن ابي حاتم شيئا لانه التوام
 ان يخرج اصم ما ورد والحاكم
 يخرج منه في مستدر كاشياء
 ويصحبه لكن من طريق هرة
 عن ابن مسعود وناس فقط
 دون الطريق الاول وقد قال
 ابن كثير ان هذا الاسناد
 يروى به المستكاشياء فيها
 عن ابيه ومن جيل الطريق
 عن ابن عباس طريق قيس
 عن عطاء بن الساجع عن
 سعيد بن جبير عنه وهذا
 الطريق صحيح على شرط الشيخين وكثيرا ما يخرج منه القناني والحاكم في مستدر كاشياء
 محمد بن ابي محمد مولى الزيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عنه هكذا بالترديد وفيه طريق جيد واسنادها حسن
 وقد اخرج منها ابن ابي جرير وابن ابي حاتم كثير وفي معجم الطبراني الكبير منها اشياء واوه طريق الكلبى عن

وكرهت هذه الآية فهدى تبارك الذي ٢٩ السورة عشر مرات لانه قسما اول بينهم على قدر تكذيبهم فان المولى
على مكذب بشئ عذرا بما معه تكذيبه بشئ آخر ورب شئ كذب به هو اعظم من ما من التكذيب بخير فيقسم له من الوكيل
على قدر ذلك التكذيب وقال الكرخي التكرار في مقام التخييل والتخييل مستحسن لا سيما اذا انفردا بآيات السابقة

على المرات المكررة كما هنا
فقر ٥٢ وما ذكرنا في الجيم
اعقبه بيان أصل الخلقة
ليستدل به على تجويز البعث
فقال المصنف في الآية ١٢ وجيز
٥٣ يعني ان قرى يتخفف
الدال فان الاول ان يكون
من التقدير لئلا قرأه
قد رايت بشدة الال عليه مع
قوله الى قدر معلوم فلا تغفل
منه ٥٤ فيه اشارة الى
ان محله الجرح قوله لا ظليل
منه ٥٥ يعني ما جعله نصيبا
جوابا ولم يقل فيعتذر من احد
لنكون لهذا الايهام ١٢ منه

فان

صالحه وخاصة عن أبي صالح
وهو معروف بالنفس في ليس
رواحه تفصيل اطول منه ولا
اشبهه وبجده مقاتل بن
سليمان الا ان الكل يفضل
عليه لما في مقاتل من المذهب
الردية وطريق الضحاك بن
من احم عن ابن عباس منقطعة
فان الضحاك لم يلقه فان اخبر
الوفاء لك رواية بشر بن عمار
عن ابي هريرة عن فضيلة
فصحت بشر وقد يخرج من
هذه النسخة كثير ابن جرير
وابن ابى حاتم وان كان من رواية
جرير عن الضحاك فامش
ضعفان جرير شديد
الضعف من رواية ولم يخرج
ابن جرير ولا ابن ابى حاتم
من هذا الطريق شيئا انما
اخرجهما ابن مردويه والشيخ
ابن حبان وطريق العوفي عن

[illegible]

وضرب الاجل لجمعهم وهو تعظيم اليوم وتجييب من ليوم الفصل بين الخلايق بيان ليوم
التاجيل وما اذكر لك ما ينقل الفصل لعظمته لا يكتنه كنهه وَيَلْيَوْمَ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ يَوْمَئِذٍ
اليوم هو مثل سلام عليك في العدل الى الرفع وَيَوْمَئِذٍ ظُفِرَ لِلْوَيْلِ الْهَيْبَةِ الْوَيْلُ الْوَيْلُ الْوَيْلُ الْوَيْلُ
المكذبة تَمُوتُ بِجَهَنَّمَ الْوَيْلُ لِمَنْ يَتَّبِعُهَا امثالهم من الاخرين ككفار مكة كذلك مثل ذلك
الفصل فَعَلَّ بِالنَّاسِ يَوْمَئِذٍ وَيَلْيَوْمَئِذٍ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ يَوْمَئِذٍ التَّكْوِينُ التَّكْوِينُ التَّكْوِينُ التَّكْوِينُ
العرب ولغتهم اَمْ تَخْلُقُكُمْ مِرَّةً مَتَّاهٍ مَتَّاهٍ نَفْثَةً ذَلِيلَةً فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ هُوَ الرَّحْمَنُ
الى قَدَرٍ مَقْدَرٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْوَقْتِ فَقَدَرْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرًا مِنْ التَّقْدِيرِ لَا مِنْ الْقَدَرِ
فَنَحْنُ الْقَادِرُونَ نَحْنُ وَيَلْيَوْمَئِذٍ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ يَوْمَئِذٍ التَّكْوِينُ يَوْمَئِذٍ كُنَّا فَا اسْمُ مَا يَكُونُ اَي يَخْتَلِفُ
وجمع اى كافته اَحْيَاءُ وَآمَاتٌ مَفْعُولٌ كَفَاتَا اَوْ تَقْدِيرٌ تَكْفُتُ اَحْيَاءٌ عَلَى ظَرْفِهَا
واما اتاني بظنها قيل كَفَاتَا حَالًا وَاَحْيَاءُ ثَانِي مَفْعُولٌ لِي جَعَلُ اَوْ بِالْعَكْسِ فَالْمَرَادُ
مِنَ الْاَحْيَاءِ مَا يَنْبَغُ وَمِنَ الْاَمَاتِ مَا لَا يَنْبَغُ وَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ اَوْ اِسْمُ جِبَالٍ ثَابِتٍ
شَخِصَتْ طُرُقُهَا وَاسْتَقْبَلَتْكُمْ مَاءٌ فَدَا اَتَا عَذَابًا مِنْ اَلْمَطَارِ وَالْاَنْهَارِ وَيَلْيَوْمَئِذٍ يُنْفِخُ
يَوْمَئِذٍ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ اَي يَقَالُ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اذْهَبُوا اِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ فِي الدُّنْيَا
اَنْفِخُوا اِلَى الظِّلِّ اَي ظِلِّ دُخَانِ جَهَنَّمَ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ يَتَشَعَّبُ لِعَظْمَةٍ ثَلَاثِ شُعَبٍ
كَمَا تَرَى الدُّخَانَ الْعَظِيمَ يَنْفَرِقُ ذَوَابِيبُ لَا ظِلِّ لِكَسَابِ اِلَاطِلَالٍ وَلَا كَعُزْمَةٍ مِنَ الْكَلْبِ
وغير مغين من حر الانهب شَيْءٌ اَلْهَامُ شَيْءٌ بِشَيْءٍ هُوَ مَا تَطَايَرُ مِنَ الْمَارِ كَمَا لَقِصَّصَ
كل شاردة كالقصر في العظم اَوْ هُوَ جَمْعُ قَصَصَةٍ اَي شَجَرَةٍ غَلِيظَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كُنَّا نَعْمَلُ
اِلَى الْخَشَبَةِ نَنْقُطُهَا مِثْلَ رَنَّةٍ اذْهَبْ وَذُو ذَلِكِ وَذُو ذَلِكِ هَا لَلْشَّيْءُ فَكُنَّا نَسْمِيهِ
الْقَصْرَ كَمَا هُوَ اَي الشَّيْءُ جَمْعُ شَفَرَةٍ جَمْعُ جَمَالٍ جَمْعُ جَمَلٍ شَبَّهَ الشَّيْءَ بِالْقَصْرِ فِي عَظَمِهِ
حِينَ يَنْخَفِضُ مِنَ الْمَارِ بِالْجَسَالَةِ فِي الْمَوْنِ وَالْكَثَرَةِ وَالْتِمَاعِ وَالْاَخْطَارِ طَوْسَةً اَلْحَرَكَةُ
حِينَ يَأْخُذُ فِي الْاَسْرَافِ وَالْاَبْسَاطِ وَمِنْ قَرَارٍ بَعْضُ الْحَيِّمِ فَالْمَرَادُ الْحَيَالُ الْعَظِيمَةُ هِيَ
حَيَالُ السُّفْنِ شَبَّهَ بِهَا فِي امْتِدَادِهِ وَالتَّفَافُهِ وَيَلْيَوْمَئِذٍ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ يَوْمَئِذٍ هَذَا الْيَوْمُ اَوْ يَنْفِخُ
لِلْقِيَامَةِ حَالَاتٍ وَاَيَّامٍ فِي بَعْضِهَا يَخْلُصُ مَنْ وَفِي بَعْضِهَا يَقَعُ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فِيهِمْ
اَوْ يَنْفِطُونَ وَلَا يُنْفِذُونَ لَهُمْ فَيَحْتَكِرُونَ اَوْ لَا يَحْتَكِرُونَ لَهُمْ اَلْاَوْعَدُ اَوْ عَقِيبُهُ فَيَعْتَدُونَ
عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَخَوَّنَ وَمَا جَعَلَهُ هُوَ اَبَارَهُ بِهِمْ اِنْ لَهُمْ عَذَابٌ لَكِن لَمْ يَخْذَلْهُمْ فِيهِ وَيَلْيَوْمَئِذٍ يُنْفِخُ
يَوْمَئِذٍ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ وَالْمُبْطَلُ جَمْعُ كَرَمٍ وَلَا وَاقِعٌ حَتَّى يَمُوتَ الْفَصْلُ فَادَّ
اَنَّ كَرَمًا كَرَمًا فِي الْفَرَارِ عَنْهُ تَكِيدُ وَنِ تَقْدِيرٌ وَتَهْدِيدٌ عَلَى كَيْدِهِمْ فِي الدُّنْيَا اَوْ طَفَاءُ دِينِ اللَّهِ

[illegible]

[illegible]

القرآن جعلوا يتساءلون بينهم يقولون
ما جاء به محمد بن الذي أتى به فأنزل
الله عليهم يتساءلون ١٢ فتم **س** فأنزل
عليه ثم ابتدأ فيقول يتساءلون كأن
قال يتساءلون عنه ثم قال يتساءلون
١٢ منه **س** قل إذا كان ضمنيستكون
لكفار كذا ثم قال اليه ١٣ منه **س**
عن ابن عباس ومجاهد قتادة ومقاتل
الكلبي في فهمهم ان المراد من المصرا
المرياهم وعن عكرمة وابن العلاء و
الفضلاء والحسن بن الربيع بن النضر
الغوري انها السحاب وعن حسن و
قحافة ان المراد منها السموات قالوا
من قواها كاصح عن ابن عباس انه
صحيح عن ابن المطر من السماء يأتي
الى السحاب لان تصدير المعصمات
بالسحاب هو قول ابن عباس معه
س ولما ذكر عجائب آيات الدلالة
على كمال قوته عقبه بقوله ان
ما من فضل يستدل بالما قبل عن
تلك الآيات على إمكان مثل ذلك
اليوم ١٢ وجيز **س** قوله للطفين على
الخصمير الاول يحتمل ان يكون متعلقا
بموصا ذاء اما على الوجه الثاني فلا بد
ان تقول انه متعلق بما لا لا يقول
در صا ١٢ منه **س** ولكن قال بوجه
١٢ من عمر بن عباس فهم غفيرة عن الضم
١٢ منه اخبره ابن جرير عن خالد بن
عبدان في قوله لاثنين فيهما احتقانيا
وقوله لا ما شاء ربك انهما في اهل
التوحيد من اهل القبلة ١٢ اخره
قائل **س** ابن جعفر الرازي عن الربيع
بن انس عن ابى العالاية عنه وهذا
استاذ صحيح وقد اخبره ابن جرير وابن
ابى حاتم عنهما كثيرا وكان الحاكم في
مستدرك دكر واحد في مسنده وقد
ورد عن جماعة عن الطحاوية غير
ليس من التفسير كائن الى هريرة

وورد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي شيئا يتعلق بالقصص اخبيا للفن والاخره وما اشبه بان يكون اما محل عن اهل الكتاب كالذي ورد عنه في قوله تعالى في ظل
من النخيل وكذا قال الذي اشبهه ابي جعفر عاورد عنه الصلاه من ذلك (الطبعة الثانية) قال ابن تيمية عفا الله عن الناس بالتفسير اهل مكة لانهم اصاب ابن عباس
كما حدث خطا ابن ابي رباح ومكة مولى ابن عباس سعيد بن جبيرة طائفة غيرهم ولكن في الكوفة اصاب ابن نسيعة وعلمه اهل المدينة في التفسير مثل غيره

وله والمعنى ان هؤلاء منسوبة اليه لا منسوبة اليهم المشي بالباطل الفاسد الحاصل ان النعم الواسلة اليهم تكون خالية عن زجرتهم عن سماع كلامهم الفاسد والهم
الكاذبة الباطلة لا يكرهه لانه مقبول به بحجته المصدق المؤكد لا يعلل بخلافه من الخافه كن في البحر او جبره **وله** يعني فيه ثلاث قراءات رطب مع رطب وتوضيحه مع
جميع وجوه مع رده **وله** ولما ذكر ان احد من الخلق لا يمكن ان يخاطب الله في شيء او يطالبه بشيء قرأ هذا المعنى كذا فقال يوم ينفخ الصور **وله** يخرج

مسلمه وابدوا ولد النساء واليه يفرق
في الامم والصفات عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجده سبح قد
رب الملك والرحمن **وله** در مشي
وله قوله هو بنو ادم الخ قوله
ابن عباس الحسن وقال قد رده
ما كان ابن عباس يكتفي بالثاني قوله
بجاءه والى صاكره والاعش فقل
عن ابن عباس ان الله تعالى قال
الشعبي وسعيد بن جبيرة في قوله
والرابع قول مقاتل ابن حيان و
الحسن قول ابن زيد والساجد
قول ابن مسعود **وله** ذلك
لان الملائكة اعظم المخلوقات قلنا
ورتبة اكثرهم قد رده ومكانة
انهم لا يتكلمون في موقف القيمة
اجلا لا لهم وخوف الله وخضوعا
له فكيف حال غيرهم **وله** كبره
تقريره وتاكيد لقوله لا يكون فان
هؤلاء الذين هم افضل الخلق و
اقربهم من الله اذ لا يقدر له ان
يتكلموا بل يكون صوابا للشهادة
التي في الابد يتكلم بك فيهم
وله ايضا وفي قوله بن اسرائيل
لما خلق الله ابنه عبد الرحمن بن ربه
مالك ابن انس انتهى فمن المبرزين
فيهم مجاهد قاله الفضل بن عيسى
سمعت مجاهدا يقول بعرضت القرأ
على ابن عباس ثلاثين مرة وعنده
ايضا قال عرضت المصنف على ابن
عباس ثلاث عرضات اقف عند
كل آية منه واسأله عنها فيما تولد
كيف كانت وقال خصيف كان
اعلمهم بالفسر مجاهد وقال
الشعبي اذا جاءك التفسير عن
مجاهد فاحسبك به قال ابن خزيمة
ولقد انما يعتقد على تفسير الشافعي
والنعماني وغيرهما من اهل العلم
(قلت) وقال ما ادرجه الغريابي في تفسيره

ما يسيل من جلود اهل النار وغيرهم او الزهر يروى ويحتمل ان قوله لا يذوقون حال من ضمير لا يذوقون وصفه احقا
على ان ضمير فيها للاحقاق حاصل لا يذوقون فيها احقا غير الذين الاحياء وعشاقا وبعد لا يذوقون جسد اخر
من العذاب جزاء وفاقا الى جور واين لك جزاء اذ اوقافى لاعمالهم او موافقا لاهل انهم كانوا لا يذوقون لا يذوقون جزاء
ولا يؤمنون يوم الدين **وله** لا يذوقون لا يذوقون **وله** وقال معني تفصيل شانه مطر وكل شيء احصينه كتابا
في الاحصاء والكتابة معني الضبط والتحصيل فيكون كتاب مفعولا مطلقا من احصين لان احصى معني كتب او
بالعكس جائز ان يكون حالا معني المكتوب في الوجه **وله** فذوقوا اي فيقال لهم ذوقوا وهو مسبب عن عدم الحفي
عن الحساب تكذيب لآيات فكن تزييد كذا لا يمكن ان يكون بعض السلف لم ينزل على اهل النار اية اشد من هذا
ان للمتقين مقادير عمل فوا او نور او ظفر بالبقية **وله** احصاها بساكنين فيها انواع الاشجار المثمرة سيما العنب
بدل الشتمال وبعض من مقادير او رعب النساء استلارت ثديهن اقربا مستويات في السن وكا ساداتها قاصدة
لا يسمعون فيها لغوا كلاما خاليا عن الفائدة **وله** لا يمكن ان يكون بعضهم بعضا جزاء من **وله** مقتضى
وعلى نصب بمصدا مؤكدا لقوله ان للمتقين مقادير احصاها بساكنين فيها انواع الاشجار المثمرة سيما العنب
والارض ذوقا بها بالجريد من ربات وبالرفع مبتدأ **وله** السجدة بالحجزة وبالرفع مع رطب فيكون خبرا له ومع
جميع تفهيدية هو الرحمن ومبتدأ خبره قوله لا يذوقون الى هل السموات والارض منه من الله خطا با فند صلا
يملكون اي لا يملكونهم الله خطا با واحد الشاة الى ان مبدأ الملك منه نعم ان اذن لهم فيقولون على تكلمه و
خطابه يوم يقوم الزبور هو بنو ادم او خلق اعظم من الملائكة على صورة البشر وجبريل واسراف الملائكة يعني
صاحب لوحى والقرآن او ملك بكل جميع المخلوقات هو صف وسائر الملائكة صفها اي صافين لا
يتكلمون **وله** الا من اذن له **وله** من ظرف لا يملكون ولا يتكلمون وفيه تقرير وتوكيد لقوله لا يملكون **وله** خطا با
فان الملائكة مع انهم من افضل الخلق مقررون غير عاصين اذ لم يقدر ان يتكلموا الا باذنه فكيف غيرهم
وله وقال صوابا اي الحكم شرطان الاذن والحكم بالصواب فلا يشفع مثلا لغير المستحق اول شرطان الاذن والحكم
بالصواب في الدنيا فالقادر لا يتكلم يعني كلاما ينفعهم وينفع غيرهم ذلك اليوم الحق الكائن لا محالة فمن شاء
الحق الى ربه فابا مرجعا بالطاعة وانواع القربات **وله** انك لا تدري عن ابا قريبا عن ابا الاخير وكل ما هو اقرب
مع ان مبدأ الموت يوم ينظر من ما قل مت بينك من خير وشي والمروءة وقيل الكافر والمردما قل مت بينك
الشر واما موصولة مفعول ينظر اما استفهامية مفعول قل مت قل مت لصلواتها يوم بدل من عذاب
يحدث مضاعف اي عذاب يوم وبدل اشتمال فلا يحتاج الى تقدير او وصفة اخرى لعذابا ويقول الكفر للميتي كنت
قربا في هذا اليوم وفي الحديث يورث ذلك حين يحاكم بين الحيوانات حتى ليقتض الشاة الجاه من القرناء فاذا فرغ
من الحكم قال لها اوتى ترابا فصير الحيوانات ترابا مبدأ لك نعمني لك اوتى نعمني في الدنيا ترابا فلما اكلوا
لم تكلف والحمد لله على الاسلام **وله** والثالث رحا فميتة هي حسرة ميتة **وله** العبد الذي يذوق الله الرحمن

(قلت) وقال ما ادرجه الغريابي في تفسيره **وله** سعيدين من سعيدين بن جبيرة قال سفيان الثوري خذ التفسير عن اربعة عن
سعيد بن جبيرة ومجاهد مكررة والاضحاك وقال قتادة كان اهل النبايع اربعة كان عطاء بن ابي رباح علمهم بالنداء وكان سعيد بن جبيرة علمهم بالتفسير وكان مكررة
اعلمهم بالسيرة وكان الحسن اعلمهم بالحلال والحرام ومنهم مكررة مولى ابن عباس قال لشعبي ما بقى احد علم بكتاب الله من مكررة وقال سفيان بن عيينة سمعت عكرمة

عنه ولما اقسام بان البعث حتى واتبعه انكارهم اعقب تسليمة قلب محمد صلى الله عليه وسلم بحكاية موسى وفرعون واتقاهم الله منه فقال هل اشك حديث موسى الانية
١٢ وحيداً له توفيق لرسول الله صلى الله عليه وسلم على جميع النفس لاستماع الحكاية ١٢ له تلطف في الاستماع فان كل ما قل له رغبة في التحلي بالفضائل والتطهير عن
الزنازل ١٢ له هذه الفاء هي الفصيحة لا فصاحتها عن كلام محمد بن يعقوب فن هب فقال له ما قال ما حكاه الله في في موضع واجب عليه ما اجاب الى ان قال ان كنت جئت

بالاية فأت بها فعند ذلك امره الانية
الكبرى واختلف فيها ما هي ثقيل
العصا وقيل يد وقيل فلق الحجر
قيل هي جميع ما جاء به من الايات
التسعة والاولى ولي تواليد الاكثر
عليه انه اذا هب الى اطلق عليها
الانية الكبرى لثباتها معنوا وادام
بالكبرى العصا وحل هالها
كانت مقدمة على الاخرى ولا
ينافي هذه قوله في الانية الاخرى
ولقد ارينا آياتنا كلها وكل آيته
كبرى لان الاخبار ههنا اراها
له اول علاقته آياه وهو العصا
واليد ثم اورد ذلك بروية الكل
ولا مساع على الانية على مجموع
مخبراته فان ما صلها تين الاتين
من الايات التسعة انما ظهر على يد
عليه السلام بعد ما قلب الحق
على مهل في نحو عشرين سنة
١٢ اقبح فائق يقول لقد فسدت
ما بين اللوحين وقال عكرمة كان ابن
عباس يجلس في رجل الكيل ويعطى
القران والسنة واخرج ابن ابي
حاتم عن سمك قال قال عكرمة كل
شيء أحل في القرآن فهو من ابن
عباس من منهم حسن البصري وعطاء
ابن ابي رباح وعطاء بن ابي سلة
الخراساني وعجل بن كعب القحطاني
ابو العالية والضحاك ابن مزاحم و
عطية العوفي وعادة وزيد بن اسلم
ومرة لصلواتي وابو مالك ربه
اليعرب بن انس وعبد الرحمن بن
زيد بن اسلم في آخرين فمروا قد
المصريين وغالب اقوالهم تلقوا عن
الصحابة فمروا بعد هذه الطبقة التفت
تفا سيرهم اقوال الصحابة والتابعين
كعيسى بن سفيان ابن عيينة ووكيع
بن الجراح وشعبة ابن الحجاج و
بن هارون وعبد المطلب وادم

والترغيب اقيم سبحانه بالملأكة التي تنزع ارجاح الكفار عن رقا اغراق في النزع فانها تنزعها من افاضل الاجسام من الارواح
والاوطافار يصير شدا او الماد النجوم التي تنزع من المشرق الى المغرب اغراق في النزع قطع الفلك كله حتى تحط في اقصى
الغرب والارواح في الغداة تنزع السهام اغراق في النزع والاصح الاول وهو قول كثر الصحابة والاشطط شطاً الملاكة
التي تلتشط اي تنزع ارجاح المؤمنين كما يستشط العقاب من يد لبعير ليدسه لولة والنجوم التي تنزع من برج الى اخرها والغداة
تنزع السهام للروح والشهيد سبباً الملاكة التي تسبق في مدحها وتسرع في قضائها والاشطط اشطاً في فلك يسبحون
او خيل الغداة تسبق في جريها او السبقين سابقاً الملاكة التي سبقت ابن آدم بالايمان والاعمال او ارجاح
المؤمنين تسبق شوقا الى لقاء الله والنجوم تسبق بعضها بعضاً في السيرة وخيل الغداة فالملأكة انما هي الملاكة التي
تدبر الامم من السماء الى الارض بامرهم والسلف ما اختلعه في هذا الاخير ولم يغفل عنهم الا قول واحد جواب القسم
محذوف وهو مثل لتبعثن وما بعد يدل عليه يوم تزحف الزاحفة اي تضطرب تتحرك الواقعة التي ترجف عندها
الاجرام كيوم ترجف الارض الجبال وهي النفث الاولى ويوم ظرف جواب القسم المحذوف تلتعن الزاحفة الواقعة التي
تردق الاولى وهي النفث الثانية ويبينها اربعون سنة والجملة حال وفي الترمذي وغيره كان رسول الله صلى الله عليه
الى اذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاء الزاحفة تلتعن الزاحفة جاءت الموت بما في قلوبكم مبتداً
مختص بتكرير التنويع يومئذ واجفة شديداً الاضطراب فهاهنا انما هي ابصار اصحابها خاشعة ذليل من الخوف
يقولون مستانفة للتعليل كان قال لانهم يقولون في الدنيا انما اردودون في الحارة في الحالة الاولى اي الحيوية بعد الموت
يقال رجعي خافرتي اي من حيث جاءني عن مجاهد انما اردودون الى الحيوية حال كوننا في الحارة اي ايقظ اذا كنا عظاماً
الحية اي ان كنا عظاماً بالية نرددنا المحذوف عامل اذا قالوا تلك اذا كرمنا بغيره ذات خسران يعني ان صحبت فحزن اذا
خاسرنا واهل انهم استمروا فادنا اي زحرة واجلة هذا قول الله اي لا تصعبوها فهاهنا الانية والماد النفث الا
خيرة فاذا هم بالساهة اي فاذا الناس احيا على وجه الارض والشاهة الارض المستوية وعن قتادة هي جهم هل شك
حل بيت مؤسسى وهذا تسليمة من الله سر سوله اذ نادى ربه بالاولاد المقدسين طوى اسم الوادي على الاحكام فترى
سورة طه اذهب اي قال له اذهب الى فرعون انه طغى تكبر وتردد فقل هل لك الى ان توكلي اي هل لك ميل
ارغبة الى ان تنظر من الشرك والطغيان واهل بك الى ربه الى معرفته فتخشى من عقاب فارلة اي قد هب فبلغ
فاداه الانية الكبرى اي المحقق الكبرى فكذب بانها من الله فكذب الله ثم اذ براعرض عن الطاعة كسب ساعيا في الفساد
وابطال امره فحشرهم جنوداً فتادى في الجمع فقال تار بكروا على الارب فوقي قيل هم يعبدون الاصنام فالاد
رهم وركبوا فكلهم الله كمال الاخرة والاولى كمال الاخرة بالاحراق وكال الدار الدنيا بالاعراق ومن عجاها
كمال الكامة الاخرة وهي قوله انار بكروا على وكال الكلمة الاولى وهي قوله فاعلمت لكم من الانية بيننا وبينكم
سنة ونصب نكال بان مصداق هو كذا ومفعول لداي التنكيل فهاهنا في ذلك كونه لمن يشك في ان كان من
فنازه الخشيتة عا ثم ما مكرى البعث اشكال اصعب تخلفا بعد الموت او السامية تخوين كيفية خلقها فقال بكناها

بن ابي اياس واسحاق بن داهوبه ورمح ابن عبادة وعبد بن حميد سعيد بن بكر بن ابي شيبة واخرون (وبعد هم ابن جرير الطبري وكتاب اهل التفاسير وعطاءهم
ابن ابي حاتم وابن ماجه والحاكم وابن مردويه وابو الشيخ بن حبان وابن المنذر في آخرين وكلها مستندة الى الصحابة والتابعين وابا عنهم ليس فيها غير ذلك الا ابن جرير
فانه يعرض للتوجيه الا قال وتزجيم بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يعرف بانك ثم الف بالفتحة يرخل في فاخته والاسانيد نقلوا الا قال ترائي خل من هنا

عم في البحر من حال. وكن ترك العطف. وعند الاخفش ان الماضي يقع حالاً من غير افعال. الى فقد يروى. وحكي عنه قال الميزدوقال عجا هذا غير ما هو من علم السيل
وكما في خطبها والسعدان في اخر ٥٥ اي اظهرت النار المحرقه اظهارا ايثا كسكن قال في الحقيق على الحد والظاهر انها تعبر لكل راء فاما المؤمن فيعبر فربوهي اقل نعمت الله عليه
السلم لم تعين واه الكافر فيزاد على عمه وحشر الى حشره. اخر ٥٥ اي قد مر على الاخرى باتباع الشهوات المحرمات ولم يرتحل لها ولا عمل علمها ١٢ فخر ٥٥ قال جعفر الشيرازي

عَنْ ابْنِ سَبْتٍ تَزِدُ الْآيَةَ اِنْ قَوْمًا
مِنْ اَشْرَافِ قُرَيْشٍ كَا فَاَعَزَّ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَعِمَ فِي
اسْلَامِهِمْ فَاَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اُمِّ
كَلثُومٍ ثُكُورَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْطَعُ عَلَيْهِ ابْنُ اُمِّ كَلثُومٍ كُلَّ عَمَةٍ
فَاَعْرَضَ عَنْهُ قَتَلَتْ وَعَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ اَنْزَلَتْ عَبَسَ وَتَوَلَّى فِي ابْنِ اُمِّ
كَلثُومٍ اَلَيْسَ اَنْزَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا رَسُولَ
اللَّهُ ارْشِدْنِي وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ عِظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ
فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْرِضُ عَنْهُ وَيَقْبَلُ عَلَى الْاُخْرَى
وَيَقُولُ اَتَرَى بِنَا اَقُولُ بَأْسًا فَيَقُولُ
اَوْفَى خَلْدًا اَنْزَلَتْ وَاَخْرَجَهُ التَّوْحِيدُ
حَسَنًا وَابْنُ الْمُنْذَرِ ابْنُ حَبَّانٍ لَمْ يَكُنْ
وَحَسْبُ وَابْنُ مَرْثُودٍ فِي ١٢٢٢ جَمْعُ سَافِرٍ
لَكَ بَرَكَاتُهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَفَرٌ
تَبِيَّةٌ وَقَالَ هُمُ بِالْبَطْنَةِ اَللَّهُ بِهِ وَالْبَطْنَةُ
تُخَالِفُهَا وَيَكُونُ كِتَابَةُ بَيْنَ الْمَدَائِكِ
يُخْتَلَفُ الْكُتُبُ مِنَ الدُّوْحِ الْمُخْتَلَفِ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ جَاءَ خَالِدُ الْفَخَّالُ وَابْنُ
يَزِيدَ فِي مَسْأَلَةِ الْاِمَامِ اَحْمَدَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الذي يقرقرقران وهو ما فيه مع
السفر الكرا والبرقران الذي يقرقران
وعلي شاق له ارجان وعن وهب
بين منه هم اصحاب مثل صلح عن
تقادة هم القراء منه مع نفي من القراء
فائدة الدخيل والتبليغ العجيم
بالعليل ثم صا ركل من يزيل قول
يورجه ومن يخطر بباله شيء يتم ثم
يقول ذلك عنه من شيء بعد طمانان
له اصلا فيه وانفتحت الخيرة واورد
عن السلف الصالحين ومن يرجع اليهم
في التفسير حتى زابت من حكي في
تفسير قول تعالى في المذنب جليل
ولا الضالين من عشرة اقوال تفسرها

شريين البناء فقال رقع سمكها جعل مقدار دهاجها في سمك الغلوم بين ارفيها فتمسوا عدلها مسنونة بلا فطور
 وقتها واصلمها من سويت امرها اذا اضمحلوا واعطوا من اظلموا لها واخرجوا من ارضهم وشمسها اضاء الليل والنهار
 الى السماء لانهم لم يجدوا ثابرا لمجرها والارض بعد ذلك كحها بسطها خلق الارض قبل السماء لكن دحوا بعد ها نقل
 ذلك عن ابن عباس فيا شكال لان الدح هو البسط وخلق الجبال والانهار والاربعى كما صرح به ابن عباس و
 قد روي في سورة حم السجدة ان ذلك مقدم على خلق السماء ويدل على ذلك صريح الآية في تلك السورة وايضا كثر من
 الصريحة صرحوا بان خلق نفس الارض في يوم الاثنين وخلق الجبال والاكمام وما يميز ما في الثلثا والاربعاء
 وخلق السماء في اليوم الخامس فالوجه ان يجعل الارض منصوبا بمضمخون كرمقن يراوا ذكرا الارض بعد ذلك و
 ان جعل مضم على شريطة التفسير جعل بعد ذلك اشياء الى المد كورساقا من ذكر خلق السماء خلق السماء ليدل على
 انها آخرة في الذكر عن خلق السماء تنبها على انه قاصر في الدلالة عن الاول لكن التميم ولو قلنا ان قوله ثم اسكنوا
 الى السماء في سورة حم السجدة تفاوت ما بين المخلوقين لا للتراخي في المد ويكون دح الارض بعد خلق السماء لما
 بقي من القتين بين الايتين لكن في الاطباق اهل التفسير انه فخلق الارض ما فيها في الربعة ايام فخلق السماء و
 ما فيها في يومين الا ما نقل واحد في البسط عن مقاتل ان خلق السماء مقدم على ايجاد الارض فصد عن دحها وعلى
 اي وجه لا يخلق ان اشكال فلا تغفل كخرجه منها ماء كما عودها ترك العطف لان حاله بقدر قد وبيان للدح وهو المد
 وخرجها رعيها الرعي بالكسر الكلاء وبالقسم المصنوع والرعي يقع عليه ما على الموضع والجبال راسها انتم بها حتى لا يفرق ما مما تسميها
 لكروا وقهاكم واذا جاءكم الظلمة الداهية التي اظلمت تعلو وتغلب على الدنيا فكبري وهي القيمة يوم يكثر كرا الانسان
 سعة ما عمل في الدنيا وقد نسبها بدل من اذ اجاءت وبرزات الحجب لم يكن يرى ظلمة من له عين فاما من طعمه ثم دنا
 الحيوكة الدنيا على الاخرة فان الحيوكة هي الماوى اي هي ما واه واللام ساد مسيل لاضاقت للعلم به فاما من يخاف مقام كرم
 اي مقام بين يديه في الاخرة وهي النفس عن الهوى لجهنم من اتبع شهواتها فان الجنة هي الماوى دحوا فاذ اجاءت هي
 قوله فاما كان قال فاذ اجاءت فان الداعي جهم فاه وان الخائف الجنة ما واه وزيادة ما لزيادة المبالغة وتحقيق الترتيب في
 على كل تقدير او جواب محذوف كان قال فاذ اجاءت وقم ما وقع قولها فاما تفصيل لذلك المبدأ في يستكبرون عن الشك في
 اياك متى راسها الساء ها واقامتها فيمركنت من ذكرها في اي شئ انت يا جهم من ان تنكر دفتر الهم يعني ما انت من تنبيل
 وقتها في شئ وقيل تنه لسواهم اي سألوا متى وقتها في اي شئ انت من ذكرها في اي هل لك يقين او ظل وجهل الجواب في
 الى كرك منتهى ما اي منتهى علمها الى الله وحده انما انت مؤمن من تخشعها لاربعين قها كاتمة يوم تروها كرك ليلتي
 الدنيا وقيل في القبر لا عشية او عظمها اي هي تلك العشب يعني يستقصروا مدلبهم في الدنيا كما قاله تروها يومها كرك
 ولكن ساءت من اما عشية او ضحاة كما تقول انباء العشب او غلاتها والحج لله حتى جد سورة عبس فكثيرا
 احذوا واعبوا ايتموا الله النعم التي اعطاكم فليس كوني اعرض ان جاءه اي ان جاءه الا على نزل حين جاءه
 عبد الله ابن ابي مكرم النبي عليه السلام وكان من اسلم قد يما جعل يسأل عن شئ ويح وهو عليه السلام يخاطب بعض

المفذل الضيق من عاجب العجايب
 ١٢ كبيره قال الشهاب في ريجانة
 الالباء وهما امر نفيس فحويه السبا
 ويحت عظيم تجبى به عظام الروايات
 وهوان الحكومات هل يحبها الله
 تعالى وتحشر يقتص بعضها من بعض
 بعض فاكثر اهل الحديث والسنة
 والاصول على انه فذلك لورود
 في القرآن في قوله تعالى واذا الوحش
 خشي وتقول سيد المرسلين صلى
 الله عليه وسلم في خبر القصاص
 يوم القيمة يتخذ الجلاء من القرن ١٢
 فتح خفف في مثل كالتعليق الفقهاء
 يكاد يرفع فيه الفتنة من باب الطبايع
 الى اموات الاولاد ولرب استطر
 الى اقامة ادلة القروم الفقهية
 التي لاتعلق لها بالاية والجواب عن
 ادلة المخالفين كالتعطيل وصاحب
 العلوم العقلية خصوصاً الامام
 فخر الدين قد ملا تفسيره باقوال
 الحكماء والفلاسفة وشبهها وخرج
 من شئ الى شئ حتى يقض لنا
 العجب من عدم مطابقة الموردين
 للاية قال ابو حيان في البحر جرسه
 الامام الرازي في تفسيره اشبه
 كثيرة طويلة لاحاجة بها في علم التنفس
 ولذلك قال بعض العلماء فيه كل
 شئ الا التفسير والبس ٦ ليس له
 قصداً التحريف الايات وتسوية
 على من هبها الفاسل بحيث انه متى
 لاره شاركه من بعيد اقتصر
 ارجو موضعاً فيه ادق محال
 ساء اليه قال البلقيني مستفج
 من الكثاف اعتراف الالباء انش من
 قوله تعالى في تفسير فمن رخن عن
 النار وادخل الجنة فقد فاز وان
 في رء عظم من دخول الجنة اشبه
 به الى علم الرواية والمحدث فلا مال
 سورة في الجدة ايات الله قال

أفترأه على الله ما لم يقله كقول بعضهم في أن هي إلا فتنة ما على العباد أضمر من دجهم وكفوله في مرقس وموسى ما قال وقول الرافضة
 ما مثله يحمل ما أخرجه إبيدلي وغيره عن علي بن يقطين النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في امتي قوما يقرؤون القرآن ينشؤونه نشراً
 قلت، فأي التفاسير ترشد إليه وأما الزاظران يقول عليه ^{١٢} الظهري الذي أجدهم القلما عند

52

عن ابن العلاء قال سمعت من عمر ابيات هبة السورة في الدنيا والماوراء **٥٥** ينظرون اليها وسيتاخر حق اذ الشمس كبرت واذا النجوم
التي اسيرت منها في الدنيا والماوراء النجوم والحق وحيث واذا الجنة انزلت هذه في الارض فحينئذ يحيد ابن المنذر هذا ما في القصة وقال الزهري تحت
حدود الارضية واعلم ان هذه العلامات الستة يمكن قوعها في اول زمان تحريك الدنيا ويكون وقوعها ايضا في قيام القيمة وليس في المقطع ما يدل على احد الاحتمالين

عمر بعض حين قال عليه السلام يحشرون حفاة عراة غرلا فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وقال
ما يشغله عن النظر فبحر يوم يميز مسفرة مضطربة صاحكة مستبشرة فرجة بانان من كرامة الله ووجه يومئذ عليا
غبرة كدورة وتورقها الغشيا فائرة سوا ظلمة اولئك هم الكفرة الفجرة وكان جمع الغيبة الى السواد الوجه مجعهم
البحر الى الكفرة اللهم لا تحشرنا في القرآن فيه سورة التوبة في ثمة وعشرون آية سمر الله
الرحمن الرحيم اذ الشمس كبرت جمع بعضا الى بعض فقلت اظلمت واذهبت بحيث المقيت في جهنم الا ان
ان يكون رافع الشمس فعلا مضمر اي فسر ما بعد لان اذا اطلعت بالفعل اذ اطلع الفجر فكذلك كانت تتأخر وتو
تسا قطعت السماء واذا ضرا تغيرت فلهذا يبق له ضوع واذا الجبال سبرت عن وجه الارض وسيت في السماء واذا
العشار الحوام من الارض والنز وصلت في جهنم في الشهر العاشر وهي حيا الارواح من عند الحرب عطلت تركت سبيبت
الاعشار السحابة عطلت المطر او المزداد الارض الى عطلت الارض واذا الوجوه من جهنم تسجدت فاجنطت السما
والارض والطيور وما ج بعضا في بعض او بعثت ليقصر بعضا من بعض او اميتت اربعا حشر كل شئ الموت
الحشر الارواح في الجحيم اوقرت فصارت نارا وعن كثير من السلف يرسل الله على البحر الذي فتنسحر
فتسير نارا او دلت فبحر بعضا الى بعض فتصير لكل بحر واحد او يبيست بين فها قطر ماء واذا النفوس
ترجعت بالارواح اقرن كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عملهم او امثال من الناس جميع بينهم ونفوس المؤمنين بالبحر
العزيز ونفوس الكافرين بالشياطين او نفرت نفس الصالح مع الصالح في الجنة نفس الظالم مع الظالم في النار واذا النفوس
ابست المدة الحية سبكت اي ذب فقلت رسالها التوبيخ قاتلها وتبكية كتيبتك لتصلح بسول انت التنا
تخذ في واي الهين واذا الصقح صفا الاعمال فبنت الحساة فانها كانت مطوية او فرقت بين اصحابها واذا السماء
كشطت كشفت انزلت كما يكشف الغطاء عن الشئ واذا الجحيم مسرت اوقرت شديدة واذا الجنة انزلت فبنت
من المؤمنين علمت نفس ما احضرت من خير وشر وهو جوابه او المراد من همت من النفوس او هو من
التنكير الى اخر الموقف نفس في معنى العمى كمن تخبر من جرادة وقيل معناه علمت نفس كافر فاما احضرت
فالتنوين للتشويق فلا اقيم بالجحيم خمس تاخر اخفى وخسر الكواكب جمع الجوار الكس الجوار السيليا كس
الوخر اذا دخل كناسية عن على وغيره رضى الله عنه هو النجم مخسر باله وتلك السيل الى قطلم في ما كرها او المراد
السيل التي منها سى النيزين فبحر معها او ترجم حتى تنفخ تحت ضوء الشمس او المراد الوخر تاوى الى كناسها عليه
ابن عباس رضي الله عنهما اذ عيسى عيسى قبل ظلامه او ادبر او ادبر الى اولى لقوله تعالى والفضي والليل
اذ اقبل الليل اذ الغشوة والحقائق الى التو للعطف الظرف مثل هذا الموضع مع عمل مقصدا مقدا الى
بعظلة الليل اذ انان الارقام بالشي اعظام له كما صرح المرحش في لا اقسام بين القيمة لا انه مع
لفعل القسم نفسا المعنى فليس اذ ان انما في الليل وفي الصبح واذا بدل كاذب في الليل وقت غشيا ومثل هذا
شائع والقبير اذا انفس اضاء الله القرآن لقول رسول كريم جبريل قال عن الله في حق شديد

اما الستة الباقية فانها مختصة
بأهية **٥٥** قال ابن تيمية بعضناه
في كلام الرب جبريلا ان
عمر بقوله انه لقول رسول كريم
ذو قوة عند ذي العرش مكين قيل
لقد قال في اودية الارض انه لقول
رسول كريم وما هو بقول شاعر فليس
تؤمنون ولا بقول كاهن قليل ما
تذكرون فالرسول في هذه اودية
جبريل ان الرسول في اودية
فليس يرديه ان الرسول اخذ عتبة
لتنافس الجبر ان فاعله اضافة اليه
اضافة تبليغ ردا اضافة احدث
ولهذا قال لقول رسول ولم يقل ملك
او نبي او ربي الرب بل قال بل
الرسول بل قال انك من ربك فاما
السيرة عليه السلام في بعضه
الناس في الميتم بقول الراجل يحسن
الى قوله بل قال قربان متو
ان ابلغ كلامه في هذا انزل الله
عليك الروح من خارج اوبكر الصديق
نظر اهل الناس فقالوا هذا كلامك
ام كلام صاحبك فقال ليس كلامي
وكلام صاحبك بل كلام الله ان
بقوله ما ياتيهم من ذكر من ربهم
قيل لهذه الودية حجة عليك فانه
لما قال ما ياتيهم من ذكر من ربهم
عمر ان الذكر من غير شئ
منه بالخير فذكر ان ذكره اذا وصف
مؤمنين بلين الوصف وغيره كما قال
ما ياتيهم من رحل سائر اركبته
وما اكل الا طما ما ارجل او
غيره بل يما ان الحشر في اودية
ليس هو الخلق الذي يقول الجحيم
ولكن الذي انزل جبريل فان الله
كان ينزل القرآن شيئا بعد
شيء فالمنزل اوله هي قد يربوا لئلا
الى المنزل اخر او كما تقدم عليه
فمن يربوا لئلا العرش كما قال العرش

القديم قال قال الله انك لفي ضلالت القديم قال اذ لم يمتد به فسيقولون هذا افك قد بهر قال اقر بتم ما كنتم تعدون انتم واداءكم اوه قد
اكد لقره جحناة قرا غير بل يقول جعلناه فقط حتى ينظر انه بمن خلقنا ونكركه قال جعلنا قرا غير بل اي صيرناه غير بل لانه قد كان قاذرا على
العلماء اذ امان الله بما كان قد جعله عن بيا دون عجي هذه الملة سأل في اصول اهل الارضية واستند التي وقارها بهجسية من المختلة

القوم عند ذي القرنين ذي مكانة ثم طهر في السموات بين الملاء الواسعة فانه من سادة الملائكة فاجاب
 على الوحي والامر بما صار حكمه من غير عليه السلام ثم بين كبره عنده وهذا ايضا من جواب القسم الكلام مسوق لحقيقة
 المنزل ليدل على صدق ما فيه من الاهول والقيمة ووصف الاقرب بالقول بويون لك فيتن عضده واما وصف من
 انزل عليه فلا من اجل انه في هذا الغرض الذي هو حقيقة القرآن وكذا وصف جبريل في الخفة ووصف محمد عليه ما
 السليمة في الحديث الموعوم المنا في ان يكون صاحبه هو انزل عليه لقد رآه محمد جبريل على صوابه في قوله
 هو ارفع الرواية من ناحية المشرق وما هو محمد على الغيب على كل ما اطلع عليه مما كانا معا بما عاهد بصينين عنهم من
 قرأ بالضاقة ليس ينبغي عليه يبدل له لكل احد يعلمه وهاهنا القرآن يقول شيطان رجيم فليس يشتر
 لا كونه في سر فان قد هبتون هذا يقال لمن خصل الطريق فتمتلك حالهم بحال في عدلهم عن الباطل ان هو
 الا ذكر عظمة العالمين بحجم الخرافة لمزكاة منكم ان يستقيم على الطريق التي بدل من العالمين فان بالقرآن
 لم يستقم الرومن اراد الاستقامة فكانه لم يعط غيره وما تشاءون الاستقامة الا ان يشاء الله اوت
 ان يشاء الله مشيئة كبرياء العالمين ما لك الحق عن سفيان الثوري لما نزلت لمزكاة منكم ان يستقيم قال
 الامم الدنيا ان شئنا استبقنا وان شئنا لم تستقم فانزل الله ما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين سورة
 انظر في ملكية هي تسعة عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم اذ السماء انفطرت اذ الكواكب انثرت
 تساقطت واذا الجبال تجري متساقطت فتم بعضها الى بعض فصارت جبالا واحدا وفتحت الجبال في ارضها ما فيها من
 بحر اذ القلوب يعبرون قلبا بجا وبعثت من فيها من الرسل احياء علمت نفس قاذمات ونقضت جواب اذا
 ومعنا ما من قسوة اواقم اياتها الواسان ما غرك بربك الكبر في اشي عجزك على عصيان من لطف بدخته
 قابلت لطاعة بالمعاصي ما عرفت ان الكرم يقتضيه عن التسوية بين المطيع والمعاصي عن ابن عباس وغيرهما
 غرة والله جهله الذي خلقك فسقك فجعتك جعل اعضاءك سائمة مسواة فقد لك صبرك معتدك فتناسبه الخلق
 وقراءة التفهيم ما يحسن التشديد اما يحسن عندك صوفك عن صوفك غيرك وخلقك خلقه حسنة كالكلمة
 في ابي صولة ما شاء ربك ربك في ابي صولة ما شاء ربك وعن عكرمة وغيره ان شاء في صورة كحك خنزير
 احضر كل عرق بين وبين ادم ثم قرأ في صورة ما شاء ربك وعن عكرمة وغيره ان شاء في صورة كحك خنزير
 لكن بلطف الله خلقه في شكل حسن كلوا ثم رجع عن الاعتذار بالرب لكريه بل تكذبون بالدين اضرب الى الدنيا
 حقيقة ما هو السبب في الاعتذار الدين الجراء وان عذركم لظنكم انكم ايمانكم بملككم كما ما على الله يدين
 الامم الا قالوا انما صفة لفاظين بظلمهم ما تفعلون فالجاء ثابت محقق وانتم تكذبون بربكم الا ان
 فكم من ان الجبار في تخم يبعث لاجل ذلك يكتنن ليصنعه ما يذبحه يوم الدين وما هم عن البغاة يدين قط بعد
 بل عذر من فيه وما اذرك ما يوم الدين ثم ما اذرك ما يوم الدين في عجب وعظيم لشاى لا يدركه احد
 وان تأمله مرات يوم اذرك انفس نفوس شتى لا يقدر احد على انفع احد او على صفة وقراءة يوم بالرحم

هذه كلها تدبر برفقة في الادفعال الا ختيار اية الله عز وجل من كلام شيخ الاسلام العبد المذنب **قَالَ** هو الله وسأ اهل السنة الحق يستمعون على ان يشكروا عني
وان لم يزل يملكها اذ اشاء وكيف يشاء وقد سمى الله القرآن حد بشاؤه وحدنا وقال الله نزل احسن الحديث وقال ومن اصدق من الله حديثا وقال ما ياتيهم من ذكر من ربه
مجدد وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يجود بك من **ص** ويعرف ان هذه الكلمات حفظ من اوله ووسطه وخرقه اهل السنة علموا بها وكيفية اهل السنة جعلوا في
النام والتفتيش التمام نقلنا انما وجدنا من غير اختصار ولا تبديل ومنهبات في موصوفه نسقوا على الله فيغير به ثم اوصى به اخواني واعلمنا ان العلم بالله هو حسن من شاء

عشر له والد في رفع الماء بعضه فصح ان الماء دلق بعضه ومد فوق بعضه المتخرج من مقل لوجل والمرة ولدن الم يقل من ماعين لا تحادها بعد المرح سوا الطار
في الرحم ١٢ وجيز ١٢ اي كالا انسان من قرة من جانب نفسه ولا ناصر من جانب غيره يد فمع عقاب الله ان ارادة لما قسم على ان لكل نفس حافظ لاوله
درب عليها اقبات البعث اعقبها بقسام على اقبات حقبة القرآن الناطق بالبعث فقال والسما ذات الرحم الالة ١٢ وجيز ١٢ وقيل لعرب كما دوايز عيون ان التحي

الحق ما الاخر ذلك الفقد الكبر لم اراد منهم المطر حون في الاخذ ايدلا واعلم ان بطش بك اخذ بالعنف لاهل
كشيد مضاعف لانه هو يبدى الخلق ويبيد بعلم الموت وهو العقول للمؤمنين او كدود الحبيب لهم ذوا العرش بل
الحسين العظيم في الذات والصفات وقراءة الكسر على صفة العرش فعنناه علو وسعته فقال لما يرى لاول ارجاس احل
ولا شئ هل اترك يا محمل كل بيت الجود في عيون وعيون كدودها بدل من الجود والم اراد من فرعون هو وقومه وهذا تقرير
لقول ان بطش بك لشد يد بل ان بن كفر من قومك يا محمد في تكذيب القرآن ولك اى تكذيب فلا يستبد
بسماع قصته من قبلهم ومعنى بل الاضراب عز الوم بالاسماء والتكبير كان قال ذكر قومك بشد بطش بك اسمع
حكاية فرعون وثمود لعلمهم يتعظوا به بل هم في تكذيب عظيم لم يمكن لهم الارسل اع والاعادوا الله من ولازمهم تحيط
لا يفوتون كما لا يفوت الحياط المحيط بل هو بل هذا الذي كثر بوابه قرآن تحيد عظيم في اللفظ والمعنى في كونه محفوظ
بالرحمة صفة القرآن اي محفوظ من الزيادة والنقصان وبالحج صفة اللوح وعن النش بن مالك وغيره ان هذا اللوح
المحفوظ في جهة اسرافيل وعن مقاتل هو عن يمين العرش وفي الطبراني قال عليه السلام ان الله قد خلق لوجها
محفوظا من درة بيضاء صلتها من ياقوت حمراء قلسم دور وكتابه ورده فيه في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق
ويرزق ويميت ويحيى ويعز وينزل ويفعل ما يشاء سورة الطارق ملكيتها وهي ثمان وعشرون آية
يسبح الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق الكوكب سماه طارقا لانه يظهر في الليل فالطارق الذي لا يلا وما اذ ذلك
ما الطارق النجم الثاقب المضى والذي ينقب الشياطين اذا ارسل عليها والمرد الجنس وقيل لثريا او رجل غير
عنه اولا بوصف عام ثم فسر بعد ما عظم شأنه تعظيما على تعظيم ان كل نفس لما عليه كاحفظ ما كل نفس الا عليها
حافظ يحفظ علمها ويحفظها من الافات وقرأة لما بالتحفيف فتدل على ان الشأن كل نفس عليها ما صلته وهو جود
التسليم على لوجين فليكن نظر الانسان في خلقه ليتفكر في مبدأ خلقه ليعترف بصحة الاعادة فلا يضل ما يضر في عاقبة
لان عليه حازه يحفظ اعماله ولما اللطف عليه بانه وكل عليه حافظا يحفظه من الافات فليتأمل هو في مبدأ
خلق ليعترف باعادته ولا يكون منكرا لقول ربه لما ارسل لاجله المرسلين خلق جواب الاستفهام من مكر
كافق دى في كتابه لاولين او من فوق مصوب وهو المخرج من ماء الرجل والمرة كخرهم من بين الطلبي صلب
الرجل والتراب تراب المارة وهي عظام جسد رها لانه على رجب لقادس اي ان الله الذي خلق الانسان من عا
كن القادر على رجعه واعادته بعد موته يوم تبلى السرائر وتميز وتنقرو وما استر في القلوب من العقائد ما يخفى من
الاعمال ظرف لرجعه والفاصل غير اجنبي لانه عامل وتفسير للعامل على المدن هيين او مصناه ان الله لقادر على الرج
الماء الى مخرجها ثم قال اذكر يوم تبلى السرائر فمأله من قوة ولا تاصي يمنع عن عقاب ارادة الله والسماء ذات النجوم المطر
سماه به لانه يجر حبيبا غريبا قيل وصف السماء بالرجل لانه يجر في كل دورها الى ما كان فيضك منه والارض ذات
الطمدع الشق بالنبات والعيون ركة اي القرآن لقول فصل فاصل بين الحق والمائل وما هو بالهزل فانه
جل وحق كله اهل مكة يكيون ون كين في اطفاء نور القرآن واك كين كين اقا بلهم بايشبه الكيد في استدلال

الحق ما الاخر ذلك الفقد الكبر لم اراد منهم المطر حون في الاخذ ايدلا واعلم ان بطش بك اخذ بالعنف لاهل
كشيد مضاعف لانه هو يبدى الخلق ويبيد بعلم الموت وهو العقول للمؤمنين او كدود الحبيب لهم ذوا العرش بل
الحسين العظيم في الذات والصفات وقراءة الكسر على صفة العرش فعنناه علو وسعته فقال لما يرى لاول ارجاس احل
ولا شئ هل اترك يا محمل كل بيت الجود في عيون وعيون كدودها بدل من الجود والم اراد من فرعون هو وقومه وهذا تقرير
لقول ان بطش بك لشد يد بل ان بن كفر من قومك يا محمد في تكذيب القرآن ولك اى تكذيب فلا يستبد
بسماع قصته من قبلهم ومعنى بل الاضراب عز الوم بالاسماء والتكبير كان قال ذكر قومك بشد بطش بك اسمع
حكاية فرعون وثمود لعلمهم يتعظوا به بل هم في تكذيب عظيم لم يمكن لهم الارسل اع والاعادوا الله من ولازمهم تحيط
لا يفوتون كما لا يفوت الحياط المحيط بل هو بل هذا الذي كثر بوابه قرآن تحيد عظيم في اللفظ والمعنى في كونه محفوظ
بالرحمة صفة القرآن اي محفوظ من الزيادة والنقصان وبالحج صفة اللوح وعن النش بن مالك وغيره ان هذا اللوح
المحفوظ في جهة اسرافيل وعن مقاتل هو عن يمين العرش وفي الطبراني قال عليه السلام ان الله قد خلق لوجها
محفوظا من درة بيضاء صلتها من ياقوت حمراء قلسم دور وكتابه ورده فيه في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق
ويرزق ويميت ويحيى ويعز وينزل ويفعل ما يشاء سورة الطارق ملكيتها وهي ثمان وعشرون آية
يسبح الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق الكوكب سماه طارقا لانه يظهر في الليل فالطارق الذي لا يلا وما اذ ذلك
ما الطارق النجم الثاقب المضى والذي ينقب الشياطين اذا ارسل عليها والمرد الجنس وقيل لثريا او رجل غير
عنه اولا بوصف عام ثم فسر بعد ما عظم شأنه تعظيما على تعظيم ان كل نفس لما عليه كاحفظ ما كل نفس الا عليها
حافظ يحفظ علمها ويحفظها من الافات وقرأة لما بالتحفيف فتدل على ان الشأن كل نفس عليها ما صلته وهو جود
التسليم على لوجين فليكن نظر الانسان في خلقه ليتفكر في مبدأ خلقه ليعترف بصحة الاعادة فلا يضل ما يضر في عاقبة
لان عليه حازه يحفظ اعماله ولما اللطف عليه بانه وكل عليه حافظا يحفظه من الافات فليتأمل هو في مبدأ
خلق ليعترف باعادته ولا يكون منكرا لقول ربه لما ارسل لاجله المرسلين خلق جواب الاستفهام من مكر
كافق دى في كتابه لاولين او من فوق مصوب وهو المخرج من ماء الرجل والمرة كخرهم من بين الطلبي صلب
الرجل والتراب تراب المارة وهي عظام جسد رها لانه على رجب لقادس اي ان الله الذي خلق الانسان من عا
كن القادر على رجعه واعادته بعد موته يوم تبلى السرائر وتميز وتنقرو وما استر في القلوب من العقائد ما يخفى من
الاعمال ظرف لرجعه والفاصل غير اجنبي لانه عامل وتفسير للعامل على المدن هيين او مصناه ان الله لقادر على الرج
الماء الى مخرجها ثم قال اذكر يوم تبلى السرائر فمأله من قوة ولا تاصي يمنع عن عقاب ارادة الله والسماء ذات النجوم المطر
سماه به لانه يجر حبيبا غريبا قيل وصف السماء بالرجل لانه يجر في كل دورها الى ما كان فيضك منه والارض ذات
الطمدع الشق بالنبات والعيون ركة اي القرآن لقول فصل فاصل بين الحق والمائل وما هو بالهزل فانه
جل وحق كله اهل مكة يكيون ون كين في اطفاء نور القرآن واك كين كين اقا بلهم بايشبه الكيد في استدلال

ذلك وثنا فتيون تبا قص الكرامية ويظنون انهم اذ ابيونا تبا قص الكرامية وهم منا دعوم ذلك فليعلموا ان السلف وامة السنة والحد يث بل من قبل
الكرامية من الطوائف لم يكن يلتفت الى الكرامية وامثالهم بل يخلو ايدل ك قبل ان تحلق الكرامية فان ابن كرام كان متأخرا بعد احمد بن حنبل في زمن مسعود بن الحجاج
وطبقته وامة السنة والمتكلمون يخلو ايدل قبل هؤلاء وما زال السلف يقولون هو جوب ذلك لكن لما ظهرت الجمعية النفاة في اواخر المائة الثانية بين علماء المسلمين

لا اذمة لنا ان الرب كما تقول السالمية ومن وافقم يقولون ان خلق له ادم كل تلك الحروف والاصوات والقران والسنة وكلما السلف كاتبة يقضيه انه انما ناداه ونطقا
صحت اني لم يكن الله موجودا قبل ذلك فضلا عن ان يكون قديما اذ ليدار قال تعالى ههنا اذ ان الشجرة بدت لها سواها ونحوها وطعنا في بعضها فان عليه من وشرق الجن وتناداهم
لنهما الله انكما عن تلكا الشجرة وقل لهما ان الشيطان كما حد وجهين فخذ ايدي عليا لئلا تكلما نناداهما لئلا يادها قتل ذلك وقال تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا

[illegible]

افترا و قد اصيب الاسلام و اهل
 به الهية و ههنا و فاقرة عظي
 لى من امتك هؤلاء البك
 لى الذين يجرون على
 كذب تارة على بني اسرا
 على الانبياء و تارة على الصالحين و
 على رب العالمين و تصاعف
 الشرح و اذ كثرة بصد رجاعة
 من الذين لا علم لهم بحجج الوايه
 من ضعيفها بل موضوعها للتحريف
 التفسير للكتاب العزيز فادخلوا
 هذه الاسرافات المختلفة و الاقاصيه
 لغلوله و الاساطير المغتصلة و تفسير
 كتاب الله سبحانه فخر فواو غير و اذ
 لدوا ١٢٠ فقه ١٥٥ قال شيخ الاسلام
 بن تيمية قدس الله روحه في شرح
 الحديث التزول قال الشيخ ابو عثمان
 يثبت اصحاب الحديث تزول الرب
 ليله الى السماء الدنيا من غير
 ان يزول المخلوقين و لا تمثيل
 وكيف يلي يشبثون ما اثبت رسول
 و يثبتون في واليه و يثبتون
 غير الصحيح الوارد على ظاهره و يكون
 الى الله سبحانه و تعالى و لكن لك
 يثبتون ما انزل الله في كتابه من
 المجي و الايتان السما كورين
 قول تعالى هل ينظرون الا ان
 تيههم الله في ظلم من العام قوله
 ورجل وجاءه ذلك و السلام صفا
 حقا ثم ذكر بسند عن الحسن بن
 باهيم الحنظلي يقول قال لي
 ابو مير عبد الله ابن طاهر باليقين
 ان احد ربه الذي ترويه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نزل و بنا كل ليلة الى السماء الدنيا
 كيف ينزل قال قلت اعني بسا لادبر
 يقال لا امر الرب كيف يثبت
 ثم ذكر بسند مناظره احسان
 باهيم بن بعض الحمية عند

دری انور علی علیہ السلام

عنه وقال الزمخشري وقبحة القاضي لا بد من تقدير حد في المضائق أي من أين له متعة الدنيا كأي والافيين يتنكر الإنسان وبين راي له الذكري
تناقض الشارح أشار إلى رده بأن اللام للرفع فلا حاجة إلى تقدير منه ولما وصف حال من إلى الدنيا وصف حال من أطعن إلى معرفته وعينه فيقال
يأتيها النفس الآية ١٢ كبرية فقل ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وهو قول عكرمة والحكي واجتاده ابن جرير أمته ١٢ أخرجه ابن أبي خاتم في فقهه من أول
خلفه إلى الجنة فاقول عنه و

المشتقات وما إلى النار فيضاعف
شبهه ١٢ ولكن لأجل مكيدة
للملئكة أن لا يحسب أن له قوة و
منفعة ١٢ أمته ١٢ المكيدة الاستواء
وهو قول ابن مسعود وعكرمة و
عجابه والنهي والضحك وغيرهم
ويروي عن ابن عباس أيضاً ١٢
منه ١٢ ثم عد عليه نفسه
فقال ان تكون له قوة فقال له
نخيل له الآية ١٢ أمته ١٢ ولم
يتعرض للسمة لأن لا يمكن إلا
فما حرم في الغمير إلا بالسعة
١٢ وجيزاً فأنما اجتمع المرسلين
ويوم يناديهم فيقول ابن شريك
الذين كنتم ترعسون فحول النار
في يوم معين وذلك اليوم حادث
كأن بعد ان لم يكن وهو حينئذ
يناديهم لم ينادهم قبل ذلك و
قال تعالى يا أيها الذين آمنوا اوفوا
بالعقود أحلت لكم جميعاً إلا لعام
ما يتلى عليكم فغير محله الصلوات
حرم أن الله يحكم ما يريد فيمن أنه
يحكم فمحله ما يريد ويحكم ما يريد و
يا أيها الذين آمنوا اوفوا بالعقود
والامر والنهي متعلقاً بأداة وتوعد
أداة الكلام قد دل على أنه يأمر
بأداة تبه ونهي بأداة ويحل ما
بأداة ويحرم بأداة وتوعد
يقولون ليس شيء من ذلك بأداة
بل هو قد يلزم لأن الله غير مرد
له ولا مقدر والمعتزلة مع وجهيته
يقولون كل ذلك مخلوق منفصل
عن ليس له كلام قائم به لا بأداة
ولا غير أرا دته ومثل هذا كثير
في القرآن **فصل** وكذلك في
الأمر والحق لقوله تعالى إنما
إذا أراد شيئاً أن يقول له كن
فيكون وقوله ولا تقولن شيئاً

من عبد الله أرجو إلى كذا إلى جوار الله وثوابه يقال لها ذلك عند الاحتضار وعند المبعث وفيما أشعار بأن
النفس قبل الإيدان كانت موجودة في عالم القدر من عن بعض من السلف معناه أرجو يا نفس إلى صاحبك
بن لك الذي كنت فيه لا أرضية عن الله ثم خشي عند الله فادخل في عجل أي في راحة الصالحين الذين هم
عبد الله على الحقيقة وأدركت جنتي عن سعيد بن جبلة مات ابن عباس بأطراف فجاء طهر لم يخل خلقه فلخل
لنفسه ثم لم يخرجها منه فلما دفن تليت عليه هذه الآية على شفير القبر لا بد من ثلثها رآه الطبراني عن غيث
واحد لله من حمد سورة المائدة يسبح الله الرحمن الرحيم **سورة المائدة** لا أقسم بهذا الحديث مكة وأنت رجل
يعني في المستقبل هذه البكدة تقابل فيه وتصنع ما تريد من القتل والاسرف في هذه معترضة بوعده فترمكه وفي
الحديث أن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض لم يجل لأحد قبلي ولا بعداً إنما أحلت لي ساعة من نهار فهي حرم
بجورته الله إلى يوم القيمة قيل معناه أقسم بمكة حال حلولك فيها فيكون تعظيماً للمقسم به وروى ابن آدم وما وكل ذريرة
إبراهيم وذرية آدم وكل ولد وكل موكل وعن ابن عباس عكرمة الوالد العاقر ما ولد الذي يولد وأينما على من رادة
الوصف كما في والله أعلم بها وضعت لكل خلقنا الإنسان في كبري تعجب كما بد مصائب الدنيا والأخرة فيله هذا يكون
تسلياً عليه السلام عما يكاد من قريش أو في استقامة واستواء وعن مقاتل في قوة قيل نزلت في كافر قوس قد كثر
في سورة المدثر المحسوب الضمير بعضهم أن كن يقبل رعايته كحل فمبقنهم منه فان الكفار لا يؤمنون بالقول
والجائزة وعلى ما فسر مقاتل فصحة لأن مغرورهم فيظن أن لن يقبل عليه أحل يقول أهكك ما لا لك الانقصة
ما لا كبرياً بفقرها انقصة رياء وسمعة أو معاداة للنبي عليه السلام المحسوب أن كن يركه أحل فيظن أن الله لم يركه
لا يسأله من ابن كسبه وابن انقصة كبريائه عني كين يصبرهما ويسألهما ويعبر بهما في ضمير وتشتتين يستعين
بهما على النطق والأكل وغيرهما ويكون جالاً وهكذا في الحديثين طريق الخير والنشر والتلبيين روى الحافظين عساكر
عن النبي عليه السلام يقول الله تعالي يا ابن آدم انما أنعمت عليك ان جعلت لك عيين تنظر بهما وجعلت لهما أعطافاً تنظر
بعينيك إلى ما أحلت لك فان رأيت ما حرمت عليك فاطبق عليه ما غطاهما وجعلت لك لساناً وجعلت له غلافاً تنطق
بما أحلت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فادخر عليك لسانك وجعلت لك فرجاً وجعلت له ستراً فاصب بقرحك
ما أحلت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فادخر عليك سترك يا ابن آدم انك لا تحل سخطي ولا تطيق استقامي فلا
أفهم العقبة أفهم دخل وتجاوزت جعل لا عمل الصالحة عقبة وعملها أفهم لها لباقي من عجاها النفس إلى
فلم يشكر تلك النعم بأعمال تلك الحسنات ومما أذكر بك قال العقبة أي لم تل كن صعباً بها وثوابها فك رقيقة أقصير العقبة
أي تجديها من الرق وفي الحديث من علق رقية مؤمنة في نكاحه من النار أو اطعم في يوم ذي مسغبة أي ذي حاجة
الناس محتاجين إلى الطعام يتيماً مفعول اطعم أو اطعم يتيماً أو اطعمه بكثرة أو اطعمه من مسكينة أو مسكينة
أفهم هو من لا بيت له ولا شيء يقيم من التراب أو ذو عيال أو غريب فقير وقرأه فك واطعم على الفعل قبل من
أفهم فلما كان حاصل معنى فلا أفهم العقبة فلا فك رقية ولا اطعم يتيماً أو مسكينة أو مسكينة أو مسكينة أو مسكينة
نحو الامروني لفقه من غير روية ١٢

فاعل ذلك على إلا ان يشاء الله وقوله لنحل من السميد أطعم ان شاء الله ما بين قوله وإذا أراد الله قوماً سوءاً فلا هم له وقوله وإذا أشيا بساً ما عاينهم به لا وقوله لنحل
أشنان من حين يالكن أي أو حيناً اليك وإشغال ذلك في القرآن فان جوارم الفعل المضارع وقوامها تتكلمه ولا تصفياك مثل زن وأز، وكذا إذا عرفت ما يستقبل من
الزمان فبقوله تعالى وإذا أراد الله أن ينزل من السماء ماء فنحن لنكون له سحاباً في الحجة والرمي قال تعالى أن كنتم تحبون الله

الإيمان عن العتق والاطعام ١٢
وجيز لئلا أقسم سبحانه بحمل الأثام
لأنهم يقسمون بأثامهم من مخلوقاته
وقال قوم إن القسم بحمل الأثام
يتحوزها لتقدم وما سياتي ١٣
على حذفت مضائق أي وسراب
لنفس وهلك أسرارها ولا يلجئ
إلى هذه ولا موجب له قال الرازي
المقصود من هذه السورة الترهيب
في الطاعات والتحذير من المعاصي
قد قسم تعالى بأزواء مخلوقات
المتخلعة على المناقم الغفلة ليتأمل
الحلف فيها ويشكر عليها لأن ما
أقسم الله تعالى به يحصل من وقته
في القلب وأقسم في هذه السورة
بسبعة أشياء إلى قوله قد أفهم من
ذلك ما أقسم بالشمس ففهم أن
هل العالم كواكب أو لا كواكب في
الليل فلما أظهر أثر الصبح صارت
الأموال أحياء وكلما ملك الحياة
وقت الضيق وهذه الحنا تشبه
أحوال القياة ووقت الضيق يشبه
استقرار أهل الجنة فيها انتهى
١٤ ففهم قال ابن عباس اسم
لعذاب الذي جاءها الطوفان
فقال كذبت ثمود بعن إلهما أخرج
ابن جرير ١٥ دمشق ١٦
فأشله فأتبعوني بحجكم الله
فإن هذا يدل على أنهم ذابوا
أحزهم الله فانه جزم قوله بحجكم
الله فخرج ما جوابا للأمر هو
معنى الشرط يقتل إذا اتبعوني
بحجكم الله ومعلم أن جواب
الشرط والأمر تكون بعن لا
قبله فعبه الله لهم أن تكون بعن
إلههم للرسول والناسوع منهم
من يقول ما تم بحجة بل المراد
أثابا بالخلق ومنهم من يقول بل
شبهة قلبية الذلة بالارادة

فمنها ما قاله الله تعالى في سورة البقرة الآية السادسة والعشرون
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَأْتِ اللَّهَ تَابِعًا وَاللَّهُ عَزِيزٌ مُذِقٌ

في الحديث

عنه صلى الله عليه وسلم في اللغة ان يحضره ويحضره في غير كبريت من الشاة بين اطلاقه فاما ما يشي على الجمل وفي التثنية لا يقال انه يوصل وقد كثر ذلك في الحديث ايضا في سوره الفاتحه فلهذا قيل يوصل احد العذاب فلهذا قول لا يوصل الا الا شق معناه ظاهر ١٢ وجيز له لكن من لم يتق الا من الشرك ورتكب المعاصي فيكون ان يدخلها من قدام يوصلها فان ظهر المؤمنين بنا وجهنا ان يكون الا في الطبقة الاولى ١٢ وجيز له والا في الطبقة الاولى والاشق والاشق على كل متصف بالصفين السد ثنتين ويكون الغنى لا يوصل صليا تاما الا اذا كان الاكامل في الشق وهو الكافر لا يجزيه ويعدل عنها تبعية اكاملا بحيث لا يجزم بها فضلا عن ان يدخلها الا الاكامل في التقوى فلا ينافي هذا في دخول بعض العصاة من المسلمين النار من الا لا يلزمهم ولا تبعية بعض من لم يكن كامل التقوى عن النار تبعية غير بالغ مبلغ تبعية الكامل وفي التقوى عنها والحاصل ان من تسلك من المرجع يقول لا يوصل الا الا شق زعمان لا شق الكافر لانه الذي كذب وتولى ولم يقع التائب من عصاة المسلمين فيقال له فاذ اتقوت في قوله وسينبأ بالآتي فان يدل على انه لا يجزيه النار الا الاكامل في التقوى فمن لم يكن كاملا في باب كصاة المسلمين لم يكن من يجزيه فان اوله الا التي بوجه من وجوه التاويل لمن لم يكن مثله في الا شق كما قال الشاعر على اني رايت باس احمل الهوى في واخرجه عنه لا على ولا ليا ١٢ فتم ٥٥ اخرج البخاري مسلم وغيرهما عن جندب بن الحجل قال اشكك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبق لي شئ او قلنا فانت امس آه فقالت يا محمد ما اري شيطانك الا قد تركت لو يفر بك يلبسك او قلنا فاذن الله والظفر ١٢ فتم قال فيجب القسطين ويجب الذين يقاتلون في سبيله صفاء فخر ذلك فان يدل على ان المحبة بسبب هذا الاعمال وهي جزاء له ان الاعمال والسبب والجزاء انما يكون بعد العمل والسبب فصل في ذلك السمع والبصر والنظر قال تعالى وقول اعلموا فيرى الله علمه ورسوله هذا في حق المتأقين وقال في التأبين

بسم الله الرحمن الرحيم واكمل اذا انقضت الخلق بظلامه والنهار اذا انقضت بان وظهر وما خلق اني من خلق وقيل مضى الكفر والافتن اي صفته اودم وحواء ان سعيكم مساعيكم لشق اشتات مختلفه واعمالكم متضاده فاما من عطف ماله لوجه الله والى محارمه وصل في بالحسنه بالمجاهدة وايقن ان الله سيخلفه او بالحكمة الحسنة وهي كلمة التوحيد بالجمه فتبينه ستهيب في الدنيا ليسر للخلع التي توصله الى اليسر والراحة في الاخرة يعني الاعمال المصالح واما من لم يحل الا لافتن في الخيرات واشتق بالديناع النعيم ولكن بالحسنه فتبينه في الدنيا ليسر للخلع التي توصله الى اليسر والراحة في الاخرة يعني الاعمال المصالح واما من لم يحل الا لافتن الاعمال السيئة وهما اقاوا من ثواب الحسنة الحسنة بعد ها ومن جزاء السيئة السيئة بعد ها واما الذي عن ماله اذا تولى هلك او سقط وترى في جهنم ان عليا اي اوجب علينا بمقتضى حكمتنا للهلك لا ارشاد الى الحق وطريقه الهدى فطينا فمن سلكها وصل الى الدنيا وان لنا الاخرة والا في الا في فاعطى ما نشاء ومن طلب عن غيرنا فقد اخطا فان كنت في كذا فاعطى ما تشاء وفي الصحيح ان اهون اهل النار هذا ابرجل بوضع في اخمص قدميه حمرتان يعلف منهما دماعه لا يفصل بينهما يلمزهما بما ساءل فها الا الا شق الكافر الذي كذب بالحق وتولى عن الطاعة وفي الحديث لا يدخل النار الا شقي قيل ومن هو قال الذي يعمل بطاعة ولا يترك لله معصية وسينبأ بالآتي الذي اتق من الشرك والمعصية فلا يزل عليها اصلا واما من اتق الشرك وحده فيمكن ان يدخلها لكن لا يصلحها ولا يلزمها الذي في في ماله يعطى ما يشاء ويصرفه في طاعة الله يترك في يطلب تركية نفسه وعاله بدل احوال وما لا يترك عند من ثمرة فحين اي فيقصد بايتانه مجازاها الا لا يتعدا وجهه كره الا على اي لكن يوفي لطلب مرضاة الله وكسوف يرضى من ربه حين يدخل في حتمه وعن كثير من المفسرين ان هذه السورة في الصديق رضى الله عنه وهو الوقت وامية بن خلف هو الا شق فيكون الحصار ما في الحقيقة لان غير هذا الا شق غير ضال وغير هذا الا شق غير محجب بالكيفية والحكم الله على كل حال سقى والضمة مكينة في هل احد عشر اية بسم الله الرحمن الرحيم والضحى وقت الضحى وهو صول النهار والمعاد النهار والليل ذكر سبحانه سكن ظلامه او سكن له ما وكد عك ذلك جواب القسم اي ما تركت ترك الموقوم وما قل وما ابغضك حان المفعول للعلم به رعاية لقول اصل الا في اشكك عليه السلم فلم يبق لي شئ او قلنا فانت امس آه فقالت يا محمد ما اري شيطانك الا قد تركت لو يفر بك يلبسك او قلنا فاذن الله والظفر ١٢ فتم قال فيجب القسطين ويجب الذين يقاتلون في سبيله صفاء فخر ذلك فان يدل على ان المحبة بسبب هذا الاعمال وهي جزاء له ان الاعمال والسبب والجزاء انما يكون بعد العمل والسبب فصل في ذلك السمع والبصر والنظر قال تعالى وقول اعلموا فيرى الله علمه ورسوله هذا في حق المتأقين وقال في التأبين

وقل اعلموا فيرى الله علمه ورسوله المؤمنين يقول قسيري دليل على انه بعد نزول هذا الاية المتأذع امان في الرواية واما ان يثبت رواية قد قديمة ادلية فقط وكذا لك قوله ثم جعلناك خلافا في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون ولا مكي تقصه ان ما بعد هاتما عن المعلوم فظهر كيف يعملون هو بعد جعلهم خلافا وكان قوله ثم قل سمع الله قول التي تجادل في زوجها واشكك الى الله والله يسمو تحاورها خبرنا يسمع تحاورها حين كانت تجادل واشكك الى الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال

412

بن لك وخبره مجاهد ان ابن عباس
 امر بن لك وخبره ابن عباس ان ابني
 بن كعب امر بن لك وخبره ابني
 النبي صلى الله عليه وسلم امره
 بن لك هذا في الدار المشرفة وفي
 بفتح الواو الحسن المقرئ المدني كور هو
 محمد بن محمد بن عبد الله بن ابني
 بفتح النون قال ابن كثير فحدثه
 ستة تفرد بها ابوا الحسن المقرئ كان
 اماما في القراءات واما في الحديث
 فقد ضعفه ابوا حاتم الرازي وقال
 لا أحسن عنه وكذا لا أبو جعفر
 العقيلي قال هو منكر الحديث ثم
 اختلف القراء في موضع هذا
 التكبير فقال بعضهم من اخذ
 قيل اذا يقبض وقال اخرون من
 اخذ الضمى وذكره واما في مناسبة
 التكبير من اول الضمى انما اخبر
 لحي عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقدر تلك الصلاة ثم جاء ملك
 اوحى اليه والضمى كبر فجاوبه را
 كبر وواف ذلك باسناد يكره عليه
 جليل ولا ضعف به بقي عروضي
 قال لا الامام سمع النضر بن حماد
 يقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لك
 فعل يسمع لنا جزاءه وجواب الحمد
 يكون ذلك بعد اخذ السمعة فيمن
 سمع سمع القول قبول واجابت ومنه
 قول الخليل عليه السلام ان ابني
 السميع الدعاء وكن لك قول لقد
 سمع الله قول الذين قاتوا الله
 فقتلهم ونحن اغنياء وقوله لحي و
 ما دون اني محكما السمعة والى
 المقبول الصريح يدل على ذلك
 فان المدح ولم يرد ولا يسمع
 بصريح العقل وانفاق العقلاء
 لكن قال من قال من السالمية
 انه يسمع ويرى وهو جازي عليه لا
 مروج اذ باننا نحن ولذا نقول اصله

الْبَيْتُ يَصِفُ ١٥١٩

يسمع ويرى باننا عن الرب فاذا خلقنا العيا لعلوا واما قال امان يقول انه يرى اعماله وانه لا يرى ولا يسمع فان نفى ذلك فهو وتطيل ههنا بين المفسرين و
تلك بين القرآن وهما صفتان كمال لا نقص في شيء يسمع ويحيط كل من لا يسمع ولا يحيط بالخلق يتصف بانه يسمع ويحيط بغيره المتصف بالخلق يتصف باننا كمال دون
الخلق وكل ما لا يسمع ولا يحيط به من الالهة في فهمه وشمه ولا يحد ولا يحيط بالخلق يتصف بالشمه والشمه بالشمه وهو العي المتصف بالشمه ويسمى الله

حكم هذه النسخة يصح على ان يمسك سئل سائلين بالثأر والثأفي خاص بان يفسر بازول العتر فتامل ١٢ منه **س** وعلى هذا اعتناه رزدا عما عجزت من ناقصين في أم مولد
الذي بدأ الدين لا من آمن وأطاع في شبابه فان غيرة ناقص في أم مولد الدين يكتب له مثل ما كان يعمل ١٣ وجيز ١٤ وعن أبي هريرة عن فروها من قرأ أو التبت والزيتون فقد
البيل لله بأحقر الحاكين فليقل علي وان ذلك من الشاهدين اخرجوه الزمدي وابن مردويه ١٥ فتحه **س** ولولا لاد أدونت العلوم والكتب السماوية وما استقامت أمي

[illegible]

والعالم وبين الازمنة والادوين السم والبرق المسمى والبرق فقال لهم عن العلوق اما ان يكون وجها واما ان يكون على ما في ان كان على ما في قوله تعالى ان الله خلق الانسان من عظام راحية واما ان يكون وجها واما ان يكون على ما في قوله تعالى ان الله خلق الانسان من عظام راحية واما ان يكون وجها واما ان يكون على ما في قوله تعالى ان الله خلق الانسان من عظام راحية

عنه تنقيد بغير المدح وذكر الحزام المؤذن بان ما منحت في مقابلة ما وصفوا به والحكم عليه بان من عدل بهم وجميع جنات وتقيد ها اضافة ووصف ما يزداد لرايها (سورة الزلزلة) وتأكيد الخلق بالتأويل منه رحمه الله عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت الارض عدلت له نصف القرآن ومن قرأ قل لله هو احد عدلت له ثلث القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكافرون عدلت له ربع القرآن اخرجه الترمذي وابن ماجة ورواه عنه كذا في نسخة السلف وقيل يصدقون عن علي بن ابي حمزة عن النبي الى الموتى

١٢١ وان لم يجز بدوان يفي عنه قال تعالى ما من هذا الكتاب الا يعاد صغيرا ولا كبيرة الا احصاها وطلعت الاشكال في الآية وكان صلى الله عليه وسلم يسميها الفادة الجامعة وعنه ابن مسعود بن علي السكيت في كتاب الله ولوجعلت معصرا في اعمالهم جزاء اعمالهم في الآية تأتية المعنى ايضا فان عمل الخير المحبط والشر المحض يجر جزاءهما فان عمل الخير الذي يحبط على خيره ولو لم يكن له عمل الخير كان ذلك الشر كثر وان عمل الخير الذي يسببه عني عن عمل شره ولو لم يكن له عمل الشر كان ذلك الخير اكثر نفعا فصدق انه سرائر جزاء هذا هو تحقيق الكلام في البحث والمناقشة جبريل ١٢ وجين عنه ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم سريرة فاطم الخضر خبرها فتش ذلك عليه واخبرهم ١٢١ الله خبرهم وما كان من امرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم ابن مردويه وكان الخروج البزار ابن المنذر روى ابن حاتم والناد قاضي ١٢ درمنش في قوله ائمة السنة كاحل غيره على ان كلام الله غير مخلوق بان استعاده به فقل صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لويضه شيء حتى يرثي الله فلكل معاذة ورضاه غير مخلوق لانه استعاده بالاعا في القاموس العبد مخلوق لما في تيج معاذة واد كان الخلق فعل والمخلوق مفعول وقد خلق الخلق بمشيئة دل على ان الخلق فعل يحصل بمشيئة ويمتنع قيامه بغيره دل على ان افعال قاضية به ان مع كونها حاصلة بمشيئة و قوله قد خلق الخلق على افعال

حكما ما يلدن عن كل دين باطل ويقيم الصلوة عطف على يعبد او يؤتى الزكوة كنهم من فاء ذلك دين القيمة اي دين الملة والشريعة المستقيمة وقيل هي جميع القيم اي دين الامة القاميين لله لان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون في تاريخهم خلدوا فيها اي يوم القيمة او تلك هم شر البركة بالخلق لان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية استدلال بوهيق وطائفة من العلماء على تفضيل ولياء الله من المؤمنين على الملائكة بانه لا يجر او لم يجر عند ربه جلت عذرت تجري من تحتها الاخر خلدوا فيها اي ابد في مبالغات لا يفي على المتامل كضيق الله عنهم استئناف باحصل في زيادة على جزاءهم وركضوا عنه ذلك اي هذه البركة من خشية ربك فاتقوا حق تقواه وانما يشفي الله من عبادة العلماء سموا الزلزلة ملكي قليل قد وهي تسع ايات اسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها المقل لها عند النفخة واخرجت الارض ثقلها من الاموات والكنى والقها من جوفها على ظهرها وقال لادن ان مكالها من تلك الحالة يؤمدين بدل من اذا وناصبها تحل وعامل اذا مضى نحو ذكر وعامل يؤمدين تحت سلك الارض الخلق بلسا القول اخبارها وفي التوفيق والسائق ثم عليه السلسله في الآية قال ان اخبارها ان تشهد على كل عبد امانة باعل على بوهان تقول عمل كن او كن في يوم كن او كن يا كن ربك او على اها اي تحت بسبب ايجاد الرب وامر بالخديت يؤمدين يصد للناكر يرحمون عن موقف الحساب استنساكا متفرقين اصنافا وانواعا ما بين شقة وسعيد ليرى ائمة لهم اي اجزاءها فمن يمسك وشقال ذكره وزن ثلثة صغيرة وما يرى في الشمس من الهباء خيرا ليرة ومن كحل مثقال ذكره شرا ليرة عن ابن مسعود هات احكام اية في كتاب الله وكان عليه السلام يسميها الفادة الجامعة وفي احباط بعض اعمال الخير والعقوب بعض اعمال الشر اشكال اللهم الا ان يقال الآية مشروطة بعلم الاحباط والعقوبة ما ذكره الشافعي وابن ماجة انه لما نزلت قال بوبكر بن ابي ابي بن ماجة من مثقال ذرة من شره قال عليه السلام اريت في الدنيا ما تكثره فبنتا قليل ذر الشريد خرا الله لك مثاقيل ذر الخير حتى توفاه يوم القيمة فلا يخلو عن اشكال لان قوله فمن يعمل مثاقيل ذرة خيرا يره يومئذ يصد فالظاهر ان روي جزاء العمل في الاخرة لاني الدنيا الدائم يقال قد تم الكلام عند قوله ليرى اعمالهم قوله فمن يعمل ابتداء الكلام وحكم على الجلال وعوسعيل بن جبير كان المسلمون يرون انهم لا يوجرون على الشئ القليل ولا يعطون وكان الآخرون يرون ان يملكون على الذنوب اليسير الكذب والنظر والغيبة واشباهاها فرغمهم الله في القليل من الخير وحلهم عن القليل من الشر فنزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره والحمد لله سورة العاديات مختلف فيها وهي احك عشرة ايات اسم الله الرحمن الرحيم والعلية اقسيم بالخيل التي تعد في سبيل الله ضحيا تضرب ضحيا او ضحايا وهو صوت نفسه عند العدن كما يؤرث بالخيل التي توري النار فاحاكن كما صارت بحا فوها الحجارة والغيرت تغير على العدن ضحيا في وقتها فان هيجن يرون لك الوقت حتى خرجت بالغلة نفعا غبارا في سطن توسطن به بل لك الوقت جنتا من الاعلاء وعن علي رضي الله عنه المراد الا بل حين تعد من غرفة الى غرفة شرجاعة وقد من النار في مدلفة ثم المسرعات منها الى منى فانها في الصبر يكو والافارة سرعة السير ثم انارة النقع في الطريق ثم النقص متلبسا بالنقع في الجمع وهو اسم مدلفة وعلى هذا الضمير الذي هو القرب مستعار للابل لان الانسان لا يملك اي نعم رب كنز ككفى ورائة اي الانسان على ذلك على كونه كشهد يشهد نفسه

على الفرق بين المخلوق والمخلوق وعلى هذا يدل صريح المعقول فانه قد ثبت بالادلة العقلية والسمعية ان كل ما سوى الله مخلوق مخلوق كائن بعد ان لم يكن والله انقهر بالقدم والادوية وقد قال تعالى خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فهو حين خلق السموات ابتداء ما ان يحصل منه فعل يكون هو خلق السموات والارض اما ان يحصل منه فعل بل وجدت المخلوقات بلا فعل ومعلوم اذا كان الحال قبل خلقها ومع خلقها وبول سواء لم يجز تخصيص خلقها بوقت دون وقت

قال عليه السلام اول ما يسأل عنه العبد من النعيم ان يقال الموضعك جسمك وزورك من الماء البارد ١٢ منه ١٣ اعلان هذه الآية كالتبني على الاصل في الانسان ان يكون في الجحيم والحية وتقبره ان سعادة الناس في جنة لاخرة والاعراض عن الدنيا ثمان الاسباب الداعية الى جنة لاخرة وان الاسباب الداعية الى جنة لاخرة هي الجوارح الخمس الشهوة والغضب قتل ١١ السبب صار كثر الخلق مشغولين بجلب الدنيا مستغرقين في طلبها فكادوا في الحسرات البلاء كبيره هذه الآية فيها وعيد شديد وذلك لانه تعالى حكم بالحنس على جميع الناس الامن وكان آياتها هذه الاشياء الاربعة وهي الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر يدل ذلك على ان النجاة معلقة بجميع هذه الامور ١٢ كبيره

فائدة بلا سبب يوجب التخصيص وايضا فحدث الخلق بدون سبب حادث متعدي في بداية العقول واذا قيل الازادة والقلة خصبت قيل نسبة الازادة القلة الى جميع الاوقات سوى آء وايضا فلا تقبل اذادة تخصص احد المتماثلين بسبب يوجب التخصيص وايضا فلا بد عند جميع المراد من سبب يقتضيه حذو والافل كان مجز ما تقدم من الازادة والقلة كافي للوجوه قبل ذلك لانه مع الازادة التامة والقدر التامة يجب ووجه المقدون وقد احتج قال الخلق هو الخلق كالي حسن

قال الهادي عليه السلام اول ما يسأل عنه العبد من النعيم ان يقال الموضعك جسمك وزورك من الماء البارد ١٢ منه ١٣ اعلان هذه الآية كالتبني على الاصل في الانسان ان يكون في الجحيم والحية وتقبره ان سعادة الناس في جنة لاخرة والاعراض عن الدنيا ثمان الاسباب الداعية الى جنة لاخرة وان الاسباب الداعية الى جنة لاخرة هي الجوارح الخمس الشهوة والغضب قتل ١١ السبب صار كثر الخلق مشغولين بجلب الدنيا مستغرقين في طلبها فكادوا في الحسرات البلاء كبيره هذه الآية فيها وعيد شديد وذلك لانه تعالى حكم بالحنس على جميع الناس الامن وكان آياتها هذه الاشياء الاربعة وهي الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر يدل ذلك على ان النجاة معلقة بجميع هذه الامور ١٢ كبيره

فائدة بلا سبب يوجب التخصيص وايضا فحدث الخلق بدون سبب حادث متعدي في بداية العقول واذا قيل الازادة والقلة خصبت قيل نسبة الازادة القلة الى جميع الاوقات سوى آء وايضا فلا تقبل اذادة تخصص احد المتماثلين بسبب يوجب التخصيص وايضا فلا بد عند جميع المراد من سبب يقتضيه حذو والافل كان مجز ما تقدم من الازادة والقلة كافي للوجوه قبل ذلك لانه مع الازادة التامة والقدر التامة يجب ووجه المقدون وقد احتج قال الخلق هو الخلق كالي حسن

قالوا لو كان غيبه لو كان اما قد يما واما احاد فان كان قد يما لم قدم الخلق لاهضا متضا فان وان كان محذرا لم ان تقوم له الحوادث ثم ذلك الخلق يقتصر الى خلق اخر يلزم التسلسل فاجابهم بوجوب كل طائفة على اصلها فطائفة قالت الخلق قد يبر وان كان المخلوق محدث كما يقول ذلك كثير من اهل المذاهب لاربعة وعليه اكثر الخلق فقال هؤلاء انتم تسلمون لنا ان الازدقة قد يمة الالية والمزاد محدث فكن نقول في الخلق ما قلتم في الازدقة وطائفة قالت بل الخلق حادث في ذات الله و

عَمَّ بيعة الوعيد عام يتناول من به شغل ذلك وان كان السبب خاصا كان في الوعيد ونعم ما قيل ان السورة نعى بالويل على اهل المدينة ١٢ وجيز **سبب** سبب **سورة** **الفيل** تحصيل الاشارة بذلك هو انها مواطن الكفر والعناد والخبيثة والنيات الفاسدة اكبر **سورة** اخبرنا من المتكلم والحاكم وصحى وابوليعيم البيهقي وعن ابن عباس قال اقبل الفيل الفيل حتى اداد نوم مكة استقبلهم عبد المطلب فقال لملكهم ما جاء بك انينا الابعث فتايتك بكل شئ ابردت فقال اخبرت بهذا البيت الذي لا يلدخلك احد الا من فوجئت اخفي اهلك فقال انا انا اتيك بكل شئ تريد فارجه فاني الان يدخله وانطلق يبيد نوحه وتختلف عبد المطلب فقام على جبل فقال لا اشد بهلك هذا البيت واهله ثم قال اكلمهم ان لكل اله حلالا ولا فامنع حلالا لا يفلن محالهم محال الله الله من فعلت فامرهم بذلك فاقبلت عقل السخا فخرجوا حتى اظلم عليهم طيل الايل التي قال الله ترميمهم بحجارة من سجيل فجعل الليل يعرجا فجعلهم كصف مأكول ١٢ وفي الكبر رجع عبد المطلب فاتي البيت واخذ بجناخته وهو يقول لا هوان المر بسنة بدله فامنع ذلك والصليب وعابدين اليوم الك لا يفلن صليهم و محالهم على محال الله ان كنت تالك وكعب تنافوا بعد الك ويقول يا رب لا ارجو لهم سواك يا رب فامنع عنهم كما قالفت وهي يد عوا اذا هو بطير من تحت اليمن فقال والله انها لطير غريبة ما هي يتجوزت ولا تهامية الى اخر القصة ١٢ اخبرنا البخاري في تاريخه والطبراني والحاكم وصحى وابن مردود والبيهقي في الخلافيات عن اهل البيت بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل الله قرشنا بسبع خصال لربطها احد بعد هم اى فيهم وفي لفظ النبوة فيهم والخلافة فيهم والحجاجة فيهم والسفافية فيهم ونصرهم وعالم الفيل وعبد الله سبع سنين وفي لفظ عشر سنين لم يبع احد غيرهم ونزلت فيهم سورة من القرآن لم يدك فيها احد غير هلالا في قرش ١٢ ومنه فائدة

بن شكري وغيره وعن مجاهد بن جهم ما لا يدل من كل ومنسوب او مرفوع بالذم وعدة عدة مرة بعد الحش او جعله عددا وخيرة للتوادل انما كحلل لفرط غروره واشتغال بالذنيا وطول امل لا يخطر الموت بباله فيعمل اعمال من يظن الخلود كل اوردع له عن حساب انكيتك في ليطحن في الحنطة من اسماء جهم لانها يحطم ويكر ما اذرك ما الحنطة كاذ الله المؤكدة او قد هاهنا الله التي تكلم على الا فيك في تعلق على وساطق لهم فانها الطف ما في البدن واشد تالما وعن كثير من السلف تاكل جسد حتى بلغت فوادة جلد خلقها انما عليهم مؤصدة مطبقة في عمل مملكة اى موثقين في عمل مملكة بيعة ارجلهم وايدى لهم في حل يد كالعمر طويل هو حال من ضمير عليهم والحكم لله **سورة الفيل مكية وهي خمس ايات** **يسمى الله الرحمن الرحيم** الذي انزلنا هذا من السماء وحملها على احياءها بمنزل الوهاب فكل تصب كيف بفعل كوكب يا حبيب الفيل الذي جعل كوكبهم في تخريب الكعبة في تضليل في تضليل في تضليل عليهم طيرا اياك اياك جماعات جهم بالذم وهي الحزمنة الكبيرة من جهم في طين فخرج معرب سنكل فجمعهم كعصف ورق نزع مأكول اكلت الدواب ورائته او وقع فيه الاكل وهو ان ياكل الدواب وقصته ان ملك اليمن ابرهة بنى كنيسة وادخله الحجاج اليها فقصدها بعض قرش فحدث فيها فلما راي الشدة ذلك الحش اخبره الملك بان ليس هذا الا من قرش غضبا لبيعتهم فتوجه الملك لتخريب الكعبة انتقاما ومعاقبة عظيم اسمع محقق وقيل معه فيلة اخرى فله وصولوا قرب مكة تهاوا للدخول ارسل الله طيرا من الجحش امثال الخطاطيف مع كل في متقارده ورجليه ثلثة ارجل اصغر من حصاة ثم رمهم فارتفع الجحش على راس جل خرج من دبره فهلكوا على بكرة ابيهم بحمل الله رب العالمين **سورة قرش مكية وهي اربع ايات** **يسمى الله الرحمن الرحيم** الذي انزلنا في قرش عن بعض من السلف انه متعلق بالسورة التي قبلها اى هلكم فجمعهم كعصف مأكول يسبق قرش في الفيل من الرحلتين هما في مصحف في سورة واحد الفهم رحلة الشتاء ورحلة نصيب الفهم والضيف ورحلة في الصيف اطلق الايلاف ثم بدل المقيد عنه للتعظيم فليست اركب هذا البيت الذي لا ظميران يتعلق الايلاف بقوله فليعبث او الفاء لما في من معنى الشرط اى ان لم يعبدوه لسائر نعمه عليهم فليعبث بالاجل يلا ولهم الشتاء الى اليمن في الصيف الى الشام فيجرون ويتنعمون وهم امنون في رحلتهم لا يتعرض عليهم احد بمكره لانهم اهل البيت الذين اطعمهم من جوع عظيم اكلوا فيها الجيف وامنتهم من خوف عظيم بناء جشمهم واقون في فان الناس غلبهم في حوالهم يغار عليهم وحاصلها ان الله من عليهم بالا من والرخص الحبل الله **سورة الكهف مكية وقيل مكية** هي سبع ايات **يسمى الله الرحمن الرحيم** الذي انزلنا في الاستفهام للتعجب الذي يكذب بالذين بالبعث فان الله يعين التكاليف بالدين هو الذي يحمل على تلك المساء الذي يدع يدع دفعا عنيما الكهف عن ابن عباس هو بعض المتأففين ولا يخلص الا رب غيب على طعام المسكين اى على طعامه فضلا عن ان يطعمه هو قويل للتصليين اى لهم وضع موضع الضمير للدلالة على معاملتهم مع الخلق والخالق الذين هم عزاء قهيم ساهون اى الترمق بالصلوة علانية ويتركونها بالسر الكهف هم يسمون في العالانية لاجل ان يظن فيهم الاسلام ويمنعون الماعون ولا يعطون الزكوة او يمنعون عارية القل والناس الدلووا الجمل والنار ومثال ذلك سيما زكاة المال عن بعض المراد من الذي يدع اليتيم رجلا

بقوله تانتم تقولون ان الخلق يحصل بقوله بعد ان لم يكن فاذا كان المنفصل يحصل بحجة القدرة فالتصلي بالى هذا اى اب كثير من الكرامة والفتاوية وغيرهم وطائف يقولون هب انه يقتل الى فعل قلة فقام ان ذلك عتق وقولكم هذا التسلسل يقال لئلا ليس تسلسلا فالظا على العمل الفاعلية فان هذا اعتق باقنا العقل لا بد من تسلسل في الازاد والافعال وحصول شئ بعد شئ هذا عمل المتنازع والسلف يقولون لم يزل متكلما اذا شاء وكما شاء وقال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفدت

عمره قال عمره ان دعوت اعلاه الزكاة المقرضة وادناه حادية المتاع ولحق بذكر البئر والنول في البيت فلا يمنع جيرانه من الانتفاع بها قال العلماء (سورة الكوثر)
يستحب ان يستكثر في بيته ما يحتاج اليه الجيران فيعبرهم ويتفضل عليهم ولا يقتصر على الواجب الباب ١٢ يعني اني سقيان فانه في كثره يفي في كل السنين جزوا كانه
يتيمم وساله ففرق بصفة فعل هذا قال المراد من قوله للمصلين غير من يد ٦ فانه كافر او يصلي ١٢ وجيز ١٢ معناه ان ناسا كانوا يصلون لغير الله تعالى ويخبرون لغير الله

فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان يصلي له ويخبره متقربا الى ربه
بذلك قال الخازن وفي حديث
مسلم عن الله من دبر لغير الله
واخرج احمد عن طارق بن قهاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل الحجة في دباب ودخل المناد
رجل في دباب قالوا كيف ذلك
يا رسول الله قال من رجلان على
قوم لهم صنم لا يعبد الا حتى
يقرب اليه شيئا فقالوا الاحد منهم
قرب ولود بيا فاقرب دبابا فخلوا
سبيله فدخل المناد وقالوا الا هذا
كذب فقال ما كنت اقرب الاحد
غير الله عز وجل فصرخوا عنفقه
فدخل الحجة فان الامام الشوكلي في
بعد ذكر الحدين فأنظر كفته
صلح من دبر لغير الله واخباره
بدخل من قرب لغير الله المناد
٢٢٧ وليس في ذلك الاخر كون ذلك
مخلقة لتعظيمهم الذي لا ينبغي الا
له فما ظنك بما كان شر كما جئت قال
شيخ الاسلام احمد بن عبد الحكيم
رحمه الله في كتابه اقتضاء الصراط
المستقيم في الكلام على قوله وما
اهل بطنه لغير الله ان الظاهر انما
دبر لغير الله سواء انظر باولهم بلفظ
وتعبر به هذا الظاهر من تعبيره بما ذكر
وقال فيه باسم السيد فخرج كما ان
ما دبر لغير الله متقربين به الى الله كان
الذي لما دبر لغير الله ولم يقل عليه باسم
الله فان عبادة الله بالصلوة و
والشك ليعظم من الاستعانة
باسمه في فوائدها والعبادة
لغير الله اعظم من الاستعانة
بنبيه صلى الله عليه وسلم متقربا
اليه ثم ما ان قال فيه باسم الله كما
فما فعله طائفة من منافقي هذا
الامة وان كان هؤلاء مرددين

خاص من قرئش فعلم هذا ليس المراد من قوله قليل للمصلين هو الذي لا يدين من اهل الصلوة بل لما عرفت
المكذب من هويل فماليتم رجلا ان يحترمه عنه وعن فعله ذكر استطراد اما هو اقم يعني اذا كان عنفاليتم ترك اطعام
الطعام بهذا المثابة فما بال المصلي الذي هو ساو عن صلوة فلا احتراعه عنه وعن فعله اولى واولى والمحل لله كمال العالمين
سورة الكوثر ملكي او من و هي ثلاث ايات بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر في الاحاديث
التحريم وهو فخر في الجنة عليه خير كثير ترد عليه متى يوم القيمة اتيت عليه الكواكب يجتلي العبد منهم فاقول رب ان ملكتي
فيقال انك لا تدري ما احل ثوابك وعن اكثر السلف هو الخير الكثير ومنه ذلك النهرو النبق والقران وعن عطاء هو
حوض في الجنة فصل في ذلك دم عليها غلظا فشكر الله ما اعطيتك واكثر الى المبدأ ونحوه على اسمه وحل خلافة علي المشرك
من السجود لغير الله والدبر على غير الله ما عرفت من مبعضك على ذلك يا محمد هو الاكثر الاول الاذلى لا يعقب
له المنقطع ذكره نزل في بعض من المشركين يقول دعوا محمد افان ابتغيا اذ هذا انقطع ذكره وقد روي انه اذا مات
ابناه عليه عليه السلام قالوا يا محمد فقال الله اعلم ذلك متصفين بما قالوا فيك وما انت الا باق ذريتك الكرام الى يوم القيمة
وحسن ثنائك على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم التناد واحمد الله سبحانه وتعالى في يوم القيمة
سورة الكفر من ملكي هي ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكفرون نزلت حين قال ليطعن من قرئش هلم يا محمد قبل الحننا وبعيد اللهك شررك في ميثا كبري اعطيتك في
المستقبل فان لا على المضاجع للاستقبال ما تعبدون في الحال ولا انا تعبدون في المستقبل ما تعبدون في الحال
ذكر ما ههنا للباطلة اولا ان المراد ما تعبد الباطل لا تعبدون الحق ولا انا تعبدون في الحال وقطع ما تعبدون في الحال
عبدون في الحال وقطع ما تعبدون لم يقل ما عبت لانه لم يطابق المقام لانهم يتكبرون ما هو عليه بعد النبوة ويعتقدون
يعظمون قبلها وعن بعض العلماء ان المراد من لا تعبدون في الفعل ومن لا ناعبد في الوقوع والامكان فلا تكرر عن بعض
هو تكرر تأكيد على طريقة البهيم فان الثاني جملة اسمية وعن بعض طوائف الاخيرين مصداقية لا ناعبد في ما بعد عبادتك
طريقكم ولا انتم مقتدون عبادتي وطريقتي فلهذا قال لكونكم دينكم الكفر في دين الاسلام لا تتركوا ولا اترك وهذا
خطاب لمن سبق في علم الله انهم لا يؤمنون **سورة النصر من و هي ثلاث ايات** بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك
نصر الله اى لك على عدائك والفتح ففتح مكة ففتحهم السلف ورايتك الناس يذبحون هو حال ان جعلت دأيت
معنى بصرت في ديني الله اوقا جماعات بعد ما كان يدخل احد واحد او اثنين اثنين كانت احياء العرب و
يتنظرون فتح مكة يقولون ان ظهر على قومه فهو نبى لانهم اهل الحرم وقد اجادهم الله من اصحابه الفيل يعني اذا
فتح مكة فربك التي اخبرجتك ودخل الناس في دين الله افسا ففتح مكة في الدنيا بك فتحها للقدم عليك او
لذلك قال ففتحهم رسول ربك ترها عما يقول الظالمون حائل الله واستغفره عما فرط منك من التقصير او عن امتك انك كانا
لما استغفر من خلق الخلق كان عليه السلام حين انزلت اخذ في شدة كما اجتهاد في امر الاخرة وعزل امام احمد قال عليه السلام لما انزلت واجاء
نصر الله الفتح فغيت الى نفسه بان مقبوض في تلك السنة وعن اكثر السلف انها اجل عليه في مسلم والطبراني والنسائي انها اخبرني
نزلت من القران جميعا وعن البيهقي وغيرها نزلت في ايام التشريق بمنا في حجة الوداع فيكون نزولها بعد فتح مكة بستين فلان

فائدة والاتي ان قال تعالى هو الذي خلق السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش فذكر اللطيف المتعالي والالام وكلها ما حدث بقدره ومشيئته وهو متصف به ولى بسطه في غير هذا الموضع و
المقصد هنا ان القرآن يدل على هذا الاصل في اكثر من مائة موضع داما الاحاديث الصحيحة فلا يمكن ضبطها في هذا الباب كما في الصحيحين عن زيد بن خالد

عمر ٣٤ ولولم يرد في فضل هذه السورة الواحدة ٢٢٥ عائشة عند البخاري ومسلم الكهف وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه في صلاة الغداة في صلاة ركعتين يقرأ في الأولى سورة الكهف وفي الثانية سورة الواقعة

تقول ان اذ الذي هو الاستقبال سلبت عن معنا وقيل ان فتح مكة ام الفتح الذي لم يكن بعد من الفتح فتاخر ان كان متحققا في نفسه لكنه مقرب باعتبار ما يدل عليه الحمد لله على انعامه وسوره
هي آيات الرحمن الرحيم بتت هلكتك يداي الى كرب نفسه عادة العرب في جعل التعبير عن الجملة باليدين نحو بما قدمت يداك وقيل لما راد نياها واخرها وتب الاول عاء والثاني خبر في قد حصل له بلاء والحسن ان نزلت لما صعد عليه السلم الصفا فقال يا صبا احا فاجتمعت اليه قريش قال رايتكم لو اخبركم ان العدو مصيبيكم او مسيبيكم اياكم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تباتك الهذ عوتنا جميعا ما اغنى عنه عالة من عذاب الله وما كسب الذي كسبه هو لئلا فانه قال ان كان ما يقول بن اخي حقا فانا افدك منه نفسه مالي ولش هو قاعا على اللعنة وبها انن دفن بعض السج ان وقد انزله اسرلة في طريق الشام سيصلي سيد حل نارا اذ ات كرب استعالي اي جهنم وامرته اسمالة الخطيب في حمل الخطيب جهنم فنلقه على نزعها ليزداد عذابه لانها كانت عوالة في شجرة في الدنيا فتكن في القيمة عن ناعا عليه شجرة عذابه الجمل في جحيمها عنقها اجل من مسداي مما مسد فقل كالحطابيين عن ابن عباس وغيره سلسلة من حديد فقل احكم منه ورمى بها في جهنم للشوك ونظره يبلو في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا فضعوا وان حالها في جهنم على الصوة التي كانت عليه الدنيا حين تحمل الشوك على ظهرها وقيل معناه ان امراته اسمالة الخطيب في الدنيا في عنقها جبل من ليعب والخرق تحقيرها وتخصيس حالها لانها من شاة ذساء قد دس فقوله وامرته اسم مر عطف الجملة على الجملة ولو تكون حالية او هي عافة في الدنيا اسمالة الخطيب بين الناس لنا قوة الشر وعن بعض ان لها قردة وقردة فقلت لا نفقه في عذوبة هي فاعقبها الله من هجرها في عنقها من مسد النار والحمد لله سورة الاحزاب
هي آيات الرحمن الرحيم قل هو الله نزلت حين قالوا صف لنا الذي تدعي اياه الضمير لما سئل عنه والله خبره احد خبر بعد خبر ويدل والضمير للشان والله احد جملة هي خبره وعند المحققين ان الاحاديث المنفردة الذات الواحدة في المشاركة في الصفا الله المفضل اليه الحوايج او السيد الذي قد كمل في جميع انوار الشهود وعن كثير من السلف انه الذي لا خوف له من ريب في ربه يخرج منه شيء ولذلك قالوا ما بعدة تفسيره وتكوير لفظ الله لا يتأثر بان من لم يتصف لم يستحق الالهية لم يكن راد من الدنيا من متجاسين وهو احد الصمد الذي لا يحاسبه لا ياتله احد لم يولد ذلك لانه هو الله الواحد الصمد فكيف يمكن ان يكون محانا شغنا جالا الى احد هو بواو لم يكن ذلك كقول احد اي لم يكن احد كافي بهما لئلا من صاحبه انه احد صمد له اما حال من كفرا وظن ان يكون قد راد الغرض في الما فانه عن انه تقدما للالهية وقد ثبت بروايات صحيحة ان هذه السورة تعدل ثلث القرآن من قراءتها في ثلث القرآن وفي الترمذي الشيخ انه سمع جلا يقرأها فقال عليه السلام وجبت قيل وما وجبت قال الجنة وفي مسند الدارمي قال عليه السلام من قرأ حق هو الله احد عشر مرات في ليلة واحدة قصر في ثلثي القرآن ومن قرأها عشرين في ليلة واحدة قصر في ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثين في ليلة واحدة قصر في ثلثي القرآن ومن قرأها اربعين في ليلة واحدة قصر في ثلثي القرآن ومن قرأها خمسين في ليلة واحدة قصر في ثلثي القرآن ومن قرأها ستين في ليلة واحدة قصر في ثلثي القرآن ومن قرأها سبعين في ليلة واحدة قصر في ثلثي القرآن ومن قرأها ثمانين في ليلة واحدة قصر في ثلثي القرآن ومن قرأها تسعين في ليلة واحدة قصر في ثلثي القرآن ومن قرأها مائة في ليلة واحدة قصر في ثلثي القرآن

سورة لؤي حتى يصنع ذلك فسالوه فقال لا نها صفة الرحمن وانا احب ان اقرء بها فقال اخبره ان الله تعالى يحب هذا لفظ البخاري في كتاب الترديد لك فيه فضيلة ١٢ فتح ٤٤ قال ابن مسعود وابن عباس سعيد بن المسيب يجاهد عكرمة وسعيد بن جبيرة والضحك والسدي وغيرهم مروى الطبراني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ منه ٤٤ اخبر احمد والبخاري والطبراني وابن مردويه عن طريق صحيحة عن ابن مسعود انه كان يحث المعاذين من الصحف ويقول لا تحلطي القرآن بالميس منه انها ليست امن كذا لله انما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتنزه بها وكان ابن مسعود او يقرأ بها قال البخاري لم يتابع ابن مسعود احد من الصحابة وقد صرح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأها في المصلاة واشتات في المصنف اخره فقل ٤٤ اعلم ان المستغاث به هو الله وحده رب الفلق ربنا ربنا ربنا فليست الاستغاث الا به ولا يستعاذ بل احد من خلقه وقد اشتر تعالى في كتابه ان من استغاث بخلق ان استغاث بذاته رهقا وهو الطير والوحش اهل السنة على المعتزلة في ان كلام الله غير مخلوق ان الله

صلى الله عليه وسلم استعاذ بقوله قل اعوذ برب الفلق واعوذ بكلمات الله التامات وهو لا يستعبد بخلق ابد والمستعبد هو الرسول صلى الله عليه وسلم وكل من اتبعه الى يوم القيمة كذا قال الشيخ ارمه سلام احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام في تفسير المعوذتين ١٢ ١٣ ١٤

لأن أصل أرواح عقوبية ربط

الغلبة على ذلك الأمر والحكام المهمة
والرغم فيه وذلك انما يتأتى من
النساء لثقله عليهن وشدة
شبهتهن فلا جرم كان رد العلل
ممن اتى ١٢ كبريائه واعلم
ان في هذا السورة لطيفة اخبر
وهي ان المستعاذ به في السورة
الاولى في مذكر بصفة واحدة وهي
انه رب الغلق والمستعاض به
ثلثة اقسام من الازفات وهي
الغاسق والغفالت والحاسر
واما في هذه السورة فالمستعاذ
به مذكور بصفات ثلثة
وهي الرب والملك والاوله
والمستعاذ منه افة واحدة
وهي الوسوسة والفرق بين
الموضحين ان الشاء يجب
ان يتقدر بقدر المطلوب
فالمطلوب في السورة الاولى
سلامة النفس البدن المطاوع
في السورة الثانية سلامة
الدين وهذا تنبيه على ان
مضرة الدين وان قلت اعظم
من مضار الدنيا وان سلمت

کبیر

یہ کتاب مسکین جامع البیان
کسی بندہ خدا کی سنہ ۱۳۹۶
طبع کراچی تہیاب بوجہ
کیا اب اور نایاب ہونے اور
نہ ملنے کی وجہ سے ایک غریب
مسکین بندہ خدا کی کمرہ
باندھ کر اسی کتاب کو دو
بار ۱۳۹۶ سنہ ۱۳۹۶
طبع کراچی ہے۔